



۱۶۱

کتاب الخصال

للشيخ أبي عبد الله الأصفهاني

الصفهاني

المجلد الأول من كتاب الخصال

الطبعة الأولى ۱۳۸۱ هـ

مطبعة دار الفکر

طهران - إيران

الطبعة الأولى ۱۳۸۱ هـ

موسسة النشر الإسلامي

المطبعة بولاق القاهرة

جلد (۱-۲)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخصال

كاتب:

محمد بن علي بن بابويه شيخ صدوق

نشرت في الطباعة:

جامعه مدرسين حوزه علميه قم، دفتر انتشارات اسلامي

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٤	الخصال
٤٥	اشاره
٤٦	المجلد ١
٤٦	[مقدمه المحقق]
٤٧	اشاره
٥٠	المؤلف و الثناء عليه
٥٥	شيوخه و تلامذته
٥٦	أما الخصال
٥٨	طبعاته
٦٠	أما عملى فى التصحيح
٦٢	أما عملى فى التحقيق
٦٣	باب الواحد
٦٣	اشاره
٦٣	ترك خصله موجوده بخصله موعوده
٦٤	خصله من الجور
٦٤	خصله من حب الدين
٦٤	خصله واحده بخمس خصال
٦٤	خصله بخصله
٦٥	خصله منجيه
٦٥	خصله هى أفضل الدين
٦٥	ما جمع شىء إلى شىء أفضل من خصله إلى خصله
٦٦	خصله فيها شرف الدنيا و الآخرة
٦٦	أعلم الناس من جمع خصله إلى خصله

- ٦٦ حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده
- ٦٦ يثاب الناس أو يعاقبون بخصله
- ٦٧ خصله هي أفضل الجهاد
- ٦٧ أشد الأشياء خصله لا تتقى إلا بترك خصله
- ٦٧ شرف المؤمن في خصله و عزه في خصله
- ٦٨ مفتاح كل شر خصله
- ٦٨ خصله من العدل
- ٦٩ خصله من فعلها رضى بها حكما
- ٦٩ أدنى حق المؤمن على أخيه خصله
- ٦٩ التقرب إلى الله عز و جل بخصله
- ٦٩ ما بلا الله العباد بشىء أشد عليهم من خصله
- ٦٩ ثمره المعروف خصله
- ٧٠ خصله تثبت الإيمان في العبد و خصله تخرجه منه
- ٧٠ خصله تذهب ببهاء المؤمن
- ٧٠ بر ليس فوقه بر و عقوق ليس فوقه عقوق
- ٧٠ مضمون لمن عمل خصله أن لا يفتقر
- ٧١ مروءة أهل البيت عليهم السلام خصله
- ٧١ خصله من المروءة
- ٧١ خصله مكروهه للرجل السرى
- ٧١ خصله يجيها الله و خصله يبغضها عز و جل
- ٧٢ خصله من احتملها لم يشكر النعمه
- ٧٢ من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله
- ٧٢ خصله من التواضع
- ٧٢ خصله كادت أن تكون كفرا و خصله كادت أن تغلب القدر
- ٧٣ خصله أهلكت القرون الأولى
- ٧٣ كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز و جل إلا خصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال

- ٧٣ إن الله تبارك و تعالی أهدى إلى محمد صَلَّى الله عليه و آله و إلى أمته هديه لم يهداها إلى أحد من الأمم
- ٧٤ من أحب أن يكثر خير بيته فليجعل خصله عند حضور طعامه
- ٧٤ إن الله تبارك و تعالی إذا أحب عبدا نظر إليه فإذا نظر إليه أتخفه من ثلاثه بواحد
- ٧٤ القيامه عرس المتقين
- ٧٤ خصله من أجلها لا يحب الموت
- ٧٥ خصله تشبه ضدها
- ٧٥ شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم
- ٧٥ خصله هي الزهد في الدنيا و خصله هي شكر كل نعمه
- ٧٥ ما شيء أحق بطول السجن من اللسان
- ٧٦ من أطال أمله ساء عمله
- ٧٦ لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا
- ٧٦ خصله من فعلها آمنه الله عز و جل من فزع يوم القيامه
- ٧٦ رأس العقل خصله
- ٧٧ أروع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا
- ٧٧ كفى بالندم توبه
- ٧٧ من أصاب من الدنيا فوق قوته
- ٧٧ الوصيه بخصله
- ٧٨ خصله نافية و خصله مثبتة
- ٧٨ خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم
- ٧٩ لا حسب إلا بخصله و لا كرم إلا بخصله و لا عمل إلا بخصله و لا عباده إلا بخصله
- ٧٩ خصله تنفع في أربعة أشياء
- ٧٩ إذا أحب الله عز و جل عبدا ابتلاه بعظيم البلاء
- ٧٩ خصله تورث الباسور
- ٨٠ ما طهرت كف فيها خاتم من حديد
- ٨٠ من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
- ٨٠ خصله من فعلها أو فعلت له برئ من دين محمد صَلَّى الله عليه و آله

- ٨١ ما بقي من أمثال الأنبياء إلا كلمه
- ٨١ إذا أراد الله تبارك و تعالى بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا و إذا أراد به سوءا أخر عقوبته
- ٨١ الصبر على أعداء النعم
- ٨٢ خلق النبى صلى الله عليه و آله و على بن أبى طالب عليهما السلام من شجره واحده
- ٨٢ شكر كل نعمه خصله
- ٨٢ الدين هو الحب
- ٨٢ المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب
- ٨٣ خصله تحيى القلوب
- ٨٣ خصله فيها حياه لأمر حجج الله عز و جل
- ٨٣ ما خلق الله عز و جل شيئا أقر للعين من خصله
- ٨٣ تسعه أعشار الدين فى خصله
- ٨٤ من رضى القضاء و من سخطه
- ٨٤ خصله لا يتحبب بها حمر النعم
- ٨٤ خصله تزيد فى الرزق
- ٨٥ خصله من الذنوب التى لا تغفر
- ٨٥ خصله تورث النفاق و تعقب الفقر
- ٨٥ أول ما يتحف به المؤمن خصله
- ٨٥ يغفر لعبد يوم القيامه ليست له حسنه بخصله
- ٨٦ رأس كل خطيئه خصله
- ٨٦ ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنه و هو مهتوك الستر
- ٨٦ خصله من فعلها استوجب رحمه الله عز و جل
- ٨٦ خصله من فعلها كثر خير بيته
- ٨٧ فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشى ء فمات
- ٨٧ المؤمن مشغول عن خصله
- ٨٧ ما محق الإيمان محق خصله شى ء
- ٨٧ سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده

- ٨٨ المؤمن أعظم حرمة من الكعبة
- ٨٨ حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز و جل
- ٨٨ الهدية تذهب بالضغائن
- ٨٨ طوبى لعبد نومه
- ٨٩ خصله تدع الرجل فقيرا يوم القيامة
- ٨٩ عرفاء أهل الجنة صنف
- ٨٩ توضحاً رسول الله صَلَّى الله عليه و آله مره مره
- ٩٠ أحسن الحسن خصله
- ٩٠ ترك النبي صَلَّى الله عليه و آله دعوته لخصله
- ٩٠ أفضل العبادة خصله و أفضل الدين خصله
- ٩١ شىء هو كثير و فاعله قليل
- ٩١ خصله هي نصف الدين
- ٩١ أفضل ما أعطى المسلم خصله
- ٩٢ خلق النبي و على بن أبي طالب عليهم السلام من نور واحد
- ٩٢ صلاح العبد في صلاح شىء من جسده
- ٩٣ دخل الرجل الجنة بخصله
- ٩٣ من سره خصلتان فليستعمل خصله
- ٩٣ كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يسلم تسليمه واحده
- ٩٤ باب الاثنين
- ٩٤ معرفه التوحيد بخصلتين
- ٩٤ قال النبي صَلَّى الله عليه و آله خلتان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد
- ٩٤ غريبتان فاحتملوهما
- ٩٥ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين
- ٩٥ نعمتان مكفورتان
- ٩٥ خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما
- ٩٦ ما عبد الله عز و جل بشىء أفضل من الصمت و المشى إلى بيته

- ٩٦ يؤمر بالمعروف رجلا
- ٩٦ للكفر جناحان
- ٩٨ قسم الله تبارك و تعالی أهل الأرض قسمین
- ٩٨ صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة
- ٩٩ اتقوا الله فی الضعیفین
- ٩٩ ثواب من عال ابنتین أو أختین أو عمیتین أو خالیتین
- ٩٩ لا یجد ریح الجنة رجلا
- ٩٩ ما جاء فی ذی وجهین
- ١٠٠ الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح
- ١٠١ الناس اثنان عالم و متعلم
- ١٠١ خصلتان إحداهما تنسی الذنوب و الأخری تقسی القلوب
- ١٠١ خصلتان أمان من الجذام
- ١٠١ الشغل بالعظیمتین
- ١٠٢ الدنيا كلمتان و درهمان
- ١٠٢ لا یكون الرجل فقیها حتی یكون فیہ خصلتان
- ١٠٢ لا خیر فی العیش إلا لرجلین
- ١٠٣ لا خیر فی دنیا إلا لأحد رجلین
- ١٠٣ العلم علمان
- ١٠٣ خصلتان عجیبتان أكل رزق الله و ادعاء الربوبیه دون الله عز و جل
- ١٠٤ الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر خلقان من خلق الله عز و جل
- ١٠٤ كان أكثر عباده أبی ذر رحمه الله خصلتین
- ١٠٤ المرأه یكون لها زوجان من أهل الجنة لأیهما تكون فی الجنة
- ١٠٤ «خَضَمَانِ اخْتَضَمُوا فِی رَبِّهِمْ»
- ١٠٥ الجواد علی وجهین
- ١٠٥ الدینار و الدرهم مهلكان
- ١٠٥ الذهب و الفضة حجران ممسوخان

- ١٠٦-----التعوذ من خصلتين
- ١٠٦-----في الشيعة خصلتان
- ١٠٦-----للصائم فرحتان
- ١٠٧-----ما جاء في التاجرين إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا
- ١٠٧-----شيثان يروحان بخير و يغدوان بخير
- ١٠٨-----بيعان مكروهان
- ١٠٨-----في الجيد دعوتان و في الردى ء دعوتان
- ١٠٨-----من ناصح الله عز و جل أعطى خصلتين
- ١٠٩-----من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا
- ١٠٩-----خصلتان من كانتا فيه و إلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب
- ١٠٩-----أمران أيهما سبق إلى المطلقه المستترابه بانت به
- ١١٠-----التقرب إلى الله عز و جل بخصلتين
- ١١٠-----خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان في العمر و يدفعان عن فاعلهما سبعين ميته سوء
- ١١٠-----السنه سنتان
- ١١٠-----لا تصلح الصنيعه إلا عند ذى خصلتين
- ١١١-----الإخوان صنفان
- ١١١-----الناس رجلان
- ١١١-----أميران و ليسا بأميرين
- ١١٢-----شيثان يفسد الناس بهما صلاتهم
- ١١٢-----ما من خطوه أحب إلى الله عز و جل من خطوتين و ما من جرعه أحب إلى الله من جرعتين و ما من قطره أحب إلى الله عز و جل من قطرتين
- ١١٢-----خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام
- ١١٣-----أخوف ما يخاف على الناس خصلتان
- ١١٤-----النهى عن خصلتين
- ١١٤-----ماءان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه
- ١١٥-----الإيمان قول و عمل
- ١١٥-----منهومان لا يشبعان

- ١١٥----- خصلتان من حقيقه الإيمان
- ١١٦----- المروءه مروءتان
- ١١٦----- خصلتان من الجفاء
- ١١٦----- خصلتان مجلبتان للرزق
- ١١٦----- تجب النفقه على العيال بين المكروهين
- ١١٧----- خصلتان بخصلتين
- ١١٧----- الحياء على وجهين
- ١١٧----- ما يلزم الوالدين من عقوق الولد
- ١١٧----- قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحِينَ
- ١٢١----- شيطان قائمان و شيطان جاربان و شيطان مختلفان و شيطان متباغضان
- ١٢٢----- ثواب من حج حجتين
- ١٢٢----- قول الحق في حالين
- ١٢٢----- القتل قتلان و القتال قتالان
- ١٢٣----- خصلتان من فعلهما أحبه الله عز و جل من السماء و أحبه الناس من الأرض
- ١٢٣----- كان لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خاتمان
- ١٢٣----- تحفه الصائم شيطان
- ١٢٤----- تقوم الساعه عند ظهور علامتين
- ١٢٤----- لا تحل الصدقه لبنى هاشم إلا في وجهين
- ١٢٤----- خصلتان من فعلهما فهو سفله
- ١٢٤----- ذنبان أحدهما أشد من الآخر
- ١٢٥----- اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين
- ١٢٥----- أكل الأسنان يورث خصلتين
- ١٢٥----- رجلان لا تنالهما شفاعه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
- ١٢٥----- خللان يهيجان عرق الجذام
- ١٢٦----- الدنيا و الآخره ككفتي الميزان
- ١٢٧----- «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ»

- ١٢٧ ترك النبي صَلَّى الله عليه و آله في أمته أمرين
- ١٢٧ السؤال عن الثقلين يوم القيامة
- ١٢٩ كان على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويذان
- ١٢٩ الليل و النهار مطيبتان
- ١٣٠ رجلا جعل الله عز و جل لكل واحد منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة
- ١٣٠ اثنان أهلكا الناس
- ١٣١ قول أمير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلا
- ١٣١ حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان
- ١٣١ صلاتان لم يتركهما رسول الله صَلَّى الله عليه و آله
- ١٣٤ صنفان لا نصيب لهما في الإسلام
- ١٣٤ معاده الرجال لا يخلو صاحبها من خصلتين
- ١٣٥ يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان
- ١٣٥ خصلتان تورث كل واحد منهما خصلتين
- ١٣٦ خصلتان يكرههما ابن آدم
- ١٣٦ كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله سكتتان
- ١٣٧ خصلتان لا يجتمعان في مسلم
- ١٣٧ خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد
- ١٣٨ لا حسد إلا في اثنتين
- ١٣٨ عله محبه النبي صَلَّى الله عليه و آله لعقيل بن أبي طالب حبين
- ١٣٨ أمران سر بهما النبي
- ١٣٩ نحل النبي صَلَّى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السلام خصلتين
- ١٤٠ لا سمر بعد العشاء الآخرة إلا لأحد رجلين
- ١٤٠ أكثر ما يدخل به الأمة النار شيئان و أكثر ما يدخل به الجنة شيئان
- ١٤١ لا يجمع الله عز و جل على عبده خوفين و لا أمنين
- ١٤١ صلاح أول هذه الأمة بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين
- ١٤٢ باب الثلاثة

- ١٤٢ ثلاثه يدخلهم الله الجنة بغير حساب و ثلاثه يدخلهم الله النار بغير حساب
- ١٤٢ ثلاثه أشياء لا يحاسب الله عز و جل عليهما المؤمن
- ١٤٢ ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عز و جل
- ١٤٣ ثلاثه أقرب الخلق إلى الله عز و جل يوم القيامة
- ١٤٣ عند وجود ثلاثه أشياء إجابته الدعاء
- ١٤٤ لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال
- ١٤٤ ثلاث خصال لا تكون في المؤمن
- ١٤٥ سأل النبي صلى الله عليه و آله ربه عز و جل ثلاث خصال فأعطاه اثنتين و منعه واحده
- ١٤٥ ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث موبقات و ثلاث منجيات
- ١٤٧ ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين
- ١٤٨ ثلاثه إن لم تظلمهم ظلموك
- ١٤٨ ثلاثه لا ينتصفون من ثلاثه
- ١٤٨ ثلاث خصال العبد بينهن
- ١٤٨ ثلاثه حق لهم أن يرحموا
- ١٤٩ ثلاثه يبغضهم الله عز و جل
- ١٤٩ ثلاث يحسن فيهن الكذب و ثلاث يقبح فيهن الصدق و ثلاثه مجالستهم تميت القلب
- ١٤٩ ثلاث بثلاث
- ١٥٠ واحده بثلاث
- ١٥٠ علامات الكبر ثلاث
- ١٥٠ ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و أتباعهم
- ١٥١ ثلاث خصال فيهن المقت من الله تبارك و تعالى
- ١٥١ الهدية على ثلاثه وجوه
- ١٥١ ثلاث خصال لم يعر منها نبي فمن دونه
- ١٥٢ أصول الكفر ثلاثه
- ١٥٢ الدين على ثلاثه وجوه
- ١٥٣ وجوه الاستئذان ثلاثه

- ١٥٣ ثلاثه لا يسلمون
- ١٥٣ خير الناس ثلاثه
- ١٥٣ ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الأعداء
- ١٥٤ ثلاث من سنن المرسلين
- ١٥٤ ثلاثه يجلين البصر
- ١٥٤ الخصال الجميله ثلاث
- ١٥٥ السرف فى ثلاث
- ١٥٥ لعن رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثه
- ١٥٥ فى الجنة درجه لا ينالها إلا ثلاثه
- ١٥٥ رفع القلم عن ثلاثه
- ١٥٦ حديث الثلاثه نفر الذين حلفوا باللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه و آله فنهض إليهم على عليه السلام
- ١٥٨ فى البر بالإخوان و السعى فى حوائجهم ثلاث خصال
- ١٥٩ النهى عن التغوط فى ثلاثه مواضع
- ١٥٩ فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديته
- ١٥٩ للمسرف ثلاث علامات
- ١٦٠ كل عين باكيه يوم القيامة إلا ثلاث أعين
- ١٦٠ جمع الخير كله فى ثلاث خصال
- ١٦٠ النهى عن ارتداف ثلاثه نفر على الدابه
- ١٦١ حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا
- ١٦١ فى النعل السوداء ثلاث خصال رديته و فى الصفراء ثلاث خصال محموده
- ١٦١ تعلموا من الغراب ثلاث خصال
- ١٦٢ ثلاثه تكون مع ثلاثه
- ١٦٢ الشؤم فى ثلاثه
- ١٦٢ الذين «نَسُوا ما دُكِّرُوا بِهِ» ثلاثه أصناف
- ١٦٣ ثلاثه فى حرز الله عز و جل إلى أن يفرغ الله من الحساب
- ١٦٣ من أعطى ثلاثه لم يُحرم ثلاثه

- ١٦٣ النهى عن مشاوره ثلاثه
- ١٦٤ قسم العقل على ثلاثه أجزاء
- ١٦٤ خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده
- ١٦٥ يعتبر عقل الرجل فى ثلاث
- ١٦٥ الشيعة ثلاث
- ١٦٥ امتحان الشيعة عند ثلاث
- ١٦٦ ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الإيمان
- ١٦٨ ثلاثه لا يكلمهم الله عز و جل يوم القيامة ... و لا ينظر إليهم ... و لا يزكّيهم و لهم عذاب أليم
- ١٦٩ أوحش ما يكون الخلق فى ثلاثه مواطن
- ١٦٩ الشركاء فى الظلم ثلاثه
- ١٦٩ الساعى قاتل ثلاثه
- ١٧٠ للمؤمن ثلاثه مساكن سجن و حصن و مأوى و للكافر ثلاثه مساكن
- ١٧٠ أيام الله عز و جل ثلاثه
- ١٧٠ ثلاثه يعذبون يوم القيامة
- ١٧١ ثلاث خصال تبرئ من الكبر
- ١٧١ يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال
- ١٧٢ ثلاثه لا ينجبون
- ١٧٢ كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال
- ١٧٢ من لم يحب عتره النبى صلى الله عليه و آله فهو لإحدى ثلاث
- ١٧٣ أحب الأمور إلى الله ثلاثه
- ١٧٣ تكلم النار يوم القيامة ثلاثه
- ١٧٣ ثلاث قاصمات الظهر
- ١٧٤ تطول الله عز و جل على عباده بثلاث
- ١٧٤ لا سهر إلا فى ثلاث
- ١٧٥ لو لا ثلاث فى ابن آدم ما طأطأ رأسه شىء
- ١٧٥ جميع شرائع الدين ثلاثه أشياء

- ١٧٥ الفتن ثلاث -
- ١٧٦ للمرء المسلم ثلاثه أخلاء -
- ١٧٧ أوحى الله عز و جل إلى النبي صَلَّى الله عليه و آله في علي عليه السلام ثلاث كلمات -
- ١٧٨ الرجال ثلاثه -
- ١٧٨ الإمامه لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال -
- ١٧٩ فيمن حج ثلاث حجج -
- ١٨٠ فيمن حج بثلاثه نفر من المؤمنين -
- ١٨٠ كان في قميص يوسف عليه السلام ثلاث آيات -
- ١٨٠ الظلم ثلاثه -
- ١٨١ تحل الفروج بثلاثه وجوه -
- ١٨١ ترجى النجاه لجميع الأمة إلا لأحد ثلاثه -
- ١٨١ أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات -
- ١٨٢ لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز و جل من ثلاثه -
- ١٨٢ لا يظعن الرجل إلا في ثلاث -
- ١٨٣ العلامات الثلاث -
- ١٨٤ خلق الله عز و جل العبد في ثلاثه أحوال من أمره -
- ١٨٥ الناس ثلاثه -
- ١٨٥ ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد -
- ١٨٦ ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن -
- ١٨٦ ثلاث بهن يكمل المسلم -
- ١٨٦ ما جاء على ثلاثه في وصيه النبي صَلَّى الله عليه و آله لأمر المؤمنين عليه السلام -
- ١٨٨ ثلاثه يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه -
- ١٨٨ يُسَمَّت العاطس ثلاثاً -
- ١٨٩ ثلاث خصال لا يجمعها الله عز و جل لمنافق و لا فاسق -
- ١٨٩ ثلاثه من أضياف الله عز و جل و زواره و في كنفه -
- ١٨٩ الشرط في الحيوان ثلاثه أيام للمشتري -

- ١٩٠ ثلاث لم يجعل الله عز و جل لأحد من الناس فيهن رخصه
- ١٩٠ ما ابتلى المؤمن بشىء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها
- ١٩٠ لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا
- ١٩١ ثلاثه ملعونون
- ١٩١ كانت الحكماء و الفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه
- ١٩١ المؤمن لا تكون سجيته ثلاث [ثلاثا]
- ١٩٢ ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شىء من دنياه قسرا
- ١٩٣ لله عز و جل جنه لا يدخلها إلا ثلاثه
- ١٩٣ ثلاث خصال لا تكون فى الشيعة
- ١٩٣ ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد
- ١٩٤ قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرنى فى ثلاثه مواطن
- ١٩٤ قول إبليس لعنه الله ما أعيانى فى ابن آدم فلن يعيينى منه واحده من ثلاث
- ١٩٥ ثلاث خصال لا يطيقهن الناس
- ١٩٥ المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال
- ١٩٥ الأيدى ثلاث
- ١٩٦ ثلاث خصال مستحبه
- ١٩٦ المعطون ثلاثه
- ١٩٧ لا تصلح المسأله إلا فى ثلاث
- ١٩٨ ثلاث خصال تطول الله بها عز و جل على ابن آدم
- ١٩٨ لا يكون العبد مشركا حتى يفعل إحدى ثلاث خصال
- ١٩٩ لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث
- ١٩٩ ليس فى هذه الأمة ثلاثه أشياء
- ٢٠٠ لا تدخل الملائكه بيتا فيه ثلاثه أشياء
- ٢٠٠ ثلاثه يشتركون فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر
- ٢٠٠ أعطى الله عز و جل المؤمن ثلاث خصال
- ٢٠١ يحذر على الدين ثلاثه

- سؤال الديرانى جعفر بن محمد عليهما السلام عن ثلاث خصال ----- ٢٠١
- ما عجت الأرض إلى ربها عز و جل كعجيجهما من ثلاثه ----- ٢٠٣
- ثلاثه لا يتقبل الله لهم بالحفظ ----- ٢٠٣
- ثلاثه يستظلون بظل عرش الله عز و جل يوم القيامة ----- ٢٠٣
- ثلاثه يشكون إلى الله عز و جل ----- ٢٠٤
- قراء القرآن ثلاثه ----- ٢٠٤
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثه مساجد ----- ٢٠٥
- فى الفجل ثلاث خصال ----- ٢٠٦
- ثلاثه لا تضر ----- ٢٠٦
- النبي صلى الله عليه و آله زعيم بثلاثه بيوت فى الجنه لمن ترك ثلاث خصال ----- ٢٠٦
- أمر أمير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلاث فرق ----- ٢٠٧
- ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز و جل و لا من رسوله ----- ٢٠٧
- الله عز و جل حرمت ثلاث ----- ٢٠٨
- حقيقه الإيمان ثلاث خصال ----- ٢٠٨
- الحاج على ثلاثه وجوه ----- ٢٠٩
- النهى عن ثلاث خصال ----- ٢٠٩
- يكره السواد إلا فى ثلاثه أشياء ----- ٢١٠
- ما يعبأ بمن يؤم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال ----- ٢١٠
- الضيافه ثلاثه أيام ----- ٢١٠
- ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم ----- ٢١١
- قول النبي صلى الله عليه و آله ثلاث أقسم أنهن حق ----- ٢١٢
- ليس يتبع الرجل بعد موته إلا ثلاث خصال ----- ٢١٣
- لا يسكن الله عز و جل جنته ثلاثه أصناف ----- ٢١٣
- الآباء ثلاثه ----- ٢١٤
- أعطى المؤمن ثلاث خصال ----- ٢١٤
- أحق الناس بتمنى ثلاثه أشياء ثلاثه نفر ----- ٢١٤

- ٢١٥ الأمور ثلاثة -
- ٢١٥ السراق ثلاثة -
- ٢١٥ الملائكة على ثلاثة أصناف -
- ٢١٦ الجن على ثلاثة أجزاء و الإنس على ثلاثة أجزاء -
- ٢١٦ ثلاثة لا يصلى خلفهم -
- ٢١٧ ثلاثة لا يؤكلن فيسمن و ثلاثة يؤكلن فيهزلن -
- ٢١٧ جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثة أوجه -
- ٢١٨ ثلاثة مقرون بها ثلاثة -
- ٢١٨ ثلاثة يشفعون إلى الله عز و جل فيشفعون -
- ٢١٨ أول من سوهم عليه ثلاثة -
- ٢١٩ السفرجل فيه ثلاث خصال -
- ٢١٩ في البصل ثلاث خصال -
- ٢٢٠ لا رقى إلا في ثلاثة -
- ٢٢٠ ثلاث خصال من علامات الفقه -
- ٢٢٠ يكره النفخ في ثلاثة أشياء -
- ٢٢٠ ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم -
- ٢٢١ من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه ثلاثة أشياء -
- ٢٢١ ثلاثة للمؤمن فيهن راحة -
- ٢٢١ من سعاده المرء أن يكون له ثلاثة أشياء -
- ٢٢٢ ثلاثة لا يستجاب لهم دعوه -
- ٢٢٢ صيام السنه ثلاثة أيام من كل شهر -
- ٢٢٣ لهو المؤمن في ثلاثة أشياء -
- ٢٢٣ من اجتمعت له ثلاث خصال فكأنما حيزت له الدنيا -
- ٢٢٤ ضرب النبي صَلَّى الله عليه و آله في الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات -
- ٢٢٥ أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثة -
- ٢٢٥ أشد ما يتخوف على أمتي ثلاثة أشياء -

- ٢٢٥ «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» فلا يفعل ثلاثة أشياء
- ٢٢٦ التخوف على الأمة من ثلاث خصال
- ٢٢٧ حبيب إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الدُّنْيَا ثلاث
- ٢٢٩ كان الصادق عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال
- ٢٢٩ ينتفع زائر الرضا عليه السلام في ثلاث مواطن
- ٢٣٠ الأعمال على ثلاثة أحوال
- ٢٣١ أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث
- ٢٣١ إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله
- ٢٣٢ قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِسُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ إِنَّ لَكَ فِي عِلَّتِكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ
- ٢٣٢ قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث
- ٢٣٣ قول أبي بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها... ..
- ٢٣٥ قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة
- ٢٣٦ ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفه عين
- ٢٣٦ ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن
- ٢٣٦ ثلاثة يشكون إلى الله عز و جل يوم القيامة
- ٢٣٧ رفع القلم عن ثلاثة
- ٢٣٧ الشح يولد ثلاث خصال مذمومه
- ٢٣٩ بدء أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ثَلَاثَةٍ
- ٢٣٩ ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم
- ٢٤٠ ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسة و أربعين جزءا من النبوه
- ٢٤٠ الإيمان ثلاثة أشياء
- ٢٤١ ثلاثة لا يدخلون الجنة
- ٢٤٢ فيمن مات له ثلاثة أولاد
- ٢٤٢ ثواب ثلاث خصال إسباغ الوضوء و إفشاء السلام و صدقه السر
- ٢٤٣ ثلاثة إخوة بين كل واحد منهم و بين الذى يليه عشر سنين
- ٢٤٣ ذل الناس بعد ثلاثة أشياء

- ٢٤٥ في السؤال ثلاث خصال و شر الناس ثلاثه
- ٢٤٦ لا هجره فوق ثلاث
- ٢٤٦ ثلاثه من سعادته المسلم
- ٢٤٧ ثلاثه لا يكلمهم الله عز و جل
- ٢٤٧ الصديقون ثلاثه
- ٢٤٧ أصحاب الرقيم ثلاثه
- ٢٤٨ أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثه
- ٢٤٩ الناس ثلاثه
- ٢٥٠ ذكر النور الذي جعل ثلاثه أثلاث
- ٢٥١ الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثه أوجه
- ٢٥١ ضمن أمير المؤمنين عليه السلام من أضافه ثلاث خصال
- ٢٥٢ ثلاث كن في أمير المؤمنين
- ٢٥٣ جرت في بربره مولاه عائشه ثلاث من السنن
- ٢٥٣ ثلاثه كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢٥٤ ثلاثه ملعونون قائد و سائق و راكب
- ٢٥٤ ثلاثه لا أدري أيهم أعظم جرما
- ٢٥٥ جرت في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن
- ٢٥٦ جرت في صفوان بن أميه الجمحي ثلاث من السنن
- ٢٥٧ حملة العلم على ثلاثه أصناف
- ٢٥٨ ثلاثه من عازهم ذل
- ٢٥٨ الناس في القدر على ثلاثه أوجه
- ٢٥٩ باب الأربعة
- ٢٥٩ قول النبي صلى الله عليه و آله أربعه أنا الشفيح لهم يوم القيامة
- ٢٥٩ عقوبه من أطاع امرأته في أربعه أشياء
- ٢٦٠ أربعه لا ترد لهم دعوه
- ٢٦٠ قوام الدين بأربعة

- ٢٦٠ ----- غفر الله عز و جل لرجل كان سهلا فى أربعة أحوال
- ٢٦١ ----- مطلوبات الناس فى الدنيا الفاتيه أربعة
- ٢٦١ ----- لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة
- ٢٦٢ ----- كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم
- ٢٦٢ ----- أربع سور شيبت النبى صلى الله عليه و آله
- ٢٦٣ ----- اعتمر النبى صلى الله عليه و آله أربع عمر
- ٢٦٣ ----- يعرف الإمام بأربع خصال
- ٢٦٤ ----- قول النبى صلى الله عليه و آله فضلت بأربع
- ٢٦٤ ----- خير الصحابه أربعة و خير السرايا أربعمائه و خير الجيوش أربعة آلاف
- ٢٦٥ ----- من أعطى أربعا لم يحرم أربعا
- ٢٦٥ ----- أربعة أشياء أعطيت سمع الخلائق
- ٢٦٦ ----- أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة
- ٢٦٦ ----- الركبان يوم القيامة أربعة
- ٢٦٨ ----- أربع خصال سألت عجز بنى إسرائيل موسى عليه السلام
- ٢٦٨ ----- أفضل نساء أهل الجنة أربع
- ٢٦٩ ----- أربعة أشياء من قواصم الظهر
- ٢٦٩ ----- الاطلاعات الأربع من الله عز و جل إلى الدنيا
- ٢٧٠ ----- قول النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام إني رأيت اسمك مقرونا إلى اسمى فى أربعة مواطن
- ٢٧٠ ----- لا يحتمل حديث أهل البيت عليهم السلام إلا أربعة
- ٢٧١ ----- من عامل الناس مجتنباً لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال
- ٢٧١ ----- أربع أبيات شعر لإبليس أجاب بها آدم عليه السلام عن بيتين
- ٢٧٢ ----- إن الله تبارك و تعالى أخفى أربعة فى أربعة
- ٢٧٣ ----- قول النبى صلى الله عليه و آله لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة
- ٢٧٣ ----- لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربى
- ٢٧٤ ----- قول معاوية لابن عباس إني لأحبك لخصال أربع مع مغفرتى لك خصالاً أربعا
- ٢٧٨ ----- وجوه الذنوب أربعة

- ٢٧٨ ثواب من حج أربع حجج
- ٢٧٩ أربع لا يجزن في أربعة
- ٢٧٩ الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم
- ٢٧٩ لولد الزنا أربع علامات
- ٢٨٠ أوصى الله عز و جل موسى عليه السلام بأربعة أشياء
- ٢٨٠ كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه في سره أربع خصال
- ٢٨١ العجب لمن يفزع من أربعة كيف لا يفزع إلى أربعة
- ٢٨٢ أربعة كتموا الشهادة لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية فاستجاب الله عز و جل دعاءه عليهم
- ٢٨٣ ما فيه الأمان من أربع خصال في الدنيا و الكلمات الأربع للآخره
- ٢٨٤ أربعة من الوسواس
- ٢٨٤ أربعة لا يشبعن من أربعة
- ٢٨٥ أربع خصال من كن فيه كان في نور الله الأعظم
- ٢٨٥ أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه
- ٢٨٦ أربع كلمات حكم
- ٢٨٦ أربع خصال بأربعة أبيات في الجنة
- ٢٨٦ أربع خصال من كن فيه بنى الله عز و جل له بيتا في الجنة
- ٢٨٦ من سلم من أربع خصال فله الجنة
- ٢٨٧ أربعة ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامة
- ٢٨٧ أربع خصال لا تبتلى الشيعة بها
- ٢٨٨ أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله عز و جل
- ٢٨٨ إن الله عز و جل اختار من كل شىء أربعة
- ٢٨٨ أربع خصال يتولد منها الغم
- ٢٨٩ أربع خصال لا تزال في أمه محمد صلى الله عليه و آله
- ٢٨٩ بنى الجسد على أربعة أشياء
- ٢٩٠ قوام الإنسان و بقاءه بأربعة و النيران بأربعة
- ٢٩٠ أربع خصال يفسدن القلب و يبنتن النفاق

- ٢٩٠ كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل
- ٢٩١ أربع خصال يمتن القلب
- ٢٩١ لا تخلو الأرض من أربعة من المؤمنين
- ٢٩٢ أربع خصال لا تكون في مؤمن
- ٢٩٢ أخذ الله عز و جل ميثاق المؤمن على أربعة
- ٢٩٢ لا ينفك المؤمن من أربع خصال
- ٢٩٣ أربعة أسرع شئ عاقبه
- ٢٩٣ أربعة لا تدخل واحده منهن بيتا إلا حرب
- ٢٩٤ الأشياء التي كل واحده منها على أربعة
- ٢٩٨ العلامات في الشيب في أربعة مواضع
- ٢٩٩ الناس أربعة
- ٢٩٩ بين الحق و الباطل أربع أصابع
- ٢٩٩ كنز اليتيمين أربع كلمات
- ٣٠٠ أربعة لا يسلم عليهم
- ٣٠٠ أربعة يضئن الوجه
- ٣٠١ أحب الصحابه إلى الله عز و جل أربعة
- ٣٠١ تحرم النار على أربعة يوم القيامة
- ٣٠١ أربعة القليل منها كثير
- ٣٠١ المبادره بأربع قبل أربع
- ٣٠٢ علم الناس كلهم موجود في أربع
- ٣٠٢ يلزم الحق للأمم في أربع
- ٣٠٣ الجهاد على أربعة أوجه
- ٣٠٣ للعبد أربع أعين
- ٣٠٤ أربع خصال أفضل من كل شئ
- ٣٠٤ النساء أربع
- ٣٠٥ أربع خصال من سنن المرسلين

- أربعة لا تقبل لهم صلاة - ٣٠٥
- إذا فشت أربعة ظهرت أربعة - ٣٠٥
- أربع من علامات الشقاء - ٣٠٥
- جمع الله عز و جل الكلام لآدم عليه السلام فى أربع كلمات - ٣٠٦
- النهى عن مصادقه أربعة و مؤاخذتهم - ٣٠٧
- يؤجر فى العلم أربعة - ٣٠٧
- لا يماكس فى أربعة أشياء - ٣٠٨
- أربع خصال تحدث فى الرقيق خيار سنه - ٣٠٨
- خير المال أربعة أشياء - ٣٠٨
- أربع صلوات يصلبها الرجل فى كل ساعه - ٣١٠
- القضاء أربعة - ٣١٠
- يجبر الرجل على نفقه أربعة - ٣١٠
- ملوك الأنبياء فى الأرض أربعة - ٣١١
- فى الشمس أربع خصال - ٣١١
- الدواء أربعة - ٣١٢
- أربعة يعدلن الطبائع - ٣١٢
- فى الكزات أربع خصال - ٣١٢
- علامات الدم أربع - ٣١٣
- أربعة أنهار من الجنة - ٣١٣
- النهى عن أربع كنى - ٣١٣
- خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة - ٣١٣
- النهى عن أربعة أشياء و عن أربعة ظروف - ٣١٤
- الأمر بدفن أربعة أشياء - ٣١٤
- أربع خصال من أخلاق الأنبياء - ٣١٤
- أربعة يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو فى حضر - ٣١٥
- من مخزون علم الله عز و جل الإتمام فى أربعة مواطن - ٣١٥

- العزائم التي يسجد فيها أربع سور ٣١٥
- لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ٣١٦
- أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ ٣١٦
- أول أربعه يدخلون الجنة ٣١٧
- أربع من كن فيه فهو منافق ٣١٧
- ملك الأرض كلها أربعه مؤمنان و كافران ٣١٨
- أتى الناس الحديث من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ ٣١٨
- أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان ٣٢٢
- لم تبهيم البهائم عن أربعه ٣٢٣
- خلق الله عز و جل الخيل من أربعه أشياء ٣٢٣
- الرياح الأربع ٣٢٣
- الناس على أربعه أصناف ٣٢٥
- النوم على أربعه وجوه ٣٢٥
- رن إبليس لعنه الله أربع رنات ٣٢٦
- أربعه يذهبن ضياعاً ٣٢٦
- قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعه أعياد ٣٢٧
- قول الله عز و جل لإبراهيم عليه السلام: «فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ» الآية ٣٢٧
- أربع خصال يبغض الله عز و جل من كن فيه ٣٢٩
- باب الخمسه ٣٣٠
- خمس ما أثقلهن في الميزان ٣٣٠
- خمسه أشياء أمر الله عز و جل فيها نبيا من أنبيائه بخمسه أشياء مختلفه ٣٣٠
- في المشط خمس خصال ٣٣١
- علامات المؤمن خمس ٣٣٢
- خمس من خمسه محال ٣٣٢
- خمس بخمسين ٣٣٢
- الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه خمس ٣٣٣

- ٣٣٣ خمس خصال تورث البرص
- ٣٣٤ قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول
- ٣٣٤ خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد
- ٣٣٤ قول النبي صَلَّى الله عليه و آله خمس لا أدعهن حتى الممات
- ٣٣٥ الشؤم للمسافر في خمسه
- ٣٣٥ البكاءون خمسه
- ٣٣٦ الكبائر خمس
- ٣٣٧ بعث الله النبي صَلَّى الله عليه و آله بخمسه أسياف
- ٣٤٠ حدود الصداقه خمسه
- ٣٤٠ المؤمن يتقلب في خمسه من النور
- ٣٤٠ الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس
- ٣٤١ أسماء مكة خمسه
- ٣٤١ فرض الله عز و جل على العباد في اليوم و الليله خمس صلوات
- ٣٤١ المستهزون بالنبي صَلَّى الله عليه و آله خمسه
- ٣٤٣ الصلاة على الميت خمس تكبيرات
- ٣٤٤ أنواع الخوف خمسه
- ٣٤٥ خمس خصال يجبها الله عز و جل و رسوله صَلَّى الله عليه و آله
- ٣٤٥ لا يجتمع المال إلا بخصال خمس
- ٣٤٥ ثواب من حج خمس حجج
- ٣٤٦ يحتج الله عز و جل يوم القيامه على خمسه
- ٣٤٦ يكره أكل خمسه أشياء من الشاه
- ٣٤٧ خمس خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع
- ٣٤٧ لا تعاد الصلاه إلا من خمسه
- ٣٤٨ لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال
- ٣٤٨ خمسه أشياء ليس لإبليس لعنه الله فيهن حيله
- ٣٤٨ من اتجر فليجتنب خمس خصال

- ٣٤٩ خمسة أشياء تقطر الصائم
- ٣٤٩ قول على عليه السلام خصصنا بخمسه
- ٣٤٩ خمسة خلقوا نارين
- ٣٥٠ خمسة يجتنبون على كل حال
- ٣٥٠ درجات العلم خمسه
- ٣٥٠ خمس صناعات مكروهه
- ٣٥١ خمسة لا يعطون من الزكاه
- ٣٥١ لا يكون جماعه بأقل من خمسه
- ٣٥٢ خمس من فاكهه الجنه فى الدنيا
- ٣٥٢ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن خمسة أشياء
- ٣٥٣ خمسة لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه
- ٣٥٣ يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال
- ٣٥٣ ما يجب فيه الخمس [خمس]
- ٣٥٥ أعطى النبي صلى الله عليه وآله خمسا لم يعطها أحد قبله
- ٣٥٦ أعطى الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله خمسا وأعطى عليا عليه السلام خمسا
- ٣٥٦ حق الحياء من الله عز وجل فى خمس خصال
- ٣٥٦ شفع الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله فى خمسه
- ٣٥٧ قول النبي صلى الله عليه وآله من يضمن لى خمسا أضمن له الجنه
- ٣٥٨ قول النبي صلى الله عليه وآله أعطيت فى على خمسا
- ٣٥٨ طوبى لمن كان فيه خمس خصال
- ٣٥٨ شيعه جعفر بن محمد عليهما السلام من اجتمع فيه خمس خصال
- ٣٥٩ خمسة لا ينامون
- ٣٥٩ فى جهنم رحى تطحن خمسه
- ٣٦٠ النهى عن قتل خمسه والأمر بقتل خمسه
- ٣٦٠ خمسة ملعونون
- ٣٦١ ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال

- ٣٦١ ----- خمس خصال من عدمت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع -
- ٣٦١ ----- في الديك الأبيض خمس خصال
- ٣٦٢ ----- خمس لا يستجاب لهم
- ٣٦٢ ----- الأمر بتمجيد الله عز و جل في خمس كلمات
- ٣٦٣ ----- أولوا العزم من الرسل خمسة
- ٣٦٣ ----- خمس ينتظر بهم إلى أن يتغيروا
- ٣٦٣ ----- خمس مساجد بالكوفة ملعونه و خمس مباركه
- ٣٦٤ ----- النهى عن الصلاة في خمس مساجد بالكوفة
- ٣٦٥ ----- خمس يجب عليهم التمام في السفر
- ٣٦٥ ----- للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له بمحرم خمس أشياء
- ٣٦٥ ----- تفتح أبواب السماء في خمس مواقيت
- ٣٦٦ ----- الجنة تشتاق إلى خمس
- ٣٦٦ ----- خمس يطلقن على كل حال
- ٣٦٦ ----- علامات خروج القائم عليه السلام خمس
- ٣٦٧ ----- ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن ملاعنه
- ٣٦٧ ----- الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بهن فأتقهن خمس
- ٣٧٣ ----- كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله بخمس خصال
- ٣٧٣ ----- خمس من الفطره
- ٣٧٤ ----- خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السلام
- ٣٧٤ ----- خمس أشياء يجب الأخذ فيها على القاضى بظاهر الحكم
- ٣٧٥ ----- السباق الخمسه
- ٣٧٥ ----- سن عبد المطلب في الجاهليه خمس سنن أجزاها الله عز و جل في الإسلام
- ٣٧٦ ----- لا وليمه إلا في خمس
- ٣٧٧ ----- سأل رسول الله صلى الله عليه و آله ربه عز و جل في على عليه السلام خمس خصال
- ٣٧٨ ----- خمس لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن
- ٣٧٨ ----- في يوم الجمعة خمس خصال

- ٣٧٩ كراهه التزويج بخمس
- ٣٨٠ خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال
- ٣٨٠ فى القول الحسن خمس خصال
- ٣٨٠ أعطيت أمه محمد صلى الله عليه و آله فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمه نبي قبله
- ٣٨١ يفر يوم القيامة خمسه من خمسه
- ٣٨٢ خمسه من الأنبياء عليهم السلام تكلموا بالعربيه
- ٣٨٢ خمسه من شر خلق الله عز و جل
- ٣٨٣ باب الستة
- ٣٨٣ فى هذه الأمه ست خصال
- ٣٨٣ فى الزنا ست خصال
- ٣٨٤ قول النبي صلى الله عليه و آله تقبلوا لى بست خصال أتقبل لكم بالجنه
- ٣٨٤ ست خصال من فعلهن دخل الجنه
- ٣٨٥ ستة من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان
- ٣٨٥ ستة لم يركضوا فى رحم
- ٣٨٦ ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته
- ٣٨٦ ست كلمات مكتوبه على باب الجنه
- ٣٨٧ ست خصال من المروءه
- ٣٨٧ يقسم الخمس ستة أسهم
- ٣٨٨ ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع
- ٣٨٨ إن الله عز و جل يعذب ستة بست خصال
- ٣٨٨ ست خصال لا تكون فى المؤمن
- ٣٨٩ ستة لا يسلم عليهم
- ٣٨٩ ست عجيبات
- ٣٨٩ النهى عن قتل ستة
- ٣٩٠ ست خصال كرهها الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و آله و الأوصياء من ولده و أتباعهم عليهم السلام
- ٣٩١ المحمديه السمحه ست خصال

- ٣٩١ سته لا ينجبون
- ٣٩١ لا بأس بالعزل في سته وجوه
- ٣٩٢ الحكره في سته أشياء
- ٣٩٢ التعود من ست خصال
- ٣٩٢ سته أشياء من السحت
- ٣٩٣ أول ما عصى الله تبارك و تعالى به ست خصال
- ٣٩٣ للدابه على صاحبها ست خصال
- ٣٩٣ سته لا ينبغي أن يسلم عليهم و سته لا ينبغي لهم أن يؤموا و سته أشياء في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط
- ٣٩٤ تفسير كلمات هن أصل الهجاء
- ٣٩٥ المجنون من فيه ست خصال
- ٣٩٦ من السنه التوجه في ست صلوات
- ٣٩٦ ينزع عن الشهيد سته أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك
- ٣٩٦ الناس على ست فرق
- ٣٩٧ من أحب رجلا فليجتنب معه خصال ست
- ٣٩٩ أعفى الله عز و جل الشيعه من ست خصال
- ٣٩٩ خاصم أمير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصال فخصمهم
- ٤٠٠ سته دعوتهم مردوده
- ٤٠١ سته ملعونون
- ٤٠١ كمال الرجل بست خصال
- ٤٠١ الناس على ست طبقات
- ٤٠٣ المجلد ٢
- ٤٠٣ اشاره
- ٤٠٣ باب السبعه
- ٤٠٣ ورد الأمر بدفن سبعه أشياء
- ٤٠٣ نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن سبع و أمر بسبع
- ٤٠٤ حرم من الشاه سبعه أشياء

- ٤٠٥ أعطى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَالِيهِ السَّلَام سَبْعَ خَصَالٍ
- ٤٠٥ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طُوبَىٰ ثُمَّ طُوبَىٰ سَبْعَ مَرَّاتٍ لِمَنْ لَمْ يَرِنِّي وَآمَنَ بِي
- ٤٠٥ سَبْعُهُ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٤٠٦ فِي الزَّبِيبِ سَبْعَ خَصَالٍ
- ٤٠٧ سَبْعُهُ جِبَالٌ تَطَايَرَتْ يَوْمَ مُوسَىٰ
- ٤٠٧ أَسْمَاءُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَلْوَانُهَا
- ٤٠٨ أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَا ذَرٍّ بِسَبْعٍ
- ٤٠٨ سَبْعُهُ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
- ٤٠٩ مِنْ صَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجِبَتْ لَهُ سَبْعَ خَصَالٍ
- ٤٠٩ سَبْعُهُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٤١٠ تَكْبِيرَاتِ الْإِفْتِتَاحِ سَبْعٍ
- ٤١٠ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ
- ٤١١ تَبَعَ حَكِيمٌ حَكِيمًا سَبْعِمَائِهِ فَرَسَخَ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ
- ٤١١ سَبْعُهُ يَفْسُدُونَ أَعْمَالَهُمْ
- ٤١٢ السَّجُودِ عَلَى سَبْعِهِ أَعْظَمُ
- ٤١٢ لَعْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعُهُ
- ٤١٣ لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعُهُ حَقُوقٌ
- ٤١٤ الْكَافِرِ يَأْكُلُ فِي سَبْعِهِ أَمْعَاءَ
- ٤١٤ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ سَبْعُ خَصَالٍ
- ٤١٥ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى سَبْعِ دَرَجَاتٍ
- ٤١٥ لَا يَدْخُلُ حِلَاوَهُ الْإِيمَانَ قُلُوبَ سَبْعِهِ
- ٤١٥ سَبْعُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي النَّارِ
- ٤١٦ سَبْعُهُ أَشْيَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحْمِ
- ٤١٧ وَضَعَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ عَلَى سَبْعِهِ أُسْهُمٍ
- ٤١٨ سَبْعُ خَصَالٍ أَعْطَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
- ٤١٩ الْبِقْرَهُ وَ الْبِدْنَةَ تَجْزِيَانِ عَنْ سَبْعِهِ نَفَرٍ

- ٤١٩ الشمس سبعة أطباق و القمر سبعة أطباق
- ٤٢٠ الدنيا سبعة أقاليم
- ٤٢٠ سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت
- ٤٢٠ سبعة لا يقرءون القرآن
- ٤٢١ نزل القرآن على سبعة أحرف
- ٤٢١ خلق الله عز و جل فى الأرض منذ خلقها سبعة عالمين
- ٤٢٢ لا يكون فى السماوات و الأرض شىء إلا بسبعة
- ٤٢٢ كبر النبى صلى الله عليه و آله على النجاشى لما مات سبعا
- ٤٢٣ إذا غضب الله عز و جل على أمه و لم ينزل بها العذاب أصابها بسبعة أشياء
- ٤٢٣ حب النبى و أهل بيته عليهم السلام ينفع فى سبعة مواطن
- ٤٢٣ ما روى من طريق العامه أن الأرض خلقت لسبعة
- ٤٢٤ للنار سبعة أبواب
- ٤٢٥ يحتاج على عليه السلام الناس يوم القيامة بسبع خصال
- ٤٢٦ الأخوات من أهل الجنة سبع
- ٤٢٦ الكبائر سبع
- ٤٢٧ امتحان الله عز و جل أوصياء الأنبياء فى حياة الأنبياء فى سبعة مواطن و بعد وفاتهم فى سبعة مواطن
- ٤٤٥ ما جاء فى الأيام السبعة و أسمائها الأحد و الإثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و الجمعة و السبت
- ٤٤٥ اشاره
- ٤٤٦ ما جاء فى الأحد و ما بعده
- ٤٤٧ ما جاء فى يوم الإثنين
- ٤٤٨ ما جاء فى يوم الثلاثاء
- ٤٤٩ ما جاء فى يوم الأربعاء
- ٤٥٢ ما جاء فى يوم الخميس
- ٤٥٢ ما جاء فى يوم الجمعة
- ٤٥٦ ما جاء فى يوم السبت
- ٤٥٩ كان لبث آدم و حواء عليهما السلام فى الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات

- ٤٦٠ فى الشيعة سبع خصال
- ٤٦٠ لعن رسول الله صلى الله عليه و آله أبا سفيان فى سبعة مواطن
- ٤٦١ الصناديق السبعة فى النار
- ٤٦٢ ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب
- ٤٦٣ الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة
- ٤٦٤ صلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قبل الناس بسبع سنين
- ٤٦٥ تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة
- ٤٦٥ أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة على بن أبى طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال
- ٤٦٦ من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة عليهم السلام
- ٤٦٦ سبعة لا يقصرون الصلاة
- ٤٦٧ الذكر مقسوم على سبعة أعضاء
- ٤٦٧ كان لرسول الله صلى الله عليه و آله سبعة أولاد
- ٤٦٩ باب الثمانية
- ٤٦٩ ينبغى أن يكون فى المؤمن ثمان خصال
- ٤٧٠ ثمانية لا تقبل لهم صلاة
- ٤٧٠ حملة العرش ثمانية
- ٤٧٠ للجنة ثمانية أبواب
- ٤٧١ لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع
- ٤٧٢ ثمانية ليسوا من الناس
- ٤٧٢ من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال
- ٤٧٣ ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم
- ٤٧٣ تجنب المساجد ثمانية أشياء
- ٤٧٤ الإيمان ثمان خصال
- ٤٧٤ الكبائر ثمان
- ٤٧٥ لعلى عليه السلام ثمان خصال
- ٤٧٦ باب التسعة

- ٤٧٦ تسع خصال أعطاهها الله عز و جل نبيه محمد صلى الله عليه و آله
- ٤٧٦ أعطى شيعه على عليه السلام و محبوه تسع خصال
- ٤٧٧ لفاظمه عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه و آله عند الله عز و جل تسعه أسماء
- ٤٧٧ أعطى الله عز و جل أمير المؤمنين عليه السلام تسعه أشياء لم يعطها أحد قبله سوى محمد صلى الله عليه و آله
- ٤٧٨ أعطى النبي صلى الله عليه و آله فى على تسع خصال
- ٤٧٩ تسعه أشياء لها تسع آفات
- ٤٧٩ فى التمر البرنى تسع خصال
- ٤٨٠ رفع عن هذه الأمة تسعه أشياء
- ٤٨٠ النهى عن تسعه أشياء
- ٤٨١ يؤجل المذنب تسع ساعات
- ٤٨٢ الأئمه من ولد الحسين بن على تسعه عليهم السلام
- ٤٨٢ قبض النبي صلى الله عليه و آله عن تسع نسوه
- ٤٨٣ تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٨٣ حد بلوغ المرأة تسع سنين
- ٤٨٤ المطلقه للعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا
- ٤٨٤ الزكاه على تسعه أشياء
- ٤٨٥ وضعت الجمععه عن تسعه
- ٤٨٥ تسعه أشياء تورث النسيان
- ٤٨٦ ذكر التسع الآيات التى أعطى الله عز و جل موسى عليه السلام
- ٤٨٧ الذين يقبلون مع القائم عليه السلام إلى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعه أحياء
- ٤٨٨ باب العشره
- ٤٨٨ أسماء النبي صلى الله عليه و آله عشره
- ٤٨٩ ينبغى أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه
- ٤٩٠ إن الله تبارك و تعالى قوى العقل بعشره أشياء
- ٤٩١ عشر خصال من صفات الإمام عليه السلام
- ٤٩١ كانت لعلى عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه و آله عشر خصال

- بشاره شيعه على عليه السلام و أنصاره بعشر خصال ٤٩٣
- عشر خصال من المكارم ٤٩٤
- لا تقوم الساعه حتى تكون عشر آيات ٤٩٤
- عشر خصال جمعها الله عز و جل لنبيه و أهل بيته صلوات الله عليهم ٤٩٥
- عشر خصال من لقي الله عز و جل بهن دخل الجنة ٤٩٥
- لا يكون المؤمن عاقلا حتى يكون فيه عشر خصال ٤٩٦
- لا يؤكل من الشاه عشره أشياء ٤٩٦
- عشره أشياء من الميته ذكيه ٤٩٧
- لا يطمعن عشره في عشر خصال ٤٩٧
- عشره مواضع لا يصلى فيها ٤٩٧
- عشره لا يدخلون الجنة ٤٩٨
- العافيه عشره أجزاء ٥٠٠
- عشره يفتنون أنفسهم و غيرهم ٥٠٠
- الزهد عشره أجزاء ٥٠٠
- تحرم من الإمام عشره ٥٠١
- الشهوه عشر أجزاء ٥٠١
- الحياء عشره أجزاء ٥٠١
- يفرق بين الصبيان و النساء في المضاجع لعشر سنين ٥٠٢
- للمرأه صبر عشره رجال ٥٠٢
- عشره أشياء بعضها أشد من بعض ٥٠٣
- في البطيخ عشر خصال مجتمعه ٥٠٦
- النشوه في عشره أشياء ٥٠٦
- الصلاه على عشره أوجه ٥٠٧
- في الشيعه عشر خصال ٥٠٧
- لعن رسول الله صلى الله عليه و آله في الخمر عشره ٥٠٧
- ثواب من صام عشره أشهر من رمضان ٥٠٨

- ٥٠٨ ثواب من حج عشر حجج
- ٥٠٨ البركه عشره أجزاء
- ٥٠٩ عشر آيات بين يدى الساعه
- ٥١٠ بنى الإسلام على عشره أسهم
- ٥١٠ الإيمان عشر درجات
- ٥١١ ثواب من أذن عشر سنين محتسبا
- ٥١٢ فى السواك عشر خصال
- ٥١٢ آيات الساعه عشر
- ٥١٢ كان رسول الله صلى الله عليه و آله يطوف بالليل و النهار عشره أسباع
- ٥١٣ فيمن واقع امرأه فى يوم من شهر رمضان عشر مرات
- ٥١٣ عشر كلمات عظات
- ٥١٣ كفر بالله العظيم من هذه الأمه عشره
- ٥١٤ الأزمات التى كان أهل الجاهليه يستقسمون بها عشره
- ٥١٥ ما فرض على كل مسلم أن يقوله كل يوم قبل طلوع الشمس عشر مرات و قبل غروبها عشر مرات
- ٥١٥ بنو عبد المطلب عشره و العباس
- ٥١٧ أبواب الأحد عشر
- ٥١٧ أسماء الكواكب الأحد عشر التى رآها يوسف عليه السلام فى المنام له ساجدين مع الشمس و القمر
- ٥١٨ أسماء زمزم أحد عشر
- ٥١٩ أبواب الاثنى عشر
- ٥١٩ باب الواحد إلى اثنى عشر
- ٥٢٠ شر الأولين و الآخرين اثنا عشر
- ٥٢٣ معرفه زوال الشمس فى كل شهر من الشهور الاثنى عشر الروميه
- ٥٢٤ الذين أنكروا على أبى بكر جلوسه فى الخلافه و تقدمه على على بن أبى طالب عليه السلام اثنا عشر
- ٥٢٨ أخرج الله عز و جل من بنى إسرائيل اثنى عشر سبطا و نشر من الحسن و الحسين عليهما السلام اثنى عشر سبطا
- ٥٢٩ الخلفاء و الأئمه بعد النبى صلى الله عليه و آله اثنا عشر عليهم السلام
- ٥٤٣ فى السواك اثنتا عشره خصله

- ٥٤٤ حديث الحجب اثنا عشر
- ٥٤٦ لأهل التقوى اثنتا عشرة علامه
- ٥٤٧ لا يسلم على اثني عشر
- ٥٤٧ استقبل النبي صلى الله عليه و آله جعفر بن أبي طالب عليه السلام لما انصرف من الحبشه اثنتي عشرة خطوه
- ٥٤٨ فى التابوت الأسفل من النار اثنا عشر
- ٥٤٨ فى المائده اثنتا عشرة خصله
- ٥٤٩ الشهر اثنا عشر شهراً
- ٥٥١ ساعات الليل اثنتا عشرة ساعه و ساعات النهار كذلك
- ٥٥٢ البروج اثنا عشر و البر اثنا عشر و البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر
- ٥٥٣ حديث الدراهم الاثني عشر التى أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٥٥٤ النقباء اثنا عشر
- ٥٥٦ أبواب الثلاثه عشر
- ٥٥٦ المسوخ ثلاثه عشر صنفا
- ٥٥٨ حد بلوغ الغلام ثلاث عشر سنه إلى أربع عشر سنه
- ٥٥٩ ثلاث عشر خصله من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام
- ٥٦٠ أبواب الأربعة عشر
- ٥٦٠ فى الخضاب أربع عشر خصله
- ٥٦١ الغسل فى أربعه عشر موطننا
- ٥٦٢ أصحاب العقبه أربعه عشر رجلا
- ٥٦٣ أبواب الخمسه عشر
- ٥٦٣ إذا عملت الأمه خمس عشر خصله حل بها البلاء
- ٥٦٤ يؤدب الصبي على الصوم ما بين خمس عشر سنه إلى ست عشر سنه
- ٥٦٥ التكبير فى أيام التشريق بمنى فى دبر خمس عشر صلاه
- ٥٦٥ ثواب من صام خمسه عشر يوما من رجب
- ٥٦٦ السنه فى النوره فى كل خمسه عشر يوما
- ٥٦٧ أبواب السته عشر

- من حق العالم ست عشره خصله ----- ٥٦٧
- ست عشره خصله تورث الفقر و سبع عشره خصله تزيد فى الرزق ----- ٥٦٧
- ست عشره خصله من الحكم ----- ٥٦٨
- سته عشر صنفا من أمه محمد صلى الله عليه و آله لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم ----- ٥٦٩
- باب السبعه عشر ----- ٥٧١
- الغسل فى سبعة عشر موطنا ----- ٥٧١
- باب الثمانيه عشر ----- ٥٧٢
- لأمير المؤمنين عليه السلام ثمانى عشره منقبه ----- ٥٧٢
- ما ويخ الله عز و جل به ابن ثمان عشره سنه ----- ٥٧٢
- أبواب التسعه عشر ----- ٥٧٣
- تسعه عشر حرفا فيها فرج للداعى بهن من الآفات ----- ٥٧٣
- وضع عن النساء تسعه عشر شيئا ----- ٥٧٤
- ذكر تسع عشره مسأله سأل عنها الصادق عليه السلام الطبيب الهندى فى مجلس المنصور فلم يعلمها و أخبره الصادق عليه السلام بجوابها ----- ٥٧٤
- أبواب العشرين و ما فوقه ----- ٥٧٨
- فى حب أهل البيت عليهم السلام عشرون خصله ----- ٥٧٨
- للمؤمن على الله عز و جل عشرون خصله ----- ٥٧٩
- ثواب من حج عشرين حجه ----- ٥٧٩
- ذكر ثلاث و عشرين خصله من الخصال المحموده التى وصف بها على بن الحسين زين العابدين عليه السلام ----- ٥٨٠
- ما جاء فى ليله إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان ----- ٥٨٢
- و اتفق مشايخنا رضى الله عنهم على أنها ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان و الغسل فيها من أول الليل و هو يجزى إلى آخره ----- ٥٨٢
- النهى عن أربع و عشرين خصله ----- ٥٨٣
- صلاه الجماعة أفضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه ----- ٥٨٤
- فى الصلاه تسع و عشرون خصله ----- ٥٨٥
- فى العلم تسع و عشرون خصله ----- ٥٨٥
- الخصال التى سأل عنها أبو ذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه و آله ----- ٥٨٦
- أبواب الثلاثين و ما فوقه ----- ٥٩٠

- ٥٩٠ للإمام عليه السلام ثلاثون علامه
- ٥٩٢ شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا
- ٥٩٥ الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على أربعة و ثلاثين وجها
- ٥٩٦ فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمسا و ثلاثين صلاه
- ٥٩٧ أبواب الأربعين و ما فوقه
- ٥٩٧ شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوما
- ٥٩٧ الصوم على أربعين وجها
- ٦٠٠ فيمن قدم أربعين رجلا من إخوانه فى دعائه ثم دعا لنفسه
- ٦٠١ فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير
- ٦٠١ فى النهى عن ترك حلق العانه فوق أربعين يوما
- ٦٠١ الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا
- ٦٠٢ فيمن اتخذ جاريه فلم يأتها فى كل أربعين يوما ثم أتت محرما
- ٦٠٢ ديه كلب الصيد أربعون درهما
- ٦٠٢ أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنه
- ٦٠٣ استغفار يغفر به أربعون كبيره
- ٦٠٣ الرحم تلتقى فى أربعين أبا
- ٦٠٤ إذا قام القائم عليه السلام جعل الله عز و جل قوه الرجل من الشيعة قوه أربعين رجلا
- ٦٠٤ فيمن حفظ أربعين حديثا
- ٦٠٧ حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعة جوانبها
- ٦٠٧ فيمن عمر أربعين سنه فما فوقها
- ٦١١ ثواب من حج أربعين حجه
- ٦١١ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبى بكر بثلاث و أربعين خصله
- ٦١٦ احتجاج أمير المؤمنين صلى الله عليه و آله بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى
- ٦٢٧ أبواب الخمسين و ما فوقه
- ٦٢٧ الحقوق الخمسون التى كتب بها على بن الحسين سيد العابدين عليه السلام إلى بعض أصحابه
- ٦٣٤ خمسون خصله من صفات المؤمن

- ٦٣٤ -..... ثواب من حج خمسين حجه
- ٦٣٥ -..... أبواب السبعين و ما فوقه
- ٦٣٥ -..... لأمير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبه لم يشركه فيها أحد من الأئمه
- ٦٤٤ -..... ثواب من استغفر الله عز و جل فى الوتر سبعين مره
- ٦٤٤ -..... ثواب من استغفر الله عز و جل بعد صلاه الفجر سبعين مره
- ٦٤٥ -..... ثواب من استغفر الله عز و جل كل يوم من شعبان سبعين مره
- ٦٤٥ -..... لواء الحمد سبعون شقه
- ٦٤٦ -..... الربا سبعون جزءا
- ٦٤٧ -..... حديث العبد الذى مكث فى النار سبعين خريفا
- ٦٤٧ -..... الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه
- ٦٤٨ -..... من روى أن الأمه ستفترق على ثلاث و سبعين فرقه
- ٦٤٨ -..... ثلاث و سبعون خصله فى آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و أحكام الرجال
- ٦٥١ -..... أعطى الله عز و جل العقل خمسه و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسه و سبعين جندا
- ٦٥٥ -..... أبواب الثمانين و ما فوقه
- ٦٥٥ -..... نزلت فى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ثمانون آيه ما شركه فيها أحد
- ٦٥٥ -..... ضرب النبى صلى الله عليه و آله فى الخمر ثمانين
- ٦٥٦ -..... تكبيرات الصلاه خمس و تسعون تكبيره
- ٦٥٦ -..... لله تبارك و تعالى تسعه و تسعون اسما
- ٦٥٧ -..... ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره
- ٦٥٨ -..... باب الواحد إلى المائه
- ٦٥٨ -..... اشاره
- ٦٦٣ -..... عرج النبى صلى الله عليه و آله إلى السماء مائه و عشرين مره
- ٦٦٤ -..... الفاكهه مائه و عشرون لونا
- ٦٦٤ -..... أهل الجنة عشرون و مائه صنف
- ٦٦٥ -..... من حفظ القرآن فله فى كل سنه مائتا دينار فى بيت المال
- ٦٦٥ -..... السنه ثلاثمائه و ستون يوما

٦٦٦	خصال من شرائع الدين
٦٧٣	علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في مجلس واحد أربعمائه باب مما يصلح للمسلم في دينه و دنياه
٧٠١	ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات و الأرض بألفى عام
٧٠١	الصلاه لها أربعة آلاف باب
٧٠١	ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعه آلاف سنه
٧٠٢	من روى أن الله عز و جل اثنى عشر ألف عالم
٧٠٢	كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله اثنى عشر ألف رجل
٧٠٣	ذكر النور الذى كان بين يدى الله عز و جل قبل خلق آدم
٧٠٣	ذكر المكتوب بين كتفى محمود الملك قبل خلق آدم باثنين و عشرين ألف عام
٧٠٤	خلق الله عز و جل مائه ألف نبي و أربعة و عشرين ألف نبي و خلق الله عز و جل مائه ألف وصى و أربعة و عشرين ألف وصى
٧٠٤	ناجى الله تعالى موسى عليه السلام بمائه ألف كلمه و أربعة و عشرين ألف كلمه
٧٠٥	علم رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام ألف باب يفتح كل باب ألف باب
٧١٥	خلق الله عز و جل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم
٧١٦	[الفهارس]
٧١٦	الفهرست
٧٧٧	فهرس الاعلام من كتاب الخصال
٩٤٢	فهرست البيوتات و القبائل و النحل و الاماكن و البقاع
٩٥٩	تعريف مركز

سرشناسه: ابن بابويه، محمد بن علی، ق ۳۸۱-۳۱۱

عنوان و نام پدیدآور: ... الخصال / الصدوق الی جعفر محمد بن الحسین بن بابويه القمی، صححه و علق علیه علی اکبر الغفاری

مشخصات نشر: قم: جماعه المدرسين فی الحوزه العلمیه بقم، موسسه النشر الاسلامی، ۱۴۲۴ق=۱۳۸۲.

مشخصات ظاهری: ۷۹۶ص.

فروست: (موسسه النشر الاسلامی ۱۶۴)

شابک: ۴۲۰۰۰ریال ؛ ۴۲۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف منتشر شده است

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا

یادداشت: چاپ ششم: ۱۳۸۴

موضوع: احادیث اخلاقی

موضوع: اخلاق اسلامی

موضوع: احادیث شیعه

شناسه افزوده: غفاری، علی اکبر، ۱۳۰۳ - ، مصحح

شناسه افزوده: موسسه النشر الاسلامی

رده بندی کنگره: BP۲۴۸/الف ۲ خ ۶ ۱۳۸۲

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۸

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۲-۱۶۲۲۳

ص: ١

المجلد ١

[مقدمه المحقق]

اشاره

ص: ۱

تمتاز هذه الطبعه عمّا سبقها بالعنايه التامه فى التصحيح و المقابله و التجديد النظر فى التعاليق و اصلاح ما زاغ عنه البصر فى الطبعه الأولى، وبزياده الفهارس الموضوعه فى آخر الكتاب من الأعلام و الأماكن و البيوتات و القبائل و الأمم.

فلزّواد الفضيله الذين وازرونا فى هذا المشروع شكرٌ متواصلٌ غيرٌ مقطوعٍ و لا ممنوع.

و جميع حقوق الطبع بهذه الصوره المُردانه بالحواسى و التّقدمه و الفهارس الفتيّه محفوظ لمركز المنشورات الاسلاميه المربوطه بجامعه المدرّسين بالحوزه العلميه بقمّ المشرفه.

١٨ ذى القعدة الحرام ١٤٠٣

٥ شهر يور ١٣٦٢

ص: ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلم كله في كتابه العزيز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

و الصّلاه و السّلام على رسوله محمّد سيّد الصفوه من البشر، و على آله قرناء القرآن كما صحّ بذلك الخبر.

ص: ٣

غزّه جبهه الزّمان، إنسان العين و عين الإنسان، المتفانى فى ترويج الحقّ و إذاعته و نشر حقائق الدّين و إعلاء كلمته. صاحب التصانيف الّتى طبقت ذبوع صيتها الآفاق و لا يعتريها فى مرور الشهور محاق. أحد الأعلام الّذين تناقلوا الخبر عن النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم و الأئمّه الاثنى عشر، و نوروا مناهج الأقطار بأنوار المآثر و الآثار. البحر المتلاطم الزّخار، شيخ مشايخ الحديث و الأخبار. أمّا الفقه فهو حامل رايته، و أمّا الحديث فهو إمام درايته، و أمّا الكلام فهو ابن بجدته: مولانا الأجل «أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ» المشهور بالصدوق.

كان- قدّس سرّه- فى الرّيعيل الأوّل من حملة العلم و مروّجى المذهب و الدّاعين إلى الحنيفيّة البيضاء بهمّه عاليه قعساء. دأب فى كسب العلم فتى و كهلا، و عكف على سماعه ليلا و نهارا، و سافر فى أخذه حزنا و سهلا، بعزم لا يكهمه الفشل، و نشاط لا يفله الكلل.

نشأ بقم، فرحل إلى الرّى (1)، و استرآباد و جرجان و نيشابور و مشهد الرّضا عليه السّلام و مرو الرّوذ و سرخس و إيلاق و سمرقند و فرغانه و بلخ من بلاد ما وراء النهر و همدان و بغداد و الكوفه و فيد و مكّه و المدينة حتّى ارتقى فى الفضائل ذراها و تمسّيك فى المحامد بأوثق عراها، و بلغ من العلم مقاما شدّت الجوزاء له نطاقا، تمشى على ضوء فتاويه فقهاء الأيام، و تخضع لآرائه و أنظاره علماء الأعصار و الأعوام له من الكتب و الرّسائل بخطّه ما يكّل لسان القلم عن ضبطه. و الأعلام كلّهم قد أطبقوا على إكبار قدره، و المسير على ضياء بدره.

عنونه الشيخ الطوسى - رحمه الله - فى كتابيه و قال: «كان محمّد بن علىّ بن الحسين

ص: ٤

حافظاً للأحاديث، بصيراً بالفقه و الرّجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه و كثره علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنف».

و قال الرّجالى الكبير أبو العباس النجاشى: «أبو جعفر، نزيل الرّى، شيخنا و فقيهننا، و وجه الطائفة بخراسان، كان ورد بغداد و سمع منه شيوخ الطائفة و هو حدث السن».

و أطراه ابن إدريس فى السرائر، و ابن شهر آشوب فى المعالم، و المحقق الحلّى فى الاعتبار، و ابن طاوس فى الإقبال و غيره، و العلّامة فى الخلاصه، و ابن داود فى رجاله، و زمرة كبيره من رجاله العلم (1) زينوا بتبجيله و تجليله كتبهم، و لو لا خوف الملال لسردنا ذكرهم.

غير أنّى سمعت أنّ أحدا ممن له الدّعايه، و جاوز الحدّ فوق الغايه جاء بالسّيقر و البقر و بينات غير، و لم يفرق بين الإنسان و البقر، فطفق يقع فى الشيخ بتافه قوله و أساء الأدب و قال فى كلام له: «الصدوق كذوب» كبرت كلمه تخرج من فيه، بل هو الكاذب فيما يفتره. و لا حاجه بنا فى هذا المقام إلى ردّ هذا القائل لأنّه عند العلماء ضالّ و هابى مضلّ، و الصدوق فى مقام يعثر فى مداه مقتفيه، و محلّ يتمنى البدر لو أشرق فيه.

من كان فوق محلّ الشمس موضعه***فليس يرفعه شىء و لا يضع

و من سير غور الكتب و معاجم التراجم يجده إماما من أئمّه المحدثين و علما من أعلام الدّين، مجمعا على شيخوخيته و تقدّمه بحيث يستغنى عن تركيته.

كان والده علىّ بن الحسين - رحمهما الله - شيخ القميين و ثقتهم فى عصره، و فقيهم و متقدّمهم فى مصره مع أنّ بلده قمّ يومئذ تعجّ بالفطاحل من العلماء و الأماثل. و هو رضوان الله عليه - مع سموّ مقامه فى العلم و مرجعيته فى الفتيا كان تاجرا، له دكان فى السوق، يتجر فيه بزهد و عفاف و قناعه بكفاف، فيعتاش من تجارته و يعبد ربّه حقّ عبادته. و كان عالما، زاهدا، تقيا، ورعا، ثقة، صدوقا عند الأنام، و شيخا

ص: ٥

فقيها معتمدا عند الإمام كما نصّ عليه العسكري عليه السلام في التوقيع الذي صدر منه إليه.

له كتب و رسائل في فنون علوم الدين، ذكر الطوسي و النجاشي منها نحو من عشرين: في الفقه و الأخلاق و التوحيد، و الطبّ و المنطق و التفسير، و غيرها ممّا يطيل الكلام بذكره.

و قال أبو الفرج محمّد بن إسحاق النديم: قرأت بخطّ ابنه (محمّد بن عليّ) عليّ ظهر جزء: «قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي (عليّ بن الحسين) و هي مائتا كتاب، و كتبي و هي ثمانيه عشر». (الفهرست ص ٢٧٧).

و هو كما ترى يدلّ على تبخّره و تضلّعه و مكانته في العلم و الفقه و الأصول و الفروع.

فبيته في قمّ أعظم بيوتات الشيعة، بيت معمور بالعلم و الفضيله، معرق بالمجد و الشرف، مغدق بالزهد و الصلاح، معروف بالسؤدد و النجاح. و شيخنا المترجم له «أبو جعفر الصدوق» وليد هذا البيت، و نسيب ذلك الشرف، و عقيد ذاك العزّ، و غصن تلك الدّوحه. و ناشئه أحضان تلك الفضائل، مع ما حباه الله سبحانه من جوده الفهم، و حسن الذّكاء، و قدره الحفظ، و كمال العقل.

عاش - رحمه الله مع أبيه عشرين سنه، قرأ عليه و أخذ عنه ثمّ عن غيره من علماء قمّ بعنايه تامّه من أبيه، فلم يمض من عمره إلّا أيّام قلائل حتّى صار من جمله العلماء و الأفاضل، فبرع في العلم و فاق الأقران فاختلف إلى مجالس الشيوخ و الأعيان، و تزوّد من العلم ما استطاع فسمع منهم و روى عنهم ما شاء.

فلما اشتدّ من فنون العلوم كاهله و صفت له منايله سافر إلى بلده الرّيّ بالتماس من أهلها، فسطع بها بدره، و علا صيته، و نشر علمه، و أقام فيها مدّه. ثمّ استأذن الملك ركن الدّوله البويهّيّ في زياره المشهد الرضويّ عليه السلام، فنزل بعد منصرفه نيسابور، و اجتمع عليه العلماء و الفحول، فأكبروا شأنه و رفعوا قدره و أقبلوا على استيضاح غرّه فضله، و الاستصباح بأنواره، فوجدهم حائرين في أمر الحجّه عليه السّلام مائلين عن المحجّه فبذل مجهوده في ردّهم إلى الصواب، و أزال عنهم الشكّ و الارتياب، فأفاد بأثاره

من علمه و انموذج من فضله، فبهر النواظر و الأسماع، و انعقد على تقدّمه و شيخوختّه الإجماع، فجعل شيخ مشايخ خراسان مع ما فيها من الأفاضل و الأمثال و الأعيان، و هو في حدّاته من سنّه، و باكوره من عمره.

و لا- غرو لأنّه ولد بدعاء الحجّه عليه السّلام (١). فإن قال العلّامة المجلسي- رحمه الله:- «هو ركن من أركان الدّين» فليس بعجيب. و إن كان الفقهاء نزلوا كلامه منزله النصّ المنقول و الخبر المأثور (٢) فما كان بغريب.

قال صاحب مقابس الأنوار (ره): «الصدوق: رئيس المحدّثين و محيي معالم الدّين، الحاوي لمجامع الفضائل و المكارم، المولود كأخيه بدعاء الامام العسكريّ (٣) أو دعاء القائم عليهما السّلام بعد سؤال والده له بالمكاتبه أو غيرها أو بدعائهما صلوات الله عليهما، الشيخ الحفظه، و وجه الطائفه المستحفظه، عماد الدّين أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين» القميّ الخراسانيّ الرّازيّ طيب الله ثراه و رفع في الجنان مثواه- الخ».

ص: ٧

١- ١. قال المصنّف في كمال الدين: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ الأسود: قال: سألتني عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمّد بن عثمان العمريّ رضى الله عنه- أن أسأل ابا القاسم الروحيّ (قده) أن يسأل مولانا صاحب الزّمان عليه السّلام أن يدعو الله عزّ و جلّ أن يرزقه ولدا ذكرا، قال: فسألته فأنهى ذلك فأخبرني بعد ذلك بثلاثه أيّام أنّه قد دعا لعلّي بن الحسين و أنّه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به، و بعده أولاد قال أبو جعفر محمّد بن عليّ الأسود: و سألته في أمر نفسي أن يدعو لي أن أرزق ولدا ذكرا فلم يجبني إليه، و قال: ليس الى هذا سبيل. قال: فولد لعلّي بن الحسين محمّد بن عليّ و بعده أولاد، و لم يولد لي شىء». و اخرج شيخ الطائفه في كتاب الغيبه مسندا عن ابن الدلال و غيره من مشايخ أهل قم «أنّ عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمّد بن موسى فلم يرزق منها ولدا فكتب الى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء، فجاء الجواب أنك لا ترزق من هذه، و ستملك جاريه ديلميه و ترزق منها ولدين فقيهين قال: و قال لي أبو عبد الله ابن سوره حفظه الله: و لابي الحسن بن بابويه ثلاثه أولاد: محمّد و الحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما .. الخ».

٢- ٢. البحار ج ٩ الباب التاسع و الخمسون.

٣- ٣. كذا.

وقال السيد الطباطبائي - رضوان الله عليه - في فوائده: «شيخ مشايخ الشيعة و ركن من أركان الشريعة، رئيس المحلّثين و الصدوق فيما يرويه عن الأئمة عليهم السّلام، ولد بدعاء صاحب الأمر صلوات الله عليه، و نال بذلك عظيم الفضل و الفخر، وصفه الامام عليه السّلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدّسه بأنّه فقيه، خير، مبارك، ينفع الله به، فعمت بركته الأنام، و انتفع به الخاصّ و العام، و بقيت آثاره و مصنّفاته مدى الأيام، و عمّ الانتفاع بفقهه و حديثه فقهاء الأصحاب و من لا يحضره الفقيه من العوام...».

روى قدّس سرّه- عن جمّ غفير من أعلام المحدثين تناهز عددهم ٢٥٠، راجع مقدّمه معانى الأخبار، تخبرك بأسمائهم و أخبارهم.

و يروى عنه زرافات من رواد العلم و الفضل يبلغ عدد من ذكر منهم العشرين، راجع مقدّمه من لا يحضره الفقيه توقفك على من لم تعلم من أعيانهم.

ثمّ اعلم أنّ هذين المقدّمين من أحسن ما كتب فى ترجمه المؤلّف- رحمه الله- و الأولى بقلم العالم البارح المحقّق الشيخ عبد الرّحيم الزبائى نزيل قم المشرفّه أبقاه الله تعالى و سدّده. و الثانيه سطرها يراع الحجّه سيّدنا و مولانا السيّد حسن الموسوى الخراسان حفظه الله سبحانه من الآفات و العاهات و الحدّثان، فلقد أجاد و قرى، و تتبع و استقرى.

فهو كتاب مبتكر في موضوعه، فريد في بابه، مفعم بالحقائق، ملء غصونه رقائق، جؤنه حافله بنفيس الأعلاق من طرائف الحكم ومحاسن الأخلاق، وفرائض الأحكام وملاحم الأيام، وعظمت وعبر وبيانات من صحيح الأثر مما لم يجمع مثله في كتاب.

ولم تر عيناى من قبله*** كتابا حوى بعض ما قد حوى

وهو بما فى طيه من الدروس العالیه والأبحاث القیمه من نفائس الأخبار منهل عذب أظمأت إليه علماء الأعصار، فلو أطلع على نفائسه الفقيه يقتصد فى قوته ليقتنیه، و تبيع العذراء عقدها لتشتريه.

والقارئ جدّ عليم بأنّ قيمه الكتاب بلباب المعارف لا بتكثير الصحائف، وبفخامه الأسرار، لا بضخامه الأسفار، وبجلاله ما وعى من الفوائد لا بكثرة ما حوى من الزوائد، وبدقه حواشيه لا بفرط غواشيه.

والخصال مع صغر حجمه دائره معارف تحتوى علوما جمه من معارف الإسلام وأحكام الحلال والحرام، وغيرها مما لا غنى عنه لأى فقيه أو أديب أو مؤرخ أو مفسر أو واعظ ناطق، أو خطيب مصقع، أو حكيم متأله، أو سياسى أو نطاسى.

فالباحث مهما سبح فى أجواء بحره الطامى وخاض غمراته واغتتمس فى أمواجه يجده بحرا زاخرا جياش العباب، فيه اللؤلؤ والمرجان والدرّ الوضىء، وإذا ورد منا هله الزويّه واغترف من مائه أو ارتشف من عذبه يجده غير آسن أصفى من المزن وأطيب من المسك.

جواهر فرائده للعقول بواهر، وأزاهر أنجمه فى أفق المقال زواهر.

كلام كالجواهر حين يبدو*** وكالتد المعبر إذ يفوح

له فى ظاهر الألفاظ جسم*** ولكن المعانى فيه روح

ولا يسع الإنسان حين يناوله ويصفح أوراقه إلّا أن تأخذه الدهشه وتعتريه

الحيـره لما يرى من كثره اطلـاع مؤلفه العبقري و جهوده الجباره فى اقتناء غرائب درره، و لم شوارد غرره، و ما كابدته و عاناه فى أسفاره و رحلاته لجمعه و تنسيقه.

ثم اعلم أنا مع ما بالغنا فى أهميه الكتاب و عظمه مؤلفه لم نقل بصحه صدور جميع أخباره، و لا نلتزم بذلك فى الخصال و لا غيره من كتب الأخبار، من أى مؤلف فى أى مقام. بل غايه ما نقول إن الخصال أحد الكتب التى عليها المدار فى جميع الأعصار، و لم يقل أحد من الأكابر و لا المصنّف نفسه بقطعيه صدور ما بين دفتيه، فالكلام فيه كالكلام فى غيره.

و للعلماء فى معرفه الحديث الصّحاح منه و الزّيف و الحسان و الضعاف قواعد معلومه، مدعومه عندهم بالبرهان، و نحن لا نمشى فيها إلّا بضياء نورهم، و لا نكتل إلّا بمكيالهم، و لا نزن إلّا بموازين قسطهم. نصّح ما صحّحوا و نصّعّف ما ضعّفوا و نظرح ما طرحوا، و لا نحوم حوم الفضول، مع أنا لا نقول بقول حشويه أهل الحديث و السذج منهم فنعتقد بكلّ باطل ينسب إلى المعصوم عليه السّلام.

كما أنا لا نجعل عقولنا القاصره «الحكم الترضى حكومته» فى معرفه مقبول الحديث و مردوده.

ثم اعلم أيضا أنا لا نجوّز لأحد أن يلعب بالزوايات يصحّح منها ما وافق هواه و إن كان موضوعا مكذوبا و يكذب منها ما خالف رأيه و إن كان صحيحا ثابتا.

و كم فى عصرنا هذا من أناس غلب المستشرقون على عقولهم، و استولوا على قلوبهم، فمالوا معهم حيثما مالوا و ذهبوا معهم أينما ذهبوا، فلا يمشون إلّا على ضوء نارهم يزعمون أنّها نور لجهلهم، يتأولون القرآن بأرائهم، و يفسّرونه بأوهامهم، و لا يقبلون من الأحاديث ما يخالف أهواءهم، و يدّعون أنّهم علموا ما فات أسلافهم. فرغما لمعاطس قوم يحسبون أنّهم يحسنون صنعا، ألا إنّهم هم المفسدون و لكن لا يشعرون.

طبع الكتاب مرتين بالطبع الحجرى بجزئيه فى مجلد واحد. الأولى سنة ١٣٠٢ الهجرى القمري و الأخرى ١٣٧٤. و مرّه جزؤه الأول فقط بالطبع الحروفى مصحّحا مزينا بالتعليق بعنايه شقيقنا المفضال السيد فضل الله الطباطبائى اليزدى نزيل قم المشرفه. و كما فى تقدمته راجع تصحيحه خمس نسخ مخطوطه عنده أدام الله تأييده.

و طبع مرّات بالطبع الحروفى أيضا مغلوطا مترجما بحذف الاسناد.

اما المطبوع المصحّح بعنايه السيد الطباطبائى فهو فى غايه الدقه و نهايه الصحه بالنظر إلى لفظ الحديث لكن بقيت فيه أخطاء و بخاصه فى الأسانيد فقد صحّف فيه كما فى أصوله يعلى بمعلّى. و المخزّمى بالمحرمى. و رشدين بن سعد المصرى برشيد بن سعد البصرى.

و مزيد بيزيد. و محمّد بن سنان العوقى بمحمّد بن سيار العوفى. و عبد الرحمن بن الأسود بعبد الله بن الأسود. و أبى ظبيان بابن ظبيان. و السختيانى بسجستانى. و أمى الصيرفى بأخى الصيرفى. و قزعه بقرعه. و إسماعيل بن اميّه باسماعيل بن أسيد. و أبو سفيان بابو سنان. و الميثمى بالمشنى. و سليمان بن حفص البصرى بسليمان بن جعفر البصرى.

و هدبه بن خالد القيسى بهديّه بن خالد العبسى. و أبو بشر المرّى بأبى بشير المزنى.

و عبيد الله بن عبد الرحمن بعبد الله بن عبد الرحمن. و أبو عمر سهل بعمر بن سهل.

و الصدائى بالصيداوى. و ابن الهيثم بابراهيم. و ميمون البان بميمون اللبان. و كثيرا ما صحّف «عن» ب- «بن» مثلا عوف عن ميمون صحّف بعوف بن ميمون فصار الرجلان المعلومان مهملين أو مجهولين. و ربما صحّف عمرو بعمر، و بالعكس، و حفص بجعفر و بالعكس.

و هذه الأخطاء كلّها موجوده فى الطبعة الحجرى الأسبق بل بأضعاف مضاعفه.

و لم يكن إبقاء تلك الأغلط لتسامح المصحّح فى التحقيق كلّا، نحن نجلّ ساحتة عن التسامح فى أمثال هذه الأمور، بل ذلك لكثرة ما فى الأسانيد من رجال العامه أو الخاصه المترجمين فى كتبهم الرّجائيه و لم يكن عند السيد المعظم منها إلّا قليل فلم يتمكن

من استقراء البحث و التنقيب حول كل واحد منهم فسعيه وراء تصحيح الكتاب عند العلماء مشكور، و تحمله المشاق في تعليقه و تحقيقه عند الله مأجور.

أمّا النسخ المطبوعه سواه فأغلاطه في لفظ الأحاديث و أخطاؤه في الأسانيد و سقطاته في الصفحات كادت من الكثره أن لا تحصى. و ربما يكون الساقط منها في الصفحه سطرا أو سطرين، أو جمله أو جملتين.

فاعلم أنّي راجعت نصوصه في الجزء الأوّل النسخة المطبوعه المصحّحه المذكوره ثمّ قابلته بنسخه مخطوطه متوسّطه في الصّحّه لمكتبه مسجد شاه بطهران أهداها إليها زميلنا العالم السيّد محمود المحرّمى الزّرنديّ لا زال مؤيّدًا و مسدّدًا. و كانت النسخه في جزءين تاريخ الجزء الأوّل ١٠١١ القمري، بدون ذكر الكاتب، و الجزء الثاني بخطّ آخر تاريخها ١٠٦٤ كاتبها بهاء الدّين محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين البشروي و في خلال الجزءين أوراق خطّها مغاير لخطّ الكاتب المزبور و كاتب الجزء الأوّل.

و أمّا الجزء الثاني فراجعت أوّلا- النسخه المخطوطه المذكوره، ثمّ نسخه نفيسه ثمينه لمكتبه الدكتور «السيّد محمود حبّت» الهمدانيّ المحترم، تاريخها محرّم الحرام سنه ١١٠٤- القمري. كاتبها محمّد جان ابن حاج الحرمين الشريفين الحاجّ محبّ عليّ الهمداني. و هي نسخه نفيسه جدّا إلّا أنّ في أواخرها حذف الكاتب الأسانيد برمتها.

فبعد المقابله مع هذين النسختين راجعت إلى المنقول منه الموثوق في مجلّدات البحار و الوسائل و غيرهما من الأصول المعتمده التي صحّحها المشايخ و ذلك على ما تيسر لي منها.

و تخيّرت في موارد الاختلاف ما يرجّح لي نصّه، و اجتهدت في إخراجه صحيحا كاملا على ما في الأصول التي تقدّم ذكرها. و لم يكن عندي نسخه مقروءه على الشيخ أو يكون قريبه من عصر المؤلّف حتّى أجعلها أصلا.

و أمّا النسخ المطبوعه على الحجر فلم ابالها بالي، و ما جعلتها من أدوات أعمالى لكثرت ما فيها من الأغلاط و التحريفات، و إن أردت أن تحيط بذلك خبرا فإني أذكر لك

منها زائدا على ما مرّ نورا يسيرا ممّا ظهر لى من أخطائها فى الجزء الثانى فى الأسانيد فحسب فقد صحّف فيه:

شيبان بن فروخ بسنان بن فروخ. و قطن بن نسير بقطن بن بشير. و سهل بن زنجله بسهل بن نحره أو بحره. و جعفر بن برقان بجعفر بن عرفان. و عيسى بن موسى غنجار بعيسى بن موسى بمنجار. و رقبه برقبه. و أشوع بأشوع. و عبد الله بن رزين بعبد الله بن زيد و الحسين بن الكميت بالحسين بن المكتّب. و بشار بن يسار بشار بن بشار. و حميد بن زنجويه بسعيد بن زنجويه. و على بن الحسن بعلى بن الحسين. و سفيان بن سعد بسفيان بن سعد. و أبى بجير بأبى عتبه. و غرزه بعروه. و خصيف بمضيف.

و القادرى بالقارى. و شدّاد بن الهاد بشدّاد الهادى و فى موضع أبى الهادى. و موسى ابن إبراهيم بإبراهيم بن موسى. و عبد الله بن محمّد بن رمح المهاجر التجيبى بعبد الله ابن المهاجرين الربيع النجيبى. و حفص بن ميسره بجعفر بن ميسره. و إسحاق بن نجيح بسعيد بن نجيح. و عبد الله بن حرام بعبد الرّحمن بن حمام. و الحكم بن مسكين غير مرّه بحسن بن مسكين. و الفضل بمفضّل. و محمّد بن عبيد الله بمحمّد بن عبد الله.

و سليمان بن بريده بسليمان بن يزيد. و يونس عن صباح بيونس بن صباح. و محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بمحمّد بن الفضل عن محمّد بن إسحاق. و كثيرا ما سقط واحد من رجال السند أو صحّف ابن أبى و هكذا أبى بابن إلى غير ذلك، و أصبحت هذه النسخه المغلوطة مصدرا للأخطاء و توارثته الكتب التى طبعت بعدها بالنقل عنها.

و لأجل هذه الأخطاء كم من حديث صحيح صار ضعيفا و كم من رجل ثقه معلوم صار مجهولا أو مهملا.

فبعد ما فرغت من تصحيح الكتاب سندا و متنا على أوسع مدى مستطاع اهتممت بترجمه رجاله الذين لم يذكروا في كتب الخاصه و كثيرا ما يحتاج القارئ إلى الوقوف على حالهم فراجعت فيها تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، و تهذيب التهذيب له، و ميزان الاعتدال للذهبي، و الاكمال في أسماء الرجال لمحمد بن عبد الله الخطيب، و الاستيعاب لابن عبد البر، و حليه الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، و الإصابه لتمييز الصحابه لابن حجر. و اللباب في تهذيب الأنساب للجزري، و المعارف لابن قتيبه الدينوري، و المحبر لحبيب بن اميه البغدادي، و تاريخ بغداد للخطيب، و الجواهر المضيئه لعبد القادر بن أبي الوفاء الحنفي المصري.

و كانت ترجمتي لهم وجزيه للتعريف فحسب، و غالبا ذكرت المصدر الذي أخذت عنه ليكون القارئ على بصيره من أمره أو راجعه إذا أراد التفصيل.

و لقد لقيت في تنفيذ هذا الأمر تعبا شديدا لم أصادفه في غيره من الكتب التي تصدّيت لتحقيقها و تصحيحها.

ثم إرشادا للمستفيدين و تسهيلا للباحثين فسرت ما لعله يحتاج إلى البيان من غريب اللفظ و مشكل اللغه، و جعلت له فهرسا عاما لجميع الأحاديث و في كل ذلك رائدي الإخلاص و صواي صدق التيه، و لله الحمد و المنه.

و من المؤسف عليه و بالرغم من جدنا في التصحيح وقع في الكتاب حين الطبع أغلاط أو اغيلاط جلها بسبب إهمال المطبعه و سهو النظر و يهون الخطب و لا ينزل بالكتاب عن درجه الاعتبار.

فالمرجو من الكرام تصويب الأخطاء، ثم صالح الدعاء. فائي أتيت بالمقدور و ما هفوت فيه فمن القصور، و العمل خطير، و بضاعتي مزجاء، فمثلي من الإنصاف بمنجاه، إن أريد إلّا الإصلاح، و ما توفيقى إلّا بالله.

خادم العلم و الدين على أكبر الغفاري

«١» - قَالَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيُّ الْفَقِيهُ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْبُزُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْمُعَاوِي بْنِ عَمْرَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا قَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ قَالَ فَحَمَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَالُوا يَا أَعْرَابِيٌّ أَمَا تَرَى مَا فِيهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ تَقَسَّمَ الْقَلْبَ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوهُ فَإِنَّ الَّذِي يُرِيدُهُ الْأَعْرَابِيُّ هُوَ الَّذِي نُرِيدُهُ مِنَ الصُّومِ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِيٌّ إِنَّ الْقَوْلَ فِي أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامٍ فَوَجْهَانِ مِنْهَا لَمَّا يَجُوزَانِ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَحَيْلٌ وَوَجْهَانِ يَثْبِتَانِ فِيهِ فَأَمَّا اللَّذَانِ لَا يَجُوزَانِ عَلَيْهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ وَاحِدٌ يَقْصِدُ بِهِ بَابَ الْأَعْيَادِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّ مَا لَا ثَانِيَّ لَهُ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْأَعْيَادِ أَمَا تَرَى أَنَّهُ كَفَرَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ وَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ بِهِ النَّوعَ مِنَ الْجِنْسِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ تَشْبِيهُ وَحَيْلٌ رَبُّنَا وَتَعَالَى عَنِ ذَلِكِ وَأَمَّا الْوَجْهَانِ اللَّذَانِ يَثْبِتَانِ فِيهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَشْيَاءِ شَبِيهُهُ كَذَلِكَ رَبُّنَا وَقَوْلُ الْقَائِلِ إِنَّهُ عِزٌّ وَجَلٌّ أَحَدِيٌّ الْمَعْنَى يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ فِي وُجُودٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا وَهْمٍ كَذَلِكَ رَبُّنَا عِزٌّ وَجَلٌّ.

ترك خصله موجوده بخصله موعوده

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةَ حَاضِرَةٍ لِمَوْعُودٍ لَمْ يَرَهُ (١).

خصله من الجور

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ الْجَوْرِ قَوْلُ الرََّاكِبِ لِلرَّاجِلِ الطَّرِيقَ.

خصله من حب الدين

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِينَهُ حُبُّهُ إِخْوَانَهُ.

خصله واحده بخمس خصال

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِجَلَالِي وَجَمَالِي وَبِهَائِي وَعَلَمَائِي وَارْتِفَاعِي لَمَا يُؤَثِّرُ عِنْدَ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا جَعَلْتُ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ وَهَمَّهُ فِي آخِرَتِهِ وَكَفَفْتُ عَنْهُ ضَيْعَتَهُ وَضَمَنْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارِهِ كُلِّ تَاجِرٍ. (٢).

خصله بخصله

«٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ

ص: ٣

١- أى لاجل أمر غير حاضر بل غائب عن حس البصر.

٢- أى كنت له عوضاً من تجاره كل تاجر، فان كل تاجر يتجر لمنفعه دينويه أو أخرويه و لما أعرض عن جميع ذلك كنت أنا ربح تجارته، أو كنت له بعد حصول تجاره كل تاجر.

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ حَامِدَهُ مِنَ النَّاسِ دَامًا.

«٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقِ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَمَنَّى شَيْئًا وَهُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضَى لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَاهُ.

خصله منجيه

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَطْغِنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ وَ لَا تُعَلِّمْنِي مَا يُضِلُّحُكَّ.

خصله هي أفضل الدين

«٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَ أَفْضَلُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ.

ما جمع شىء إلى شىء أفضل من خصله إلى خصله

«١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا جَمَعَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ.

«١١» - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

ص: ٤

١- قال في الأمالي ص ٢٦١ أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب الى من اصبهان. و ظاهر «أخبرنا» يفيد الاجازة و الكتابه كما أن لفظه «حدَّثنا» تفيد السماع.

بُنْ خَرَجَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَبْسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَّا إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ حِلْمٍ إِلَّا إِلَى عِلْمٍ.

خصله فيها شرف الدنيا والآخرة

«١٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَامُورَانِيُّ (١) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَالَسَةُ أَهْلِ الدِّينِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أعلم الناس من جمع خصله إلى خصله

«١٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّفٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَعْلَمِ النَّاسِ قَالَ مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ.

حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده

«١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: حَقِيقَةُ السَّعَادَةِ أَنْ يَخْتِمَ الرَّجُلُ عَمَلَهُ بِالسَّعَادَةِ وَحَقِيقَةُ الشَّقَاءِ أَنْ يَخْتِمَ الْمَرْءُ عَمَلَهُ بِالشَّقَاءِ.

يثاب الناس أو يعاقبون بخصله

«١٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٥

١- هو محمد بن أحمد أبو عبد الله الرازي.

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِسَانَ ابْنِ آدَمَ يُشْرِفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى جَوَارِحِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ إِنْ تَرَكْنَا وَ يَقُولُونَ اللَّهُ اللَّهُ فِينَا وَ يُنَاشِدُونَهُ وَ يَقُولُونَ إِنَّمَا نَتَابُ بِكَ وَ نُعَاقِبُ بِكَ.

خصله هي أفضل الجهاد

«١٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ قَالَ هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بِقَدْرِ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا.

أشد الأشياء خصله لا تتقى إلا بترك خصله

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يَا مُعَلِّمَ الْخَيْرِ أَعْلَمْنَا أَيْ

الْأَشْيَاءِ أَشَدُّ فَقَالَ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالُوا فَبِمَ يُتَّقَى غَضَبُ اللَّهِ قَالَ بَأَنْ لَا تَغْضَبُوا قَالُوا وَ مَا بَدَأَ الْغَضَبِ قَالَ الْكِبَرُ وَ التَّجَبُّرُ وَ مَحَقَرَةُ النَّاسِ.

شرف المؤمن في خصله و عزه في خصله

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ (١) وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ كَفُّ الْأَذَى عَنِ النَّاسِ.

ص: ٦

١- قال في نخبه المقال نقلا عن «صه» كمنذان بضم الكاف و الميم و اسكان النون و فتح الذال المعجمه قريه من قرى قم، و في حواشى نقد الرجال أن المشهور اليوم بالياء التحتانيه المثناه و الدال. و في حواشى الوسائل مثله مع اعجام الذال نسبه الى كميذان محله انتهى.

«١٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِجَبْرِئِيلَ عَظْمَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ أَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَ اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلَاقِيهِ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صِيَامَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ كَفُّهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ.

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عُزْوَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَهْبِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ أَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَ اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْرِيٌّ بِهِ وَ اعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الرَّجُلِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَ عِزُّهُ اسْتِعْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ.

«٢١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عَيْنَانَ الثَّقَفِيُّ وَ عَيْسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ قَالَا- حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الصَّحَّاحِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَ أَصْحَابُ اللَّيْلِ.

مفتاح كل شر خصله

«٢٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ الْأَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

خصله من العدل

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ حَبِيبِ الْخَنَعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَحِبُّوا لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّونَ لَأَنْفُسِكُمْ

خصله من فعلها رضى بها حكما

«٢٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رَضِيَ بِهِ حَكْمًا لِعَیْرِهِ.

أدنى حق المؤمن على أخيه خصله

«٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَدْنَى حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ قَالَ أَنْ لَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ.

التقرب إلى الله عز و جل بخصله

«٢٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمَتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمُؤَاسَاةِ إِخْوَانِكُمْ.

ما بلا الله العباد بشئ ء أشد عليهم من خصله

«٢٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَلَا اللَّهَ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرْهِمِ.

ثمره المعروف خصله

«٢٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ الثَّمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السَّرَاجِ [السَّرَاجِ]

«۳۳» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ مُرُوءَتِنَا الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمْنَا. (۱).

خصله من المروءه

«۳۴» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمُرُوءَةِ اسْتِصْلَاحُ الْمَالِ.

خصله مكروهه للرجل السرى

«۳۵» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: رَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ وَ أَنَا أَحْمِلُ بَقْلًا فَقَالَ إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ السَّرِيِّ (۲) أَنْ يَحْمِلَ الشَّيْءَ الدَّنِيئَ فَيَجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

خصله يحبها الله و خصله يبغضها عز و جل

«۳۶» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْقَصْدَ (۳) أَمْرٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ السَّرْفَ (۴)

ص: ۱۰

۱- كما فعل رسول الله صلى الله عليه و آله مع أهل مكه بعد فتحها لا سيما قريش مع علمه بأنهم يقاتلون أهل بيته بعده و يفعلون بهم ما لا يفعل بالمشركين من الترك و الديلم. - كما اينکه رسول خدا صلوات الله عليه و آله بعد از فتح مکه با اهل آن چنين کردند (مروءت نمودند)، مخصوصا با قريش، با اينکه به خويى مى دانستند که بعد از ايشان، اهل مکه و بخصوص قريش، با اهل بيتش عليهم الصلوه و السلام مقاتله مى نمايند و با آن معصومين عليهم السلام چنان ميکنند که حتى با مشرکين ترک و ديلم هم نمى کنند.

۲- السرى بفتح السين: صاحب المروءه فى شرف، او السخاء فى مروءه. و الشريف.

۳- القصد الاستقامه. و الحد بين الافراط و التفريط. و الاعتدال.

۴- السرف - بفتح السين و الراء - تجاوز الحد، ضد القصد.

أَمْرٌ يُبْغِضُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى طَرَحَكَ النَّوَاهُ (١) فَإِنَّهَا تَصْلُحُ لِسْنِي ۚ وَحَتَّى صَبَّكَ فَضَّلَ شَرَابِكَ.

خصله من احتملها لم يشكر النعمة

«٣٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيُّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ احْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ. (٢).

من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السِّيَّارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ يَدْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ لَمْ تُغْضِبْهُ الْجَفْوَةُ لَمْ يَشْكُرِ [يَشْكُرِ] النِّعْمَةَ.

خصله من التواضع

«٣٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ التَّوَّاضِعِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيَّ مَنْ لَقِيَتْ.

خصله كادت أن تكون كفرا و خصله كادت أن تغلب القدر

«٤٠» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِقُمَّ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

ص: ١١

١- النواه: عجمه التمر. يقال لها بالفارسيه: هسته خرما.

٢- الجفاء ضد الأئس. و المعنى أن من لم يأنس بالناس لسوء خلقه و غلظته لم يشكر نعمه الانسانيه. أو المراد بالجفاء الظلم و التعدي. فالمعنى أن من احتمل الظلم و لم يدفعه عن نفسه و أهله مع القدره على دفعه فهو لم يشكر نعمه القوه الغضبيه التي أعطها الله تعالى لدفع المكروه.

مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدْرَ.

خصله أهلكت القرون الأولى

«(٤١) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحَدَّاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ الْبُقْبَاقِ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْحَجِّ قَالَ كَفَّالَهُ كَفَلْتُ بِهَا قَالَ مَا لَكَ وَالْكَفَالَاتِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْكَفَالَهَ هِيَ الَّتِي أَهْلَكَتِ الْقُرُونَ الْأُولَى.

كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز و جل إلا خصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال

«(٤٢) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ ذَنْبٍ يُكْفَرُهُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الدِّينَ فَإِنَّهُ لَا كَفَّارَةَ لَهُ إِلَّا أَدَاؤُهُ أَوْ يَقْضَى صَاحِبُهُ (١) أَوْ يَعْفُو الَّذِي لَهُ الْحَقُّ.

إن الله تبارك و تعالى أهدى إلى محمد صلى الله عليه و آله و إلى أمته هديه لم يهداها إلى أحد من الأمم

«(٤٣) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْدَى إِلَيَّ وَ إِلَى أُمَّتِي هِدْيَةً لَمْ يُهْدِهَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كَرَامَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنَا قَالُوا وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ وَ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ رَدَّ عَلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هِدْيَتَهُ.

ص: ١٢

١- أي يقضى عنه غيره.

من أحب أن يكثر خير بيته فليعمل خصله عند حضور طعامه

«٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ عِنْدَ حُضُورِ طَعَامِهِ.

إن الله تبارك و تعالى إذا أحب عبدا نظر إليه فإذا نظر إليه أنحفه من ثلاثة بواحدة

«٤٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنِ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ أَتَحَفَّهُ مِنْ ثَلَاثِهِ بِوَاحِدَةٍ إِمَّا صُدَاعٍ وَ إِمَّا حُمَى وَ إِمَّا رَمَدٍ.

القيامه عرس المتقين

«٤٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقِيَامَةُ عُرْسُ الْمُتَّقِينَ.

خصله من أجلها لا يحب الموت

«٤٧» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْبِرِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْبِرِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا لِي لَا أَحِبُّ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُ أَلَيْكَ مَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَدَّمْتُهُ قَالَ لَا قَالَ فَمِنْ تَمَّ لَا تُحِبُّ الْمَوْتَ

«٤٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقِينًا لَا شَكَّ فِيهِ أَشْبَهَ بِشَكِّكَ لَا يَقِينَ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ.

شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم

«٤٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ النَّوْفَلِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ شَرَّارَ أُمَّتِي (٢) الَّذِينَ يُكْرَمُونَ مَخَافَةَ شَرِّهِمْ أَلَا وَ مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ شَرِّهِ فَلَيْسَ مِنِّي.

خصله هي الزهد في الدنيا و خصله هي شكر كل نعمه

«٥٠»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ النَّوْفَلِيِّينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُونُوا عَلَى قَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ عِنَايَةً مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمَلِ وَ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ الْوَرَعُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَسْخَطَ بَدَنَهُ أَرْضَى رَبَّهُ وَ مَنْ لَمْ يُسْخِطْ بَدَنَهُ عَصَى رَبَّهُ.

ما شيء أحق بطول السجن من اللسان

«٥١»- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ أَبِي وَكِيعٍ

ص: ١٤

١- كذا. و الظاهر الحسن بن علي بن عبد الله. و هو الحسن بن علي الكوفي الراوي عن الحسين بن يزيد النوفلي.

٢- في بعض النسخ «شرار أهلي».

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَقَّ بِطُولِ السَّجْنِ مِنَ اللِّسَانِ.

من أطلأ أمله ساء عمله

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَطَالَ أَمَلُهُ سَاءَ عَمَلُهُ.

لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا

«٥٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُكْتَبُ مُحْسِنًا مَا دَامَ سَاكِنًا فَإِذَا تَكَلَّمَ كُتِبَ مُحْسِنًا أَوْ مُسِينًا.

خصله من فعلها آمنه الله عز وجل من فرع يوم القيامة

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ يَعْلَى يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ مَقَّتْ نَفْسَهُ دُونَ مَقَّتِ النَّاسِ (١) آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فِرْعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رأس العقل خصله

«٥٥» - أَخْبَرَنَا سَيْلِمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَّاجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ.

ص: ١٥

١- أى من نظر الى عيوب نفسه فأبغضها من غير أن ينظر الى عيوب الناس.

«٥٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ يَزْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبْهِهِ أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ الْحَرَامَ أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَادًا مَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ.

كفى بالندم توبه

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَفَى بِالْأَنْدَمِ تَوْبَهُ.

من أصاب من الدنيا فوق قوته

«٥٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَبَاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: شَكَأَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَاجَةَ فَقَالَ لَهُ أَغْلَمَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ تُصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ قُوَّتِكَ فَإِنَّمَا أَنْتَ فِيهِ حَازِنٌ لِعَيْرِكَ.

الوصيه بخصله

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ آبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْوَفَاةُ ضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ أَوْصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي بِهِ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَبِمَا ذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَاهُ بِهِ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَظُلْمَ مَنْ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ نَاصِرًا إِلَّا اللَّهَ

«٦٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُجِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ قَوْمًا مِنْ قُرَيْشٍ (١) قَلَّتْ مُدَارَاتُهُمْ لِلنَّاسِ فَنَفُّوا مِنْ قُرَيْشٍ وَ إِئِمَّ اللَّهُ مَا كَانَ بِأَحْسَابِهِمْ بِأَسْوَءٍ مِنْ قَوْمًا مِنْ غَيْرِهِمْ حَسَنَتْ مُدَارَاتُهُمْ فَأَلْحَقُوا بِالْبَيْتِ الرَّفِيعِ قَالَ ثُمَّ قَالَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّمَا يَكْفُفُ عَنْهُمْ يَدًا وَاحِدَةً وَ يَكْفُونَ عَنْهُ أَيَادِيَ كَثِيرَةً.

خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم

«٦١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) يَقُولُ إِنَّ الْخَيْرَ ثَقُلَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ ثِقَلِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِنَّ الشَّرَّ خَفَّ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ خِفَّتِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣).

ص: ١٧

١- يعنى من أهل البيت عليهم السلام.

٢- فى بعض النسخ «سمعت أبا عبد الله عليه السلام».

٣- ميزان كل شىء بحسبه و هو المعيار الذى يعرف به قدر ذلك الشىء و لا يكون الا من جنسه و ممّا يناسبه على اختلاف أجناس الموزونات كذى الكفتين و القبان و ما يجرى مجراها للاجرام و الاثقال، و الاسطرلاب للمواقيت و الارتفاعات، و الفرجار للدوائر، و القسى و الشاقول للاعمده، و المسطر للخطوط، و الطراز للسطوح، و العروض للشعر، و المنطق للفلسفه، و الحس و العقل للكل، فميزان يوم القيامة هو ما يوزن به العقائد و الاعمال فيعرف قدرها، مثلا كلمه «لا إله إلا الله» ميزان الإيمان و الكفر و المائزه بين أهل الجنة و النار. و ميزان الاعمال الصلاه كما ورد «الصلاه ميزان» و الأنبياء و الأولياء هم الموازين القسط فالقبول الراجح من الاعمال ما وافق أعمالهم و المرضى من الأخلاق و الأقوال ما طابق أخلاقهم و أقوالهم، و الحق من العقائد ما اقتبس من مشكاتهم و المردود منها ما خالف ذلك (راجع مفصل شرح الميزان كتاب علم اليقين للمحدث القاشانى رحمه الله ص ٢٠٨).

لا حسب إلا بخصله و لا كرم إلا بخصله و لا عمل إلا بخصله و لا عباده إلا بخصله

«٦٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَسِبَ لِقُرَشِيٍّ وَ لَأَعْرَبِيٍّ إِلَّا بَتَوَاضِعٍ وَ لَأَكْرَمٍ إِلَّا بَتَقْوَى وَ لَأَعْمَلٍ إِلَّا بِنَيْتِهِ أَلَا وَ إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَفْتَدِي بِسُنَّةِ إِمَامٍ وَ لَا يَفْتَدِي بِأَعْمَالِهِ.

خصله تنفع في أربعة أشياء

«٦٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكُحْلُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَ يُجَفِّفُ الدَّمْعَةَ وَ يُعْدِبُ الرِّيقَ وَ يَجْلُو الْبَصَرَ.

إذا أحب الله عز و جل عبدا ابتلاه بخصيم البلاء

«٦٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زَيْدِ أَبِي أُسَامَةَ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَأُ بِهِ عَظِيمَ الْجَزَاءِ وَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ بِعَظِيمِ الْبَلَاءِ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ سَخِطَ الْبَلَاءُ فَلَهُ السَّخَطُ.

خصله تورث الباسور

(١)

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَيِّعِيدِ الْأَدَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ

ص: ١٨

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّدِهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طُولُ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ يُورِثُ الْبَاسُورَ. (١).

ما طهرت كف فيها خاتم من حديد

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَهَّرْتُ كَفَّ فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

«٦٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زَيْيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَدْعُ إِلَى طَعَامِكَ أَحَدًا حَتَّى يُسَلِّمَ.

خصله من فعلها أو فعلت له برئ من دين محمد صلى الله عليه وآله

«٦٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تَكُهَّنَ لَهُ (٢) فَقَدْ بَرِيَ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلْتُ

ص: ١٩

-
- ١- الباسور عله معروفه و الجمع بواسير و فى بعض النسخ «الناصور» بالسين و الصاد جميعا قرحه لها غور يسيل منها القيح و الصديد دائما و قلما يندمل. فارسيه ريش روان قد يحدث فى ماق العين و قد يحدث فى حوالى المقعد.
 - ٢- كهن له كمنع و نصر و كرم كهانه- بالفتح- و تكهن تكهينا و تكهنا: قضى له بالغيب فهو كاهن.

فَالْقَافَةُ (١) قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ (٢) شَيْئًا إِلَّا كَانَ قَرِيبًا مِمَّا يَقُولُونَ وَقَالَ الْقِيَافَةُ فَضْلَهُ مِنَ النَّبُوَّةِ ذَهَبَتْ فِي النَّاسِ.

ما بقي من أمثال الأنبياء إلا كلمه

«٦٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُسَيْبٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَقِيَ مِنْ أَمْثَالِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا كَلِمَةٌ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاَعْمَلْ مَا شِئْتَ وَقَالَ أَمَا إِنَّهَا فِي بَيْتِي أُمَّيَّةً.

إذا أراد الله تبارك و تعالى بعد خيرا عجل عقوبته في الدنيا و إذا أراد به سوءا أخر عقوبته

«٧٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا أَمْسَكَ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الصبر على أعداء النعم

«٧١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اصْبِرْ عَلَى أَعْدَاءِ النِّعَمِ فَإِنَّكَ لَنْ تُكَافِيَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فِيكَ بِأَفْضَلٍ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ.

ص: ٢٠

- ١- القائف من يعرف الآثار، الجمع قافه. و قاف أثره: تبعه كقفاه و أقفاه. و في بعض النسخ «فالقيافه» و هي تتبع الاثر.
- ٢- في بعض النسخ «و قيل ما تقولون» فيحتمل أن يكون لفظ قيل من كلام الامام عليه السلام أو كلام الصدوق رحمه الله و المعنى: أنتم تقولون أيضا قريبا مما يقولون مثل أن تقولوا فلان يشبه أباه كما يقولون هذا أيضا.

خلق النبي صلى الله عليه وآله و آله و علي بن أبي طالب عليهما السلام من شجره واحده

«٧٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصِ الْعَبْسِيِّ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي الْحَزَّوْرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله خُلِقَ النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَ خُلِقْتُ أَنَا وَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ شَجَرِهِ وَاحِدِهِ أَضْلَى عَلِيٌّ وَ فَرَعِي جَعْفَرٌ.

شكر كل نعمه خصله

«٧٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّهِ (١) عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ إِنِ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

الدين هو الحب

«٧٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْلُ الدِّينِ إِلَّا الْحُبُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ (٢)

المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب

«٧٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ

ص: ٢١

١- في بعض النسخ «الحسين بن عطيه».

٢- آل عمران: ٣١.

قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَافَحَ الْمُؤْمِنَ تَفَرَّقَا عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ (١).

خصله تحيي القلوب

«٧٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَطَّابِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا فَضْلُ إِنَّ خَدَيْتَنَا يُحْيِي الْقُلُوبَ.

خصله فيها حياة لأمر حجج الله عز وجل

«٧٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَاوَرُوا فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ حَيَاةٌ لَأَمْرِنَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا.

ما خلق الله عز وجل شيئاً أقر للعين من خصله

«٧٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ كَانَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَا بَنِيَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا أَقْرَ لِعَيْنِ أَبِيكَ مِنَ التَّقِيَّةِ.

تسعه أعشار الدين في خصله

«٧٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْعَجَمِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَلا دِينَ لِمَنْ لا تَقِيَّةَ لَهُ وَالتَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي شُرْبِ

ص: ٢٢

١- في بعض النسخ «من غير ذنب» وقال في مجمع بحار الأنوار: في حديث المصافحه «لم يبق بينهما ذنب» أي غل و شحناء.

النَّبِيذِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ. (١).

من رضى القضاء و من سخطه

«٨٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَضِيَ الْقَضَاءَ أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ هُوَ مَأْجُورٌ وَ مَنْ سَخِطَ الْقَضَاءَ أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

خصله لا يتجرب بها حمر النعم

(٢)

«٨١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَلَادٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِذَلِّ نَفْسِي حُمْرَ النَّعْمِ (٣) وَ مَا تَجَرَّعْتُ جُرْعَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ لَأُكَافِيَ بِهَا صَاحِبَهَا.

خصله تزيد في الرزق

«٨٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مَتَيْلِ الدَّقَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَوْفٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.

ص: ٢٣

١- ذلك لعدم مس الحاجة الى التقية فيهما لانه يمكن الاحتراز عنهما بأن لا يشرب النبيذ لان الشافعي يحرمه. و لا يمسح الخفين لانه بدعه حدثت بعد ثبوت حكم المسح على الرجلين بنص القرآن اذ لا خفاء في أن الخف غير الرجل، على أنه يمكنه أن ينزعه و يمسحه ثم يغسله. كما يظهر من بعض الروايات. راجع الوسائل ج ١ ص ٦٥ باب وجوب المسح على الرجلين.

٢- كذا في نسخه مصححه و في أكثر النسخ «لا يستحب».

٣- حمر النعم كرائمها و هي مثل في كل نفيس من المال. و الإبل الحمر أنفس أموال العرب.

خصله من الذنوب التي لا تغفر

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَخِي الْفَضْلِ عَنْ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا تُغْفَرُ قَوْلُ الرَّجُلِ يَا لَيْتَنِي لَا أُؤَاخَذُ إِلَّا بِهَذَا (١).

خصله نورث النفاق و تعقب الفقر

«٨٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْغِنَاءُ يُورِثُ النِّفَاقَ وَ يُعَقِّبُ الْفَقْرَ.

أول ما يتحلف به المؤمن خصله

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا أَوْلُ مَا يُتَحَفُّ بِهِ الْمُؤْمِنُ قَالَ يُغْفَرُ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَتَهُ.

يغفر لعبد يوم القيامة ليست له حسنه بخصله

«٨٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤْتَى بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَيُقَالُ لَهُ اذْكُرْ أَوْ تَذَكَّرْ (٢) هَلْ لَكَ مِنْ حَسَنَةٍ قَالَ فَيَتَذَكَّرُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا لِي

ص: ٢٤

١- لان هذا الكلام يدل على استصغار الذنب و عدم الندامه عليه و هو جراه على الله سبحانه قال أبو الحسن عليه السلام «لا تستقلوا قليل الذنوب». و قال أبو عبد الله عليه السلام «اتقوا- المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر».

٢- ياد كن، ياد بياور.

مِنْ حَسَنِهِ إِلَّا أَنْ فُلَانًا عَبَّدَكَ الْمُؤْمِنَ مَرَّ بِي فَطَلَبْتُ مِنْهُ مَاءً فَأَعْطَانِي مَاءً فَتَوَضَّأْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ لَكَ قَالَ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غَفَرْتُ لَكَ أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ.

رأس كل خطيئه خصله

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنة و هو مهتوك الستر

«٨٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ نَجْمٍ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي يَا نَجْمُ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ قَدْ هَتَكَ سِتْرَهُ وَبَدَتْ عَوْرَتُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ فَرْجَهُ وَبَطْنَهُ.

خصله من فعلها استوجب رحمة الله عز و جل

«٨٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُدْرِكِ بْنِ الْهَزْهَازِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُدْرِكُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اجْتَرَّ مَوَدَّةَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ فَحَدَّثْتُهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ تَرَكَ مَا يُنْكِرُونَ.

خصله من فعلها كثر خير بيته

«٩٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ٢٥

١- نجم بن حطيم من أصحاب الباقر عليه السلام و الظاهر هو الغنوي.

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرٌ بَيْنَهُ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ الْأَكْلِ.

فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشىء فمات

«٩١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ ظَهَرَتْ صِحَّتُهُ عَلَى سُقْمِهِ فَيَعَالِجُ بِشَيْءٍ فَمَاتَ فَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ.

المؤمن مشغول عن خصله

«٩٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُثْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُخْتِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّعْبِ بِالْشَطْرَنْجِ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمَشْغُولٌ عَنِ اللَّعْبِ.

ما محق الإيمان محق خصله شىء

«٩٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَيْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مَحَقَ الْإِيمَانَ مَحَقُّ الشُّحِّ شَيْءٌ (١) ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الشُّحِّ دَبِيبًا كَدَيْبِ النَّمْلِ وَشُعْبًا كَشُعْبِ الشُّرُوكِ.

سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلفه من بعده

«٩٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الرَّجُلُ يَقُولُ لِإِنِّيهِ أَوْ لِأَبْتِيهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَوْ بِأَبَوَيَّ أ تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا فَقَالَ إِنْ كَانَ أَبَوَاهُ حَيِّينَ فَأَرَى ذَلِكَ عُقُوقًا وَإِنْ كَانَا قَدْ مَاتَا فَلَا هـ.

ص: ٢٦

١- الشح- بضم المعجمه و شد الحاء-: الحرص مع البخل. و محقه: أبطله و محاه.

بَأْسَ قَالَ ثُمَّ قَالَ كَانَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلْفَهُ مِنْ بَعْدِهِ (١) وَقَدْ وَ اللّٰهُ أَرَانِي اللّٰهُ خَلْفِي مِنْ بَعْدِي.

المؤمن أعظم حرمة من الكعبة

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ أَكْبَرُ حُرْمَةً مِنَ الْكَعْبَةِ.

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز و جل

(٢)

«٩٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعَشَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نَصْرَهُ أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ.

الهدية تذهب بالضغائن

«٩٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نِعَمَ الشَّيْءِ الْهَيْدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ وَقَالَ تَهَادَوْا تَحَابُّوا فَإِنَّ الْهَيْدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ. (٣).

طوبى لعبد نومه

«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طُوبَى

ص: ٢٧

١- الخلف - بالتحريك -: الولد الصالح، فإذا كان فاسدا سكنت اللام. وربما استعمل كلا منهما مكان الآخر.

٢- حسبك درهم أى كفاك.

٣- ضغن ضغنا من باب تعب: حقد، و الاسم الضغن.

لَعِبِدِ نَوْمِهِ (١) عَرَفَ النَّاسَ فَصَاحِبَهُمْ بِيَدِنِهِ وَ لَمْ يُصَاحِبُهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ بِقَلْبِهِ فَعَرَفَهُمْ فِي الظَّاهِرِ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ فِي البَاطِنِ.

خصله تدع الرجل فقيراً يوم القيامة

«٩٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ النَّهْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَيِّدِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكْدِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي كَثَرْتُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ تَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا (٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

عرفاء أهل الجنة صنف

«١٠٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصِيرِ الطُّوسِيِّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانَ الْعَابِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٣).

توضاً رسول الله صلى الله عليه وآله مره مره

«١٠١»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَرُغَانِيُّ بِفَرُغَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

ص: ٢٨

١- رجل نومه- بالضم ساكنه الواو- أى لا- يؤبه به، و يقال للخامل الذكر الذى لا يؤبه به: نومه. و روى المصنّف فى معانى الأخبار بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معنى النومه قال عليه السلام: «الذى لا يدرى الناس ما فى نفسه».

٢- أى يتركه فقيراً.

٣- حملة القرآن حفظته العاملون به. و عرفاء أهل الجنة: المقدمون فى الرتب العلية.

بُن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَزْرَقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُظْنُهُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ.

شىء هو كثير و فاعله قليل

«١٠٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ سِنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ (١) وَ فِيهَا مَاتَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (٢) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْخَيْرُ كَثِيرٌ (٣) وَ فَاعِلُهُ قَلِيلٌ.

خصله هي نصف الدين

«١٠٦»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْمَخْرَمِيُّ سَنَةَ إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ.

أفضل ما أعطى المسلم خصله

«١٠٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلِمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ قَالَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ.

ص: ٣٠

- ١- يعنى بعد المائتين بقرينه روايه ابن منيع عن المخرمي المتوفى سنة ٢٣٣ كما فى التقريب فى الخبر الآتى.
- ٢- رواه الخطيب فى التاريخ والطبرانى فى الاوسط عن عبد الله بن عمرو يعنى ابن العاص. و فى بعض النسخ «عن عبد الله بن عمر» و هو خطأ.
- ٣- أى طرقه و أنواعه كثيره و فاعله قليل لاین اقبال الناس على دنياهم و أهملوا ما ينفعهم فى اخرهم، و الغالب عليهم حب الشهوات.
- ٤- يعنى بعد المائتين كما هو ظاهر التقريب.

«١٠٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ.

صلاح العبد في صلاح شيء من جسده

«١٠٩» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي الْإِنْسَانِ مُضْغَةٌ إِذَا هِيَ سَلِمَتْ وَصَحَّتْ سَلِمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ فَإِذَا سَقَمَتْ سَقَمَ بِهَا سَائِرُ الْجَسَدِ وَفَسَدَتْ وَهِيَ الْقَلْبُ.

«١١٠» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رِشْدَيْنُ [رُشْدُ] بْنُ سَعْدِ الْمِصْرِيِّ أَبُو الْحَبَّاجِ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا شَرَّاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ (٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا طَابَ قَلْبُ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَإِذَا خَبِثَ الْقَلْبُ خَبِثَ الْجَسَدُ.

ص: ٣١

١- ديبيل - بفتح الدال و تقديم المثناه التحتيه على الباء الموحده المضمومه مدينه على ساحل البحر الهندي قريبه من السند ينسب إليها جماعه كثيره من العلماء منهم أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي الراوى عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن المروزي. (اللباب).

٢- رشدين - بكسر الراء و سكون المعجمه ابن سعد بن مفلح المهري المصري. و في نسخ الكتاب «رشيد بن سعد البصرى» و هو تصحيف.

٣- يعنى المعافى.

«(١١) - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمَرْوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَيَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْجَنَّةَ بِغُضْنٍ مِنْ شَوْكٍ كَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَّطَهُ عَنْهُ (٢).

من سره خصلتان فليستعمل خصله

«(١٢) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَرَّغَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِغِ الْمَكِّيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (٣).

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليمه واحده

«(١٣) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقِ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الزُّهْرِيِّ (٤) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً.

ص: ٣٢

١- هو يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي يروى عنه عبد الله بن المبارك. وقال الجوزجاني: هو كوفى و أبوه لا يعرف. يروى عن أبيه عن أبي هريره.

٢- أماطه أى أزاله و نحاها.

٣- أخرجه مسلم فى صحيحه ج ٨ ص ٨ و فيه «أو ينسأ فى أثره». و الاثر: الأجل.

٤- الظاهر هو محمد بن زياد بن عبيد الزيادة أبو عبد الله البصرى الملقب ببيؤيؤ.

«١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ (١) وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا عَرَفْتُ رَبِّكَ قَالَ بِفَسِيخِ الْعَزْمِ وَ نَقْضِ الْهَيْمِ لَمَّا أَنْ هَمَمْتُ فَحَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَ هَمِّي وَ عَزَمْتُ فَخَالَفَ الْقَضَاءُ عَزْمِي فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمُدَبِّرَ غَيْرِي قَالَ فَبِمَاذَا شَكَرْتَ نَعْمَاهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى بَلَاءٍ قَدْ صَرَفَهُ عَنِّي وَ أَبْلَى بِهِ غَيْرِي فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ فَشَكَرْتُهُ قَالَ فَبِمَاذَا أَحْبَبْتَ لِقَاءَهُ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ اخْتَارَ لِي دِينَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِهَذَا لَيْسَ يَنْسَانِي فَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ.

قال النبي صلى الله عليه و آله خلطان لا أحب أن يشاركني فيهما أحد

(٢)

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَلْتَانِ لَا أُحِبُّ أَنْ يُشَارِكَنِي فِيهِمَا أَحَدٌ وَ ضَوْئِي فَإِنَّهُ مِنْ صِلَاتِي وَ صَدَقْتِي فَإِنَّهَا مِنْ يَدِي إِلَى يَدِ السَّائِلِ فَإِنَّهَا تَفْعُ فِي يَدِ الرَّحْمَنِ.

غريبتان فاحتملوهما

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ

ص: ٣٣

١- في بعض النسخ «القاضي» و لعله تصحيف.

٢- الخلة: الخصلة.

بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَرِيبَتَانِ فَاحْتَمِلُوهُمَا كَلِمَةً حُكْمٌ مِنْ سَفِيهِه فَاَقْبَلُوهَا وَ كَلِمَةً سَفَهٍ مِنْ حَكِيمٍ فَاغْفِرُوهَا.

لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ وَ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ وَضُوءٌ إِنَّمَا الْوَضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنْ طَرَفَيْكَ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمَا عَلَيْكَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعني من بول أو غائط أو ريح أو منى

نعمتان مكفورتان

«٥» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نِعْمَتَانِ مَكْفُورَتَانِ الْأَمْنُ وَالْعَافِيَةُ (١).

خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَصْلَتَانِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مَفْتُونٌ فِيهِمَا (٢) الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ.

«٧» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَالْفُضْلِ بْنِ مُوسَى قَالَا أَخْبَرَنَا

ص: ٣٤

١- المكفور: المستور أو غير المشكور.

٢- أى مختبرون و ممتحنون بهما.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نِعْمَتَانِ مَفْتُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْفَرَاغُ وَالصَّحَّةُ.

ما عبد الله عز و جل بشيء أفضل من الصمت و المشى إلى بيته

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَلِّيِّ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا عَبْدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّمْتِ وَالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ.

يؤمر بالمعروف ورجلان

«٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى الطَّوِيلِ الْبُصْرِيِّ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ فَيَتَعَطَّ أَوْ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ وَ أَمَّا صَاحِبُ سَوْطٍ وَ سَيْفٍ فَلَا.

للكفر جناحان

«١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ (٢) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلْكَفْرِ جَنَاحَانِ بَنُو أُمَّيَّةَ وَ آلُ الْمُهَلَّبِ (٣).

ص: ٣٥

١- في التهذيب في باب النوادر من كتاب الجهاد يحيى الطويل صاحب المصري، و لعل الصواب المقرئ و هو غير يحيى بن أم الطويل الذي كان من حوارى على بن الحسين عليهما السلام و خواصه.

٢- في بعض النسخ «حريز البجلي» و لم أجدهما.

٣- المهلب- بضم الميم و فتح الهاء و اللام المشدده أبو بطن. و آل المهلب جماعه من الامراء و الولاة لدوله بنى أميّه و بنى العباس و هم منسوبون الى المهلب بن أبي صفره ظالم ابن سراق الأزدي العتكي، يكنى أبا سعيد، أمير، بطاش، جواد، قال فيه عبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق ولد في دبا، و نشأ بالبصره، و قدم المدينه مع أبيه في أيام عمر، و ولي اماره البصره لمصعب بن الزبير، و فقتت عينه بسمرقند كما في المحبر ص ٢٦١ و انتدب لقتال الازارقه، و كانوا قد غلبوا على البلاد، و شرط له أن كل بلد يجلبهم عنه يكون له التصرف في خراجه تلك السنه، فأقام يحاربهم تسعه عشر عاما لقي فيها منهم الاهوال، و أخيرا تم له الظفر بهم، فقتل كثيرين، و شرد بقيتهم في البلاد، ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولايه خراسان فقدمها سنه ٧٩ ه و مات فيها. قال ابن الجوزي في المدهش من العجائب ثلاثه اخوه ولدوا في سنه واحده و قتلوا في سنه واحده و كانت أعمارهم ثمانيا و أربعين سنه: يزيد، و زياد، و مدرك بنو المهلب بن أبي صفره. و أخبارهم كثيره، راجع الوفيات ج ٢ ص ١٤٥ و رغبه الاصل ج ٢ ص ٢٠١ و ٢٠٤ و ج ٣ ص ٦٠ و ١١٦. و ج ٥ ص ١٣٠. و ج ٦ ص ١٠٥. و الطبري ج ٨ ص: ١٩. و ابن الأثير ج ٤

«١١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَسَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْلَ الْأَرْضِ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا ثُمَّ قَسَمَ النُّصْفَ الْآخَرَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ خَيْرِ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة

«١٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَتْ أُمَّتِي وَإِذَا فَسَدَا فَسَدَتْ أُمَّتِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ هُمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ وَالْأَمْرَاءُ.

اتقوا الله في الضعيفين

«١٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْيَتِيمَ وَالنِّسَاءَ.

ثواب من عال ابنتين أو أختين أو عمتين أو خاليتين

«١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤَمِّنِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ حَبَّبَتْهُ مِنَ النَّارِ.

لا يجد ربح الجنة رجلاً

«١٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ شُرَيْسِ الْوَابِشِيِّ (١) عَنْ حِيَابِرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الْجَنَّةَ لَيُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسَةِ مِائَةِ عَامٍ وَلَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا دَيْوُثٌ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الدَّيْوُثُ قَالَ الَّذِي تَزْنِي امْرَأَتُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ.

ما جاء في ذى وجهين

«١٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوَّازِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ

ص: ٣٧

عَلَيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُو الْوَجْهَيْنِ دَالِعًا لِسَانَهُ (١) فِي قَفَاءٍ وَآخَرَ مِنْ قُدَامِهِ يَلْتَهَبَانِ نَارًا حَتَّى يَلْهَبَا جَسَدَهُ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ هَذَا الَّذِي كَانَ فِي الدُّنْيَا ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ يُعْرَفُ بِذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

«١٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ.

«١٨»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنِ الرَّكِينِ (٢) عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

«١٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ مَعِينٍ بَيَّاعِ الْفَلَّانِسِ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ لَقِيَ الْمُؤْمِنِينَ بَوَجْهِهِ وَغَابَهُمْ بَوَجْهِهِ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

«٢٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَشَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا يَكُونُ ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ يُطْرَى أَحَاهُ فِي اللَّهِ شَاهِدًا وَ يَأْكُلُهُ غَائِبًا إِنْ أُعْطِيَ حَسَدَهُ وَ إِنْ ابْتُلِيَ خَذَلَهُ.

الناس اثنان واحد أراج و آخر استراح

«٢١»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

ص: ٣٨

١- في بعض النسخ «دلعا لسانه».

٢- هو الركين بن الربيع الراوى عن نعيم بن حنظله. و نعيم بن حنطب كما في بعض نسخ الكتاب تصحيف و الخبر رواه أبو داود بهذا الاسناد فى السنن ج ٢ ص ٥٦٧.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسُ اثْنَانِ وَاحِدٌ أَرَاخَ وَآخَرُ اسْتَرَاخَ فَأَمَّا الَّذِي اسْتَرَاخَ فَالْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ اسْتَرَاخَ مِنَ الدُّنْيَا وَبَلَائِهَا وَ أَمَّا الَّذِي أَرَاخَ فَالْكَافِرُ إِذَا مَاتَ أَرَاخَ الشَّجَرِ وَ الدَّوَابِّ وَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ.

الناس اثنان عالم و متعلم

«٢٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ اثْنَانِ عَالِمٌ وَ مُتَعَلِّمٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ وَ الهمجُ فِي النَّارِ.

خصلتان إحداهما تنسى الذنوب و الأخرى تقسى القلوب

«٢٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَفْرُخْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَ لَا تَدْعُ ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِي الذُّنُوبَ وَ تَوَكُّرُ ذِكْرِي يُقْسِي الْقُلُوبَ.

خصلتان أمان من الجذام

«٢٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ مِنْ جُمُعِهِ إِلَى جُمُعِهِ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ.

الشغل بالعظيمتين

«٢٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَكَى أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى اشْتَكَى بَصِيرَتَهُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ بَصَرَكَ فَقَالَ إِنِّي عَنْهُ لَمَشْغُولٌ وَمَا هُوَ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّ قَالُوا وَمَا يَشْغُلُكَ عَنْهُ قَالَ الْعَظِيمَتَانِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ.

الدنيا كلمتان و درهمان

«٢٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَامَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَنَا جُنْدُبُ بْنُ سَيِّدٍ فَكَتَفَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سَيْفَرًا لَاتَّخَذَ فِيهِ مِنَ الزَّادِ مَا يُصِيلُهُ فَسَافَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَا تُرِيدُونَ فِيهِ مَا يُصِيلُكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أُرْسِدْنَا فَقَالَ صُمْ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ لِلنُّشُورِ وَ حُجَّ حَجَّةَ لِعِظَائِمِ الْأُمُورِ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَوْحَشَهُ الْقُبُورِ كَلِمَةً خَيْرٍ تَقُولُهَا وَ كَلِمَةً شَرٍّ تَسْكُتُ عَنْهَا أَوْ صَدَقَهُ مِنْكَ عَلَى مَسِيكِينَ لَعَلَّكَ تَنْجُو بِهِمَا يَا مُسْتَكِينُ مِنْ يَوْمٍ عَسَى يَرِجِعَ الدُّنْيَا دَرَاهِمِينَ دَرَاهِمًا أَنْفَقْتَهُ عَلَى عِيَالِكَ وَ دَرَاهِمًا قَدَمْتَهُ لِأَخْرَجَتِكَ وَ الثَّالِثُ يَضُرُّ وَ لَمَّا يَنْفَعُ فَلَمَّا تَرَدَّهُ اجْعَلِ الدُّنْيَا كَلِمَتَيْنِ كَلِمَةً فِي طَلَبِ الْحَلَالِ وَ كَلِمَةً لِلْآخِرَةِ وَ الثَّالِثَةُ تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ لَا تُرَدُّهَا ثُمَّ قَالَ قَتَلَنِي هُمْ يَوْمٍ لَا أُدْرِكُهُ.

لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان

«٢٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا حَتَّى لَا يُبَالِيَ أَيَّ تَوْبِيهِ ابْتَدَلَ وَ بِمَا سَدَّ فُورَةَ الْجُوعِ.

لا خير في العيش إلا لرجلين

«٢٨» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ

السَّكُونِيَّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِرَجُلَيْنِ عَالِمٍ مُطَاعٍ أَوْ مُسْتَمَعٍ وَاعٍ.

لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصِيبِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ يَزِدَادُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِحْسَانًا وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ ذَنْبَهُ بِالتَّوْبَةِ وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ وَ اللَّهُ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ إِلَّا بِوَلَاتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

العلم علمان

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ الْكِنَانِيِّ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ لَا يَسْعُ النَّاسُ إِلَّا النَّظْرُ فِيهِ وَ هُوَ صِبْغَةُ الْإِسْلَامِ وَ عِلْمٌ يَسْعُ النَّاسُ تَرْكُ النَّظْرِ فِيهِ وَ هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

خصلتان عجبتان أكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل

«٣١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَهْبِطَ مَلَكًا إِلَى الْمَارِضِ فَلَبِثَ فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَقِيلَ لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ عَجَائِبَ كَثِيرَةً وَ أَعْجَبُ مَا رَأَيْتُ أَنِّي رَأَيْتُ عَبْدًا مُتَقَلِّبًا فِي نِعْمَتِكَ يَا كُلُّ رِزْقِكَ وَ يَدْعِي الرُّبُوبِيَّةَ فَعَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ وَ مِنْ حِلْمِكَ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ

فَمِنْ حِلْمِي عَجِبْتَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ قَدْ أَمَهَلْتُهُ أَرْبَعَمِائِهِ سَنَةٍ لَا يَضْرِبُ عَلَيْهِ عِرْقٌ وَلَا يُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَالَهُ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَلَيْهِ فِيهَا مَطْعَمٌ وَلَا مَشْرَبٌ.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ خُلُقَانِ مِنَ خُلُقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ نَصِيَ رَهُمَا أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ خَذَلَهُمَا خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

كان أكثر عباده أبي ذر رحمه الله خصلتين

«٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ عِبَادِهِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَصْلَتَيْنِ التَّفَكُّرَ وَالِاعْتِبَارَ.

المرأه يكون لها زوجان من أهل الجنة لأيهما تكون في الجنة

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ فَيَمُوتَانِ فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ لِأَيِّهِمَا تَكُونُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ تَخَيَّرِ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا وَ خَيْرَهُمَا لِأَهْلِهِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ ذَهَبٌ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

«خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»

«٣» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأُسْرُوشِيُّ [الْأُسْرُوشِيُّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّبْرِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ

بْنِ أَبِي شَجَاعِ الْبَجَلِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) الْحَنْفِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا خَصِيْمَانِ اخْتَصِمَا فِي رُبُّهُمَا قَالَ نَحْنُ وَبَنُو أُمَّيَّةَ اخْتَصِمَا مِنَّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْنَا صَدَقَ اللَّهُ وَقَالُوا كَذَبَ اللَّهُ فَنَحْنُ وَإِيَّاهُمْ الْخَصِيْمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الجواد على وجهين

«٣٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَوَادِ فَقَالَ إِنَّ لِكَلِمَتِكَ وَجْهَيْنِ فَإِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْمَخْلُوقِ فَإِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُؤَدِّي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ حَيْلًا وَعَزَّ عَلَيْهِ وَالبَخِيلُ مَنْ بَحَلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْنِي الْخَالِقَ فَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ أُعْطِيَ وَهُوَ الْجَوَادُ إِنْ مَنَعَ لِأَنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ عَبْدًا أَعْطَاهُ مَا لَيْسَ لَهُ وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ مَا لَيْسَ لَهُ.

الدينار و الدرهم مهلكان

«٣٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ (٢) قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدِّينَارُ وَالدَّرْهَمُ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ.

الذهب و الفضة حبران ممسوخان

«٣٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٤٣

١- في بعض النسخ «جعفر بن عبيد الله».

٢- يعنى بابي إسحاق أبا إسحاق السبيعي، و بالحرث: الحرث بن عبد الله الأعمور. و في نسخ الكتاب «عن إسحاق بن الحرث» و هو تصحيف و سيأتي هذا السند بعينه في هذا الباب تحت رقم ٤٤.

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ حَجْرَانِ مَمْسُوحَانِ (١) فَمَنْ أَحَبَّهُمَا كَانَ مَعَهُمَا.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يعني بذلك من أحبهما حبا يمنع حق الله منهما

التعود من خصلتين

«٣٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَ الدَّيْنِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعِدُ الدَّيْنَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَعَمْ.

في الشيعة خصلتان

«٤٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي افْتَدَيْتُ خَصِيَّتَيْنِ فِي الشِّيْعَةِ لَنَا بِبَعْضِ لَحْمِ سَاعِدِي النَّزْقِ (٢) وَ قَلَّ الْكُتْمَانِ.

للصائم فرحتان

«٤١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رَجَالِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَ فَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ص: ٤٤

١- قال بعض الأفاضل: المسخ تحويل صورته الى ما هو أقبح منها. و عليه فاللازم أن تكون الصورة المحولة عنها أقل قبحا منهما.

٢- النزق: الطيش و ما يقال له بالفارسيه كما فى منتهى الإررب: سبكى و شتاب نمودن هنگام خشم.

«٤٢» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ دُوسٍ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرَيْرِيُّ بِسَمْعِنَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الرَّازِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُفِّلَ عَمَلُ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ غَيْرُ الصِّيَامِ هُوَ لِي وَ أَنَا أُجْزَى بِهِ وَ الصِّيَامُ جُنَّةُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَقِي أَحَدَكُمْ سَلْمَا حُهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَ الصَّائِمِ يَفْرَحُ بِفَرْحَتَيْنِ حِينَ يُفْطِرُ فَيُطْعَمُ وَ يَشْرَبُ وَ حِينَ يَلْقَانِي فَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ.

ما جاء في التاجر إن إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا

«٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا التَّاجِرَانِ (١) صَدَقَا وَ بَرَّا بُورِكَ لَهُمَا وَ إِذَا كَذَبَا وَ خَانَا لَمْ يُتَّارَكَ لَهُمَا وَ هُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا فَإِنْ اِخْتَلَفَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ السَّلْعَةِ أَوْ يَتَّارَكَ.

شيطان يروحان بخير و يغدوان بخير

«٤٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقُنْدِيِّ عَنْ أَبِي وَ كَيْعَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْكُمْ بِالْغَنَمِ وَ الْحَرْثِ فَإِنَّهُمَا يَرُوحَانِ بِخَيْرٍ وَ يَغْدُوَانِ بِخَيْرٍ (٢) فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْإِبِلُ قَالَ تِلْكَ

ص: ٤٥

١- يعنى المتعاملين.

٢- أى ينتفع بهما غدوا و رواحا.

أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ وَيَأْتِيهَا خَيْرُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ (١) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَمِيعَ النَّاسِ بِذَلِكَ تَرَكَوْهَا فَقَالَ إِذَا لَمْ يَغْدَمْهَا الْأَشْقِيَاءُ الْفَجْرَةَ.

بيعان مكروهان

«٤٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مُسْنَدًا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَرِهَ بَيْعَيْنِ اطْرَحَ وَخُذَ مِنْ غَيْرِ تَقْلِبٍ وَشَرَى مَا لَمْ تَرَهُ (٢).

في الجيد دعوتان و في الردى دعوتان

«٤٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْجَيِّدِ دَعْوَتَانِ وَفِي الرَّدَى دَعْوَتَانِ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَيِّدِ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي مَنْ بَاعَكَ وَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الرَّدَى لَمْ يَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَ لَمْ يَمَنْ بَاعَكَ.

من ناصح الله عز و جل أعطى خصلتين

«٤٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا نَاصِحَ اللَّهُ عَبْدًا مُسْلِمًا فِي نَفْسِهِ (٣) فَأَعْطَى الْحَقَّ مِنْهَا وَأَخَذَ الْحَقَّ لَهَا إِلَّا أُعْطِيَ خَصْلَتَيْنِ رِزْقًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُ بِهِ وَرِضَى عَنِ اللَّهِ يُنْجِيهِ.

ص: ٤٦

- ١- قال في النهاية: الاعنان: النواحي، كانه قال: انها لكثرة آفاتها كأنها من نواحي الشيطان في أخلاقها و طبائعها. و الاشام: الشمال و منه قولهم ليلد الشمال «الشؤمي» تأنيث الاشام. و يريد بخيرها لبنها، لانها انما تحلب و تتركب من الجانب الايسر.
- ٢- أى يقول البائع للمشتري: اطرح الثمن و خذ المتاع من غير أن يكون المشتري قلب المتاع و اختبره.
- ٣- ناصح هنا بمعنى نصح أى أخلص، كما أن سافر بمعنى سفر.

«٤٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعِفْصَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ وَسَّيَ الْفَقِيرَ وَانْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ فَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا.

«٤٩»- وَفِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ (١) سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

خصلتان من كانتا فيه و إلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب

«٥٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْخَبْرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ خَصَلَتَانِ مِنْ كَاتَتَا فِيهِ وَ إِلَّا فَاعْزُبْ ثُمَّ اعْزُبْ ثُمَّ اعْزُبْ قِيلَ وَ مَا هُمَا قَالَ الصَّلَاةُ فِي مَوَاقِبَتِهَا وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا وَ الْمُوَاسَاةُ.

أمران أيهما سبق إلى المطلقة المسترابة بانته به

(٢)

«٥١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيُّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمْرَانِ أَيُّهُمَا سَبَقَ إِلَيْهَا بَانَتْ بِهِ الْمُطَلَّعَةُ الْمُسْتَرَابَةُ الَّتِي تَسْتَرِيهِ.

ص: ٤٧

- ١- كذا في بعض النسخ المخطوطة و هو الموافق لكتب اللغة أى أحزنته و فى المطبوعه و بعض النسخ المخطوطة «اساءته».
- ٢- المسترابة: المرأة التى لا تحيض و هى فى سنّ من تحيض، سميت بذلك لحصول الريب و الشك بالنسبه إليها باعتبار توهم الحمل أو غيره.

الْحَيْضُ إِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ بِيضٍ لَيْسَ بِهَا دَمٌ يَأْتُ بِهَا وَإِنْ مَرَّتْ بِهَا ثَلَاثُ حِيضٍ لَيْسَ بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ بَأْتُ بِالْحَيْضِ.

التقرب إلى الله عز و جل بخصلتين

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَعْرُوفُ شَيْءٌ سِوَى الزَّكَاةِ فَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْبِرِّ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ.

خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان في العمر و يدفعان عن فاعلهما سبعين ميته سوء

«٥٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبِرُّ وَ الصَّدَقَةُ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ يَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعَانِ سَبْعِينَ مِيتَةً سَوْءًا.

السنه ستان

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ سُنَّتَانِ سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ الْأَخْذُ بِهَا هُدًى وَ تَرْكُهَا ضَلَالَةٌ وَ سُنَّةٌ فِي غَيْرِ فَرِيضَةٍ الْأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَ تَرْكُهَا غَيْرُ خَطِيئَةٍ.

لا تصلح الصنيعة إلا عند ذى خصلتين

«٥٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ (١) إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ.

ص: ٤٨

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَشِيرٍ (١) عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ بِالْبُضِيرَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ الْإِخْوَانِ قَالَ الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ إِخْوَانُ الثَّقَةِ وَ إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ (٢) فَأَمَّا إِخْوَانُ الثَّقَةِ فَهُمْ الْكُفُّ وَ الْجَنَاحُ وَ الْأَهْلِيلُ وَ الْمِيَالُ فَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَدِّ الثَّقَةِ فَأَبْدِلْ لَهُ مَالَكَ وَ بَدْنَكَ وَ صَافٍ مِنْ صَافَاهُ وَ عَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ أَكْثَمَ سِرَّهُ وَ عَيْبَهُ وَ أَظْهَرَ مِنْهُ الْحُسْنَ وَ اعْلَمْ أَيُّهَا السَّائِلُ أَنَّهُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيَةِ الْأَحْمَرِ وَ أَمَّا إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ فَإِنَّكَ تُصَيِّبُ مِنْهُمْ لَمَذَّتَكَ فَلَا تَقْطَعَنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ ضَمِيرِهِمْ وَ ابْدِلْ لَهُمْ مَا بَدَّلُوا لَكَ مِنْ طَلَاقِهِ الْوَجْهِ وَ حَلَاوَةِ اللِّسَانِ.

الناس رجلان

«٥٧» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ رَجُلَانِ مُؤْمِنٌ وَ جَاهِلٌ فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ وَ لَا تَجْهَلِ الْجَاهِلَ فَتَكُونَ مِثْلَهُ.

أميران و ليسا بأميرين

«٥٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمِيرَانِ وَ آلِهِ أَمِيرَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ لَيْسَ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَهُ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى تُدْفَنَ أَوْ يُؤْذَنَ لَهُ وَ رَجُلٌ يَحُجُّ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضِيَ نُسُكَهَا..

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَيْسِرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَيْطَانٌ يُفْسِدُ النَّاسَ بِهِمَا صَيِّمَاتَهُمْ قَوْلُ الرَّجُلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَتْهُ الْجِنَّ بِجَهَالِهِ فَحَكَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَوْلُ الرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. (١).

ما من خطوه أحب إلى الله عز وجل من خطوتين و ما من جرعه أحب إلى الله من جرعتين و ما من قطره أحب إلى الله عز وجل من قطرتين

«٦٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خُطْوَتَيْنِ خُطْوَةٍ يَسُدُّ بِهَا الْمُؤْمِنُ صَفَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ خُطْوَةٍ إِلَى ذِي رَحِمٍ قَاطِعٍ وَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَتَيْنِ جُرْعَةٍ غَيِظُ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِحِلْمٍ وَ جُرْعَةٍ مُصِّبَةٍ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِصَبْرٍ وَ مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَةٍ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةٍ دَمَعَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَا يُرِيدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام

«٦١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٢) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ

ص: ٥٠

١- يعنى فى التّشهاد الأوّل. كما نهى عنه فى روايه الأعمش. لان بالتسليم تحليل الصلاه.

٢- زاد فى النسخ هنا «عن عمر» و هو زياده لما فى طريقه عن العلاء فى شرح المشيخه.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَّا هَيَّطَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّفِينَةِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ فَقَالَ لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ أَعْظَمَ مِنْهُ عَلَيَّ مِنْكَ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفُسَّاقِ فَأَرَحْتَنِي مِنْهُمْ أَلَا أَعْلَمُكَ خَصِيْمَتَيْنِ إِيَّاكَ وَالْحَسِيْدَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِي مَا عَمِلَ وَإِيَّاكَ وَالْحِرْصَ فَهُوَ الَّذِي عَمِلَ بِأَدَمَ مَا عَمِلَ.

أخوف ما يخاف على الناس خصلتان

«٦٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُصَيْبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ أَمَّا الْهَوَى فَيَأْتِيهِ يَصِيْدٌ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْأَخْرَةَ وَ هَذِهِ الدُّنْيَا قَدْ ارْتَحَلَتْ مُيَدْبَرَةً وَ هَذِهِ الْأَخْرَةُ قَدْ ارْتَحَلَتْ مُقْبَلَةً وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْأَخْرَةِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ عَمَلٍ وَ لَا حِسَابٍ وَ أَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ حِسَابٍ وَ لَا عَمَلٍ.

«٦٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ الْعُلَمَاءُ رَجُلَانِ رَجُلٌ عَالِمٌ آخِذٌ بِعِلْمِهِ فَهَذَا نَاجٍ وَ رَجُلٌ عَالِمٌ تَارِكٌ لِعِلْمِهِ فَهَذَا هَالِكٌ وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَأَذَوْنَ بِرِيحِ الْعَالِمِ التَّارِكِ لِعِلْمِهِ وَ إِنَّ أَشَدَّ أَهْلَ النَّارِ نَدَامَةً وَ حَسِيرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْدًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَ قَبِلَ مِنْهُ وَ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ أَدْخَلَ الدَّاعِيَ النَّارَ بِتَرْكِهِ عِلْمَهُ وَ اتِّبَاعِهِ الْهَوَى ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَيْنِ (١) اتِّبَاعُ الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصِيْدُ عَنِ الْحَقِّ وَ طُولُ الْأَمَلِ يُنْسِي الْأَخْرَةَ.

ص: ٥١

«٦٤» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ الْفَرَزَغَانِيُّ بِفَرُغَانِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ أَمَّا الْهَوَى فَيُصِدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ وَ هَذِهِ الدُّنْيَا مُرْتَحِلَةٌ ذَاهِبَةٌ وَ هَذِهِ الْآخِرَةُ مُرْتَحِلَةٌ قَادِمَةٌ وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَ لَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَافْعَلُوا فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ الْعَمَلِ وَ لَا حِسَابَ وَ أَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ الْحِسَابِ وَ لَا عَمَلَ.

النهى عن خصلتين

«٦٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مَرْزِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهَاكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ فِيهِمَا هُلُوكُ الرِّجَالِ أَنْ تَدِينَنَّ اللَّهُ بِالْبَاطِلِ وَ تُفْتِيَ النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّاكَ وَ خَصْلَتَيْنِ فِيهِمَا هَلُوكَ مَنْ هَلُكَ إِيَّاكَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ أَوْ تَدِينَنَّ بِمَا لَا تَعْلَمُ.

ماء ان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه

«٦٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا لَمَّا كَانَ أَيَّامَ الطُّوفَانِ دَعَا مِيَاهَ الْأَرْضِ فَأَجَابَتْهُ إِلَّا الْمَاءَ الْمُرَّ وَ مَاءَ الْكِبْرِيَّتِ

«٦٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقُرْمِيسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى أَبِي وَعِنْدَهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَتَبٍ فَقَالَ أَبِي لِيُحَدِّثْنِي كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا وَ كَانَ وَ اللَّهُ رَضِيَ كَمَا سُمِّيَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَتَبٍ مَا هَذَا الْإِسْمُ نَادَى فَقَالَ لَهُ أَبِي هَذَا سَعُوطُ الْمَجَانِينِ إِذَا سَعَطَ بِهِ الْمَجْنُونُ أَفَاقَ.

منهومان لا يشبعان

«٦٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَدِهِ مِنْ أَضْحَابِهِ يَزْفَعُونَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْهُومانِ لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُومٌ عِلْمٌ وَ مِنْهُومٌ مَالٌ (١).

خصلتان من حقيقة الإيمان

«٧٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانِ الْوَاسِطِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤَثِّرَ الْحَقُّ وَ إِنَّ ضَرَّكَ عَلَى الْبَاطِلِ وَ إِنَّ نَفْعَكَ وَ أَنْ لَا يَجُوزَ مَنْطِقَكَ عِلْمَكَ.

ص: ٥٣

١- المنهوم: المولع بالشئ ء، يقال: هو منهوم بالمال أى مولع به لا يشبع منه. و النهمه بلوغ الهمه فى الشئ ء.

«٧١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ مُرُوءَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُرُوءَةٌ تَانِ مُرُوءَةٌ فِي حَضَرٍ وَ مُرُوءَةٌ فِي سَفَرٍ فَأَمَّا مُرُوءَةُ الْحَضَرِ فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَ مُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ وَ النَّظَرُ فِي الْفِقْهِ وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا مُرُوءَةُ السَّفَرِ فَيَذَلُّ الرَّادِ وَ قَلَّةُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ صَحَبَكَ وَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ مَضِيْعَةٍ وَ مَهَبَةٌ وَ نُزُولٌ وَ قِيَامٌ وَ قُعُودٌ.

خصلتان من الجفاء

«٧٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْبَوْلُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ مِنَ الْجَفَاءِ وَ الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ مِنَ الْجَفَاءِ.

خصلتان مجلبتان للرزق

«٧٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: غَسَلُ الْإِنَاءِ وَ كَسْحُ الْفِنَاءِ مَجْلِبَتَانِ لِلرِّزْقِ (١).

تجب النفقة على العيال بين المكروهين

«٧٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ الْعِيَّاشِيَّ وَ هُوَ يَقُولُ اسْتَأْذَنْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ فَقَالَ بَيْنَ الْمَكْرُوهَيْنِ

ص: ٥٤

١- الكسح- بالفتح- إزاله الزباله و الغبار من البيت. و الفناء- بكسر الفاء-: الساحة أمام البيت. و المجلبه- بفتح الميم و اللام-: ما يجلب الشئ.

قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ الْمَكْرُوهَيْنِ قَالَ فَقَالَ بَلَى يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ الْإِسْرَافَ وَ كَرِهَ الْإِقْتَارَ فَقَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (١).

خصلتان بخصلتين

«٧٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبِاطٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بُرُوا آبَاءَكُمْ يَبْرِكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَ عَفُوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ.

الحياء على وجهين

«٧٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْحَيَاءُ عَلِيٌّ وَ جَهَنَّمُ ضِعْفٌ وَ مِنْهُ قُوَّةٌ وَ إِسْلَامٌ وَ إِيْمَانٌ.

ما يلزم الوالدين من عقوق الولد

«٧٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْعُقُوقِ لَوْلَدِهِمَا إِذَا كَانَ الْوَلَدُ صَالِحًا مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ لَهُمَا.

قول النبي صلى الله عليه و آله أنا ابن الذبيحين

«٧٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا

ص: ٥٥

بَنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَام عَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا ابْنُ الدَّيْحَانِ قَالَ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَام وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَهُوَ الْعَلَامُ الْحَلِيمُ الَّذِي بَشَّرَ اللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَكَمَا تَرَى قَبْلَ ذَلِكَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ أُرْبِعِينَ عَامًا وَ مَا خَرَجَ مِنْ رَحِمِ أُنْتَى وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ لَهُ كُنْ فَكَانَ لِيُفَدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلَ فَكُلُّ مَا يُذْبَحُ بِيَمِينِي فَهُوَ فِدْيَةٌ لِإِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَذَا أَحَدُ الدَّيْحَانِ وَ أَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ تَلَقَّى بِحَلْقِهِ بَابَ الْكَعْبَةِ وَ دَعَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ عَشْرَةَ بَنِينَ وَ نَذَرَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَذْبَحَ وَاحِدًا مِنْهُمْ مَتَى أَحْبَبَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ فَلَمَّا بَلَغُوا عَشْرَةَ أَوْلَادٍ قَالَ قَدْ وَفَى اللَّهُ لِي فَلَأَفِينَنَّ (٢) لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَدْخَلَ وَ لُدَّهُ الْكَعْبَةَ وَ أَسْهَمَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَمَا أَنْ أَحَبَّ وَ لُدَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ أَجَالَهَا ثَانِيَةً فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَجَالَهَا ثَالِثَةً فَخَرَجَ سَهْمُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَهُ وَ حَبَسَهُ وَ عَزَمَ عَلَى ذَبْحِهِ فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ وَ مَنَعَتْهُ مِنْ ذَلِكَ وَ اجْتَمَعَ نِسَاءُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَبْكِينَ وَ يَصْتَحِنَّ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ عَاتِكَةُ يَا أَبَتَاهُ أَعِيدِرْ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قَتْلِ ابْنِكَ (٣) قَالَ فَكَيْفَ أَعِيدِرْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّكَ مُبَارَكَةٌ قَالَتْ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ السَّوَائِمِ (٤) الَّتِي لَمَكَ فِي الْحَرَمِ فَاضْرِبْ بِالْقِدَاحِ عَلَى ابْنِكَ وَ عَلَى الْإِبِلِ وَ أَعْطِ رَبَّكَ حَتَّى يَرْضَى فَبَعَثَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَى إِبِلِهِ فَأَحْضَرَهَا وَ عَزَلَ مِنْهَا عَشْرًا وَ ضَرَبَ السَّهَامَ

ص: ٥٦

١- الملح- بالضم- من الالوان بياض و يخالط سواد، يقال: كبش أملح.

٢- فى بعض النسخ «فلاوفين».

٣- يحتمل أن يكون قول العاتكة عن سبيل الالهام لان الالهام القاء الشىء فى القلب بطريق الفيض اى بلا اكتساب و استفاضه.

٤- السوام و السائم بمعنى و هو المال الراعى، يقال: سامت الماشيه تسوم سوما اى رعت فهو سائمه و جمع السائم و السائمه: السوائم.

فَخَرَجَ سِيَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ فَمَا زَالَ يَزِيدُ عَشْرًا عَشْرًا حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةً فَضَرَبَ فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَكَبَّرَتْ فَرِيشٌ تَكْبِيرَهُ ارْتَجَّتْ (١) لَهَا جِبَالٌ تِهَامَهُ فَقَالَ عَيْدُ الْمُطَّلِبِ لَا حَتَّى أَضْرِبَ بِالْقَمَاحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَرَبَ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَخْرُجُ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ اجْتَدَبَهُ الزُّبَيْرُ وَ أَبُو طَالِبٍ وَ إِخْوَانُهُ (٢) مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْهِ فَحَمَلُوهُ وَ قَعِدَ انْسِلَخَتْ جِلْدُهُ خَدَّهُ الَّذِي كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَ أَقْبَلُوا يَزْفَعُونَهُ وَ يُقْبَلُونَهُ وَ يَمْسِيحُونَ عَنْهُ التُّرَابَ وَ أَمَرَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ تُنَحَرَ الْإِبِلُ بِالْحَزْوَرَةِ (٣) وَ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ مِنْهَا وَ كَانَتْ مِائَةً وَ كَانَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَمْسُ سِنِينَ أَجْرَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْإِسْلَامِ حَرَّمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَ سَنَّ الدِّيَةَ فِي الْقَتْلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ وَجَدَ كَنْزًا فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَ سَمَّى زَمْزَمَ لَمَّا حَفَرَهَا سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ لَوْ لَا أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ حُجَّجًا وَ أَنَّ عَزْمَةَ عَلَى ذَبِيحِ ابْنِهِ عَيْدِ اللَّهِ شَبِيهُ بَعْزِمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى ذَبِيحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ (٤) لَمَّا افْتَخَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْإِنْتِسَابِ إِلَيْهِمَا لِأَجْلِ أَنَّهُمَا الذَّبِيحَانِ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ وَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الذَّبِيحَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ هِيَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَفَعَ الذَّبِيحَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَ هِيَ كَوْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي صَلْبِهِمَا فَبَيَّرَكَهُ النَّبِيُّ وَ الْأَيْمَةَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَفَعَ اللَّهُ الذَّبِيحَ عَنْهُمَا فَلَمْ تَجْرِ السُّنَّةُ فِي النَّاسِ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَوَجِبَ عَلَى النَّاسِ كَمَلُّ أَضْحَى التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ وَ كُلُّ مَا يَتَقَرَّبُ النَّاسُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَضْحِيَّةٍ فَهُوَ فِدَاءُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه قد اختلف الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بأنه إسماعيل و منها ما ورد بأنه إسحاق و لا سبيل إلى رد الأخبار متى صح

ص: ٥٧

١- أى اضطربت.

٢- فى بعض النسخ «اخواته».

٣- كفسوره موضع بمكّه.

٤- فى بعض النسخ «و لولا- أن عبد المطلب كان مجدا فى ذبح ابنه عبد الله شبيها بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر- اه».

طرقها و كان الذبيح إسماعيل لكن إسحاق لما ولد بعد ذلك تمنى أن يكون هو الذى أمر أبوه بذبحه فكان يصبر لأمر الله و يسلم له كصبر أخيه و تسليمه فينال بذلك درجته فى الثواب فعلم الله عز و جل ذلك من قلبه فسماه الله عز و جل بين ملائكته ذبيحا لتمنيه لذلك

وَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَشَّارِيُّ الْقَزْوِينِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُرْمَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ (١) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَرَّانِيِّ عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا ابْنُ الدَّبِيحِينَ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْعَمَّ لِأَنَّ الْعَمَّ قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَا فِي قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَ إِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ كَانَ إِسْمَاعِيلُ عَمَّ يَعْقُوبَ فَسَمَّاهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَبَا وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْعَمُّ وَالِدٌ فَعَلَى هَذَا الْأَصْلِ أَيْضًا يَطْرُدُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا ابْنُ الدَّبِيحِينَ أَحَدُهُمَا ذَبِيحٌ بِالْحَقِيقَةِ وَ الْآخَرُ ذَبِيحٌ بِالْمَجَازِ وَ اسْتِحْقَاقُ الثَّوَابِ عَلَى النَّبِيِّ وَ التَّمَنَّى فَالْتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هُوَ ابْنُ الدَّبِيحِينَ مِنْ وَجْهَيْنِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَ لِلذَّبْحِ الْعَظِيمِ وَجْهٌ آخَرٌ.

«٧٩» - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسِ النَّيْسَابُورِيِّ الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَذْبَحَ مَكَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ الْكَبِشَ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ تَمَنَّى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكُونَ قَدْ ذَبَحَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ بِيَدِهِ وَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ بِذَبْحِ الْكَبِشِ مَكَانَهُ لِيَرْجَعَ إِلَى قَلْبِهِ مَا يَرْجِعُ (٢) إِلَى قَلْبِ الْوَالِدِ

ص: ٥٨

١- عنوانه النجاشي و العلامة، و قالوا: ضعيف له كتاب عن أبي عبد الله عليه السلام، و عنوانه الخطيب فى التاريخ أيضا ج ٩ ص ٤٥٣. و المراد بأبى قتاده الحرانى: عبد الله بن واقد الذى عنوانه العسقلانى فى التهذيب و التقريب، و قال: مات فى ٢١٠ و عليه روايه عبد الله بن داهر عنه فيه إعضال لاختلاف الطبقة.

٢- كذا.

الَّذِي يَذْبَحُ أَعَزُّ وُلْدِهِ عَلَيْهِ بِيَدِهِ فَيَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ أَحَبُّ خَلْقِي إِلَيْكَ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَفْهَوُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسُكَ قَالَ بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي قَالَ فَوَلَدُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ وَوَلَدِكَ قَالَ بَلْ وَوَلَدُهُ قَالَ فَذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْمًا عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْ جَعْلُ لِقَلْبِكَ أَوْ ذَبْحُ وُلْدِكَ فِي طَاعَتِي قَالَ يَا رَبِّ بَلْ ذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْمًا عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْ جَعْلُ لِقَلْبِي قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ طَائِفَهُ تَزْعُمُ أَنَّهَا مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ سَيَقْتُلُ الْحَسَيْنَ ابْنَهُ مِنْ بَعِيدِهِ ظُلْمًا وَ عَمْدًا وَأَنَا كَمَا يَذْبَحُ الْكَبْشُ وَ يَسْتَوْجِبُونَ بِذَلِكَ سَخَطِي فَجَزَعُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِذَلِكَ وَ تَوَجَّعَ قَلْبُهُ وَ أَقْبَلَ يَبْكِي فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ فَدَيْتُ جِزْعَكَ عَلَى ابْنِكَ إِسْمَاعِيلَ لَوْ ذَبَحْتَهُ بِإِدِّكَ بِجِزْعِكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ قَتَلْتَهُ وَ أَوْجِبْتُ لَكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ فَدَيْنَاهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ (١)

شِيَانُ قَائِمَانِ وَ شِيَانُ جَارِيَانِ وَ شِيَانُ مُخْتَلِفَانِ وَ شِيَانُ مُتَبَاغِضَانِ

«٨٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ كَانَ

ص: ٥٩

١- قيل: فيه اشكال لانه إذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين عليه السلام لا يكون المفدى عنه اجل رتبه من المفدى به مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعويض عن الشىء بما دونه فى الخطر و الشرف. و قوله تعالى «وَ فَدَيْنَاهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ» اخبار عن الماضى لا- المستقبل. أقول: هذا الاشكال نشأ من عدم فهم معنى الحديث حيث زعم المستشكل أن الله سبحانه جعل الحسين عليه السلام- العياد بالله- فداء لإسماعيل عليه السلام و هذا زعم باطل مخالف لصريح لسان الحديث بل المعنى كما هو الظاهر أن الله تعالى بعد ما انزل الكبش فداء لإسماعيل تمنى إبراهيم عليه السلام أن يكون قد ذبح ابنه بيده و لم يؤمر بذبح الكبش ليستحق بذلك أرفع درجات الثواب فأخبره الله حينذاك بقتل الحسين عليه السلام مظلوما فجزع لذلك و توجع قلبه و أقبل يبكى و يجزع فأوحى الله تعالى إليه قد فديت (أى عوّضت) مصابك بمصيبة ابنك لو ذبحته بجزعهك هذا على الحسين و توجع قلبك له و أوجبت لك بركاتك عليه أرفع درجات أهل الثواب كما تمنيت أن يكون لك ذلك فى ذبح ولدك. و هذا اخبار عن الماضى لا المستقبل.

قَارِئًا لِلْكِتَابِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِ السِّدِّ انْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ وَجُنُودُهُ إِذْ مَرَّ بِرَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ لِذِي الْقَرْنَيْنِ أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْئَيْنِ مُنْذُ خَلَقَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَائِمَيْنِ وَعَنْ شَيْئَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَعَنْ شَيْئَيْنِ مُتَّبَاعَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَمَّا الشَّيْئَانِ الْقَائِمَانِ فَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَمَّا الشَّيْئَانِ الْجَارِيَانِ فَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَمَّا الشَّيْئَانِ الْمُخْتَلِفَانِ فَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأَمَّا الشَّيْئَانِ الْمُتَّبَاعَانِ فَالْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ قَالَ فَاِنْطَلَقَ فَإِنَّكَ عَالِمٌ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه تماما في كتاب النبوه

نواب من حج حجتين

«٨١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَبَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ حَجَّتَيْنِ لَمْ يَزَلْ فِي خَيْرٍ حَتَّى يَمُوتَ.

قول الحق في حالين

«٨٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَنْفَقَ مُؤْمِنٌ مِنْ نَفَقَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ.

القتل قتلان و القتال قتالان

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْقَتْلُ قَتْلَانِ قَتْلٌ كَفَّارَةٌ وَقَتْلٌ دَرَجَةٌ وَالْقِتَالُ قِتَالَانِ قِتَالٌ الْفِتْنَةُ الْكَاْفِرَةُ حَتَّى يُسْلِمُوا وَقِتَالُ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى يَفِيئُوا (١).

ص: ٦٠

١- يفيئوا أى يرجعوا.

خصلتان من فعلهما أحبه الله عز و جل من السماء و أحبه الناس من الأرض

«٨٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا إِذَا فَعَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَحَبَّنِي النَّاسُ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ ارْغَبْ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبَّكَ اللَّهُ وَ ارْهَدْ فِيهَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ.

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله خاتمان

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ (٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتِمَانِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الْآخَرُ صَدَقَ اللَّهُ.

تحفه الصائم شيئا

«٨٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَسَدِيِّ كَافِيٍّ عَنْ عَمِيرِ بْنِ مَأْمُونٍ (٣) وَ كَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتَ الْحَسَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: تُحْفَهُ الصَّائِمُ أَنْ يُدَهَّنَ لِحْيَتَهُ وَ يُجَمَّرَ ثَوْبَهُ (٤) وَ تُحْفَهُ الْمَرْأَةُ الصَّائِمَةَ أَنْ تَمْشُطَ رَأْسَهَا وَ تُجَمَّرَ ثَوْبَهَا

ص: ٦١

١- يعنى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري.

٢- يعنى محمد بن أحمد الجاموراني الرازي. و علي بن سليمان الظاهر هو علي ابن سليمان بن رشيد البغدادي من أصحاب الهادي عليه السلام.

٣- عمير بن مأمون قد يقال عمير بن مأموم كما فى بعض النسخ و قاله الترمذى فى السنن عند نقل هذا الحديث عنه عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه و آله. و قال الدارقطني: يقال ابن مأموم الدارمي. كما فى الميزان للذهبي.

٤- أجمر الثوب: بخره بالطيب.

وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا صَامَ يَتَطَيَّبُ بِالطَّيْبِ وَيَقُولُ الطَّيْبُ تُحْفَهُ الصَّائِمُ.

تقوم الساعه عند ظهور علامتين

«٨٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ أَبِي الْحَصَيْنِ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سُنِّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ عِنْدَ إِيمَانٍ بِالنُّجُومِ وَ تَكْذِيبِ بِالْقَدْرِ.

لا تحل الصدقه لبني هاشم إلا في وجهين

«٨٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُرْزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَا تَحَلَّ الصَّدَقَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ إِلَّا فِي وَجْهَيْنِ إِنْ كَانُوا عَطَّاشَى وَ أَصَابُوا مَاءً فَشَرِبُوا وَ صَدَقَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

خصلتان من فعلهما فهو سفله

«٨٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّفَلَةِ فَقَالَ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَضْرِبُ بِالطُّنْبُورِ.

ذنبان أحدهما أشد من الآخر

«٩٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَشْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

ص: ٦٢

١- يحتمل أن يكون هو زحر بن زياد أبو الحصين الأسدي. وفي بعض النسخ أبي الحسين.

أَنَّهُ قَالَ الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنَا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ ذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ الزَّنَا يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ يَتُوبُ فَلَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ صَاحِبُهُ الَّذِي يُحِلُّهُ (١).

اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين

«٩١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْخَزَرَجِ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اتَّخَذُوا فِي أَسْنَانِكُمْ السُّعْدَ فَإِنَّهُ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ.

أكل الأسنان يورث خصلتين

«٩٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَكَلُ الْأَسْنَانِ يُوهِنُ الرُّكْبَتَيْنِ وَ يُفْسِدُ مَاءَ الظَّهْرِ.

رجلان لا تنالهما شفاعه النبي صلى الله عليه و آله

«٩٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: رَجُلَانِ لَمَا تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي صَاحِبُ سُلْطَانٍ عَشُوفٌ عَشُومٌ وَ غَالٍ فِي الدِّينِ مَارِقٌ. (٢).

خللان يهيجان عرق الجذام

«٩٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ

ص: ٦٣

١- في بعض النسخ «حتى يعفو صاحبه الذي يغتابه».

٢- العسوف: الظلوم، و العشوم أيضا بمعناه. و الغالى المتجاوز عن الحق. و المارق الخارج من الدين.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَتَخَلَّلُوا بِعُودِ الرَّيْحَانِ وَلَا بِقَصَبِ الرُّمَّانِ فَإِنَّهُمَا يَهَيِّجَانِ عِرْقَ الْجَذَامِ.

الدنيا والآخرة ككفتي الميزان

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزِّ اللَّهِ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ عَلَى الدُّنْيَا حَسْرَاتٍ (١) وَاللَّهُ مِمَّا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا كَكِفَّتِي الْمِيزَانِ فَأَيُّهُمَا رَجَحَ ذَهَبَ بِالْآخِرِ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ يَغْنَى الْقِيَامَةَ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبُهُ خَافِضُهُ خَفِضَتْ وَاللَّهُ بِأَعْيَادِ اللَّهِ إِلَى النَّارِ رَافِعُهُ رَفَعَتْ وَاللَّهُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَاجْمَلْ فِي الطَّلَبِ وَلَا تَطْلُبْ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلَقْ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ حَسْرَاتٍ وَ لَمْ يَنْلُ مَا طَلَبَ ثُمَّ قَالَ وَ كَيْفَ يُنَالُ مِمَّا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ كَيْفَ يُطَلَبُ مَا لَمْ يُخْلَقْ فَقَالَ مَنْ طَلَبَ الْغِنَى وَالْأَمْوَالَ وَالسَّعَةَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّمَا يُطَلَبُ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ وَالرَّاحَةُ لَمْ تُخْلَقْ فِي الدُّنْيَا وَلَا لِأَهْلِ الدُّنْيَا إِنَّمَا خُلِقَتِ الرَّاحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَ النَّعْبُ وَ النَّصِيبُ خُلِقَا فِي الدُّنْيَا وَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا وَ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْهَا جَفَنَهُ (٢) إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْحِرْصِ مِثْلَيْهَا وَ مَنْ أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ كَانَ فِيهَا أَشَدَّ فَقْرًا لِأَنَّهُ يَفْتَقِرُ إِلَى النَّاسِ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِ وَ يَفْتَقِرُ إِلَى كُلِّ آلَةٍ مِنَ آلَاتِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ فِي غِنَى الدُّنْيَا رَاحَةٌ وَ لَكِنَّ الشَّيْطَانَ يُوسِسُ إِلَى ابْنِ آدَمَ أَنَّ لَهُ فِي جَمْعِ ذَلِكَ الْمَالِ رَاحَةً وَ إِنَّمَا يُسَوِّقُهُ إِلَى التَّعَبِ فِي الدُّنْيَا وَ الْحِسَابِ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّا مَا تَعَبَ ه.

ص: ٦٤

١- أراد بالتعزى بعزاء الله التصبر و التسلى عند المصيبه و شعاره أن يقول «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» كما أمر الله تعالى. و قوله «بعزاء الله» أى بتعزیه الله تعالى إياه فأقام الاسم مقام المصدر (النهايه).

٢- الجفنه كالقصعه.

أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا بَلْ تَعْبُوا فِي الدُّنْيَا لِآخِرِهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كَتَبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً كَذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَوَارِيِّينَ إِنَّمَا الدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ فَأَعْبُرُوهَا وَلَا تَعْمُرُوهَا.

«مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ»

«٩٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُتَمَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ وَفَائِلٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَحْرَانِ مِنَ الْعِلْمِ عَمِيقَانِ لَمَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ترك النبي صلى الله عليه وآله في أمته أمرين

«٩٧»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدَانَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ عَتْرَتِي أَلَا وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَقُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ مَنْ عَتْرَتُهُ قَالَ أَهْلُ بَيْتِهِ.

السؤال عن الثقلين يوم القيامة

«٩٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُودَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَ نَحْنُ مَعَهُ أَقْبَلْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجُحْفَةِ فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالنُّزُولِ فَنَزَلَ الْقَوْمُ مَنَازِلَهُمْ ثُمَّ

نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ تَبَأْنِي اللَّطِيفُ الْحَبِيبُ أَنِّي مَيِّتٌ وَ أَنْكُمْ مَيِّتُونَ وَ كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجِبتُ وَ أَنِّي مَسْئُولٌ عَمَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَ عَمَّا خَلَفْتُ فِيكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ حُجَّتِهِ وَ أَنْكُمْ مَسْئُولُونَ فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ لِرَبِّكُمْ قَالُوا نَقُولُ قَدْ بَلَّغْتَ وَ نَصَحْتَ وَ جَاهَدْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ فَقَالُوا نَشْهَدُ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ أَلَمْآ وَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَهَلْ تُقَرُّونَ لِي بِذَلِكَ وَ تَشْهَدُونَ لِي بِهِ فَقَالُوا نَعَمْ نَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فَقَالَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ (١) وَ هُوَ هَذَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهَا مَعَ يَدِهِ حَتَّى يَدَّتْ آبَاطَهُمْآ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذْ مَنْ خذَلَهُ أَلَا وَ إِنِّي فَرَطُكُمْ (٢) وَ أَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضِ حَوْضِي عَمْدًا وَ هُوَ حَوْضٌ عَرَضُهُ مَا بَيْنَ بُصَيْرَى وَ صَيْعَاءَ (٣) فِيهِ أَقْدَاحٌ مِنْ فِضَّةٍ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ

أَلَا وَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَمْدًا مَاذَا صَيَّعْتُمْ فِيمَا أَشْهَدْتُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا إِذَا وَرَدْتُمْ عَلَيَّ حَوْضِي وَ مَاذَا صَنَعْتُمْ بِالثَّقَلَيْنِ (٤) مِنْ بَعْدِي فَانظُرُوا كَيْفَ تَكُونُونَ خَلْفَتُمُونِي فِيهِمَا حِينَ تَلْقَوْنِي قَالُوا وَ مَا هَذَانِ الثَّقَلَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ فَكِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبَبٌ مَمْدُودٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنِّي فِي أَيِّدِيكُمْ طَرْفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَ الطَّرْفُ الْأَخْرَبُ بِأَيْدِيكُمْ فِيهِ عِلْمٌ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَ أَمَّا الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ فَهُوَ حَلِيفُ الْقُرْآنِ (٥) وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ

ص: ٦٦

١- في بعض النسخ «فعلى مولاه».

٢- فرطت القوم أفرطهم فرطا: سبقتهم الى الماء.

٣- بصرى- بالضم و القصر- في موضعين أحدهما بالشام و اخرى من قرى بغداد.

٤- قال في القاموس الثقل- محركة:- متاع المسافر و حشمه و كل شىء نفيس مصون، و منه الحديث: «انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى».

٥- كل شىء لزم شيئا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود و فلان حليف- الإكثار، و فلان حليف الاقلال. و على و عترته عليهم السلام حلفاء القرآن يعنى لم يفارقوه.

عَثَرْتُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ قَالَ مَعْرُوفٌ بِنُ خَرْبُودَ فَعَرَضْتُ هَذَا الْكَلَامَ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ صَدَقَ أَبُو الطُّفَيْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامُ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عَرَفْنَاهُ- وَ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَّانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ سَوَاءً.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الأخبار في هذا المعنى كثيره و قد أخرجتها في كتاب المعرفة في الفضائل

كان على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويذان

«٩٩»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَخْوَلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ الْمُفْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْحَصِينِ (١) عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ تَعْوِيدَانِ حَشْوُهُمَا مِنْ زَعْبِ جَنَاحِ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢).

الليل و النهار مطيتان

«١٠٠»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

ص: ٦٧

١- هو أبو الحصين عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي قال احمد: كان صحيح الحديث و راويه قيس الربيع الأسدي أبو محمد قال ابن حجر: صدوق.

٢- الزغب- بالزاي و العين المعجمه محرکه- الشعرات الصفر من ريش الفراخ.

الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصِيرِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّابٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَزِيدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ. (٢).

رجلان جعل الله عز و جل لكل واحد منهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة

«١٠١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ أَبِي بَاتِ عَنْ أَبِي صَيْفِيَةَ (٣) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَحِمَ اللَّهُ الْعَبَّاسَ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ فَلَقَدْ آثَرَ وَأَبْلَى وَفَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قَطَعَتْ يَدَاهُ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا جَعَلَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَإِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَنْزِلَةٍ يَغْبِطُ بِهَا جَمِيعُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه مع ما روته في فضائل العباس بن علي عليهما السلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام

اثنان أهلكا الناس

«١٠٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَزِيدٍ اللَّهُ الْقُضَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ

ص: ٦٨

- ١- هو مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدك أبو عبد الرحمن الربيعي، كوفي صدوق ثقة. ترجمه الخطيب في التاريخ ج ١٣ ص ١٨١. وقال ابن حجر في التقريب أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة أصله من كرمان صدوق له أوهام.
- ٢- مطى في السير جد و أسرع و المطيه هي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها يقال: يمطى بها في السير أي يمد.
- ٣- هو أبو حمزة الثمالي - بضم المثلثة و اسم أبيه دينار، كوفي مات في خلافة المنصور.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلَكَ النَّاسَ اثْنَانِ خَوْفُ الْفَقْرِ وَ طَلَبُ الْفَخْرِ.

قول أمير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلا

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّهِ الْمَعْرُوفِ بِمِثْلِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقُوعِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَأْسِرُنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَطَعَ ظَهْرِي رَجُلَانِ مِنَ الدُّنْيَا رَجُلٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ فَاسِقٌ وَ رَجُلٌ جَاهِلُ الْقَلْبِ نَاسِكٌ هَذَا يَصِيدُ بِلِسَانِهِ عَنْ فِسْقِهِ وَ هَذَا يَنْسِي كِبَاهُ عَنْ جَهْلِهِ فَاتَّقُوا الْفَاسِقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ أَوْلِيكَ فَتَنَّهُ كُلُّ مَفْتُونٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ يَا عَلِيُّ هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ.

حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان

«١٠٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقُوعِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُرِّمَ الْحَرِيصُ خَصْلَتَيْنِ وَ لَزِمَتْهُ خَصْلَتَانِ حُرِّمَ الْقِنَاعَةَ فَافْتَقَدَ الرَّاحَةَ وَ حُرِّمَ الرِّضَا فَافْتَقَدَ الْيَقِينَ.

صلتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه و آله

«١٠٥» - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ فِيمَا أَجَازَهُ لِي بِبَلْخِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ (٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

ص: ٦٩

١- كذا. و في بعض النسخ «المعروف بهيل».

٢- أبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي عنونه ابن حجر و قال ثقه. و عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي و هو ثقه أيضا كما في التقريب و في النسخ المطبوعه من الخصال «عبد الله بن الأسود» و هو من تصحيف النساخ.

صَلَاتَانِ لَمْ يَتْرُكْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ (١).

«١٠٦»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا دَخَلَ عَلَيْهَا يَسْأَلُهَا عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقُلْتُ إِنَّهُ لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُمَا قَالَتْ صَدَقَتْ وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ لَا يُصَلِّي لِيَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّفَ عَلَيْهِمْ (٢). ت.

ص: ٧٠

١- أخرجه مسلم في الصحيح ج ٢ ص ٢١١ عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن عن أبيه وفيه «لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي سرا وعلانيه».

٢- روى أحمد في مسنده و الطبراني في الكبير باسناد حسن عن زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب- وهو خليفه- ركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه فضربه بالدره وهو يصلي كما هو، فلما انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبدا بعد اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصليهما، قال: فجلس عمر إليه، وقال: يا زيد بن- خالد لو لا أني أخشى أن يتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما. و في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢٢ نحوه عن تميم الدارى وفيه «لكنني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى الغروب حتى يَمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلى فيها». أقول: أراد بالساعة التي نهى صلى الله عليه وآله وسلم عنها الغروب لما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فانها تطلع بين قرني الشيطان و تغرب بين قرني الشيطان» و في روايه رواها مسلم ج ٢ ص ٢١٠ عن عائشه عنه صلى الله عليه وآله وسلم «لا- تنحروا طلوع الشمس ولا- غروبها فتصلوا عند ذلك» و قد روى من طريق الخاصه أحاديث في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس و عند غروبها (راجع وسائل الشيعة كتاب الصلاة أبواب المواقيت ص ٢٤٥ ب ٣٨) و حمل الشيخ رحمه الله النهي على الكراهه لما ورد من أخبار الجواز، و جوز حملها على التقية، و الحكمه في النهي اما التوقي عن مضاهاه عبده الشمس أو المنع عن تأخير الفريضة إلى آخر الوقت.

«١٠٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدِي يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ.

«١٠٨»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرْحَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْتَانَ يَعْني الْعَوْقِي (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (٤) عَنْ أَبِيهِ قَالِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَلَّى الْبُرُودَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْني بَعْدَ الْغَدَاةِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ (٥).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه كان مرادى بإيراد هذه الأخبار الرد على المخالفين لأنهم لا يرون بعد الغداة و بعد العصر صلاة (٦) فأحببت أن أبين أنهم قد

ص: ٧١

١- أخرجه أبو داود ج ١ ص ٢٩٤ عن حفص بن عمر عن شعبه عن أبي إسحاق .. الخ. و عليه فالمراد بالحوضى حفص بن عمر بن الحارث أبي عمر الحوضى و هو ثقة كما فى التقريب و يحتمل بعيدا أن يكون الحوضى تصحيف الحرشى و هو سعيد بن الربيع العامرى لما روى نحوه الدارمى فى السنن ج ١ ص ٣٣٤ عنه عن شعبه عن أبي إسحاق. و المراد بشعبه شعبه بن الحجاج.

٢- لم أجد و شيخه عبد الله بن الصباح ذكره ابن حبان فى الثقات.

٣- محمد بن سنان العوقى - بالقاف - الباهلى أبو بكر البصرى ثقة ثبت. و فى النسخ المطبوعه «محمد بن سيار- يعنى العوقى-» و هو تصحيف.

٤- أبو جمره هو نصر بن عمران الضبعى البصرى نزيل خراسان يروى عن أبي بكر بن أبى موسى الأشعرى المعروف و اسم أبى بكر عمرو، و اسم أبى موسى عبد الله و هو ابن قيس ابن سليم. و فى النسخ المطبوعه «أبو حمزه» و هو تصحيف.

٥- قوله «يعنى بعد الغداة و بعد العصر» من كلام الصدوق رحمه الله لان هذا الخبر رواه مسلم ج ٢ ص ١١٤ بإسناده، عن أبى جمره، عن أبى بكر، عن أبيه. الى قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «دخل الجنة». و حملة النووى على فريضه الفجر و العصر. و هو خلاف الظاهر.

٦- أخرج أبو عوانه فى مسنده ج ١ ص ٣٨٣ و أيضا مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٢١١ عن أبى سلمه أنه سأل عائشه عن السجدين اللتين كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يصليهما بعد العصر فقالت: كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتها و كان اذا صلى صلاه أثبتها. أقول: قال النووى- فى توجيه هذه الأخبار و الجمع بينها و بين أخبار النهى عن الصلاتين فى هاتين الساعتين-: انه من خصائصه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و سلم و لا يجوز لغيره. و هذا القول كما ترى اقتراح بلا دليل.

خالفوا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ

صنفان لا نصيب لهما في الإسلام

«١٠٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ الْقُرَظِينِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَدْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَمَالٍ فَيَسْتَمِعَ إِلَى حَدِيثِهِ وَ يُصَدِّقَهُ عَلَى قَوْلِهِ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا نَصِيبَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْعُلَاهُ وَ الْقَدَرِيَّةُ.

«١١٠» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ الْمُرْجِنَةُ وَ الْقَدَرِيَّةُ.

معاذاه الرجال لا يخلو صاحبها من خصلتين

«١١١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ النَّيْسَابُورِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَبْنِيهِ يَا بَنِي إِيَّاكُمْ وَ مُعَادَاةَ الرَّجَالِ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلُونَ مِنْ ضَرَبَيْنِ مِنْ

عَاقِلٍ يَمَكُرُ بِكُمْ أَوْ جَاهِلٍ يَعْجَلُ عَلَيْكُمْ وَ الْكَلَامُ ذَكَرَ وَ الْجَوَابُ أَنْتَى فَإِذَا اجْتَمَعَ الزَّوْجَانِ فَلَا بُدَّ مِنَ النَّجَاحِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

سَلِيمُ الْعِرْضِ مَنْ حَذَرَ الْجَوَابَا***وَ مَنْ دَارَى الرَّجَالَ فَقَدْ أَصَابَا

وَ مَنْ هَابَ الرَّجَالَ تَهَيَّبُوهُ***وَ مَنْ حَقَرَ الرَّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان

(١)

«١١٢»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِيُّ الْفَرَعَانِيُّ بِفَرَعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَشْبُ مِنْهُ اثْنَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ.

«١١٣»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَهْلِكُ أَوْ قَالَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَ يَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَ الْأَمَلُ.

خصلتان تورث كل واحد منهما خصلتين

«١١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَيْدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْغَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَ الْبَدَنَ.

ص: ٧٣

١- هر م ای ضعف و شبّ ای بلغت قواه الظاهره الى حدّ الكمال.

«١١٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عِيَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: شَيْئَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ الْمَوْتَ رَاحَهُ لِلْمُؤْمِنِ (١) مِنَ الْفِتْنَةِ وَ يَكْرَهُ قَلَهُ الْمَالِ وَ قَلَهُ الْمَالِ أَقْلٌ لِلْحِسَابِ.

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله سكتان

«١١٦»- أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمْدَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ وَ هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَ هُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ (٤) عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ وَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ تَذَاكَرَا فَحَدَّثَتْ سَمْرَةَ (٥) أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَكَّتَيْنِ سَكَّتَهُ إِذَا كَبَّرَ وَ سَكَّتَهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عِنْدَ رُكُوعِهِ ثُمَّ إِنَّ قَتَادَةَ ذَكَرَ

ص: ٧٤

١- فى بعض النسخ «راحه المؤمن».

٢- كذا فى المخطوط المصحح و فى النسخ المطبوعه «الحسن بن أحمد» و لم أجدهما.

٣- يزيد بن زريع بتقديم الزاى مصغرا أبو معاوية البصرى ثقة ثبت مات سنه اثنتين و ثمانين و مائه. كما فى التهذيب.

٤- سعيد بن أبى عروبه عنونه العسقلانى فى التقريب و قال: أبو نصر البصرى ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس و اختلط و كان من أثبت الناس فى قتاده.

٥- الظاهر ان هذا من كلام سعيد يدل عليه ما أخرجه ابن ماجه فى سننه تحت رقم ٨٤٤ باب سكتتى الامام عن جميل بن الحسن بن جميل العتكى، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتاده، عن الحسن، عن سمره بن جندب قال: سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه و آله فأنكر ذلك عمران بن الحصين فكتبنا الى أبى بن كعب بالمدينه فكتب أن سمره قد حفظ، قال سعيد فقلنا لقتاده: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل فى صلاته و إذا فرغ من القراءه ثم قال بعد: و إذا قرأ «عَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ» قال و كان يعجبهم إذا فرغ من القراءه أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه».

السَّكْتَةُ الْمَأْخِرَةَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَمَّا الضَّالِّينَ أَيْ حَفِظَ ذَلِكَ سَمْرَهُ وَ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا أَنَّ سَمْرَةَ قَدْ حَفِظَ (١).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه إن النبي صلى الله عليه وآله إنما سكت بعد القراءة لئلا يكون التكبير موصولا بالقراءة و ليكون بين القراءة و التكبير فصل و هذا يدل على أنه لم يقل آمين بعد فاتحه الكتاب سرا و لا جهرا لأن المتكلم سرا و علانية لا يكون ساكتا و في ذلك حجة قوية للشيعة على مخالفتهم في قولهم آمين بعد الفاتحة و لا قوه إلا بالله العلي العظيم

خصلتان لا يجتمعان في مسلم

«١١٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْعَنْزِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٣) عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُسْلِمٍ الْبُخْلُ وَ سُوءُ الْخُلُقِ.

خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد

«١١٨»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ (٤) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ

ص: ٧٥

١- حفظ أي كان حديثه عن حفظ لا عن وهم.

٢- لم أجده، و الظاهر أنه عون بن عماره العبدى القيسى أبو محمد البصرى.

٣- هو جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان البصرى كان يتشيع.

٤- جرير هذا هو جرير بن عبد الحميد يروى عنه يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، و هو يروى عن سهيل بن أبي صالح و هو يروى عن صفوان عن أبي يزيد الأعرج و فى بعض النسخ «جرير بن سهيل» و فى بعضها «جرير بن سهيل عن صفوان عن أبي يزيد» و كلتاها من تصحيف النساخ.

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا.

لا حسد إلا في اثنتين

«١١٩»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ (٢) رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ.

عله محبه النبي صلى الله عليه وآله لعقيل بن أبي طالب حين

«١٢٠»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْمُقَدِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُسَيْتَمَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكُونِيِّ عَنْ خَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ (٣) قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَقِيلٍ إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبِّينِ حُبًّا لَكَ وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ لَكَ.

أمران سر بهما النبي

«١٢١»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ

ص: ٧٦

١- يعنى الحسين بن الحسن المروزي.

٢- المراد بالحسد هنا الغبطة و هي تمنى مثل ما للغير، لا تمنى ما للغير.

٣- هو من التابعين و لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله ففيه ارسال، و رواه الطبراني مرسلا و رجاله ثقات. كما في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٣.

بِنْتِي يَقُولُونَ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَكَانَ بِهَا مُهَاجِرًا وَذَلِكَ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ قَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاقْبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَسْرُّ بِقُدُومِ جَعْفَرَ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ.

و قد أخرجت الأخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب فضائل جعفر بن أبي طالب عليهما السلام

نحل النبي صلى الله عليه وآله الحسن و الحسين عليهما السلام خصلتين

«١٢٢»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ بِنْتِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ أَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَوَرَّئُهُمَا شَيْئًا قَالَ أَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّ لَهُ هَيْبَتِي وَ سُوْدُدِي (١) وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَإِنَّ لَهُ جُرَاتِي وَ جُودِي (٢).

«١٢٣»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ (٣) وَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَرْفَعُهُ إِلَى زَيْنَبِ بِنْتِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَانِ ابْنَاكَ فَانْحَلُهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا الْحَسَنُ فَانْحَلْتُهُ هَيْبَتِي وَ سُوْدُدِي وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَانْحَلْتُهُ سَخَائِي وَ شَجَاعَتِي.

«١٢٤»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ

ص: ٧٧

١- السؤدد- بضم السين و فتح الدال الأولى و قد يضم و سكون الهمزة:- السيادة و الشرافة.

٢- روى الطبراني نحوه فى الاوسط و فيه مكان «جراتى» «حزامتى» و أورده العسقلانى فى تهذيب التهذيب كما فى المتن.

٣- كذا.

بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَمَّا الْحَسَنُ فَأَنْحَلُهُ الْهَيْبَةَ وَالْحِلْمَ وَ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَأَنْحَلُهُ الْجُودَ وَالرَّحْمَةَ.

لا سمر بعد العشاء الآخرة إلا لأحد رجلين

«١٢٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ (٢) عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٣) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا سَمْرَ (٤) بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ مُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ.

أكثر ما يدخل به الأمه النار شيان و أكثر ما يدخل به الجنة شيان

«١٢٦»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُؤَزَّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ (٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُدْخَلُ بِهِ النَّارُ مِنَ أُمَّتِي الْأَجْوَفَانِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْأَجْوَفَانِ قَالَ الْفُرُوجُ وَالْفَمُّ وَ أَكْثَرُ مَا يُدْخَلُ بِهِ الْجَنَّةُ تَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

ص: ٧٨

١- هو عبد الله بن عبد الله العمري من ولد عمر بن الخطاب يكنى أبو عبد الرحمن.

٢- هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفي روى عن خيثمة بن عبد الرحمن و جماعه و يروى عنه سفيان الثوري و غيره.

٣- يعنى عبد الله بن مسعود كما رواه الديلمي في الفردوس و الطبراني في الكبير و الاوسط و أحمد و أبو يعلى ال- أن فى مسنديهما عن خيثمة عن رجل عن عبد الله بن مسعود.

٤- قال فى النهايه: فى الحديث «السمر بعد العشاء» الروايه بفتح الميم من المسامره و هو الحديث بالليل و رواه بعضهم بسكون الميم و جعله المصدر، و أصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه. و فى النسخ المطبوعه من الخصال «لا سهر» و هو تصحيف.

٥- هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأعرج الذى تقدم تحت رقم ١١٨.

«١٢٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ (١) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عَزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ فَإِذَا أَمِنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

صلاح أول هذه الأمة بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين

«١٢٨»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَيْدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْغَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ السَّدُوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنَّ صَلَاحَ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَ الْبِقِينِ وَ هَلَاكَ آخِرِهَا بِالشُّحِّ وَ الْأَمَلِ.

ص: ٧٩

١- لعله عبد الله بن عون، و المراد بالحسن الحسن بن أبي الحسن البصرى و لم يدرك النبي صلى الله عليه و آله و قال فى تهذيب الكمال: قال يونس بن عبيد: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و انك لم تدركه؟ قال يا ابن أخى لقد سألتنى عن شىء ما سألتنى منه أحد قبلك و لو لا منزلتك منى ما أخبرتك، انى فى زمان كما ترى (و كان فى عمل الحجاج) كل شىء سمعتنى أقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله فهو عن علي بن أبي طالب غير أنى فى زمان لا أستطيع أن أذكر عليا.

ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب و ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ عَنْ عَجَلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ ثَلَاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَأَمَّا الَّذِينَ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فإِمَامٌ عَادِلٌ وَ تاجرٌ صِدُوقٌ وَ شَيْخٌ أَفْنَى عُمُرِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فإِمَامٌ جائِرٌ وَ تاجرٌ كَذُوبٌ وَ شَيْخٌ زَانٍ.

ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عز و جل عليهما المؤمن

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ (١) عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ لَا يُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ وَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تَعَاوَنُهُ وَ تُحْصِنُ فَوْجَهُ.

ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عز و جل

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظَلَّهُ رَجُلٌ أُعْطِيَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ سَائِلُهُمْ لَهَا وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رَجُلًا وَ لَمْ يُؤَخَّرْ أُخْرَى

ص: ٨٠

١- في بعض النسخ «أبي زياد، و الحسن بن علي هو ابن فضال و أما ابن زياد فيحتمل أن يكون تصحيف ابن رثاب لروايته عن الحلبي كثيرا.

حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ فِيهِ رِضَى أَوْ سَخَطٌ وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِبْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفَى ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَى مِنْهَا عَيْبًا إِلَّا بَدَا لَهُ عَيْبٌ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

«٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَضِرِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظَلَّهُ رَجُلٌ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ رَجُلٌ لَمْ يُتَمِّدْ رَجُلًا وَ لَمْ يُؤَخَّرْ أُخْرَى حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِضَى أَوْ سَخَطٌ وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِبْ أَخَاهُ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفَى ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَى مِنْهَا عَيْبًا إِلَّا بَدَا لَهُ عَيْبٌ آخَرٌ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغْلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ.

ثلاثة أقرب الخلق إلى الله عز و جل يوم القيامة

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِي حَالِ غَضَبِهِ إِلَى أَنْ يَحِيفَ عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ وَ رَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمْلُ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ بِشَعِيرَةٍ (١) وَ رَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَ عَلَيْهِ.

عند وجود ثلاثة أشياء إجابة الدعاء

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ص: ٨١

قَالَ: إِذَا أَقْشَعَرَ جِلْدُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ وَ وَجَلَ قَلْبُكَ فَدُونَكَ (١) دُونَكَ فَقَدْ قَصِدَ قَصْدُكَ. (٢).

لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي سَيْهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الدُّلْهَاتِ مَوْلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَدَائِهِ فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتْمَانُ سِرِّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ (٣) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَمَدَارَاهُ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِمَدَارَاهِ النَّاسِ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (٤) وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَدَائِهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبُؤْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبُؤْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ (٥)

ثلاث خصال لا تكون في المؤمن

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ

ص: ٨٢

١- أي خذه فهو دونك و قريب منك يقال: هذا دونه أي قريب منه فهو اغراء و التكرير للمبالغة.

٢- القصد اتيان الشيء، تقول: قصدته و قصدت إليه بمعنى و قصدت قصده أي نحوت نحوه. و الظاهر «قصد» على البناء للمفعول و قصدك مفعول مطلق نائب مناب الفاعل مضافا الى المفعول يعني إذا ظهر هذه العلامات فعليك بالدعاء و طلب الحاجات و الاستغفار لان الله سبحانه قد أقبل عليك بالرحمة و توجه إليك بالاجابه و المغفرة.

٣- الجن: ٢٧.

٤- الأعراف: ١٩٩.

٥- البقره: ١٧٧.

الْحَارِثِي (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ فِيهِ الشُّحُّ وَالْحَسَدُ وَالْجُبْنُ وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا وَلَا حَرِيصًا وَلَا شَحِيحًا.

سأل النبي صلى الله عليه وآله ربه عز وجل ثلاث خصال فأعطاه اثنتين ومنعه واحدة

«٩»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ الثَّعْلَبِيُّ (٢) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِي (٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً قُلْتُ يَا رَبُّ لَا تُهْلِكْ أُمَّتِي جُوعًا قَالَ لَكَ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَبُّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ يَعْنِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَجْتَاوَهُمْ (٤) قَالَ لَكَ ذَلِكَ قُلْتُ يَا رَبُّ لَا تَجْعَلَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِي هَذِهِ.

قال سليمان بن أحمد لا يروى هذا الحديث عن علي عليه السلام إلا بهذا الإسناد تفرد به منجاب بن الحارث (٥)

ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث موفقات و ثلاث منجيات

«١٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٨٣

١- كذا في أكثر النسخ، و في بعضها «الجازي» و ان كان فهو عبد الغفار الجازي.

٢- لم أجده.

٣- بضم المهملة و المد هو صحابي بن صحابي أبو سمره بن جناده.

٤- الاجتياح: الاهلاك و الإبادة.

٥- قال السمهودي في وفاء الوفاء عند ذكر مسجد الإجابة الذي بنى بضاحيه المدينه الشرقيه بشمال البقيع: «سمى هذا المسجد مسجد الإجابة لان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا ربه فيه و طلب إليه ألا يهلك امته بالغرق و لا بالجذب و ألا يجعل بأسهم بينهم، فأجاب الدعوتين الأولى و الثانيه و منعه الثالثه».

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَاقِرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ وَثَلَاثٌ مُوبِقَاتٌ (١) وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّيَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَالْكَفَّارَاتُ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ (٢) وَالْمَشْيُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَالْمَحَافِظَةُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ الْمُوبِقَاتُ فَشَحُّ مُطَاعٍ وَهَوَى مُتَّبَعٍ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَكَلِمَةُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالسَّخَطِ (٣).

«١١» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ قَالَا - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ بُكَيْرِ الْعَبْدِيِّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ فَالْمُنْجِيَاتُ حَشِيَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالثَّلَاثُ الْمُهْلِكَاتُ شَحُّ مُطَاعٍ وَهَوَى مُتَّبَعٍ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

وَ قَدْ رُوِيَ حَدِيثٌ آخَرٌ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الشُّحُّ الْمَطَاعُ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

و قد أخرجته مسندا في كتاب معاني الأخبار (٥)

«١٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ٨٤

١- الموبقه: المهلكه.

٢- السبرات جمع سبره- بالفتح- و هي الغداه البارده أو شده البرد.

٣- في بعض النسخ «في الرضا و الغضب».

٤- في بعض النسخ «المفضل بن بكير» و لم أجدهما.

٥- المصدر طبع مكتبتنا ص ٣١٤ لكن مرسلا بدون ذكر السند.

أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ وَ ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ وَ ثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ وَ ثَلَاثُ مُنْجِيَاتٍ فَأَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَ اِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ الْمَشْيُ (١) بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَ أَمَّا الكَفَّارَاتُ فَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامُ وَ أَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَحُّ مَطَاعٍ وَ هَوَى مُتَّعٍ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَ أَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَوْفُ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَ الْفَقْرِ وَ كَلِمَةُ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ.

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ لَمَّا سُئِلَ فِي الْمِعْرَاجِ فِيمَا اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى قَالَ فِي الدَّرَجَاتِ وَ الكَفَّارَاتِ قَالَ فَنُودِيْتُ وَ مَا الدَّرَجَاتُ قُلْتُ إِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَ الْمَشْيُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَ اِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ وِلَايَةُ أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى الْمَمَاتِ.

وَ الْحَدِيثُ طَوِيلٌ قَدْ أَخْرَجْتَهُ مَسْنَدًا عَلَى وَجْهِهِ فِي كِتَابِ إِثْبَاتِ الْمِعْرَاجِ

«١٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: ثَلَاثُ مُوبِقَاتٍ نَكَتُ الصَّفْقَةَ (٢) وَ تَزُكُّ السُّنَّةَ وَ فِرَاقُ الْجَمَاعَةِ وَ ثَلَاثُ مُنْجِيَاتٍ تَكْفُ لِسَانَكَ وَ تَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِكَ وَ تَلْزَمُ بَيْتَكَ.

ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين

«١٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ زَوْجَةُ اللَّهِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَطَمُّ الْغَيْظِ وَ الصَّبْرُ عَلَى الشُّيُوفِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجُلٌ أَشْرَفَ عَلَى مَالٍ حَرَامٍ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ص: ٨٥

١- في بعض النسخ «و مشى بالليل».

٢- الصفقة ضرب اليد باليد، و كانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه. ثم استعملت الصفقة في العقد، ف قيل بارك الله في صفقه يمينك. (المصباح).

(١)

«١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ (٢) إِنْ لَمْ تَظْلِمُهُمْ ظَلَمُوكَ (٣) السَّفِيلَةُ وَزَوْجُكَ وَخَادِمُكَ.

ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَدِيدٍ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلَاثَةٍ شَرِيفٌ مِنْ وَضِيعٍ وَحَلِيمٌ مِنْ سَفِيهِهِ وَبُرٌّ مِنْ فَاجِرٍ.

ثلاث خصال العبد بينهن

«١٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَمْرٍو بْنِ مُضَيْعِ الْعَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعَبْدُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ بَلَاءٍ وَفَضَاءٍ وَنَعْمَةٍ فَعَلَيْهِ فِي الْبَلَاءِ مِنَ اللَّهِ الصَّبْرُ فَرِيضَةٌ وَعَلَيْهِ فِي الْفَضَاءِ مِنَ اللَّهِ التَّسْلِيمُ فَرِيضَةٌ وَعَلَيْهِ فِي النَّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزٌّ وَحِيلٌ الشُّكْرُ فَرِيضَةٌ.

ثلاثة حق لهم أن يرحموا

«١٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ٩.

ص: ٨٦

١- في بعض النسخ «يظلموك».

٢- الظاهر سقط هنا واو والصحيح كما في غيره من كتب الحديث كتحف العقول والبحار هكذا «ثلاثة وان لم تظلمهم ظلموك» أي وان لم تظلمهم أنت لكن انهم ظلموك لدناءة طبعهم ونقصان عقولهم وسوء أخلاقهم. ورواه المصنف في الفقيه بلفظ آخر ج ٤ ص ٣٥٩.

٣- في بعض النسخ «يظلموك».

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْحَمُ ثَلَاثَةً وَحَقٌّ لَهُمْ أَنْ يُرْحَمُوا عَزِيزُ أَصَابَتُهُ مَدْلَهُ بَعْدَ الْعِزِّ وَغَنِيٌّ أَصَابَتُهُ حَاجَهُ بَعْدَ الْغِنَى وَعَالِمٌ يَسْتَخْفُ بِهٖ أَهْلُهُ وَالْجَهْلَهُ.

ثلاثة يبغضهم الله عز وجل

«١٩» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّالِمَ وَالشَّيْخَ الْفَاجِرَ وَالصُّعْلُوكَ الْمُخْتَالَ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرِي مَا الصُّعْلُوكُ الْمُخْتَالَ قَالَ فَقُلْنَا الْقَلِيلُ الْمَالِ قَالَ لَا هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ.

ثلاث يحسن فيهن الكذب و ثلاث يقبح فيهن الصدق و ثلاثة مجالستهم تميمت القلب

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثٌ يَحْسُنُ فِيهِنَّ الْكُذْبُ الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَ عِدَّتُكَ زَوْجَتُكَ وَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَ ثَلَاثٌ يَقْبَحُ فِيهِنَّ الصُّدُقُ النَّمِيمَةُ وَ إِخْتِيَارُكَ الرَّجُلَ عَنِ أَهْلِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ وَ تَكْذِيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الْخَبَرِ قَالَ وَ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْدَالِ (١) وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ.

ثلاث بثلاث

«٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي

ص: ٨٧

١- النذل بسكون الذال المعجمه و النذيل: الخسيس من الناس، و الساقط في الحسب و الدين، و الجمع أنذال.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنِ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَكَاَ عَمَلُهُ وَ مَنْ حَسَنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَ مَنْ حَسَنَ بَرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ.

واحدہ بتلاث

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدْمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالدُّنْيَا تَعَلَّقَ مِنْهَا بِثَلَاثِ خِصَالٍ هُمْ لَا يَفْنَى وَ أَمَلٍ لَا يُدْرِكُ وَ رَجَاءٍ لَا يُتَأَلَّى.

علامات الكبر ثلاث

«٢٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الصَّبَّاحِ (١) مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِأَحَدٍ قَالَ تَرَى الثَّقَبَ الَّذِي فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا أَنَا فَلَسْتُ أَرَاهُ وَ عَلَامَةُ الْكِبَرِ ثَلَاثٌ كِلَالُ الْبَصِيرِ وَ انْحِنَاءُ الظُّهْرِ وَ رِقَّةُ الْقَدَمِ.

ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و أتباعهم

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَتْبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ خُصُّوا بِثَلَاثِ خِصَالٍ السُّقْمُ فِي الْأَبْدَانِ وَ خَوْفُ السُّلْطَانِ وَ الْفَقْرُ.

ص: ٨٨

١- الصباح هو أخو إبراهيم بن عبد الحميد و ما في بعض النسخ من «أبي الصباح» تصحيف.

«٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَوْمٌ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ وَ ضِحْكٌ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَ أَكْلٌ عَلَى الشَّبَعِ.

الهدية على ثلاثة وجوه

«٢٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسيْبِطٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ حَدِّثِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْهَدِيَّةُ عَلَى ثَلَاثِهِ وَجُوهٍ هَدِيَّةٌ مُكَافَأَةٌ وَ هَدِيَّةٌ مُصَانَعَةٌ وَ هَدِيَّةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاث خصال لم يعر منها نبي فمن دونه

«٢٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ لَمْ يَعْرِ مِنْهَا نَبِيٌّ فَمَنْ دُونَهُ الطَّيْرَةُ وَ الْحَسِيدُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوسَةِ فِي الْخَلْقِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه معنى الطيره في هذا الموضوع هو أن يتطير منهم قومهم فأما هم عليهم السلام فلا يتطيرون و ذلك كما قال الله عز و جل عن قوم صالح قالوا اطَّيِّرْنَا بِكَ وَ بِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ (١) و كما قال آخرون لأنبيائهم عليهم السلام إِنَّا تَطَّيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ الْآيَةَ (٢) و أما الحسد فإنه في هذا الموضوع هو أن يحسدوا لا أنهم يحسدون غيرهم

ص: ٨٩

١- النمل: ٤٧.

٢- يس: ١٨.

و ذلك كما قال الله عز و جل أم يحسبون أناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً (١) و أما التفكير فى الوسوسة فى الخلق فهو بلوهم عليهم السلام بأهل الوسوسة لا غير ذلك و ذلك كما حكى الله عز و جل عنهم عن الوليد بن المغيرة المخزومي إنه فكر و قدّر فقتل كيف قدّر ثم قتل كيف قدّر يعنى قال للقرآن إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر (٢)

أصول الكفر ثلاثة

«٢٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَصُولُ الْكُفْرِ ثَلَاثَةٌ الْحِرْصُ وَالِاسْتِكْبَارُ وَالْحَسَدُ فَأَمَّا الْحِرْصُ فَأَدَمُ حِينَ نَهَى عَنِ الشَّجَرَةِ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَ أَمَّا الْاسْتِكْبَارُ فَأِبْلِيسُ حِينَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَبَى وَ أَمَّا الْحَسَدُ فَأَبْنَاءُ آدَمَ حِينَ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَدًا.

الدين على ثلاثة وجوه

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينَ عَنْ عَمْرٍو (٣) عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُحْرَزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الدِّينُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَجُوهٍ رَجُلٌ إِذَا كَانَ لَهُ فَانْتَهَرَ (٤) وَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ أُعْطِيَ وَ لَمْ يُمَاطِلْ (٥) فَذَلِكَ لَهُ وَ لَا عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وَ إِنْ

ص: ٩٠

١- النساء: ٥٤.

٢- المدثر: ١٦- ٢٤.

٣- يعنى عمرو بن إبراهيم الأزدي الكوفي.

٤- أى أمهل و لم يطالب.

٥- المطل: التسوية و التأخير فى العده و الدين و ماطله من باب قاتل مبالغه.

كَانَ عَلَيْهِ أَوْفَى فَذَلِكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَرَجُلٍ إِذَا كَانَ لَهُ اسْتَوْفَى وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَطَّلَ فَذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ.

وجوه الاستئذان ثلاثة

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسَدٍ بَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْإِسْتِئْذَانُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَاهُنَّ يَسْمَعُونَ وَالثَّانِيَةُ يَحْدَرُونَ وَالثَّلَاثَةُ إِنْ شَاءُوا أَذِنُوا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَفْعَلُوا فَيَرْجِعُ الْمُسْتَأْذِنُ.

ثلاثة لا يسلمون

«٣١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُسَلِّمُونَ الْمَاشِيَ مَعَ جَنَازِهِ وَالْمَاشِيَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَفِي بَيْتِ الْحَمَامِ.

خير الناس ثلاثة

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (١) مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامًا.

ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الأعداء

«٣٣» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ

ص: ٩١

١- في بعض النسخ «عن خاله محمد بن سليمان».

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الدُّهْنُ يُظَهِّرُ الغِنَى وَ الثِّيَابُ تُظَهِّرُ الجَمَالَ وَ حُسْنُ المَلَكَةِ يَكْتِبُ الأَعْدَاءَ. (١).

ثلاث من سنن المرسلين

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الوليدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى عَنِ عَلِيِّ بْنِ الحَكَمِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ العِطْرُ وَ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ وَ كَثْرَةُ الطَّرُوقِ. (٢).

ثلاثة يجلبن البصر

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عيسى عَنْ عُبيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدُّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبراهيمِ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ عَنْ أَبِي الحَسَنِ الأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَجْلِبْنَ البَصِيرَ النَّظْرُ إِلَى الخُضْرَةِ وَ النَّظْرُ إِلَى المَاءِ الجَارِي وَ النَّظْرُ إِلَى الوُجْهِ الحَسَنِ.

الخصال الجميلة ثلاث

«٣٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يحيى العَطَّارُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ الهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ

ص: ٩٢

١- أى أهانهم و أذلهم. كبت الله العدو أى أهانه و أذله.

٢- احفاء الشعر: المبالغة فى قضيها و ازالتها. و الطروقه- فعوله بمعنى مفعوله:- الزوجه، و كل امرأه طروقه زوجها، كما فى النهايه، و فيه أيضا «السنه إذا اطلقت فى الشرع فانما يراد بها ما أمر به النبى صلى الله عليه و آله و سلم و نهى عنه و ندب إليها قولاً- و فعلاً- مدياً لم ينطق به الكتاب العزيز» انتهى. فمعنى الحديث أن الأنبياء عليهم السلام رغبوا الناس فى هذه الأمور سواء فعلوها بانفسهم أم لم يفعلوا و على هذا فلا ينافى قوله تعالى فى يحيى كان «سَيِّدًا وَ حَصُورًا» و كذلك عيسى عليه السَّلَامُ فى عدم اختياره الزوجه.

الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ الْخِصَالِ بِالْمَرْءِ أَجْمَلُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَارٌ بِلَا مَهَابَةٍ وَ سَمَاحٌ بِلَا طَلَبٍ مُكَافَأُهُ (١) وَ تَشَاغُلٌ بِغَيْرِ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

السرف في ثلاث

«٣٧» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّرْفُ فِي ثَلَاثٍ (٢) ابْتِدَالُكَ ثَوْبَ صَوْنِكَ وَ إِتْقَانُكَ النَّوَى يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ إِهْرَاقُكَ فَضْلَهُ الْمَاءِ وَ قَالَ لَيْسَ فِي الطَّعَامِ سَرْفٌ.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثه

«٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثَلَاثَةَ الْأَكْلِ زَادَهُ وَحَدَهُ وَ الرَّكْبِ فِي الْفَلَاهِ وَحَدَهُ وَ النَّائِمِ فِي بَيْتٍ وَحَدَهُ.

في الجنه درجه لا ينالها إلا ثلاثه

«٣٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَنَالُهَا (٣) إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ ذُو رَحِمٍ وَصُولٍ أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُورٍ.

رفع القلم عن ثلاثه

«٤٠» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ٩٣

١- السماح: الجود و الكرم.

٢- السرف- محرکه- تجاوز الحد. و بذل الثوب و ابتذله: لبسه في أيام الخدمه.

٣- في بعض النسخ «لا يبلغها».

٤- هو محمد بن عبد الله الحضرمي.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ (١) قَالَ: أَتَى عُمَرَ بِأَمْرٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا مَجْنُونَةٌ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرَ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَاتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيْقَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا و الأصل في هذا قول أهل البيت عليهم السلام المجنون إذا زنى حد و المجنونه إذا زنت لا تحد لأن المجنون يأتي و المجنونه تؤتى (٢)

حديث الثلاثة نفر الذين حلفوا باللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه و آله فنهض إليهم على عليه السلام

«٤١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقُرْمِيسِينِيُّ عَنْ جَعْفَرِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْجُعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَيُّكُمْ يَنْهَضُ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ آلَوْا (٣) بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّى لِيَقْتُلُونِي وَ قَدْ كَذَبُوا وَ رَبُّ الْكَعْبَةِ فَأَخْبَمَ النَّاسُ (٤) وَ مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ مَيَّا أَحْسَبُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِيكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ قَتَادَةَ فَقَالَ إِنَّهُ وَعِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ (٥) وَ لَمْ يَخْرُجْ يُصَلِّي مَعَكَ فَتَيَأَذُنْ لِي أَنْ أُخْبِرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَأْنُكَ فَمَضَى إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَأَنَّهُ نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ (٦) وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ قَدْ عَقَدَ طَرْفِيهِه.

ص: ٩٤

- ١- هو ابوظبيان بن جندب
- ٢- من قوله «قال المصنف» إلى هنا» سقط من النسخ المطبوعه.
- ٣- أي حلفوا. و في بعض النسخ «حلفوا».
- ٤- الاحجام: الكف.
- ٥- الوعك: شدّه الحرّ و وجع الحمى، و وعك على البناء للمفعول.
- ٦- كذا و القياس انشط. نشط الحبل: عقده. و أنشطه حلّه. و يقال هذا للمريض اذا برأ، و للمغشى عليه إذا أفاق. و العقال حبل يشدّ به البعير في وسط ذراعه.

عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الْخَبْرُ فَقَالَ هَذَا رَسُولُ رَبِّي يُخْبِرُنِي عَنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ نَهَضُوا إِلَيَّ لِيُقْتُلُونِي وَقَدْ كَذَبُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا لَهُمْ سَرِيَّةٌ وَخِدِي هُوَ ذَا أَلْبَسَ عَلَيَّ ثِيَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَلْ هَذِهِ ثِيَابِي وَ هَذَا دِرْعِي وَ هَذَا سَيْفِي فَأَلْبَسَهُ وَ دَرَعَهُ وَ عَمَمَهُ وَ قَلَدَهُ وَ أَرْكَبَهُ فَرَسَهُ وَ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَأْتِيهِ جَبْرِئِيلُ بِخَبْرِهِ وَ لَمَّا خَبِرَ مِنَ الْأَرْضِ فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَيَّ وَ رَكِبَهَا تَقُولُ أَوْشَكَ أَنْ يُؤْتِمَّ هَذَيْنِ الْغَلَامَيْنِ فَأَسْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَيْنَيْهِ يَبْكِي (١) ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبْرٍ عَلَيَّ أُبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ وَ افْتَرَقَ النَّاسُ فِي الطَّلَبِ لِعَظِيمِ مَا رَأَوْا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ قَتَادَةَ يُبَشِّرُ بَعْلِي وَ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ أُسَيْرَانِ وَ رَأْسٌ وَ ثَلَاثَةٌ أَبْعَرَهُ وَ ثَلَاثَةٌ أَفْرَاسٍ وَ هَيَّطَ جَبْرِئِيلُ فَخَبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بِمَا كَانَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ بِمَا كُنْتُ فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هُوَ مُنْذُ سَاعَةٍ قَدْ أَخَذَهُ الْمَخَاضُ (٢) وَ هُوَ السَّاعَةَ يُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بَلْ تُحَدِّثُ أَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لِتُكُونَ شَهِيدًا عَلَيَّ الْقَوْمُ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا صَرْتُ فِي الْوَادِي رَأَيْتُ هَوْلَاءِ رُكْبَانًا عَلَيَّ الْأَيَّاعِرِ فَنَادُونِي مَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالُوا مَا نَعْرِفُ لَكَ مِنْ رَسُولٍ سِوَاءِ عَلَيْنَا وَ قَعْنَا عَلَيْكَ أَوْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ شَدَّ عَلَيَّ هَذَا الْمَقْتُولُ وَ دَارَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ ضَرْبَاتٌ وَ هَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَطَعْتَ لَكَ جَرَبَانَ دِرْعِي (٣) فَاضْرِبْ حَبْلَ عَاتِقِهِ فَضَرْبَتُهُ فَلَمْ أُحْفِهِ (٤) ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَنْتَ تَقُولُ قَدْ قَلْبْتُ لَكَ الدَّرْعَ عَنْ فَيْحِهِ فَاضْرِبْ

ص: ٩٥

١- أسبل الدمع و المطر: هطل.

٢- المخاض- بالفتح -: وجع الولادة.

٣- جربان- بكسر الجيم و الراء و بضمهما و شد الباء الموحدة-: طوق القميص. و غلاف السيف.

٤- العاتق ما بين المنكب و العنق. و الاحفاء: المبالغه في الاخذ.

فَخَذَهُ فَضْرَبْتُهُ فَقَطَعْتُهُ وَ وَكَزْتَهُ (١) وَ قَطَعْتَ رَأْسَهُ وَ رَمَيْتُ بِهِ وَ أَخَذْتُ رَأْسَهُ وَ قَالَ لِي هَذَانِ الرَّجُلَانِ بَلَّغْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا رَفِيقُ شَفِيقُ رَحِيمٍ فَاحْمِلْنَا إِلَيْهِ وَ لَا تُعْجَلْ عَلَيْنَا وَ صَاحِبِنَا كَانَ يُعِيدُ بِالْفِ فَارِسٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَّا الصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي حَكَكَ مَسَامِعَكَ (٢) فَصَوْتُ جَبْرِئِيلَ وَ أَمَّا صَوْتُ الْآخِرِ فَصَوْتُ مِيكَائِيلَ قَدَّمَ إِلَيَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ فَقَدَّمَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَنَقُلْ جَبَلٍ أَبِي قُبَيْسٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَالَ أَخْرَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَضْرَبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عُنُقَهُ ثُمَّ قَالَ قَدَّمَ الْآخَرَ فَقَدَّمَ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَلْحَقْنِي بِصَاحِبِي قَالَ أَخْرَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ اضْرِبْ عُنُقَهُ فَأَخْرَهُ وَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَضْرِبَ عُنُقَهُ فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبِّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ حَسَنُ الْخُلُقِ سَيَخِي فِي قَوْمِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ هُوَ تَحْتَ السَّيْفِ هَذَا رَسُولُ رَبِّكَ يُخْبِرُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا مَلَكَتْ دِرْهَمًا مَعَ أَخٍ لِي قَطُّ إِلَّا أَنْفَقْتُهُ وَ لَمَّا كَلَّمْتُ بِسُوءٍ مَعَ أَخٍ لِي وَ لَا قَطَبْتُ وَ جَهِي فِي الْجَدْبِ (٣) وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذَا مِمَّنْ جَرَّهُ حُسْنُ خُلُقِهِ وَ سَخَاؤُهُ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ.

في البر بالإخوان و السعى في حوائجهم ثلاث خصال

«٤٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِيَارُكُمْ سَيِّمَحَاؤُكُمْ وَ شَرَارُكُمْ بُخْلَاؤُكُمْ وَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَ فِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ لِلشَّيْطَانِ

ص: ٩٦

١- وكزه من باب وعد-: دفعه، ضربه بجمع الكف، وكزه بالرمح: طعنه.

٢- حك الشيء بالشئ أو عليه: أمره عليه دلكا و صكا.

٣- القلوب العبوس، و الجذب القحط، و في بعض النسخ «و ما قلبت وجهي في الحرب» و لعله تصحيف.

وَتَزْحُرُّحُ عَمْرِ النَّيْرَانِ (١) وَ دُخُولُ الْجِنَانِ يَا جَمِيلُ أَخْبِرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَرَّرَ أَصْحَابُكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ غَرَّرَ أَصْحَابِي قَالَ هُمُ الْبَارُونَ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ أَمَا إِنَّ صَاحِبَ الْكَثِيرِ يَهُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَ الْقَلِيلِ فَقَالَ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢).

النهى عن التغوط فى ثلاثة مواضع

«٤٣» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُتَغَوَّطَ عَلَى شَفِيرِ مَاءٍ يُسْتَعْدَبُ مِنْهُ أَوْ نَهْرٍ يُسْتَعْدَبُ مِنْهُ أَوْ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَلَيْهَا ثَمَرُهَا.

فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديه

«٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى سِيَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْوَاسِطِيِّ (٣) بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَشْتَقِبُوا الشَّمْسَ فَإِنَّهَا مَبْحَرَةٌ تُشْحِبُ اللَّوْنَ (٤) وَ تُبَلِي الثُّوبَ وَ تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ.

للمسرف ثلاث علامات

«٤٥» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

ص: ٩٧

- ١- الرغمة: الكره، يقال: فعلت ذلك على مرغمة أى على كره و أرغمة أى أذله و أسخطه و حمله على فعل ما يكرهه، و زحزحه عن مكانه باعده و التزحزح: التباعد و التنحى.
- ٢- الحشر: ٩. و الشح: البخل مع الحرص.
- ٣- ذكره العلامة فى الضعفاء.
- ٤- البخر: نتن الفم، و الشحب تغير اللون من جوع أو مرض، و بلى الثوب: رث.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَزْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ. (١).

كل عين باكيه يوم القيامة إلا ثلاث أعين

«٤٦» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلُّ عَيْنٍ بَيَّاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَ أَعْيُنٍ عَيْنُ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (٢).

جمع الخير كله في ثلاث خصال

«٤٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ جُمِعَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ النَّظَرِ وَالسُّكُوتِ وَالْكَلَامِ فَكُلُّ نَظْرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ وَكُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ وَكُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَعْوٌ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظْرُهُ عَجْرَةً (٣) وَسُكُوتُهُ فِكْرًا وَكَلَامُهُ ذِكْرًا وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَآمَنَ النَّاسُ شَرَّهُ.

النهى عن ارتداف ثلاثة نفر على الدابة

«٤٨» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (٤)

ص: ٩٨

- ١- المراد أنه يجاوز عن حدّه يأكل و يلبس ما يكون هو فوق شأنه و يشتري متاعا ليس له أن يشتريه.
- ٢- غض بصره أى منعه و كفه و حفظه. و سهر يسهر من باب علم: لم ينم ليلا.
- ٣- فى بعض النسخ «عبرا».
- ٤- يعنى جد أبيه.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ لَا يَزِيدُ ثَلَاثَةَ عَلَيٍّ دَابَّةٍ فَإِنَّ أَحَدَهُمْ مَلْعُونٌ وَهُوَ الْمُقَدَّمُ.

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً

«٤٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوا الْحَدِيثَ قَالَ: حَقُّ الْمُسَافِرِ أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ إِذَا مَرَضَ ثَلَاثًا (١).

في النعل السوداء ثلاث خصال رديّة و في الصفراء ثلاث خصال محموده

«٥٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى نَعْلٍ سَوْدَاءٍ فَقَالَ مَا لَكَ وَلُبْسِ نَعْلٍ سَوْدَاءٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَمَا هِيَ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ تَضْعِيفُ الْبَصِيرِ وَتُرْخِي الذِّكْرَ وَتُورِثُ الْهَمَّ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ الْجَبَّارِينَ عَلَيْكَ بُلْبُوسِ نَعْلٍ صَفْرَاءٍ فَإِنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ تَحْدُ الْبَصِيرَ وَتَشْدُ الذِّكْرَ وَتَنْفِي الْهَمَّ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

تعلموا من الغراب ثلاث خصال

«٥١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيدٍ اللَّهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

ص: ٩٩

١- الحديث مضمّر أو مقطوع و المراد توقّف أصحاب المريض في السفر له ثلاث ليال فان برى ء فهو معهم، و الا فيتركوه عند أهله و يمضوا في سفرهم.

جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَعَلَّمُوا مِنَ الْغُرَابِ خِصَالًا ثَلَاثًا اسْتِنَارَهُ بِالسَّفَادِ (١) وَ بُكُورَهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَ حَذْرَهُ.

ثلاثة تكون مع ثلاثة

«٥٢»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبُعْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدُّهْقَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ عَنْ زَيْدِ الْقَتَاتِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَعَ الثَّيِّبِ تَكُونُ السَّلَامَةُ وَ مَعَ الْعَجَلِ تَكُونُ النَّدَامَةُ وَ مَنْ ابْتَدَأَ بِعَمَلٍ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ كَانَ بُلُوعُهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ.

الشُّومُ فِي ثَلَاثِ

«٥٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَذَاكُرُوا الشُّومَ عِنْدَهُ فَقَالَ الشُّومُ فِي ثَلَاثِ فِي الْمَرْأَةِ وَ الدَّابَّةِ وَ الدَّارِ فَأَمَّا شُّومُ الْمَرْأَةِ فَكَثْرَةُ مَهْرِهَا وَ عَقُوقُ زَوْجِهَا وَ أَمَّا الدَّابَّةُ فَسُوءُ خُلُقِهَا وَ مَنَعُهَا ظَهْرَهَا وَ أَمَّا الدَّارُ فَضَيْقُ سَاحَتِهَا وَ شَرُّ جِيرَانِهَا وَ كَثْرَةُ عُيُوبِهَا.

الذِّين «نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ» ثَلَاثِ أَصْنَافِ

«٥٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْبِيزِ عَنِ طَلْحَةَ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ (٢) قَالَ كَانُوا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ أَمَرُوا فَانْجَوْا وَ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَمُسِخُوا ذَرًّا وَ صِنْفٌ لَمْ يَأْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا. د.

ص: ١٠٠

١- السفاد، نزو الذكر على الأنثى.

٢- الأعراف: ١٦٥. في قصه أصحاب السبت من اليهود.

ثلاثة في حرز الله عز و جل إلى أن يفرغ الله من الحساب

«٥٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ «*» عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الْعَطَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ فِي حِرْزِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ رَجُلٌ لَمْ يَهَمَّ بِرِنَا قَطُّ (١) وَ رَجُلٌ لَمْ يَشُبْ مَالَهُ بَرِبًا قَطُّ وَ رَجُلٌ لَمْ يَسْعَ فِيهِمَا قَطُّ.

من أعطى ثلاثة لم يحرم ثلاثة

«٥٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثَةً لَمْ يُحْرَمْ ثَلَاثَةً مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ (٣) أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (٤) وَ يَقُولُ لِيَنَّ شُكْرُكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ (٥) وَ يَقُولُ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٦)

النهى عن مشاورة ثلاثة

«٥٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ١٠١

- ١- في المطبوعه قديما «لم يزن قط».
- ٢- في المطبوعه «معاويه بن عمّار». و الصحيح ما اخترناه لوجود الروايه في غيره من كتب الحديث عن معاويه بن وهب راجع الكافي ج ٢ ص ٦٥.
- ٣- المراد بالاعطاء توفيق الإتيان به.
- ٤- الطلاق: ٣.
- ٥- إبراهيم: ٧.
- ٦- المؤمن: ٦٠.

الْعَطَارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُشَاوِرَنَّ جَبَانًا فَإِنَّهُ يُضَيِّقُ عَلَيْكَ الْمَخْرَجَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْصِرُ بِكَ عَنْ غَايَتِكَ وَ لَا تُشَاوِرَنَّ حَرِيصًا فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ شَرَّهَا وَ اعْلَمْ يَا عَلِيُّ أَنَّ الْجُبْنَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ غَرِيزَةٌ وَاحِدَةٌ (١) يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ.

قسم العقل على ثلاثة أجزاء

«٥٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَسِمَ الْعَقْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ كَمَلٌ عَقْلُهُ وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَا عَقْلَ لَهُ حُسْنُ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حُسْنُ الطَّاعَةِ لَهُ وَ حُسْنُ الْبَصِيرَةِ عَلَى أَمْرِهِ (٢).

خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده

«٥٩»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ ثُبَّانَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: هَبَطَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا آدَمُ إِنِّي أَمُوتُ أَنْ أُخَيَّرَكَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرِ وَاحِدَةً وَ دَعِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ وَ مَا الثَّلَاثُ يَا جِبْرَائِيلُ قَالَ الْعَقْلُ وَ الْحَيَاءُ وَ الدِّينُ قَالَ آدَمُ فَأَنَّى قَدِمَ اخْتَرْتُ الْعَقْلَ فَقَالَ جِبْرَائِيلُ لِلْحَيَاءِ وَ الدِّينِ انْصِرِفَا فَقَالَ يَا جِبْرَائِيلُ إِنَّا أَمْرُنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الْعَقْلِ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ جِبْرَائِيلُ فَسَأَلْنَاكَمَا وَ عَرَجَ (٣).

ص: ١٠٢

١- الغريزة: الطبعه.

٢- في المطبوعه «حسن الصبر على أمره».

٣- قال المولى صالح المازندراني في شرحه على الكافي: لا يقال: اختياره للعقل لم يكن الا لملاحظه أن حسن عواقب أموره في الدارين يتوقف عليه و ان نظام أحواله في النشاطين لا يتم الا به و لا يكون ذلك الا لكونه عاقلا متفكرا متأملا فيما ينفعه عاجلا و آجلا، لانا نقول: المراد بهذا العقل العقل الكامل الذي يكون للأنبياء و الأوصياء و اختياره يتوقف على عقل سابق يكون درجته دون هذا، و للعقل درجات و مراتب. و قد يقال: هذه الأمور الثلاثة كانت حاصله له عليه السلام على وجه الكمال، و التخيير فيها لا ينافي حصولها، و الغرض منه اظهار قدر نعمه العقل و الحث على الشكر عليها.

يعتبر عقل الرجل في ثلاث

«٦٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الْمَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُعْتَبَرُ عَقْلُ الرَّجُلِ فِي ثَلَاثٍ فِي طُولِ لِحْيَتِهِ وَفِي نَقْشِ خَاتَمِهِ وَفِي كُنْيَتِهِ.

الشيعة ثلاث

«٦١» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّيْعَةُ ثَلَاثٌ مُحِبٌُّّ وَادٌّ فَهُوَ مِنَّا وَمُتَزَيِّنٌ بِنَا وَنَحْنُ زَيْنٌ لِمَنْ تَزَيَّنَ بِنَا وَمُسْتَأْكِلٌ بِنَا النَّاسَ وَمَنْ اسْتَأْكَلَ بِنَا افْتَقَرَ.

امتحان الشيعة عند ثلاث

«٦٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: امْتَحِنُوا شَيْعَتَنَا عِنْدَ ثَلَاثٍ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كَيْفَ مُحَافَظَتُهُمْ عَلَيْهَا وَعِنْدَ أُسْرَارِهِمْ كَيْفَ حِفْظُهُمْ لَهَا عِنْدَ عَدُوِّنَا وَإِلَى أَمْوَالِهِمْ كَيْفَ مُوَاسَاتَتُهُمْ لِأَخْوَانِهِمْ فِيهَا

«٦٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتِكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ مَنْ صَبَرَ عَلَى الظُّلْمِ وَكَظَمَ غَيْظَهُ وَاحْتَسَبَ وَعَفَى وَغَفَرَ كَانَ مِمَّنْ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بَغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُشَفِّعُهُ فِي مِثْلِ رِبِيعِهِ وَ مُضَرِّ (١).

«٦٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحِ الْكِنَانِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيِّ (٢) عَنْ شَرِيكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: كُنْتُ جَلِيسًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ أَوْ ظُلَامَةٌ (٣) فَلْيَأْتِ الْبَابَ فَآتَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَعْغِي الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ إِلَيْهِ مَوْلَاهُ مُزَارِحٌ فَقَالَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِالْبَابِ فَقَالَ لَهُ أَدْخِلْهُ يَا مُزَارِحُ قَالَ فَدَخَلَ وَ عُمَرُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا أَبْكَأَكَ يَا عُمَرُ فَقَالَ هِشَامُ أَبْكَأَهُ كَذَا وَ كَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا عُمَرُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سُوقٌ مِنَ الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خَرَجَ قَوْمٌ بِمَا يَنْفَعُهُمْ وَ مِنْهَا خَرَجُوا بِمَا يَضُرُّهُمْ وَ كَمَ مِنْ قَوْمٍ قَدْ ضَرَّهُمْ بِمِثْلِ الَّذِي أَصْبَحْنَا فِيهِ حَتَّى آتَاهُمُ الْمَوْتُ فَاسْتَوْعَبُوا فَخَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا مُلُومِينَ لِمَا لَمْ يَأْخُذُوا لِمَا أَحْبَبُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَمْدَةً وَ لَا مِمَّا كَرِهُوا جُنَّةً قَسَمَ مَا جَمَعُوا مِنْ لَا يَحْمِي دُهُمَ وَ صَارُوا إِلَى مَنْ لَا يَعْدِرُهُمْ فَنَحْنُ وَ اللَّهُ

ص: ١٠٤

- ١- المراد بالصبر على الظلم المدارأه مع الظالم لا قبول الظلم المنهى عنه فى الروايات. و الاحتساب أن يعتد ما يغضبه من جملة بلايا الله التى يثاب على كظم الغيظ عليها. و يشفعه أى يقبل شفاعته. و ربيعه و مضر قبيلتان يضرب بهما المثل فى الكثرة.
- ٢- كوفى حافظ. و الحماني بكسر المهملة و تشديد الميم و هو يروى عن شريك بن - عبد الله النخعي. كما فى تهذيب التهذيب، و أما هشام بن معاذ فلم أجده.
- ٣- المظلمه- بكسر اللام- و الظلامه بضم الظاء المعجمه:- ما احتملته من الظلم و ما اخذ منك ظلما. و الجمع مظالم.

مَحْقُوقُونَ (١) أَنْ نَنْظُرَ إِلَى تِلْكَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كُنَّا نَعْطِيهِمْ بِهَا فَنُؤَافِقُهُمْ فِيهَا وَ نَنْظُرَ إِلَى تِلْكَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كُنَّا نَتَخَوَّفُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَكَفَّ عَنْهَا فَاتَّقَى اللَّهَ وَ اجْعَلَ فِي قَلْبِكَ اثْنَتَيْنِ تَنْظُرِ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى رَبِّكَ فَصَدَّمَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَنْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى رَبِّكَ فَاتَّبِعْ فِيهِ الْبِدَلَ وَ لَا تَذْهَبَنَّ إِلَى سِلْمَعِهِ قَدْ بَارَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكَ تَرْجُو أَنْ تَجُوزَ عَنْكَ وَ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَمْرُ وَ افْتَحِ الْأَبْوَابَ وَ سَهِّلِ الْحِجَابَ (٢) وَ انصُرِ الْمَظْلُومَ وَ رُدِّ الظَّالِمَ ثُمَّ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اشْيَتُكَمَلُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ فَجَشَى عَمْرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِيهِ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُ مَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي الْبَاطِلِ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ مَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَنَاوَلَ مَا لَيْسَ لَهُ فَدَعَا عَمْرُ بِدَوَاهِ وَ قَوَاطِسٍ وَ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا رَدَّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ظَلَامَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَدَكَ.

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَّازِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا سَخَطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا قَدَرَ لَمْ يُخْرِجْهُ قُدْرَتُهُ إِلَى التَّعَدَّى وَ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عِاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَلَاثٌ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اشْيَتُكَمَلُ الْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي إِثْمٍ وَ لَا بَاطِلٍ وَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَقِّ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ. (٣)

ص: ١٠٥

١- هو حقيق به و محقوق به أى خليق و جدير به.

٢- فى بعض النسخ «الصعاب».

٣- أى لم يقدم على ما ليس له و لم يناوله.

«٦٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا سَخَطَ لَمْ يُخْرِجْهُ سَخَطُهُ مِنَ الْحَقِّ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَّعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ بِنَفْسِهِ.

ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ... وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

«٦٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ التَّمِيمِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ النَّاتِفُ شَيْبُهُ وَالنَّاكِحُ نَفْسُهُ وَالْمُنْكَوْحُ فِي دُبُرِهِ.

«٦٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَنْ ادَّعَى إِمَامًا لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ جَحَدَ إِمَامًا إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبًا.

«٧٠»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَهَيْهِ السَّرَّاجُ الزَّاهِدُ الْهَمْدَانِيُّ بِهِمَذَانَ مُنْصَرَفَنَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ سِنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنُصُورِ الطُّوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ (٢) ب.

ص: ١٠٦

- ١- عبد الرحمن بن عون لم أجده وفي بعض النسخ «عبد الرحمن بن عوف» ولم أجده أيضا و الظاهر زياده «عون، عن» من النسخ لروايه محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران، و روايه ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد كثيرا.
- ٢- - بفتح الكاف و تخفيف الراء- الكوفي ثقة كما في التقريب.

قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ... وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا (١) إِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَإِلَّا كَفَّ وَ رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسَلْمَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ (٢) فَحَلَفَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَ كَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا مَا قَالَ وَ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاءِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ.

أوحش ما يكون الخلق في ثلثه مواطن

«٧١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَاسِرُ بْنُ الْخَادِمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنْ أَوْحَشَ مَا يَكُونُ هَذَا الْخَلْقُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ يَوْمَ يُؤَلَّمُ وَيَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَرَى الدُّنْيَا وَ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَرَى الْآخِرَةَ وَ أَهْلِهَا وَ يَوْمَ يُبْعَثُ فَيَرَى أَحْكَامًا لَمْ يَرَهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَحْيَى فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنَ وَ آمَنَ رُوعَتُهُ فَقَالَ وَ سَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَ قَدْ سَلَّمَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَفْسِهِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنَ فَقَالَ وَ السَّلَامُ عَلَى يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

الشركاء في الظلم ثلاثة

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَ الْمُعِينُ عَلَيْهِ وَ الرَّاضِي بِهِ شُرَكَاءُ ثَلَاثَةٌ.

الساعي قاتل ثلاثة

«٧٣» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ

ص: ١٠٧

١- كذا و في صحيح البخاري و مسلم «الا لدنيا» أى لغرض دنيوى.

٢- خصه بالعصر لشرفه بسبب اجتماع ملائكه الليل و النهار و رفع الاعمال فيه.

أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّاعِي (١) قَاتِلُ ثَلَاثَةٍ قَاتِلِ نَفْسِهِ وَ قَاتِلُ مَنْ يَسْعَى بِهِ (٢) وَ قَاتِلُ مَنْ يَسْعَى إِلَيْهِ.

لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثَةٌ مَسَاكِنَ سَجْنٍ وَ حَصْنٍ وَ مَأْوَى وَ لِلْكَافِرِ ثَلَاثَةٌ مَسَاكِنَ

«٧٤» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ الْقَبْرُ حَصِينُهُ وَ الْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ الْقَبْرُ سِجْنُهُ وَ النَّارُ مَأْوَاهُ.

أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَةٌ

«٧٥» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ مُنْتَى الْحَنَاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَةٌ يَوْمُ يَقُومُ الْقَائِمُ وَ يَوْمُ الْكُرَّةِ وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ (٣).

ثَلَاثَةٌ يَعْذِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

«٧٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً مِنَ الْحَيَوَانِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا وَ الْمُكَدِّبُ فِي مَنَامِهِ يُعَذَّبُ حَتَّى يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِعَاقِدٍ بَيْنَهُمَا وَ الْمُسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ يُصَبُّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ وَ هُوَ الْأُسْرُبُ.

ص: ١٠٨

١- الساعى: الواشى و هو الذى يسعى الى الحكام.

٢- فى بعض النسخ «من سعى به».

٣- الكرّه: الرجعه.

«٧٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّيْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ (١) عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عُذْبٍ وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنْ كَذَّبَ فِي حُلْمِهِ عُذْبٌ (٢) وَ كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ وَ مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ يُصَبُّ فِي أُذُنَيْهِ الْأُنْكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ سُفْيَانُ الْأُنْكَ هُوَ الرَّصَاصُ.

ثلاث خصال تبرئ من الكبر

«٧٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَقَعَ جَبِيئَهُ هَكَذَا (٣) وَ خَصَفَ نَعْلَهُ وَ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ أَمِنَ مِنَ الْكِبَرِ.

يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال

«٧٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ عَامِلٍ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ وَ تَارِكٍ لِمَا يَنْهَى عَنْهُ عَادِلٌ فِيمَا يَأْمُرُ عَادِلٌ فِيمَا يَنْهَى رَفِيقٌ فِيمَا يَأْمُرُ وَ رَفِيقٌ فِيمَا يَنْهَى.

ص: ١٠٩

١- السخيتاني - بفتح المهملة بعدها معجمه ثم مثناه ثم تحتانيه و بعد الألف نون و هو أيوب بن أبي تميمه كيسان ثقة ثبت حجه من كبار الفقهاء و العباد مات ١٣١ و له خمس و ستون سنه. يروى عن عكرمه و جماعه و عنه السفينان ابن عيينه و الثوري و غيرهما. و في النسخ المطبوعه «السجستاني» و هو تصحيف.

٢- الحلم بضم الحاء المهملة و اللام - ما يراه النائم.

٣- في روضه الكافي بسند آخر بدون «هكذا» و جيب القميص - بالفتح -: طوقه.

«٨٠» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْجُبُونَ (١) أَعْوَرُ يَمِينٍ وَ أَزْرَقُ كَالْفَصِّ وَ مَوْلَدُ السُّنْدِ (٢).

كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال

«٨١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبُرُّ وَ إِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَاباً الْبَغْيُ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَنْظُرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يُعَيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ وَ يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ.

من لم يحب عترة النبي صلى الله عليه و آله فهو لإحدى ثلاث

«٨٢» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي نَصِيرٍ الْبُعْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُبَيْرِ (٣) عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَنْ لَمْ يُحِبَّ عِتْرَتِي فَهُوَ لِأَحَدِي ثَلَاثٍ إِمَّا مُنَافِقٌ وَ إِمَّا لِرَيْبِيهِ وَ إِمَّا أَمْرُؤٌ حَمَلْتُ بِهِ أُمَّهُ فِي غَيْرِ طَهْرٍ.

ص: ١١٠

- ١- يعنى غالباً. و أعور يمين هو الذى عمى عينه اليمنى. و الفص ما يركب فى الخاتم من الحجارة الكريمة، و السند: بلاد تتاخم الهند هذا إذا كان بكسر السين، و أما ان كان بفتحيتين فهو بلد معروف فى البادية و قيل ماء معروف لبنى سعد.
- ٢- فى بعض النسخ «مولد السنه» يعنى من كان حمله سنه.
- ٣- فى بعض النسخ «يزيد بن الحسين». و رجال السند أكثرهم مجهولون و لم أجدهم.

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا أُوصِيَ بِهِ الْخَضِرُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ قَالَ لَهُ لَا تُعَيِّرَنَّ أَحَدًا بِذَنْبٍ وَإِنَّ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ الْقَصْدُ فِي الْجِدِّهِ (١) وَالْعَفْوُ فِي الْمَقْدَرِهِ وَالرَّفْقُ بِعِبَادِ اللَّهِ وَمَا رَفَقَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

تكلم النار يوم القيامة ثلاثة

«٨٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: تُكَلِّمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةً أَمِيرًا وَقَارِنًا وَذَا ثَرْوَةٍ مِنَ الْمَالِ فَتَقُولُ لِلْأَمِيرِ يَا مَيَّنْ وَهَيَّبِ اللَّهُ لَهُ سُلْطَانًا فَلَمْ يَعِدْ فَتَزْدَرِدُهُ كَمَا يَزْدَرِدُ الطَّيْرُ حَبَّ السَّمْسِمِ (٢) وَتَقُولُ لِلْقَارِنِ يَا مَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ وَبَارَزَ اللَّهُ بِالْمَعَاصِي فَتَزْدَرِدُهُ وَتَقُولُ لِلثَّرْوَةِ يَا مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ دُنْيَا كَثِيرَةً وَاسِعَةً فَيَضُّهُ وَسَأَلَهُ الْفَقِيرُ الْيَسِيرَ قَرْضًا (٣) فَأَبَى إِلَّا بُخْلًا فَتَزْدَرِدُهُ.

ثلاث قاصمات الظهر

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ عَامِرِ بْنِ رَبَاحٍ عَنِ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ

ص: ١١١

١- الجده: الرخاء و السعه.

٢- الازدراد: الابتلاع. و السمسيم ما يقال له بالفارسيه (كنجد).

٣- فى بعض النسخ «الحقير اليسير قرضا».

عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الظُّهْرِ رَجُلٌ اسْتَكْتَرَّ عَمَلَهُ وَ نَسِيَ ذُنُوبَهُ وَ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ.

«٨٦» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِحُنُودِهِ إِذَا اسْتَيْمَكَنْتُ مِنْ ابْنِ آدَمَ فِي ثَلَاثٍ لَمْ أُبَالِ مَا عَمِلَ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ مِنْهُ إِذَا اسْتَكْتَرَّ عَمَلَهُ وَ نَسِيَ ذَنْبَهُ وَ دَخَلَهُ الْعُجْبُ.

تطول الله عز و جل على عباده بثلاث

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنِّي تَطَوَّلْتُ عَلَى عِبَادِي بِثَلَاثِ أَلْفَيْتٍ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ بَعْدَ الرُّوحِ (١) وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا دَفَنَ حَمِيمٌ حَمِيمًا وَ أَلْفَيْتٍ عَلَيْهِمُ السَّلْوَةُ بَعْدَ الْمُصِيبَةِ (٢) وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَتَّهَنَ (٣) أَحَدٌ مِنْهُمْ بِعَيْشِهِ وَ خَلَقْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ وَ سَلَّطْتُهَا عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَكَتَرَهُمَا مُلُوكُهُمْ كَمَا يَكْتَبُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ.

لا سهر إلا في ثلاث

«٨٨» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَيْدَةَ عَائِدَةَ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا سَهَرُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ مُتَهَجِّدٍ بِالْقُرْآنِ أَوْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ عَرُوسٍ تُهْدَى إِلَى زَوْجِهَا.

ص: ١١٢

١- أى الرائحه الكريهه بعد قبض الروح.

٢- السلوه: الصبر و النسيان.

٣- كذا، و الظاهر «لم يتنهأ» من هنأه الطعام أى صار له هنيئا.

«٨٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَوْ لَمَا ثَلَاثٌ فِي ابْنِ آدَمَ مَا طَأَطَأَ رَأْسُهُ شَيْءٌ (١) الْمَرَضُ وَالْفَقْرُ وَالْمَوْتُ كُلُّهُمْ فِيهِ وَإِنَّهُ مَعَهُنَّ لَوَثَابٌ.

جميع شرائع الدين ثلاثة أشياء

«٩٠» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَيْدَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَيِّدِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ (٢) عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِلْيَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَالْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ.

الفتن ثلاث

«٩١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ بُنَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفِتْنُ ثَلَاثٌ حُبُّ النِّسَاءِ وَهُوَ سَيْفُ الشَّيْطَانِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَهُوَ فَخُّ الشَّيْطَانِ (٣) وَحُبُّ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ وَهُمْ سَيِّئُهُمُ الشَّيْطَانِ فَمَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعَيْشِهِ وَمَنْ أَحَبَّ الْأَشْرَبَةَ حَرَمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَحَبَّ الدِّينَارَ وَالدَّرْهَمَ فَهُوَ عَبْدُ الدُّنْيَا وَقَالَ قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الدِّينَارُ دَاءُ الدِّينِ وَالْعَالِمُ طَيْبُ الدِّينِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الطَّيِّبَ يَجْرُ الدَّاءَ إِلَى نَفْسِهِ فَاتَّهَمُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ غَيْرُ نَاصِحٍ لِغَيْرِهِ.

ص: ١١٣

١- طأطأ - كدحرج - اي خفض.

٢- بفتح اللام و كسر الهاء و اسمه عبد الله. و شرحبيل بضم أوّله و فتح الراء و سكون المهملة.

٣- الفخ: آله معروفه يصاد بها (المصباح).

«٩٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ أَخْلَاءَ فَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمِيتًا وَهُوَ عَمَلُهُ وَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَكَ إِلَى بَابِ قَبْرِكَ ثُمَّ أُخْلِيكَ وَهُوَ وَلَمَدُهُ وَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ أَنَا مَعَكَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَهُوَ مَالُهُ فَإِذَا مَاتَ صَارَ لِلْوَارِثِ.

«٩٣»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ (١) عَنِ الْعَبْسِيِّ يَعْنِي أَبُو [أَبِي] مُحَمَّدٍ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَأَخْبَرَنَا (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَفَدْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَدَخَلْتُ وَعِنْدَهُ الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلْهَمَسِ (٤) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهُ عِظْنَا مَوْعِظَةً فَإِنَّا قَوْمٌ نَعْبُرُ فِي الْبُرِّيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ مَعَ الْعِرْزِ ذُلًّا وَإِنَّ مَعَ الْحَيَاةِ مَوْتًا وَإِنَّ مَعَ الدُّنْيَا آخِرَةً وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَبًا وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَإِنَّ لِكُلِّ حَسَنَةٍ ثَوَابًا وَ لِكُلِّ سَيِّئَةٍ عِقَابًا وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا وَ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ يَا قَيْسُ مِنْ قَرِينٍ يُدْفَنُ مَعَكَ وَ هُوَ حَيٌّ وَ تُدْفَنُ مَعَهُ وَ أَنْتَ مَيِّتٌ فَإِنِ كَانَ كَرِيمًا أَكْرَمَكَ وَ إِنِ كَانَ لَيْمًا أَسْلَمَكَ ثُمَّ لَا يُحْشَرُ إِلَّا مَعَكَ وَ لَا تُبْعَثُ إِلَّا مَعَهُ وَ لَا تُسْأَلُ إِلَّا عَنْهُ فَلَا تَجْعَلْهُ إِلَّا صَالِحًا فَإِنَّهُ إِذَا صَلَحَ آتَتْ بِهِ وَ إِذَا فَسَدَ لَا تَسْتَوْحِشْ إِلَّا مِنْهُ وَ هُوَ

ص: ١١٤

- ١- أبو حاتم هو محمد بن إدريس بن المنذر. يروي عن العباسي و هو أبو محمد عبيد الله ابن موسى كما في تهذيب التهذيب، و في أكثر النسخ «العتبي يعني محمد بن عبيد الله».
- ٢- في الأماي «قال أخبرنا». و عبد الله بن شبيب لم أجده.
- ٣- هو العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري، و ما في الأماي من العلاء بن محمد بن الفضل من زياده النسخ راجع تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٨٩.
- ٤- ما عثرت على ضبطه.

فَعَلِمَكَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلَامُ فِي أُبْيَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ نَفَخَرُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ يَلِينَا مِنَ الْعَرَبِ وَنَدْخِرُهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص مَنْ يَأْتِيهِ بِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَأَقْبَلْتُ أَفَكَّرُ فِيمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْعِظَةَ مِنَ الشَّعْرِ فَاسْتَبْتَبَ (١) لِي الْقَوْلُ فَبِئْسَ مَجِيءٌ حَسَّانَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ حَضَرْتَنِي أُبْيَاتٌ أَحْسَبُهَا تُوَافِقُ مَا تُرِيدُ فَقُلْتُ :

تَحَيَّرَ خَلِيطًا مِنْ فِعَالِكَ إِنَّمَا****قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ

وَ لَا بُدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تُعَدَّهُ****لِيَوْمٍ يُنَادَى الْمَرْءُ فِيهِ فَيَقْبَلُ

فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ****بِغَيْرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تُشْغَلُ

فَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ****وَمَنْ قَبِلَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ

أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ****يُقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

أوحى الله عز وجل إلى النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام ثلاث كلمات

«٩٤»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمُرَكِّيُّ (٢) بِالْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ (٣) عَنْ أُمِّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ (٤) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ١١٥

١- أشبه أى أمثل. و استتب له الامر: تهيأ و استقام.

٢- الظاهر هو أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني المذكر الكوفي فصحف. و فى بعض النسخ «المذكى» و فى بعضها «الحسن بن علي السكوني المزكى».

٣- هو جعفر بن زياد الأحمر صدوق شيعى ثقة يروى عنه إسحاق بن منصور السلولى و هو ممن يروى أعمى جعفر بن زياد عن أمى بن ربيعة المرادى الصيرفى و هو ثقة أيضا كما قال يحيى بن معين و محمد بن سعد و أبى داود.

٤- روى نحوه الحاكم فى المستدرک ج ٣ ص ١٣٧ بإسناده عن يحيى بن العلاء الرازى عن هلال بن أبى حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زراره، عن أبيه. و قال هذا حديث صحيح لم يخرجاه.

أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَلَاثٍ إِنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

الرجال ثلاثة

«٩٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ بِمَالِهِ وَ رَجُلٌ بِجَاهِهِ وَ رَجُلٌ بِلِسَانِهِ وَ هُوَ أَفْضَلُ الثَّلَاثَةِ.

«٩٦» - وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ عَاقِلٌ وَ أَحْمَقٌ وَ فَاجِرٌ فَالْعَاقِلُ الدِّينُ شَرِيعَتُهُ وَ الْحِلْمُ طَبِيعَتُهُ وَ الرَّأْيُ سَجِيَّتُهُ إِنْ سُئِلَ أَجَابَ وَ إِنْ تَكَلَّمَ أَصَابَ وَ إِنْ سَمِعَ وَعَى وَ إِنْ حَدَّثَ صَدَقَ وَ إِنْ اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَفَى وَ الْأَحْمَقُ إِنْ اسْتُنِبَهُ بِجَمِيلٍ عَقَلَ وَ إِنْ اسْتُنْزَلَ عَنْ حَسَنِ نَزَلَ وَ إِنْ حُمِلَ عَلَى جَهْلٍ جَهَلَ وَ إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ لَا يَفْقَهُ وَ إِنْ فُقِيَ لَا يَتَفَقَّهُ وَ الْفَاجِرُ إِنْ ائْتَمَّتْهُ خَانَكَ وَ إِنْ صَاحَبْتَهُ شَانَكَ وَ إِنْ وَتَعْتَ بِهِ لَمْ يَنْصَحَكَ.

الإمامه لا تصلح إلا لرجل فيه ثلاث خصال

«٩٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ الْإِمَامَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِرَجُلٍ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَ حِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ وَ حُسْنُ الْخِلَافَةِ عَلَى مَنْ وُلِّيَ حَتَّى يَكُونَ لَهُ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ.

«٩٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِمَامَ بِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بَعِيدَ الْإِمَامِ قَالَ إِنَّ لِلْإِمَامِ عَلَامَاتٍ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ وَوَلَدَ أَبِيهِ بَعْدَهُ وَ يَكُونَ فِيهِ الْفَضْلُ وَ إِذَا قَدِمَ الرَّكْبُ الْمَدِينَةَ قَالَ إِلَى مَنْ أَوْصَى فَلَانُّ

قَالُوا إِلَىٰ فُلَانٍ وَ السَّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلِهِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُورُ مَعَ الْإِمَامِ حَيْثُ كَانَ (١).

«٩٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمْرَةَ الْعَنْوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الْحُجَّةُ عَلَيَّ الْمُدْعَى لِهَذَا الْأَمْرِ بِغَيْرِ حَقِّ قَالَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ لَمْ يَجْتَمِعْنَ فِي رَجُلٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ قَبْلَهُ وَ يَكُونَ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي إِذَا قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ سَأَلَتِ الْعَامَّةَ وَ الصَّبِيَانَ إِلَىٰ مَنْ أَوْصَى فُلَانٌ فَيَقُولُونَ إِلَىٰ فُلَانٍ.

فِيمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ

«١٠٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحَرَّرٍ يَرْوِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ وَ ابْنِ فَضَالٍ (٢) أَنَّ حَرِيرًا قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَةً ثُمَّ حَجَّ أَوْ لَمْ يَحَجَّ فَهُوَ بِمَنْزِلِهِ مُدْمِنِ الْحَجِّ (٣).

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده هذا الإسناد مضطرب و لم أغیره لأنه كان هكذا في نسختي و الحديث صحيح

«١٠١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَدًا.

«١٠٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

ص: ١١٧

١- في الكافي ج ١ ص ٢٨٤ «حيثما كان».

٢- في البحار «و يرويه عنه القاسم و ابن فضال».

٣- في البحار «بمنزله من يدمن الحج».

بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ بَعِيرٍ حُجَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ جُعِلَ مِنْ نَعَمِ الْجَنَّةِ وَرُوي سَبْعَ سِنِينَ.

فِيمَنْ حَجَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّيْلَمِيِّ مَوْلَى الرُّضَا قَالَ سَمِعْتُ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالثَّمَنِ وَ لَمْ يَسْأَلْهُ مِنْ أَيَّنَ كَسَبَ مَالَهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ. (١).

كَانَ فِي قَمِيصِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ آيَاتٍ

«١٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ فِي قَمِيصِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ آيَاتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ الْآيَةِ وَ قَوْلِهِ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا الْآيَةَ (٢).

الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ

«١٠٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ ظَلَمْتُ يَغْفِرُهُ اللَّهُ

ص: ١١٨

١- قال المؤلف بعد نقل الخبر في العيون: «يعنى بذلك أنه لم يسأله عما وقع في ماله من الشبهه و يرضى عنه خصماءه بالعوض». و زاد الفيض رحمه الله: «لعل ذلك بشرط التوبه و عدم معرفه أصحاب المال بأعيانهم ليرده عليهم». أقول: سلمه بن الخطاب كان ضعيفا في حديثه كما في (صه و جش) و أحمد بن علي مجهول، و الديلمي مهمل غير مذكور.

٢- يوسف: ١٨-٢٦-٩٣.

عَزَّ وَجَلَّ وَ ظَلَمَ لَا يَغْفِرُهُ وَ ظَلَمَ لَا يَدَعُهُ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ فَالشَّرْكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَظُلْمُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَدَعُهُ فَالْمُدَايَنَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

تحل الفروج بثلاثة وجوه

«١٠٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السُّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحِلُّ الْفُرُوجُ بِثَلَاثَةِ وُجُوهِ نِكَاحٍ بِمِيرَاثٍ وَ نِكَاحٍ بِمَلِكِ الْيَمِينِ وَ نِكَاحٍ بِلَا مِيرَاثٍ (١).

ترجى النجاه لجميع الأمة إلا لأحد ثلاثة

«١٠٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُتَقَرِّيِّ عَنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو النَّجَاةَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ لِمَنْ عَرَفَ حَقَّقْنَا مِنْهُمْ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٍ صَاحِبِ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ صَاحِبِ هَوَى وَ الْفَاسِقِ الْمُعْلَنِ.

أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات

«١٠٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشَدُّ سَاعَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ السَّاعَةُ الَّتِي يُعَايِنُ فِيهَا مَلِكُ الْمَوْتِ وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا مِنْ قَبْرِهِ وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقِفُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِمَّا إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ نَجْوَتَ يَا ابْنَ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِذَا هَلَكْتَ وَ إِنَّ نَجْوَتَ يَا ابْنَ آدَمَ حِينَ تُوَضَّعُ فِي قَبْرِكَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِذَا هَلَكْتَ وَ إِنَّ نَجْوَتَ حِينَ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصُّرَاطِ

ص: ١١٩

١- أى المتعه.

فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ وَإِنْ نَجَّوْتَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ ثُمَّ تَلَمَّا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَزْرُخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١) قَالَ هُوَ الْقَبْرُ وَإِنَّ لَهُمْ فِيهِ لَمَعِيشَةٌ ضَنْكًا وَاللَّهُ إِنَّ الْقَبْرَ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنَ الْجَنَّةِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَنْتَ وَ أَيُّ الدَّارَيْنِ دَارُكَ.

لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عز و جل من ثلثه

«١٠٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَكْبَرَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ إِمَامًا أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا.

لا يظعن الرجل إلا في ثلاث

«١١٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي حِكْمِهِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَظْعَنُ الرَّجُلُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ زَادَ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ لَدَهٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ ذَلَّ.

الفرس ثلاثة

«١١١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى فُرْشٍ فِي دَارِ رَجُلٍ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَ فِرَاشٌ لِأَهْلِهِ وَ فِرَاشٌ لَضَيْفِهِ وَ الْفِرَاشُ

ص: ١٢٠

«١١٢» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الرَّمْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِيءٍ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْفُرْشَ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.

العلامات الثلاث

«١١٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بَنِيَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَيُشْهَدُ عَلَيْهَا وَإِنَّ لِلدِّينِ ثَلَاثَ عِلْمَاتٍ الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ بِهِ وَالْإِيمَانُ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاللِّعَالِمِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَبِمَا يُحِبُّ وَبِمَا يَكْرَهُ وَاللِّعَامِلِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالزَّكَاةَ وَاللِّمُتَكَلِّفِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ وَيَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ وَيَتَعَاطَى مَا لَا يَنَالُ (٣) وَاللِّظَالِمِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ بِهِ وَمَنْ دُونَهُ بِالْعَلْبِ وَيُعِينُ الظُّلْمَةَ وَاللِّمُنَافِقِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يُخَالِفُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ وَقَلْبُهُ فِعْلُهُ وَعَلَانِيَتُهُ سِرِّيَّتَهُ وَاللِّائِمِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَخُونُ وَيَكْذِبُ وَيُخَالِفُ مَا يَقُولُ وَاللِّمُرَائِي ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَكْتُمُ إِذَا كَانَ وَخِيَدُهُ وَيَنْشَطُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَيَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِلْمَحْمَدِ وَاللِّحَاسِدِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَغْتَابُ إِذَا غَابَ وَ يَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ وَيَشْتُمُ بِالْمُصِيبِ وَاللِّمُسْرِفِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ وَيَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَيَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ وَاللِّكَاثِبِ

ص: ١٢١

١- في بعض النسخ «عمرو بن حفص».

٢- هو حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي و روى عنه عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.

٣- في بعض النسخ «فيما لا ينال».

ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ يَتَوَانَى حَتَّى يُفْرِطَ وَ يُفْرِطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْتِمَ وَ لِلْغَافِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ السَّهُوُ وَ اللَّهُوُ وَ النَّسْيَانُ: قَالَ حَمَادُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ شَعْبٌ يَبْلُغُ الْعِلْمُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ فَكُنْ يَا حَمَادُ طَالِبًا لِلْعِلْمِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ فَإِنِ ارْتَدَّتْ أَنْ تُقَرَّرَ عَيْنُكَ وَ تَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاقْطَعْ الطَّمَعِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ عَمِدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَ لَا تُحَدِّثَنَّ نَفْسَكَ أَنَّكَ فَوْقَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَ اخْزِنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزِنُ مَالَكَ.

خلق الله عز و جل العبد في ثلاثة أحوال من أمره

«١١٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيمَا وَعَظَ بِهِ لُقْمَانَ ابْنُهُ أَنْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ لِيُعْتَبِرَ مِنْ قَصِيرٍ يَقِينُهُ وَ ضَعُفَتْ نَيْتُهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ آتَاهُ رِزْقَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَسْبٌ وَ لَمَّا حِيلَ إِنْ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَّرَ رِزْقَهُ فِي الْحَالِ الرَّابِعَةِ أَمَّا أَوَّلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ يَرْزُقُهُ هُنَاكَ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ حَيْثُ لَمَّا يُؤْذِيهِ حَرٌّْ وَ لَمَّا بَرَدَ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَجْرَى لَهُ رِزْقًا مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ يَكْفِيهِ بِهِ وَ يُرَبِّيهِ وَ يَنْعَشُهُ (١) مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ بِهِ وَ لَا قُوَّةٍ ثُمَّ فَطَمَ مِنْ ذَلِكَ (٢) فَأَجْرَى لَهُ رِزْقًا مِنْ كَسْبِ أَبِيهِ بِرَأْفَةٍ وَ رَحْمَةٍ لَهُ مِنْ قُلُوبِهِمَا لَا يَمْلِكَانِ غَيْرَ ذَلِكَ (٣) حَتَّى إِنَّهُمَا يُؤْتِرَانِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا فِي أَحْوَالٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَ عَقَلَ وَ اكْتَسَبَ لِنَفْسِهِ ضَاقَ بِهِ أَمْرُهُ وَ ظَنَّ الظُّنُونَ بِرَبِّهِ .

ص: ١٢٢

١- نعشه تداركه من هلكه، جبره بعد فقره.

٢- فطم الولد: فصله عن الرضاع.

٣- أى لا- يستطيعان ترك ذلك لما جبلهما الله عليه من حبه أو ينفقان عليه كسبهما و ان لم يكونا يملكان غيره (قاله العلامة المجلسي).

وَ جَحِدَ الْحُقُوقَ فِي مَالِهِ وَ قَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ مَخَافَةَ إِفْتَارِ رِزْقٍ وَ سُوءِ يَقِينٍ (١) بِالْخَلْفِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْعَاجِلِ وَ
الْآجِلِ فَبُئِسَ الْعَبْدُ هَذَا يَا بُنَيَّ.

الناس ثلاثة

«١١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي نَحْدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ يَغْدُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ عَالِمٍ وَ مُتَعَلِّمٍ وَ غُنَّاءٍ
فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَ شِيعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَ سَائِرُ النَّاسِ غُنَّاءٌ. (٢).

«١١٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيِّفٍ (٣) عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَرَبِيٌّ وَ مَوْلَى وَ عِلْجٌ فَأَمَّا الْعَرَبُ فَنَحْنُ وَ أَمَّا الْمَوْلَى فَمَنْ وَالَانَا وَ
أَمَّا الْعِلْجُ فَمَنْ تَبَرَّأَ مِنَّا وَ نَاصَبَنَا.

«١١٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ آلِهِ أَغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ أَحَبَّ الْعُلَمَاءِ وَ لَا تَكُنْ رَابِعًا فَتَهْلِكَ بِبُغْضِهِمْ.

ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد

«١١٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكُمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِيهَا أَدَاءٌ

ص: ١٢٣

١- في بعض النسخ «سوء ظنّ و يقين» و الخلف البدل و العوض.

٢- الغناء بشد الثاء المثلثة و تخفيفها: الزبد و البالي من ورق الشجر المخالط زبد السيل.

٣- في بعض النسخ «بن يوسف».

الْأَمَانَةَ إِلَى الْبِرِّ وَالْفَاجِرِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ لِلْبِرِّ وَالْفَاجِرِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرِّينَ كَانَا أَوْ فَاجِرِينَ.

ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن

«١١٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَمُوتُ صَاحِبُهُنَّ أَبَدًا حَتَّى يَرَى وَبِأَلْهِنَّ الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يُبَارِزُ اللَّهُ بِهَا وَإِنْ أَعْجَلَ الطَّاعَةَ ثَوَابًا لَصَلَّهِ الرَّحِمِ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَيَكُونُونَ فُجَارًا فَيَتَوَاصِلُونَ فَتَنَمَى أَمْوَالُهُمْ وَيَبْرُونَ فَتَزْدَادُ أَعْمَارُهُمْ وَإِنَّ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ لَتَذَرَانِ الدِّيَارَ بِلَاقِعِ (١) مِنْ أَهْلِهَا وَيُثْقَلَانِ الرَّحِمَ وَإِنْ تَنَقَّلَ الرَّحِمَ انْقِطَاعِ النَّسْلِ.

ثلاث بهن يكمل المسلم

«١٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورِ الْعَمِّيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي بَحْرٍ عَنْ شُرَيْحِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ بَهَنٍ يَكْمُلُ الْمُسْلِمُ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَالتَّقْدِيرُ فِي الْمَعِيشَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى النَّوَابِ.

ما جاء على ثلاثة في وصيه النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام

«١٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ

ص: ١٢٤

١- البلقع و البلقعه: الأرض القفر التي لا شىء بها.

يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَنْصَافُكَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِكْرُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ حَالٍ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ فَرَاحَاتٍ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِقَاءُ الْأَخْوَانِ وَالْإِفْطَارُ فِي الصَّيَامِ (١) وَ التَّهَجُّدُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَقُمْ لَهُ عَمَلٌ وَرِعٌ يَحْجُرُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ خُلِقَ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ وَ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْأَنْفَاقُ فِي الْإِفْتَارِ وَ أَنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ بَدَلُ الْعِلْمِ لِلْمَتَعَلِّمِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ تُعْطَى مَنْ حَرَّمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ تَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

«١٢٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْمَزْرُوقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ :

يَا عَلِيُّ ثَلَاثُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ فَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْ أَعْبِيدِ النَّاسِ وَ مَنْ وَرَعَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَ مَنْ قَنَعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ أَعْنَى النَّاسِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ لَا تُطِيقُهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ الْمُوَاسَاةُ لِلْأَخِ فِي مَالِهِ وَ أَنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَيْسَ هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَى مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ خَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهُ وَ تَرَكَهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يُتَحَوَّفُ مِنْهُنَّ الْجُنُونُ التَّعَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ الْمَسِيُّ فِي حُفٍّ وَاحِدٍ وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَ حَدَّهُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ مُجَالَسَةُ الْأَنْدَالِ (٣) وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْيَاءِ

١- في بعض النسخ «من الصيام».

٢- في بعض النسخ «أبو زيد» و أكثر رجال السند مجاهيل و لم أجدهم.

٣- الاندال جمع نذل بسكون الذال المعجمه- و هو الساقط في الدين أو الحسب و من كان خسيسا.

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يَزِدْنَ فِي الْحِفْظِ وَيَذْهَبْنَ السُّقْمَ اللَّبَانَ (١) وَ السَّوَاكُ وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَكَلُ الطِّينِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ وَ أَكَلُ اللَّحْيَةِ

يَا عَلِيُّ أَنْهَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ الْحَسَدُ وَ الْحِرْصُ وَ الْكِبْرُ

يَا عَلِيُّ ثَلَاثَةٌ يُقَسِّينَ الْقَلْبَ اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ وَ طَلْبُ الصَّيْدِ وَ إِثْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ

يَا عَلِيُّ الْعَيْشُ فِي ثَلَاثَةِ دَارٍ قَوْرَاءَ (٢) وَ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ وَ فَرَسٍ قَبَاءَ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه الفرس القباء الضامر البطن يقال فرس أقب و قباء لأن الفرس يذكر و يؤنث و يقال للأنتى قباء لا غير

ثَلَاثَةٌ يَرُدُّ عَلَيْهِمُ الدُّعَاءُ بِلَفْظِ الْجَمَاعَةِ

«١٢٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُرَدُّ عَلَيْهِمُ الدُّعَاءُ جَمَاعَةً وَ إِنْ كَانُوا وَاحِدًا الرَّجُلُ يَعْطَسُ فَيَقَالُ لَهُ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ مَعَهُ غَيْرَهُ وَ الرَّجُلُ يُسَلِّمُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِلرَّجُلِ فَيَقُولُ عَافَاكُمْ اللَّهُ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه يقال للعاطس إذا كان مخالفا يرحمكما الله و المراد به الملكان الموكلان به فأما المؤمن فإنه يقال له يرحمكم الله إذا عطس

يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا

«١٢٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ١٢٦

١- هو ما يقال له بالفارسيه (كندر).

٢- بفتح القاف ممدودا كحمراء: الواسعه.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَيْنٍ وَهَبِ بْنِ مُتَّيْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّلَامِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَمَا فَوْقَهَا فَهُوَ رِيحٌ. (١).

«١٢٥»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ إِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلَى ثَلَاثٍ قِيلَ لَهُ شَفَاكَ اللَّهُ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلِّهِ.

ثلاث خصال لا يجمعها الله عز وجل لمنافق ولا فاسق

«١٢٦»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صَهْبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ لِمُنَافِقٍ وَلَا فَاسِقٍ حُسْنَ السَّمْتِ (٢) وَ الْفِقْهَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ أَبَدًا.

ثلاثة من أضياف الله عز وجل وزواره وفي كنفه

«١٢٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صَهْبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُحَدِّثُ قَالَ: إِنْ ضَيْفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَجُلًا (٣) حَيَّجَّ وَ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَيْفُ اللَّهِ حَيْثُ يَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ رَجُلًا كَانَتْ فِي صِلَاتِهِ فَهُوَ فِي كَنْفِ اللَّهِ حَيْثُ يَنْصَرِفُ وَ رَجُلًا زَارَ أَهْلَهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ فِي عَاجِلِ ثَوَابِهِ وَ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ.

الشرط في الحيوان ثلاثة أيام للمشتري

«١٢٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ١٢٧

١- تسميت العاطس و تسميته: الدعاء له.

٢- السمت: هيئته أهل الخير.

٣- في بعض النسخ «ضيفان الله عز وجل».

عليه السلام قال: قلت له ما الشرط في الحيوان قال ثلاثه أيام للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البيعان (١) بالخيار ما لم يفترقا فإذا افترقا فلا خيار بعد الرضا منهما.

ثلاث لم يجعل الله عز و جل لأحد من الناس فيهن رخصه

«١٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيئَةَ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةً بَرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرُّنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ وَوَفَاءٌ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ.

ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها

«١٣٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ابْتَلَى الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالِ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا قِيلَ وَ مَا هُنَّ قَالَ الْمَوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ بِاللَّهِ وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا أَمَّا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَكِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ.

لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا

«١٣١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مَلَكًا يُنَادِي مَهَلًا مَهَلًا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَلَوْ لَا بَهَائِمٌ رُتِعَ وَ صَبِيئَةٌ رُضِعَ وَ شُيُوخٌ رُكِعَ لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ

ص: ١٢٨

ثلاثة ملعونون

«١٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَكَمَهُ [كَمَهُ] أَعْمَى عَنْ وَلَايِهِ أَهْلِ بَيْتِي مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَبَدَ الدِّينَارَ وَ الدَّرْهَمَ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ نَكَحَ بِهِمَةً.

كانت الحكماء و الفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه

«١٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتِ الْفُقَهَاءُ وَ الْحُكَمَاءُ إِذَا كَاتَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَتَبُوا ثَلَاثًا لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعُهُ مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَنْ أَصْلَحَ سِرِّيَرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ وَ مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْلَحَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ.

المؤمن لا تكون سجيته ثلاث [ثلاثا]

«١٣٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا تَكُونُ سَجِيَّتُهُ الْكُذِبَ وَ الْبُخْلَ وَ الْفُجُورَ

ص: ١٢٩

١- رتّع بضم الراء و شد التاء المثناه، و رضع و ركع جمع راع و راضع و راعع، و رتعت الماشيه ترتع رتوعا أى أكلت ما شاءت. و رضع الولد أمه: امتص ثديها. و الركوع الانحناء و منه ركوع الصلاة، و ركع الشيخ ركوعا: انحنى من الكبر. و الرض: الدق.

وَ لَكِنْ رَبَّمَا أَلَمَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا (١) لَمَا يَدُومُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ أَفَيْرِزْنِي قَالَ نَعَمْ هُوَ مُفْتَنٌ تَوَابٌ (٢) وَ لَكِنْ لَمَا يُوَلِّدُ لَهُ ابْنٌ مِنْ تِلْكَ النُّطْفَةِ.

ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيء من دنياه قسراً

«١٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَّالُهُ إِنِّي أُعْطِيتُ الدُّنْيَا بَيْنَ عِبَادِي قَيْضًا [فَيْضًا] (٣) فَمَنْ أَقْرَضَنِي مِنْهَا قَرْضًا أُعْطِيتُهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَ مَا شِئْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ يُقْرِضْنِي مِنْهَا قَرْضًا فَأَخَذْتُ مِنْهُ قَسْرًا (٤) أُعْطِيتُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أُعْطِيتُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مَلَائِكَتِي لَرَضُوا الصَّلَاةَ وَ الْهِدَايَةَ وَ الرَّحْمَةَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ (٥) وَاحِدَةٌ مِنَ الثَّلَاثِ وَ رَحْمَةٌ اثْنَتَيْنِ [اثْنَتَانِ] وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ثَلَاثَةٌ (٦) ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئًا قَسْرًا.

ص: ١٣٠

- ١- قوله «ربما ألم» على بناء المعلوم من الالمام أى قلما قاربه و نزل إليه ففعله.
- ٢- قوله «مفتن تواب» على صيغة اسم المفعول من الافتان أى ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب.
- ٣- قوله «قيضا» من قاضه يقبضه و قايضه مقايضه فى البيع إذا أعطاه سلعه و أخذ عوضها سلعه و المعنى انى أعطيت الدنيا بينهم للمبادله و المعاوضه بأن يقروضون فأعوضهم أضعافها لا ليمسكوا عليها، و فى نسخه الكافى «انى جعلت الدنيا بين عبادى قرضا» الى آخر الحديث بادننى تفاوت، و فى بعض نسخ الخصال «فيضا» من فاض الماء اذ أكثر حتى سال كالوادى.
- ٤- فى بعض النسخ «فأخذ منه قسرا» أى قهرا.
- ٥- البقره: ١٥٧. قيل الصلاه من الله الثناء الجميل و التركيه، و قيل: البركه و قيل المغفره.
- ٦- قوله «واحد من الثلاث» أى هذه واحده من الثلاث. و قوله «اثنتين» هكذا فى نسخ الخصال لكن فى نسخه الكافى «اثنتان» و هو الأظهر. قوله «ثلاثه» هكذا فى نسخ الخصال لكن فى نسخه الكافى «ثلاث» و هو القياس.

لله عز وجل جنه لا يدخلها إلا ثلاثة

«١٣٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةٌ لَمَّا يَدْخُلُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ حَكَمَ فِي نَفْسِهِ بِالْحَقِّ وَ رَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ وَ رَجُلٌ آثَرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاث خصال لا تكون في الشيعة

«١٣٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا كَانَ فِي شَيْعَتِنَا فَلَا يَكُونُ فِيهِمْ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يَسْأَلُ بِكُفِّهِ وَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ بَخِيلٌ وَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ.

ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد

«١٣٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ أَشَدِّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ إِنْصَافُ الْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ وَ مُوَاسَاةُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ هُوَ أَنْ يَذْكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ يَهُمُّ بِهَا فَيُحَوَّلُ ذِكْرُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (١)

«١٣٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِي

ص: ١٣١

١- الأعراف: ٢٠١.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَشَدُّ الْأَعْيَالِ ثَلَاثَةً: إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ حَتَّى لَا تَرْضَى لَهَا مِنْهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا رَضِيَتْ لَهُمْ مِنْهَا بِمِثْلِهِ وَ مَوَاسَاتِكَ الْمَآخِ فِي الْمَالِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَطُّ وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ وَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ شَيْءٌ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ تَرَكْتَهُ.

قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرني في ثلاثة مواطن

«١٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا دَعَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى قَوْمِهِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا نُوحُ إِنَّ لَكَ عِنْدِي يَدًا أُرِيدُ أَنْ أَكْفَيْتَكَ عَلَيْهَا فَقَالَ نُوحٌ وَ اللَّهُ إِنِّي لَبَغِيضٌ إِلَيْكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عِنْدِي يَدٌ (١) فَمَا هِيَ قَالَتْ بَلَى دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَى قَوْمِكَ فَأَغْرَقْتَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ أَغْوِيَهُ فَأَنَا مُسْتَرِيحٌ حَتَّى يَنْشَأَ قَوْمٌ آخَرٌ فَأَغْوِيَهُمْ فَقَالَ لَهُ نُوحٌ مَا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُكَافِتَنِي بِهِ قَالَهُ إِذَا كُنْتُمْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَإِنِّي أَقْرَبُ مَا أَكُونُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا كَانَ فِي إِحْدَاهُنَّ إِذَا كُنْتُمْ إِذَا غَضِبْتَ (٢) وَ إِذَا كُنْتُمْ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَ إِذَا كُنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مَعَ امْرَأَةٍ خَالِيًا لَيْسَ مَعَكُمْ أَحَدٌ.

قول إبليس لعنه الله ما أعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحده من ثلاث

«١٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَقُولُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَعْيَانِي فِي ابْنِ آدَمَ فَلَنْ يُعِينَنِي مِنْهُ

ص: ١٣٢

١- كذا و لعل الصواب «أن يكون لي عندك يد».

٢- في بعض النسخ «عند غضبك».

وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ أَخَذُ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَوْ مَنَعَهُ مِنْ حَقِّهِ أَوْ وَضَعَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ.

ثلاث خصال لا يطيقهن الناس

«١٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ لَا يُطِيقُهُنَّ النَّاسُ الصَّفْحُ عَنِ النَّاسِ وَ مُوَاسَاةُ الْأَخِ أَخَاهُ فِي مَالِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا.

المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال

«١٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ تَضْعِيفُهُ وَ سِتْرُهُ وَ تَعْجِيلُهُ فَإِنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ عَظُمَتْهُ عِنْدَ مَنْ تَضَنَعُوا إِلَيْهِ وَ إِذَا سَتَرْتَهُ تَمَمَتْهُ وَ إِذَا عَجَلْتَهُ هَنَأَتْهُ (١) وَ إِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ مَحْفَتُهُ وَ نَكَدَتْهُ (٢).

الأيدي ثلاث

«١٤٤» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّغْفَرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّغْرَاءِ (٣) عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْأَيْدِي ثَلَاثٌ فَيَدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْعُلْيَا وَ يَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا وَ يَدُ

ص: ١٣٣

١- هنأته أى جعلته هنيئاً له.

٢- المحق: المحو و الابطال. و نكد عيشه ينكد نكدا: اشتد و عسر.

٣- هو عمرو بن عمرو (أو عامر) بن مالك ابن أخى عوف بن مالك بن نضله أبى - الاحوص الكوفى و راويه.

السَّائِلِ السُّفْلَى فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَ لَا تُعْجِزْ نَفْسَكَ. (١).

ثلاث خصال مستحبه

«١٤٥» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَمَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ وَ اللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ (٢).

المعطون ثلاثة

«١٤٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ صَاحِبُ الْمَالِ وَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ. (٣).

«١٤٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُعْطُونَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ الْمُعْطَى وَ الْمُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَ السَّاعِي فِي ذَلِكَ مُعْطٍ.

ص: ١٣٤

- ١- قوله «و يد السائل السفلى» أى السائل من غير اضطرار، و فيه زجر للسائل عن سؤاله الخلق. قوله «فأعط الفضل» أى ما زاد عن نفسك و عيالك. «و لا تعجز» بضم التاء و كسر الجيم أى و لا تعجز نفسك بعد عطيتك نفقه نفسك و من تلزمك نفقته بأن تعطى مالك كله ثم تقعد ملوما محسورا.
- ٢- اللهفان و اللهيف: المضطر و المتحسر.
- ٣- يعنى واسطه الاعطاء.

«١٤٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضِ الطَّائِي قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ فِي دَمٍ مُنْقَطِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُثْقَلٍ أَوْ حَاجَةٍ مُدْقَعَةٍ. (١).

«١٤٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الرَّازِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وَعَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْمُتَمِيمِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَرَشِدُنِي فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ دُونَكَ الْفَيْتِيهِ الَّتِي تُرَى وَ أَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيهِ مِنَ الْمَسْجِدِ فِيهَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَمَضَى الرَّجُلُ نَحْوَهُمْ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَ سَأَلَهُمْ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا هَذَا إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ دَمٍ مُفْجَعٍ أَوْ دَيْنٍ مُفْرَحٍ أَوْ فَقْرٍ مُدْقَعٍ فَفِي أَيِّهَا تَسْأَلُ فَقَالَ فِي وَاحِدِهِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَأَمَرَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَمْسِينَ دِينَارًا وَ أَمَرَ لَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتِسْعَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ أَمَرَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِثَمَانِيَةٍ وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَانصَرَفَ الرَّجُلُ فَمَرَّ بِعُثْمَانَ

ص: ١٣٥

١- قال الجوهري قطع بفلان فهو مقطوع به، و انقطع به فهو منقطع به إذا عجز عن سفره من نفقه ذهب، أو قامت عليه راحلته، أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه. انتهى و في بعض النسخ «دم مقطوع» و الظاهر تصحيفها عن المفظع أي الشديد الشيع و في كتب العامه عن أنس عن النبي «الذي دم موجه» أي لشخص استحق القصاص مكافئا عمدا فهو ذو- دم موجه أي إذا قتل قصاصا حصل له وجع شديد فإذا عفى عنه على الديه و سأل الناس ما لا يدفعه في ذلك كان سؤاله و الدفع إليه من أكمل الطاعات و يليه من وجبت عليه الديه لخطأ أو شبه عمد. و الغرم- بضم المعجمه- القرض. و المدقع بالبدال المهمله و القاف أي شديد يفضى بصاحبه الى الدعاء و هو اللصوق بالتراب، و قيل هو سوء احتمال الفقر.

فَقَالَ لَهُ يَا صَيِّغَتِ فَقَالَ مَرَرْتُ بِكَ فَسَأَلْتُكَ فَأَمَرْتَ لِي بِمَا أَمَرْتَ وَ لَمْ تَسْأَلْنِي فِيَمَا أَسْأَلُ وَ إِنَّ صَاحِبَ الْوَفْرَةِ (١) لَمَّا سَأَلْتَهُ قَالَ لِي يَا هَذَا فِيَمَا تَسْأَلُ فَإِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالْوَجْهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَأَعْطَانِي خَمْسِينَ دِينَارًا وَ أَعْطَانِي الثَّانِي تِسْعَةً وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَ أَعْطَانِي الثَّلَاثَ ثَمَانِينَ وَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَقَالَ عُثْمَانُ وَ مَنْ لَكَ بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ الْفَتِيهِ أَوْلَيْكَ فَطَمُوا الْعِلْمَ فَطَمًا وَ حَازُوا الْخَيْرَ وَ الْحِكْمَةَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه معنى قوله فطموا العلم فطما أى قطعوه عن غيرهم قطعاً و جمعه لأنفسهم جمعاً

ثلاث خصال تطول الله بها عز و جل على ابن آدم

«١٥٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنْ زَكْرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ تَطَوَّلْتُ عَلَيْكَ بِثَلَاثٍ سَتَرْتُ عَلَيْكَ مَا لَوْ يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُكَ مَا وَارَوْكَ (٢) وَ أَوْسَعْتُ عَلَيْكَ فَاسْتَفْرَضْتُ مِنْكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا وَ جَعَلْتُ لَكَ نَظْرَةً عِنْدَ مَوْتِكَ فِي ثُلُثِكَ فَلَمْ تُقَدِّمْ خَيْرًا.

لا يكون العبد مشركاً حتى يفعل إحدى ثلاث خصال

«١٥١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَوَامَّ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشُّرْكَ أَحْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ فِي اللَّيْلِ الظُّلَمَاءِ عَلَى الْمَسْحِ الْأَسْوَدِ (٣) فَقَالَ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ س.

ص: ١٣٦

١- الوفرة: ما سال من الشعر على الأذنين.

٢- تطول عليه: امتن عليه. و وارى موارد الشىء أخفاه.

٣- المسح- بكسر الميم -: البلاس.

مُشْرِكًا حَتَّى يُصَلِّيَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَدْبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ يَدْعُوَ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث

«١٥٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ تُعْطِ أُمَّتِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِهِ الْجَمَالِ وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ وَالْحِفْظِ.

جهد البلاء في ثلاثه (١)

«١٥٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ صَبْرًا (٢) وَالْأَسِيرُ مَا دَامَ فِي وَثَاقِ الْعَدُوِّ وَالرَّجُلُ يَجِدُ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا.

ليس في هذه الأمة ثلاثة أشياء

«١٥٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَبِي الْجَوَزَاءِ الْمُبْتَبِهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ص: ١٣٧

١- الجهد- بالفتح- المشقة. و بالضم: الوسع و الطاقه، و جهد البلاء- بالفتح- أى الحاله الشاقه.

٢- فى النهايه «انه نهى عن قتل شىء من الدواب صبرا» هو أن يمسك شىء من ذوات الأرواح حيا ثم يرمى بشىء حتى يموت. و منه الحديث فى الذى أمسك رجلا- و قتله آخر «اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر» أى احبسوا الذى حبسه حتى يموت كفعله به. و كل من قتل فى غير معركة و لا حرب و لا خطأ فانه مقتول صبرا.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ فِي أُمَّتِي رَهْبَانِيَّةٌ وَلَا سِيَّاحَةٌ وَلَا زَمٌّ يَعْنِي سُكُوتٌ (١).

لا تدخل الملائكة بيتا فيه ثلاثة أشياء

«١٥٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّا مَعَشَرَ الْمَلَائِكَةِ (٢) لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْتَالُ جَسَدٍ وَلَا إِنَاءٌ يُبَالُ فِيهِ.

ثلاثة يشتركون في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

«١٥٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ وَمَنْ أَمَرَ بِسُوءٍ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ.

أعطى الله عز وجل المؤمن ثلاث خصال

«١٥٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ص: ١٣٨

- ١- قال الجزري في الحديث: «لا- رهبانية في الإسلام» هي من رهبنة النصارى. و أصلها من الرهبه: الخوف، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا، و ترك ملاذها و الزهد فيها و العزله عن أهلها و تعمد مشاقها، حتى أن منهم من كان يخصى نفسه و يضع السلسله في عنقه، و غير ذلك من أنواع التعذيب، فنفاها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا. و قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «و لا سياحه» من ساح في الأرض يسبح سياحه إذا ذهب فيها، أراد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَفَارِقَهُ الْأَمْصَارِ و سكنى البرارى و ترك شهود الجمعه و الجماعات. و المراد بالزم- بشد الميم- ما كان عباد بنى إسرائيل يفعلونه بأنفسهم ليسكتوا عن الكلام من زم الانوف، و هو أن يخرق الانف و يعمل فيه زمام كزمام الناقه ليقاد به.
- ٢- فى بعض النسخ «انا معاشر الملائكه».

بُن جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ الْعِزَّ فِي الدُّنْيَا فِي دِينِهِ وَ الْفَلَاحَ فِي الْآخِرَةِ (١) وَ الْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ.

يُحَدِّثُ عَلَى الدِّينِ ثَلَاثَهُ

«١٥٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِيانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اخْتَرُوا عَلَيَّ دِينَكُمْ ثَلَاثَةً رَجُلًا قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ بَهْجَتَهُ اخْتَرْتُ سَيِّفَهُ عَلَيَّ حِيَارِهِ وَ رَمِيَاهُ بِالشُّرُكِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشُّرُكِ قَالَ الرَّامِي وَ رَجُلًا اسْتَخَفَّتُهُ الْأَحَادِيثُ كُلَّمَا أُخْرِدْتُ أُخْرِدْتُهُ كَذِبَ مِدَّهَا بِأَطْوَلِ مِنْهَا وَ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سُلْطَانًا فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ (٢) وَ كَذَبَ لِأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ لَا يَنْبَغِي لِلْمَخْلُوقِ أَنْ يَكُونَ حُبَّهُ لِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَمَّا طَاعَهُ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لَوْلَاهُ الْأَمْرُ وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَتِهِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أَوْلِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَتِهِ.

سؤال الديراني جعفر بن محمد عليهما السلام عن ثلاث خصال

«١٥٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ

ص: ١٣٩

١- هكذا في الكافي أيضا. و الفلج: الظفر. و في بعض النسخ «الفلح». و سيأتي تحت رقم ١٨٧ و فيه «الفلح» بالمهملة.

٢- و في بعض النسخ «ينبغي للمخلوق أن يكون جنه لمعصية الله».

الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ سَلَمَةَ بِيَاعِ الْجَوَارِي قَالَ: سَأَلَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنْ أَقُومَ لَهُ فِي بَيْدَرٍ (١) وَ أَحْفَظُهُ فَكَانَ إِلَى جَانِبِي دَيْرٌ فَكُنْتُ أَقُومُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَاتَوَضَّأُ وَ أَصَلِّي فَنَادَانِي الدَّيْرَانِيُّ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلِّي فَمَا أَرَى أَحَدًا يُصَلِّي بِهَا فَقُلْتُ أَخَذْنَاهَا عَنْ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ وَ عَالِمٌ هُوَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ سَلُهُ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ عَنِ الْبَيْضِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ قَالَ فَحَجَجْتُ مِنْ سَيِّئِي فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي سَلُهُ عَنْ الْبَيْضِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ السَّمَكِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ وَ عَنِ الطَّيْرِ أَيْ شَيْءٍ يَحْرُمُ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لَهُ أَمَّا الْبَيْضُ كُلُّ مَا لَمْ تَعْرِفْ رَأْسَهُ مِنْ اسْتِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ (٢) وَ أَمَّا السَّمَكُ فَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِشْرٌ (٣) فَلَا تَأْكُلْهُ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَمَا لَمْ تَكُنْ لَهُ قَانِصُهُ فَلَا تَأْكُلْهُ (٤) قَالَ فَرَجَعْتُ مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجْتُ إِلَى الدَّيْرَانِيِّ مُتَعَمِّدًا فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ هَذَا وَ اللَّهُ هُوَ نَبِيُّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيِّ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يؤكل من طير الماء ما كانت له قانصه أو صيصيه (٥) و يؤكل من طير البر ما دف و لا يؤكل ما صف (٦) فإن كان الطير يصف

ص: ١٤٠

١- البيدر: الموضع الذى يداس فيه الجبوب.

٢- هذا إذا لم يعلم حال الحيوان الذى حصل منه، و الا فهو تابع للحيوان فى الحلّ و الحرمة.

٣- اريد به الفليس.

٤- القانصه للطير بمنزله المصارين لغيرها أى المعاء. (قاله الجوهرى) و قوله «فما لم تكن له قانصه» أى من طير الماء كما يدلّ عليه بعض الأخبار أو مطلقا و على التقديرين محمول على ما إذا لم يظهر فيه شىء من العلامات الأخر.

٥- الصيصيه- بكسر أوله بغير همز:- الاصبغ الزائده فى باطن رجل الطائر بمنزله الإبهام من بنى آدم لأنها شوكة و يقال للشوكة: الصيصيه أيضا.

٦- و المشهور أن الطير إذا كانت له قانصه أو صيصيه أو حوصله أو كان ديفه أكثر من صنيفه حلال سواء كان من طير الماء أو البر، أما ما نص على تحريمه فلا عبره بالعلامات.

و يدف و كان ديفه أكثر من صفيغه أكل و إن كان صفيغه أكثر من ديفه لم يؤكل

ما عَجَّت الأرض إلى ربها عز و جل كعجيجها من ثلاثة

«١٦٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ (١) الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبُصْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا عَجَّتِ الْأَرْضُ (٢) إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَ جَلَّ كَعَجِيجِهَا مِنْ ثَلَاثِهِ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُسْفِكُ عَلَيْهَا أَوْ اغْتِسَالٍ مِنْ زِنًا أَوْ النَّوْمِ عَلَيْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

ثلاثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ

«١٦١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ بِالْحِفْظِ رَجُلٌ نَزَلَ فِي بَيْتٍ خَرِبٍ وَ رَجُلٌ صَلَّى عَلَى قَارِعِهِ الطَّرِيقِ (٣) وَ رَجُلٌ أَرْسَلَ رَاحِلَتَهُ وَ لَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

ثلاثة يستظلون بظل عرش الله عز و جل يوم القيامة

«١٦٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهَيْكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ زَوَّجَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ أَخْدَمَهُ أَوْ كَتَمَ لَهُ سِرًّا.

ص: ١٤١

١- كذا و في بعض النسخ «بن أبي الحسين».

٢- العج: رفع الصوت. و العجيج مثله.

٣- قارعه الطريق: أعلاه.

«١٦٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمَرَ (١) وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْجِدَ خَرَابٍ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ وَ عَالَمٌ بَيْنَ جُهَاثٍ وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ غُبَارٌ لَا يُقْرَأُ فِيهِ.

قراء القرآن ثلاثة

«١٦٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامِ النَّاشِرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُرَاءَةُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً وَ اسْتَدْرَجَ بِهِ الْمُلُوكَ وَ اسْتَيْطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَائِ قَلْبِهِ فَاسْتَهَرَ بِهِ لَيْلَهُ وَ أَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ وَ قَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ وَ تَجَافَى بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ فَبَأْوَلَيْكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْبَلَاءَ وَ بَأْوَلَيْكَ يُدِيلُ اللَّهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ (٢) وَ بَأْوَلَيْكَ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَاللَّهِ هَؤُلَاءِ قُرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ.

«١٦٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١٤٢

- ١- و في البحار و النسخ المطبوعه من الخصال، و نسخ الوسائل و بعض النسخ المخطوطه من الخصال أيضا هكذا «محمّد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله و عن محمد بن يحيى عن أحمد بن موسى بن عمر». و أحمد بن موسى غير المذكور في الرجال.
- ٢- من الاداله بمعنى النصره و الغلبه.

قَالَ: الْقُرَّاءُ ثَلَاثَةٌ قَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْسَ تَدْرِبُهُ الْمُلُوكُ وَ يَسْتَطِيلُ بِهِ عَلَى النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَقَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ فَذَاكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَقَارِئٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَتَرَ بِهِ تَحْتَ بُرْنَسِهِ (١) فَهُوَ يَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَ يُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ وَ يُقِيمُ فَرَائِضَهُ وَ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَهُ فَهَذَا مِمَّنْ يُنْقِذُهُ اللَّهُ مِنْ مَضَلَّتِ الْفِتْنِ وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ يَشْفَعُ فِيْمَنْ شَاءَ.

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

«١٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَبِي الصَّخْرِ جَمِيعاً يَرْفَعَانِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ (٢).

«١٦٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ١٤٣

١- البرنس - كقنفذ- قلنسوه طويله كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام، أو كل ثوب رأسه منه، دراعه كانت أو جبهه كما في القاموس. و قوله عليه السلام: «استتر به تحت برنسه» أى مشغول بنفسه، لا يرائى بقراءته. يقرأ ليفهم: و يتدبر ليعلم، و يعلم ليعمل.
٢- «لا تشد» بالبناء للمفعول اما نفى بمعنى النهى أو لمجرد الاخبار. و الرحال جمع رحل، كنى به عن السفر، يعنى لا ينبغي شد الرحال للسفر الى المساجد الا الى هذه الثلاثة لفضلها الذاتى و شرفها الذى ليس لغيرها و المراد بالفضل و الشرف ما يشهد الشرع باعتباره و رتب عليه حكما شرعيا كتخيير المسافر فى القصر و الاتمام فى الصلاه فيها. و هذا مخصوص بالمساجد و زيارتها فحسب، و اما شد الرحال الى طلب العلم أو زياره قبور الأئمه عليهم السلام أو زياره الصالحين فغير داخل فى حيز المنع، كما أن زياره سائر المساجد بدون الحاجه الى المسافره و شد الرحال خارجه عن هذا الحكم.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْشَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَى قُبُورِنَا أَلَا وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَ مِدْفُونٌ فِي مَوْضِعٍ غُرْبِهِ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَى زِيَارَتِي اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

في الفجل ثلاث خصال

«١٦٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ حَنَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَائِدَةِ فَنَافِلْنِي فُجَلَهُ وَقَالَ لِي يَا حَنَانُ كُلِ الْفُجْلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ وَرَقَهُ يَطْرُدُ الرِّيَّاحَ وَ لُبُّهُ يُسْرِبِلُ الْبُولَ (١) وَ أَصُولُهُ تَقْطَعُ الْبَلْغَمَ.

ثلاثة لا تضر

«٧» - ١٦٩ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّهَيْكِيِّ (٢) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا تَضُرُّ الْعِنَبَ الرَّازِقِيَّ وَ قَصَبُ السُّكَّرِ وَ التُّفَّاحُ اللَّبْنَانِيُّ.

النبى صلى الله عليه وآله زعيم بثلاثة بيوت فى الجنة لمن ترك ثلاث خصال

«١٧٠» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَزَعَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ جَبَلَةَ الْإِفْرِيقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أَنَا زَعِيمٌ بِنَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ وَ بِنَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ (٣) وَ بِنَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقًّا وَ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَ إِنْ كَانَ هَازِلًا وَ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ.

ص: ١٤٤

١- أى يحدر البول، و فى بعض النسخ «يزيل» و فى بعضها «يسهل» و فى بعضها «يستزيل». و فى الكافى كما فى المتن.

٢- هو عبد الله بن أحمد.

٣- الزعيم: الكفيل. و الربض - بالتحريك - النواحي.

«(١٧١) - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَاسَانِيُّ [الرَّوَاسِيَانِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٢) قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الناكثون أصحاب الجمل و القاسطون أهل الشام و معاويه و المارقون أهل النهروان و قد أخرجت كل ما روته في هذا المعنى في كتاب وصف قتال الشراه المارقين (٣)

ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز و جل و لا من رسوله

«(١٧٢) - أَخْبَرَنِي سُليْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ خَرَّاجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْعَبْسِيِّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالاً ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لَمَّا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هُنَّ قَالَ حِلْمَى.

ص: ١٤٥

١- الراوساني بفتح الراء و الواو بينهما ألف ساكنه و بعدها سين مهمله مفتوحه و فى آخرها نون هذه النسبه الى راوسان و هى قريه من قرى نيسابور فيما يظن السمعاني. و على بن - سلمه هو أبو الحسن علي بن سلمه بن عقبه النيسابورى الثقة كان يروى عن محمد بن بشر ابن الفرافصه بن المختار، الحافظ العبدى الكوفى. و فى بعض النسخ «الراوساني» و لم أجده و فى البحار «البراوساني» نسبة الى براوستان من قرى قم.

٢- إبراهيم هو النخعي، و علقمه هو ابن قيس و هما ثقتان.

٣- الشراه- كقضاءه- هم الخوارج سموا بذلك لزعهم أنهم شروا دنياهم بالآخرة و أنفسهم بالجنه.

٤- قد مر هذا السند بعينه فى ص ١٥ تحت رقم ٥٥ و فيه «على بن حفص العبسى» و لم أجدهما. و فى حليه الأولياء ج ٣ ص ٢٠٣ على بن حفص العبسى.

يُرَدُّ بِهِ جَهْلُ الْجَاهِلِ وَ حُسْنُ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ وَرَعَ يَحْجُزُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

لله عز و جل حرمت ثلاث

«١٧٣»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحٍ وَ مُطَلَّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ رُشَيْدِ الْبَصْرِيُّونَ (١) قَالُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ لِلَّهِ حُرْمَاتٍ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ مَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ لَهُ شَيْئًا حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِي وَ حُرْمَةَ عِزَّتِي.

«١٧٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُرْمَاتٍ ثَلَاثَ [ثَلَاثًا] لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ كِتَابُهُ وَ هُوَ نُورُهُ وَ حِكْمَتُهُ وَ بَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِبَلَهُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ وَجْهًا إِلَى غَيْرِهِ وَ عِثْرَهُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

حقيقه الإيمان ثلاث خصال

«١٧٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهُ رَكْبٌ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا مُؤْمِنُونَ قَالَ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ قَالُوا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْحُكَمَاءِ أَنْبِيَاءَ فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ لَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

ص: ١٤٦

١- في بعض النسخ «المصريون» و لم أجدهم.

«١٧٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ وَزُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحَاجُّ عَلَى ثَلَاثِهِ وَجُوهٍ رَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ بِسِيَاقِ الْهَدْيِ وَرَجُلٌ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَسُقْ وَرَجُلٌ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

«١٧٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ (١) عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَاجُّ ثَلَاثَةً فَأَفْضَلُهُمْ نَصِيبًا رَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَوَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ وَ أَمَّا الَّذِي يَلِيهِ فَرَجُلٌ حَفِظَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ.

النهى عن ثلاث خصال

«١٧٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ إِيَّاكَ وَ الْعُجْبَ وَ سُوءَ الْخُلُقِ وَ قَلَّةَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لِمَكَ عَلَى هَذِهِ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ صَاحِبٌ وَ لَا يَزَالُ لَكَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ مُجَانِبٌ وَ أَلْزَمَ نَفْسَكَ التَّوَدُّدَ وَ صَبَّرَ عَلَى مَثُونَاتِ النَّاسِ نَفْسَكَ وَ ابْتَدَأَ لِصَدِيقِكَ نَفْسَكَ وَ مَالَكَ وَ لِمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَ مَحْضَرَكَ وَ لِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَ مَحَبَّتَكَ وَ لِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَ إِنْصَافَكَ وَ اضْنَنَ بِدِينِكَ وَ عَزِضَكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لِدِينِكَ وَ دُنْيَاكَ. ي.

ص: ١٤٧

١- مفضل بن صالح أبو جميله الأسدى النخاس ضعيف كذاب يضع الحديث مات فى حياه الرضا عليه السّلام (الخلاصه) و الحديث صحيح لإجماع الاصحاب على تصحيح ما يصحّ عن البزنطى.

«١٧٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُكْرَهُ السَّوَادُ إِلَّا فِي ثَلَاثِهِ الْعِمَامَةِ وَالْخُفِّ وَالْكِسَاءِ.

ما يعاب بمن يؤم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال

«١٨٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَيْسَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: مَا يُعْبَأُ بِمَنْ يَوْمُ هَذَا الْبَيْتِ (١) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ وَرَعٌّ يَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى وَحِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ وَحُسْنُ الصَّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَهُ.

الضيافة ثلاثة أيام

«١٨١»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ سَجَّادَةَ وَاسْمِهِمُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ (٢) عَنْ وَاصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ

ص: ١٤٨

١- أى لا يعتنى بمن قصد البيت أو يكون من أهل القبله إذا لم تكن فيه هذه الخصال.

٢- الحسن بن علي بن أبي عثمان من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السَّلَامَ غال ضعيف في عداد القميين، قال الكشي على السجاده لعنه الله و لعنه اللاعنين و الملائكه و الناس أجمعين فلقد كان من العليائيه الذين يقعون في رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ليس لهم في الإسلام نصيب (كذا في الخلاصه) و قال النجاشي: أبو محمد كوفي ضعفه أصحابنا و ذكر أن أباه علي بن أبي عثمان روى عن الكاظم (عليه السَّلَامَ)، له كتاب روى عنه الحسين بن عبيد الله بن سهل في حال استقامته. أقول: الخبر رواه الكليني في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن واصل عن ابن سنان.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصُّبْحُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقُّ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْزِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُؤْتِمُهُ (١) قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُنْفِقُ عَلَيْهِ.

ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم

«١٨٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسَ بِمِنَى فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ نَضْرُ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَّغَهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا (٢) فَرُبَّ حَامِلٍ فَتَمَّ غَيْرُ فقيه (٣) وَرُبَّ حَامِلٍ فَتَمَّ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَمَا يُعَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (٤) إِخْلَاصُ الْعَمَلِ

ص: ١٤٩

١- وثمه يثمه: دقه و كسره، و ما أوثمها: ما أقل رعيها (القاموس) و قوله عليه السلام يوثمه أى يوقعه فى التعب و المشقة و التكلف فى الانفاق و قد يقرأ «يوثمه» من الاثم فىكون تفسيراً باللازم.

٢- «نَضْرُ اللَّهُ» بضاد معجمه مشدده و تخفف من النضاره و هى الحسن أى خص بالبهجه و السرور بما رزق بعلمه و معرفته من علو القدر و المنزله بين الناس فى الدنيا و نعمه فى الآخرة حتى يرى رونق الرخاء و رقيق النعمه. و انما خص صلى الله عليه و آله حافظ سنته و كلامه و مبلغها بهذا الدعاء لانه سعى فى نضاره العلم و تجديد السنه فجازاه فى دعائه له بما يناسب حاله فى المعامله. (السراج المنير).

٣- «غير فقيه» أى غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الروايه و يحكى الحكايه فقط. يدل على أن الراوى ليس من شرطه الفقه انما شرطه الحفظ و على الفقيه التفهم و التدبر.

٤- غل صدره يغل كضرب غلا: حقد، و الغل هو الحقد و الضغن.

لِلَّهِ وَالنَّصِيحَةِ لِأَتَمِّهِ الْمُسْلِمِينَ وَاللِّزُومِ لِحِمَايَتِهِمْ (١) فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ مُحِيطَةٌ مِنْ وَرَائِهِمُ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ. (٢).

قول النبي صلى الله عليه وآله ثلاث أقسم أنهن حق

«١٨٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنْ نَصْرِ الْعَطَّارِ عَمَّنْ رَفَعَهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ أَقْسَمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ إِنَّكَ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِكَ عُرَفَاءُ لِمَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِكُمْ وَعُرَفَاءُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ وَعَرَفْتُمُوهُ وَعُرَفَاءُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ.

ص: ١٥٠

١- أى جماعه الأئمة أو جماعه المسلمين و هم أهل الحق، روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعه أمته، فقال: جماعه امتى أهل الحق و ان قولوا» قوله «فان دعوتهم محيطه من ورائهم» الضميران اما يرجعان الى المسلمين و تكون إضافه الدعوه إضافه الى الفاعل أو الى المفعول، و اما يرجع الأول الى الأئمة و الثانى الى المسلمين فعلى إضافه الفاعل يكون المعنى فان دعاء المسلمين بعضهم لبعض محيطه بهم من جميع جوانبهم، فاذا دخل فيهم أحد و لزم جماعتهم شمله ذلك الدعاء. و على إضافه المفعول يكون التقدير فان دعاء النبى صلى الله عليه وآله للمسلمين محيطه بهم و شامله لهم. و على الأخير صار الكلام فان دعاء الأئمة عليهم السلام لشيعتهم تحيط بهم و تشملهم. (كذا فى هامش المطبوع).

٢- قوله «تتكافأ دماؤهم» بالهمز و قد يخفف أى يتساوى دماؤهم، فاذا قتل شريف و ضيعا أو جرحه يقتص منه، قوله «يسعى بذمتهم أدناهم» على بناء المعلوم و المراد بالذمه الامان أى يسعى أدنى المسلمين فى عقد الأمان من قبلهم و امضائه عليهم. و فى الكافى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «قلت له ما معنى قول النبى صلى الله عليه وآله «يسعى بذمتهم ادناهم» قال: لو أن جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف رجل فقال أعطونى الأمان حتى ألقى صاحبكم و أناظره، فأعطاه أدناهم الأمان و جب على أفضلهم الوفاء». قوله «و هم يد على من سواهم» أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل.

«١٨٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ يَتَّبِعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْمَأْجِرِ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ صَدَقَهُ أَجْرَاهَا فِي حَيَاتِهِ فَهِيَ تَجْرِي بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صَدَقَهُ مَوْقُوفَةٌ لَا تُورَثُ أَوْ سُنَّةٌ هُدَى سَنَّهَا فَكَانَ يَعْمَلُ بِهَا وَعَمَلٌ مِنْ بَعْدِهِ غَيْرُهُ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَشْتَغِرُ لَهُ.

لا يسكن الله عز و جل جنته ثلاثة أوصاف

«١٨٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْمَكْفُوفُ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا هَارُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُجَاوِرَهُ خَائِنٌ (٢) قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْخَائِنُ قَالَ مَنْ ادَّخَرَ عَنْ مُؤْمِنٍ دِرْهَمًا أَوْ حَبَسَ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يُسَيِّئَ بِنَفْسِهِ أَصِيْنًا ثَلَاثَةً رَادٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ رَادٌّ عَلَى إِمَامٍ هُدَى أَوْ مَنْ حَبَسَ حَقَّ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ قَالَ قُلْتُ يُعْطِيهِ مِنْ فَضْلِ مَا يَمْلِكُ قَالَ يُعْطِيهِ مِنْ نَفْسِهِ وَ رُوحِهِ فَإِنْ بَخَلَ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ بِنَفْسِهِ فَلَيْسَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ شَرِكُ الشَّيْطَانِ.

قال مصنف هذا الكتاب أدام الله تأييده الإعطاء من النفس و الروح إنما هو بذل الجاه له إذا احتاج إلى معاونته و هو السعى له فى حوائجه

ص: ١٥١

١- هو محمد بن الحسين أبو الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الروايه ثقه عين حسن التصانيف مسكون الى روايته (صه، جش).

٢- فى بعض النسخ «يجاوزه خائن».

وَ فِي الْفَقْرِ الْحَاجَهُ إِلَى الْبَخِيلِ وَ فِي الْفَسَادِ طَلَبُ عَوْرِهِ أَهْلِ الْعُيُوبِ وَ فِي السَّفَهِ الْمُكَافَأَةُ بِالذُّنُوبِ.

الأُمُورُ ثَلَاثَةٌ

«١٨٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَحْوَلِ صَاحِبِ الطَّاقِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ وَ أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غَيْبُهُ فَاجْتَنِبْهُ وَ أَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

السَّرَاقُ ثَلَاثَةٌ

«١٩٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّرَاقُ ثَلَاثَةٌ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ مُسْتَحِلُّ مَهْوَرِ النِّسَاءِ وَ كَذَلِكُ مَنْ اسْتَدَانَ دَيْنًا وَ لَمْ يَنْوِ قَضَاءَهُ.

المَلَايِكَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ

«١٩١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: الْمَلَايِكَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ لَهُمْ جَنَاحَانِ وَ جُزْءٌ لَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَجْنِحَةٍ وَ جُزْءٌ لَهُمْ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٍ. (١).

ص: ١٥٣

١- هذا كناية عن اختلاف درجاتهم في القدره و مراتبهم في القرب و لم يرد خصوصيه العدد، و قد روى عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَ لَهُ سِتْمَاةُ جَنَاحٍ.

«١٩٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْجِنُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَجُزْءٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ وَجُزْءٌ كِلَابٌ وَحَيَاتٌ وَالْإِنْسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَجُزْءٌ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَجُزْءٌ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَالْعِيذَابُ وَجُزْءٌ وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْأَدَمِيِّينَ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ.

ثلاثة لا يصلى خلفهم

«١٩٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقِطِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا نَسِيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ اسْمَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمُ الْمَجْهُولُ وَالْغَالِي وَالْإِنْسُ وَالْمَجَاهِرُ بِالْفِسْقِ وَإِنْ كَانَ مُقْتَصِدًا.

ص: ١٥٤

١- غلا- في الدين غلوا من باب قعد: تصلب و شدد حتى تجاوز الحد، و في التنزيل «لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ»* و الغلو يطلق على معنيين الأول الغلو في أئمة أهل البيت عليهم السلام فالغالي هو الذي يقول فيهم عليهم السلام ما ليس لهم كتفويض أمر الكائنات اليهم مثلا- و الثاني الاعتقاد بأن معرفه الامام و ولايته يكفي عن الفرائض فيتركون الصلاه و الزكاه و جميع العبادات اعتمادا على ولايتهم. و جل ما ورد في كتب الرجال بان فلانا غال بهذا المعنى و الدليل على ذلك ما رواه أحمد بن الحسين الغضائري عن الحسن بن محمّد بن بندار القميّ قال: سمعت مشايخي يقولون ان محمّد ابن اورمه لما طعن عليه بالغلو بعث إليه الأشاعره ليقتلوه فوجدوه يصلى الليل أوله إلى آخره ليالى عده فتوقفوا عن اعتقادهم، و في فلاح السائل عن الحسين بن أحمد المالكي قلت لأحمد بن مليك الكرخي عما يقال في محمّد بن سنان من أمر الغلو فقال: معاذ الله هو و الله علمني الطهور. الى غير ذلك من الاخبار تدلّ على أن المراد بالغلو و الغالي في كتب الرجالين من القدماء هذا المعنى لا الأول، و اشتبه الامر على بعض المتأخرين و زعم أن المراد بالغالي معنى الأول فلذا طعن على القدماء و قال: رميهم بعض الروات بالغلو لنقلهم بعض المعجزات عنهم او اعتقادهم في الامام أنه يعلم الغيب أو نظير ذلك. و هذا زعم باطل و سوء ظن بمشايخ الحديث و الاجلاء عصمنا الله منه.

ثلاثة لا يؤكلن فيسمن و ثلاثة يؤكلن فيهنلن

«١٩٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُهْرَلْنَ فَأَمَّا الَّتِي يُشِيمَنَّ فَادْمَانُ الْحَمَّامِ وَ شَمُّ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ وَ لُبْسُ الثِّيَابِ اللَّيِّنَةِ وَ أَمَّا الَّتِي يُهْرَلْنَ فَادْمَانُ أَكْلِ الْبَيْضِ وَ السَّمَكِ وَ الطَّلَعِ (١).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى يادمان الحمام أن يدخله يوم و يوم لا فإنه إن دخله كل يوم نقص من لحمه

جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثة أوجه

«١٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْنَطِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ تَجْرِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ شَهَادَةٌ عَادِلِهِ أَوْ يَمِينٍ قَاطِعِهِ أَوْ سُنَّةِ جَارِيهِ مَعَ أَثْمِهِ الْهُدَى.

ص: ١٥٥

١- الطلع - بالفتح - ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت انثى و ان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا و يترك على النخلة أياما معلومه حتى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق و له رائحة ذكية فيلقح به الأنثى. (المصباح).

«١٩٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ دِلْهَاتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ بِثَلَاثَةِ مَقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَى أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ (١) فَمَنْ صَامَ وَ لَمْ يُزَكَّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صِيَامَاتُهُ وَ أَمَرَ بِالشُّكْرِ لَهُ وَ لِلْوَالِدَيْنِ (٢) فَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ وَالِدَيْهِ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَ أَمَرَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَ صِلِهِ الرَّحِمِ (٣) فَمَنْ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاثة يشفعون إلى الله عز و جل فيشفعون

«١٩٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَلَاثَةٌ يَشْفَعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُشْفَعُونَ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ.

أول من سوهم عليه ثلاثة

«١٩٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ النَّصَائِيُّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سُوِّهُمَ عَلَيْهِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ (٤) وَ السَّهَامُ سِتَّةَ ثُمَّ اسْتَهَمُوا فِي يُونُسَ لَمَّا رَكِبَ مَعَ الْقَوْمِ فَوَقَفَتْ

ص: ١٥٦

١- في قوله تعالى «وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ» البقره: ٤٤.

٢- في قوله تعالى «أَنْ اشْكُرْ لِي وَ لِوَالِدَيْكَ» لقمان: ١٤.

٣- في قوله تعالى «وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَأَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ» النساء: ٢.

٤- آل عمران: ٤٤.

السَّفِينَةُ فِي اللَّجْهِ فَاسْتَيْتَهُمُوا فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى يُونُسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَمَضَى يُونُسُ إِلَى صِدْرِ السَّفِينَةِ فَإِذَا الْحَوْتُ فَاتَحَتْ فَاهُ فَرَمَى بِنَفْسِهِ ثُمَّ كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وُلِدَ لَهُ تِسْعَةٌ فَنِدَرَ فِي الْعَاشِرِ إِنْ يَزُقُّهُ اللَّهُ غُلَامًا أَنْ يَذْبَحَهُ قَالَ فَلَمَّا وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْبَحَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي صُلبِهِ فَجَاءَ بَعْشَرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَسَاهَمَ عَلَيْهَا وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَزَادَ عَشْرًا فَلَمْ تَزَلِ السَّهْمُ تَخْرُجُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَيزِيدُ عَشْرًا فَلَمَّا أَنْ بَلَغَتْ مِائَةً خَرَجَتِ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مَا أَنْصَفْتُ رَبِّي فَأَعَادَ السَّهْمَ ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ عَلَى الْإِبِلِ فَقَالَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي قَدْ رَضِيَ فَنَحَرَهَا.

السفرجل فيه ثلاث خصال

«١٩٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُصَيْرِيِّ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَوَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنْ الزُّبَيْرُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِيَدِهِ سَفْرَجَلَةٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا زُبَيْرُ مَا هَذِهِ بِيَدِكَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ سَفْرَجَلَةٌ فَقَالَ يَا زُبَيْرُ كُلِ السَّفْرَجَلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُجْمُ الْفُؤَادَ (١) وَ يُسَخِّي الْبُخَيْلَ وَ يُشَجِّعُ الْجَبَانَ.

قَالَ مُصَيَّبٌ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ شَيْخَنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزُورِي أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا زَالَ الزُّبَيْرُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَتَّى أَدْرَكَ فَرْخُهُ (٢) فَنَهَاهُ عَنْ رَأْيِهِ.

في البصل ثلاث خصال

«٢٠٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيِّ (٣) عَنْ مُيَسَّرٍ

ص: ١٥٧

١- أى يريح القلب.

٢- كناية عن ابنه عبد الله.

٣- كذا في النسخ و في الكافي ج ٦ ص ٣٧٤ «عن محمد بن علي الهمداني عن الحسن ابن علي الكسلان».

بَيَّاعِ الرُّطْبِيِّ وَكَانَ خَالَهٗ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كُلُّوا البَصَلَ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ (١) وَ يَشُدُّ اللِّثَةَ وَ يَزِيدُ فِي الْمَاءِ وَ الْجَمَاعِ.

لا رقى إلا في ثلاثة

«٢٠١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّلَامِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: لَا رُقَى إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ فِي حُمَةٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ دَمٍ لَا يَزَقًا.

ثلاث خصال من علامات الفقه

«٢٠٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمِينَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَلَامَاتِ الْفِقْهِ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الصَّمْتُ إِنَّ الصَّمْتُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْحِكْمَةِ وَ إِنَّ الصَّمْتَ يُكْسِبُ الْمَحَبَّةَ وَ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ.

يكره النفخ في ثلاثة أشياء

«٢٠٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضَيْبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الرَّقِيِّ وَ الطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ السُّجُودِ.

ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم

«٢٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

ص: ١٥٨

١- النكهة: ريح الفم. و اللثة- بكسر اللام و تخفيف المثلثة-: خفيف لحم الأسنان و الأصل لثى مثال عنب فحذفت اللام و عوض عنها الهاء و الجمع لثات على لفظ المفرد.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الرَّجُلِ فَلَا تَحْرَجُ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ فِي جَهَنَّمَ الْجَفَاءُ وَالْجُبْنُ وَالْبُخْلُ وَ ثَلَاثٌ إِذَا كُنَّ فِي الْمَرْأَةِ فَلَا تَحْرَجُ أَنْ تَقُولَ إِنَّهَا فِي جَهَنَّمَ الْبِدَاءُ وَالْخِيَلَاءُ وَالْفَجْرُ (١).

من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه ثلاثة أشياء

«٢٠٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلٍّ (٢) سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَالْمَاءَ وَالطُّيْنَ.

ثلاثة للمؤمن فيهن راحة

«٢٠٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِيهِنَّ رَاحَةٌ دَارٌ وَاسِعَةٌ تُوَارَى عَوْرَتُهُ وَسُوءَ حَالِهِ مِنَ النَّاسِ وَامْرَأَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَابْنَةٌ أَوْ أُخْتُ يُخْرِجُهَا مِنْ مَنْزِلِهِ بِمَوْتٍ أَوْ بِتَرْوِيجٍ.

من سعاده المرء أن يكون له ثلاثة أشياء

«٢٠٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ مَتَّجِرُهُ فِي بِلَادِهِ وَ يَكُونَ حُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ وَ يَكُونَ لَهُ وُلْدٌ يَسْتَعِينُ بِهِمْ.

ص: ١٥٩

١- في بعض النسخ «و الفخر».

٢- في بعض النسخ «حله».

«٢٠٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ جَفْنَةٌ مِنْ رُطْبٍ فَجَاءَ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ سَائِلٌ آخَرَ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَوْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ثُمَّ شَاءَ أَنْ لَمَّا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا فَسَمَهُ فِي حَقِّ فَعِيلٍ فَيَبْقَى لَأَمَالٍ لَهُ فَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُرَدُّ دَعَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ هُمْ قَالَ رَجُلٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالًا فَأَنْفَقَهُ فِي وُجُوهِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَمْ ارْزُقْكَ وَرَجُلٌ دَعَا عَلَى امْرَأَتِهِ وَهُوَ ظَالِمٌ لَهَا (١) فَيَقَالُ لَهُ أَلَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِيَدِكَ وَرَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَتَرَكَ الطَّلَبَ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْزُقْنِي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ السَّبِيلَ إِلَى الطَّلَبِ لِلرِّزْقِ.

صيام السنه ثلاثة أيام من كل شهر

«٢٠٩» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَارْبَعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَخَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ يَعْدَلُ صِيَامُهُنَّ صِيَامَ الدَّهْرِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا لَضَعْفٍ فَصَدَقَهُ دِرْهَمٌ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ.

ص: ١٦٠

١- كذا في جميع النسخ وفي الكافي ج ٢ ص ٥١١ أيضا. ولعل الصواب «هي ظالمه له» لما روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمسة لا يستجاب لهم: رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها، ولم يخل سبيلها - الحديث».

«٢١٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ يَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَهْوُ الْمُؤْمِنِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ التَّمَتُّعِ بِالنِّسَاءِ وَ مُفَاكِهِهِ الْإِخْوَانَ وَالصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ.

من اجتمعت له ثلاث خصال فكانما حيزت له الدنيا

«٢١١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَهْبِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبَّالَةَ (٢) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ أَصْبَحَ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ آمِنًا فِي سَرْبِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ (٣) لَهُ الدُّنْيَا يَا ابْنَ خَثْعَمِ (٤) يَكْفِيكَ مِنْهَا مَا سَدَّ جُوعَتَكَ وَ وَارَى عَوْرَتَكَ فَإِنْ يَكُنْ بَيْتٌ

ص: ١٦١

- ١- السند إلى هنا هكذا في جميع النسخ. و في الأماي للمصنف «عبد الله بن هاني» بدل «محمد بن بشر بن هاني».
- ٢- إبراهيم بن أبي عبلة- بسكون الموحده- اسمه شمر بن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل ثقه، و ممن يروى عنه هاني بن عبد الرحمن. و إبراهيم ذكر فيمن يروى عن أم الدرداء كما في تهذيب التهذيب للعسقلاني.
- ٣- في النهايه: يقال فلان آمن في سربه أي في نفسه و فلان واسع السرب أي رخي البال. و يروى- بالفتح- و هو المسلك و الطريق، يقال: خل له سربه أي طريقه. و في التنزيل «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» أي مسلكا. قوله «حيزت» أي جمعت. و في بعض النسخ «خيرت» و هو تصحيف.
- ٤- كذا و هذا من غريب التصحيف الذي فعله النساخ و الصواب «يا ابن آدم جفينه يكفيك-» كما رواه الطبراني في الكبير على ما في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٨٩ عن أبي الدرداء و هو هذا الحديث بلفظه. و الجفينه تصغير جفنه و هي القصعه و المظنون جدا أنه جعل الكاتب «جفينه» فوق «آدم» و اتصل الهاء بالميم هكذا (يا بن آدم جفينه) فقرأه بعضهم «يا ابن خثعم» كما في النسخ، و بعضهم «يا ابن جعشم» كما في الأماي و الوسائل.

يُكِنُّكَ فَذَاكَ وَإِنْ تَكَرَّنَ دَابَّتُهُ تَزَكَّبَهَا فَبِخْ فَلَقَ الْخُبْزَ وَمَاءَ الْجَرِّ (١) وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ حِسَابٌ عَلَيْكَ أَوْ عَذَابٌ.

ضرب النبي صلى الله عليه وآله في الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات

«٢١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ اللَّيْثِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الشُّرُوطِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَيْفِيَانَ (٤) قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفٌ عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَهُ صِخْرَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ فِي عَرْضِ الْخَنْدَقِ لَا تَأْخُذُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَمَّا رَأَاهَا وَضَعَ ثَوْبَهُ فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ وَاللَّهُ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ السَّاعَةَ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَفَلَقَ ثُلُثًا آخَرَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ وَاللَّهُ إِنِّي لَأُبْصِرُ قُصَيْرَ الْمَدَائِنِ الْأَبْيَضَ ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ فَفَلَقَ بَقِيَّةَ الْحَجَرِ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ وَاللَّهُ إِنِّي لَأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَذَا.

ص: ١٦٢

- ١- في النسخ المطبوعه «فبخ بخ و الخير و ماء الخير» و هو أيضا من تصحيف النسخ، و الجر لغه في الجر- بالفتح- بمعنى الاناء، أو كتمره و تمر كما في المصباح.
- ٢- احتمال بعض الأفاضل اتحاده مع محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي.
- ٣- كذا، و في الأمالي «محمد بن عبد الله بن الفرغ».
- ٤- هو أبو سفيان سعيد بن يحيى الحذاء الواسطي روى عن عوف الاعرابي البصري المترجم في التهذيب تحت رقم ٣٠١ و هو ممن يروى عن ميمون أبي عبد الله البصري الكندي المترجم فيه تحت رقم ٧٠٥ و هو عن البراء. و في النسخ «حدثنا أبو سنان قال: حدثني عوف بن ميمون» و هذا أيضا من تصحيف النسخ.

«٢١٣»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى ابْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَيْدِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ الصَّلَاةُ لَوْ قِفَهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَحَدَّثَنِي بِهَذَا وَ لَوْ اسْتَرَدُّهُ لَزَادَنِي.

أشد ما يتخوف على أمتي ثلاثة أشياء

«٢١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْدِ الْأَصْدِ بِهَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ الْجَعْفَرِيُّ وَ كَانَ مِنْ خِيَارِ مَنْ أَدْرَكْنَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَشَدُّ مَا يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ زَلَّهُ عَالِمٌ أَوْ جَدَّالٌ مُنَافِقٌ بِالْقُرْآنِ أَوْ دُنْيَا تَقْطَعُ رِقَابَكُمْ فَاتَّهَمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» فلا يفعل ثلاثة أشياء

«٢١٥»- حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

ص: ١٦٣

١- قال العسقلاني: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت روى بالتشيع مات سنة ثلاثين و مائتين. و ذكره فيمن يروى عن شعبه بن الحجاج و هو ممن يروى عن الوليد بن العيزار بن حريث العبدى الكوفى الثقة و هو ممن يروى عن سعد بن اياس أبى عمرو الشيبانى و هو مخضرم عاش مائه و عشرين سنة، حضر القادسيه و مات بعد ٩٦. و ممن يروى عن علي بن الجعد أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى المذكور فى صدر السند.

خَشْرَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْعُ حَلِيلَتَهُ تَخْرُجُ إِلَى الْحَمَامِ (٣).

التخوف على الأمة من ثلاث خصال

«٢١٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِيُّ الْمِذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسِ السَّجَزِيِّ الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَّا اتَّخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنْ يَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ (٥) أَوْ يَتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ أَوْ يَظْهَرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَطْغَوْا وَيَنْظُرُوا وَسَأْتَبُكُمْ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا الْقُرْآنُ فَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ وَ أَمَّا

ص: ١٦٤

- ١- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى أبو سعد المدني ثقه. (التقريب).
- ٢- وان لم يشرب هو و ذلك لوجوب إزاله المنكر و حرمة الكون فى مجلس يفعل فيه الحرام لانه تقرير على منكر.
- ٣- أى بغير عذر شرعى كلزوم الطهاره أو إذا ما يترتب عليه مفسده، أو إذا ما خرجت منفردة دون أن يراقبها أحد من محارمه.
- ٤- المراد بعيسى عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى كما فى الحديث السابق و أبو عبيده هو ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعى. و ما فى نسخ الخصال من «ابن عبيده» مصحف، و فى البحار كما فى المتن و هو الصواب.
- ٥- التأويل ارجاع الكلام و صرفه عن معناه الظاهرى الى معنى أخفى منه مأخوذ من آل يئول إذا رجع و صار إليه. و اعلم أن التأويل غير جائز فى مذهبنا و بابه مسدود الا عن أهله و هم الراسخون فى العلم، و المراد بهم الأئمة المعصومون عليهم السلام.

الْعَالِمُ فَانْتَظِرُوا فَيَنْتَهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا زَلَّتَهُ (١) وَ أَمَّا الْمَالُ فَإِنَّ الْمَخْرَجَ مِنْهُ شُكْرُ النُّعْمَةِ وَ أَدَاءُ حَقِّهِ.

حب إلى النبي صلى الله عليه وآله من الدنيا ثلاث

«٢١٧»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرْعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْدَرِ (٢) قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ وَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: حُبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا (٣) النِّسَاءُ وَ الطَّيِّبُ وَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

«٢١٨»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْعَطَّارُ بِبَلْخِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُضَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَيْبِ بْنِ الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ بِرُومَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْأَمَلِيُّ بِأَمْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْبَصِيرِيُّ الرَّاهِدِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا يَسَارٌ مَوْلَى أُخِي (٤) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: حُبَّ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَ الطَّيِّبُ وَ جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن الملحدين يتعلقون بهذا الخبر و يقولون إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: حُبَّ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءُ وَ الطَّيِّبُ.

و أراد أن يقول الثالث فندم

وَ قَالَ: وَ جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

و كذبوا لأنه صلى الله عليه وآله لم يكن مراده بهذا الخبر إلا الصلاة وحدها

لأنه صلى الله عليه وآله قال رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا الْمُتَرَوِّجُ أَفْضَلُ

ص: ١٦٥

١- أى فانتظروا رجوعه عن الزله الى الحق و الاستقامه.

٢- هو سلام سليمان المزني أبو المنذر القارئ النحوي الكوفي قال ابن أبي حاتم صدوق صالح الحديث. و فى النسخ المطبوعه «سلام بن المنذر».

٣- زاد هنا فى بعض النسخ «ثلاث» و لا أصل له اذ يغير المعنى لانه انما ذكر اثنين و فصل الأخير بقوله «قره عيني». و يأتي بيان الخبر عند قول المصنّف.

٤- كذا.

عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيَهَا غَيْرُ مُتَزَوِّجٍ.

و إنما حب الله إليه النساء لأجل الصلاة و هكذا

قال رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا مُتَعَطِّرٌ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيَهَا غَيْرُ مُتَعَطِّرٍ.

و إنما حب الله إليه الطيب أيضا لأجل الصلاة ثم

قال عليه السلام وَ جُعِلَ قُرْهُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

لأن الرجل لو تطيب و تزوج ثم لم يصل لم يكن له في التزويج و الطيب فضل و لا ثواب (1)

ص: ١٦٦

١- ينبغي التأمل في ألفاظ الخبر قبل توضيحه. الأول قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: «حَبَّ» بصيغه المجهول دون «أحببت» و الثاني «من دنياكم» و الثالث «قره عيني في الصلاة». و أما قوله «حَبَّ» اشاره الى أن جبلته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مجبولة على حب أمور الآخرة دون الدنيا. و لكن الله تعالى حبه لهذين الشيئين: حب النساء و الطيب من أمور الدنيا لكثرة ما يترتب عليهما من المنافع و الخيرات. اما النساء فيرتب على حبهن مضافا على كثره التناسل امور آخر و قد أباح الله تعالى له صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله تزويج تسعه من النساء دون أمته لتلك الأمور و هي أن الله تعالى أراد نقل بواطن الشريعة و ظواهرها و ما يستحيا من ذكره و ما لا يستحيا منه و كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أشد الناس حياء، فجعل الله له نسوه ينقلن من الشرع ما يرينه من أفعاله و يسمعه من أقواله و يذكرنه من سنته في معاشرته معهن التي قد يستحي من الافصاح بها بحضرة الرجال و ذلك ليتكامل نقل الشريعة. فقد نقلن كثيرا من آدابه في تهجده و سواكه و نومه و يقظته و سائر أمور ما لم يكن ينقله غيرهن و ما رأينه في منامه و خلواته من الآيات الباهرات و الحجج البالغات على نبوته، و من جدّه و اجتهاده في العبادة و خشيته من الله و غيرها مما يشهد كل ذى لب أنها لا تكون الا لنبى و ما كان يشاهدها غيرهن، فحصل بذلك خير عظيم. و هذا هو المشاهد لمن سبر كتب الحديث. و أما الطيب و ان كان تنعم في الدنيا الا- أنه يقوى القلب و الجوارح، مضافا الى أنه حظّ الملائكة ففي الخبر «لا- تدع الطيب فان الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن». و أمّا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله «من دنياكم» كما في الخبر الثاني ففيه ما لا يخفى من إضافه الدنيا الى غيره. و أمّا قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله «قره عيني في الصلاة» اشاره الى أنه و ان كان حَبَّ إليه من الدنيا «النساء و الطيب» لكن قره عينه في الصلاة لا غير، يعنى محبوه الحقيقي و ما يقرّ عينه و يتعلق سويداء قلبه به هو في الصلاة هذا إذا كانت «الصلاة» بفتح الصاد، و أمّا إذا كان بكسر الصاد كما قد قرء فهو من باب «وصل» واحدها صله بكسر الصاد فهي العطيه و الاحسان و الجائزه و ما يقال له بالفارسيه (چشم روشنى) فلعل المراد اهداء الطيب كما يظهر من بعض الاخبار ففي معانى الأخبار في معنى لا يأبى الكرامه الا الحمار المراد الطيب و التوسعه في المجلس. لكنه بعيد و مخالف لكتابه الصلاة لأنها بالتاء المدور لا الممدود.

«٢١٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ (١) فَقِيهَ الْمَدِينَةِ يَقُولُ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى الصَّادِقِ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَقْدِمُ لِي مَخَذَةً وَيَعْرِفُ لِي قَدْرًا وَيَقُولُ يَا مَالِكَ إِنِّي أُحِبُّكَ فَكُنْتُ أَسِيرُ بِذَلِكَ وَأَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْلُو مِنْ إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِمَّا صَائِمًا وَإِمَّا قَائِمًا وَإِمَّا ذَاكِرًا وَكَانَ مِنْ عَظَمَاءِ الْعُبَادِ وَأَكَابِرِ الزُّهَادِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ طَيِّبَ الْمَجَالِسِ كَثِيرَ الْفَوَائِدِ فَإِذَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخْضَرَ مَرَّةً وَاصْفَرَ أُخْرَى حَتَّى يُنْكِرَهُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَلَقَدْ حَجَجْتُ مَعَهُ سَنَةً فَلَمَّا اسْتَيْتَوْتُ بِهِ رَاحِلَتَهُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ كَانَ كَلِمًا هَمَّ بِالتَّلْبِيَةِ انْقَطَعَ الصَّوْتُ فِي حَلْقِهِ وَكَأَدَ يَخْرُ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَقُلْتُ قُلْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا بَدَأَ لِمَكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ أَبِي عَامِرٍ كَيْفَ أَجَسُرُ أَنْ أَقُولَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَأَخْشَى أَنْ يَقُولَ عَزَّ وَجَلَّ لِي لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدَيْكَ (٢).

يبتلع زائر الرضا عليه السلام في ثلاث مواطن

«٢٢٠»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

ص: ١٦٧

١- هو مالك بن أنس بن أبي عامر أبو عبد الله المدني الفقيه.

٢- لبيك أي مقيم على طاعتك إقامه بعد إقامه. و سعديك أي أسعدك أسعادا بعد أسعاد.

عَبْدُ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ عَنْ حَمْدَانَ الدِّيَوَانِيِّ (١) قَالَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَنِي عَلَى بُعْدِ دَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَ عِنْدَ الصَّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ.

الأعمال على ثلاثة أحوال

«٢٢١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمِثْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَازِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ الْأَعْمَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَرَائِضٌ وَ فُضَائِلٌ وَ مَعَاصِي فَأَمَّا الْفَرَائِضُ فَبِأَمْرِ اللَّهِ وَ بِرِضَى اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ تَقْدِيرِهِ وَ مَشِيئَتِهِ وَ عِلْمِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْفُضَائِلُ فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ (٢) وَ لَكِنْ بِرِضَى اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِمَشِيئَتِهِ ثُمَّ يُعَاقَبُ عَلَيْهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه المعاصى بقضاء الله معناه بنهى الله لأن حكمه عز و جل فيها على عباده الانتهاء عنها و معنى قوله بقدر الله أى بعلم الله بمبلغها و مقدارها و معنى قوله و بمشيئته فإنه عز و جل شاء أن لا يمنع العاصى من المعاصى إلا بالزجر و القول و النهى و التحذير دون الجبر و المنع بالقوه و الدفع بالقدره

ص: ١٦٨

١- فى بعض النسخ «الديرانى».

٢- يعنى الامر الوجوبى. اى لا يأمر بها وجوبا.

أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث

«٢٢٢»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّرَّاجِ الْهَمْدَانِيُّ بِهَمْدَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الضَّبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينَوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: لَقِيْتُ الصَّادِقَ بْنَ الصَّادِقِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ لَا مُرُوءَةَ لِكَذُوبٍ وَلَا أَخَ لِمُلُوكٍ [لِمُلُوكٍ] وَلَا رَاحَةَ لِحَسُودٍ وَلَا لِمَا سُودِدَ لِسَيِّئِ الْخُلُقِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ ثِقْ بِاللَّهِ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ غَنِيًّا وَ أَحْسِنَ مَحَاوِرَةً مَنْ جَاوَرْتَهُ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تَضِجْ بِحَبِّ الْفَاجِرِ فَيُعَلِّمَكَ مِنْ فُجُورِهِ وَ شَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ مَنْ أَرَادَ عِزًّا بِلَا عَشِيرَةٍ وَ غَنًى بِلَا مَالٍ وَ هَيْبَةً بِلَا سُلْطَانٍ فَلْيَنْقُلْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ فَقُلْتُ زِدْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ أَمْرِنِي وَالْإِدْيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِثَلَاثٍ وَ نَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ فَكَانَ فِيمَا قَالَ لِي يَا بُنَيَّ مَنْ يَضِجُ بِحَبِّ السَّوِّءِ لَا يَسْلَمُ وَ مَنْ يَدْخُلُ مِداخِلَ السَّوِّءِ يُتَّهَمُ وَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ ثُمَّ أَنْشَدَنِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَوْدُ لِسَانِكَ قَوْلَ الْخَيْرِ تَحْطُ بِهِ***إِنَّ اللِّسَانَ لِمَا عَوَدَتْ يَعْتَادُ

مَوْكَلٌ بِتَقَاضِي مَا سَنَنْتَ لَهُ***فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ فَانْظُرْ كَيْفَ تَعْتَادُ

إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله

«٢٢٣»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِانِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ (١) لِحَكْمِ ثَلَاثٍ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ يَقْتُلُ الشَّيْخَ الزَّانِيَّ وَ يَقْتُلُ مَانِعَ الزَّكَاهِ وَ يُورِثُ الْأَخَ أَخَاهُ فِي الْأُظْلَمِ. (٢).

ص: ١٦٩

١- في بعض النسخ «إذا قام القائم» عليه السلام.

٢- يعنى عالم الاظلمه و الاشباح و هو عالم الذر.

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله لسلمان الفارسي رحمه الله إن لك في عتقك ثلاث خصال

«٢٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا سَلْمَانُ إِنَّ لَكَ فِي عِتْقِكَ إِذَا اغْتَلَّتْ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِعِدْكَ وَ دَعَاؤِكَ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَ لَا تَدْعُ الْعِلَّةَ عَلَيْكَ ذَنْبًا إِلَّا حَطَّتْهُ مَتَّعَكَ اللَّهُ بِالْعَافِيَةِ إِلَى انْفِصَاءِ أَجَلِكَ.

قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث

«٢٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَزِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ الْقَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ حِينَ خَضَرَهُ الْمَوْتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ اغْتِصَابِي هَذَا الْأَمْرَ أَنَا وَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَ اسْتِخْلَافِي عَلَيْهِمْ وَ تَفْضِيلِي الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. (١).

ص: ١٧٠

١- اعلم أن السنة النبوية جرت بالاتفاق على القسم بالسوية لاین الفی ء و الغنائم و نحو ذلك هي من حقوق المسلمين يجب صرفها اليهم على الوجه الذي دلت عليه الشريعة المقدسه و تفضيل طائفه في القسمة و اعطاءها أكثر مما جرت سنته عليه لا يمكن الا بمنع من استحق بالشرع حقه و هو غضب لمال الغير و صرف له في غير أهله، و أول من فضل السابقين على غيرهم و فضل المهاجرين من قريش على غيرهم من المهاجرين و فضلهم كافة على الأنصار جميعا و فضل العرب على العجم و فضل الصريح على المولى عمر و قد كان أشار على أبي بكر أيام خلافته بذلك فلم يقبل و قال ان الله لم يفضل أحدا على أحد، و لكنه قال «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ» و لم يخص قوما دون قوم، فلما أفضت إليه الخلافة عمل بما كان أشار به أولا، و خالفه في ذلك علي عليه السلام و قصته عليه السلام مع أخيه عقيل المسماه بالحديده المحماه مشهوره (كذا في هامش المطبوع الحروفی).

«٢٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَسِيْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ الطَّائِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَطِيَّةِ فِيمَا يَظُنُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ عِنْدَ مِيْرْتِهِ يَقْسُوْلُ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ مِنْ رَدَى رَفِيْقَ الْيَمَنِ وَ مِنْ رُجُوْعِي عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ بَعْدَ أَنْ أَمَرَهُ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْنَا وَ مِنْ تَعَاقِدِنَا عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ إِنْ قَبِضَ اللَّهُ رَسُوْلَهُ لَا نُؤَلِّي مِنْهُمْ أَحَدًا.

«٢٢٧»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ الرَّزْبِيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءُ زِيَادُ بْنُ عَيْسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ لَمَّا حَضَرَ عُمَرَ الْمَوْتُ قَالَ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ رُجُوْعِي عَنْ جَيْشِ أُسَامَةَ وَ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِتْقِي سَبِيَّ الْيَمَنِ وَ أَتُوْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ءِ كُنَّا أَشْعَرْنَاهُ قُلُوْبَنَا نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيْنَا ضَرْهَهُ وَ إِنْ بَيْعَهُ أَبِي بَكَرٍ كَانَتْ فَلْتَهُ.

قول أبي بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها...

وددت أنى تركتها و ثلاث تركتها و ددت أنى فعلتها و ثلاث سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و آله

«٢٢٨»- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسِيْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْيَدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُلْوَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَمَا إِنِّي لَا آسَى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتَهَا وَ وِدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهَا وَ ثَلَاثٌ تَرَكْتُهَا

وَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا وَثَلَاثٌ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَّا الَّتِي وَوَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَشَفْتُ بَيْتَ فَاطِمَةَ وَإِنْ كَانَ أُعْلِنَ (١) عَلَيَّ الْحَرْبُ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَعَمْرُكَ أَكُنْ أَحْرَقْتُ الْفُجَاءَةَ (٢) وَأَنِّي قَتَلْتُهُ سَيْرِيحًا أَوْ أَطَلَقْتُهُ نَجِيحًا وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَيِّفِيهِ بَنِي سَاعِدَةَ كُنْتُ قَدَدْتُ الْأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ عُمَرَ أَوْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَكَانَ أَمِيرًا وَكُنْتُ وَزِيرًا وَأَمَّا الَّتِي تَرَكْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتَيْتُ بِالْأَشْعَثِ أَسِيرًا كُنْتُ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ يُحْيِلُ لِي (٣) أَنَّهُ لَمْ يَرِ صَاحِبَ شَرٍّ إِلَّا أَعَانَهُ وَوَدِدْتُ أَنِّي حِينَ سَيَّرْتُ خَالِدًا إِلَى أَهْلِ الرَّدَّةِ (٤) كُنْتُ قَدِمْتُ إِلَى قَرْيَةٍ فَإِنْ

ص: ١٧٢

١- في بعض النسخ المخطوطة «أغلق» و في النسخ المطبوعه «علق».

٢- قوله «لم اكن احرقت الفجاءه» هو اياس بن عبد الله بن عبد ياليل رجل من بنى سليم قدم على ابي بكر فقال انى مسلم و قد اردت جهاد من ارتد من الكفار، فاحملنى و اعنى، فحمله ابو بكر على ظهر و اعطاه سلاحا فخرج يستعرض الناس المسلم و المرتد فشن الغاره على كل مسلم فى سليم و عامر و هوازن فأخذ أموالهم و يصيب من امتنع منهم، فلما بلغ ابا بكر خبره ارسل الى طريفه بن حاجز و كتب إليه: أن عدو الله الفجاءه أتانى يزعم أنه مسلم و يسألنى أن أقويه على من ارتد عن الإسلام، فحملته و سلحته، ثم انتهى الى - من يقين - الخبر أن عدو الله قد استعرض الناس المسلم و المرتد، يأخذ أموالهم، و يقتل من خالفه منهم، فسر إليه بمن معك من المسلمين حتى تقتله أو تأخذه فتأتينى به فسار إليه طريفه فهرب الفجاءه فلحقه فأسره ثم بعث به الى ابي بكر فلما قدم عليه أمر ابو بكر أن توقد له نار فى مصلى المدينة ثم رمى به فيها مكتوفا مقموطا. راجع تاريخ الطبرى و الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٢٣٧.

٣- يعنى به الاشعث بن قيس الكندى الزنديق و كان سبب اسارته و مقاتله قومه امتناعهم عن البيعه و تركهم الصدقه لكن لما قدم على ابي بكر عفى عنه و زوجه أخته أم فروه و قوله «يخيل لى»: على بناء المفعول من التخيل و فى بعض النسخ «الى» بدل «لى» و المعنى أظن.

٤- يعنى به مالك بن نويرة و قومه حيث أنكروا خلافته و امتنعوا من اعطاء الصدقات الى عامله فامر ابو بكر خالد بن وليد بقتله فذهب خالد إليه فى جمع و قتله و أسر نساءه و تزوج بزوجه ليلته.

ظَفَرَ الْمُسَيْلِمُونَ ظَفَرُوا وَإِنْ هُزِمُوا كَيْدًا كُنْتُ بِصِدِّ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذْ وَجَّهْتُ خَالِدًا إِلَى الشَّامِ قَدَفْتُ الْمَشْرِقَ
لِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَكُنْتُ بِسَيْطِ يَدَيَّ يَمِينِي وَشِمَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَمَّا الَّتِي وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ فَلَمْ تُنَازِعْهُ أَهْلُهُ وَ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلْأَنْصَارِ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبٌ وَ
وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْأَخِ وَالْعَمِّ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةٌ. (١).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن يوم غدیر خم لم يدع لأحد عذرا هكذا

قَالَتْ سَيِّدَةُ النُّسْوَانِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَمَّا مُنِعَتْ فَمَدَكَ وَ خَاطَبَتْ الْأَنْصَارَ فَقَالُوا يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَوْ سَمِعْنَا هَذَا الْكَلَامَ مِنْكَ قَبْلَ
بَيْعَتِنَا لَأَبَى بِكَرٍّ مَا عَدَلْنَا بِعَلِيٍّ أَحَدًا فَقَالَتْ وَ هَلْ تَرَكَ أَبِي يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لِأَحَدٍ عُدْرًا.

قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة

«٢٢٩»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكُونِيُّ الْمُرَكِّي (٢) بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
عُلَمَاءُ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ بِالشَّامِ وَ عَالِمٌ بِالحِجَازِ وَ عَالِمٌ بِالعِرَاقِ أَمَّا عَالِمُ الشَّامِ فَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَ أَمَّا عَالِمُ الحِجَازِ فَهُوَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَ أَمَّا عَالِمُ العِرَاقِ فَهُوَ أَخُكُمْ بِالْكُوفَةِ (٣) وَ عَالِمُ الشَّامِ وَ عَالِمُ العِرَاقِ مُحْتَاجَانِ إِلَى عَالِمِ الحِجَازِ وَ عَالِمِ الحِجَازِ

ص: ١٧٣

١- أورد نحوه صاحب الإمامه و السياسة فى مرض أبى بكر.

٢- كذا، و لعل الصواب المذكور. و فى بعض النسخ «المولى».

٣- قوله فهو أخ لكم بالكوفة: أراد به نفسه و نقل عن الشيرازى فى طبقات الفقهاء انه قال مسروق: «انتهى العلم الى ثلاثة عالم
بالمدينه و عالم بالشام و عالم بالعراق، فعالم المدينه على بن أبى طالب و عالم العراق عبد الله بن مسعود و عالم الشام أبو
الدرداء، فإذا التقوا سأل عالم العراق و عالم الشام عالم المدينه، و لم يسألهم».

لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا.

ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفه عين

«٢٣٠» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَصْمَبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مَنصُورٌ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْمَبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
الشَّهْرَزُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ (١) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكْفُرُوا بِالْوَحْيِ طَرْفَهُ عَيْنٍ مُؤْمِنٌ آلِ يَسَّ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ آسِيَتُهُ امْرَأَةٌ
فَزَعُونُ.

ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن

«٢٣١» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْفَرَّغَانِيُّ بِفَرَّغَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَهَانَ (٢) عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَانِهِنَّ وَ ضَرَائِهِنَّ وَ سَرَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثلاثة يشكون إلى الله عز و جل يوم القيامة

«٢٣٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْجَعَابِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا

ص: ١٧٤

١- تقدم ضبطه و أنه عبد الله بن لهيعة في ص ١١٣. و هو ممن يروى عن محمد بن مسلم ابن تدرس أبي الزبير المكي.

٢- ذكره ابن حبان في الثقات. و في جميع النسخ «عمر بن تيهان» و هو تصحيف راجع التهذيب ج ٧ تحت رقم ٨٣٧.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَانِ الْمُرَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجْلَحِ (٢) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُصْحَفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِتْرَةُ يَقُولُ الْمُصْحَفُ يَا رَبِّ حَرِّقُونِي وَمَزَّقُونِي وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ يَا رَبِّ عَطِّلُونِي وَضَيِّعُونِي وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ يَا رَبِّ قَتَلُونَا وَطَرَدُونَا وَشَرَّدُونَا فَأَجْتُوا لِلرُّكْبَتَيْنِ لِلْخُصُومَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِي أَنَا أَوْلَى بِدَلِكِ.

رفع القلم عن ثلثه

«٢٣٣» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ الْمَرْكِيُّ بِأَلْكُوفِهِ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مَعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: أَتَى عُمَرَ بِامْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ عُمَرَ بِرَجْمِهَا فَمَرُّوا بِهَا عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَقَالُوا مَجْنُونَةٌ قَدْ فَجَرَتْ فَأَمَرَ بِهَا عُمَرَ أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا فَأَتَى عُمَرَ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثِهِ عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيْقَ وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ (٤).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الحديث هكذا و الأصل فى هذا قول أهل البيت عليهم السّلام إن المجنون إذا زنى حد و المجنونه إذا زنت لم تحد لأن المجنون يأتي و المجنونه تؤتى

الشح يولد ثلاث خصال مذمومه

«٢٣٤» - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

ص: ١٧٥

١- كذا فى الوسائل و الموجود فى كتب الرجال، و فى النسخ «عبد الله بشر».

٢- هو يحيى بن عبد الله. كما فى التقريب.

٣- تقدم الكلام فيه.

٤- هذا الخبر بهذا السند مع قول المصنّف تقدم تحت رقم ٤٠ من هذا الباب و الظاهر أن التكرار من المؤلّف لوجوده فى جميع النسخ فى الموضوعين.

عَرَفَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصِ الْأَبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ (١) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ (٢) فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ أَمْرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا وَ أَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَ أَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا. (٣).

«٢٣٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَجْلَانَ (٤) عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (٥) وَ إِيَّاكُمْ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَ دَعَاهُمْ حَتَّى قَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ وَ دَعَاهُمْ

ص: ١٧٦

١- محمّد بن جحاده- بتقديم المعجمه على المهمله و الدال المخففة- ثقه، يروى عنه عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار- بتشديد الباء- الكوفى الحافظ نزيل بغداد هو أيضا صدوق ثقه مات فى ولاية هارون. و روى محمّد بن جحاده عن بكير بن عبد الله بن الاشج أبى عبد الله المدنى، نزيل مصر.

٢- تقدم أن الشح هو البخل مع الحرص.

٣- المراد بالقطيعه هو قطيعه الرحم فالشح مخالف للايمان و مانع من السعاده و الفلاح «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»*

٤- بكر بن عجلان غير مذکور فى الرجال و الصحيح «قتيبه قال حدّثنا: بكر، عن ابن عجلان» و هو قتيبه بن سعيد راوى بكر بن مضر راوى محمّد بن عجلان راوى سعيد بن أبى سعيد المقبرى كما فى التهذيب.

٥- قوله الفاحش المتفحش: قال فى النهايه الفاحش ذو الفحش فى كلامه و فعاله و المتفحش الذى يتكلف ذلك و يتعمده انتهى. و قيل ان المراد بالمتفحش الذى يقبل الفحش من غيره فالفاحش المتفحش هو الذى لا يبالى ما قال و لا ما قيل له و يؤيد ذلك ما روى فى الكافى عن أبى جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه و آله الناس- الى قوله- ثم قال صلى الله عليه و آله: ألا- اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال: المتفحش اللعان، الذى إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم و إذا ذكروه لعنوه» بناء على كون الجزء الثانى تفسيراً للمتفحش.

حَتَّى انْتَهَكُوا وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ (١).

بدء أمر النبي صلى الله عليه وآله من ثلاثة

«٢٣٦»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَقِيهَ بِأَخْسِيكَثَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُهورٍ (٣) الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِبُخَارَا قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ (٤) حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ يَدُءُ أَمْرَكَ قَالَ دَعْوَةُ أَبِي إِبرَاهِيمَ وَ بُشْرَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ رَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ (٥).

ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم

«٢٣٧»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمُهورٍ (٦) الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ (٧) قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ

ص: ١٧٧

١- انتهك فلان الحرمه: تناولها بما لا يحل. و فلان فلانا نقض عرضه و ذهب بحرمته. و فى بعض النسخ «انتهكوا» و هتك الله ستر الفاجر أى فضحه.

٢- كذا و أخسيكت بالتاء المثناه او التاء المثلثة. من بلاد فرغانه و فى اللباب: الاخسيكى- بفتح الهمزة و سكون الخاء المعجمه و كسر السين المهمله و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الكاف و فى آخرها التاء المثلثة هذه النسبه الى اخسيكث. ٣- كذا.

٤- كذا أى قال كل واحد منهم: حدّثنا.

٥- قوله «دعوه إبراهيم» اشاره الى قوله تعالى «رَبَّنَا وَ ابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ- الآيه» البقره: ١٢٩. و «بشرى عيسى بن مريم» اشاره الى قوله تعالى: «وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ» الصف: ٦. و «رأت أمي» يعنى ما رأته حين ولادته صلى الله عليه وآله كما فى المناقب ج ١ ص ٢٣.

٦- كذا.

٧- راجع ترجمته مفصلا تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٢٢.

الْوَلِيدِ النَّرْسِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سَيَّاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ اسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا.

ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسة و أربعين جزءا من النبوه

«٢٣٨»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَلْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْهَدْيُ الصَّالِحِ وَالسَّمْتُ الصَّالِحِ (٢) وَالْإِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ.

الإيمان ثلاثة أشياء

«٢٣٩»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَنْصُورِ الْبَلْخِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«٢٤٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ

ص: ١٧٨

- ١- النرسى بفتح النون و سكون الراء بعدها سين مهمله. و هو عباس بن الوليد بن نصر النرسى أبو الفضل البصرى.
- ٢- الهدى- بفتح الهاء و سكون الدال-: الطريقة و السيره. و السميت هيئه أهل الخير.

وَلَفْظُ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ لَا يَكُونُ الْإِيمَانُ إِلَّا هَكَذَا.

«٢٤١»- أَخْبَرَنَا سَيْلِمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّحْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

«٢٤٢»- حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْبُرَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ دَاوُدُ بْنُ سَيْلِمَانَ الْغَازِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ- قَالَ حمزه بن محمد رضي الله عنه و سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول سمعت أبي يقول و قد روى هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بإسناد مثله قال أبو حاتم لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لبرأ.

ثلاثة لا يدخلون الجنة

«٢٤٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سَيْلِمَانَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَ مُدْمِنٌ سِحْرٍ وَ قَاطِعٌ رَحِمٍ وَ مَنْ مَاتَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ نَهْرٍ الْغُوطَةِ قَيْلٍ وَ مَاتَ نَهْرُ الْغُوطَةِ قَالَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُؤْمِنَاتِ (١) يُؤَذِي

ص: ١٧٩

«٢٤٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ السَّفَاكُ لِلدَّمِ وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ مَشَاءُ بَنِيْمِهِ.

فِيْمَن مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ

«٢٤٥»- أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُخَلَدِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عَشَانَةَ الْمَعَاوِرِيَّ (٢) حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَكَلَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

ثَوَابُ ثَلَاثِ خِصَالٍ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَ إِفْسَاءِ السَّلَامِ وَ صَدَقَةِ السَّرِّ

«٢٤٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ بْنِ مُوسَى الْهَادِيَّ (٣) بْنِ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيَّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِيُّ بْنُ أَبَانَ عَنْ أَبِي هَدِيَّةٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَدِيَّةِ الْبَصْرِيِّ (٥) عَنْ أَنَسِ

ص: ١٨٠

١- الظاهر هو بقى بن المخلد. و في بعض النسخ «الخلدي».

٢- ابو عشانه المعافري هو حى بن يؤمن بن حجبل بن جريج المصرى ثقه من أحبار اليمن توفى سنه ١١٨.

٣- كذا. و اشتبه على الراوى فان موسى الهادى هو أخو هارون و انما أبوه هو المهدي.

٤- كذا.

٥- بالياء المثناه التحتانيه على ما فى نسخ الخصال، لكن فى نسخه الوسائل هذب به بضم الهاء و سكون الدال بعدها باء موحده و هو و الخضر بن أبان عنونها الخطيب فى التاريخ و لم أجد راويه محمد بن محمد بن عقبه. و لعله محمد بن عقبه الشيباني أبو جعفر الطحان.

بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمًا يَا أَنَسُ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ تَمُرُّ عَلَيَّ الصَّرَاطُ مَرَّ السَّحَابِ أَفْسِحَ السَّلَامُ يَكْثُرُ خَيْرٌ بَيْنَكَ أَكْثَرُ مِنْ صَدَقَةِ السَّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ.

ثلاثة إخوة بين كل واحد منهم و بين الذي يليه عشر سنين

«٢٤٧»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ طَالِبٍ وَ عَقِيلٍ عَشْرُ سِنِينَ وَ بَيْنَ عَقِيلٍ وَ جَعْفَرِ عَشْرُ سِنِينَ وَ بَيْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرُ سِنِينَ وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْغَرَهُمْ.

ذل الناس بعد ثلاثة أشياء

«٢٤٨»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ (٢) عَنْ عُمَرَ بْنِ بَشْرِ الِهُمْدَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ مَتَى ذَلَّ النَّاسُ قَالَ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ ادَّعَى زِيَادٌ (٣) وَ قُتِلَ حُجْرٌ بْنُ عَدِيٍّ.

ص: ١٨١

١- هو أبو المنذر الناسب المشهور بالفضل و العلم، العارف بالايام، المعاصر لجعفر بن محمد عليهما السلام.
٢- هو عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبى - بفتح الجيم و سكون النون بعدها موحد- الكوفى قال أحمد بن حنبل: صدوق و لم يكن صاحب حديث، راجع تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١١١ تحت رقم ١٨٤. و عمر بن بشر الهمداني لم أجده.
٣- قوله «و ادعى زياد» على بناء المجهول اى ادعا معاويه انه أخ له و اعلم أن زيادا حيث كان فى نسبه خمولى يقال له زياد بن أمه تاره و تاره زياد بن أبيه و تاره زياد بن عبيد و تاره زياد بن سميّه و هى أمه و كانت تحت عبيد، لكن لما استلحق قال له أكثر الناس زياد بن أبى سفيان، و الوجه فى استلحاقه بعد اخبار أبى سفيان بانه أتى أمه فى الجاهليه سفاحا و أنه منه؛ أن معاويه لما عرف ولايته من قبل أمير المؤمنين عليه السّلام و حمايته عنه عليه السّلام و كفايته فى أمره خاف جانبه و صعوبه ناحيته فكتب إليه مره بعد مره بالوعد و الوعيد و المواصله و الملائفه حتّى خدعه بالاستلحاق و أماله الى نفسه ففعل ما فعل، نقل ابن أبى الحديد عن المدائنى انه لما أراد معاويه استلحاق زياد و قد قدم عليه الشام جمع الناس و صعد المنبر و أصدع زيادا معه فأجلسه بين يديه على المرقاه التى تحت مرقاته و حمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس انى قد عرفت نسبنا أهل البيت فى زياد فمن كان عنده شهادة فليقم بها، فقام ناس فشهدوا أنه ابن أبى سفيان و أنهم سمعوا ما أقربه قبل موته، فقام أبو مريم السلولى و كان خمارا فى الجاهليه فقال: أشهد يا أمير المؤمنين أن أبأ سفيان قدم علينا بالطائف فأتاني فاشترت له لحما و خمرا و طعاما فلما أكل قال: يا أبأ مريم أصب لى بغيا، فخرجت فأنتيت سميّه فقلت لها ان أبأ سفيان ممن قد عرفت شرفه وجوده و قد أمرنى أن أصيب له بغيا فهل لك؟ فقالت نعم يجىء الآن عبيد بغنمه و كان راعيا فإذا تعشى و وضع رأسه أتيت فرجعت الى أبى سفيان فاعلمته فلم تلبث أن جاءت تجر ذيلها فدخلت معه فلم تزل عنده حتّى أصبحت فقلت له لما انصرفت: كيف رأيت صاحبتك؟ قال: خير صاحبه لو لا ذفر فى ابطيها (يعنى نتن) فقال زياد من فوق المنبر: يا أبأ مريم لا تشتم أمهات الرجال فتشتم أمك، فلما انقضى كلام معاويه و مناشدته قام زياد و أنصت الناس فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ان معاويه و الشهود قد قالوا ما

سمعتهم و لست أدري حقّ هذا من باطله و هو و الشهود أعلم بما قالوا، و انما عبيد أب ميرور و والد مشكور، ثم نزل.

«٢٤٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِأَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا ذَرٍّ إِيَّاكَ وَ السُّؤَالَ فَإِنَّهُ ذُلٌّ حَاضِرٌ وَ فَقْرٌ تَتَعَجَّلُهُ وَ فِيهِ حِسَابٌ طَوِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَا أَبَا ذَرٍّ تَعِيشُ وَخِدَاكَ وَتَمُوتُ وَخِدَاكَ وَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَخِدَاكَ يَسِيدُ بَيْتِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَوَلَّوْنَ غُسَيْلَكَ وَتَجْهِيْزَكَ وَ دَفْنَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَسْأَلُ بِكَفِّكَ وَإِنْ أَتَاكَ شَيْءٌ فَاقْبَلْهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحِبِّهِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَيْبِ.

لا هجره فوق ثلاث

«٢٥٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِعُ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ (٢).

«٢٥١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ اهْتَجَرَا فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا وَبَرَّتْ مِنْهُمَا فِي الثَّلَاثَةِ فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا حَالُ الظَّالِمِ فَمَا بَالُ الْمُظْلُومِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُ الْمُظْلُومِ لَا يَصْتَبِرُ إِلَى الظَّالِمِ فَيَقُولُ أَنَا الظَّالِمُ حَتَّى يَضْطَلِحَا.

ثلاثة من سعادة المسلم

«٢٥٢»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ جَمِيلٍ مَوْلَى عَبْدِ الْحَارِثِ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ الْمَسْكَنُ وَ

ص: ١٨٣

١- هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ثقة، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ثقة أيضا.

٢- قوله «أخاه» مشعر بالعليه والمراد أخاه في الإسلام ويفهم منه انه ان خالف هذه الشريعة وقطع هذه الرابطة جاز هجرانه (قاله الطيبي).

ثلاثة لا يكلمهم الله عز و جل

«٢٥٣»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَرِّ (١) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا بِمَنِّهِ وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ (٢) وَ الْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ.

الصديقون ثلاثة

«٢٥٤»- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا التُّعْمَانُ بْنُ أَبِي الدُّلْهَاتِ الْبَلَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ حَبِيبُ النَّجَّارُ وَ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ.

أصحاب الرقيم ثلاثة

«٢٥٥»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدِيُّ بْنُ شُجَاعِ السَّكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله بَيْنَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْوُوا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا هَوْلَاءِ وَ اللَّهُ مَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصُّدُقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَمَلًا عَلَى فَرَقٍ (٣) هـ.

ص: ١٨٤

١- خرشه- بفتحات و السين المعجمه- ابن الحر- بضم المهمله- الفزاري ثقه كان يتيما في حجر عمر (التقريب).

٢- أسبل ازاره: أرسله.

٣- الفرق:- بفتح الفاء و سكون الراء- مكيال معروف بالمدينه.

مِنْ أُرْزُ فَذَهَبَ وَ تَرَكَهُ فَرَزَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ بَقْرًا ثُمَّ أَتَانِي فَطَلَبَ أَجْرَهُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقَهَا فَقَالَ إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ مِنْ أُرْزُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحِ الصَّخْرَةَ عَنْهُمْ (١) وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيَهُمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَلْبِنِ غَنَمٍ لِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُهُمَا وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلَى وَ عِيَالِي يَتَضَاعُونَ مِنَ الْجُوعِ (٢) فَكُنْتُ لَا أَشْفِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبُوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ رَقَدَتِهِمَا وَ كَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَيَسْتَيْقِظَا لِشُرْبِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحِ عَنْهُمْ الصَّخْرَةَ حَتَّى نَظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنُهُ عَمِّ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَ أَنِّي رَاوَدْتُهُمَا عَنْ نَفْسِهِمَا فَأَبَتْ عَلَيَّ إِلَّا أَنْ آتِيَهُمَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ عَلَيْهَا فَجِئْتُ بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّنْتَنِي مِنْ نَفْسِهِمَا فَلَمَّا قَعِدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَفْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا وَ تَرَكَتُ لَهَا الْمِائَةَ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرِّجِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا.

أحب الأعمال إلى الله عز و جل ثلاثة

«٢٥٦»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِيَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الصَّلَاةُ وَ الْبُرُّ وَ الْجِهَادُ (٣).

ص: ١٨٥

١- انساحت الصخرة: اندفعت و انشقت.

٢- تضاعى: تضوّر من الجوع أو الضرب و صاح.

٣- تقدم العنوان و الحديث مع زياده بهذا الاسناد تحت رقم ٢١٣ من هذا الباب.

«٢٥٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْخَوَّاصُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي وَ أَخْرَجَنِي إِلَى الْجَبَانِ (٢) وَ جَلَسَ وَ جَلَسْتُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ يَا كُمَيْلُ احْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ وَ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاهٍ وَ هَمَّجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَنْصِفُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَ لَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ يَا كُمَيْلُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَ أَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ وَ الْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ وَ الْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْإِنْفَاقِ يَا كُمَيْلُ مَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينَ يُدَانُ بِهِ تَكْسِبُهُ الطَّاعَةُ فِي حَيَاتِهِ وَ جَمِيلَ الْآخِرِ دُوْتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ (٣) فَمَنْفَعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ يَا كُمَيْلُ

مَاتَ خُزَانَ الْأَمْوَالِ وَ هُمْ أَحْيَاءٌ وَ الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَ أَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ (٤) هَاهُ وَ إِنَّ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَعَلَّمَا جَمًّا لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً (٥) بَلَى أَصَبْتُ لِقِنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ يَسْتَعْمَلُ آلَهُ

ص: ١٨٦

١- هو سفیان بن وکیع بن الجراح أبو محمد الرواسی.

٢- و فی عدہ من النسخ الجبانه بدل الجبان، و جبان و جبانه: بفتح الجیم و تشدید الباء الموحده: الصحراء.

٣- قوله «دين يدان به»: على بناء المجهول ای محبه العالم طاعه يطاع الله بها، قوله «تكسبه الطاعه فی حياته» الظاهر رجوع الضمير المنصوب الى الدين ای و ذلك الدين انما تكسبه طاعه العالم فی حياته و جميل الاحدوثة بعد وفاته، و قوله «جميل الاحدوثة» بالضم ای الثناء الحسن.

٤- قوله «و امثالهم- اه» أى أشباحهم و صورهم متمثلة فی قلوب المحبين لهم أو حكمهم و مواظهم محفوظه عند أصحابهم يعملون بها.

٥- قوله «أصبت» أى وجدت. «لقنا» أى سريع الفهم فتنا.

الدِّينِ فِي الدُّنْيَا وَ يَسْتَبْطِئُ بِحُجَجِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ يَنْعَمِ عَلَى عِبَادِهِ لِيَتَّخِذَهُ الضُّعْفَاءُ وَ لِيَجَهَّ مِنْ دُونِ وَلِيِّ الْحَقِّ أَوْ مُنْقَاداً لِحَمَلِهِ الْعِلْمَ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَحْنَائِهِ (١) يُقَدِّحُ الشُّكَّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبُهَةٍ أَلَا لَا ذَا وَ لَا ذَاكَ (٢) فَمَنْهُمُ بِاللَّذَاتِ سَلِسُ الْقِيَادِ أَوْ مُعْرَى (٣) بِالْجَمْعِ وَ الْإِدْخَارِ لَيْسَا مِنْ رُعَاةِ الدِّينِ أَقْرَبُ شَبْهًا بِهِمَا الْأَنْعَامُ السَّائِمَةُ كَذَلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ اللَّهُمَّ بَلَى لِمَا تَخْلُو الْمَارِضُ مِنْ قَائِمٍ بِحُجَجِهِ ظَاهِرٍ (٤) أَوْ خَافٍ مَعْمُورٍ لَيْلًا تَبْطُلُ حُجَجُ اللَّهِ وَ بَيْنَاتُهُ وَ كَمْ وَ أَيْنَ أَوْلَيْكَ الْأَقْلُونَ عِدَدًا (٥) الْمَأْغُظُونَ خَطَرًا بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُ حَتَّى يُودِعُوهَا نَظْرَاءَهُمْ وَ يَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ وَ اسْتَلَانُوا مَا اسْتَوْعَرَهُ الْمُتَرْفُونَ وَ أَنْسُوا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ صَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَيْدَانٍ أَرْوَاحَهَا مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى يَا كَمِيلُ أَوْلَيْكَ خُلَفَاءُ اللَّهِ وَ الدُّعَاءُ إِلَى دِينِهِ هَائِي هَائِي شَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْهِمْ وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة قد أخرجتها في كتاب كمال الدين و تمام النعمة في إثبات الغيبه و كشف الحيره

ذكر النور الذى جعل ثلاثة أثلاث

«٢٥٨»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ...»

ص: ١٨٧

- ١- الضمير يرجع الى العلم و الاحناء الاطراف و ذلك لعدم علمه بالبرهان و الحججه. «يقدح الشك» على بناء المجهول أى يشتعل نار الشك فى قلبه بسبب اول شبهه تعرض له.
- ٢- «لا- ذا» اشاره الى المنقاد. و «لا- ذاك» اشاره الى اللقن. و يجوز أن يكون المعنى لا هذا المنقاد محمود عند الله ناج. و لا ذاك اللقن.
- ٣- من الاعراء و فى النهج «مغرما» أى مولعا.
- ٤- فى بعض النسخ «من قائم بحجه ظاهر مشهور» و فى بعضها «من قائم بحجه ظاهر مقهور».
- ٥- فى بعض النسخ «اولئك و الله الاقلون عددا».

عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ النَّهَائِنْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِوَسِ الْمُهَنْدِسِ قَالَ حَدَّثَنَا هَانِيٌّ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ (١) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ فَقَذَفَهُ فَأَصَابَنِي ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ فَاطِمَةَ ثُلُثُ النُّورِ وَ أَصَابَ عَلِيًّا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ ثُلُثُ النُّورِ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ لَمْ يُصِبْهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ ضَلَّ عَنْ وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ.

الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثة أوجه

«٢٥٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي الْمَكْتَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الصُّوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْجَبَالِي الطَّبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَشَابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْصَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ النَّاسَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَطَبَقَهُ يَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فَتَلْعَكَ عِبَادَةُ الْحَرِصَاءِ وَ هُوَ الطَّمَعُ وَ آخَرُونَ يَعْبُدُونَهُ فِرْقًا مِنَ النَّارِ فَتَلْعَكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَ هِيَ الرَّهْبَةُ وَ لَكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبًّا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلْعَكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ وَ هُوَ الْأَمْنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ هُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمِنِدِ آمِنُونَ (٢) وَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (٣) فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ مِنَ الْأَمِنِينَ.

ضمن أمير المؤمنين عليه السلام من أضافه ثلاث خصال

«٢٦٠»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَوَزِيُّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ص: ١٨٨

١- رجال السنن أكثرهم مجاهيل غير مذكورين أو لم أجدهم.

٢- النمل: ٨٩.

٣- آل عمران: ٣١.

٤- لعل الصواب الجورى.

الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِي (١) بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ دَعَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْ تَضْمَنَ لِي ثَلَاثَ خِصَالٍ قَالَ وَ مَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَمَّا تُدْخِلُ عَلَيْنَا شَيْئًا مِنْ خَارِجٍ وَ لَا تَدْخِرُ عَنِّي شَيْئًا فِي الْبَيْتِ وَ لَا تُجْحِفُ بِالْعِيَالِ قَالَ ذَلِكَ لَكَ فَأَجَابَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

ثلاث كن في أمير المؤمنين

«٢٦١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ عَنْ عَبَادِ بْنِ صِهَيْبِ بْنِ عَبَّادِ [بْنِ] صِهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ هُنَّ فِيكَ أَسْأَلُكَ عَنْ قِصْرِ خَلْقِكَ وَ عَنْ كِبَرِ بَطْنِكَ وَ عَنْ صَلَاحِ رَأْسِكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْنِي طَوِيلًا وَ لَمْ يَخْلُقْنِي قَصِيرًا وَ لَكِنِ خَلَقْنِي مُعْتَدِلًا أَضْرِبُ الْقَصِيرَ فَأَقْدُهُ وَ أَضْرِبُ الطَّوِيلَ فَأَقْطُهُ (٢) وَ أَمَّا كِبَرُ بَطْنِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَنِي بَابًا مِنَ الْعِلْمِ فَفَتَحَ لِي ذَلِكَ الْبَابَ أَلْفَ بَابٍ فَازْدَحَمَ الْعِلْمُ فِي بَطْنِي فَفَنَجَّتُ عَنْهُ غُضْوِي (٣) وَ أَمَّا صَلَاحُ رَأْسِي فَمِنْ إِذْمَانِ لُبْسِ الْبَيْضِ (٤) وَ مُجَالَدَةِ الْأَقْرَانِ.

ص: ١٨٩

١- يأتي الكلام فيه ذيل حديث ٣٠ من باب الأربعة ص ٢٠٨.

٢- القد: الشق طولاً. و القط: القطع عرضاً.

٣- في القاموس «انتفج جنباً البعير» إذا ارتفعا و عظما. و في خبر آخر «فنفجت عن ضلوعي».

٤- أي الخود. و قال العلامة المجلسي: أما كون كثره العلم سبباً لذلك فيحتمل أن يكون لكثرة السرور و الفرح بذلك فإنه عليه السلام لما كان مع كثره رياضاته في الدين و مقاساته للشدائد و قله أكله و نومه و ما يلقاه من أعدائه من الآلام الجسمانية و الروحانية بطينا لم يكن سببه إلا ما يلحقه و يدركه من الفرح بحصول الفيوض القدسية و المعارف الربانية. و يمكن أن يكون توفر العلوم و الاسرار التي لا يمكن اظهارها سبباً لذلك و لعل التجربة شاهده به و الله يعلم انتهى، أقول: أكثر رجال السند مجاهيل و على فرض صحته لا بد أن يوجه على ما جاء في الاخبار في معنى «الانزع البطين» انه عليه السلام منزوع من الشرك بطين من العلم كما في معاني الأخبار و العيون. فالبطين كناية عن كثره العلم لا ضخامه البطن، و مقتضى ما قاله العلامة المجلسي رحمه الله كثره اللحم و شدة العظم في جميع الأعضاء و تناسب البطن مع سائر الجسد.

«٢٦٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ النَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِ لَهَا وَهِيَ مَمْلُوكَةٌ فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَقَرَّ عِنْدَ زَوْجِهَا وَإِنْ شَاءَتْ فَارْقَتْهُ وَكَانَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ بَاعُوهَا قَدِ اشْتَرَطُوا عَلَى عَائِشَةَ أَنْ لَهُمْ وَلَاءُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَوْلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَصَدَّقَ عَلَى بَرِيرَةَ بِلَحْمٍ فَأَهْدَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَلَّقَتْهُ عَائِشَةُ وَقَالَتْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاللَّحْمُ مُعَلَّقٌ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذَا اللَّحْمِ لَمْ يُطْبَخْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صِدَقَةٌ وَ لَنَا هِدِيَّةٌ ثُمَّ أَمَرَ بِطَبْخِهَا فَجَرَتْ فِيهَا ثَلَاثَ مِنْ السُّنَنِ (٢).

ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله

«٢٦٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ كَانُوا يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ امْرَأَةٌ.

ص: ١٩٠

١- كذا، و القياس تصدق كما في غيره من الكتب.

٢- الأولى تخيير الأمة بعد ما اعتقت بين القرار و الفراق. و الثانيه كون الولاء لمن أعتق، و الثالثه ان ما تصدق به إذا اهديت الى الغير يصير هديه.

«٢٦٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّفْرِ الصَّائِغِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَصِيْبٍ مِحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الرَّعْفَرَانِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَيْفِيَانَ رَكِبَ بَعِيرًا لَهُ وَ مُعَاوِيَةَ يَقُوْدُهُ وَ يَزِيْدُ يَسُوْقُ بِهِ (١) فَلَعَنَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرَّاَكِبَ وَ الْقَائِدَ وَ السَّائِقَ.

ثلاثة لا أدرى أيهم أعظم جرما

«٢٦٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ الْمُكْتَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيْبٍ عَنْ تَمِيْمِ بْنِ بُهْلُوْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِمَا أَدْرَى أَيُّهُمْ أَكْبَرُ جُرْمًا الَّذِي يَمْشِي خَلْفَ جَنَازِهِ فِي مُصِيبِهِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ أَوْ الَّذِي يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى فِخْذِهِ عِنْدَ الْمُصِيبِ أَوْ الَّذِي يَقُوْلُ ارْفُقُوْا بِهِ وَ تَرَحَّمُوْا عَلَيْهِ يَزْحَمُكُمْ اللَّهُ. (٢).

ص: ١٩١

١- كذا. و هو يزيد بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية.

٢- قوله «الذي يمشى خلف جنازه- الخ» كانوا يضعون الرداء في مصيبيه الغير ليراءون الحزن كذبا و يتقربون بذلك الى صاحب المصيبة فهى الشارع عن ذلك و قال «ملعون ملعون من وضع رداءه فى مصيبيه غيره» و خص وضع الرداء بالمصايب فقط و قال «ينبغى لصاحب الجنازه أن لا يلبس رداء و أن يكون فى قميص حتى يعرف». و اما قوله «ارفقوا به و استغفروا له» هذا أيضا نهى عما فعلوا بالجناز حيث يضعونه على شفير القبر و أخروا الدفن و ينادى عليه رجل «ارفقوا به أو ترحموا عليه أو استغفروا له» و السنه فى ذلك تعجيل الدفن و الدعاء للميت باللهم اغفر له، و اللهم ارحمه و أمثال ذلك مما ورد فى الشرع. و أما ضرب اليد على الفخذ عند المصيبة فهو موجب لاحباط الاجر كما جاء فى الاخبار.

«٢٦٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثَةٌ لَمَّا أُذِرُوا أَعْظَمُ جُزْماً الَّذِي يَمْسِي مَعَ الْجَنَازَةِ بِغَيْرِ رِذَاءٍ وَ الَّذِي يَقُولُ ارْفُقُوا بِهِ وَ الَّذِي يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

جرت في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن

«٢٦٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَرَتْ فِي الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ أَمَّا أُولَاهُنَّ فَإِنَّ النَّاسَ كَمَا نُوِيَ يَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْجَارِ فَأَكَلَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الدُّبَاءَ فَلَمَانَ بِطَنَّهُ فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَجَرَّتِ السُّنَّةُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كَانَ غَائِبًا عَنِ الْمَدِينَةِ (١) فَأَمَرَ أَنْ يُحَوَّلَ

ص: ١٩٢

١- قوله «كان غائباً عن المدينة» وهم من الراوى بل كان فيها و البراء بن معرور من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه و آله ليله العقبة و كان اول من تكلم مع رسول الله صلى الله عليه و آله و هو اول من ضرب على يد رسول الله في البيعه في ليله العقبة في السبعين من الأنصار و قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد صلى الله عليه و آله و جاءنا به و كان اول من أجاب و آخر من دعا فأجبنا الله عزَّ و جلَّ و سمعنا و أطعنا، يا معشر الاوس و الخزرج قد أكرمكم الله بدينه فان أخذتم السمع و الطاعة و الموازره بالشكر فاطيعوا الله و رسوله» ثم جلس. رواه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٨١، و توفى في صفر قبل قدومه صلى الله عليه و آله المدينة بشهر فلما قدّم صلى الله عليه و آله انطلق باصحابه فصلى على قبره و قال اللهم اغفر له و ارحمه و ارض عنه و قد فعلت. و هو اول من مات من النقباء، و يظهر من بعض الروايات العامية انه اول من توجه الى الكعبة في الصلاة و كان ذلك في سفر حجه، ثم أوصى بتوجهه عند الدفن كما عن أسد الغابه و غيره. و في الكافي عن أبي عبد الله عليه السَّلَامُ قَالَ «كان البراء بن معرور التميمي الأنصاري بالمدينة و كان رسول الله صلى الله عليه و آله بمكّه و انه حضره الموت و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و المسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه الى رسول الله صلى الله عليه و آله الى القبلة فجرت به السنه- الحديث».

وَجْهَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَوْصَى بِالْثُلُثِ مِنْ مَالِهِ فَنَزَلَ الْكِتَابُ بِالْقِبْلَةِ وَ جَرَتْ السُّنَّةُ بِالْثُلُثِ.

جرت في صفوان بن أمية الجمحي ثلاث من السنن

«٢٦٨»- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَرَتْ فِي صِفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةِ الْجُمَحِيِّ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَنِ اسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعِينَ دِرْعًا حُطْمِيَّةً فَقَالَ أَعْضِبَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ بَلْ عَارِيَّةٌ مُؤَدَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ هِجْرَتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَ كَانَ رَاقِدًا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ تَحْتَ رَأْسِهِ رِذَاؤُهُ فَخَرَجَ يَبُولُ فَجَاءَ وَ قَدْ سُرِقَ رِذَاؤُهُ فَقَالَ مَنْ ذَهَبَ بِرِذَائِي وَ خَرَجَ فِي طَلْبِهِ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ فَرَفَعَهُ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ أَقْطَعُوا يَدَهُ فَقَالَ أَتَقْطَعُ يَدَهُ مِنْ أَجْلِ رِذَائِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنَا أَهْبُهُ لَهُ فَقَالَ أَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ فَقُطِعَتْ يَدُهُ.

لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الإسلام لو كانت واحدة منهن لجميع الناس لاكتفوا بها فضلا (١)

ص: ١٩٣

١- كذا بياض في جميع النسخ. و اما سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي الاوسى أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى و الثانية فأسلم باسلامه بنو عبد الأشهل و دارهم أول دار أسلمت من الأنصار و سماه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سيد الأنصار، كان مقداما مطاعا شريفا في قومه من أجله الصحابه و أكابرهم و خيرهم، شهد بدرًا واحدا و ثبت مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و رمى يوم الخندق في أكحله و لم يرقأ الدم حتى مات بعد حكمه على بنى قريظة و ذلك في ذى القعدة سنة خمس و هو ابن سبع و ثلاثين سنة و دفن بالبقيع. و عن جابر قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يقول- و جنازه سعد بين أيديهم:- «اهتر له عرش الرحمن». و هذا كناية عن تعظيم شأن وفاته و العرب ينسب الشىء العظيم الى أعظم الأشياء فيقول: أظلمت الأرض أو قامت القيامة لموت فلان و أمثال ذلك و قد حضر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تجهيزه و تشييعه و دخل قبره و أحكم لحده و ترحم عليه و استغفر له الى غير ذلك من فضائله. كما قال المصنّف في العنوان.

«٢٦٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَبَهُ هَذَا الْعِلْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ أَلَا فَاعْرِفُوهُمْ بِصِفَاتِهِمْ وَأَعْيَانِهِمْ صَنَّفَ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْمِرَاءِ وَالْجَهْلِ وَصَنَّفَ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلِاسْتِطَالَةِ وَالْخَتْلِ وَصَنَّفَ مِنْهُمْ يَتَعَلَّمُونَ لِلْفِقْهِ وَالْعَقْلِ فَأَمَّا صَاحِبُ الْمِرَاءِ وَالْجَهْلِ تَرَاهُ مُؤَذِيًا مُمَارِيًا لِلرِّجَالِ فِي أُنْدِيَةِ الْمَقَالِ وَقَدْ تَسْرَبَلَ بِالتَّخَشُّعِ (١) وَتَخَلَّى مِنَ الْوَرَعِ فَدَقَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا حَيْرُومَهُ وَقَطَعَ مِنْهُ خَيْشُومَهُ (٢) أَمَّا صَاحِبُ الْإِسْطِطَالَةِ وَالْخَتْلِ فَإِنَّهُ يَسْتَطِيلُ عَلَى أَشْبَاهِهِ مِنْ أَشْكَالِهِ وَيَتَوَاضَعُ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنْ دُونِهِمْ فَهُوَ لِحُلُوانِهِمْ هَاضِمٌ وَلِدِينِهِ حَاطِمٌ (٣) فَأَعْمَى اللَّهُ مِنْ هَذَا بَصَرَهُ وَقَطَعَ مِنْ آثَارِ الْعُلَمَاءِ أَثْرَهُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْفِقْهِ وَالْعَقْلِ تَرَاهُ ذَا كَاتِبَةٍ (٤) وَحُزْنَ قَدْ قَامَ

ص: ١٩٤

- ١- السربال- بالكسر- القميص. و الخشوع: التذلل و الخضوع و المقصود ان صاحب الجهل يظهر أنه كان في سلك الخاشعين و متّصف بزيتهم.
- ٢- الحيزوم- بفتح الحاء المهملة و الياء المشناه من تحت و الزاي- وسط الصدر. و الخيشوم: الانف.
- ٣- الحلوان بضم الحاء المهملة و سكون اللام:- ما يأخذه الحكام و القضاة و الكاهن من الاجر و الرشوة على أعمالهم، و في أكثر النسخ «لحلوائهم» فالمراد ما يعطونه الأغنياء من أموالهم و لذيد أطعمتهم و أشربتهم لاجل تملقه و تواضعه اياهم، و الحاطم: الكاسر. و ذلك لانه باع دينه بلقمه يأكلها من مائدتهم.
- ٤- الكأبه- بالتحريك- و الكأبه- بالمدّ:- سوء الحال.

اللَّيْلُ فِي حَنْدِسِهِ وَقَدْ انْحَنَى فِي بُرْنِسِهِ (١) يَعْمَلُ وَيَخْشَى خَائِفًا وَجَلًّا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مِنْ كُلِّ فَقِيهِهِ مِنْ إِخْوَانِهِ فَشَدَّ اللَّهُ مِنْ هَذَا أَرْكَانَهُ وَأَعْطَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَانَهُ.

ثلاثة من عازهم ذل

«٢٧٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ (٢) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ مَنْ عَاَزَهُمْ ذَلٌّ (٣) الْوَالِدُ وَالسُّلْطَانُ وَالْغَرِيمُ.

الناس في القدر على ثلاثة أوجه

«٢٧١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَاصِمِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَشْرِورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بَطْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيْسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ فِي الْقَدْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجَبَ النَّاسَ عَلَى الْمَعَاصِي فَهَذَا قَدْ ظَلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حُكْمِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ مَفَوْضٌ إِلَيْهِمْ فَهَذَا قَدْ وَهَّنَ اللَّهُ فِي سُلْطَانِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ رَجُلٌ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّفَ الْعِبَادَ مَا يُطِيقُونَ وَ لَمْ يُكَلِّفْهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَإِذَا أَحْسَنَ حَمِدَ اللَّهُ وَ إِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ فَهَذَا مُسْلِمٌ بَالِغٌ وَ اللَّهُ الْمُؤَفَّقُ.

ص: ١٩٥

١- الحندس: الليل المظلم و الظلمه، و الإضافة الى ضمير الليل بتقدير اللام. و تقدم معنى البرنس ص ١٤٣.

٢- كذا في جميع النسخ و المعنون في الرجال عبد الله بن الفضل الهاشمي.

٣- المعازة: المغالبة و المعارضه. عازه معازة: عارضه في العزه، و فلانا: غلبه في الخطاب، و لا تكون المعازة الا في المال.

قول النبي صلى الله عليه وآله أنا الشفيع لهم يوم القيامة

«١» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مَنْصُورٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ أَنَا الشَّفِيعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَوْ أَتَوْنِي بِمَذْنُوبٍ أَهْلِي الْأَرْضِ مُعِينٌ أَهْلِي بَيْتِي وَ الْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ عِنْدَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ بِيَدِهِ.

عقوبه من أطاع امرأته في أربعة أشياء

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا تِلْكَ الطَّاعَةُ قَالَ يَأْذُنُ لَهَا فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَمَامَاتِ وَ الْعُرْسَاتِ وَ التِّيَاحَاتِ وَ لُبْسِ الثِّيَابِ الرَّفَاقِ.

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ (١) قِيلَ وَ مَا هِيَ

ص: ١٩٦

قَالَ فِي الثَّيَابِ الرَّقَاقِ وَالْحَمَامَاتِ وَالْعُرْسَاتِ وَالْتِيَّاحَاتِ.

أربعه لا ترد لهم دعوه

«٤» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ إِمَامٌ عَادِلٌ وَالِدٌ لَوْلَدِهِ وَالرَّجُلُ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَالْمَظْلُومُ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْتَصِرَنَّ لَكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.

قوام الدين بأربعه

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِوَامُ الدِّينِ بِأَرْبَعَةٍ بَعَالِمٍ نَاطِقٍ مُشْتَعْمِلٍ لَهُ وَبِعَنَى لَا يَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ وَبِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ وَبِجَاهِلٍ لَا يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ فَإِذَا كُنْتُمْ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَبِخَلِ الْعَنَى بِمَالِهِ وَبَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاةٍ وَاسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ رَجَعَتْ الدُّنْيَا إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى فَلَمَّا تَعَرَّضْتُمْ كَثْرَةَ الْمَسَاجِدِ وَأَجْسَادِ قَوْمٍ مُخْتَلَفَةٍ قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ الْعَيْشُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فَقَالَ خَالَطُوهُمْ بِإِلْبَرَاتِيهِ يَعْنِي فِي الظَّاهِرِ وَخَالَفُوهُمْ فِي الْبَاطِنِ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَهُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَانْتَظَرُوا مَعَ ذَلِكَ الْفُرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

غفر الله عز و جل لرجل كان سهلا في أربعه أحوال

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ السَّرْحَسِيِّ الْفَقِيهَ بِسَرْحَسَ قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ سَائِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَجِيدٍ اللَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى.

مطلوبات الناس في الدنيا الفانيه أربعه

«٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَطْلُوبَاتُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ أَرْبَعَةٌ الْغِنَى وَالدَّعَى وَقَلُّهُ الْإِهْتِمَامُ وَالْعِزُّ فَأَمَّا الْغِنَى فَمَوْجُودٌ فِي الْقَنَاعَةِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي كَثْرَةِ الْمَالِ لَمْ يَجِدْهُ وَأَمَّا الدَّعَى فَمَوْجُودَةٌ فِي خِفَّةِ الْمَحْمِلِ فَمَنْ طَلَبَهَا فِي ثِقَلِهِ لَمْ يَجِدْهَا وَأَمَّا قَلُّهُ الْإِهْتِمَامُ فَمَوْجُودَةٌ فِي قَلِّهِ الشُّغْلِ فَمَنْ طَلَبَهَا مَعَ كَثْرَتِهِ لَمْ يَجِدْهَا وَأَمَّا الْعِزُّ فَمَوْجُودٌ فِي خِدْمَةِ الْخَالِقِ فَمَنْ طَلَبَهُ فِي خِدْمَةِ الْمَخْلُوقِ لَمْ يَجِدْهُ.

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعه

«٨» - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ (١) عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعْتَنِي م.

ص: ١٩٨

١- ربيعى بكسر اوله و سكون الموحده ابن خراش قيل بالحاء المهمله و الراء و آخره معجمه:- أبو مريم العيسى الكوفى ثقة عابد مخضرم. و ضبطه الميرزا فى هامش الوسيط على ما فى هامش البحار بالحاء المعجمه المكسوره و الراء و الشين. و قال البرقى فى رجاله «ربعى و مسعود ابنا خراش العبسيان» كانا من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.

بِالْحَقِّ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ.

كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم

«٩» - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُدَكَّرُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ الرَّازِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ (٢) عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: كَانَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَةُ خَوَاتِيمَ يَتَخَنَّمُ بِهَا يَأْقُوتُ لِنَبْلِهِ وَ فَيُزَوِّجُ لِنَصِيرَتِهِ وَ الْحَدِيدُ الصَّيْنِيُّ لِقُوَّتِهِ وَ عَقِيْقُ لِحِرْزِهِ وَ كَانَ نَقَشُ الْيَأْقُوتِ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ نَقَشُ الْفَيْرُوزِجِ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَ نَقَشُ الْحَدِيدِ الصَّيْنِيِّ الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ نَقَشُ الْعَقِيْقِ ثَلَاثَةٌ أُسْطَرٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

أربع سور شيبت النبي صلى الله عليه وآله

«١٠» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسِيدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّانِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (٣) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ قَالَ شَيْبَتْنِي هُوْدٌ وَ الْوَأْفَعُهُ وَ الْمُرْسَلَاتُ وَ عَمَّ يَسَاءُ لُونٌ.

ص: ١٩٩

١- محمد بن مسلم بن عثمان الرازي أبو عبد الله ابن واره قال النسائي ثقه. و هو ممن يروى عن محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي.

٢- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي أبو محمد القرشي المفسر قيل كان يقعد في سده باب الجامع فسمى السدي. و هو يروى عن عبد خير بن يزيد أبي عماره الكوفي الذي ادرك الجاهليه، و روى عن ابن مسعود و زيد بن أرقم و علي عليه السلام و عائشه.

٣- هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ثقه. و أبو إسحاق هو السبيعي كما في التهذيب.

«(١١) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) عَنِ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَ عُمَرَةَ الْقُضَاءِ مِنْ قَابِلٍ وَ الثَّلَاثَةَ مِنْ جِعْرَانَةَ (٢) وَ الرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حِجَّتِهِ.

يعرف الإمام بأربع خصال

«(١٢) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضِيرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَ يُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ بِالسَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ وَ الْعِلْمِ وَ الْوَصِيَّةِ.

«(١٣) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِذَا مَضَى عَالِمُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَبِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ مَنْ يَجِيءُ بَعْدَهُ قَالَ بِالْهُدَى وَ الْإِطْرَاقِ وَ إِفْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ لَهُ بِالْفُضْلِ وَ لَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَ صَدَفَيْهَا إِلَّا أَجَابَ فِيهِ (٤).

ص: ٢٠٠

- ١- هو داود بن عبد الرحمن بن شابور أبو سليمان المكي ثقة يروي عن عمرو بن شعيب عن عكرمه البربري مولى ابن عباس.
- ٢- يعني حين منصرفه من غزوه الطائف أتى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مع المسلمين الجعْرَانَةَ - وهو منزل بين الطائف و مكة - و قسم غنائم حنين و أحرم منها و دخل مكة ليلا معتمرا.
- ٣- كذا في جميع النسخ و لعله كان «محمد بن أحمد بن يحيى» فصحّف.
- ٤- الصدف - بالتحريك -: الجانب و الناحية، و الضمير راجع الى الدنيا.

«١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ أَبُو الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ سَيَّارٍ (١) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضَّلْتُ بِأَرْبَعٍ جُعِلَتْ لِأُمَّتِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَ أَيَّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً وَ وَحَدَّ الْأَرْضَ فَقَدْ جُعِلَتْ لَهُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيَّ وَ أَحَلَّتْ لِأُمَّتِي الْغَنَائِمَ (٢) وَ أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.

خير الصحابه أربعه و خير السرايا أربعمائه و خير الجيوش أربعه آلاف

«١٥»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَكِيمِ الْعَسْكَرِيِّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٍ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ

ص: ٢٠١

- ١- الظاهر المراد بيزيد بن محمد بن عبد الصمد وهو ثقة صدوق. و بسليمان التميمي سليمان عبد الرحمن وهو أيضا صدوق مستقيم الحديث. و بسيار سيار الاموى الدمشقى الذى ذكره ابن حبان فى الثقات. و أبو امامه هو صدق- بالتصغير- ابن عجلان بن وهب و هو آخر من مات من الصحابه بالشام.
- ٢- المشهور أن حل الغنيمه من خصائص هذه الأمه و أن الأمم المتقدمه لم يبح لهم الغنائم و قال فى السراج المنير: لا يحل لهم منها شىء بل كانت تجمع فتأتى نار من السماء فتحرقها.
- ٣- هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوى العلامه و الظاهر زياده «بن الحسن» من النسّاخ. راجع معجم الأدباء ج ٤ ص ١٢٤ و اللباب ج ٢ ص ١٣٦.
- ٤- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدى أبو جعفر العلاف الكوفى ثم المصيصى لقبه لؤين- بالتصغير- ثقة. يروى عن حبان بن على العنزى و هو يروى عن عقيل بن خالد.

عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائِهِ وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَلَنْ يُهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلْبِهِ إِذَا صَبَرُوا وَصَدَّقُوا.

من أعطى أربعا لم يحرم أربعا

«١٦» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَدْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنْذِرٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ يُحْرَمِ أَرْبَعًا مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِحْبَابَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ التَّوْبَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الصَّبْرَ لَمْ يُحْرَمِ الْأَجْرَ.

أربعة أشياء أعطيت سمع الخلائق

«١٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَائِذِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أُوتُوا (١) سَمِعَ الْخَلَائِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٢) وَ حُورُ الْعَيْنِ وَ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ (٣) إِلَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ وَ سَمِعَهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ (٤) إِلَّا سَمِعْنَاهُ وَ قُلْنَا يَا رَبَّنَا إِنَّ فُلَانًا قَدْ حَاطَبَنَا إِلَيْكَ فَزَوِّجْنَا مِنْهُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَسْكِنْنِي فِيَّ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ اجْرُهُ مِنِّي.

ص: ٢٠٢

١- في بعض النسخ «اعطيت».

٢- قوله «سمع الخلائق» أي سمع كلام الخلائق.

٣- و في أكثر النسخ المخطوطة «أو يسلم».

٤- في بعض النسخ «زوجنا».

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَاقٌ وَ مَنَانٌ وَ مَكْدُبٌ بِالْقَدْرِ وَ مُدْمِنٌ حَمْرٍ.

الركبان يوم القيامة أربعه

«١٩»- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ الْبَلْخِيُّ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيَعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعَةٌ فَقَامَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَعَلَى الْبِرَاقِ وَ وَجْهَهَا كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ (٢) وَ خَدُّهَا كَخَدِّ الْفَرَسِ وَ عَرْفُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ مَسِيٍّ مُوْطٍ (٣) وَ أُذُنَاهَا زَبْرَجِدَتَانِ خَضِرَاوَانٍ وَ عَيْنَاهُمَا مِثْلُ كَوْكَبِ الزُّهْرَةِ تَتَوَقَّدَانِ مِثْلَ النَّجْمَيْنِ الْمُضِيِّتَيْنِ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ يَنْحَرِي دِرٌّ مِنْ نَحْرِهَا الْجُمَانُ (٤) مَطْوِيَةٌ الْحَلْقِ طَوِيلَةٌ أَلْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ لَهَا نَفْسٌ كَنَفْسِ الْأَدَمِيِّينَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ تَفْهَمُهُ وَ هِيَ فَوْقَ الْجِمَارِ وَ دُونَ الْبُغْلِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي عَقَرَهَا قَوْمُهُ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ عَمِّي حَمْرُهُ

ص: ٢٠٣

- ١- هو صدى- بالتصغير- ابن عجلان أبو امامه الباهلي الصحابي المشهور سكن الشام.
- ٢- في بعض النسخ «كوجه الأدميين». و مات بها سنه ٨٦ و قيل ٨١.
- ٣- السمط: الخيط ما دام الخرز أو اللؤلؤ منتظما فيه و الا فهو سلك.
- ٤- الجمان: الدره البيضاء.

بُن عَبْدِ الْمُطَلِّبِ أَسَدُ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ عَلِيٌّ نَاقَتِي الْعُضْبَاءِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَ أَخِي عَلِيٌّ عَلِيٌّ نَاقَهُ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ زَمَامُهَا مِنْ لُؤْلُؤِ رَطْبٍ عَلَيْهَا مَحْمَلٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ قُضْبَانُهُ مِنَ الدَّرِّ الْأَبْيَضِ (١) عَلِيٌّ رَأْسُهُ تَاجٌ مِنْ نُورٍ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ بِيَدِهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ وَ هُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ مَا هَذَا إِلَّا نَبِيُّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ لَيْسَ هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيُّ مُرْسَلٌ وَ لَا حَامِلُ عَرْشٍ هَذَا عَلِيٌّ بُنُّ أَبِي طَالِبٍ وَصِيٌّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا حديث غريب لما فيه من ذكر البراق و وصفه و ذكر حمزه بن عبد المطلب

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَطَلِ (٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ أَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَلَا إِنِّي خُلِقْتُ مِنْ طِينَةٍ مَرْحُومَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ حَمْزَةُ وَ جَعْفَرٌ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ مَعَكَ رُكْبَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ نِكَلْتِكَ أُمُّكَ إِنَّهُ لَنْ يَزُكَبَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ صَالِحٌ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبِرَاقِ وَ أَمَّا فَاطِمَةُ ابْنَتِي فَعَلَى الْعُضْبَاءِ وَ أَمَّا صَالِحٌ فَعَلَى نَاقِهِ اللَّهُ الَّتِي عُقِرَتْ وَ أَمَّا عَلِيٌّ فَعَلَى نَاقِهِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ زَمَامُهَا مِنْ

ص: ٢٠٤

١- أى قضبان المحمل يعنى أعواده جمع قضيب و هو الغصن المقطوع.

٢- عبد الله بن عبد الرحمن الأصم بصرى ضعيف غال ليس بشىء و له كتاب فى الزيارات يدل على خبث عظيم و مذهب متهافت و كان من كذابه أهل البصره (صه) و أمّا عبد الله البطل فهو عبد الله بن قاسم الحضرمى واقفى كذاب غال يروى عن الغلاه، لا خير فيه و لا يعتمد بروايته كما قال النجاشي.

يَأْقُوتِ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضِرَاوَانٍ فَيَقِفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ قَدْ أَلْجَمَ النَّاسُ مِنَ الْعَرَقِ يَوْمَئِذٍ فَتَهُبُّ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْعَرْشِ فَتَنْشَفُ عَنْهُمْ عَرَقُهُمْ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الصَّادِقُونَ مَا هَذَا إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ فَيُنَادِي مُنَادٍ مَا هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَكِنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

أربع خصال سألت عجوز بني إسرائيل موسى عليه السلام

«٢١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: اخْتَبَسَ الْقَمَرُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١) فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَخْرِجَ عِظَامَ (٢) يُوسُفَ مِنْ مِصْرَ وَ وَعَدَهُ طُلُوعَ الْقَمَرِ إِذَا أَخْرَجَ عِظَامَهُ فَسَأَلَ مُوسَى عَمَّنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَهُ فَقِيلَ لَهُ هَاهُنَا عَجُوزٌ تَعْلَمُ عِلْمَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَآتَتْ بِعَجُوزٍ مُقَعِدَةٍ عَمِيَاءَ فَقَالَ لَهَا أ تَعْرِفِينَ مَوْضِعَ قَبْرِ يُوسُفَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَخْبِرِينِي بِهِ قَالَتْ لَا حَتَّى تُعْطِينِي أَرْبَعَ خِصَالٍ تَطْلُقُ لِي رِجْلِي وَ تُعِيدَ إِلَيَّ شَبَابِي وَ تُعِيدَ إِلَيَّ بَصِيرِي وَ تَجْعَلَنِي مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى مُوسَى فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى أَعْطَاهَا مَا سَأَلَتْ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تُعْطَى عَلَيَّ فَفَعَلَ فَدَلَّتْهُ عَلَيْهِ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ شَاطِئِ النَّيْلِ فِي صِيْنَدُوقٍ مَزْمَرٍ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ طَلَعَ الْقَمَرُ فَحَمَلَهُ إِلَى الشَّامِ فَلِذَلِكَ يَحْمِلُ أَهْلُ الْكِتَابِ مَوْتَاهُمْ إِلَى الشَّامِ.

أفضل نساء أهل الجنة أربع

«٢٢»- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيَّاءُ بْنُ أَحْمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْبَعَ خِطَاطٍ فِي الْأَرْضِ «.

ص: ٢٠٥

١- يعني احتبسه السحاب عن الرؤية في اول الشهور أو ليالى متواليا.

٢- زاد هنا في بعض النسخ «فلما أراد اخراج عظامه».

وَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

«٢٣»- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَ خِطَطٍ ثُمَّ قَالَ خَيْرُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُرَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ.

أربعة أشياء من قواصم الظهر

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ خِدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي وَصِيَّتِهِ لِي يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظَّهْرِ إِمَامٌ يَعِصِي اللَّهَ وَيُطَاعُ أَمْرُهُ وَزَوْجُهُ يَحْفَظُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ تَحُونُهُ وَفَقْرٌ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ لَهُ مُدَاوِيئًا وَجَارٌ سَوَاءٌ فِي دَارٍ مُقَامٍ.

الاطلاعات الأربع من الله عز وجل إلى الدنيا

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا فَاخْتَارَنِي مِنْهَا عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَطَّلَعَ

ص: ٢٠٦

الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدِي ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّلَاثَةَ فَاخْتَارَ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ عَلَى رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدَكَ ثُمَّ اطَّلَعَ الرَّابِعَةَ فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام إنى رأيت اسمك مقرونا إلى اسمى فى أربعة مواطن

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِي يَا عَلِيُّ إِنِّي رَأَيْتُ اسْمَكَ مَقْرُونًا بِاسْمِي فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فَأَنْسِتُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ إِنِّي لَمَّا بَلَغْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فِي مِعْرَاجِي إِلَى السَّمَاءِ وَحَدَّثْتُ عَلَى صِخْرَتِهَا مَكْتُوبًا لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ فَقُلْتُ لِحَبْرَتَيْهِ لِمَنْ وَزِيرِي فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَجَدْتُ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحَدِي مُحَمَّدٌ صِفْوَتِي مِنْ خَلْقِي أَيَّدْتُهُ بِوِزِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِعَوَازِيرِهِ فَقُلْتُ لِحَبْرَتَيْهِ لِمَنْ وَزِيرِي فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا جَاوَزْتُ السِّدْرَةَ انْتَهَيْتُ إِلَى عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَيْثُ جَلَسَ فَلَمَّا رَفَعْتُ مَكْتُوبًا عَلَى قَوَائِمِهِ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحَدِي مُحَمَّدٌ حَبِيبِي أَيَّدْتُهُ بِوِزِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِوِزِيرِهِ فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأْسِي وَجَدْتُ عَلَى بُطْنَانِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحَدِي مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي أَيَّدْتُهُ بِوِزِيرِهِ وَنَصَرْتُهُ بِوِزِيرِهِ.

لا يحتمل حديث أهل البيت عليهم السلام إلا أربعة

«٢٧»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِيَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِي فِي مَنْزِلِهِ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْدِي (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بُرْزَجِ الْحَنَاطُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْيَسَعِ عَنْ شُعَيْبِ الْحَدَّادِ ه.

ص: ٢٠٧

١- لعله متحد مع جعفر الاودى و لعله مصحف عنه.

قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ حَرِيدَنَا صَغِيرٌ مُسْتَضِيْعٌ لَّا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ ائْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ أَوْ مَدِينَةٌ حَصِيْنَةٌ قَالَ عَمْرُو فَقُلْتُ لِشُعَيْبٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ أَيْ شَيْءٍ الْمَدِينَةُ الْحَصِيْنَةُ قَالَ فَقَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهَا فَقَالَ لِي الْقَلْبُ الْمُجْتَمِعُ (١).

من عامل الناس مجتبا ثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِيَّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ وَ حَادَثْتَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ وَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمَلَتْ مُرُوَّتُهُ وَ ظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَ وَجِبَتْ أُخُوَّتُهُ وَ حُرِّمَتْ غَيْبَتُهُ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكُمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْجِبْنَ لَهُ أَرْبَعًا عَلَى النَّاسِ مَنْ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ لَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ إِذَا خَالَطَهُمْ لَمْ يَظْلِمْهُمْ وَ إِذَا وَعَدَهُمْ لَمْ يُخْلِفْهُمْ وَجِبَ أَنْ تَظْهَرَ فِي النَّاسِ عَدَالَتُهُ وَ تَظْهَرَ فِيهِمْ مُرُوَّتُهُ وَ أَنْ تَحْرَمَ عَلَيْهِمْ غَيْبَتُهُ وَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِمْ أُخُوَّتُهُ.

أربع آيات شعر لإبليس أجاب بها آدم عليه السلام عن بيتين

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا

ص: ٢٠٨

١- أى القلب الذى لا يتفرق بمتابعه الشكوك و الا هواء و لا يدخل فيه الاوهام.

٢- عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائى روى عن أبيه و كلاهما من أصحاب الرضا عليه السّلام
عنونهما الخطيب فى التاريخ ج ٩ ص ٣٨٥ و ج ٤ ص ٣٣٦.

قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ سَلْ تَفْقُهَا وَ لَا تَسْأَلْ تَعْنَتَا فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلُهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ مَنْ قَالَ الشُّعْرَ فَقَالَ آدَمُ فَقَالَ وَمَا كَانَ مِنْ شَجَرِهِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ السَّمَاءِ فَرَأَى تُرْبَتَهَا وَسَيْحَتَهَا وَهَوَاءَهَا وَقَتَلَ قَابِيلَ هَابِيلَ فَقَالَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَ مَنْ عَلَيْهَا**فَوْجُهُ الْأَرْضِ مُعْبَرٌ قَيْحٌ

تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي لُونٍ وَ طَعْمٍ**وَقَلَّ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ

فَأَجَابَهُ إِبْلِيسُ:

تَنَحَّ عَنِ الْبِلَادِ وَ سَاكِنِيهَا**فَبِي فِي الْخُلْدِ ضَاقَ بِكَ الْفَسِيحُ

وَ كُنْتَ بِهَا وَ زَوْجُكَ فِي قَرَارٍ**وَ قَلْبُكَ مِنْ أَدَى الدُّنْيَا مَرِيحٌ

فَلَمْ تَنْفَكْ مِنْ كَيْدِي وَ مَكْرِي**إِلَى أَنْ فَاتَكَ التَّمَنُّ الرَّيْحُ

فَلَوْ لَا رَحْمَةُ الْجَبَّارِ أَضَحَتْ**بِكَفِّكَ مِنْ جَنَانِ الْخُلْدِ رِيحٌ

إن الله تبارك و تعالی أخفى أربعه في أربعه

«٣١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حِدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْفَى أَرْبَعَهُ فِي أَرْبَعِهِ أَخْفَى رِضَاهُ فِي طَاعَتِهِ فَلَا تَسْتَضِعِرَنَّ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ رِضَاهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى سَخَطُهُ فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَا تَسْتَضِعِرَنَّ شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ سَخَطُهُ مَعْصِيَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى إِجَابَتَهُ فِي دَعْوَتِهِ فَلَا تَسْتَضِعِرَنَّ

ص: ٢٠٩

شَيْئاً مِنْ دُعَائِهِ فَرُبَّمَا وَافَقَ إِجَابَتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ وَ أَخْفَى وَلِيِّهِ فِي عِبَادِهِ فَلَا تَسْتَضِيْ غِرْنَ عَيْدًا مِنْ عَيْدِ اللَّهِ فَرُبَّمَا يَكُونُ وَلِيِّهِ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ.

قول النبي صلى الله عليه و آله لا تکرهوا أربعه فإنها لأربعه

«٣٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَا تَكْرَهُوا أَرْبَعَةً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعَةٍ لَا تَكْرَهُوا الزُّكَّامَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْجِيْدَامِ وَ لَا تَكْرَهُوا الدَّمَامِيلَ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنَ الْبَرَصِ وَ لَا تَكْرَهُوا الرَّمَدَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْعَمَى وَ لَا تَكْرَهُوا السُّعَالَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَالَجِ.

لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي

«٣٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الدَّيْنَوْرِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْفَرَّغَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُيْدِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحِ الْأَسَدِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعٌ مَنَاقِبَ لَمْ يَشِبِقْهُ إِلَيْهَا عَرَبِيٌّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ كَانَ صَاحِبَ رَأْيَتِهِ فِي كُلِّ زَحْفٍ وَ انْهَزَمَ النَّاسُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ وَ ثَبَّتَ (١) وَ غَسَّلَهُ وَ أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ.

«٣٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيُّ (٢)

ص: ٢١٠

١- في النهاية في الحديث «أنه صلى الله عليه و آله عطش يوم أحد فجاءه على عليه السلام بماء من المهراس فعافه و غسل به الدم عن وجهه» المهراس: صخره منقوره تسع كثيرا من الماء، و قد يعمل منها حياض للماء. و قيل: المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد. قال شبل بن عبد الله يذكر حمزه بن عبد المطلب و كان دفن بمهراس: و اذكروا مصرع الحسين و زيد*** و قتيلا بجانب المهراس

٢- في نسخه «محمد أبو عبد الله بن صالح».

قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ (٢) أَنَّهُ ذَكَرَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ (٣) وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (٤) فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ تَذَكَّرُ عَلِيًّا أَمَا إِنَّ لَهُ مَنَاقِبَ أَرْبَعٍ [أَرْبَعًا] لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ حُمْرَ النَّعَمِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَنَسِيَ سَعْدُ الرَّابِعَةَ.

قول معاوية لابن عباس إني لأحبك لخصال أربع مع مغفرتي لك خصالاً أربعا

«٣٥» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْغِفَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ عِدَّةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا بَنِي هَاشِمِ بِمَ تَفْخَرُونَ عَلَيْنَا أَلَيْسَ الْأَبُّ وَالْأُمُّ وَاحِدًا وَالِدَارُ وَالْمَوْلِدُ وَاحِدًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفْخَرُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَضَيَّبَحْتَ تَفْخَرُ بِهِ (٥) عَلَى سَيِّئِ قُرَيْشٍ وَتَفْخَرُ بِهِ قُرَيْشٌ عَلَى سَيِّئِ الْأَنْصَارِ وَتَفْخَرُ بِهِ الْأَنْصَارُ عَلَى سَيِّئِ الْعَرَبِ وَتَفْخَرُ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى سَيِّئِ الْعَجَمِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِمَا لَا تَسْتَطِيعُ لَهُ إِنْكَارًا وَلَا مِنْهُ فِرَارًا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَقَدْ أُعْطِيتَ لِسَانًا

ص: ٢١١

١- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة صدوق. (التقريب).

٢- هو ربيعة بن عمرو و يقال ابن الحارث الدمشقي و هو ربيعة بن الغاز- بمعجمه و زاي- أبو الغاز الجرشي- بضم الجيم و فتح الراء بعدها شين معجمه.

٣- الذكر هنا بمعنى العيب أى يعيبونه و يذكرونه بالسوء كما فى قوله تعالى: «قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ»

٤- فى النسخ المطبوعه «و عند سعد بن أبى وقاص».

٥- فى بعض النسخ «تفتخر» و كذا فيما يأتى.

ذَلَقًا تَكَادُ تَغْلِبُ بِبَاطِلِكَ حَقَّ سِوَاكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَهْ فَإِنَّ الْبَاطِلَ لَا يَغْلِبُ الْحَقَّ وَ دَعَّ عَنْكَ الْحَسِيدَ فَلَبِثَسَ الشُّعَارُ الْحَسِيدُ فَقَالَ
مَعَاوِيَةَ صَدَقْتَ أَمِيًّا وَاللَّهِ إِنِّي لَمَأْجِبُكَ لِخِصَالِ أَرْبَعٍ مَعَ مَغْفِرَتِي لَكَ خِصَالًا أَرْبَعًا فَأَمَّا أَنِّي أُحِبُّكَ (١) فَلِقْرَائَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (٢) وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَسِيرَتِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ مِنْ مَصَاصِ (٣) عَبْدِ مَنْأَفٍ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَأَبِي كَانَ خَلًّا
لِأَبِيكَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّكَ لِسِيَانِ قُرَيْشٍ وَ زَعِيمُهَا وَ فَقِيهُهَا وَ أَمَّا الْأَرْبَعُ الَّتِي غَفَرْتُ لَكَ فَعِدْوُكَ عَلَيَّ بِصَفْنَيْنِ فِيْمَنْ عِيدًا وَ
إِسَاءَتُكَ فِي خِذْلَانَ عُثْمَانَ فِيْمَنْ أَسَاءَ وَ سَعَيْكَ عَلَيَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِيْمَنْ سَعَى وَ نَفْيِكَ عَنِّي زِيَادًا فِيْمَنْ نَفَى فَضْرَبْتُ أَنْفَ
هَذَا الْأَمْرِ وَ

عَيْنُهُ حَتَّى اسْتَخْرَجْتُ عُدْرَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَوْلِ الشُّعْرَاءِ أَمَّا مَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَوْلُهُ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ
آخَرَ سَيِّئًا وَ أَمَّا مَا قَالَتِ الشُّعْرَاءُ فَقَوْلُ أَخِي بَنِي ذُبْيَانَ :

وَ لَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ**عَلَى شَعْتِ أَى الرَّجَالِ الْمُهْدَبِ (٤)

فَاعَلِمَ أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ فِيكَ الْأَرْبَعَ الْأُولَى وَ غَفَرْتُ لَكَ الْأَرْبَعَ الْآخِرَى وَ كُنْتُ فِي ذَلِكَ (٥) كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ :

سَأَقْبَلُ مِمَّنْ قَدْ أَحَبُّ جَمِيلُهُ**وَ أَعْفِرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ

ثُمَّ أَنْصَتَ فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَعْدَ حَمِيدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ تُحِبُّنِي لِقْرَائَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ فَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْكَ وَ عَلَيَّ كُلِّ مُسْلِمٍ آمَنَ

ص: ٢١٢

١- فى بعض النسخ «فاما ما احبك».

٢- فى بعض النسخ «برسول الله صلى الله عليه و آله».

٣- الاسره: العشيره. و المصاص خالص كل شى ء. يقال فلان مصاص قومه إذا كان أخلصهم نسا.

٤- من قصيده النابغه الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر و قد سعى إليه بعض الوشاه بانه هجاه. و قوله «لا تلمه على شعث» من قولهم: لم الله شعث فلان أى جمع و قارب بين شتيت أمره.

٥- فى بعض النسخ «كنت فيك».

بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ لِأَنَّهُ الْأَجْرُ الَّذِي سَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى مَا آتَاكُمْ بِهِ مِنَ الضِّيَاءِ وَالبُرْهَانِ الْمُبِينِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (١) فَمَنْ لَمْ يُجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَا سَأَلَهُ خَابَ وَخَزِيَ وَكَبَا
(٢) فِي جَهَنَّمَ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ أَنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَذَلِكَ كَذَلِكَ وَ إِنَّمَا أُرِدْتُ بِهِ صَلَته الرَّحْمِ وَ لَعَمْرِي إِنَّكَ
الْيَوْمَ وَصَوْلٌ مِمَّا قَدْ كَانَ مِنْكَ مِمَّا لَا تَتْرِبُ عَلَيْكَ فِيهِ الْيَوْمَ وَ أَمَّا قَوْلُكَ إِنَّ أَبِي كَانَ خِلًّا لِأَبِيكَ فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ وَ قَدْ سَبَقَ فِيهِ
قَوْلُ الْأَوَّلِ

سَأَحْفَظُ مَنْ آخَى أَبِي فِي حَيَاتِهِ***وَ أَحْفَظُهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْأَقَارِبِ

وَ لَسْتُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَامِقًا***وَ لَا هُوَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ بِصَاحِبِ

وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَنِّي لِسَانُ قُرَيْشٍ وَ زَعِيمُهَا وَ فِقِيهُهَا فَإِنِّي لَمْ أُعْطِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا وَ قَدْ أُوتِيَتْهُ غَيْرَ أَنَّكَ قَدْ أَبَيْتَ بِشَرَفِكَ وَ
كَرَمِكَ إِلَّا أَنْ تُفَضِّلَنِي وَ قَدْ سَبَقَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الْأَوَّلِ

وَ كُلُّ كَرِيمٍ لِلْكَرَامِ مُفَضَّلٌ***يَرَاهُ لَهُ أَهْلًا وَ إِنْ كَانَ فَاضِلًا

وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ عَدْوِي عَلَيْكَ بِصِفِّينَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ لَكُنْتُ مِنْ أَلَمِ الْعَالَمِينَ أ كَانَتْ نَفْسُكَ تُحَدِّثُكَ يَا مُعَاوِيَةَ أَنِّي
أَخَذْتُ ابْنَ عَمِّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَ قَدْ حَشَدَ لَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ (٣) وَ الْمُضِيَّطِفُونَ الْأَخْيَارُ وَ لِمَ يَا مُعَاوِيَةَ أ
شَكُّ فِي دِينِي أَمْ حَيْرَةٌ فِي سَيِّجِيَّتِي أَمْ ضَنْ بِنَفْسِي وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ خِذْلَانِ عُثْمَانَ فَقَدْ خَذَلَهُ مَنْ كَانَ أَمَسَّ رَحِمًا بِهِ مِنِّي وَ لِي
فِي الْأَقْرَبِينَ وَ الْأَبْعِيدِينَ أَسْوَةٌ وَ إِنِّي لَمْ أُعِيدُ عَلَيْهِ فِيمَنْ عَدَا بَلْ كَفَفْتُ عَنْهُ كَمَا كَفَّ أَهْلُ الْمُرُوءَاتِ وَ الْحِجِّي وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ
سَعْيِي عَلَى عَائِشَةَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهَا أَنْ تَقَرَّ فِي بَيْتِهَا وَ تَحْتَجِبَ بِسِتْرِهَا فَلَمَّا كَشَفَتْ جِلْبَابَ الْحَيَاءِ وَ خَالَفَتْ نَبِيَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَ آلِهِ وَ سَبَعْنَا مَا كَانَ مِنَّا إِلَيْهَا وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نَفْيِ زِيَادٍ فَإِنِّي لَمْ أَنْفِهِ بَلْ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ قَالَ الْوَلَدُ
لِلْفِرَاشِ

ص: ٢١٣

١- الشورى: ٢٣.

٢- كبا لوجهه يکبو انکب علی وجهه.

٣- حشد القوم دعوا فأجابوا مسرعين.

وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ وَإِنِّي مِنْ بَعِيدٍ هَذَا لِمَاجِبٍ مَا سَرَكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ فَتَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا أَحَبَّكَ سَاعَهُ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لِسَانًا ذَرَبًا (١) فَقَلَبَهُ كَيْفَ شَاءَ وَإِنَّ مَثَلَكُمْ وَ مِثْلَهُ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ وَ ذَكَرَ بَيْتَ شِعْرٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ عَمْرًا دَاخِلٌ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ وَالْعَصَا وَاللِّحَاءِ (٢) وَ قَدْ تَكَلَّمَ فَلَيْسَ يَتَمَعُّ فَقَدْ وَافَقَ قِرْنَأً أَمَا وَاللَّهِ يَا عَمْرُو إِنِّي لَأُبْغِضُكَ فِي اللَّهِ وَ مَا أَعْتَدِرُ مِنْهُ إِنَّكَ قَمْتٌ خَطِيئًا (٣) فَقُلْتُ أَنَا شَانِيٌّ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ فَأَنْتَ أَبْتَرُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ أَنْتَ شَانِيٌّ مُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ قَدْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا وَ لَقَدْ جَهِدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ جَهْدَكَ وَ أَجَلَبْتُ عَلَيْهِ بِخَيْلِكَ وَ رَجَلِكَ حَتَّى إِذَا غَلَبَكَ اللَّهُ عَلَى أَمْرِكَ وَ رَدَّ كَيْدَكَ فِي نَحْرِكَ وَ أَوْهَنَ قُوَّتَكَ وَ أَكْهَدَبَ أُحْدُوثَكَ نُزَعْتَ وَ أَنْتَ حَسِيرٌ ثُمَّ كِدْتُ بِجَهْدِكَ لِعَدَاوَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ لَيْسَ بِكَ فِي ذَلِكَ حُبٌّ مُعَاوِيَةَ وَ لَا آلَ مُعَاوِيَةَ إِلَّا الْعَدَاوَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ بُغْضِكَ وَ حَسَدِكَ الْقَدِيمِ لِأَبْنَاءِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ مِثْلِكَ فِي ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ

تَعَرَّضَ لِي عَمْرُو وَ عَمْرُو خَزَايَهُ**تَعَرَّضَ ضَبَعِ الْقَفْرِ لِلْأَسَدِ الْوَرْدِ

فَمَا هُوَ لِي نِدًّا فَاشْتَمَ عِرْضَهُ**وَ لَا هُوَ لِي عَبْدٌ فَأَبْطَشَ بِالْعَبْدِ

فَتَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَطَعَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ وَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ يَا عَمْرُو مَا أَنْتَ مِنْ رِجَالِهِ فَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ وَ إِنْ شِئْتَ فَادْعَ فَاغْتَنَمَهَا عَمْرُو وَ سَيَّكَتَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دَعَا يَا مُعَاوِيَةَ فَوَاللَّهِ لَأَسْمَنَّهُ بِمِيسَمٍ يَبْقَى عَلَيْهِ عَارُهُ وَ سَنَارُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَتَحَدَّثُ بِهِ الْأِمَاءُ وَ الْعَبِيدُ وَ يَتَغَنَّى بِهِ فِي الْمَجَالِسِ وَ يَتَحَدَّثُ بِهِ فِي الْمَحَافِلِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا عَمْرُو وَ ابْتَدَأَ

ص: ٢١٤

- ١- الذرب: سليل اللسان، و الجاد من كل شىء .
- ٢- اللحاء: قشره الشجره أو العصا مثل يضرب فى المتصافيين المتحابين لا يحسن ان يدخل الإنسان بينهما بشر. و فى المثل «و لا تدخلن بين العصا و لحائها».
- ٣- هذا وهم من الراوى لان الآيه نزلت فى أبيه العاص بن وائل السهمى.

فِي الْكَلَامِ فَعِيدٌ مُعَاوِيَةَ يَدُهُ فَوَضَعَهَا عَلَى فِي ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا أَمْسَيْتَ وَكَرِهَ أَنْ يَسْمَعَ أَهْلُ الشَّامِ مَا يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ آخِرُ كَلَامِهِ اخْسَأْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ مَذْمُومٌ وَافْتَرَقُوا.

وجوه الذنوب أربعه

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوْنِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ وَلَا اسْتَفَدْتُ مِنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فِي طَوْلِ صِيحْبَتِي لَهُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فِي عَصِيَمَةِ الْإِمَامِ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ يَوْمًا عَنِ الْإِمَامِ أَ هُوَ مَعْصُومٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ فَمَا صِفَةُ الْعَصِيَمَةِ فِيهِ وَبِأَيِّ شَيْءٍ يُعْرَفُ فَقَالَ إِنَّ جَمِيعَ الذُّنُوبِ لَهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ لَا خَامِسَ لَهَا الْحِرْصُ وَالْحَسِيْدُ وَالْغَضَبُ وَالشَّهْوَةُ فَهَيْدُهُ مِنْفِيهِ عَنْهُ لَمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَرِيصًا عَلَى هَيْدِهِ الدُّنْيَا وَهِيَ تَحْتَ خَاتِمِهِ لِأَنَّهُ خَازِنُ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَى مَا ذَا يَحْرِيصُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَسُودًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَحْسُدُ مَنْ فَوْقَهُ وَلَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ فَكَيْفَ يَحْسُدُ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَغْضَبَ لِشَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَضَبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِ إِقَامَةَ الْحُدُودِ وَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَلَا رَافَةٌ فِي دِينِهِ حَتَّى يُقِيمَ حُدُودَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَّبِعَ الشَّهَوَاتِ وَيُؤْثِرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَّبَ الْآخِرَةَ كَمَا حَبَّبَ إِلَيْنَا الدُّنْيَا فَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْآخِرَةِ كَمَا نَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا تَرَكَ وَجْهًا حَسَنًا لَوْجِهِ قَبِيحٌ وَطَعَامًا طَيِّبًا لَطَعَامٍ مُرٌّ وَثَوْبًا لَيِّنًا لِثَوْبٍ خَشِنٍ وَنِعْمَةً دَائِمَةً بَاقِيَةً لِدُنْيَا زَائِلَةٍ فَانْبَهَ.

نواب من حج أربع حجج

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَجَّ أَرْبَعَ حَجَجٍ مَا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ يَا مَنْصُورُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعَ

حَجَّجَ لَمْ تُصَبِّ بِهِ ضَغَطَهُ الْقَبْرِ أَبَدًا وَإِذَا مَاتَ صَوَّرَ اللَّهُ الْحَجَّ الَّذِي حَجَّ فِي صُورِهِ حَسَنَةً مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّورِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
تُصَلَّى فِي جَوْفِ قَبْرِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ وَيَكُونُ ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاةِ لَهُ وَاعْلَمْ أَنَّ صَلَاةً مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ تَعْدِلُ أَلْفَ رُكْعَةٍ مِنْ
صَلَاةِ الْأَدَمِيِّينَ.

أربع لا يجزن في أربعة

«٣٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ وَ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبُرَيْطِيِّ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي أَرْبَعِ الْخِيَانَةِ
وَ الْغُلُولِ وَ السَّرِقَةِ وَ الرِّبَا لَا يَجُزْنَ فِي حَجٍّ وَ لَا عُمْرَةٍ وَ لَا جِهَادٍ وَ لَا صَدَقَةٍ.

الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم

«٣٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ إِذَا جُمِعَ لِلطَّعَامِ أَرْبَعُ خِصَالٍ فَقَدْ تَمَّ إِذَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ وَ كَثُرَتِ الْأَيْدِي عَلَيْهِ وَ سُمِّيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ وَ حَمْدًا فِي
آخِرِهِ.

لولد الزنا أربع علامات

«٤٠»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شَرِكٌ
شَيْطَانٍ وَ مَنْ لَمْ يُبَالِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئًا فَهُوَ شَرِكٌ شَيْطَانٍ وَ مَنْ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ غَيْرِ تَرَهُ (١) بَيْنَهُمَا فَهُوَ

ص: ٢١٦

١- أى ظلم من وتر يتر وترا وتره- أفرعه، أصابه بظلم أو مكروه، ومعنى «شرك شيطان» أن الشيطان شرك في نطفته.

شَرِكُ شَيْطَانٍ وَ مَنْ شَعِيفَ بِمَحَبَّتِهِ الْحَرَامَ وَ شَهْوَهُ الرَّنَا فَهُوَ شَرِكُ شَيْطَانٍ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لَوْلِدِ الرَّنَا عَلَامَاتٍ أَحَدُهَا بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ثَانِيهَا أَنَّهُ يَحِنُّ إِلَى الْحَرَامِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ وَ ثَالِثُهَا الْاسْتِخْفَافُ بِالذِّينِ وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ وَ لَا يُسِيءُ مَحْضَرٍ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ وُلِدَ عَلَى غَيْرِ فِرَاشِ أَبِيهِ أَوْ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي حَيْضِهَا.

أوصى الله عز و جل موسى عليه السلام بأربعة أشياء

«٤١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَيَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ عَنْ سَعِيدِ الْخَفَافِ عَنِ الْأَضْيَعِغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُوسَى احْفَظْ وَصِيَّتِي لَكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَوْلَهُنَّ مَا دُمْتَ لَا تَرَى ذُنُوبَكَ تُغْفَرُ فَلَا تَشْتَغِلَ بِعُيُوبِ غَيْرِكَ وَ الثَّانِيَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى كُنُوزِي قَدْ نَفِدَتْ فَلَا تَعْتَمَّ بِسَبَبِ رِزْقِكَ وَ الثَّلَاثَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى زَوَالَ مُلْكِي فَلَا تَرْجُ أَحَدًا غَيْرِي وَ الرَّابِعَةَ مَا دُمْتَ لَا تَرَى الشَّيْطَانَ مَيِّتًا فَلَا تَأْمَنْ مَكْرَهُ.

كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه في سريه أربع خصال

«٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَجَّهْتُ عَلَيًّا قَطُّ فِي سِرِّيهِ إِلَّا وَ نَظَرْتُ إِلَى جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَ إِلَى مِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ فِي سَبْعِينَ ف.

ص: ٢١٧

١- هو أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي المعروف بابن عقده أبو العباس أمره في الجلاله أشهر من أن يعرف. و في بعض النسخ «الميداني» و هو تصحيف.

٢- هو أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي. موثق، و في بعض النسخ «أبي الرس» و في بعضها «أبو الورس». و كلاهما تصحيف.

أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَإِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ أَمَامَهُ وَإِلَى سَحَابِهِ تُظَلُّهُ حَتَّى يُرَزَقَ حُسْنَ الظَّفْرِ.

العجب لمن يفزع من أربعة كيف لا يفزع إلى أربعة

(١)

«٤٣»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَايخِنَا مِنْهُمْ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهَشَامُ بْنُ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَجِبْتُ لِمَنْ فَرَعَ مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَمَّا يَفْرَعُ إِلَى أَرْبَعٍ عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَمَّا يَفْرَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حَسْبُ بِنَا اللَّهِ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمِهِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضَّلَ لَمْ يَمَسْسِهِمْ سُوءٌ (٢) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ اعْتَمَّ كَيْفَ لَمَّا يَفْرَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَ كَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٣) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ مَكَّرَ بِهِ كَيْفَ لَمَّا يَفْرَعُ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ وَ تَقَدَّسَ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَّرُوا (٤) وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَمَّا يَفْرَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ اسْمُهُ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَ وَلدًا فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ (٥) وَ عَسَى مُوجِبُهُ. (٦).

ص: ٢١٨

١- فرع إليه أي لجأ و استغاث . و فرع منه: خاف.

٢- آل عمران: ١٧٤.

٣- الأنبياء: ٨٧.

٤- غافر: ٤٤.

٥- الكهف: ٣٩.

٦- يعني كلمه «عسى» في الآية للايجاب و الاثبات لا للترجى أو الاشفاق. و الظاهر أنه من كلام المصنّف.

«(٤٤) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدُ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قُدَّامَ مُتَبَرِّكُم هَذَا أَرْبَعُهُ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ أَنَسُ فَقَالَ يَا أَنَسُ إِنْ كُنْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ حَتَّى يَبْتَلِيكَ بِبَرِّصٍ لَا تُعْطِيهِ الْعِمَامَةُ وَ أَمَا أَنْتَ يَا أَشْعَثُ فَإِنْ كُنْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ حَتَّى يَذْهَبَ بِكَرِيمَتَيْكَ (١) وَ أَمَا أَنْتَ يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ فَإِنْ كُنْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ إِلَّا مِيتَهُ جَاهِلِيَّةً وَ أَمَا أَنْتَ يَا بَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَإِنْ كُنْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيُّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ لَمْ تَشْهَدْ لِي الْيَوْمَ بِالْوَلَايَةِ فَلِمَا أَمَاتَكَ اللَّهُ إِلَّا حَيْثُ هَاجَزَتْ مِنْهُ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَ قَدْ ابْتَلَى بِبَرِّصٍ يُعْطِيهِ بِالْعِمَامَةِ فَمَا تَسْتُرُهُ وَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ وَ قَدْ ذَهَبَتْ كَرِيمَتَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيَّ بِالْعَمَى فِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَدْعُ عَلَيَّ بِالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ فَأَعْدَبَ وَ أَمَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ فَإِنَّهُ مَاتَ فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَدْفِنُوهُ وَ حُفِرَ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ فَدُفِنَ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ كِنْدَهُ فَجَاءَتْ بِالْحَيْلِ وَ الْإِبِلِ فَعَقَرَتْهَا عَلَيَّ

مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ قَالَ نَافِعٌ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَاراً لِي جَلِيساً لِلْحَسَنِ (١) فَحَدَّثَتْ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ أَتَيْتَنِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلَنِي عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ مَا أَعْلَى حَيْدِيكَ هَذَا يَا خُرَاسَانِي عِنْدِي وَ أَرْخَصَهُ عِنْدَكَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَوْطَأَ رَجُلٌ رَاحِلَتَهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ صَاحِبِ الْحَدِيثِ وَ هُوَ وَالِي مِصْرَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِشَيْءٍ مِمَّا فِي يَدِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ ثُمَّ انْصَرَفَ (٢).

أربعة من الوسواس

«٤٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنَ الْوَسْوَاسِ أَكَلُ الطِّينِ وَ فَتَّ الطِّينِ (٣) وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ بِالْأَسْنَانِ وَ أَكْلُ اللَّحْيَةِ.

أربعة لا يشبعن من أربعة

«٤٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعَةِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ وَ الْعَيْنِ مِنَ النَّظْرِ وَ الْأَنْتَى مِنَ الذِّكْرِ وَ الْعَالِمُ مِنَ الْعِلْمِ.

«٤٨» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ

ص: ٢٢١

١- الظاهر هو الحسن البصري.

٢- أورده المصنّف في الأمالي المجلس الثالث عشر بسند آخر مع اختلاف في المتن.

٣- فت الشيء أي كسره.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلشَّامِيِّ الَّذِي سَأَلَهُ عَنِ الْمَسَائِلِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ أَرْبَعَةٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعِهِ أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ (١) وَ أَنْتَى مِنْ ذَكَرٍ وَ عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَ عَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ. (٢).

أربع خصال من كن فيه كان في نور الله الأعظم

«٤٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِي نَوْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مَنْ كَانَتْ عَصِيْمَهُ أَمْرَهُ شَهَادَةً أَنْ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه

«٥٠» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلَ إِسْلَامُهُ وَ مُحْصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ (٣) وَ لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ مَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا يَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهِ لِلنَّاسِ وَ صَدَقَ لِسَانُهُ مَعَ النَّاسِ وَ اسْتَحْيَا مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ النَّاسِ وَ حَسَنَ خُلُقَهُ مَعَ أَهْلِهِ.

ص: ٢٢٢

١- كذا.

٢- لانه إذا ذاق اسراره و خاض بحاره صار عنده أعظم اللذات و بمنزله الاقوات و عبر بعالم دون إنسان أو رجل لان العلم صعب على المبتدى (السراج المنير).

٣- محص الشيء: نقصه بالشد- يقال: محص الله عن فلان ذنوبه أى نقصها و طهره منها.

«٥١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لِلْبَحْرِ جَارٌ وَ لَا لِلْمَلِكِ صَدِيقٌ وَ لَا لِلْعَافِيَةِ ثَمَنٌ وَ كَمَ مِنْ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ.

أربع خصال بأربعة أبيات في الجنة

«٥٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ يَضْمَنْ لِي أَرْبَعَهُ بِأَرْبَعَةِ آيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَنْفَقَ وَ لَمْ يَخَفْ فَقَرَأَ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَفْشَى السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ وَ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقًّا.

أربع خصال من كن فيه بنى الله عز و جل له بيتا في الجنة

«٥٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ آوَى الْيَتِيمِ وَ رَحِمَ الضَّعِيفِ وَ أَشْفَقَ عَلَى الْوَالِدِيهِ وَ رَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ.

من سلم من أربع خصال فله الجنة

«٥٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَاسِمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ سَلِمَ مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَرْبَعٍ خِصَالٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الدُّنْيَا وَ اتِّبَاعِ الْهُوَى وَ شَهْوَةِ الْبَطْنِ وَ شَهْوَةِ الْفَرْجِ وَ مَنْ سَلِمَ مِنْ نِسَاءِ أُمَّتِي

مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَلَهَا الْجَنَّةُ إِذَا حَفِظَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَصَلَّتْ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا.

أربعة ينظر الله عز و جل إليهم يوم القيامة

«٥٥» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يُنْظَرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَوْ أَغَاثَ لَهْفَانَ أَوْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَوْ زَوَّجَ عَزَبًا.

أربع خصال لا تبلى الشيعة بها

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا ابْتَلَى اللَّهُ بِهِ شَيْعَتَنَا فَلَنْ يَبْتَلِيَهُمْ بِأَرْبَعٍ بَأَنْ يَكُونُوا لِعَیْرِ رِشْدِهِ (١) أَوْ أَنْ يَسْأَلُوا بِأَكْفِهِمْ أَوْ أَنْ يُؤْتُوا فِي أَدْبَارِهِمْ أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ أَخْضَرُ أَرْزُقٍ. (٢).

ص: ٢٢٤

- ١- في النهاية في الحديث «من ادعى ولدا لغير رشده فلا يرث ولا يورث» يقال: هذا ولد رشده- بكسر الراء و سكون المعجمه- اذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في ضده: ولد زنيه بالكسر أيضا. و نقل عن الازهرى أن الفتاح في رشده و زنيه أفصح.
- ٢- الاخضر ما فيه لون الخضره و قد يطلق على الأسود. و قال في منتهى الإرْب: أزرق كربه چشم و ناينا. و في الأقرب «العدو الأزرق» قيل معناه الخالص العداوه من زرقه الماء و هي خلوصه و صفائه، و قيل معناه الشديد العداوه لان زرقه العيون غالبه في الروم و الديلم و بينهم و بين العرب عداوه شديده، ثم لما كثر ذكرهم اياهم بهذه الصفة سمي كل عدو بذلك و ان لم يكن ازرق العين، انتهى. أقول: و على هذا فيكون كناية عن تكون عداوه العرب جبلته و ان لم يكن أزرق العين.

أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله عز و جل

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ فِي رَحْمَتِهِ حُسْنُ خُلُقٍ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ رِفْقٌ بِالْمَكْرُوبِ وَ شَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَ إِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ.

إن الله عز و جل اختار من كل شيء أربعه

«٥٨» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرْبَعَةً اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً لِلسَّيْفِ إِبْرَاهِيمَ وَ دَاوُدَ وَ مُوسَى وَ أَنَا وَ اخْتَارَ مِنَ الْبُيُوتَاتِ أَرْبَعَةً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التِّينَ وَ الزَّيْتُونَ وَ طُورَ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ فَالتِّينَ الْمَدِينَةَ وَ الزَّيْتُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَ طُورَ سَيْنِينَ الْكُوفَةَ وَ هَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ مَكَّةُ وَ اخْتَارَ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعًا مَرْيَمَ وَ آسِيَةَ وَ خَدِيجَةَ وَ فَاطِمَةَ وَ اخْتَارَ مِنَ الْحَيِّجِّ أَرْبَعَةَ الشَّجِّ وَ الْعِجِّ وَ الْأَحْرَامَ وَ الطَّوَافَ فَأَمَّا الشَّجُّ فَالنَّحْرُ وَ الْعِجُّ ضَجِيجُ النَّاسِ بِالتَّلْبِيهِ وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَشْهُرِ أَرْبَعَةَ رَجَبٍ [رَجَبًا] وَ شَوَالٍ [شَوَالًا] وَ ذُو الْقَعْدَةِ [ذَا الْقَعْدَةَ] وَ ذُو الْحِجَّةِ [ذَا الْحِجَّةَ] وَ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ التَّرْوِيهِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ النَّحْرِ.

أربع خصال يتولد منها النعم

«٥٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اغْتَمَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّي جَلَسْتُ عَلَى عَتَبِهِ بَابٍ وَلَا شَقَقْتُ بَيْنَ غَنَمٍ وَلَا لَبِسْتُ سَرَاوِيلِي مِنْ قِيَامٍ وَلَا مَسَحْتُ يَدِي وَوَجَّهِي بِذَيْلِي.

أربع خصال لا تزال في أمه محمد صلى الله عليه وآله

«٦٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةٌ لَمَا تَزَالُ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْفَخْرُ بِالْأَحْسَابِ (١) وَ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ (٢) وَ الْإِسْتِشْقَاءُ بِالنُّجُومِ (٣) وَ التِّيَاحُ (٤) وَ إِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ وَ دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ.

بنى الجسد على أربعة أشياء

«٦١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دُرُوشَةَ عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بِنَى الْجَسَدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الرُّوحِ وَ الْعَقْلِ وَ الدَّمِ وَ النَّفْسِ فَإِذَا خَرَجَ الرُّوحُ تَبِعَهُ الْعَقْلُ وَ إِذَا رَأَى الرُّوحَ شَيْئًا حَفِظَهُ عَلَيْهِ الْعَقْلُ وَ بَقِيَ الدَّمُ وَ النَّفْسُ.

ص: ٢٢٦

١- أى الشرف بالأباء و التعاضم بمناقبهم بان يقول أنا ابن فلان العالم أو فلان الامير.

٢- أى الوقوع فيها بنحو قدح و ذمّ كأنّ يقول لغيره لست ابن فلان أو ليس فلان شريفاً.

٣- أى اعتقاد أن نزول المطر بنجم كذا.

٤- يعنى النياحه بالباطل أو بالتغنى و رفع الصوت بنذب الميت و تعديد شمائله و انعقاد مجلس يجتمعون فيه و ينوحون على الميت و هو غير ما هو المرسوم اليوم من انعقاد مجلس الترحيم للميت، الذى يجتمعون الناس فيه لتسليه المصاب فهو مستحب كما فى جمله من الاخبار.

«٦٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَوَامُ الْإِنْسَانِ وَبَقَاؤُهُ بِأَرْبَعَةٍ بِالنَّارِ وَ النُّورِ وَ الرِّيحِ وَ الْمَاءِ فَبِالنَّارِ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ بِالنُّورِ يُبْصِرُ وَ يَعْقِلُ وَ بِالرِّيحِ يَسْمَعُ وَ يَشْمُ وَ بِالمَاءِ يَجِدُ لَذَّةَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ فَلَوْ لَا النَّارُ فِي مَعِدَتِهِ لَمَا هَضَمَتِ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ وَ لَوْ لَا أَنَّ النَّورَ فِي بَصِيرِهِ لَمَا أَبْصَرَ وَ لَا عَقْلَ وَ لَوْ لَا الرِّيحَ لَمَا التَّهَبَّتْ نَارُ المَعِدَةِ وَ لَوْ لَا المَاءَ لَمْ يَجِدْ لَذَّةَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّيِّرَانِ فَقَالَ النَّيِّرَانُ أَرْبَعَةٌ نَارٌ تَأْكُلُ وَ تَشْرَبُ وَ نَارٌ تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ وَ نَارٌ تَشْرَبُ وَ لَا تَأْكُلُ وَ نَارٌ لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَالنَّارُ الَّتِي تَأْكُلُ وَ تَشْرَبُ فَنَارُ ابْنِ آدَمَ وَ جَمِيعِ الحَيَوَانِ وَ الَّتِي تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَنَارُ الوُقُودِ وَ الَّتِي تَشْرَبُ وَ لَا تَأْكُلُ فَنَارُ الشَّجَرَةِ وَ الَّتِي لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ فَنَارُ القِدَاحِ وَ الحُجَابِ (١).

أربع خصال يفسدن القلب و يبتنن النفاق

«٦٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ رَوَى الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى المَرْوَزِيِّ عَنْ أَبِي الحَسَنِ الأوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْبَعٌ يُفْسِدُنَ القَلْبَ وَ يُنْبِتُنَ النِّفَاقَ فِي القَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ المَاءُ الشَّجَرَ اسْتِمَاعُ اللُّهُوِّ وَ البَدَاءُ (٢) وَ إِثْيَانُ بَابِ السُّلْطَانِ وَ طَلَبُ الصَّيْدِ.

كان رسول الله صلى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل

«٦٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الجَعْفَرِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

ص: ٢٢٧

١- ذباب في ذنبه شعاع يطير في الليل.

٢- البداء- بالفتح و المد- الفحش.

عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُحِبُّ أَرْبَعَ قَبَائِلَ كَانَ يُحِبُّ الْأَنْصَارَ وَعَبِيدَ الْقَيْسِ وَأَسْلِمَ وَبَنِي تَمِيمٍ وَكَانَ يُبْغِضُ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي حُنَيْفٍ وَبَنِي ثَقِيفٍ وَبَنِي هُدَيْلٍ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَمْ تَلِدْنِي أُمِّي بَكْرِيَّةً وَلَا ثَقَفِيَّةً وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي كُلِّ حَيٍّ نَجِيبٌ إِلَّا فِي بَنِي أُمَيَّةَ (١).

أربع خصال يمتن القلب

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ يُمْتَنُ الْقَلْبُ الذُّبُّ عَلَى الذُّبِّ وَكَثْرَةُ مُنَاقَشَةِ النِّسَاءِ يَعْنِي مُحَادَثَتَهُنَّ وَمَمَارَاةَ الْأَحْمَقِ تَقُولُ وَيَقُولُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى خَيْرٍ أَبَدًا وَمُجَالَسَةُ الْمَوْتَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا الْمَوْتَى قَالَ كُلُّ غَيِّ مُتْرَفٍ.

لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ يَكُونُونَ أَكْثَرَ وَلَا يَكُونُونَ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْفُسْطَاطَ لَا يَقُومُ إِلَّا بِأَرْبَعَةٍ أَطْنَابٍ وَالْعَمُودُ فِي وَسْطِهِ.

أربع خصال يستغنى بها عن الطب (٢)

«٦٧» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ

ص: ٢٢٨

١- يحمل على الغالب لان الغالب فيهم عداوه بنى هاشم.

٢- فى بعض النسخ «بها يستغنى عن الطبيب».

٣- هدبه- بضم أوله و سكون الدال بعدها موحده- أبو خالد البصرى ثقة عابد.

نُبَاتَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِيَّ أَلَا أَعْلَمُكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ تَسْتَعْنِي بِهَا عَنِ الطَّبِّ فَقَالَ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا تَجْلِسْ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ جَائِعٌ وَ لَا تَقُمْ عَنِ الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ تَشْتَهِيهِ وَ جَوْدِ الْمَضْغِ وَ إِذَا نِمْتَ فَأَعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْخَلَاءِ فَإِذَا اسْتَعْمَلْتَ هَذَا اسْتَعْنَيْتَ عَنِ الطَّبِّ (١).

أربع خصال لا تكون في مؤمن

«٦٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَيْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعٌ خِصَالٌ لِمَا تَكُونُ فِي مُؤْمِنٍ لَا يَكُونُ مَجْتُونًا وَ لَا يَسْأَلُ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ (٢) وَ لَا يُؤَلِّدُ مِنَ الزَّانَا وَ لَا يُنْكِحُ فِي دُبْرِهِ.

أخذ الله عز و جل ميثاق المؤمن على أربه

«٦٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَنْ لَا يُقْبَلَ قَوْلُهُ وَ لَا يُصَدَّقَ حَدِيثُهُ وَ لَا يَنْتَصِفَ مِنْ عَدُوِّهِ وَ لَا يَسْفِي غَيْظَهُ إِلَّا بِفَضِيحِهِ نَفْسِهِ لِأَنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُلْجَمٌ.

لا ينفك المؤمن من أربع خصال

«٧٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِسْعَرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا سَمَاعَةُ لَا يَنْفَكُ الْمُؤْمِنُ مِنْ خِصَالٍ أَرْبَعٍ مِنْ جَارٍ يُؤْذِيهِ وَ شَيْطَانٍ يُغْوِيهِ وَ مُنَافِقٍ يَقْفُو أثرَهُ وَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ ثُمَّ قَالَ يَا سَمَاعَةُ أَمَا إِنَّهُ أَشَدُّهُمْ عَلَيْهِ قُلْتُ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ فِيهِ الْقَوْلَ فَيُصَدِّقُ عَلَيْهِ.

ص: ٢٢٩

١- في بعض النسخ «عن الطيب».

٢- في بعض النسخ «على أبواب الناس».

«(٧١) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (١) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَهُ رَجُلٌ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ وَ يُكَافِئُكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَمِنْ أَمْرِكَ الْوَفَاءُ لَهُ وَ مِنْ أَمْرِهِ الْغَدْرُ بِكَ وَ رَجُلٌ يَصِلُ قَرَابَتَهُ وَ يَقْطَعُونَهُ.

«(٧٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَهُ رَجُلٌ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَكَافَأَكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةً وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَوَفَيْتَ لَهُ وَ غَدَرَ بِكَ وَ رَجُلٌ وَصَلَ قَرَابَتَهُ فَقَطَعُوهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ مَنْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ الضَّجْرُ رَحَلَتْ عَنْهُ الرَّاحَةُ.

أربعة لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب

«(٧٣) - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُصَيْنِ (٢) عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بَيْتًا إِلَّا

ص: ٢٣٠

- ١- الظاهر هو أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، و أما سعيد بن الحسن فلم أجده و يأتي تحت رقم ٧٣ روايه أحمد عن الحسين بن الحصين و لم أجده.
- ٢- كذا و لم أجده و تقدم الكلام فيه.

خَرِبَ وَ لَمْ يَعْزَمِ الْخِيَانَةَ وَ السَّرِقَةَ وَ شَرِبَ الْخَمْرَ وَ الزَّنَا.

الأشياء التي كل واحد منها على أربعة

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعٍ دَعَائِمٌ عَلَى الصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ وَ الْعِدْلِ وَ الْجِهَادِ وَ الصَّبْرِ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى الشُّوقِ وَ الْإِسْفَاقِ وَ الرُّهْدِ وَ التَّرَقُّبِ فَمَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ (١) وَ مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَ مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصْطَبَاتِ وَ مَنْ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ (٢) وَ الْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى تَبَصُّرِهِ الْفِطْنَةَ (٣) وَ تَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ وَ مَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ وَ سُنَّةِ الْأَوَّلِينَ فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ وَ مَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ وَ مَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ فَكَانَتْهَا عِيَاشَ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْعِدْلُ عَلَى أَرْبَعٍ شُعَبٍ عَلَى غَائِصِ الْفَهْمِ وَ غَمْرِهِ الْعِلْمِ وَ زَهْرِهِ الْحِكْمَةِ وَ رَوْضِهِ الْحِلْمِ (٤) فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جَمَلَ الْعِلْمِ وَ مَنْ عَلِمَ شَرَحَ غَرَائِبَ الْحِكْمِ وَ مَنْ كَانَ

ص: ٢٣١

١- أي ترك الشهوات و نسيها.

٢- في بعض النسخ «سارع الى الخيرات».

٣- التبصره: مصدر باب التفعيل. و الفطنه: الحذق و جوده الفهم. و تأول الحكمه يعنى الاستدلال على الأشياء بالبراهين المحكمه، و موعظه العبره أى الاتعاظ بها.

٤- الغائص من الغوص و هو الدخول تحت الماء لاخراج اللؤلؤ و غيره. غائص الفهم من باب إضافة الصفه الى الموصوف و الفهم الغائص ما يهجم على الشىء فيطلع على ما هو عليه كمن يغوص على الدر و اللؤلؤ. و غمره العلم كثرته. و الزهره- بالفتح- البهجه و الغضاره و الإضافة من باب لجين الماء و كذا فى روضه الحلم.

حَلِيمًا (١) لَمْ يُفْرِطْ فِي أَمْرِ يَلْبِسُهُ فِي النَّاسِ (٢) وَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الصَّدَقِ فِي الْمَوَاطِنِ وَ شَتَانَ الْفَاسِقِينَ (٣) فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ (٤) وَ مَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ وَ مَنْ شَتَا الْفَاسِقِينَ وَ غَضِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ غَضِبَ اللَّهُ لَهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ وَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ عَلَى الْفِسْقِ وَ الْعُتُوِّ (٥) وَ الشُّكِّ وَ الشُّبْهِهِ وَ الْفِسْقِ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْجَفَاءِ وَ الْعَمَى وَ الْغَفْلَةِ وَ الْعُتُوِّ فَمَنْ جَفَا حَقَّرَ الْحَقَّ وَ مَقَّتْ الْفُقَهَاءَ وَ أَصْرَّ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ وَ مَنْ عَمِيَ نَسَى الذِّكْرَ وَ اتَّبَعَ الظَّنَّ وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَ مَنْ غَفَلَ عَزَّتْهُ الْأَمَانِيُّ وَ أَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَ بَدَا لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ وَ مَنْ عَتَا عَنْ أَمْرِ اللَّهِ (٦) تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ وَ صَغَّرَهُ بِجَلْمَالِهِ كَمَا فَرَطَ فِي جَنْبِهِ وَ عَتَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ وَ الْعُتُوِّ (٧) عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى التَّعَمُّقِ وَ التَّنَازُعِ وَ الزَّيْغِ وَ الشَّقَاقِ فَمَنْ».

ص: ٢٣٢

- ١- في أكثر النسخ «حكيمًا».
- ٢- في بعض النسخ «في أمر يليه في الناس»، و في بعضها «في أمره يليه» و في بعضها «في أمره بيليه» و في بعضها «في أمره ثلاثه في الناس» و الكل مصحّف و لعلّ الصواب كما في المجالس و الأمالي و التحف و الكافي «لم يفرط في أمره و عاش في الناس حميدًا».
- ٣- الشتان- بالتحريك-: البغض، و هذا هو المرتبه الأولى من النهي عن المنكر.
- ٤- ارغام الانف كناية عن الازلال و أصله الصاق الانف بالرغام و هو التراب.
- ٥- الظاهر أنه تصحيف من النساخ لان العتو مذكور في شعب الفسق. و الصواب «الغلو» كما في الكافي و غيره.
- ٦- في الكافي «و من عتا عن أمر الله شك و من شك تعالى الله عليه» أي استولى عليه و أذله بتمكنه و قدرته.
- ٧- تقدم أن الصواب «الغلو».

تَعَمَّقَ لَمْ يُدَبِّ إِلَى الْحَقِّ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا غَرْفًا فِي الْغَمْرَاتِ فَلَمْ تُحْتَبَسْ عَنْهُ فِتْنَةٌ إِلَّا غَشِيَتْهُ أُخْرَى وَانْحَزَقَ دِينُهُ فَهُوَ يَهِيمُ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ (١) وَمَنْ نَازَعَ وَخَاصَمَ قَطَعَ بَيْنَهُمُ الْفِشْلُ (٢) وَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَسَاءَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ وَمَنْ سَاءَتْ عَلَيْهِ الْحَسَنَةُ اغْوَرَّتْ عَلَيْهِ طُرُقُهُ (٣) وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ (٤) وَضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ وَحَرِيٌّ أَنْ تَزْجَعَ مِنْ دِينِهِ وَيَتَّبِعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَالشُّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْهَوْلِ وَالرَّيْبِ وَالتَّرَدُّدِ وَالِاسْتِسْلَامِ فَمَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ دَيْدِنًا لَمْ يُصْبِحْ لَيْلُهُ (٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ يَتَمَارَى الْمُتَمَارُونَ (٦) فَمَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ (٧) وَمَنْ تَرَدَّدَ فِي الرَّيْبِ سَبَقَهُ الْأَوْلُونَ وَادْرَكَهُ الْآخِرُونَ وَقَطَعَتْهُ سِنَابِكُ الشَّيَاطِينِ (٨) وَمَنِ اسْتَسْلِمَ لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَالْمَآخِرَةِ هَلَكَكَ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَمَنْ نَجَا فَبِالْيَقِينِ وَالشُّبْهَةِ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْإِعْجَابِ بِالزَّيْنَةِ وَتَسْوِيلِ النَّفْسِ وَتَأْوُلِ

ص: ٢٣٣

- ١- هام يهيم على وجهه ذهب لا- يدرى أين يتوجه. و أصل المرح الخلط، و المرح الاختلاط يقال: امرهم مريح أى مختلط مضطرب.
- ٢- أى الضعف و الجبن و فى الكافى «شهر بالعتل».
- ٣- أى صارت له مسالك دينه أعور بلا علم يهتدى به و فى أكثر النسخ «اعتورت عليه طريقه». و ما اخترناه موافق لما فى الكافى. و فى بعض نسخ الكافى «اوعرت» أى صعبت.
- ٤- أى يحول بينه و بين الوصول الى مقصوده.
- ٥- ما بين القوسين ليس فى البحار و لا بعض نسخ الخصال. و الديدن الدأب و العاده.
- ٦- فى الكافى «و هو قول الله عزّ و جلّ: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى» و الممارات: المجادله على مذهب الشك و شعبه.
- ٧- الهول: الخوف من الحق. و «نكص» أى رجع عما كان عليه.
- ٨- السنبك- كقنفذ-: ضرب من العدو و طرف الحافر و هو كناية عن استيلاء الشيطان و جنوده عليه.

الْفَرَجِ (١) وَ تَلْبَسَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ ذَلِكُكَ بِأَنَّ الزَّيْنَةَ تُزِيلُ عَلَى الْبَيِّنَةِ (٢) وَ أَنَّ تَسْوِيلَ النَّفْسِ يُقْحِمُ عَلَى الشَّهْوَةِ وَ أَنَّ الْفَرَجَ (٣) يُمِيلُ مِيلًا عَظِيمًا وَ أَنَّ التَّلْبَسَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَذَلِكَ الْكُفْرُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ وَ النَّفَاقُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ عَلَى الْهَوَى وَ الْهُوَيْنَا وَ الْحَفِيزَةُ وَ الطَّمَعُ وَ الْهَوَى عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ عَلَى الْبَغْيِ وَ الْعِيدُونَ وَ الشَّهْوَةُ وَ الطُّغْيَانُ فَمَنْ بَغَى كَثُرَتْ عَوَائِلُهُ وَ عَلَاتُهُ وَ مَنْ اغْتَدَى لَمْ تُؤْمِنْ بَوَائِقُهُ وَ لَمْ يَسْلَمْ قَلْبُهُ وَ مَنْ لَمْ يَغْزِلْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ خَاصًّا فِي الْخَبِيثَاتِ وَ مَنْ طَغَى ضَلَّ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَ لَا حُجَّةَ لَهُ وَ شُعْبُ الْهُوَيْنَا الْهَيْبَةُ وَ الْغِرَّةُ وَ الْمَمَاطَلَةُ وَ الْأَمَلُ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَيْبَةَ تَرُدُّ عَلَى دِينِ الْحَقِّ (٤) وَ تُفَرِّطُ الْمَمَاطَلَةَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَقْدَمَ الْأَجَلُ وَ لَوْ لَمَا الْأَمَلُ عَلِمَ الْإِنْسَانُ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ وَ لَوْ عَلِمَ حَسَبَ مَا هُوَ فِيهِ مَيَاتٍ مِنَ الْهَوْلِ وَ الْوَجَلِ (٥) وَ شُعْبُ الْحَفِيزَةِ الْكِبَرُ وَ الْفَخْرُ وَ الْحَمِيَّةُ وَ الْعَصِيَّةُ فَمَنْ اسْتَكْبَرَ أَذْبَرَ وَ مَنْ فَخَرَ فَجَرَ وَ مَنْ حَمَى أَضَرَ وَ مَنْ أَخَذَتْهُ الْعَصِيَّةُ جَارَ فَبَسَّ الْأَمْرَ أَمْرٌ بَيْنَ الْإِسْتِكْبَارِ وَ الْإِدْيَارِ وَ فُجُورٍ وَ جُورٍ وَ شُعْبُ الطَّمَعِ أَرْبَعُ الْفَرَحِ وَ الْمَرَحِ وَ اللَّجَاجَةِ وَ التَّكَاثُرِ فَالْفَرَحُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَرَحُ خِيَلًا وَ اللَّجَاجَةُ بَلَاءٌ لِمَنْ اضْطَرَّتْهُ إِلَى حَبَائِلِ

ص: ٢٣٤

- ١- كذا و لعل الصواب «تأول العوج» كما في الكافي و قال المولى صالح المازندراني: التأول هنا بمعنى التأويل أى تأويل العوج و تغييره بوجه يخفى عوجه و يبرز استقامته فيظن أنه مستقيم كما فعله أهل الخلاف فى كثير من أحاديثهم الموضوعه.
- ٢- تزيل من الازاله و «على» للمجاوزه بمعنى «عن» أى تصرفه عن الحجه و الدليل.
- ٣- تقدم الكلام فيه.
- ٤- فى الكافي «لان الهيبة ترد عن الحق».
- ٥- الحسب- بالتحريك-: القدر و العدد. و الوجل: الخوف، و فى الكافي «مات خفاتا من الهول و الوجل» و الخفات بضم المعجمه-: الموت فجأه.

الْأَثَامِ وَالتَّكَاتُرِ لَهُمْ وَ شُغْلٌ وَ اسْتِبدَالُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَذَلِكَ النِّفَاقُ وَ دَعَائِمُهُ وَ شُعْبُهُ.

كتب نجده الحرورى (١) إلى ابن عباس يسأله عن أربعة أشياء

«٧٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ النَّابِ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيِّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَ هَلْ كَانَ يَفْسِمُ لَهُنَّ شَيْئاً وَ عَنْ مَوْضِعِ الْخُمْسِ وَ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ يُتِمُّهُ وَ عَنْ قَتْلِ الدَّرَارِيِّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا قَوْلُكَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُحَذِّبُهُنَّ (٢) وَ لَمَّا يَفْسِمُ لَهُنَّ شَيْئاً وَ أَمَّا الْخُمْسُ فَإِنَّا نَزَعُمُ أَنَّهُ لَنَا وَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا فَصَبَرْنَا فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَانْقَطَاعُ يُتِمُّهُ أَشَدُّهُ وَ هُوَ الْإِحْتِلَامُ إِلَّا أَنْ لَا تُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْداً فَيَكُونُ عِنْدَكَ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً فَيَمْسِكُ عَلَيْهِ وَئِيهَ وَ أَمَّا الدَّرَارِيُّ فَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقْتُلُهَا وَ كَانَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُلُ كَافِرَهُمْ وَ يَتْرُكُ مُؤْمِنَهُمْ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَعْلَمُ الْخَضِرُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ.

العلامات في الشيب في أربعة مواضع

«٧٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ يُمْنٌ وَ فِي الْعَارِضِينَ سَخَاءٌ وَ فِي الدَّوَائِبِ شَجَاعَةٌ وَ فِي الْقَفَا سُؤْمٌ.

ص: ٢٣٥

١- نجده بن عامر الحرورى رجل من الخوارج.

٢- أى يعطيهن شيئا ما، و لم يحرمهن من الغنيمه. و فى بعض النسخ «يخرج بهن».

«٧٧»- حَدَّثَنِي أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ أَرْبَعَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ لَا خُلَاقَ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلَاقٌ وَ لَا خُلُقَ لَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ لَا خُلَاقَ لَهُ وَ ذَلِكَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَ خُلَاقٌ فَذَلِكَ خَيْرُ النَّاسِ (١).

بين الحق و الباطل أربع أصابع

«٧٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ مَيْسَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فَقَالَ أَرْبَعٌ أَصَابِعٌ وَ وَضَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُهُ عَيْنَاكَ فَهُوَ الْحَقُّ وَ مَا سَمِعْتُهُ أُذْنَاكَ فَكَثَرَتْهُ بَاطِلٌ.

كنز اليتيمين أربع كلمات

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا (٢) قَالَ وَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ

ص: ٢٣٦

١- فى النهايه: الخلق- بضم اللام و سكونها- الدين و الطبع و السجيه، و حقيقته أنه لصوره الإنسان الباطنه و هى نفسه و أوصافها و معانيها المختصه بها بمنزله الخلق- بفتح الخاء- لصورته الظاهره و أوصافها و معانيها، و لهما أوصاف حسنه و قبيحه، و الثواب و العقاب مما يتعلقان بأوصاف الصوره الباطنه أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصوره الظاهره، و لهذا تكررت الأحاديث فى مدح حسن الخلق فى غير موضع انتهى. و الخلاق: النصيب.

٢- الكهف: ٨١.

ذَهَبٌ وَلَا فَضَّةٌ وَمَا كَانَ إِلَّا لَوْحًا فِيهِ كَلِمَاتٌ أَرْبَعٌ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ قَلْبُهُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَضْحَكُ سُنُّهُ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَسْتَبْطِئُ اللَّهَ فِي رِزْقِهِ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى كَيْفَ يُنْكِرُ النَّشْأَةَ الْآخِرَى.

أربعة لا يسلم عليهم

«٨٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ عَلَى السَّكْرَانِ فِي سُكْرِهِ وَعَلَى مَنْ يَعْمَلُ التَّمَاثِيلَ وَعَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالنَّزْدِ وَعَلَى مَنْ يَلْعَبُ بِالْأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَأَنَا أُرِيدُكُمْ الْخَامِسَةَ أَنَهَاكُمْ أَنْ تُسَلِّمُوا عَلَى أَصْحَابِ الشُّطْرُنَجِ (١).

أربعة يضن الوجه

«٨١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَدَمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعٌ يُضْنُ الْوَجْهَ النَّظْرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْمَاءِ وَالنَّظْرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَالْكُحْلُ عِنْدَ النَّوْمِ.

ص: ٢٣٧

١- قال العلامة المجلسي في المرآة قال في المسالك: مذهب الاصحاب تحريم اللعب بالآلات القمار كلها من النرد و الشطرنج و الأربعة عشر و غيرها، و وافقهم على ذلك جماعه من العاثة منهم أبو حنيفة و مالك و بعض الشافعية و رووا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ روايات، و فسروا الأربعة عشر بانها قطعه من خشب فيها حفر في ثلاثة أسطر و يجعل في الحفر حصا صغارا يلعب بها.

«٨٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَحِيهِ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبُّ الصَّحَابَةِ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةٌ وَمَا زَادَ قَوْمٌ عَلَيَّ سَبْعَهُ إِلَّا زَادَ لَغَطَهُمْ (١).

تحريم النار على أربعه يوم القيامة

«٨٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعِيدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ غَدًا قِيلَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْهَيْئُ اللَّيِّنُ الْقَرِيبُ السَّهْلُ.

أربعه القليل منها كثير

«٨٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ صَالِحِ يَزْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ (٢): أَرْبَعَةٌ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ النَّارُ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ وَالنُّومُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَالْمَرَضُ الْقَلِيلُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَالْعَدَاوَةُ الْقَلِيلُ مِنْهَا كَثِيرٌ.

المبادره بأربع قبل أربع

«٨٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ

ص: ٢٣٨

١- اللغط- بالتحريك- الصوت و الجلبه أو اصوات مبهمه لا تفهم. و سيأتى بيان الحديث فى هذا الباب فى الخبر الذى تحت رقم ١٢٦.
٢- كذا.

السَّكُونِيَّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا ذُرِّيَّةَ أَرْبَعٍ قَبْلَ أَرْبَعٍ بِشَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَمَاتِكَ.

«٨٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ بَادِرُ بِأَرْبَعٍ قَبْلَ أَرْبَعٍ بِشَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سُقْمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ.

علم الناس كلهم موجود في أربع

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ وَجَدْتُ عِلْمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي أَرْبَعٍ أَوْلَاهَا أَنْ تَعْرِفَ رَبَّكَ وَالثَّانِي أَنْ تَعْرِفَ مَا صَنَعَ بِكَ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَعْرِفَ مَا أَرَادَ مِنْكَ وَالرَّابِعُ أَنْ تَعْرِفَ مَا يُخْرِجُكَ مِنْ دِينِكَ.

يلزم الحق للأمة في أربع

«٨٨» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي (١) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْزَمُ الْحَقُّ لِأُمَّتِي فِي أَرْبَعٍ يُجِبُونَ التَّائِبَ وَيَرْحَمُونَ الضَّعِيفَ وَيُعِينُونَ الْمُحْسِنَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلْمُذْنِبِ.

ص: ٢٣٩

١- في بعض النسخ «حدثني».

«٨٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِهَادِ أَسِنَّةٌ هُوَ أَمْ فَرِيضَةٌ فَقَالَ الْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِهِ أَوْجُهُ فَجِهَادَانِ فَرِضٌ وَجِهَادٌ سِنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرِضٍ وَجِهَادٌ سِنَّةٌ فَأَمَّا أَحَدُ الْفَرِضَيْنِ فَمُجَاهَدَةُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ وَجِهَادُ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فَرِضٌ وَأَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سِنَّةٌ لَا يُقَامُ إِلَّا مَعَ فَرِضٍ فَإِنَّ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ فَرِضٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ وَ لَوْ تَرَكَوا الْجِهَادَ لَأَتَاهُمُ الْعِيَادُ وَ هَذَا هُوَ مِنْ عِيَادِ الْأُمَّةِ وَ هُوَ سِنَّةٌ عَلَى الْأَيَّامِ أَنْ يَأْتِيَ الْعِدُوُّ مَعَ الْأُمَّةِ فَيَجَاهِدُهُمْ وَأَمَّا الْجِهَادُ الَّذِي هُوَ سِنَّةٌ فَكُلُّ سِنَّةٍ أَقَامَهَا الرَّجُلُ وَ جَاهِدَ فِي إِقَامَتِهَا وَ بُلُوغِهَا وَ إِحْيَائِهَا فَالْعَمَلُ وَ السَّعْيُ فِيهَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ إِحْيَاءُ سِنَّةٍ (١) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ سَنَّ سِنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ.

للعبد أربع أعين

«٩٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ أَلَا إِنَّ لِلْعَبْدِ أَرْبَعَ أَعْيُنٍ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ آخِرَتِهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَتَحَّ لَهُ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي قَلْبِهِ فَأَبْصَرَ بِهِمَا الْغَيْبَ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ (٢) وَ إِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَكَ الْقَلْبَ بِمَا فِيهِ.

ص: ٢٤٠

١- في بعض النسخ «احياء سنه».

٢- في بعض النسخ «و أمر آخرته».

«٩١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِيَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُليْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُليْمَانَ بْنِ نَجِيحٍ (١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سُليْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أُوتِينَا مَا أُوتِيَ النَّاسُ وَمَا لَمْ يُؤْتُوا وَعَلَّمْنَا مَا عَلَّمَ النَّاسُ وَمَا لَمْ يَعْلَمُوا فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ حَشْيِهِ اللَّهُ فِي الْغَيْبِ وَالْمَشْهَدِ وَالْقُضْدِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَكَلِمَةِ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ حَالٍ (٢).

النساء أربع

«٩٢»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْكُوفِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّسَاءُ أَرْبَعٌ جَامِعٌ مُجْمَعٌ وَرَبِيعٌ مُرْبِعٌ وَكَرْبٌ مُقْمَعٌ (٣) وَغُلٌّ قَمْلٌ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جامع مجمع أى كثير الخير مخصبه و ربيع مربع التى فى حجرها ولد و فى بطنها آخر و كرب مقمع أى سيئه الخلق مع زوجها و غل قمل أى هى عند زوجها كالغل القمل و هو غل من جلد يقع فيه القمل فىأكله فلا يتهياً أن يحل (٤) منه شيء و هو مثل للرب

ص: ٢٤١

- ١- كذا و لم أجده و المحتمل هو ابن عيينه فصحف لما فى طريقه فى المشيخه سليمان ابن داود عنه. و فى بعض النسخ «عن أبى عبد الله عليه السلام».
- ٢- فى بعض النسخ «على كل حال».
- ٣- رواه الكليني فى الكافي بسند عن أمير المؤمنين كما فى المتن و بسند آخر عن الصادق عليه السلام و فيه «خرقاء مقمع» و امرأه خرقاء أى قليلة العقل.
- ٤- كذا فى المعانى ص ٣١٧ و فى الفقيه «يحذر» و فى نسخه منه «يحل».

«٩٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْعِطْرُ وَالنِّسَاءُ (١) وَالسَّوَاكُ وَالْحِنَاءُ.

أربعه لا تقبل لهم صلاه

«٩٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ ابْنِ بَقَّاحٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ إِلَّا مَا هُوَ الْجَائِرُ وَالرَّجُلُ يَوْمَ الْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَالْعَبْدُ الْأَبْقَى مِنْ مَوَالِيهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَالْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

إذا فشت أربعه ظهرت أربعه

«٩٥»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ عَنِ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَشَتْ أَرْبَعَةٌ ظَهَرَتْ أَرْبَعَةٌ إِذَا فَشَا الزَّانَا ظَهَرَتْ الزَّالِمَاتُ وَإِذَا أُمْسَكَتِ الزَّكَاةَ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ وَإِذَا جَارَ الْحَاكِمُ فِي الْقَضَاءِ أُمْسِكَتِ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذَا خُفِرَتِ الدُّمَةُ نُصِرَ الْمُسْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

أربع من علامات الشقاء

«٩٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبَادِيٌّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ (١) وَ قَسْوَةُ الْقَلْبِ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ.

«٩٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّالِحِ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَرْبَعٌ خِصَالٍ مِنَ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَ قَسَاوَةُ الْقَلْبِ وَ بُعْدُ الْأَمَلِ (٢) وَ حُبُّ الْبُقَاءِ.

جمع الله عز و جل الكلام لآدم عليه السلام في أربع كلمات

«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مِيثَمِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ إِذْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي سَأَجْمَعُ لَكَ الْكَلَامَ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ قَالَ يَا رَبِّ وَ مَا هُنَّ قَالَ وَاحِدَةٌ لِي وَ وَاحِدَةٌ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ

ص: ٢٤٣

١- أي قلبه الدمع، و انما كان مذموما لانه يدل على قسوه القلب و عدم الخشيه منه تعالى و عطف قسوه القلب عليه من باب عطف السبب على المسبب.

٢- أصل الامل لازم لبقاء نظام الوجود اذ لولاه لما أرضعت والده ولدها و لا غرس شخص شجره و لا يتعب التاجر نفسه لربح و انما المذموم بعده لانه يقتضى الحرص على الدنيا و جمعها و عدم التوجه لما ينفع في الآخرة، و لذلك أناط الحكم ببعده و طوله.

٣- كذا و في الكافي ج ٢ ص ١٤٦ «عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن - شعيب» و في البحار نقلا عن الخصال «عن يوسف بن عمران، عن ميثم، عن يعقوب بن - شعيب».

النَّاسَ فَقَالَ يَا رَبِّ بَيْنَهُنَّ لِي حَتَّى أَعْلَمَهُنَّ فَقَالَ أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي وَ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَأَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَحْوَجَ مِمَّا تَكُونُ إِلَيْهِ (١) وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِحْرَابُ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ فَتَرْضَى لِلنَّاسِ مَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ.

«٩٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ بَشِيرِ أَبِي بَشْرِ الْمُرِّي (٢) قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيمَا يَزُورِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ جَمَالُهُ أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ لِي وَ وَاحِدَةٌ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدْنِي وَ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَ أَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتَكَ بِهِ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَ عَلَيَّ الْإِجَابَةُ وَ أَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِي فَأَنْ تَرْضَى لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ لَمْ يَذْكُرْ آدَمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

النهى عن مصادقه أربعه و مؤاخرتهم

«١٠٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يُونُسَ أَخِي أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَاتِبِ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقَارِنْ وَ لَا تَوَاحُ أَرْبَعَهُ الْأَحْمَقُ وَ الْبَخِيلُ وَ الْجَبَانَ وَ الْكُذَّابَ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ وَ أَمَّا الْبَخِيلُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنْكَ وَ لَا يُعْطِيكَ وَ أَمَّا الْجَبَانَ فَإِنَّهُ يَهْرُبُ عَنْكَ وَ عَنْ وَالِدِيهِ وَ أَمَّا الْكُذَّابُ فَإِنَّهُ يَصْدُقُ وَ لَا يُصَدَّقُ.

يؤجر في العلم أربعه

«١٠١»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي

ص: ٢٤٤

١- في بعض النسخ «فاجازيك بعملك».

٢- هو صالح بن بشير بن وادع البصرى المعروف بالمرى قاص. (و أبو بشير المزنى) كما في النسخ تصحيف.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا السَّيِّدِ قَالَ: الْعِلْمُ خَزَائِنٌ وَ الْمَفَاتِيحُ السُّؤَالُ فَاسْأَلُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُؤَجِّرُ فِي الْعِلْمِ أَرْبَعَةَ السَّائِلِ وَالْمُتَكَلِّمِ وَالْمُسْتَمِعِ وَالْمُحِبِّ لَهُمْ.

لا يماكس في أربعة أشياء

«١٠٢» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُمَاكِسُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي الْأُضْحِيِّهِ وَ الْكَفَنِ وَ ثَمَنِ النَّسَمِهِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّةَ.

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُمَاكِسُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي شَرِّهَا الْأُضْحِيِّهِ وَ الْكَفَنِ وَ النَّسَمِهِ وَ الْكِرَى إِلَى مَكَّةَ.

أربع خصال تحدث في الرقيق خيار سنه

«١٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَا كَانَ ابْنُ فَضَالٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ خِيَارٌ سِنَّهُ الْجُنُونِ وَ الْجُدَامِ وَ الْبَرَصِ وَ الْقَرْنِ. (١).

خير المال أربعة أشياء

«١٠٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ٢٤٥

١- القرن- بسكون الراء-: شىء يكون فى فرج المرأة كالسن يمنع من الوطى.

الْعَطَارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ قَالَ زَرْعٌ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَ أَضْلَحَهُ وَ أَدَّى حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الزَّرْعِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ قَدْ تَبِعَ بِهَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ (١) يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الْغَنَمِ خَيْرٌ قَالَ الْبَقْرُ تَغْدُو بِخَيْرٍ (٢) وَ تَرْوُحُ بِخَيْرٍ قِيلَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعِيدَ الْبَقْرِ خَيْرٌ قَالَ الرَّاسِيَاتُ فِي الْوَحْلِ وَ الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحَلِّ (٣) نَعَمَ الشَّيْءُ الْنَّخْلُ مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا ثَمَنُهُ بِمَنْزِلِهِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسِ شَاهِقِهِ (٤) اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ إِلَّا أَنْ يُخْلَفَ مَكَانَهَا (٥) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّخْلِ خَيْرٌ فَسَكَتَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَأَيْنَ الْإِبِلُ قَالَ فِيهَا الشَّقَاءُ وَ الْجَفَاءُ وَ الْعَنَاءُ وَ بُعْدُ الدَّارِ تَغْدُو مُدْبِرَةً وَ تَرْوُحُ مُدْبِرَةً لَا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشْأَمِ (٦) أَمَا إِنَّهَا لَا تَعْدُمُ الْأَشْقِيَاءَ الْفَجْرَةَ.

«١٠٦»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ

ص: ٢٤٦

- ١- الباء للتعدي أو للمصاحبه أو للسببيه أى يتبع لغنمه مواضع قطر السماء و نزول المطر، فإذا رأى ماء و عشباً نزل هناك.
- ٢- أى تأتى بلبن غدوا و رواحا، و الخير كل ما يرغب فيه و يكون نافعاً.
- ٣- يعنى بالراسيات النخيل التى نشبت عروقها فى الوحل و هو الطين و ثبتت فيه و هى تطعم أى تثمر فى المحل و المحل فى الأصل انقطاع المطر و المراد هنا القحط و الغلاء و التخصيص بها لأنها تحمل العطش أكثر من سائر الاشجار.
- ٤- الشاهق: المرتفع من الجبال و الابنيه و غيرها.
- ٥- أى غير أن يخلف مكانها مثله و الا صار ثمنه كالرماد فى يوم عاصف.
- ٦- الاشأم: الشمال و منه قولهم ليلد الشمال «الشؤمى» تأنيث الاشأم. و يريد بخيرها لبنها، لانها انما تحلب و تركب من الجانب الايسر.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْغَنَمُ إِذَا أَقْبَلَتْ إِذَا أَقْبَلَتْ وَ إِذَا أَذْبَرَتْ أَقْبَلَتْ وَ الْبَقَرُ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ وَ إِذَا أَذْبَرَتْ أَذْبَرَتْ وَ الْإِبِلُ
أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ (١) إِذَا أَقْبَلَتْ أَذْبَرَتْ وَ إِذَا أَذْبَرَتْ أَذْبَرَتْ وَ لَا يَجِيءُ خَيْرُهَا إِلَّا مِنَ الْجَانِبِ الْأَشْأَمِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَتَّخِذُهَا
بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَأَيْنَ الْأَشْقِيَاءُ الْفَجْرَهُ قَالَ صَالِحٌ وَ أَنْشَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ :

هِيَ الْمَالُ لَوْ لَا قَلْبُهُ الْخَفِضُ حَوْلَهَا *** فَمَنْ شَاءَ دَارَاهَا وَ مَنْ شَاءَ بَاعَهَا

أربع صلوات يصلها الرجل في كل ساعة

«١٠٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ يُصَلِّيهَا الرَّجُلُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ صَلَاةٌ فَاتَتْكَ فَمَتَى ذَكَرْتَهَا أَذْيَبَتْهَا وَ صَلَاةٌ رَكَعْتَنِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَ صَلَاةٌ الْكُسُوفِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ هُوَ لَاءِ يُصَلِّيهِنَّ الرَّجُلُ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا.

القضاء أربعة

«١٠٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ آبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ وَ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

يجبر الرجل على نفيه أربعة

«١٠٩» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ٢٤٧

١- الاعنان: النواحي. كانه قال: انها لكثرة آفاتها كأنها من نواحي الشيطان في أخلاقها و طبائعها. (النهاية).

الْعَطَارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ مَنْ الَّذِي أُجِبُّ عَلَيْهِ وَ تَلَزُمُنِي نَفَقَتُهُ قَالَ الْوَالِدَانِ وَ الْوَلَدُ وَ الزَّوْجَةُ.

ملوك الأنبياء في الأرض أربعه

«١١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثِ الْأَنْبِيَاءَ مُلُوكًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعَةً بَعْدَ نُوحِ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ اسْمُهُ عِيَّاشُ وَ دَاوُدُ وَ سُلَيْمَانُ وَ يُوسُفُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّا عِيَّاشُ فَمَلِكُ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ أَمَّا دَاوُدُ فَمَلِكُ مَا بَيْنَ الشَّامَاتِ إِلَى بِلَادِ إِصْيَاطُخَرَ وَ كَذَلِكَ كَانَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ وَ أَمَّا يُوسُفُ فَمَلِكُ مِصْرَ وَ بَرَارِيهَا وَ لَمْ يُجَاوِزْهَا إِلَى غَيْرِهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح الذى اعتقده فى ذى القرنين أنه لم يكن نبيا و إنما كان عبدا صالحا أحب الله فأحبه الله و نصح لله فنصحه الله قال أمير المؤمنين عليه السّلام و فيكم مثله و ذو القرنين ملك مبعوث و ليس برسول و لا- نبى كما كان طالوت ملكا قال الله عز و جل وَ قَالَ لَهُمْ نَبِيَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَمَدٌ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَذَكَرَ فِي جَمَلِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ لَيْسَ بِنَبِيٍّ كَمَا يَجُوزُ أَنْ يَذَكَرَ فِي جَمَلِهِ الْمَلَائِكَةَ مِنْ لَيْسَ بِمَلَكٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تَنَاوَهُ وَ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

فى الشمس أربع خصال

«١١١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزُوقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الشَّمْسِ أَرْبَعٌ خِصَالٌ تُغَيِّرُ اللَّوْنَ وَتُنْتِنُ الرِّيحَ وَتُخْلِقُ الثِّيَابَ وَ تُورِثُ الدَّاءَ.

الدواء أربعة

«١١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدَّوَاءُ أَرْبَعَةٌ الْحِجَامَةُ وَالسُّعُوطُ (١) وَالْحُقْنَةُ وَالْقَيْءُ.

أربعة يعدلن الطبائع

«١١٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْلَمَ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يُعَدِّلُنَ الطَّبَائِعَ الرُّمَانَ السُّورَانِيَّ وَالْبُسْرَ الْمُطْبُوحَ وَالْبَنْفَسُجَ وَالْهِنْدَبَاءَ (٢).

في الكزات أربع خصال

«١١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَيْسَى عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْكُزَاتِ (٣) فَقَالَ كُلُّهُ فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعٌ خِصَالٍ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ (٤) وَيَطْرُدُ الرِّيَّاحَ وَيَقْطَعُ الْبُؤَاسِيرَ وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ

ص: ٢٤٩

١- في القاموس: سعطه الدواء كمنعه ونصره وأسعطه إياه سعطه واحده وأسعاطه واحده: أدخله في أنفه فاستعط. و السعوط- كصبور- ذلك الدواء.

٢- البسر- بالضم- التمر إذا لون ولم ينضج والواحدة بسر، ويقال له بالفارسيه (غوره خرما). و الهندبا: بقل معروف وهو ما يقال له بالفارسيه (كاسني).

٣- يعني تره.

٤- أي ريج الفم.

لِمَنْ أَدْمَنَ عَلَيْهِ (١).

علامات الدم أربع

«١١٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَامَاتُ الدَّمِ أَرْبَعُ الْحِكْمَةُ وَالْبَثْرَةُ (٢) وَالتُّعَاسُ وَالدَّوْرَانُ.

أربعة أنهار من الجنة

«١١٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ الْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ وَسَيْحَانُ وَجَيْحَانُ فَالْفُرَاتُ الْمَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالنَّيْلُ الْعَسَلُ وَسَيْحَانُ الْخَمْرُ وَجَيْحَانُ اللَّبَنُ.

النهى عن أربع كنى

«١١٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنْ أَرْبَعِ كُنَى عَنْ أَبِي عَيْسَى وَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ وَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مُحَمَّدًا.

خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة

«١١٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٥٠

- ١- أى داوم على أكله و أكثر منه.
- ٢- الحكة- بكسر الحاء و شد الكاف- عله توجب الحكاك كالجرب و يقال له بالفارسيه (خارش). و البثر: خراج صغير، الواحده بثره.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ مِثْرَهُ أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَارِثُهُ وَهَمَامٌ وَشَرُّ الْأَسْمَاءِ ضِرَارٌ وَمُرَّةٌ وَحُزْبٌ وَظَالِمٌ.

النهى عن أربعة أشياء وعن أربعة ظروف

«١١٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الشُّطْرُنِجِ وَالتَّرْدِ قَالَ لَا تَقْرُبُوهُمَا قُلْتُ فَالْغِنَاءُ قَالَ لَا خَيْرَ فِيهِ لَا تَفْعَلُوا قُلْتُ فَالْتَّبِيدُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ كُلِّ مُسِيكِرٍ وَكُلِّ مُسِيكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ فَالظُّرُوفُ الَّتِي تُضَيِّعُ فِيهَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدَّبَائِ وَالمُرْفَتِ وَالحَنْتَمِ وَالتَّقِيرِ قُلْتُ وَ مَا ذَاكَ قَالَ الدَّبَاءُ الْقَرْعُ وَ المُرْفَتُ الدَّنَانُ وَ الحَنْتَمُ جِرَارُ المَأْرَزِنِ وَ التَّقِيرُ خَشْبَةُ كَمَا أَنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ يَنْقُرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجْوَافٌ يَنْبُذُونَ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّ الحَنْتَمَ الجِرَارُ الخُضْرُ.

الأمر بدفن أربعة أشياء

«١٢٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ بِدَفْنِ أَرْبَعَةِ الشَّعْرِ وَ السِّنِّ وَ الظُّفْرِ وَ الدَّمِ.

أربع خصال من أخلاق الأنبياء

«١٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِيانٍ عَنِ الحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَ البِرَّ وَ الحِلْمَ وَ حُسْنَ الخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الأنبياءِ

أربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو في حضر

«١٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَجِبُ عَلَيْهِمُ التَّمَامُ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرٍ الْمُكَارِي وَ الْكَرِيُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ الرَّاعِي لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ.

قال مصنف هذا الكتاب الأشتقان البريد

من مخزون علم الله عز وجل الإتمام في أربعة مواطن

«١٢٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ وَ أَبِي عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِتْمَامُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حَرَمِ الْأُمَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) وَ حَرَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى أن ينوى الإنسان فى حرمهم عليهم السلام مقام عشره أيام و يتم و لا ينوى مقام دون عشره أيام فيقصر (٢) و ليس ما يقوله غير أهل الاستبصار بشىء أنه يتم فى هذه المواضع على كل حال

العزائم التى يسجد فيها أربع سور

«١٢٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْعَجْرَنْطِيِّ عَنِ دَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعَزَائِمَ أَرْبَعٌ أَقْرَأُ بِهَا اسْمَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ وَ النَّجْمَ وَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَ حَمِ السَّجْدَةِ.

ص: ٢٥٢

- ١- يعنى مسجد الكوفه. و المراد بحرم الحسين عليه السلام الحائر الشريف فقط.
- ٢- ما ذكره المصنف - عليه الرحمه - مخالف للشهره، و المشهور بين الفقهاء التخيير.

«١٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا رُقَيْةُ بِنْتُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَتْ حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَ عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَثْلَاهُ وَ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

أمر النبي صلى الله عليه وآله بحب أربعة

«١٢٦» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ الْقَرْوِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ بَغْدَادَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِي (٢) عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ سَمَّيْنَاهُمْ لَنَا فَقَالَ عَلِيُّ مِنْهُمْ وَ سَيِّمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمُقْسَدَاؤُ وَ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ.

ص: ٢٥٣

١- الظاهر هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، أبو شبيل بن أبي مسلم الواقدي المتوفى سنة ٢٩٨ عنونه الخطيب في التاريخ تحت رقم ٥٤٧٨ ج ١٠ ص ٣٤٠. وإسماعيل ابن موسى هو أبو محمد الفزارى وقد يقال أبو إسحاق الكوفى، قال النسائى: ليس به بأس، وقال الآجرى عن أبي داود: صدوق فى الحديث و كان يتشيع، و جزم البخارى و مسلم فى الكنى و ابن سعد و النسائى و غيرهم بأنّه ابن بنت السدى (تهذيب التهذيب).

٢- ابو ربيعة الايادى، اسمه عمر بن ربيعه، قال ابن منده: روى عن عبد الله بن بريده [و عبد الله ثقه] و عن الحسن البصرى، و روى عنه شريك بن عبد الله النخعى، و قال ابن معين شريك صدوق ثقه، و قال الساجى: ينسب الى التشيع المفرط.

«١٢٧»- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَائِيُّ الْعَدْلُ بِبَلْخِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَضْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيُّ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ هُمْ فَكُنَّا نَحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ وَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ.

أول أربعة يدخلون الجنة

«١٢٨»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَظِينِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَسَدِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسَاوِرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (١) عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَسَدَ مَنْ يَحْسِدُنِي فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَوْلَّ أَرْبَعَةً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَ ذَرَارِيْنَا خَلْفَ ظُهُورِنَا وَ شِيعَتِنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَ شِمَائِلِنَا.

أربع من كن فيه فهو منافق

«١٢٩»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدْلُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ (٣) عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصِيْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.

ص: ٢٥٤

١- يعني عمرو بن خالد الواسطي راوى زيد المقتول فى سبيل الله.

٢- فى بعض النسخ «السكوفى» و هو خطأ و تقدم الكلام فيه.

٣- عبد الله بن مره الهمداني الخارقي الكوفي ثقة يروى عن مسروق بن الاعدع.

«١٣٠»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَلَكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَرْبَعَةُ مُؤْمِنَانِ وَ كَافِرَانِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنَانِ فَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ ذُو الْقُرْنَيْنِ وَ الْكَافِرَانِ نُمْرُودُ وَ بُحْتَنَصْرُ وَ اسْمُ ذِي الْقُرْنَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَحَّاكِ بْنِ مَعَدٍّ.

أتى الناس الحديث من رسول الله صلى الله عليه و آله من أربعه ليس لهم خامس

«١٣١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ وَ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَلْمَانَ وَ الْمُقَدَّادِ وَ أَبِي ذَرٍّ شَيْئاً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ أَحَادِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ غَيْرَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ثُمَّ سَمِعْتُ مِنْكَ تَصْدِيقَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَ رَأَيْتُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتُمْ تَخَالِفُونَهُمْ فِيهَا وَ تَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بَاطِلٌ أَفْتَرَى النَّاسُ يَكْذِبُونَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُتَعَمِّدِينَ وَ يُفْسِرُونَ الْقُرْآنَ بِأَرَائِهِمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُ فَافْهَمِ الْجَوَابَ إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَ بَاطِلاً وَ صِدْقًا وَ كَذِبًا وَ نَاسِخًا وَ مُنْشُوخًا وَ عَامًّا وَ خَاصًّا وَ مُحْكَمًا وَ مُتَشَابِهًا وَ حِفْظًا وَ وَهْمًا وَ قَدْ كَذَبَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكُذَّابَةُ (١) فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا

ص: ٢٥٥

١- الكذابه- بكسر الكاف و تخفيف الذال مصدر كذب يكذب أى كثرت على كذبه الكذابين و يصح أيضا جعل الكذاب بمعنى المكذوب و التاء للتأنيث أى الأحاديث المفتراه أو بفتح الكاف و تشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب و التاء لزياده المبالغه و المعنى كثرت على اكاذيب الكذابه أو التاء للتأنيث و المعنى كثرت الجماعه الكذابه و لعل الأخير أظهر و على التقادير الظاهر أن الجار متعلق بالكذابه و يحتمل تعلقه بكثرت على تضمين أجمعت و نحوه (مرآه العقول).

فَلْيَتَّبِعُوا (١) مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ كَذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهَا أَتَاكُمْ الْحَدِيثُ مِنْ أَرْبَعِهِ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ رَجُلٌ مُنَافِقٌ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ مُتَّصِعٌ بِالْإِسْلَامِ لَا يَتَأَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُتَعَمِّدًا فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَلَا يَصَدَّقُوهُ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا هَذَا قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَأَاهُ وَسَمِعَ مِنْهُ فَأَخَذُوا عَنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ وَقَدْ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَهُ وَصَيَّفَهُمْ بِمَا وَصَيَّفَهُمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعَ لِقَوْلِهِمْ (٢) ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ فَتَقَرَّبُوا إِلَى أُمَّهِ الضَّلَالَةَ وَالِدُعَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ- فَوَلَّوهُمْ الْأَعْمَالَ وَحَمَلُوهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَأَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمَلُوكِ وَالدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ فَهَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَوَهَمَ فِيهِ وَلَا يَتَعَمَّدُ كَذِبًا فَهُوَ فِي يَدِهِ يَقُولُ بِهِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَزْوِيهِ وَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهَمَ لَمْ يَقْبَلُوهُ وَلَا لَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ وَهَمَ لَرَفَضَهُ وَرَجُلٌ ثَلَاثٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا أَمَرَ بِهِ ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَهُوَ لَمَّا يَعْلَمُ أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَحَفِظَ مَنْسُوخَهُ وَلَا يَحْفَظُ (٣) النَّاسِخَ فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ وَلَا لَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ وَآخِرُ رَابِعٍ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُبْغِضٌ لِلْكَذِبِ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْظِيمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَسْهُ بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ وَعَلِمَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ فَعَمِلَ بِالنَّاسِخِ وَرَفَضَ الْمَنْسُوخَ فَإِنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ وَخَاصٌّ وَعَامٌّ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَقَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَلَامُ لَهُ وَجِهَانٍ وَكَلَامٌ

ص: ٢٥٦

١- على صيغته الامر ومعناه الخبر، وتبوأ المكان هياً، و به: أقام و نزل.

٢- المنافقون: ٣.

٣- فى بعض النسخ «و لم يعلم».

عِيَامٌ وَ كَلَامٌ خَاصٌّ مِثْلَ الْقُرْآنِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَيَسْتَبِيهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَلَمْ يَدْرِ مِمَّا عَنِ اللَّهِ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَيْسَ كُفُلٌ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَيَفْهَمُ كَمَا مَنْ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَ لَا يَسْتَفْهَمُ حَتَّىٰ إِنْ كَانُوا لَيُحْجَبُونَ أَنْ يَجِيءَ الْأَعْرَابِيُّ وَالطَّارِي (١) فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ يَسْمَعُوا وَ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ يَوْمٍ دَخَلَهُ وَ كُلَّ لَيْلَةٍ دَخَلَهُ فَيُخَلِّينِي فِيهَا أَدُورٌ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَضَعْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي فَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي يَا بِنْتِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي بَيْتِي وَ كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ مَنَازِلِهِ أَخْلَعَانِي وَ أَقَامَ عَنِّي نِسَاءً فَلَا يَبْقَى عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَ إِذَا أَتَانِي لِلْخَلْوَةِ مَعِي فِي بَيْتِي لَمْ تَقُمْ عَنْهُ فَاطِمَةُ وَ لَا أَحَدٌ مِنْ بَيْتِي وَ كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي وَ إِذَا سَأَلْتُهُ مَسَائِلِي ابْتِدَأَنِي فَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأَنِيهَا وَ أَمْلَأَهَا عَلَيَّ فَكَتَبْتُهَا بِخَطِّي وَ عَلَّمَنِي تَأْوِيلَهَا وَ تَفْسِيرَهَا وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا وَ مُحْكَمَهَا وَ مُتَشَابِهَهَا وَ خَاصَّهَا وَ عَامَّهَا وَ دَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يُؤَيِّنَنِي فَهَمَّهَا وَ حَفِظَهَا فَمَا نَسِيتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا عِلْمًا أَمْلَأَهُ عَلَيَّ وَ كَتَبْتُهُ مُنْذُ دَعَا اللَّهَ لِي بِمَا دَعَا وَ مَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ وَ لَا كِتَابٍ مُنْزَلٍ عَلَيَّ أَحَدٍ قَبْلَهُ فِي أَمْرٍ بِطَاعِهِ أَوْ نَهْيٍ عَنْ مَعْصِيَتِهِ إِلَّا عَلَّمَنِيهِ وَ حَفِظْتُهُ (٢) فَلَمْ أَنْسَ حَرْفًا وَاحِدًا ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي وَ دَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يَمْلَأَ قَلْبِي عِلْمًا وَ فَهْمًا وَ حُكْمًا وَ نُورًا فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي مُنْذُ دَعَوْتُ اللَّهَ لِي بِمَا دَعَوْتَ لَمْ أَنْسَ شَيْئًا وَ لَمْ يَفْتِنَنِي شَيْءٌ لَمْ أَكْتُبْهُ أَ فَتَحَوْفُ عَلَيَّ النَّسِيَّانَ فِيمَا بَعِيدَ فَقَالَ لَا لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ النَّسِيَّانَ وَ لَا الْجَهْلَ (٣).

ص: ٢٥٧

- ١- الطاري الغريب الذي أتاه عن قريب من غير انس به و بكلامه. و قال العلامة المجلسي رحمه الله: انما كانوا يحبون قدومها اما لاستفهامهم و عدم استعظامهم أو لأنه صلى الله عليه و آله كان يتكلم على وفق عقولهم فيوضحه حتى يفهم غيرهم.
- ٢- في بعض النسخ «و حفظنيه».
- ٣- هذا الخبر على تقديري صدقه و كذبه يدل على وقوع الكذب عليه صلى الله عليه و آله لانه ان كان صحيحا فهو نص على وقوع الكذب عليه عليه السلام و ان كان موضوعا فهو أحد الاخبار الموضوعه.

«١٣٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَشَّارِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيُّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ إِلَيْهِ فَقَدْ كَافَأَ وَمَنْ أَوْجَعَهُ كَانَ شُكُورًا وَمَنْ شَكَرَ كَانَ كَرِيمًا وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا صَنَعَ إِنَّمَا صَنَعَ لِنَفْسِهِ لَمْ يَسْتَبِطِ النَّاسَ فِي بَرِّهِمْ وَلَمْ يَسْتَرْدُهُمْ فِي مَوَدَّتِهِمْ فَلَا تَطْلُبَنَّ غَيْرَكَ شُكْرَ مَا آتَيْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ (١) وَوَقَّيْتُ بِهِ عِرْضَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ الْحَاجَةِ إِلَيْكَ لَمْ يُكْرِمْ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِكَ فَأَكْرِمْ وَجْهَكَ عَنْ رُدِّهِ.

«١٣٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ سَيْلِمِ بْنِ مَوْلَى طَرْبَالٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الدُّنْيَا دُولٌ فَمَا كَانَ لَكَ فِيهَا أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ أَتَاكَ وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْهُ بِقُوَّةٍ ثُمَّ أَتْبَعَ هَذَا الْكَلَامَ بِأَنَّ قَالَ مَنْ يَيْسَسْ مِمَّا فَاتَ أَرَاخَ بَدَنُهُ وَمَنْ قَبِعَ بِمَا أُوتِيَ قَرَّتْ عَيْنُهُ.

«١٣٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرِ الْبَزْطِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ عَنْ أَشْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ خَلْقَهُ وَنَظَّفُوا الْمَاضِغِينَ وَبَلَّغُوا بِالْخَوَاتِيمِ. (٢).

قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه قد روى هذا الحديث أبو سعيد الأدمي و قال فى آخره بلعوا بالخواتيم أى اجعلوا الخواتيم فى

ص: ٢٥٨

١- فى بعض النسخ «فلا تطالبن من غيرك شكر ما آتته الى نفسك».

٢- الماضغان: اصول اللحين عند منبت الأضراس، و تنظيفهما بالسواك و الخلال.

آخر الأصابع ولا تجعلوها في أطرافها فإنه يروى أنه من عمل قوم لوط (١)

أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان

«١٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسَ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَجَعَلَ قِيَامَ لَيْلِهِ فِيهِ بِتَطَوُّعِ صِيَامِهِ كَمَنْ تَطَوَّعَ بِصِيَامِهِ سَبْعِينَ لَيْلَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ وَجَعَلَ لِمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِخَصِيْلِهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ وَالْجِبْرِ كَأَجْرِ مَنْ أَدَّى فَرِيضَةَ مَنْ فَرَأِضِ اللَّهِ وَ مَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةَ مَنْ فَرَأِضِ اللَّهِ كَأَنَّ كَمَنْ أَدَّى فِيهِ سَبْعِينَ فَرِيضَةَ فِيمَا سِوَاهُ وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَ إِنِ الصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَهُوَ شَهْرُ الْمُوَأْسَاةِ وَهُوَ شَهْرٌ يَزِيدُ اللَّهُ فِيهِ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ وَ مَنْ فَطَّرَ فِيهِ مُؤْمِنًا صَائِمًا كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ فِيمَا مَضَى فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ كُنَّا يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُفَطَّرَ صَائِمًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَرِيمٌ يُعْطِي هَذَا الثَّوَابَ مِنْكُمْ لِمَنْ لَمَّا يَقْدِرُ إِلَّا عَلَى مَيْدَقِهِ مِنْ لَبَنِ يُفَطَّرُ بِهَا صَائِمًا أَوْ شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ عَيْذِبٍ أَوْ تَمِيرَاتٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنْ خَفَّفَ فِيهِ عَنْ مَمْلُوكِهِ خُفَّفَ عَنْهُ حِسَابُهُ وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَ وَسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَ آخِرُهُ إِجَابَةٌ وَ الْعِتْقُ مِنَ النَّارِ وَ لَا غِنَى بِكُمْ فِيهِ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصَلْتَيْنِ تُرْضُونَ اللَّهُ بِهِمَا وَ خَصَلْتَيْنِ لَمَّا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا وَ أَمَّا اللَّتَانِ تُرْضُونَ اللَّهُ بِهِمَا فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ فِيهِ حَوَائِجَكُمْ وَ الْجَنَّةَ وَ تَسْأَلُونَ

ص: ٢٥٩

١- قال العلامة المجلسي رحمه الله: يمكن أن يكون «بلعوا» بالعين المهملة أي بلعوا أصابعكم في الخواتيم. من البلع، و في أكثر النسخ «بلغوا» بالغين المعجمه أي أبلغوها آخر الأصابع بان تكون الباء زائده، و ظاهر المصنّف أنه قرأ الأول بالمعجمه و الثاني بالمهملة.

اللَّهُ فِيهِ الْعَافِيَّةُ وَتَتَعَوَّذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ (١).

لم تبهم البهائم عن أربعة

«١٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بُهِمَتِ الْبِهَائِمُ عَنْهُ فَلَمْ تُبْهِمَ عَنْ أَرْبَعَةٍ مَعْرِفَتِهَا بِالرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَوْتِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِاللُّأُنْتَى مِنَ الذِّكْرِ وَ مَعْرِفَتِهَا بِالْمَرْعَى الْخِضْبِ.

خلق الله عز وجل الخيل من أربعة أشياء

«١٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ زَيْدِ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَلَّغَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَيْلَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الْمُحْدِقِ بِالْأَرْضِ وَ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ دُمُوعِ مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ وَ مِنْ بَثْرِ طَيْبِهِ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

الرياح الأربع

«١٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّيَّاحِ الْأَرْبَعِ الشَّمَالِ وَ الْجَنُوبِ وَ الدَّبُورِ وَ الصَّبَا وَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ الشَّمَالَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ الْجَنُوبَ مِنَ النَّارِ فَقَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جُنُودًا مِنْ رِيَّاحٍ يُعَذِّبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ عَصَاهُ

ص: ٢٦٠

وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَذِّبَ قَوْمًا بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ أَوْحَى إِلَى الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِذَلِكَ النَّوعِ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا قَالَ فَأَمَرَهَا الْمَلَكُ فَتَهَيَّجَ كَمَا يَهَيَّجُ الْأَسَدُ الْمُغْضَبُ وَ لِكُلِّ رِيحٍ مِنْهَا اسْمٌ أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عِزَابِي وَ نُذْرٍ وَ ذَكَرَ رِيَاحًا فِي الْعِزَابِ ثُمَّ قَالَ فَرِيحُ الشَّمَالِ وَ رِيحُ الصَّبَا وَ رِيحُ الْجَنُوبِ وَ رِيحُ الدَّبُورِ أَيْضًا تُضَافُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَا (١).

ص: ٢٤١

١- قال الأستاذ الشعراني في هوامش شرح الكافي: «هذا الحديث صحيح من جهة الاسناد، قريب من جهة الاعتبار، منبه على طريقتهم عليهم السلام في أمثال هذه المسائل الكونية. والمعلوم من سؤال السائل: «ان الناس يذكرون» أن ذهنهم متوجه الى السبب الطبيعي الموجب لوجود الرياح و منشأها و عله اختلافها في البرودة و الحرارة و غيرها. و غايه ما وصل إليه فكرهم أن الشمال لبرودتها من الجنه، و الجنوب لحرارتها من النار. فصرف الامام ذهنهم عن التحقيق لهذا الغرض اذ ليس المقصود من بعث الأنبياء و الرسل و انزال الكتب كشف الأمور الطبيعيه و لو كان المقصود ذلك لبين ما يحتاج إليه الناس من ادويه الأمراض كالسل و السرطان، و خواصّ المركبات و المواليد، و لذكر في القرآن مكرراً عله الكسوف و الخسوف كما تكرر ذكر الزكاه و الصلاه و توحيد الله تعالى و رساله الرسل، و لورد ذكر الحوت في الروايات متواترا كما ورد ذكر الإمامه و الولايه و المعاد و الجنه و النار، و كذلك ما يستقر عليه الأرض و ما خلق منه الماء؛ مع أنا لا نرى من أمثال ذلك شيئا في الكتاب و السنه المتواتره الا- بعض أحاديث ضعيفه غير معتبره أو بوجه يحتمل التحريف و السهو، و المعهود في كل ما هو مهمّ في الشرع و يجب على الناس معرفته أن يصير الامام عليه السّلام بل النبي صلّى الله عليه و آله على تثبيته و تسجيله و بيانه بطرق عديده غير محتمله للتأويل حتّى لا يغفل عنه أحد. و بالجمله لما رأى الامام عليه السّلام اعتناء الناس بالجهد الطبيعيه صرفهم بان الواجب على الناظر في أمر الرياح و المتفكر فيها أن يعتنى بالجهد الإلهيه و كيفيه الاعتبار بها و الاتعاظ بما يترتب عليها من الخير و الشرّ، سواء كانت من الجنه أو من الشام أو من افريقيه و اليمن، فأول ما يجب: أن يعترف بأن جميع العوامل الطبيعيه مسخره بامر الله تعالى و على كل شىء ملك موكل به و أن الجسم الملكي تحت سيطره المجرد الملكوتى المفارق عن الماديات كما ثبت في محله «أن الماده قائمه بالصوره و الصوره قائمه بالعقل المفارق» و هذا أهمّ ما يدل عليه هذا الحديث الذى يلوح عليه أثر الصدق و صحّه النسبه الى المعصوم عليه السّلام. ثم بعد هذا الاعتراف يجب الاعتبار بما وقع من العذاب على الأمم السالفه بهذه الرياح و ما يترتب من المنافع على جريانها و هذا هو الواجب على المسلم من جهة الدين إذا نظر الى الأمور الطبيعيه».

«١٣٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُقْرِي الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَصِّلِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الطَّرِيفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عِيَّاشُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) بْنِ عَلِيِّ الْكَحَّالِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَصْنَافٍ جَاهِلٌ مَرْدِيٌّ [مُتَرَدِّدٌ] مُعَانِقٌ لِهَوَاهُ وَ عَابِدٌ مُتَقَوٍّ [مُتَّقٍ] كُلَّمَا أَزْدَادَ عِبَادَهُ أَزْدَادَ كِبْرًا وَ عَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يُوْطَأَ عُقْبَاهُ وَ يُحِبُّ مَحَمِدَةَ النَّاسِ وَ عَارِفٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ يُحِبُّ الْقِيَامَ بِهِ فَهُوَ عَاجِزٌ أَوْ مَغْلُوبٌ فَهَذَا أَمْثَلُ أَهْلِ زَمَانِكَ وَ أَرْجَحُهُمْ عَقْلًا.

النوم على أربعة وجوه

«١٤٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكَوْفَةِ فِي

ص: ٢٦٢

١- في بعض النسخ «أبو زيد عيَّاش بن يزيد الحسن» و لم اجده.

الْحَرَامِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّوْمِ عَلَى كَمِّ وَجْهِ هُوَ فَقَالَ النَّوْمُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَوْ جِهَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَنَامُ عَلَى أَقْفِيَّتِهِمْ مُسْتَلْقِينَ وَ أَعْيُنُهُمْ لَا تَنَامُ مُتَوَقِّعَةً لَوْحِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ يَنَامُ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ الْمُلُوكُ وَ أَبْنَاؤُهُمَا تَنَامُ عَلَى شِمَائِلِهَا لَيْسَ تَمْرُءٌ مَا يَأْكُلُونَ وَ إِبْلِيسُ وَ إِخْوَانُهُ وَ كُلُّ مَجْنُونٍ وَ ذُو عَاهَةٍ يَنَامُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْبَطِحاً (١).

رن إبليس لعنه الله أربع رنات

«١٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَنَّ إِبْلِيسُ أَرْبَعَ رَنَاتٍ أَوْلَهُنَّ يَوْمَ لَعْنٍ وَ حِينَ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَ حِينَ بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى حِينِ فَتْرِهِ مِنَ الرُّسُلِ وَ حِينَ أَنْزَلَتْ أُمُّ الْكِتَابِ (٢) وَ نَخَرَ نَخْرَتَيْنِ حِينَ أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ حِينَ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ.

أربعة يذهبن ضياعاً

«١٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْكَمِينَانِي عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً الْبُدْرُ فِي السَّبْحِ وَ السَّرَّاجُ فِي الْقَمْرِ وَ الْأَكْلُ عَلَى السَّبْعِ وَ الْمَعْرُوفُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ.

«١٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٢٦٣

١- انبطح: اسبطر على وجهه، ممتدا على وجه الأرض.

٢- رن رنيناً: رفع صوته بالبكاء. و نخر الإنسان أو الدابة: مد الصوت في خياشيمه.

جَدَّهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعًا الْأَكْلُ بَعْدَ الشَّبَعِ وَالسَّرَاحُ فِي الْقَمَرِ وَالزَّرْعُ فِي السَّبَخِ وَالصَّنِيعَةُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا.

«١٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعًا مَوَدَّةً تَمْنُحُهَا مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ وَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَهُ وَ عِلْمٌ عِنْدَ مَنْ لَا اسْتِمَاعَ لَهُ وَ سِرٌّ تُودِعُهُ عِنْدَ مَنْ لَا حِصَانَةَ لَهُ.

قول الصادق عليه السلام للمسلمين أعياد

«١٤٥» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ عِيدٍ فَقَالَ أَرْبَعَةٌ أَعْيَادٍ قَالَ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةَ فَقَالَ لِي أَعْظَمُهَا وَ أَشْرَفُهَا يَوْمَ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَصَبَهُ لِلنَّاسِ عِلْمًا قَالَ قُلْتُ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَ حَمْدًا لَهُ مَعَ أَنَّهُ أَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ كُلَّ سَاعَةٍ وَ كَذَلِكَ أَمَرَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْصِيَاءُهَا أَنْ يَصُومُوا الْيَوْمَ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيُّ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَ مَنْ صَامَهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ سِتِّينَ سَنَةً.

قول الله عز و جل لإبراهيم عليه السلام: «فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ» الْآيَةَ

«١٤٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَاجِلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَمِينَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَخُذْ أَرْبَعَةً

مِنَ الطَّيْرِ فَصُرَّ رُهْنٌ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا آيَةً قَالَ أَخَذَ الْهُدُودَ وَالصُّرَدَ وَالطَّاوُسَ وَالغُرَابَ فَذَبَحَهُنَّ وَعَزَلَ رُءُوسَهُنَّ ثُمَّ نَحَزَ أَبْدَانَهُمْ فِي الْمُنْحَازِ (١) بِرِيثِهِنَّ وَ لُحُومَهُنَّ وَ عِظَامَهُنَّ حَتَّى اخْتَلَطَتْ ثُمَّ جَرَّاهُنَّ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى عَشْرَةِ أَجْبَلٍ ثُمَّ وَضَعَ عِنْدَهُ حَيًّا وَ مِيَاءً ثُمَّ جَعَلَ مَنَاقِيرَهُنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ اثْبِتِينَ سَعِيًّا يَا ذَنْ لَلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَطَايَرَ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضِ اللَّحُومِ وَ الرَّيْشِ وَ الْعِظَامِ حَتَّى اسْتَيَّتِ الْأَبْدَانُ كَمَا كَانَتْ وَ حَيَاءً كُلُّ يَدٍ حَتَّى التَّرَقُّ بِرَقَبَتِهِ الَّتِي فِيهَا رَأْسُهُ وَ الْمِنْفَارُ فَخَلَّى إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنَاقِيرِهِنَّ فَوَقَعْنَ (٢) وَ شَرِبْنَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ التَّقَطْنَ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ ثُمَّ قُلْنَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَحْيَيْتَنَا أَحْيَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بَلِ اللّٰهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَهَذَا تَفْسِيرُ الظَّاهِرِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَفْسِيرُهُ فِي الْبَاطِنِ خُذْ أَرْبَعَةَ مِمَّنْ يَحْتَمِلُ الْكَلَامَ فَاسْتَوْدِعْهُمْ عِلْمَكَ ثُمَّ ابْعَثْهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ حُجَجًا لَكَ عَلَى النَّاسِ وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَأْتُوكَ دَعَوْتَهُمْ بِالْأَسْمِ الْأَكْبَرِ يَأْتُونَكَ سَعِيًّا يَا ذَنْ لَلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِالْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا

وَ رُوِيَ أَنَّ الطُّيُورَ الَّتِي أَمَرَ بِأَخْذِهَا الطَّاوُسُ وَ النَّسْرُ وَ الدِّيَكُ وَ الْبُطُ.

وَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَيْفُورٍ يَقُولُ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى آيَةً إِنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَزُورَ عَبِيدًا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فَرَارَهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّ لَلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا عَبِيدًا يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَ مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْعَبِيدِ قَالَ يُحْيِي لَهُ الْمَوْتَى فَوَقَعَ لِإِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ هُوَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لِيُطَمِّنَنَّ قَلْبِي يَعْنِي عَلَى الْخَلَّةِ وَ يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ مُعْجِزَةٌ كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَيِّتَ (٣) فَأَمَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُمِيتَ لِأَجْلِهِ الْحَيَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَ هُوَ أَنَّهُ لَمَّا أَمَرَهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَذْبَحَ أَرْبَعَةً

ص: ٢٦٥

١- النحر: الدق بالمنحاز و هو الهاون.

٢- في بعض النسخ «فوقفن».

٣- في بعض النسخ «أن يحيى الموتى».

مِنَ الطَّيْرِ طَاوِسًا وَ نَسِيرًا وَ دِيكًا وَ بَطًّا فَالطَّائِسُ يُرِيدُ بِهِ زِينَةُ الدُّنْيَا وَ النَّسِيرُ يُرِيدُ بِهِ الْأَمَلُ الطَّوِيلُ وَ الْبَطُّ يُرِيدُ بِهِ الْحِرْصَ وَ الدَّيْكَ يُرِيدُ بِهِ الشَّهْوَةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَحْبَبْتَ أَنْ يَحْيَى قَلْبِكَ وَ يَطْمَئِنُّ مَعِيَ فَانْخُرْجْ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي قَلْبٍ فَإِنَّهُ لَمَّا يَطْمَئِنُّ مَعِيَ وَ سَأَلْتُهُ كَيْفَ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ مَعَ عِلْمِهِ بِسِرِّهِ وَ حَالِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى كَانَ ظَاهِرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ تَوْهِيمًا [تَوْهِيمٌ] أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَيَقَّنُ (١) فَقَرَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (٢) بِسِوَالِهِ عَنْهُ إِسْقَاطًا لِلتَّهْمَةِ عَنْهُ وَ تَنْزِيهًا لَهُ مِنَ الشَّكِّ. (٣).

أربع خصال يبغض الله عز و جل من كن فيه

«١٤٧»- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصِيرٍ بْنُ حَاجِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَدِيءَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ.

ص: ٢٦٦

١- في البحار «كان ظاهر هذه اللفظة توهم أنه لم يكن ييقن».

٢- في بعض النسخ «فقرنه الله عز و جل».

٣- قال في هامش البحار: هذا تأويل للآية ذكره محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور من عند نفسه لم يصححه خبر و لا آية و لعله تأويل لانتخاب تلك الأربعة من بين الطيور.

خمس ما أثقلهن في الميزان

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ أَبِي سَلَامٍ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِمُسْلِمٍ فَيُصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ.

خمس أشياء أمر الله عز و جل فيها نبيا من أنبيائه بخمسة أشياء مختلفه

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْقُرَشِيُّ الْحَبْرِيُّ (١) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ بَنِيْسَابُورَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ الْهَرَوِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِذَا أَصِيبَتْ فَأَوْلُ شَيْءٍ يَسْتَقْبَلُكَ فَكُلُّهُ وَ الثَّانِي فَاكْتُمُهُ وَ الثَّلَاثُ فَاقْبَلُهُ وَ الرَّابِعُ فَلَا تُؤَيِّسُهُ وَ الْخَامِسُ فَاهْرُبْ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا أَصِيبَ مَضَى فَاسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ فَوَقَفَ فَقَالَ أَمْرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَكُلَ هَذَا وَ بَقِيَ مُتَحَيِّرًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ لَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِمَا أُطِيقُ فَمَشَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ صَغُرَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ لُقْمَةً فَأَكَلَهَا فَوَجَدَهَا أَطْيَبَ شَيْءٍ أَكَلَهُ ثُمَّ مَضَى فَوَجَدَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَمْرَنِي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَكْتُمَ هَذَا فَحَفَرَهُ.

ص: ٢٦٧

١- الحبري منسوب الى الحيره و هى مدينه كانت على ثلاثه أميال من الكوفه فى محل النجف. و قريه بفارس، و محله كبيره بنيسابور ينسب إليها كثير من المحدثين و الظاهر أن تميم القرشي منسوب الى الأخير و يمكن أن يكون «الحبري» بالموحده.

لَهُ وَ جَعَلَهُ فِيهِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ التُّرَابَ ثُمَّ مَضَى فَالْتَفَتَ فَإِذَا الطُّسْتُ قَدْ ظَهَرَ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فَمَضَى فَإِذَا هُوَ بِطَيْرٍ وَ خَلْفَهُ يَبَازِي فَطَافَ الطَّيْرُ حَوْلَهُ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَقْبَلَ هَذَا فَفَتَحَ كُمَّهُ فَدَخَلَ الطَّيْرُ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الْبَازِي أَخَذْتَ مِنِّي صَيْدِي وَ أَنَا خَلْفَهُ مُنْذُ أَيَّامٍ فَقَالَ (١) أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا أُؤَيِّسَ هَذَا فَقَطَعَ مِنْ فِخْدِهِ قِطْعَةً فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا مَضَى فَإِذَا هُوَ بِلَحْمٍ مَيْتَةٍ مُتَيْنِ مِيدُودٍ فَقَالَ أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَهْرُبَ مِنْ هَذَا فَهَرَبْتُ مِنْهُ وَ رَجَعْتُ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَهَلْ تَدْرِي مَاذَا كَانَ قَالَ لَا قِيلَ لَهُ أَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ الْغَضْبُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَرِ نَفْسَهُ وَ جِهَلَ قَدْرَهُ مِنْ عِظَمِ الْغَضْبِ فَإِذَا حَفِظَ نَفْسَهُ وَ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ سَاكَنَ غَضْبَهُ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ كَاللَّقَمَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَكَلْتَهَا وَ أَمَّا الطُّسْتُ فَهُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ إِذَا كَتَمَهُ الْعَبْدُ وَ أَخْفَاهُ أَبِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا أَنْ يُظْهِرَهُ لِيُزَيِّنَهُ بِهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الطَّيْرُ فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ بِنَصِيحَةٍ فَاقْبَلْهُ وَ اقْبَلْ نَصِيحَتَهُ وَ أَمَّا الْبَازِي فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْتِيكَ فِي حَاجَةٍ فَلَا تُؤَيِّسُهُ وَ أَمَّا اللَّحْمُ الْمُتَيْنُ فَهِيَ الْغَيْبَةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا.

في المشط خمس خصال

«٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ أَحْمَدَ الْقَصَارِ بِفَرْعَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْمَشْطُ فَإِنَّ الْمَشْطَ يَجْلِبُ الرِّزْقَ وَ يُحَسِّنُ الشَّعْرَ وَ يُنَجِّزُ الْحَاجَةَ وَ يَزِيدُ فِي مَاءِ الصُّلْبِ وَ يَقْطَعُ الْبُلْغَمَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُسْرِحُ تَحْتَ لِحْيَتِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَ مِنْ فَوْقِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ يَقُولُ إِنَّهُ يَزِيدُ فِي الذَّهْنِ وَ يَقْطَعُ الْبُلْغَمَ.

ص: ٢٦٨

«٤» - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَمْعَانَ التَّمِيمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ] عَمَرَ الْخُرَانِي (١) عَنْ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونِ السَّكُونِيِّ (٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ الْأَزْدِيِّ (٣) عَنِ عِمْرَانَ بْنِ شَيْلِمَانَ (٤) عَنْ طَاوُسِ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ

خَمْسٌ قُلْتُ وَمَا هُنَّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْوَرَعُ فِي الْخُلُوعِ وَ الصَّدَقَةُ فِي الْقَلْبِ وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَ الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ الصَّدْقُ عِنْدَ الْخَوْفِ.

خمس من خمسه محال

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ مِنْ خَمْسِهِ مُحَالٌ النَّصِيحَةُ مِنَ الْحَاسِدِ مُحَالٌ وَ الشَّفَقَةُ مِنَ الْعَدُوِّ مُحَالٌ وَ الْحُرْمَةُ مِنَ الْفَاسِقِ مُحَالٌ وَ الْوَفَاءُ مِنَ الْمُرَاهِ مُحَالٌ وَ الْهَيْبَةُ مِنَ الْفَقِيرِ مُحَالٌ.

خمس بخمسين

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَرَضَتْ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَيْلَهُ أُشْرِي بِهِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ ثُمَّ نَقِصَتْ فَجَعَلْتُ خَمْسًا ثُمَّ نُودِيَ

ص: ٢٦٩

١- كذا. و في النسخ المخطوطة «الجراني».

٢- في بعض النسخ «عبد الله بن ميمون» و في المجالس «السكري».

٣- في بعض النسخ «عبد الله بن معز الاودي».

٤- في بعض النسخ «عمران بن سليم».

يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ بَأْنٍ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسِ خَمْسِينَ.

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَازِدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا خَفَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى صَارَتْ خَمْسَ صِلَمَاتٍ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ خَمْسَ بِخَمْسِينَ.

الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه خمس

«٨»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبُعْدَادِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ قُلْتُ حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشَقْرُ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمُقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تَبَّتْ عَلَيَّ فَتَابَ عَلَيْهِ.

وقد أخرج ما رويته في هذا المعنى في تفسير القرآن

خمس خصال تورث البرص

«٩»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ (٢) عَنْ أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسُ خِصَالٍ تُورِثُ الْبَرَصَ التُّورَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَ التَّوَضُّؤُ وَ الْإِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ الَّذِي تُسَخِّنُهُ الشَّمْسُ وَ الْأَكْلُ عَلَى الْجَنَابَةِ وَ غَشْيَانُ الْمَرْأَةِ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا وَ الْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ.

ص: ٢٧٠

١- هو الحسين بن الحسن الاشقر الفزاري الكوفي قال ابن حجر في التقریب: صدوق يههم و يغلو في التشيع.

٢- يعنى ابن ابي عمير.

قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسٌ هُنَّ كَمَا أَقُولُ لَيْسَتْ لِخَيْلٍ رَاحَةٍ وَلا لِحُسُودٍ لَذَّةٌ وَلا لِمَلُوكٍ [لِمَمْلُوكٍ] وَفَاءٌ (١) وَلا لِكُذَّابٍ مُرُوءَةٌ وَلا يَسُودُ سَفِيهٌ.

خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد

«١١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَمْسٌ مِنَ السُّنَنِ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الرَّأْسِ فَالسَّوَاكُ وَ أَخْذُ الشَّارِبِ وَ فَرْقُ الشَّعْرِ وَ الْمَضْمَضَةُ وَ الْإِسْتِشْقُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْحِثَانُ وَ حَلْقُ الْعَانَةِ وَ نَتْفُ الْإِبْطَيْنِ وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ الْإِسْتِنْجَاءُ.

قول النبي صلى الله عليه و آله خمس لا أدعهن حتى الممات

«١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُضْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ أَبِيهِ عَنْ حَيْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسٌ لِمَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى الْمَمَاتِ الْأَكْلُ عَلَى الْحَضِيضِ مَعَ الْعَبِيدِ وَ رُكُوبُ الْحِمَارِ مُؤَكَّفاً (٢) وَ حَلَبُ الْعَنْزِ بِيَدِي وَ لُبْسُ الصُّوفِ وَ التَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبِيَّانِ لِتَكُونَ سُنَّةً مِنْ بَعْدِي.

«١٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبُغْدَادِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ

ص: ٢٧١

١- كذا. و الظاهر أنه تصحيف من النساخ و الصواب «و لا لمملوك و فاء».

٢- اكف ايكافا الحمار شد عليه الاكاف اي البرذعه. و في بعض النسخ «مردفا».

حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُشَلَّلِ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ حَتَّى الْمَمَاتِ لِبَاسُ الصُّوفِ وَرُكُوبِي الْحِمَارَ مُؤَكْفَأً وَ أَكْلِي مَعَ الْعَيْدِ وَ خَصِيْفِي النَّعْلَ بِيَدِي وَ تَسْلِيمِي عَلَى الصَّبِيَّانِ لِتَكُونَ سُنَّةٌ مِنْ بَعْدِي.

الشُّومُ لِلْمَسَافِرِ فِي خَمْسِهِ

«١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الشُّومُ فِي خَمْسِهِ لِلْمَسَافِرِ فِي طَرِيقِهِ الْغُرَابُ النَّاعِقُ عَنْ يَمِينِهِ وَ الْكَلْبُ النَّاشِئُ لِدَنْبِهِ وَ الذُّبُّ الْعَاوِي الَّذِي يَعْوِي فِي وَجْهِ الرَّجُلِ وَ هُوَ مُقَعٌ عَلَى ذَنْبِهِ يَعْوِي ثُمَّ يَرْتَفِعُ ثُمَّ يَنْخَفِضُ ثَلَاثًا وَ الظَّنْبِيُّ السَّانِحُ عَنْ يَمِينٍ إِلَى شِمَالٍ وَ الْبُومَةُ الصَّارِخَةُ وَ الْمَرْأَةُ الشَّمْطَاءُ (٢) تَلْقَى فَرْجَهَا وَ الْأَتَانُ الْعُضْبَاءُ يَعْنِي الْجَدْعَاءُ (٣) فَمَنْ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي فَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ.

الْبُكَاءُ فِي خَمْسِهِ

«١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ الْبُحْرَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْبُكَاءُ وَنَحْوُهُ خَمْسَةٌ آدَمُ وَ يَعْقُوبُ وَ يُوسُفُ وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَمَّا آدَمُ فَبَكَى عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَ فِي خَدَّيْهِ أُمَّثَالُ

ص: ٢٧٢

١- سقط السند من الكتاب في الطبع الحجري.

٢- الشمطاء هي المرأة التي خالط بياض رأسه سواد وقد يكون هذا في شعرها.

٣- الجدعاء: المقطوع الأذنين أو الشفتين أو الانف.

الأوديه و أمّا يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره و حتى قيل له تالله تفتنوا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين و أمّا يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا له إمّا أن تبكى الليل و تسبكت بالنهار و إمّا أن تبكى النهار و تسبكت بالليل فصيحهم على واحد منهما أمّا فاطمة فبكت على رسول الله صلى الله عليه و آله حتى تأذى بها أهل المدينة فقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف و أمّا علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين سنة (١) ما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أخاف عليك أن تكون من الهالكين قال إنما أشكوا بني و حزني إلى الله و أعلم من الله ما لا تعلمون إني ما أذكر مضرع بني فاطمة إلا خنقتني لذلك عبته.

الكبائر خمس

«١٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْكَبَائِرَ خَمْسٌ الشُّرُوكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ بَيِّنَتِهِ (٢) وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ.

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْذُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ هُنَّ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ النَّارَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا (٣) وَ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

ص: ٢٧٣

١- التريد من الراوى.

٢- أى بعد نزول الحرمة.

٣- النساء: ١٠.

لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأَدْبَارَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (١) وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (٢) وَرَمَى الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّدًا عَلَى دِينِهِ.

بعث الله النبي صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُعْمَدُ (٤) إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَ لَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا (٥) فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَلْفُوفٌ (٦) وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَغْمُودٌ سُلَّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا فَأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلَاثَةُ الشَّاهِرَةُ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصِرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا يَعْنِي فَإِنْ آمَنُوا فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ (٧) ... وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ

ص: ٢٧٤

١- الأنفال: ١٥.

٢- البقرة: ٢٧٨.

٣- في الكافي «قال: سأل رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين و كان السائل من محبيننا فقال له أبو جعفر عليه السلام: بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله - الحديث».

٤- شاهره اى مجردة من الغمد.

٥- لعل طلوع الشمس من مغربها كناية عن اشرط الساعة و قيام القيامة.

٦- فى الكافى «و سيف مكفوف».

٧- كذا و هكذا فى الكافى و الآيه فى سورة التوبه: هكذا «فإن تابوا و أقاموا الصلوة و آتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين» و الظاهر أن التقديم و التأخير من قلم النساخ. و ما بين القوسين ليس فى بعض النسخ.

فَهُؤُلَاءِ لَمَّا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا السَّيْفُ وَالْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا لَهُمْ فِيَّ وَ دَرَارِيَّهُمْ سَبَّي عَلَى مَا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَإِنَّهُ سَبَى وَ عَفَا وَ قَبَلَ الْفِدَاءَ وَ السَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذَّمِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسِينًا (١) نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذَّمِّ ثُمَّ نَسَخَهَا قَوْلُهُ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ (٢) فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوْ الْقَتْلُ فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَرَّمَ عَلَيْنَا سَبْيَهُمْ وَ حَرَّمَتْ أَمْوَالُهُمْ وَ حَيْلٌ لَنَا مِنْهَا كَحَتُّهُمْ وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْحَرْبِ حَلَّ لَنَا سَبْيُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ لَمْ يَحِلَّ لَنَا نِكَاحُهُمْ وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ سَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّزُكَّ وَ الدَّيْلَمَ وَ الْخَزَرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثَخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مِّنَّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِدَاءً (٣) يَعْنِي الْمَفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهُؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَا يَحِلُّ لَنَا نِكَاحُهُمْ مَا دَامُوا فِي دَارِ الْحَرْبِ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَلْفُوفُ (٤) فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَ التَّأْوِيلُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتِلُوا فَاصْطَلِحَا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ (٥) وَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله

ص: ٢٧٥

١- البقرة: ٨٣. أى قولاً حسناً و سماه حسناً للمبالغة.

٢- التوبة: ٣٠ و قوله «عَنْ يَدٍ» حال من الضمير فى «يُعْطُوا» أى عن يد مؤاتيه غير ممتنعه، أو حتى يعطوا عن يد الى يد نقداً غير نسيته. «صَاغِرُونَ» أى أذلاء.

٣- محمد صلى الله عليه و آله: ٤ و قوله «أَثَخْتُمُوهُمْ» أى أكثرتم قتلهم و اغلظتموهم من الثخن.

٤- فى الكافى «أما السيف المكفوف».

٥- الحجرات: ٩. و هذه الآية أصل فى قتال أهل البغى من المسلمين و دليل على وجوب قتالهم و عليها بنى أمير المؤمنين عليه السلام قتال الناكثين و القاسطين و المارقين و اياها عنى رسول الله صلى الله عليه و آله حين قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ (١) كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُوَ قَالَ خَاصِصَ النَّعْلِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَاتَلْتُ تَحْتَ هَيْدِهِ الرَّايَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا وَهَيْدِهِ هِيَ وَاللَّهُ الرَّابِعَةُ وَاللَّهُ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا السَّعْفَاتِ مِنْ هَجَرَ (٢) لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَ كَانَتِ السَّيْرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسِبْ لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَقَالَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَى سِلَاحَهُ أَوْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَيْفِيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَ كَذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِمْ يَوْمَ الْبُصْرَةِ لَا تَسُبُّوا لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحِ (٣) وَ لَا تَتَّبِعُوا مُدْبِرًا وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ وَ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ (٤) فَالسَّيْفُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ (٥) فَسَلَّهُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا (٦) فَهَذِهِ السُّيُوفُ الَّتِي بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمَنْ جَحَدَهَا أَوْ جَحَدَ شَيْئًا مِنْهَا أَوْ مِنْ سَيْرِهَا وَ أَحْكَامِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. «.

ص: ٢٧٦

- ١- لعل كون القتال بالتأويل لكون الآيه غير نص في خصوص طائفة اذ الباغي يدعى أنه على الحق و خصمه باغ، أو المراد به أن آيات قتال المشركين و الكافرين يشملهم في تأويل القرآن.
- ٢- السعفات جمع سعفه و هي أغصان النخل. و الهجر- محرکه-: بلده باليمن و اسم لجميع ارض البحرين (القاموس) و قال البكرى في المعجم: هجر- بفتح أوله و ثانيه-: مدينه البحرين معروفه و هي معرفه لا تدخلها الالف و اللام. انتهى. و انما خص هجر لبعده المسافه أو لكثرة النخل بها.
- ٣- أجهز على الجريح إذا أسرع قتله.
- ٤- أى الذى كان مستورا فى غمده.
- ٥- المائده: ٤٥. و السل: اخراج السيف عن غلافه.
- ٦- قال فى هامش التهذيب الطبع الحجرى: «و اما جهاد من أراد قتل نفس محرمة أو سلب مال او حریم فلا اختصاص له بالائمه عليهم السلام و الكلام هنا فى جهاد مختص بهم كما أشار إليه بقوله «سله الى اولياء المقتول و حكمه الينا».

«١٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيِّ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّدَاقَةُ مَحْدُودَةٌ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ تِلْكَ الْحُدُودُ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى كَمَالِ الصَّدَاقَةِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ الْحُدُودِ فَلَا تَنْسِبُهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الصَّدَاقَةِ أَوْلَاهَا أَنْ يَكُونَ سِرِّيَّتُهُ وَعِلْمَانِيَّتُهُ لِمَكَ وَاحِدَةً وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَرَى زَيْنَكَ زَيْنَهُ وَشَيْنَكَ شَيْنَهُ وَالثَّلَاثَةُ أَنْ لَا يُغَيِّرَهُ مَالٌ وَلَا وِلَايَةٌ وَالرَّابِعَةُ أَنْ لَا يَمْنَعَكَ شَيْئًا مِمَّا تَصِلُ إِلَيْهِ مَقْدَرَتُهُ وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَا يُسَلِّمَكَ عِنْدَ النِّكَابِ.

المؤمن يتقلب في خمس من النور

«٢٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ يَتَقَلَّبُ (٢) فِي خَمْسَةٍ مِنَ النُّورِ مَدْخَلُهُ نُورٌ وَمَخْرَجُهُ نُورٌ وَعِلْمُهُ نُورٌ وَكَلَامُهُ نُورٌ وَمَنْظَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النُّورِ.

الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس

«٢١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ

ص: ٢٧٧

١- في النسخ المخطوطة «زيد بن مجالد». و في البحار «يزيد بن مجالد» و لم أجده. و الخبر في الكافي بسند صحيح ج ٢ ص ٦٣٩.

٢- في بعض النسخ «ينقلب» هاهنا و في العنوان.

جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ حَجِّ الْبَيْتِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْوَلَايَةِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ فِي أَرْبَعٍ مِنْهَا رُخْصَةً وَ لَمْ يُجْعَلْ فِي الْوَلَايَةِ رُخْصَةٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضًا صَلَّى قَاعِدًا وَ أَفْطَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ الْوَلَايَةَ صَحِيحًا كَانَ أَوْ مَرِيضًا أَوْ ذَا مَالٍ أَوْ لَا مَالٍ لَهُ فَهِيَ لَازِمَةٌ وَاجِبَةٌ.

أَسْمَاءُ مَكَّةَ خَمْسَةٌ

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّمُنُ بْنُ مُحَرَّرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْمَاءُ مَكَّةَ خَمْسَةٌ أُمُّ الْقُرَى وَ مَكَّةُ وَ بَكَّةُ وَ الْبَسَّاسَةُ كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا بِهَا بَسَّتُهُمْ أَى أَخْرَجْتُهُمْ وَ أَهْلَكْتُهُمْ وَ أُمُّ رُحْمٍ (١) كَانُوا إِذَا لَزِمُوهَا رُحِمُوا.

فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْعِبَادِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي أَفْضَلِ السَّاعَاتِ فَعَلَيْكُمْ بِالذُّعَاءِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ.

الْمُسْتَهْزِءُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسَةٌ

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ص: ٢٧٨

١- فى القاموس «أم رحم و أم الرحم» بضم الراء و سكون الحاء المهملة-: مكه، و المرحومه: المدينة شرفهما الله تعالى.

بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ رَفَعَهُ قَالَ: الْمُسَدِّ تَهْزُؤُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ الْمُخْزُومِيُّ وَالْعِاصُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيُّ وَالْمَأْسُودُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزُّهْرِيُّ وَالْمَأْسُودُ بْنُ الْمُطَّلِبِ وَالْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَةَ الثَّقَفِيُّ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَّاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْعَبَّاسِيُّ (١) عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَيْلِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِيَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ الشَّامِ وَ أَحْبَابِهِمْ فِيمَا أَجَابَهُ عَنْهُ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ فَأَمَّا الْمُسَدِّ تَهْزُؤُونَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (٣) فَقَتَلَ اللَّهُ خَمْسَتَهُمْ قَدْ قَتَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِغَيْرِ قِتْلِهِ صَاحِبِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ فَإِنَّهُ مَرَّ بِنَبْلِ (٤) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي خُرَاعَةَ قَدْ رَاشَهُ فِي الطَّرِيقِ فَأَصَابَتْهُ شَظِيئَةٌ مِنْهُ فَأَنْقَطَعَ أَكْحَلُهُ (٥) حَتَّى أَذْمَاهُ فَمَاتَ وَهُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْعَاصُ بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيُّ فَإِنَّهُ خَرَجَ فِي حَاجِهِ لَهُ إِلَى كَدَاءِ (٦) فَتَدَهَّدَهُ تَحْتَهُ حَجْرٌ فَسَقَطَ فَتَقَطَعَ قِطْعَةً قِطْعَةً فَمَاتَ وَهُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ

ص: ٢٧٩

١- فى بعض النسخ «أبو سعيد سهل بن صالح العباسي».

٢- فى بعض النسخ «الابلي» و فى بعضها «الأملي» و لم أعرفه.

٣- الحجر: ٩٥.

٤- النبل السهام لا واحد له.

٥- الشظية: الفلقة من العصا و نحوها. و الاكحل: عرق فى اليد أو هو عرق الحياه و لا تقل عرق الاكحل. (القاموس).

٦- كداء- بالفتح كسماء- اسم لعرفات، و ثنيه أو جبل بأعلى مكة. كما فى القاموس و المراصد. و دهدهت الحجر فتدهده:

تدحرج.

أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَعُوثٍ فَإِنَّهُ خَرَجَ يَسْتَقْبِلُ ابْنَهُ زَمَعَهُ وَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فَاسِيَةٌ تَمُظُّ بِشَجَرِهِ تَحْتَ كِدَاءِ فَاتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَطَوَّحَ بِهِ الشَّجَرَةَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ امْنَعْ هَذَا عَنِّي فَقَالَ مَا أَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ بِكَ شَيْئًا إِلَّا نَفْسُكَ فَقَتَلَهُ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ: قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و يقال فى خبر آخر فى الأسود قول آخر يُقال إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ قَدْ دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يُعْمِيَ اللهُ بَصِيرَتَهُ وَ أَنْ يُثَكِّلَهُ وَ لَمَدَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَيَاءً حَتَّى صَارَ إِلَى كِدَاءِ فَاتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَرَقِهِ خَضِرَاءَ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ فَعَمِيَ وَ بَقِيَ حَتَّى أَثَكَّلَهُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَدَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ مَاتَ وَ أَمَّا الْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلِ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي السَّمُومِ فَتَحَوَّلَ حَبَشِيًّا فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ أَنَا الْحَارِثُ فَغَضِبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَلِّبِ (١) فَإِنَّهُ أَكَلَ حُوتًا مَالِحًا فَأَصَابَهُ غَلْبَةُ الْعَطَشِ فَلَمْ يَزَلْ يَشْرَبُ الْمَاءَ حَتَّى انشَقَّ بَطْنُهُ فَمَاتَ وَ هُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ كُلُّ ذَلِكَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالُوا لَهُ يَا مُحَمَّدُ نَنْتَظِرُ بِكَ إِلَى الظُّهْرِ فَإِنْ رَجَعْتَ عَنْ قَوْلِكَ وَ إِلَّا قَتَلْنَاكَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْزِلَهُ فَأَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ مُعْتَمًا بِقَوْلِهِمْ فَاتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَتَهُ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ يُقْرئُكَ السَّلَامَ وَ هُوَ يَقُولُ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ يَعْنِي أَظْهَرُ أَمْرَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ اذْءُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ يَا جِبْرِئِيلُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْمُسِيءِينَ وَ مَا أُوْعِدُونِي قَالَ لَهُ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسِيءِينَ قَالَ يَا جِبْرِئِيلُ كَانُوا عِنْدِي السَّاعَةَ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ قَدْ كَفَيْتَهُمْ فَأَظْهَرَ أَمْرَهُ عِنْدَ ذَلِكَ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه فى آخر الجزء الرابع من كتاب النبوه

الصلاه على الميت خمس تكبيرات

«٢٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ص: ٢٨٠

١- فى أكثر النسخ «اسود بن الحارث».

و الرهبة لرؤيه التقصير قال الله عز و جل وَ يَدْعُونَا رَغْبًا وَ رَهْبًا (١) و الهيبه لأجل شهاده الحق عند كشف الأسرار أسرار العارفين قال الله عز و جل وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ (٢) يشير إلى هذا المعنى.

وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى سَمِعَ لِصَدْرِهِ أَرْزِيْزًا كَأَرْزِيْزِ الْمَرْجَلِ (٣) مِنَ الْهَيْبَةِ: - حدثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين عليهم السلام.

خمس خصال يحبها الله عز و جل و رسوله صلى الله عليه و آله

«٢٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَسَارَى فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَ خَلَّى رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ أَطَلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَائِيلُ عَنِ اللَّهِ حَيْلَ جَلَالُهُ أَنَّ فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ الْغَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى حَرَمِكَ وَ السَّخَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ صِدْقُ اللِّسَانِ وَ الشَّجَاعَةُ فَلَمَّا سَمِعَهَا الرَّجُلُ أَسْلَمَ وَ حَسَنَ إِسْلَامَهُ وَ قَاتَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى اسْتَشْهَدَ.

لا يجتمع المال إلا بخصال خمس

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَيَارُونَ الْفَافِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ بُطَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَجْتَمِعُ الْمَالُ إِلَّا بِخِصَالٍ خَمْسٍ بِيْخُلٍ شَدِيدٍ وَ أَمَلٍ طَوِيلٍ وَ حِرْصٍ غَالِبٍ وَ قَطِيعَةٍ الرَّحِمِ وَ إِثَارِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ.

نواب من حج خمس حجج

«٣٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ د.

ص: ٢٨٢

١- الأنبياء: ٩٠.

٢- آل عمران: ٢٨.

٣- الازيز- كامير- صوت القدر إذا غلى أو صوت الرعد.

بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِمَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ قَالَ مَنْ حَجَّ خَمْسَ حَجَجٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ أَبَدًا.

يحتج الله عز و جل يوم القيامة على خمسة

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ احْتَجَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى الطُّفْلِ وَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَ الَّذِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ وَ هُوَ لَمَّا يَعْقَلُ وَ الْمَأْبُوتَ وَ الْمَجْنُونَ الَّذِي لَمَّا يَعْقَلُ وَ الْأَصْمَّ وَ الْأَبْكَمَ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْتَجُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رَسُولًا فَيُوجِّحُ لَهُمْ نَارًا فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّكُمْ يَا مُرُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا فِيهَا (١) فَمَنْ وَتَبَّ فِيهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا وَ مَنْ عَصَى سِيقَ إِلَى النَّارِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إن قوما من أصحاب الكلام ينكرون ذلك و يقولون إنه لا يجوز أن يكون فى دار الجزاء تكليف و دار الجزاء للمؤمنين إنما هى الجنة و دار الجزاء للكافرين إنما هى النار و إنما يكون هذا التكليف من عند الله عز و جل لهم فى غير الجنة و النار فلا يكون كلفهم فى دار الجزاء ثم يصيرهم إلى الدار التى يستحقونها بطاعتهم أو معصيتهم فلا وجه لإنكار ذلك و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

يكره أكل خمسة أشياء من الشاه

«٣٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَسْمَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

ص: ٢٨٣

١- أجاج النار: ألهبها. و وثب يشب و ثبا و وثوبا: نهض و قام.

عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكَلَ خَمْسَهُ (١) الطَّحَالِ وَالْقَضِيبِ وَالْأَنْثَيْنِ وَالْحَيَاءِ وَآذَانَ الْقَلْبِ (٢).

خمسة خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع

«٣٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سِجَادَةَ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ خَصَلَتْ مِنْهَا فَلَيْسَ فِيهِ كَثِيرٌ مُسْتَمْتِعٌ (٣) أَوْلَاهَا الْوَفَاءُ وَالثَّانِيَةُ التَّدْبِيرُ وَالثَّلَاثَةُ الْحَيَاءُ وَالرَّابِعَةُ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْخَامِسَةُ وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الْخُرِّيَّةَ.

«٣٤»- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُ خِصَالٍ مَنْ فَقَدَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ لَمْ يَزَلْ نَاقِصَ الْعَيْشِ زَائِلَ الْعَقْلِ مَشْغُولَ الْقَلْبِ فَأَوْلَاهَا صِحَّةُ الْبَدَنِ وَالثَّانِيَةُ الْأَمْنُ وَالثَّلَاثَةُ السَّعَةُ فِي الرِّزْقِ وَالرَّابِعَةُ الْأَمْنُ الْمُوَافِقُ قُلْتُ وَمَا الْأَمْنُ الْمُوَافِقُ قَالَ الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ وَالْخَلِيطُ الصَّالِحُ وَالْخَامِسَةُ وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ الدَّعَى.

لا تعاد الصلاة إلا من خمسه

«٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ

ص: ٢٨٤

١- اريد بالكراهه هنا معناها اللغوى أعنى الحرمة.

٢- فى القاموس الحياء: الفرج من ذوات الخف و الظلف و السباع و قد يقصر انتهى. و الظاهر أن المراد فرج الأنثى و يحتمل شموله لحلقة الدبر من الذكر و الأنثى. قال فى المصباح حياء الشاه ممدود، و قال أبو زيد: الحياء اسم للدبر من كل انثى من ذى الظلف و الخف و غير ذلك. و قال الفارابى فى باب فعاء: الحياء فرج الجارية و الناقه (بحار الأنوار).

٣- مصدر ميمى من الاستمتاع. تمتع و استمتع بكذا و من كذا: انتفع و تلذذ به زمانا طويلا.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) قَالَ: لَمَا تَعَادُ الصَّلَاةَ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الطُّهُورِ وَالْوَقْتِ وَالْقِبْلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٢) ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ وَالتَّشَهُدُ سُنَّةٌ وَالتَّكْبِيرُ سُنَّةٌ وَ لَا تَنْقُضُ السُّنَّةَ الْفَرِيضَةَ. (٣).

لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يُقَسِّمْ بَيْنَ الْعِبَادِ أَقْلٌ مِنْ خَمْسِ الْيَقِينِ وَالْفُتُوحِ وَالصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالَّذِي يَكْمُلُ لَهُ هَذَا كُلُّهُ الْعَقْلُ.

خمسه أشياء ليس لإبليس لعنه الله فيهن حيلة

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَامِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ بَطَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى يَدْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِي فِيهِنَّ حِيلَةٌ وَسَائِرُ النَّاسِ فِي قَبْضَتِي مَنْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَنْ تَيْبِهِ صَادَقَهُ وَاتَّكَلَّ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَمَنْ كَثُرَ تَسْبِيحُهُ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ وَمَنْ رَضِيَ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِمَا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ لَمْ يَجْزَعْ عَلَى الْمُصِيبَةِ حِينَ تُصِيبُهُ وَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَهْتَمَّ لِرِزْقِهِ.

من اتجر فليجتنب خمس خصال

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ

ص: ٢٨٥

١- في بعض النسخ «عن أبي جعفر عليه السلام».

٢- أي لا تعاد الصلاة لترك شيء من شرائطها أو أجزاءها سهواً إلا من خمسه.

٣- «و لا تنقض السنه الفريضة» المراد بالسنه ما علم وجوبه من جهه السنه و بالفريضة ما علم وجوبه من القرآن.

بُنْ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ بَاعَ وَاشْتَرَى فَلْيَجْتَنِبْ خَمْسَ خِصَالٍ وَإِلَّا فَلَا يَبِيعَنَّ وَلَا يَشْتَرِيَنَّ الرَّبَا وَالْحَلْفَ وَكَيْتَمَانَ الْعَيْبِ وَالْمَدْحَ إِذَا بَاعَ (١) وَالذَّمَّ إِذَا اشْتَرَى.

خمسة أشياء تفطر الصائم

«٣٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَزِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ تُفْطِرُ الصَّائِمَ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْجِمَاعُ وَالِارْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَالْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

قول علي عليه السلام خصصنا بخمسة

«٤٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي خَلِيلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خُصِّصْنَا بِخَمْسَةٍ بِفَصَاحِهِ وَصَبَاحِهِ وَسَمَاحِهِ وَنَجْدِهِ وَحُطُوهِ عِنْدَ النِّسَاءِ.

خمسة خلقوا نارين

«٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

ص: ٢٨٦

١- في بعض النسخ «و الحمد إذا باع».

٢- الحسن بن علي العدوي هو الذي عنوانه العلامة رحمه الله في القسم الثاني وقال: «الحسن بن علي بن زكريا البزوفري العدوي- من عدى الرباب- ضعيف جدا قاله ابن الغضائري. أما البواقى من رجال السند فلم أجدهم و عليك بالفحص والتنقيب لعلك تقف على ما قصرنا عنه.

الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ خُلِقُوا نَارِيَيْنِ الطَّوِيلُ الذَّاهِبُ وَالْقَصِيرُ الْقَمِيءُ (١) وَالْأَزْرَقُ بِخُضْرِهِ وَالرَّائِدُ وَالنَّاقِصُ.

خمسه يجتنبون على كل حال

«٤٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسَةٌ يُجْتَنَبُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَجْدُومُ وَالْأَبْرَصُ وَالْمَجْنُونُ وَوَلَدُ الزَّانَا وَالْأَعْرَابِيُّ.

درجات العلم خمسه

«٤٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعِلْمُ قَالَ الْأَنْصَاتُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْإِسْتِمَاعُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْحِفْظُ لَهُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْعَمَلُ بِهِ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ نَشْرُهُ.

خمس صناعات مكروهه

«٤٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلَّمْتُ ابْنِي هَذَا الْكِتَابَةَ فَفِي أَيِّ شَيْءٍ أُسْلِمُهُ قَالَ أُسْلِمُهُ لِلَّهِ أَبُوكَ وَ لَا تُسْلِمُهُ فِي خَمْسٍ لَا تُسْلِمُهُ سَبَاءً

ص: ٢٨٧

١- القمى ء- بفتح القاف و كسر الميم و آخره الهمز:- الدليل الصغير.

وَلَمَّا صَانِعًا وَ لَمَّا قَصَابًا وَ لَمَّا حَنَاطًا وَ لَمَّا نَخَاسًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا السَّبَاءُ فَقَالَ الَّذِي يَبِيعُ الْأَكْفَانَ وَ يَتَمَنَّى مَوْتَ أُمَّتِي وَ لِلْمَوْلُودِ مِنْ أُمَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ أَمَّا الصَّائِعُ فَإِنَّهُ يُعَالِجُ غَيْبَ أُمَّتِي وَ أَمَّا الْقَصَابُ فَإِنَّهُ يَذْبَحُ حَتَّى تَذْهَبَ الرَّحْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ وَ أَمَّا الْحَنَاطُ فَإِنَّهُ يَخْتَكِرُ الطَّعَامَ عَلَى أُمَّتِي وَ لَأَنْ يَلْقَى اللَّهَ الْعَبِيدَ سَارِقًا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَلْقَاهُ قَدِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ أَمَّا النَّخَاسُ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَانِي جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ النَّاسَ.

خمسه لا يعطون من الزكاه

«٤٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَيْاشِمَ عَنْ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصِيحَابِنَا يَرْفَعُونَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يُعْطُونَ مِنَ الزَّكَاةِ الْوَالِدَانِ وَ الْمَرْأَةُ وَ الْمَمْلُوكُ لِأَنَّهُ يُجْبَرُ الرَّجُلُ عَلَى النِّفْقَةِ عَلَيْهِمْ.

لا يكون جماعه بأقل من خمسه

«٤٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ بِأَقَلِّ مِنْ خَمْسَةٍ. (١). م.

ص: ٢٨٨

١- يعنى فى صلاه الجمعه، فى الفقيه عن زراره «قلت له عليه السلام»: على من تجب الجمعه؟ قال: تجب على سبعة نفر من المسلمين، و لا جمعه لاقل من خمسه من المسلمين أحدهم الامام. فاذا اجتمع سبعة و لم يخافوا امهم بعضهم و خطبهم». و فى حديث آخر عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام «قال: تجب الجمعه على سبعة نفر من المؤمنين و لا تجب على أقل منهم: الامام، و قاضيه و مدعيه حق، و شاهدان، و الذى يضرب الحدود بين يدي الامام». و قيل: هذا الخبر تفسير و توضيح للخبر الأول يعنى المراد بالسبعة هؤلاء الذين تقام الجمعه بهم.

«٤٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الطَّحَّانِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا الرُّمَّانُ الْإِمْلِسِيُّ (١) وَ التَّفَّاحُ وَ السَّفْرَجُلُ وَ الْعِنَبُ وَ الرُّطْبُ الْمَشَانُ (٢).

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن خمسة أشياء

«٤٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَ عَنِ ثِيَابِ الْقَسِيِّ (٣) وَ عَنِ مَيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ (٤) وَ عَنِ الْمَلَاخِيفِ الْمُقَدَّمَةِ (٥) وَ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَ أَنَا رَاكِعٌ.

ص: ٢٨٩

١- الامليس - كإبريق - و بهاء: الفلاسه ليس بها نبات، جمعه أماليس، و أمالس شاذ، و الرمان الامليسي كأنه منسوب إليه (القاموس) و يقال له بالفارسيه (أنار دشتي).

٢- المشان - كغراب و كتاب من أطيب الرطب.

٣- القسي: ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير. و في الحديث «انه نهى عن لبس القسي» قال أبو عبيده و هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال: و قد رأيتها و لم يعرفها الأصمعي. قال: و أصحاب الحديث يقولون بكسر القاف و أهل مصر بالفتح.

٤- ميثره الفرس لبدته غير مهموز و الجمع مياثر و موثر. قال أبو عبيده و اما المياثر الحمر التي جاء فيه النهى فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج. و الارجوان معرب و هو بالفارسيه ارغوان. و ثياب حمر و صبغ أحمر. و ميثر الارجوان: وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب.

٥- ملاخف جمع ملحفه - و اللخاف - ككتاب - ما يلتحف به و اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد و نحوه. و في النهايه «انه نهى عن الثوب المقدم» و هو الثوب المشبع حمره، كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع قبول الصبغ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ثياب القسى هى ثياب يؤتى بها من مصر يخالطها الحرير.

خمسہ لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه

«٤٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي أُسَيْمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَمْسَةٍ لَمْ يُطَلِّعَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١).

يعرف كمال دين المسلم بخمسة خصال

«٥٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْمَعْرِفَةَ بِكَمَالِ دِينِ الْمُسْلِمِ تَرْكُهُ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَ قَلَّةَ الْمِرَاءِ وَ حِلْمَهُ وَ صَبْرَهُ وَ حُسْنَ خُلُقِهِ.

ما يجب فيه الخمس [خمس]

«٥١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِيمَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ الْبَحْرِ وَ الْغَنِيمَةِ وَ الْحَلَمَالِ الْمُخْتَلِطِ بِالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يُعْرِفْ صَاحِبُهُ وَ الْكُنُوزِ الْخُمْسُ.

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ص: ٢٩٠

١- لقمان: ٣٤.

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ (١) عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَيْدَةَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ الَّذِي لَمَّا إِلَهًا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمْسَ فَالْصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَالْخُمْسُ لَنَا فَرِيضَةٌ وَالْكَرَامَةُ لَنَا حَلَالٌ (٢).

«٥٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْخُمْسُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ وَالْغُوصِ وَالْغَنِيمَةِ وَنَسِيَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ الْخَامِسَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه أظن الخامس الذى نسيه ابن أبى عمير ما لا يرثه الرجل و هو يعلم أن فيه من الحلال و الحرام و لا يعرف أصحاب الحرام فيؤديه إليهم و لا يعرف الحرام بعينه فيجتنبه فيخرج منه الخمس

خمسه أنهار فى الأرض كراها (٣) جبرئيل عليه السلام برجله

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَحْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ كَرَى بِرَجْلِهِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ وَ لِسَانُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ الْفُرَاتُ وَ الْمَدْجَلَةُ وَ نَيْلٌ مَضِيرٌ وَ مِهْرَانٌ (٤) وَ نَهْرٌ بَلْخٌ فَمَا سَقَتْ أَوْ سَقَى مِنْهَا فَلِلْإِمَامِ وَ الْبَحْرُ الْمُطِيفُ بِالدُّنْيَا. (٥). ع.

ص: ٢٩١

١- هو داود بن على الهاشمى و قد يطلق على جعفر بن داود و موسى بن داود أيضا.

٢- يعنى الهدايا و الخيرات.

٣- كرى - كرضى - كريت النهر كريا: حفرته.

٤- يعنى به نهر السند. و يعنى بنهر بلخ جيحون.

٥- رواه المصنّف فى الفقيه بزياده ما فليراجع.

البقره فى الأضحىه تجزى عن خمسه لأن الذىن أمرهم الله عز و جل بذبح البقره فى بنى إسرائيل كانوا خمسه

«٥٥»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ عَنْ كَمْ تُجْزَى الْبَدَنَةُ قَالَ عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ قُلْتُ فَالْبَقْرَةُ قَالَ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ عَلَى مَا تَدَّهِ وَاحِدَةٍ قُلْتُ كَيْفَ صَارَتْ الْبَدَنَةُ لَا تُجْزَى إِلَّا عَنْ وَاحِدٍ وَ الْبَقْرَةُ تُجْزَى عَنْ خَمْسِهِ قَالَ لِأَنَّ الْبَدَنَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنَ الْعِلَّةِ مَا كَانَ فِي الْبَقْرَةِ إِنَّ الَّذِينَ أَمَرُوا قَوْمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعِبَادَةِ الْعِجْلِ كَانُوا خَمْسَةَ أَنْفُسٍ وَ كَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَأْكُلُونَ عَلَى خِوَانٍ وَاحِدٍ وَ هُمْ أَذِينُوه وَ أُخُوهُ مَبْدُويهِ وَ ابْنُ أَخِيهِ وَ ابْنَتُهُ وَ امْرَأَتُهُ وَ هُمُ الَّذِينَ ذَبَحُوا الْبَقْرَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَبْحِهَا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الحديث هكذا فأوردته لما فيه من ذكر الخمسه و الذى أفتى به فى البدنه أنها تجزى عن سبعة و كذلك البقره تجزى عن سبعة متفرقين و ليست هذه الأخبار بمختلفه لأن ما تجزى عن سبعة تجزى عن واحد و تجزى عن خمسه أيضا و ليس فى هذا الحديث أن البدنه لا تجزى إلا عن واحد و لا فيه أن البقره لا تجزى إلا عن خمسه

أعطى النبى صلى الله عليه و آله خمسا لم يعطها أحد قبله

«٥٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ وَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَ أَحَلَّ لِي الْمَغْنَمُ وَ أُعْطِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ وَ أُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ. (١).

ص: ٢٩٢

١- تقدّم الكلام فيه فى الحديث الرابع عشر من باب الأربعة.

أعطى الله عز و جل نبيه محمدا صلى الله عليه و آله خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا

«٥٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْمُفْتِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هَمَّالٍ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ أَعْطَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَمْسًا وَ أَعْطَى عَلِيًّا خَمْسًا أَعْطَانِي جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ أَعْطَى عَلِيًّا جَوَامِعَ الْعِلْمِ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَهُ وَصِيًّا وَ أَعْطَانِي الْكُوْثَرَ وَ أَعْطَاهُ السَّلْسِيلَ وَ أَعْطَانِي الْوَحْيَ وَ أَعْطَاهُ الْإِلْهَامَ وَ أَسِيرَى بِي إِلَيْهِ وَ فَتَحَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه فى كتاب المعراج

حق الحياء من الله عز و جل فى خمس خصال

«٥٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوْنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ قَالُوا وَمَا نَفَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ فَلَا يَبِيتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَ أَجْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ لِيُحْفَظَ الرَّأْسَ وَ مَا وَعَى وَ الْبَطْنَ وَ مَا حَوَى وَ لِيَذْكَرَ الْقَبْرَ وَ الْبَلَى وَ مَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَلْيَدْعُ زَيْنَةَ الْحَيَاءِ الدُّنْيَا.

شفع الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و آله فى خمسه

«٥٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُدَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هَبْطَ جَبْرَائِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ شَفَّعَكَ فِي خَمْسِهِ فِي

بَطْنِ حَمَلِكَ وَ هِيَ آمِنَةٌ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ فِي صُلْبِ أَنْزَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ فِي حَجْرٍ كَفَلَكَ وَ هُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَ فِي بَيْتِ آوَاكَ وَ هُوَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو طَالِبٍ وَ فِي أَخٍ كَانَ لَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا الْأَخُ فَقَالَ كَانَ أَنَسِي وَ كُنْتُ أَنَسُهُ وَ كَانَ سَخِيًّا يُطْعِمُ الطَّعَامَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه اسم هذا الأخ الجلاس بن علقمه

قول النبي صلى الله عليه وآله من يضمن لى خمسا أضمن له الجنة

«٦٠»- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ ظَهْرٍ وَ كَانَ مِنَ الْأَفَاضِلِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضِيرُ بْنُ الْأَصْبَغِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقِيمِ بِبَلْخِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ (٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَنْ يَضْمَنُ لِي خَمْسًا أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ وَ النَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِإِدِينِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِجَمَاعِهِ الْمُسْلِمِينَ (٣). م.

ص: ٢٩٤

١- عنوانه الخطيب فى التاريخ ج ١٣ ص ٢٨٩.

٢- هو تميم بن أوس بن خارجة الدارى، أبو رقيه صحابى مشهور انتقل الى الشام بعد قتل عثمان و سكن بيت المقدس مات قبل سنه أربعين و كان إسلامه سنه تسع و هو أول من أسرج السراج فى المسجد. يروى عنه الحسن البصرى و جماعه.

٣- فى النهايه: النصيحة كلمه يعبر بها عن جمله هى إرادته الخير للمنصوح له، و ليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمه واحده يجمع معناه غيرها، و أصل النصح فى اللغة الخلوص، يقال: نصحت و نصحت له. و معنى نصيحه الله: صحه الاعتقاد فى وحدانيته و إخلاص النيه فى عبادته و معنى نصيحه رسوله التصديق بنبوته و رسالته، و الانقياد لما أمر به و نهى عنه، و النصيحة لكتاب الله هو التصديق به و العمل بما فيه. و نصيحه عامه المسلمين: ارشادهم الى مصالحهم.

قول النبي صلى الله عليه وآله أعطيت في علي خمسا

«٦١»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيُّ الْهَمْدَانِيُّ فِيمَا أَجَارَهُ لِي بِهِمَدَانَ سِنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ (١) عَنْ مُجَالِدِ النَّبَالِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ فَرْحَانَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسًا أَمَّا وَاحِدَةٌ فَيُورِي عَوْرَتِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَيَقْضِي دِينِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَهُوَ مُتَّكًا لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي طُولِ الْمَوْقِفِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَهُوَ عَوْنِي عَلَى عَقْرِ حَوْضِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنِّي لَمَّا أَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ كَافِرًا بَعْدَ إِيْمَانٍ وَ لَمَّا زَانِيًا بَعْدَ إِحْصَانٍ.

طوبى لمن كان فيه خمس خصال

«٦٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ صَمْتُهُ فِكْرًا وَ نَظْرُهُ عِبْرًا وَ وَسْعُهُ بَيْتُهُ وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ.

شيعة جعفر بن محمد عليهما السلام من اجتمع فيه خمس خصال

«٦٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٢٩٥

١- هو محمد بن الضحّاح الشيباني الذي عنوانه الخطيب في التاريخ ج ٥ ص ٣٧٦.

٢- لم أجده و كذلك شيخه عبد الله و راويه مجالد. و روى الخبر الحافظ أبو نعيم في الحلية ج ١٠ ص ٢١١ و سنده هكذا «عن محمد بن المظفر- املاء- عن أبي علي محمد بن الضحّاح بن عمرو، عن سهل بن عبد الله الزاهد، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن القشيري، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال:- الحديث» و جميع رجال السند معنون في التقريب و التهذيب.

بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا شِيعَةُ جَعْفَرٍ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَفَوْجُهُ وَاشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أَوْلِيكَ فَأَوْلِكَ شِيعَةَ جَعْفَرٍ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة

خمسه لا ينامون

«٦٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ (١) عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ لَا يَنَامُونَ الْهَامُ بِدَمٍ يَسْفِكُهُ وَ ذُو الْمَالِ الْكَثِيرِ لَمَّا أَمِينَ لَهُ وَ الْقَائِلُ فِي النَّاسِ الزُّورَ وَ الْبُهْتَانَ عَنْ عَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَنَالُهُ وَ الْمَأْخُودُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَ لَا مَالَ لَهُ وَ الْمُحِبُّ حَبِيبًا يَتَوَقَّعُ فِرَاقَهُ.

في جهنم رحي تطحن خمسه

«٦٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحَى تَطْحَنُ خَمْسًا أَوْ فَلَ تَسْأَلُونَ مَا طَحْنَهَا فَقِيلَ لَهُ فَمَا طَحْنَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْعُلَمَاءُ الْفَجْرَةَ وَ الْقُرَاءُ الْفَسِقَةَ وَ الْجَبَابِرَةُ الظَّالِمَةُ وَ الْوَزْرَاءُ الْخَوَنَةُ وَ الْعُرَفَاءُ الْكَاذِبَةُ (٢) وَ إِنَّ فِي النَّارِ لَمَدِينَةً يُقَالُ لَهَا الْحَصِينَةُ أَوْ فَلَ تَسْأَلُونَ مَا فِيهَا فَقِيلَ وَ مَا فِيهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِيهَا أَيَدِي النَّاكِثِينَ (٣). ا.

ص: ٢٩٦

- ١- كذا و المراد بشعيب شعيب العقرقوفى و يروى عنه عبيد الله بن عبد الله الدهقان كثيرا. و لعل الصواب «عبيد الله بن عبد الله، عن عروه، عن شعيب» و المراد بعروه: ابن اخت شعيب كما يظهر من الكافى باب الصلاة فى طلب الرزق.
- ٢- العرفاء: جمع عريف و هو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم و يتعرف الامير منه أحوالهم.
- ٣- تخصيص الأيدي انما هو لوقوع عقد البيعه بها.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنِ قَتْلِ خَمْسَةِ الصُّرَدِ الصُّوَامِ (١) وَ الْهُدْهُدِ وَ النَّحْلَةِ وَ النَّمْلَةِ وَ الضَّفْدِعِ وَ أَمَرَ بِقَتْلِ خَمْسَةِ الْغُرَابِ وَ الْحِدَاةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْعُقْرَبِ وَ الْكَلْبِ الْعُقُورِ (٢).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا أمر إطلاق و رخصه لا أمر وجوب و فرض

خمسة ملعونون

«٦٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ الْمُنْجِمُ مَلْعُونٌ وَ الْكَاهِنُ مَلْعُونٌ وَ السَّاحِرُ مَلْعُونٌ وَ الْمُعْتَبَةُ مَلْعُونَةٌ وَ مَنْ آوَاهَا وَ أَكَلَهَا كَسِبَهَا مَلْعُونٌ وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنْجِمُ كَالْكَاهِنِ وَ الْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ وَ السَّاحِرُ كَالْكَافِرِ وَ الْكَافِرُ فِي النَّارِ.

ص: ٢٩٧

١- قوله الصوم: الظاهر أنه بالفتح و التشديد بمعنى كثير الصوم قال في القاموس الصرد بضم الصاد و فتح الراء طائر ضخمة الرأس يصطاد العصافير و هو اول طائر صام لله تعالى. و في حياه الحيوان عن القرطبي و يقال له: الصرد الصوم. هذا و لكن في جملة من نسخ الخصال و نسخه العيون الصرد و الصوم بالعطف الظاهر في التعدد و يوافقه كلام الفقهاء قال الشهيد: و يكره أيضا الصرد بضم الصاد و فتح الراء و الصوم بضم الصاد و تشديد الواو قال في التحرير انه طائر أغبر اللون طويل الرقبه أكثر ما يبيت في النخل، و في الاخبار النهي عن قتلها في جملة ستة انتهى. أقول لزوم اختلاف العدد و المعدود أعني كون العدد خمسة و المعدود ستة يبعد نسخ العطف الا أن يحمل العطف على التفسير و كون الصرد و الصوم مترادفين (كذا في هامش المطبوع).

٢- للخبر توضيح سيأتي في باب الخصال الستة تحت رقم ١٨.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه المنجم الملعون هو الذى يقول بقدم الفلك ولا يقول بمفلكه وخالقه عز وجل

ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال

«٦٨» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِيَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ دَمِ مَسْفُوكٍ أَوْ مَشْيٍ فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ أَوْ ذِي رَحِمٍ قَاطِعٍ يَأْخُذُ عَلَيْهِ بِالْفَضْلِ وَيَبْدُوهُ بِالسَّلَامِ (١) أَوْ رَجُلٍ أَطْعَمَ مِنْ صَالِحِ نُسْكَهِ (٢) وَدَعَا إِلَى بَقِيَّتِهَا جِرَانَهُ مِنَ الْيَتَامَى وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَالْمَمْلُوكِ وَ تَعَاهَدَ الْأَسْرَاءِ. (٣).

خمس خصال من عدمت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع

«٦٩» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْعَجَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثِيرٌ مُسْتَمْتِعٍ الدِّينِ وَالْعَقْلُ وَالْأَدَبُ وَالْحَرِيَّةُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

في الديك الأبيض خمس خصال

«٧٠» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّوَيْهِ (٤) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ قَالَ قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدِّيَكِ

ص: ٢٩٨

١- أى يأخذ على رحمه القاطع بالاحسان إليه و السلام عليه.

٢- نسك: كعق و قفل: الذبيحه.

٣- تعاهده أى تفقده و تحفظه.

٤- عنونه الأستاذ الوحيد البهبهاني فى التعليقه و قال: روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى و لم يستثن روايته و فيه اشعار بالاعتماد عليه.

الْأَبْيَضُ خَمْسُ خِصَالٍ مِنْ خِصَالِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعْرِفَتُهُ بِأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَالْغَيْرَةِ وَالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ وَكَثْرَةُ الطَّرُوقَةِ.

خمسہ لا يستجاب لهم

«٧١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَمْسَةٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ رَجُلٌ جَعَلَ اللَّهُ بِيَدِهِ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ تُؤْذِيهِ وَ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهَا وَ لَمْ يُخَلِّ سَبِيلَهَا وَ رَجُلٌ أَبَقَ مَمْلُوكُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَمْ يَبْعَهُ وَ رَجُلٌ مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ وَ هُوَ يُقْبَلُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يُسْرِعِ الْمَشَى حَتَّى سَقَطَ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ أَقْرَضَ رَجُلًا مَالًا فَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ وَ رَجُلٌ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَ لَمْ يَطْلُبْ.

الأمر بتمجيد الله عز و جل في خمس كلمات

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَا جِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السِّيَّارِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ قَوْلِكَ مَجْدُوا اللَّهَ فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ مَا هِيَ قَالَ إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ رَفَعْتَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْعَادِلُونَ بِهِ (١) فَإِذَا قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِلَّا الْمُشْتَكِبِينَ وَ الْجَبَّارِينَ وَ مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوُضَّ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ وَ لَا جَبَّارٍ إِنَّ الْمُشْتَكِبِرَ الَّذِي يُصِرُّ عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي قَدْ غَلَبَهُ هَوَاهُ فِيهِ وَ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ وَ مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ كُلِّ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ.

ص: ٢٩٩

١- اريد به المشركون العادلون عن الحق.

«٧٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْلُوا الْعَزْمَ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَةٌ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

خمسه ينتظر بهم إلى أن يتغيروا

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ابْنِ أَخِي شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةٌ يُنْتَظَرُ بِهِمْ إِلَى أَنْ يَتَغَيَّرُوا (١) الْغَرِيقُ وَ الْمَصْعُوقُ وَ الْمَبْطُونُ وَ الْمَهْدُومُ وَ الْمَدْحَنُ.

خمسه مساجد بالكوفة ملعونه و خمسه مباركه

«٧٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيَّاشِمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَّافٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: بِالْكَوْفَةِ مَسَاجِدُ مَلْعُونَةٌ وَ مَسَاجِدُ مُبَارَكَةٌ فَأَمَّا الْمُبَارَكَةُ فَمَسْجِدُ غَنِيٍّ وَ اللَّهُ إِنْ قَبَلْتَهُ لَفَاسِطَةٌ وَ إِنْ طَيَّبْتَهُ لَطِيبَةٌ وَ لَقَدْ بَنَاهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَ لَمَّا تَذَهَّبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْفَجِرَ عِنْدَهُ عَيْنَانِ وَ يَكُونُ فِيهِمَا جَنَّتَانِ وَ أَهْلُهُ مَلْعُونُونَ وَ هُوَ مَسْلُوبٌ مِنْهُمْ وَ مَسْجِدُ بَنِي ظَفَرٍ وَ مَسْجِدُ

ص: ٣٠٠

١- أى لا يسرع فى تجهيزهم بل يتركوا حتى علم موتهم يقينا.

٢- فى الكافى «عن محمد بن عذافر عن أبى حمزه أو عن محمد بن مسلم». و فى التهذيب «عن محمد بن عذافر عن محمد بن مسلم» بدون ذكر أبى حمزه.

السَّهْلَةُ وَ مَسْجِدُ بِالْخَمْرَاءِ وَ مَسْجِدُ جُعْفَى - وَ لَيْسَ هُوَ مَسْجِدُهُمُ الْيَوْمَ وَ يُقَالُ دُرْسٌ (١) وَ أَمَّا الْمَسَاجِدُ الْمَلْعُونَةُ فَمَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَ مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَ مَسْجِدُ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدُ سِمَاكِ وَ مَسْجِدُ بِالْخَمْرَاءِ بُنِيَ عَلَى قَبْرِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفَرَاعِنَةِ.

النهى عن الصلاة فى خمسة مساجد بالكوفة

«٧٦»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي خَمْسَةِ مَسَاجِدَ بِالْكَوْفَةِ مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَ مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ وَ مَسْجِدِ سِمَاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَ مَسْجِدِ شَبَثِ بْنِ رَبِيعِ (٢) وَ مَسْجِدِ تَيْمٍ قَالَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَسْجِدِهِمْ

ص: ٣٠١

١- غنى حى من غطفان. و بنو ظفر- محرکه- بطن فى الأنصار. و بطن فى سليم. و السهله- بالكسر تراب رملى يجىء به الماء و منه مسجد السهله. و بالخمراء- بالموحده و الحاء المعجمه و الراء- قريه بقرب الكوفه بها قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام، و ضبطه فى القاموس باخمري- كسكرى- و جعفى- ككرسى- ابن سعد العشيرى أبو حى من اليمن و النسبه جعفى أيضا. و ثقيف كامير أبو حى من هوازن. و الاشعث هو اشعث بن قيس الكندى من أصحاب رسول الله و أمير المؤمنين عليهما السلام ارتد بعد النبى صلى الله عليه و آله فى رده أهل ياسر ثم صار ملعونا خارجيا. و جرير بالجيم- ابن عبد الله البجليّ سكن الكوفه و قدم الشام برسالة أمير المؤمنين الى معاويه و لصق به قيل كان طوله ستة أذرع. و سماك- ككتاب- ابن مخرمه بالمعجمه و الراء، و مسجد بالخمراء ثانيا استيناف لا فائده له. و فى التهذيب و أكثر نسخ الكتاب «مسجد الحمراء» بدون الباء و اهمال الحاء فى الموضوعين. (الوافى). و فى المراصد باخمرا موضع بين الكوفه و واسط.

٢- شبث- بفتح أوله و الموحده ثم المثلثة- ابن ربعى التميمى اليربوعى أبو عبد- القدوس الكوفى مخضرم كان مؤذن سجاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب عليا، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولى شرطه الكوفه. ثم حضر قتل المختار و مات بالكوفه فى حدود سنة الثمانين (التقريب).

قَالَ هَذِهِ بُقَعُهُ تَيْمٍ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنْهُ لَا يُصَلُّونَ مَعَهُ عَدَاوَةً لَهُ وَبُغْضًا لَعَنَهُمُ اللَّهُ (١).

خمسه يجب عليهم التمام في السفر

«٧٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَزْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسَةٌ يُتَمُّونَ فِي سَفَرٍ كَانُوا أَوْ فِي حَضَرٍ الْمُكَارِي وَ الْكُرِيُّ وَ الْأَشْتَقَانُ وَ هُوَ الْبَرِيدُ وَ الرَّاعِي وَ الْمَلَّاحُ لِأَنَّهُ عَمَلُهُمْ. (٢).

للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له بمحرم خمسة أشياء

«٧٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ (٣) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا بِمَحْرَمٍ قَالَ الْوَجْهَ وَ الْكَفَيْنِ وَ الْقَدَمَيْنِ (٤).

تفتح أبواب السماء في خمسه مواقيت

«٧٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ يَحْيَى (٥) عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدٍ

ص: ٣٠٢

١- لا يقال هذه المساجد قد أحدثت بعد أمير المؤمنين فكيف يستقيم نهيه عن الصلاة فيها لانا نقول هذه المساجد بنيت قبل و درست و جددت بعد، كما في خبر عبيس بن هشام عن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال «جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين: مسجد الاشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد شيب بن ربيعي» فتكون قديمه موجوده في عصره عليه السلام.

٢- تقدم نحوه في باب الأربعة تحت رقم ١٢٢.

٣- مروك بن عبيد بن سالم ثقة صدوق. (صه).

٤- الخبر يدل على أن الوجه و الكفين و القدمين ليست في المرأة من العوره.

٥- الظاهر هو القاسم بن يحيى.

بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ تَفْتِيحَ أَبْوَابِ السَّمَاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاقِيَتٍ عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الرَّحْفِ وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (١).

الجنة تشاق إلى خمسة

«٨٠» - حَدَّثَنَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْبَرَاءِ الْحَافِظِ الْبَغْدَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَيْكَ وَ إِلَى عَمَّارٍ وَ إِلَى سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ.

خمس يطلقن على كل حال

«٨١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ يُطَلَّقْنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْحَامِلُ وَ الَّتِي قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَ الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَ الْغَائِبُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَ الَّتِي لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ.

علامات خروج القائم عليه السلام خمس

«٨٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مَيْمُونِ الْبَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَمْسٌ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ خُرُوجُ الْيَمَانِيِّ وَ السُّفْيَانِيِّ وَ الْمُنَادِي يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَ حَسْفُ الْبَيْدَاءِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ.

ص: ٣٠٣

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ بَيْنَ خَمْسٍ مِنَ النِّسَاءِ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ مُلَاعَنَةٌ الْيَهُودِيَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ وَالنِّصْرَانِيَّةُ وَالْأُمَةُ تَكُونَانِ تَحْتَ الْحَرِّ (١) فَيَقْدِفُهُمَا وَالْحَرَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَيَقْدِفُهَا وَالْمَجْلُودُ فِي الْفِرْيَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا (٢) وَالْحَرْسَاءُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا لِعَانٌ إِنَّمَا اللَّعَانُ بِاللِّسَانِ.

الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بهن فأنتمهن خمس

«٨٤» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ الْفَزَارِيِّ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَزْدِيُّ عَنِ الْمُفْضَلِ

ص: ٣٠٤

- ١- يعنى الحرّ المسلم.
- ٢- فى قوله تعالى «الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُبْحَصِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا» النور: ٥.
- ٣- هو حمزه بن القاسم بن على بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على ابن ابى طالب عليه السّلام أبو يعلى ثقه جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث. كما فى جش و صه.
- ٤- هو جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور أبو عبد الله الكوفى مولى، كان ضعيفا فى الحديث قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعا و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الروايه و لا أدرى كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو على بن همام و شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزرارى رحمهما الله تعالى (جش) و عنه (صه) و قال ابن الغضائرى: انه كان كذابا متروك الحديث، و أمّا محمّد بن الحسين بن زيد أبو جعفر الزيات فهو ثقة جليل، عظيم القدر، كثير الروايه، حسن التصانيف، مسكون الى روايته، و أمّا محمد بن زياد فهو ابن أبى عمير.

بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ (١) مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ قَالَ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تُبَّتْ عَلَيَّ فَتِيَابَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ يَعْنِي فَأَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَى عَشَرَ إِمَامًا تَسَعَهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ (٢) قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي عَقْبِ الْحُسَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُمَا جَمِيعًا وَلَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سِبْطَاهُ وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مُوسَى وَ هَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ أَخَوَيْنِ فَجَعَلَ اللَّهُ النَّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ دُونَ صُلْبِ مُوسَى وَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ (٣).

وَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَجْهٌ آخَرَ وَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَصْلُهُ وَ الْإِبْتِلَاءُ عَلَىٰ صَدْرَيْنِ أَحَدُهُمَا يَسْتَحِيلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الْآخَرُ جَائِزٌ فَأَمَّا مَا يَسْتَحِيلُ فَهُوَ أَنْ يَخْتَبِرَهُ لِيَعْلَمَ مَا تَكْشِفُ الْأَيَّامُ عَنْهُ وَ هَذَا مَا لَا يَصِحُّ لَهُ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ الضَّرْبُ الْآخَرُ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ أَنْ يَبْتَلِيَهُ حَتَّى يَصْبِرَ فِيمَا يَبْتَلِيهِ بِهِ فَيَكُونَ مَا يُعْطِيهِ مِنَ الْعَطَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِحْقَاقِ وَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاطِرُ فَيَقْتَدِيَ بِهِ فَيَعْلَمَ مِنْ حِكْمِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَمْ يَكَلِّ أَسْبَابَ الْإِمَامَةِ إِلَّا إِلَى الْكَافِي الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي كَشَفَتْ الْأَيَّامُ عَنْهُ بِخَبْرِهِ فَأَمَّا الْكَلِمَاتُ فَمِنْهَا مَا ذَكَرْنَاهُ وَ مِنْهَا الْيَقِينُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ

ص: ٣٠٥

١- البقره: ١٢٤.

٢- الزخرف: ٢٧.

٣- إلى هنا تمام الخبر و ما بعده من كلام الصدوق رحمه الله كما هو الظاهر من ألفاظه.

عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (١) وَ مِنْهَا الْمَعْرِفَةُ بِقَدَمِ بَارِيهِ وَ تَوْحِيدِهِ وَ تَنْزِيهِهِ عَنِ التَّشْبِيهِ حِينَ نَظَرَ إِلَى الْكُوكَبِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ فَاسْتَدَلَّ بِأُفُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَدِيثِهِ وَ بِحَدِيثِهِ عَلَى مُحَدِّثِهِ (٢) ثُمَّ عَلَّمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ الْحُكْمَ بِالنُّجُومِ خَطَأٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (٣) وَ إِنَّمَا قَيْدَهُ اللَّهُ سَبْحَانَ [سُبْحَانَهُ] بِالنَّظَرِ الْوَاحِدِ لِأَنَّ النَّظْرَةَ الْوَاحِدَةَ لَا تُوجِبُ الْخَطَأَ إِلَّا بَعْدَ النَّظَرِ الثَّانِيهِ بِدَلَالَةِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ أَوَّلَ النَّظَرِ لَكَ وَ الثَّانِيَهُ عَلَيْكَ لَا لَكَ.

وَ مِنْهَا الشَّجَاعَةُ وَ قَدْ كَشَفَتِ الْيَأْسَ عَنْهُ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ آبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ قَالَ بَلَى رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَ أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَ تَالَلَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ (٤) بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (٥) وَ مَقَاوِمَهُ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ أُلُوفًا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَمَامُ الشَّجَاعَةِ ثُمَّ الْحِلْمُ مُضْمَنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (٦) ثُمَّ السَّخَاءُ وَ بَيَانُهُ فِي حَدِيثِ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ثُمَّ الْعُزْلَةُ عَنِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ الْعَشِيرَةِ مُضْمَنٌ مَعْنَاهُ فِي قَوْلِهِ وَ اعْتَزَلَكُمْ وَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآيَةَ (٧) وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ بَيَانُ ذَلِكَ

ص: ٣٠٦

١- الأنعام: ٧٥.

٢- كذا و لا يجيىء مصدر حدث يحدث الا «حدوثا و حداته» و الظاهر أنه كان «على حدوثه و بحدوثه على محدثه» فصحف.

٣- الصافات: ٨٨ و ٨٩.

٤- أكيدن أى لادبرن أو لاجتهدن فى كسر أصنامكم.

٥- الأنبياء. ٥٣ الى ٥٩. و الجذاز من الجذ و هو القطع.

٦- هود: ٧٧. و «أواه» أى كثير التآلف على الناس و منيب أى راجع إلى الله.

٧- مريم: ٤٩.

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (١) وَ دَفَعَ السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنَةِ وَ ذَلِكَ لَمَّا قَالَ لَهُ أَبُوهُ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَ أَهْجَرَنِي مَلِيًّا فَقَالَ فِي جَوَابِ أَبِيهِ سَأَسْتُغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٢) وَ التَّوَكُّلُ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِي وَ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَ الَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي وَ الَّذِي أَطْعَمُنِي أَنْ يُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٣) ثُمَّ الْحُكْمُ وَ الْإِنْتِمَاءُ إِلَى الصَّالِحِينَ فِي قَوْلِهِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ الْإِحْقَانِي بِالصَّالِحِينَ (٤) يَغْنِي بِالصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ إِلَّا بِالْحُكْمِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا يَحْكُمُونَ بِالْأَرَاءِ وَ الْمَقَائِسِ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْحُجَجِ بِالصِّدْقِ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٥) أَرَادَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْفَاضِلَةَ فَاجَابَهُ اللَّهُ وَ جَعَلَ لَهُ وَ لغيرِهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٦) وَ الْمِخْنَةُ فِي النَّفْسِ حِينَ جُعِلَ فِي الْمَنْجَنِيقِ وَ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ ثُمَّ الْمِخْنَةُ فِي الْوَلَدِ حِينَ أُمِرَ بِدَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ الْمِخْنَةُ بِالْأَهْلِيلِ حِينَ خَلَصَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُرْمَتَهُ مِنْ عَزَاةِ الْقَبْطِيِّ الْمَذْكُورِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ (٧) ثُمَّ الصَّبْرُ عَلَى سُوءِ خُلُقِ سَيَّارَةِ ثُمَّ اسْتِقْصَارُ النَّفْسِ فِي الطَّاعَةِ فِي قَوْلِهِ وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (٨) ثُمَّ ٧.

ص: ٣٠٧

١- مريم: ٤٣ الى ٤٦ «أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا» أى أوضح لك طريقا مستقيما.

٢- مريم: ٤٧ و ٤٨. أَرْجَمَنَّكَ بِاللِّسَانِ يَعْنِي الشَّتْمَ وَ الدَّمُ أَوْ بِالْحِجَارِهِ حَتَّى تَمُوتَ «مَلِيًّا» أى زمانا طويلا. و «حَفِيًّا» أى بارا لطيفا.

٣- الشعراء: ٧٨ الى ٨٢.

٤- الشعراء: ٨٣ و ٨٤.

٥- الشعراء: ٨٣ و ٨٤.

٦- مريم: ٥١. عبر باللسان عما يوجد به.

٧- فى المعانى «عراره» و القصة المذكورة فى روضه الكافى تحت رقم ٥٦٠، و عزازه أو عراره اسم ذلك القبطى.

٨- الشعراء: ٨٧.

النَّزَاهَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١) ثُمَّ الْجَمْعُ لِأَشْرَاطِ الْكَلِمَاتِ (٢) فِي قَوْلِهِ إِنَّ صِدْقِي وَنُسَيْبِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِعَدْلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (٣) فَقَدْ جُمِعَ فِي قَوْلِهِ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَمِيعُ أَشْرَاطِ الطَّاعِيَاتِ كُلِّهَا حَتَّى لَا تَغْرُبَ عَنْهَا عَازِبَةٌ وَلَا تَغِيبَ عَنْ مَعَانِيهَا غَائِبَةٌ (٤). ثُمَّ اسْتَجَابَهُ اللَّهُ دَعْوَتَهُ حِينَ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى (٥) وَهَذِهِ آيَةٌ مُتَشَابِهَةٌ مَعْنَاهَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَيْفِيَّةِ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَتَى لَمْ يَعْلَمْهَا الْعَالِمُ لَمْ يَلْحَقْهُ عَيْبٌ وَلَا عَرَضٌ فِي تَوْحِيدِهِ نَقْصٌ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى هَذَا شَرْطٌ عَامٌّ مَنْ آمَنَ بِهِ مَتَى سُئِلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ وَجِبَ أَنْ يَقُولَ بَلَى كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجَمِيعِ أَرْوَاحِ بَنِي آدَمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى (٦) قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ بَلَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَصَارَ بِسَبْقِهِ إِلَى بَلَى سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَافْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فَمَنْ لَمْ يُجِبْ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِجَوَابِ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ رَغِبَ عَنْ مِلَّتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَزْعُبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (٧) ثُمَّ اصْطَفَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ شَهَادَتُهُ لَهُ فِي الْعَاقِبَةِ أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَدَّمَ اصْطِفَاءُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْمَآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٨) وَالصَّالِحُونَ هُمُ النَّبِيُّ وَالْمَأْتَمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ الْآخِذُونَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَالْمُلْتَمِسُونَ لِلصَّلَاحِ مِنْ عِنْدِهِ وَالْمُجْتَبُونَ لِلرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ فِي دِينِهِ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلِمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٩) ثُمَّ اقْتِدَاءٌ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ

ص: ٣٠٨

١- آل عمران: ٦٧.

٢- في بعض النسخ «لاشراط الكلمات».

٣- الأنعام: ٢٦٢.

٤- أى لا يخفى عنه شىء، و عزب أى بعد و غاب و خفى.

٥- البقره: ٢٦٢.

٦- الأعراف: ١٧١.

٧- البقره: ١٢٩.

٨- البقره: ١٢٩.

٩- البقره: ١٢٥.

فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١) وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٢) وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ (٣) وَ أَشْرَاطُ كَلِمَاتِ الْإِمَامِ (٤) مَاخُودَةٌ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ جِهَتِهِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي (٥) مِنْ حَرْفٍ تَبْعِيضٍ لِيُعْلَمَ أَنَّ مِنَ الذَّرِّيَّةِ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ هَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْمُسْلِمِينَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَدْعُوَ إِبْرَاهِيمَ بِالْإِمَامَةِ لِلْكَافِرِ أَوْ لِلْمُسْلِمِ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْصُومٍ فَصَحَّ أَنْ بَابُ التَّبْعِيضِ وَقَعَ عَلَى خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْخَوَاصُّ إِنَّمَا صَارُوا خَوَاصًّا بِالْبُعْدِ عَنِ الْكُفْرِ ثُمَّ مِنَ اجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ صَارَ مِنْ جُمْلَةِ الْخَوَاصِّ أَخَصَّ (٦) ثُمَّ الْمَعْصُومُ هُوَ الْخَاصُّ الْأَخَصُّ وَ لَوْ كَانَ لِلتَّخْصِيصِ صُورَةٌ أُرْبَى عَلَيْهِ (٧) لَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِ الْإِمَامِ وَ قَدْ سَمَى اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَيْسَى مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ كَانَ ابْنُ ابْنَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لِمَا صَحَّ أَنَّ ابْنَ ابْنَتِ ذُرِّيَّةِ وَ دَعَا إِبْرَاهِيمَ لِذُرِّيَّتِهِ بِالْإِمَامَةِ وَ جَبَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِقْتِدَاءُ بِهِ فِي وَضْعِ الْإِمَامَةِ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَيْدُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ بَعِيدًا مَا أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ حَكَمَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا الْآيَةَ (٨) وَ لَوْ خَالَفَ ذَلِكَ لَكَانَ دَاخِلًا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَزْعُبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (٩) جَلَّ نَبِيُّ اللهِ عَنْ ذَلِكَ وَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا (١٠) وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَضِعَ

ص: ٣٠٩

١- البقرة: ١٢٦.

٢- النحل: ١٢٤. و الحنيف المستقيم طريقته.

٣- الحج: ٧٧. «مِنْ قَبْلِ» / ٧٨ أى من قبل نزول القرآن.

٤- فى بعض نسخ الكتاب و معانى الأخبار «اشترط كلمات الامام».

٥- البقرة: ١١٨.

٦- فى بعض النسخ «الاخص».

٧- أى أعلى مرتبه. و فى بعض النسخ «أدنى عليه».

٨- النحل: ١٢٤. و الحنيف المستقيم طريقته.

٩- البقرة: ١٢٩.

١٠- آل عمران: ٦٧.

الإمامة فيه وضعتها في ذريته المعصومين وقوله عز وجل لا ينال عهدى الظالمين عنى به أن الإمامة لا تصلح لمن قد عبد صنماً أو وثناً أو أشرك بالله طرفه عين وإن أسلم بعد ذلك والظلم وضع الشئ في غير موضعه وأعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم (١) وكذلك لا تصلح الإمامة لمن قد ارتكب من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً وإن تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فإذا لا يكون الإمام إلا معصوماً ولا تعلم عصمته إلا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لأن العزيمة ليست في ظاهر الخلقه فتري كالسواد والبياض وما أشبه ذلك وهى مغيبه لا تعرف إلا بتعريف علام الغيوب عز وجل .

كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله بخمس خصال

«٨٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدْمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ رَفَعَهُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ ذَكَرَ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ أَدَقُوا أَقْلَامَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَ سَيْطُورِكُمْ وَاحْدِفُوا عَنِّي فَضُولَكُمْ وَاقْصِدُوا قَصْدَ الْمَعَانِي وَإِيَّاكُمْ وَالْإِكْتَارَ فَإِنَّ أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَحْتَمِلُ الْإِضْرَارَ.

خمس من الفطره

«٨٦» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ مِنْ أَهْلِ قَوْمَسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَنْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالِاخْتِانُ.

ص: ٣١٠

«٨٧» - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْتَرَآبَادِيُّ الْعَدْلُ بِيْلَخٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِسَيِّدِي أَشْهَدْتَ شَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ شَهِدْتُ لَهُ أَرْبَعَ مَنَاقِبَ وَ الْخَامِسَةَ قَدْ شَهِدْتُهَا لَأَنَّ يَكُونُ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَا بَكْرٍ بِنِزَاءَةٍ ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَ سَيِّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبْوَابًا كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا سَدَدْتَ الْأَبْوَابَ وَ تَرَكَتَ بَابَهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا أَنَا سَدَدْتُهَا وَ لَا أَنَا تَرَكَتُهُ قَالَ وَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ رَجُلًا آخَرَ إِلَى خَيْبَرَ فَرَجَعَا مُنْهَزِمَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فِي ثَنَاءٍ كَثِيرٍ قَالَ فَتَعَرَّضَ لَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَلَمْ يَزِجْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ الرَّابِعَةُ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَهَا حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ آبَاطِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ وَ الْخَامِسَةُ خَلْفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَهْلِهِ ثُمَّ لَحِقَ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

خمس أشياء يجب الأخذ فيها على القاضي بظاهر الحكم

«٨٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْمُقْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ يَجِبُ عَلَى الْقَاضِيِ الْأَخْذُ فِيهَا بِظَاهِرِ الْحُكْمِ الْوَلَايَةِ وَ الْمَنَاحِيحِ وَ الْمَوَارِيثِ

وَالذَّبَائِحُ وَالشَّهَادَاتُ إِذَا كَانَ ظَاهِرُ الشُّهُودِ مَأْمُونًا جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ بَاطِنِهِمْ.

السباق الخمسه

«٨٩»- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَجِيرِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَيَارُونَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السُّبَّاقُ خَمْسَةٌ فَأَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ وَ سَلْمَانَ سَابِقُ فَارِسَ (٢) وَ صَهَيْبُ سَابِقُ الرُّومِ وَ بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ وَ خَبَّابٌ سَابِقُ النَّبِطِ (٣).

سن عبد المطلب في الجاهليه خمس سنن أجراها الله عز وجل في الإسلام

«٩٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَ سِنِينَ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ حَرَّمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

ص: ٣١٢

١- الظاهر هو عمرو بن محمّد بن بجير الذي ذكر في جملة رواه محمّد بن - حرب الواسطي. و في بعض النسخ «البحثري» و في بعضها «البحيري».

٢- أي سابق فارس الى الإسلام يعني هو أو لهم اسلما. و أنشد بعضهم: لعمر ك ما الإنسان الا ابن دينه***فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع الإسلام سلمان فارس***و قد وضع الكفر الحسيب أبا لهب أسلم سلمان بالمدينه لما قدم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بها مهاجرا و كان من المعمرين عاش مائتين و خمسين سنه و قيل ثلاثمائه و خمسين سنه و الأول أصح و كان يأكل من عمل يده و يتصدق بعبثائه، و مناقبه كثيره، مات بالمدائن سنه ٣٥.

٣- يعني به خباب بن الارت التميمي أبو عبد الله من كبار الصحابه و السابقين الى الإسلام و كان يعذب في الله، شهد بدرًا ثم نزل الكوفه و مات بها سنه سبع و ثلاثين.

عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (١) وَ وَحِيدَ كَنْزًا فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمْسَ وَ تَصَدَّقَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ اغْلَمُوا أَنْمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهَانَ لِلَّهِ خُمْسُهُ الْآيَةَ (٢) وَ لَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ سَمَّاهَا سَقَايَةَ الْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحِجَابِ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ وَ سَنَّ فِي الْقَتْلِ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوَافِ عِدَّةٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَنَّ فِيهِمْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ كَانَ لَا يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ وَ لَا يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَ لَا يَأْكُلُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ وَ يَقُولُ أَنَا عَلَى دِينِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ.

لا وليمه إلا في خمس

«٩١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَيِّدَةِ الْعَابِدِ وَ اسْمِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِيَمَهُ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِدَارٍ أَوْ وَكَارٍ أَوْ رِكَازٍ فَأَمَّا الْعُرْسُ فَالتَّزْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَ الْعِدَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الدَّارَ وَ الرَّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّةَ.

«٩٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ لَا وَلِيَمَهُ إِلَّا فِي خَمْسٍ فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِدَارٍ أَوْ وَكَارٍ أَوْ رِكَازٍ وَ الْعُرْسُ التَّزْوِيجُ وَ الْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ وَ الْعِدَارُ الْخِتَانُ وَ الْوِكَارُ فِي شِرَاءِ الدَّارِ وَ الرَّكَازُ الَّذِي يَقْدَمُ مِنْ مَكَّةَ.

ص: ٣١٣

١- النساء: ٢٢.

٢- الأنفال: ٤١.

لَوَائِي وَهُوَ لَوَاءُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ عَلَيْهِ مَكْتُوبُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَسْقِيَ أُمَّتِي مِنْ حَوْضِي بِيَدِكَ فَأَعْطَانِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِهِ.

خمسه لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُعْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ مَا قَدَرْتُمْ عَلَى مِثْلِهِنَّ لَا يَخَافُ عَبْدٌ إِلَّا ذَنْبَهُ وَلَا يَرْجُو إِلَّا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَلَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ لَا إِيْمَانٌ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ.

«٩٦»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ السَّرِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُذُوا عَنِّي كَلِمَاتٍ لَوْ رَكِبْتُمُ الْمَطِيَّ فَأَنْصَيْتُمُوهَا لَمْ تُصِيبُوا مِثْلَهِنَّ إِلَّا لَا يَرْجُو أَحَدٌ إِلَّا رَبَّهُ وَ لَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ وَ لَا يَسْتَحْيِي الْعَالِمُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَ لَا يَسْتَحْيِي إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ لَا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ لَهُ.

في يوم الجمعة خمس خصال

«٩٧»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ دَوْسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرَجَانِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّعَالِ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ

ص: ٣١٥

١- كذا و لم أظفر به.

٢- عنوانه الخطيب في التاريخ ج ٨ ص ٢١٨.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خَصَائِلٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُنَّ يَشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ.

كراهه التزويج بخمس

«٩٨»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبُنْدَارِ التَّمِيمِيُّ الطَّبْرِيُّ بِأَسْفَرَايِينَ فِي الْجَمَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الطُّوسِيُّ بِطَبْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَرْزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ الْمَرْزِيُّ (١) قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ أُفِيدَ كَ حَدِيثًا طَرِيفًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَفَ مِنْهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ (٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا زَيْدُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ لِمَا قَالَ تَزَوَّجْتُ تَسْتَعِفُّ مَعَ عِفَّتِكَ وَلَا تَزَوَّجَنَّ خَمْسًا قَالَ زَيْدٌ مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَزَوَّجَنَّ شَهْبَرَةَ وَلَا لَهْبَرَةَ وَلَا نَهْبَرَةَ وَلَا هَيْدَرَةَ وَلَا لَفُوتًا فَقَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا وَإِنِّي بِأَمْرِهِنَّ لَجَاهِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَسِيْتُمْ عَرَبًا أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْيَدِيَّةُ وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيلَةُ الْمُهْزُولَةُ وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ وَأَمَّا الْهَيْدَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ وَأَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ.

ص: ٣١٦

١- الفضل بن موسى السيناني- بمهمله مكسوره و نونين- أبو عبد الله المرزوي ثقة ثبت (التقريب).

٢- هو عبد الله بن مالك بن القشب- بكسر القاف و سكون المعجمه بعدها موحد- الأزدي أبو محمد حليف بني عبد المطلب يعرف بابن بحينه بموحده و مهمله مصغرا صحابي معروف مات بعد الخمسين.

«٩٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهِ الْعَبْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ شَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ النَّخَعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ خِيَارِ الْعِبَادِ فَقَالَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَإِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَإِذَا غَضِبُوا عَفَرُوا.

في القول الحسن خمس خصال

«١٠٠»- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبُرَّازُ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ خَالِدِ الْعَبْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمَزَةَ الثَّمَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ يُثْرِي الْمَالَ وَيُنْمِي الرِّزْقَ وَيُنْسِي فِي الْأَجْلِ وَيُحِبُّ إِلَى الْأَهْلِ وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ.

أعطيت أمه محمد صلى الله عليه وآله في شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمه نبي قبله

«١٠١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْبُصَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ النَّسَائِيِّ بِهَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ بَبْغَدَادَ وَكَانَ ثِقَةً قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الْحَوَارِيِّ زَيْدِ الْعَمِّيِّ (١) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أُمَّهُ نَبِيٌّ قَبْلِي أَمَا وَاحِدَةٌ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ

ص: ٣١٧

١- في النسخ «الهيثم بن الجويري عن زيد العمي، عن أبي نصره» وهذا من غريب التصحيف. و زيد العمي أبو الحوارى البصرى هو قاضى هراه و كان مولى زياد بن أبيه يروى عن أبي نصره منذر بن مالك العبدي، و روى عنه هشيم- مصغرا- كما فى تهذيب التهذيب.

لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَدِيداً وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ (١) حِينَ يُمَسُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ وَ نَهَارِهِمْ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ أَنْ اسْتَعْفِرَ وَ تَزِينُ لِعِبَادِي فَيُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ نَصَبُ الدُّنْيَا وَ أَذَاهَا وَ يَصِيرُوا إِلَى جَنَّتِي وَ كَرَامَتِي وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلِهِ غَفَرَ لَهُمْ جَمِيعاً فَقَالَ رَجُلٌ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ إِذَا فَرَعُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَفُوا.

يفر يوم القيامة خمسة من خمسة

«١٠٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِيلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سِئَالُهُ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صَاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ مَنْ هُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِلُ يَفِرُّ مِنْ هَابِيلَ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ أُمِّهِ مُوسَى وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمُ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ صَاحِبَتِهِ لُحُوطُ وَ الَّذِي يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ نُوحٌ يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ كَنْعَانَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إنما يفر موسى من أمه خشية أن يكون قصر فيما وجب عليه من حقها و إبراهيم إنما يفر من الأب المربى المشرك لا من الأب الوالد و هو تارخ

ص: ٣١٨

١- أى تغير رايحه أفواههم.

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَمَاعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ خَمْسَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَكَلَّمُوا بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ هُوْدٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

خمسه من شر خلق الله عز و جل

«١٠٤» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي نُصَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا نَصِيرُ بْنُ مَرَّاحِمِ الْمَنْقَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ (٢) عَنْ أَبِي حَزْبِ بْنِ أَبِي الْمَأْسُودِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ خَمْسَةٌ إِبْلِيسُ وَ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ وَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَدَّهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُبَايِعُ عَلِيَّ كُفْرًا عِنْدَ بَابِ لُدٍّ (٣) قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يُبَايِعُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَلَحِقْتُ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُنْتُ مَعَهُ (٤).

ص: ٣١٩

١- في بعض النسخ «نصر بن عبيد».

٢- هو سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي مولاهم. مات سنة سبع أو ثمان و تسعين و قيل مائه، و أما أبو حرب بن أبي الأسود الديلي [أو الدثلي] البصري، ثقة، قيل اسمه محجن و قيل عطاء، مات سنة ١٠٨ (تهذيب التهذيب).

٣- لد- بالضم و التشديد- قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين.

٤- أورده نصر في كتابه وقعه صفين أوائل الجزء الرابع.

في هذه الأمة ست خصال

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَقِيهُ بِمَرَوْ الرُّوذِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْطَاكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُسَيَّبِ تَفَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ النَّمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ زَادَانَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِينَا سِتُّ خِصَالٍ لَمْ تَكُنْ فِي أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَنَا وَلَا تَكُونُ فِي أَحَدٍ بَعْدَنَا مِنَّا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَحَمْرَةُ سَيِّدَةُ الشُّهَدَاءِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْمُزَيْنُ بِالْجَنَاحِينَ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَمُهَيْدِيُّ هَيْدِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يُصَلِّي خَلْفَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

في الزنا ست خصال

«٢» - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ الْكِنْدِيُّ بِهَمْدَانَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْحَجِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ (١) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِيَّاكُمْ وَالزَّانَا فَإِنَّ فِيهِ سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَيُورِثُ الْفَقْرَ وَيَنْقُصُ الْعُمَرَ وَأَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ سَخَطَ الرَّبِّ وَسُوءَ الْحِسَابِ وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ فِي الزَّانَا سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَيَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَيُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ يَقْطَعُ الرِّزْقَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسُوءُ الْحِسَابِ وَ سَخَطُ الرَّحْمَنِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلزَّانِي سِتُّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ وَ يُوْرثُ الْفَقْرَ وَ يُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسَخَطُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ سُوءُ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودُ فِي النَّارِ.

قول النبي صلى الله عليه وآله تقبلوا لي بست خصال أتقبل لكم بالجنة

«٥» - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ الْقَاضِي فِي دَارِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِي (١) عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

تَقَبَّلُوا لِي بِسِتِّ أَتَقْبَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلَمَّا تَكْذَبُوا وَإِذَا وَعَدْتُمْ فَلَمَّا تَخَلَّفُوا وَإِذَا أَوْتَمْتُمْ فَلَمَّا تَخُونُوا وَ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ أَحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَ كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَلْسِنَتَكُمْ.

ست خصال من فعلهن دخل الجنة

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورِ الْحَمَّادِيُّ الْحَبَالِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيُّ بِبُخَارَى قَالَ حَدَّثَنَا عمرو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَّصِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

ص: ٣٢١

١- بضم المهملة و تخفيف الدال بمد. فيه لين (التقريب).

٢- هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي. صدوق مات سنة ٢٥٠ كما في التقريب.

بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ (١) وَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمَّا نَبِيٌّ بَعِيدِي وَ لَمَّا أُمَّةٌ بَعِيدُكُمْ أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ صِلُوا خَمْسَةَ كُمْ وَ صُومُوا شَهْرَكُمْ وَ حُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ وَ أَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ وَ أَطِيعُوا وُلَاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.

سته من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان

«٧» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ اسْمَانِ فَقَالَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ هُوَ ذُو الْكِفْلِ وَ يَعْقُوبُ وَ هُوَ إِسْرَائِيلُ وَ الْخَضِرُّ وَ هُوَ حَلْقِيَا (٢) وَ يُونُسُ وَ هُوَ ذُو النُّونِ وَ عِيسَى وَ هُوَ الْمَسِيحُ وَ مُحَمَّدٌ وَ هُوَ أَحْمَدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

سته لم يركضوا في رحم

«٨» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْبَصِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ

ص: ٣٢٢

١- في جميع النسخ «شرحجيل» و هو تصحيف، و الصواب ما في المتن و هو شرحجيل ابن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق فيه لين، يروى عن أبي أمامه الباهلي و روى عنه إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي أبو عتبه الحمصي، و أمّا محمد بن زياد هو محمد بن زياد الالهاني أبو سفيان الحمصي.

٢- في بعض النسخ «مليقا» و في بعضها و العيون «مليقا».

الطائفي قال حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالْكَوْفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ سِتِّهِ لَمْ يَزُكُّوا فِي رَحِمِ فَقَالَ آدَمُ وَ حَوَاءُ وَ كَبِشُ إِبْرَاهِيمَ وَ عَصَا مُوسَى وَ نَاقَهُ صَالِحٍ وَ الْخُفَّاشُ الَّذِي عَمَلَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَطَارَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته

«٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ الْهَيْثَمِ أَبِي كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتُّ خِصَالٍ يَنْتَفِعُ بِهَا الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَدَّ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ مُصْحَفٌ يَقْرَأُ فِيهِ وَ قَلِيبٌ يَحْفَرُهُ وَ غَرْسٌ يَغْرِسُهُ وَ صَدَقَةٌ مَاءٍ يُجْرِيهِ وَ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا بَعْدَهُ.

ست كلمات مكتوبه على باب الجنه

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْعَطَّارِ بِلَخٍ وَ كَانَ جَدُّهُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو صَاحِبِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَشِيْرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هُوَ الَّذِي خَرَجَ عَلَى يَدِهِ لَعْنُ فَارِسِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ مَاهُوِيَه (١) قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبِ الْمُطَّلِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُصِيرِي (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ

ص: ٣٢٣

-
- ١- فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني نزيل العسكر من أصحاب الرضا عليه السلام غال ملعون فسد مذهبه و قتله بعض أصحاب أبي محمد العسكري، لا يلتف الى حديثه، له كتب كلها تخليط (صه و جش).
- ٢- هو محمد بن محمد بن الاشعث أبو علي الكوفي ثقة من أصحابنا سكن مصر (جش).

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلِيًّا بِأَبِيهَا مَكْتُوبًا بِالذَّهَبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ فَاطِمَةُ أُمُّهُ اللَّهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ عَلِيٌّ مُبْغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.

ست خصال من المروءه

«١١»- حَدَّثَنَا أَبُو مَنصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُوزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّائِيَّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِتُّ مِنَ الْمُرُوءَةِ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْحَضَرِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي السَّفَرِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْحَضَرِ فَتِلَاوَةُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ عِمَارَةُ مَسَاجِدِ اللَّهِ وَ اتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَمَّا الَّتِي فِي السَّفَرِ فَبَدَلُ الزَّادِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الْمِرَاحُ فِي غَيْرِ الْمَعَاصِي.

يقسم الخمس ستة أسهم

«١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِأَنْدِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ (١) قَالَ أَمَّا خُمُسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلِلرَّسُولِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ وَ أَمَّا خُمُسُ الرَّسُولِ فَلِأَقَارِبِهِ وَ خُمُسُ ذَوِي الْقُرْبَى فَهُمْ أَقْرَبَاؤُهُ وَ الْيَتَامَى يَتَامَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَجَعَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَسْهُمَ فِيهِمْ وَ أَمَّا الْمَسَاكِينُ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَ لَا تَحِلُّ لَنَا فَهِيَ لِلْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ (٢).

ص: ٣٢٤

١- الأنفال: ٤١.

٢- يعنى السهمان الآخران لنا أيضا، راجع فى توضيح ذلك كتاب الزكاه من مصباح الفقيه للهمداني ص ١٤٥ ففيه بيان لطيف و تحقيق دقيق.

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ دُرُسْتِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعُ الْمَعْرِفَةِ وَالْجَهْلِ وَالرِّضَا وَالْغَضَبُ وَالنُّومُ وَالْيَقْظَةُ.

إن الله عز وجل يعذب سته بست خصال

«١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْمِ الْجَبَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ سِتَّةً بِسِتِّهِ الْعَرَبَ بِالْعَصْبِيَّةِ وَالذَّهَاقِنَةَ بِالْكِبْرِ وَالْأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ وَالْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ وَالتُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ وَأَهْلَ الرُّسْتَاقِ بِالْجَهْلِ. (١).

ست خصال لا تكون في المؤمن

«١٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ النَّضْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سِتَّةٌ لَا تَكُونُ فِي الْمُؤْمِنِ الْعُسْرُ وَالنَّكَدُ (٢) وَاللَّجَاجَةُ وَالْكَذِبُ وَالْحَسَدُ وَالْبَغْيُ.

ص: ٣٢٥

١- الرستاق معرب روستا بمعنى ده.

٢- في بعض النسخ «النكر». و النكد- بضم النون- البخل، و قله العطاء و- بفتحها- منع الخير.

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ بُنَيَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةٌ لَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّضْرَانِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالرَّجُلُ عَلَى غَائِطِهِ وَعَلَى مَوَائِدِ الْخَمْرِ وَعَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْدِفُ الْمُخَصَّيْنَاتِ وَعَلَى الْمُتَّفَكِّهِينَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ.

ست عجيبات

«١٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ إِسْحَاقَ الضَّحَّاكِ عَنْ مُنْذِرِ الْجَوَّانِ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَجِبْتُ بِسِتِّ ثَلَاثٍ أَضْحَكُنِّي وَثَلَاثٍ أَبْكُنُنِي فَأَمَّا الَّتِي أَبْكُنُنِي فَفِرَاقُ الْأَحِبَّةِ مُحَمَّدٍ وَحُزْبِهِ وَهَوْلُ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الَّتِي أَضْحَكُنُنِي فَطَالِبُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطَلِّبُهُ وَغَافِلٌ وَ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ وَ ضَاحِكٌ مَلَأَ فِيهِ لَا يَدْرِي أَرْضَى اللَّهُ أَمْ سَخِطَ.

النهى عن قتل سته

«١٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ (٢) عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ بِيَدِهِ خُطَافٌ مَذْبُوحٌ فَوَثَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ دَحَى بِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ أَعَالِمُكُمْ

ص: ٣٢٦

١- كذا في جميع النسخ التي بأيدينا و لم أجدهما و لعل الصواب إسحاق الجلاب فصحف.

٢- عنوانه الشيخ و قال: هو من أصحاب الرضا عليه السلام لكن حاله مجهول.

أَمَرَكُمْ بِهَذَا أَمْ فَقِيهُكُمْ لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنْ قَتْلِ سِتِّهِ النَّحْلَةَ وَ النَّمْلَةَ وَ الضَّفْدِعَ وَ الصَّرْدَ وَ الْهُدْهُدَ وَ الْخُطَافَ فَأَمَّا النَّحْلَةُ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ طَيِّبًا وَ تَضَعُ طَيِّبًا وَ هِيَ الَّتِي أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهَا لَيْسَتْ مِنَ الْجِنَّ وَ لَا مِنَ الْإِنْسِ وَ أَمَّا النَّمْلَةُ فَإِنَّهُمْ قُحْطُوا عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَخَرَجُوا يَسْتَسْقُونَ فَإِذَا هُمْ بِنَمْلَةٍ قَائِمَةٍ عَلَى رِجْلَيْهَا مَادَّةً يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَ هِيَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِكَ لَا غِنَى بِنَا عَنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَ لَا تَوَاجِدْنَا بَعْدُ نُوْبٍ سِيفَهَاءٍ وَ لَعَدِ آدَمَ فَقَالَ لَهُمْ سُلَيْمَانُ ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ سَقَاكُمْ بِدَعَاءِ غَيْرِكُمْ وَ أَمَّا الضَّفْدِعُ فَإِنَّهُ لَمَّا أُضْرِمَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ شَكَتْ هَوَامُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَصُبَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَلَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا الضَّفْدِعَ فَاحْتَرَقَ مِنْهُ الثُّلُثَانُ وَ بَقِيَ مِنْهُ الثُّلُثُ وَ أَمَّا الْهُدْهُدُ فَإِنَّهُ كَانَ دَلِيلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُلْكِ بَلْقِيسَ وَ أَمَّا الصَّرْدُ فَإِنَّهُ كَانَ دَلِيلَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بِلَادِ سِيرَانْدِيبَ إِلَى بِلَادِ جِدَّةَ شَهْرًا وَ أَمَّا الْخُطَافُ فَإِنَّ دَوْرَانَهُ فِي السَّمَاءِ أَسْفَلَ لَمَّا فَعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ تَسْبِيحُهُ قِرَاءَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلَّا تَرَوْنَهُ وَ هُوَ يَقُولُ وَ لَا الضَّالِّينَ.

ست خصال كرهها الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و آله و الأوصياء من ولده و أتباعهم عليهم السلام

«١٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ وَ كَرِهَهُنَّ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي الْعَبَثُ فِي الصَّلَاةِ وَ الرَّفَثُ فِي الصَّوْمِ وَ الْمَنَّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ إِثْيَانُ الْمَسْجِدِ جُنْبًا وَ التَّطَلُّعُ فِي الدُّورِ وَ الضَّحِكُ بَيْنَ الْقُبُورِ.

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا يُونُسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ قَالَ قُلْتُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ الْمُحَمَّدِيُّ السَّمْحَةَ إِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِتَاءَ الزَّكَاةِ وَصِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحِجُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالطَّاعَةَ لِلْإِمَامِ وَادَاءَ حُقُوقِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَمْسَةَ مِائَةِ عَامٍ عَلَى رَجُلَيْهِ حَتَّى يَسْتَيْلَ مِنْ عَرَقِهِ أَوْدِيَهُ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي حَبَسَ عَنِ اللَّهِ حَقَّهُ قَالَ فَيُؤَبَّخُ أَرْبَعِينَ عَامًا ثُمَّ يُؤَمَّرُ بِهِ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.

سته لا ينجبون

«٢١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ يَرْفَعُهُ (١) إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتَّةٌ لَا يَنْجُبُونَ السَّنْدِيَّ وَالزُّنْجِيَّ وَالتُّرْكِيَّ وَالْكَرْدِيَّ وَالْخُوزِيَّ وَبَنِكَ الرَّيِّ. (٢).

لا بأس بالعزل في سته وجوه

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى

ص: ٣٢٨

١- قيل لعلّ الواسطه مطرف مولى معن لما سيأتي نظير هذا الخبر عنه في المجلد الثاني و سعيد بن جناح يروى عنه، و مطرف مهمل و على فرض صحه الصدور يحمل على الغالب أو هو ناظر الى الزمان لان في ذلك الزمان أهالى هذه البلدان اما كفار مشركون أو ناصبون لاهل بيت العصمه عليهم السلام بقريته روايه تأتي في باب سته عشر.

٢- البنك- بتقديم النون على الموحده:- المكان المرتفع و لعلّ الإضافه الى الرى بيانیه. و يمكن أن يقرأ «بنك الرى» و البنك- بالضم- خالص كل شىء.

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ (١) عَنْ يَعْقُوبَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا بَأْسَ بِالْعَزْلِ فِي سِتِّهِ وَجُوهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُيْفِنَتْ أَنَّهَا لَا تَلِدُ وَالْمُسِنَّةُ وَالْمَرْأَةُ السَّلِيلَةُ وَالْبَيْدِيَّةُ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَالْأَمَةَ.

الحكراه في سته أشياء

«٢٣» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحُكْرَةُ فِي سِتِّهِ أَشْيَاءٌ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالسَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ.

التعود من ست خصال

«٢٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبُغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَعَوَّذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الشُّكِّ وَالشُّرُوكِ وَالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ وَالْبَغْيِ وَالْحَسَدِ.

سته أشياء من السحت

«٢٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: السُّحْتُ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَثَمَنُ الْخَمْرِ وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَالرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَأُجْرَةُ الْكَاهِنِ.

«٢٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ

ص: ٣٢٩

١- يعنى أبا على الحسن بن راشد و كان ثقه.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا أَصَابَ مِنْ أَعْمَالِ الْوَلَاءِ الظُّلْمَ وَمِنْهَا أَجُورُ الْقُضَاةِ وَأَجُورُ الْفَوَاجِرِ وَتَمَنُّ الْخَمْرِ وَالنَّبِيدِ الْمُسْكِرِ (١) وَالرَّبَا بَعْدَ الْبَيْتِ فَأَمَّا الرَّشَا يَا عَمَّارُ فَيَا الْأَحْكَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِرَسُولِهِ.

أول ما عصى الله تبارك و تعالى به ست خصال

«٢٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْلُ مَا عَصَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسِتِّ خِصَالٍ (٢) حُبُّ الدُّنْيَا وَحُبُّ الرِّئَاسَةِ وَحُبُّ الطَّعَامِ وَحُبُّ النِّسَاءِ وَحُبُّ النَّوْمِ وَحُبُّ الرَّاحَةِ.

للدابة على صاحبها ست خصال

«٢٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلدَّابَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا سِتُّ خِصَالٍ يَبْدَأُ بِعَلْفِهَا إِذَا نَزَلَ وَ يَعْزِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهِ وَ لَا يَضْرِبُ وَجْهَهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهَا وَ لَا يَقِفُ عَلَى ظَهْرِهَا إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا يُحْمَلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا مِنَ الْمَشْيِ إِلَّا مَا تُطِيقُ.

سته لا ينبغي أن يسلم عليهم و سته لا ينبغي لهم أن يؤموا و سته أشياء في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط

«٢٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٣٣٠

١- يعنى الشراب الذى يعمل من التمر، و قيده بالمسكر لاجراج الماء المالح الذى نفذت فيه شىء من التمر ليطيب طعمه.

٢- فى بعض النسخ «أول ما عصى الله به ست خصال».

بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَ سِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُؤْمُوا وَ سِنَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمْ - فَالْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ أَصْحَابُ النَّزْدِ وَ الشُّطْرُنِجِ وَ أَصْحَابُ الْخَمْرِ وَ الْبَرْبَطِ وَ الطُّبُورِ وَ الْمُتَفَكِّهُونَ بِسَبِّ الْأُمَّهَاتِ وَ الشُّعْرَاءِ وَ أَمَّا الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْمُوا مِنَ النَّاسِ فَوَلَدُ الزَّانَا وَ الْمُزْتَدُ وَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدَ الْهَجْرَةِ (١) وَ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ الْمَحْدُودُ وَ الْأَغْلَفُ (٢) وَ أَمَّا الَّتِي مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فَالْجُلَاهِقُ وَ هُوَ الْبُنْدُقُ (٣) وَ الْحَذْفُ [الْحَذْفُ] وَ مَضْعُ الْعِلْمِكِ وَ إِزْخَاءُ الْإِزَارِ خِيَلَاءَ وَ حَلُّ الْأَزْرَارِ مِنَ الْقَبَاءِ وَ الْقَمِيصِ. (٤).

تفسير كلمات هن أصل الهجاء

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ (٥) رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَعَلَّمُوا تَفْسِيرَ أَبْجَدَ فَإِنَّ فِيهِ الْأَعْجِيبَ كُلَّهَا وَيُلُّ لِعَالِمٍ جَهْلَ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدَ قَالَ أَمَّا الْأَلْفُ فَالَاءُ اللَّهُ حَرْفٌ مِنْ أَسْمَائِهِ وَ أَمَّا الْبَاءُ فَبِهْجَةُ اللَّهِ وَ أَمَّا الْجِيمُ فَجَنَّةُ اللَّهِ وَ جَمَالُ اللَّهِ وَ جَلَالُ اللَّهِ وَ أَمَّا الدَّالُّ فَدِينُ اللَّهِ وَ أَمَّا هَوَزٌ فَالْهَاءُ هَاءُ الْهَوَايَةِ فَوَيْلٌ لِمَنْ هَوَى فِي النَّارِ وَ أَمَّا

ص: ٣٣١

١- أى المتعرب بعد الهجره.

٢- المحدود من ارتكب شيئاً ممّا يوجب الحدّ فيحد. و الأغلف هو غير المختون.

٣- الجلاهق- بضم الجيم و كسرهما:- جسم صغير كروى من طين أو رصاص يرمى به الى الناس و هو بمعنى الحذف. و فى بعض النسخ «الحذف» و هو بمعناه، و البندق- بضم الباء و الدال:- جسم كروى صغير أيضا يعملونه من الطين و يرمون الناس به. و العلك: صمغ يعلك.

٤- الازرار عروه القميص و ما يقال له بالفارسيه (دكمه).

٥- هو مشترك و لا تميز و فى المعانى يروى عن الأصبغ عنه عليه السلام.

الْوَاوُ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ وَ أَمَّا الزَّائِي فَزَاوِيَةٌ فِي جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الزَّوَايَةِ يَعْنِي زَوَايَا جَهَنَّمَ وَ أَمَّا حُطِي فَالْحَاءُ حُطُوطُ الْخَطَايَا عَنِ الْمُسِيئَاتِ تَغْفِرِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَ أَمَّا الطَّاءُ فَطُوبَى لَهُمْ وَ حُسَيْنٌ مَاتَ وَ هِيَ شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ وَ إِنَّ أَعْصَانَهَا لَتَرَى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ تَنْبُتُ بِالْحِلْيِ وَ الْحَلِّ وَ الشَّمَارِ مُتَدَلِّيَةً عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ أَمَّا الْيَاءُ فَيَدُ اللَّهِ فَوْقَ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَمَّا كَلَمُنْ فَالْكَافُ كَلَامُ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا وَ أَمَّا اللَّامُ فَالْمِائِمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمْ فِي الزَّيَارَةِ وَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ تَلَاوُمِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَمَّا الْمِيمُ فَمَلِكُ اللَّهِ لَمَّا يَزُولُ وَ دَوَامُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَ أَمَّا النُّونُ فَانْ وَ الْقَلَمُ وَ مَا يَسْتِطْرُونَ فَالْقَلَمُ قَلَمٌ مِنْ نُورٍ وَ كِتَابٌ مِنْ نُورٍ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَمَّا سِدِّغْفُصُ فَالصَّادُ صَاعٌ بِصَاعٍ يَعْنِي الْجَزَاءُ بِالْجَزَاءِ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَ أَمَّا قَرَشَتْ يَعْنِي قَرَشَهُمْ فَحَشَرَهُمْ وَ نَشَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في تفسير حروف المعجم من كتاب معاني الأخبار

المجنون من فيه ست خصال

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سِدِّغْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى جَمَاعَةٍ فَقَالَ عَلِيُّ مَا اجْتَمَعْتُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَجْنُونٌ يُضِرُّعُ فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِمَجْنُونٍ وَ لَكِنَّهُ الْمُبْتَلَى ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمَجْنُونَ حَقَّ الْمَجْنُونِ الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشِيئِهِ النَّاطِرُ

فِي عَطْفِيهِ (١) الْمُحَرِّكَ جَبْتِيهِ بِمَنْكِبِيهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَهُوَ يَعْصِيهِ الَّذِي لَمَّا يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَ هَذَا الْمُتَبَلَّى.

من السنه التوجه فى ست صلوات

«٣٢»- قال أبى رضى الله عنه فى رسالته إلى (٢) إن من السنه التوجه فى ست صلوات و هى أول ركعه من صلاه الليل و المفرده من الوتر و أول ركعتى الزوال (٣) و أول ركعه من ركعتى الإحرام و أول ركعه من نوافل المغرب و أول ركعه من الفريضة.

ينزع عن الشهيد ستة أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك

«٣٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُتَّبِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يُنْزَعُ عَنِ الشَّهِيدِ الْفَرُّ وَ الْخُفُّ وَ الْقَلَنْسُوَةٌ وَ الْعِمَامَةُ وَ الْمِنْطَقَةُ وَ السَّرَاوِيلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهُ دَمٌ فَيَتْرَكَ وَ لَا يَتْرَكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَعْقُودٌ إِلَّا حُلًّا.

الناس على ست فرق

«٣٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ عَلَى سِتِّ فِرَقٍ مُسْتَضْعَفٍ وَ مُؤَلَّفٍ وَ مُرْجِيٍّ وَ مُعْتَرَفٍ بِذَنْبِهِ (٤) وَ نَاصِبٍ وَ مُؤْمِنٍ.

ص: ٣٣٣

١- يعنى من نظر الى الناس بجانب عينيه تكبرا كالمتهاون بهم.

٢- كذا مضمرًا.

٣- أى ركعتى نافله الزوال و المراد بالتوجه التكبيرات الست قبل تكبيره الاحرام.

٤- قوله «مستضعف» هو الذى لا يهتدى الى الايمان سبيلا لعدم استطاعته كالصبي و المجنون و الابله و من لم يصل الدعوه إليه، قوله و مؤلف: روى ان المؤلفه قلوبهم هم الذين وحدوا الله تعالى و خرجوا من الشرك و لم يدخل معرفه محمد صلى الله عليه و آله و ما جاء به قلوبهم فتألفهم رسول الله صلى الله عليه و آله و تألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه و آله لكيما يعرفوا، قوله و مرجى- على بناء اسم المفعول- من الارحاء اى المؤخر حكمه الى يوم القيامة و عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى «وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» قال: قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزه و جعفر و أشباههما من المؤمنين رحمه الله عليهم، ثم انهم دخلوا فى الإسلام فوحدوا الله و تركوا الشرك و لم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنه و لم يكونوا على جحودهم فيكفروا فيجب لهم النار، و هم على تلك الحال إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ»، و قوله «معترف بذنبه» و هو المؤمن الفاسق الذى خلط عملا- صالحا و آخر سيئا، ثم اعترف بذنبه فعسى الله أن يتوب عليه و قوله «ناصر» و هو الذى يتظاهر بعداوه أهل البيت عليهم السلام أو مواليهم (كذا فى هامش المطبوع).

«٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ يَا حَارِثُ أَمَا إِذَا أَحْبَبْتَنِي فَلَمَّا تُخَاصِمُنِي وَ لَمَّا تُلَمِّعُنِي وَ لَمَّا تُجَارِينِي (١) وَ لَمَّا تُمَازِحُنِي وَ لَمَّا تُوَاضِعُنِي وَ لَمَّا تُرَافِعُنِي.

ص: ٣٣٤

١- هي أن يجرى الإنسان مع غيره في المناظره ليظهر علمه الى الناس رياء و سمعه و ترفعا. في بعض النسخ «و لا تحاربنى» و في ثالث «و لا تجازينى» و في رابع «و لا تجاربنى» ثم انه على اختيار المتن او بعض النسخ يجب كون اللفظ على صيغه النفي دون النهى لاقتضائه حذف الياء. و قوله «و لا تواضعنى - اه» لعل المراد بالمواضعه و المرافعه هنا كون كل منهما في صدد وضع الآخر و رفعه بالمدح و الذم. (كذا في هامش المطبوع).

أهبط الله عز و جل إلى إبراهيم عليه السلام خاتماً فيه ستة أحرف (١)

«٣٦- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا كَانَ نَفْسُ خَاتَمِ آدَمَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ هَبِطَ بِهِ آدَمُ مَعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَإِنْ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا نُوحُ إِنَّ خِفْتَ الْعَرَقَ فَهَلِّلْنِي أَلْفًا ثُمَّ سَلِّبْنِي النَّجَاهَ أَنْجِكَ مِنَ الْعَرَقِ وَمَنْ آمَنَ مَعَكَ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوَى نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ فَلَمْ يَأْمَنْ نُوحٌ مِنَ الْعَرَقِ فَأَعَجَلَتْهُ الرِّيحُ فَلَمْ يُدْرِكْ أَنْ يَهْلِلَ أَلْفًا فَقَالَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ هَلُولِيَا أَلْفًا (٢) أَلْفَا يَا مَارِيَا أَنْقَنِي قَالَ فَاسْتَوَى الْقَلَسُ (٣) وَاسْتَمَرَّتِ السَّفِينَةُ فَقَالَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَلَامًا نَجَّانِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْعَرَقِ لِحَقِيقٍ أَنْ لَمَّا يُفَارِقُنِي فَتَقَشَّ فِي خَاتَمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ يَا رَبُّ أَصْلِحْنِي وَكَانَ نَقَشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ بِكَلِمَاتِهِ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وُضِعَ فِي الْمَنَجْنِيقِ غَضِبَ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا جَبْرَائِيلُ مَا يُعْضِبُكَ قَالَ يَا رَبُّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ لَيْسَ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرَهُ سَلَطْتَ عَلَيْهِ عِدْوَكَ وَعَدُوَّهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ اسْكُتْ فَإِنَّمَا يَعَجَلُ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مِثْلُكَ يَخَافُ الْفُوتَ فَأَمَّا أَنَا فَهُوَ عَبْدِي أَخُذْهُ إِذَا شِئْتُمْ قَالِ فَطَابَتْ نَفْسُ جَبْرَائِيلَ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ أَمَّا إِلَيْكَ فَلَا فَاهْبُطِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهَا خَاتَمًا فِيهِ سِتَّةُ أَحْرَفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوُضِعَتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بَأْنِ.

ص: ٣٣٥

١- في أكثر النسخ المخطوطة العنوان هكذا «اهبط الله عز و جل إلى إبراهيم عليه السلام خاتماً فيه ستة أحرف فتختم بها فجعل الله تعالى النار عليه برّداً و سلاماً»

٢- في بعض النسخ «هلوليا ألفا ألفا».

٣- القلس: جبل عظيم من ليف أو خوص من قلوس السفن.

تَحْتَمُ بِهَذَا الْخَاتَمِ فَإِنِّي أَجْعَلُ النَّارَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَامًا.

أعفى الله عز وجل الشيعة من ست خصال

«(٣٧) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدِمِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّيَّارِيِّ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْفَى شَيْعَتَنَا مِنْ سِتِّ خِصَالٍ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْأُتْبَةِ وَأَنْ يُوَلَّدَ لَهُ مِنْ زَنًا وَأَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ بِكُفِّهِ.

«(٣٨) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَضْرَمِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَلَا إِنَّ شَيْعَتَنَا قَدْ أَعَادَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِتِّ مِنْ أَنْ يَطْمَعُوا طَمَعَ الْغُرَابِ أَوْ يَهْرُوا هَرِيرَ الْكَلَابِ (٢) أَوْ يُنْكِحُوا فِي أَدْبَارِهِمْ أَوْ يَلِدُوا مِنَ الزَّنَا أَوْ يُوَلَّدَ لَهُمْ مِنَ الزَّنَا أَوْ يَتَصَدَّقُوا عَلَى الْأَبْوَابِ.

خاصم أمير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصال فخصمهم

«(٣٩) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَضْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَطْلُبُونَ النَّبِيَّ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَوَجَدُونِي عَلَى الْبَابِ جَالِسًا فَسَأَلُونِي عَنْهُ

ص: ٣٣٦

١- أحمد بن محمد السيارى البصرى من كتاب آل طاهر فى زمن أبى محمد عليه السلام ضعيف، فاسد المذهب، مجفؤ الروايه،

كثير المراسيل كما فى فهرست الشيخ و رجال النجاشى و خلاصه الرجال للعلامه الحلى رحمهم الله.

٢- فى بعض النسخ «الكلب». و الهرير. صوت الكلب.

فَقُلْتُ يَخْرُجُ السَّاعَةَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى ظَهْرِي فَقَالَ كَبُرَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ (١) فَإِنَّكَ تُخَاصِمُ النَّاسَ بَعْدِي بَسْتُ خِصَالٍ فَتَخْصِمُهُمْ لَيْسَتْ فِي قُرَيْشٍ مِنْهَا شَيْءٌ إِنَّكَ أَوْلُهُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَرَأَيْتُمْ بِالرَّعِيَّةِ وَ أَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَ أَفْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قال حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال حدثنا بكر بن أحمد القصري قال حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى قال حدثنا أبي (٢) قال حدثنا أبي موسى عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام و ساق الحديث بإسناده مثله.

سته دعوتهم مردوده

«٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ نَوْفٍ (٣) قَالَ: بَتُّ لَيْلَةَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ يَخْرُجُ سَاعَهُ بَعْدَ سَاعِهِ فَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَتْلُو الْقُرْآنَ قَالَ فَمَرَّ بِي بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَا نَوْفُ أَرَأَيْتَ أَمَّ رَامِقٍ قُلْتُ بَلْ رَامِقُ أَرْمُقَكَ بَبَصِيرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا نَوْفُ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا وَ الرَّاعِيَيْنِ فِي الْآخِرَةِ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَسَاطًا وَ تُرَابَهَا فِرَاشًا وَ مَاءَهَا طِيبًا وَ الْقُرْآنَ دِثَارًا وَ الدُّعَاءَ شِعَارًا وَ قَرَضُوا مِنَ الدُّنْيَا تَقْرِيبًا عَلَى مَنْهَاجِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بِيوتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ وَ أَبْصَارٍ خَاشِعَةٍ وَ أَكْفٍ نَقِيَّةٍ وَ قُلْ لَهُمْ اَعْلَمُوا أَنِّي غَيْرُ مُسْتَجِيبٍ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ دَعْوَةً وَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي

ص: ٣٣٧

١- في بعض النسخ «كن يا ابن أبي طالب».

٢- ما بين القوسين ساقط من النسخ.

٣- يعني نوف البكالي.

قَبْلَهُ مَظْلَمَةٌ يَا نَوْفُ إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ عَشَارًا أَوْ شَاعِرًا أَوْ شُرْطِيًّا أَوْ عَرِيفًا أَوْ صَاحِبَ عَرْطَبِهِ وَ هِيَ الطَّنْبُورُ أَوْ صَاحِبَ كُوبِهِ وَ هُوَ الطُّبْلُ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي لَا تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةٌ إِلَّا دَعْوَةُ عَرِيفٍ (١) أَوْ دَعْوَةُ شَاعِرٍ أَوْ دَعْوَةُ عَاشِرٍ أَوْ شُرْطِيٍّ أَوْ صَاحِبِ عَرْطَبِهِ أَوْ صَاحِبِ كُوبِهِ.

سته ملعونون

«٤١» - حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْخَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ الْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ وَ التَّارِكُ لِسُنَّتِي وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ الْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ لِيُذِلَّ مِنْ أَعْرَهِ اللَّهُ وَ يُعِزَّ مَنْ أَذَلَّهُ اللَّهُ وَ الْمُشْتَأْتِرُ بِنَفْسِي الْمُسْلِمِينَ الْمُسْتَحِلُّ لَهُ.

كمال الرجل بست خصال

«٤٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ النَّيْسَابُورِيُّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: كَمَالُ الرَّجُلِ بَسْتُ خِصَالٍ بِأَصْحَرِيهِ وَ أَكْبَرِيهِ وَ هَيْئَتِيهِ فَأَمَّا أَصْحَرَاهُ فَقَلْبُهُ وَ لِسَانُهُ إِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ وَ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِبَيَانٍ وَ أَمَّا أَكْبَرَاهُ فَعَقْلُهُ وَ هِمَّتُهُ وَ أَمَّا هَيْئَتَاهُ فَمَالُهُ وَ جَمَالُهُ.

الناس على ست طبقات

«٤٣» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ بُطَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى

ص: ٣٣٨

قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ النَّاسُ فِي زَمَانِنَا عَلَى سِتِّ طَبَقَاتٍ أَسَدٌ وَ ذَيْبٌ وَ ثَعْلَبٌ وَ كَلْبٌ وَ خَنْزِيرٌ وَ شَاهٌ فَأَمَّا الْأَسَدُ فَالْمَلُوكُ الدُّنْيَا يُحِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَغْلِبَ وَ لَمَّا يُغْلِبَ وَ أَمَّا الذَّيْبُ فَتُجَارُكُمْ يَذْمُونَ إِذَا اشْتَرَوْا وَ يَمْدَحُونَ إِذَا يَاعُوا وَ أَمَّا الثَّعْلَبُ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِأَذْيَانِهِمْ وَ لَا يَكُونُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَصِفُونَ بِاللَّسَاتِ نَتِهِمْ وَ أَمَّا الْكَلْبُ يَهْرُ عَلَى النَّاسِ بِلِسَانِهِ وَ يُكْرِمُهُ النَّاسُ مِنْ شَرِّ لِسَانِهِ وَ أَمَّا الْخَنْزِيرُ فَهَؤُلَاءِ الْمُخْتَنُونَ وَ أَشْبَاهُهُمْ لَا يُدْعَوْنَ إِلَى فَاحِشِهِ إِلَّا أَجَابُوا وَ أَمَّا الشَّاهُ فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ تُجْزُ شُعُورُهُمْ وَ يُؤْكَلُ لِحُومُهُمْ وَ يُكْسَرُ عَظْمُهُمْ فَكَيْفَ تَصْنَعُ الشَّاهُ بَيْنَ أَسَدٍ وَ ذَيْبٍ وَ ثَعْلَبٍ وَ كَلْبٍ وَ خَنْزِيرٍ.

تم الجزء الأول و يليه الجزء الثاني أوله باب السبعة

ص: ٣٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطاهرين

باب السبعه

ورد الأمر بدفن سبعة أشياء

قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب أعانه الله على طاعته ووفقه لمرضاته

«١- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعَدَةُ بْنُ أَسِيْمَةَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَأْمُرُ بِدْفِنِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْإِنْسَانِ الشَّعْرَ وَ الطُّفْرَ وَ الدَّمَ وَ الْحَيْضَ وَ الْمَشِيمَةَ وَ السِّنَّ وَ الْعَلَقَةَ (٢).

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سبع وأمر بسبع

«٢- أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارَبِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ سَبْعٍ وَ أَمَرَ بِسَبْعٍ نَهَانَا أَنْ نَتَّخِثَ بِالذَّهَبِ وَ عَنِ الشُّرْبِ فِي آتِيهِ .

ص: ٣٤٠

١- في بعض النسخ «سعد بن أسمع». و لم أجده.

٢- في بعض النسخ «و العظم».

الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الآخِرَةِ وَعَنْ رُكُوبِ المَيَاثِرِ وَعَنْ لُبْسِ القَسِي (١) وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيَابِجِ وَالإِسْتَبْرَقِ وَأَمَرَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ المَرِيضِ وَتَسْمِيَةِ العَاطِسِ وَنُصْرَةِ المَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِبْرَارِ القَسَمِ قَالَ الخليل بن أحمد لعل الصواب إبرار المقسم.

حرم من الشاه سبعة أشياء

«٣» - حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَلَاحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ القَطَّانُ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ حُرِّمَ مِنَ الشَّاهِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ الدَّمِّ وَالمَذَاكِيرِ وَالمَثَانَةِ وَالنُّخَاعِ وَالعُدَدُ وَالطَّحَالُ وَالمَرَارَةُ.

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أميرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَرَّ بِالقَصَّابِينَ فَنهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الشَّاهِ نَهَاهُمْ عَنْ بَيْعِ الدَّمِّ وَالعُدَدِ وَآذَانِ الفُؤَادِ وَالطَّحَالِ وَالنُّخَاعِ وَالحُصَيِّ وَالقَضِيَّةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَصَّابِينَ يَا أميرِ المُؤْمِنِينَ مَا الكِبِدُ وَالطَّحَالُ إِلَّا سَوَاءٌ فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ يَا لُكْعُ (٢) ائْتِنِي بِتَوْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ آتَكَ بِخِلَافٍ مَا بَيْنَهُمَا فَأَتَى بِكِبِدٍ وَطِحَالٍ وَتَوْرَيْنِ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ امْرُؤٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي إِنَاءٍ عَلَى حَدِّ فَمَرَسَهُمَا جَمِيعاً كَمَا أَمَرَ بِهِ فَأَنْقَبَصَتِ الكِبِدُ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَمْ يَنْقَبِصِ الطَّحَالُ وَ خَرَجَ مَا فِيهِ كُؤُهُ وَ كَانَ دَمًا كُؤُهُ وَ بَقِيَ جِلْدُهُ وَ عُرُوقُهُ فَقَالَ هَذَا خِلَافٌ مَا بَيْنَهُمَا هَذَا لَحْمٌ وَ هَذَا دَمٌ .

ص: ٣٤١

١- القسي ثياب تجلب من مصر مخلوطه بالابريشم.

٢- اللكع - بضم اللام وفتح الكاف -: اللثيم.

أعطى النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام سبع خصال

«٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَانِي فِيكَ سَبْعَ خِصَالٍ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ مَعِيَ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَقِفُ عَلَي الصِّرَاطِ مَعِيَ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسِي إِذَا كَسَيْتُ وَيَحْيِي إِذَا حَيَّيْتُ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ مَعِيَ فِي عِلِّيِّينَ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مَعِيَ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خَتَمَهُ مِسْكٌ

قول النبي صلى الله عليه وآله طوبى ثم طوبى سبع مرات لمن لم يرني و آمن بي

«٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَ آمَنَ بِي طُوبَى ثُمَّ طُوبَى يَقُولُهَا سَبْعًا لِمَنْ لَمْ يَرْنِي وَ آمَنَ بِي. (٢).

سبعة في ظل عرش الله يوم القيامة

«٧»- أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ قَالَ ل.

ص: ٣٤٢

١- هدبه بن خالد أبو خالد البصرى و يقال الهداب- بالثقل و فتح أوله- ثقه عابد، يروى عن همام بن يحيى بن دينار العودى أبى عبد الله البصرى، و هو ثقه يروى عن قتاده ابن دعامة ابى الخطاب السدوسى البصرى، و هو أيضا ثقه ثبت يروى عن أيمن بن ثابت أبى ثابت الكوفى مولى بنى ثعلبه، و هو يروى عن اياس بن ثعلبه أبى امامه البلوى الأنصارى. و قال المناوى: أبو امامه هذا هو صدق بن عجلان الباهلى لكن الظاهر هو البلوى الأنصارى.

٢- طوبى تأنيث الاطيب أى راحه و طيب عيش حاصل.

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ (١) يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ (٢) قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسْكِينِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ كَانَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣) وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ سَمَاءُهَا مَا يَتَصَدَّقُ بِبَيْمِينِهِ.

«٨» - حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ الْعُمَرِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيَبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ رَفَعَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَمَّا ظَلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِبَيْمِينِهِ فَأَخْفَاهَا عَنْ شِمَالِهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ إِنِّي لَأَجُوبُكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَفِي بَيْتِهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

في الزيب سبع خصال

«٩» - حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَكْرِ الْخُوَزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ

ص: ٣٤٣

- ١- لا مفهوم للعدد في هذا الخبر فقد روى الاطلاق لذي خصال آخر، جمعها الحافظ ابن حجر في أماليه ثم أفردها بكتاب سماه معرفه الخصال الموصلة الى الظلال. وقوله «يظلمهم» أى يدخلهم فى ظل رحمته. وقوله «لا ظل الا ظله» أى لا رحمه الا رحمته.
- ٢- خص الشاب بذلك لكونه مظنه غلبه الشهوه و القوه الباعثه على متابعه الهوى، و ملازمه العباده مع ذلك أشق و أدل على غلبه التقوى.
- ٣- أى سألت من عينيه الدموع.

مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكُمْ بِالرَّيْبِ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ الْمِرَّةَ (١) وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَيَشُدُّ الْعَصَبَ وَيَذْهَبُ بِالْإِعْيَاءِ وَيُحَسِّنُ الْخُلُقَ وَيُطَيِّبُ النَّفْسَ وَيَذْهَبُ بِالْغَمِّ.

سبعة جبال تطايرت يوم موسى

«١٠» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ وَهْبِ السَّرَّاجِ بِهِمَدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي تَطَايَرَتْ يَوْمَ مُوسَى سَبْعُهُ أَجْبَلٍ فَلَحِقَتْ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ مِنْهَا بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ وَوَرِقَانٌ وَبِمَكَّةَ ثَوْرٌ وَثَبِيرٌ وَحِرَاءٌ وَبِالْيَمَنِ صَبِيرٌ وَحُضُورٌ (٣).

أسماء السماوات السبع وألوانها

«١١» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ بِإِيْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ فِي الْجَامِعِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلَهُ أَنْ.

ص: ٣٤٤

١- المره: الصفراء.

٢- في بعض النسخ «أبو الحسن علي بن الحسين بن سعيد البزاز» و في بعضها «عن سعيد بن زنجويه» و كليهما تصحيف.

٣- في القاموس حضور- كصبور-: جبل باليمن.

قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ أَلْوَانِ السَّمَاوَاتِ وَ أَسْمَائِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّ اسْمَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا رَفِيعٌ وَ هِيَ مِنْ مَاءٍ وَ دُخَانٍ وَ اسْمُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ قَيْدُومٌ وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ النُّحَاسِ وَ السَّمَاءُ الثَّلَاثَةُ اسْمُهَا المَارُومُ وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الشَّبَهِ وَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ اسْمُهَا أَرْقَلُونَ (١) وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الفِضَّةِ وَ السَّمَاءُ الخَامِسَةُ اسْمُهَا هَيْفُونَ (٢) وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الذَّهَبِ وَ السَّمَاءُ السَّادِسَةُ اسْمُهَا عَرُوسٌ وَ هِيَ بِأَقْوَتِهِ خَضْرَاءُ وَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ اسْمُهَا عَجَمَاءُ وَ هِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ.

و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

أوصى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أبا ذر بسبع

«١٢»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْفَقِيهُ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ الْمَكِّيُّ وَ حَمِيدَانُ قَالُوا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ بِسَبْعِ أَوْصَانِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ هَوْقِي وَ أَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَ الدُّنُوِّ مِنْهُمْ وَ أَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَ إِنْ كَدَانَ مَرًّا وَ أَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجِمِي وَ إِنْ أَدْبَرْتُ وَ أَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً وَ أَوْصَانِي أَنْ أَشْتَكِرَ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَاغِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيُنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِسَبْعِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سِوَاءِ.

سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقه الإيمان

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ.

ص: ٣٤٥

١- كذا.

٢- في بعض النسخ «هيقهون».

بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ سَبِّعَهُ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ اسْتِكْمَلَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ مُفْتَتِحَةٌ لَهُ مَنْ أَسْبَغَ وَضُوءَهُ وَ أَحْسَنَ صِلَاتَهُ وَ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ وَ كَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِتَدْنِيهِ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ.

من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال

«١٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيُّ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ احْتِسَابًا إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ أَوْلَاهَا يَذُوبُ الْحَرَامُ مِنْ جَسَدِهِ وَ الثَّانِيَةُ يَقْرُبُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الثَّلَاثَةُ قَدْ كَفَرَ خَطِيئَتَهُ أَبِيهِ آدَمَ وَ الرَّابِعَةُ يُهَيِّؤُنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ وَ الْخَامِسَةُ أَمَانٌ مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّادِسَةُ يُطْعِمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ وَ السَّابِعَةُ يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ قَالَ صَدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ.

سبعة من أشد الناس عذابا يوم القيامة

«١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعَةٌ نَفَرٌ أَوْلَاهُمْ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَحَاهُ وَ نُمْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ وَ اثْنَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَوَّدَا قَوْمَهُمْ وَ نَصْرَاهُمْ وَ فِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَ اثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ..

ص: ٣٤٦

١- يأتي تحت رقم ٣٦ حديث جاء نفر من اليهود و فيه «أبو الحسن علي بن الحسين البرقي» عن عبد الله بن جبله و كذا في مشيخه الفقيه في طريق.

«١٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيجِيِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَكْبِيرِهِ الْإِفْتِاحِ فَقَالَ سَبْعٌ قُلْتُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُكَبِّرُ وَاحِدَةً يَجْهَرُ بِهَا وَيُسِرُّ سِتًّا.

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ سَمِعْتُهُ اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ وَلَاءً.

«١٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَإِنَّهُ يُجْزِيكَ أَنْ تُكَبِّرَ وَاحِدَةً وَ تُسِرَّ سِتًّا.

«١٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنَ التَّكْبِيرِ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى الصَّلَاةِ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ وَ ثَلَاثُ تَكْبِيرَاتٍ وَ خَمْسٌ وَ سَبْعٌ أَفْضَلُ.

و قد أخرجت عنه السبع التكبيرات في الافتتاح في كتاب علل الشرائع و الأحكام و الأسباب

بِقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا تَدْعُ أَنْ تَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَ رَكْعَتَيْ الزُّوَالِ وَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَ الرَّكْعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

وَرَكْعَتِي الْإِحْرَامِ وَرَكْعَتِي الْفَجْرِ إِذَا أَصْبَحْتَ بِهَا وَرَكْعَتِي الطَّوَافِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأمر بقراءة هاتين السورتين فى هذه السبع المواطن على الاستحباب لا على الوجوب

تبع حكيم حكيما سبعمائنه فرسخ فى سبع كلمات

«٢١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سِبْجَادَةَ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ وَاسْمُ أَبِي عُثْمَانَ حَبِيبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَبِعَ حَكِيمٌ حَكِيمًا سَبْعِمَائَةَ فَرَسَخٍ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ فَلَمَّا لَحِقَ بِهِ قَالَ لَهُ يَا هَذَا مَا أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ أَعْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ أَفْسَى مِنَ الْحَجْرِ وَ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا الْحَقُّ أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْعِيدَلُ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ غَنَى النَّفْسِ أَعْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ قَلْبُ الْكَافِرِ أَفْسَى مِنَ الْحَجْرِ وَ الْحَرِيصُ الْجَشِيعُ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرَى أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ.

سبعة يفسدون أعمالهم

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْحَلَالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَبْعَةٌ يُفْسِدُونَ أَعْمَالَهُمْ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ الْكَثِيرِ لَا يُعْرِفُ بِذَلِكَ وَ لَا يُذَكِّرُ بِهِ وَ الْحَكِيمُ الَّذِي يُدِينُ مَالَهُ كُلَّ كَاذِبٍ مُنْكَرٍ لِمَا يُؤْتَى إِلَيْهِ وَ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْمَنُ ذَا الْمَكْرِ وَ الْخِيَانَةِ وَ السَّيِّدُ الْفُظُّ الَّذِي لَا رَحْمَةَ لَهُ وَ الْأُمُّ الَّتِي لَا تَكْتُمُ عَنِ الْوَلَدِ السَّرَّ وَ تُفْشِي عَلَيْهِ وَ السَّرِيْعُ إِلَى لَائِمِهِ إِخْوَانِهِ وَ الَّذِي لَا يَزَالُ يُجَادِلُ أَخَاهُ مُخَاصِمًا لَهُ. (١).

ص: ٣٤٨

١- قوله: «لا- يعرف بذلك» أى لا ينشر علمه ليعرف به، قوله «منكر لما يؤتى إليه»- صفه للكاذب-، أى كلما يعطيه ينكره و لا يقربه، أو لا- يعرف ما أحسن إليه. قال الفيروزآبادى: أتى إليه الشىء: ساقه إليه، و قوله: «يأمن ذا المكر» أى يكون آمنًا منه لا يحترز من مكره و خيانتة، قوله عليه السلام: «و الذى يجادل أخاه» أى فى النسب أو فى الدين. فكل هؤلاء يفسدون مساعيهم و أعمالهم بترك متماتها. فالعالم يفسد بترك النشر علمه، و ذو المال يفسد بترك الحزم ماله، و كذا الذى يأمن ذا المكر يفسد ماله و نفسه و عزه و دينه. و السيد الفظ الغليظ يفسد سيادته و دولته أو احسانه الى الخلق، و الام تفسد رأفتها و مساعيها بولدها و كذا الأخيران (بحار الأنوار).

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةٍ أَكْبَرُ الْجَنَّةِ وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْإِبْهَامَيْنِ وَتُرْعَمُ بِأَنْفِكَ أَمَّا الْفَرْضُ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ وَ أَمَّا الْإِرْغَامُ فَسِنَّهُ.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنِّي لَعَنْتُ سَبْعَةً لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابٍ قَبْلِي فَقِيلَ وَ مَنْ هُمْ فَقَالَ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ الْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ وَ الْمُخَالَفُ لِسُنَّتِي (١) وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَثْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ الْمَسْلُوطُ بِالْجَبْرِ لِيُعْزَّ مَنْ أَدَلَ اللَّهُ وَ يُذَلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَ الْمُسْتَأْثِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِفَيْئِهِمْ مُسْتَحِلًّا لَهُ (٢).

ص: ٣٤٩

- ١- قوله: «الزائد في كتاب الله» أي من يدخل فيه ما ليس منه أو يتأوله. و الزيادة في كتاب الله كفر و تأويله بما يخالف الكتاب و السنه بدعه. قوله «و المخالف لسنتي» أي تاركها استخفافا بها و قله مبالاه.
- ٢- قوله «و المستأثر على المسلمين بفيئهم» أي المختص به نفسه و لم يصرفه لمستحقه. و الفيء: الغنيمه و ما اخذ من الكفار بلا قتال و لا ايجاف خيل.

وَالْمَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَنْعَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ غَارِمِ السَّنْجَارِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبَعُهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ الْمَغْيِرِ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ الْمُكَذَّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ وَ الْمُبَدَّلُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ الْمُسْتَلَطُّ فِي سُلْطَانِهِ لِيُعَزَّ مَنْ أَدَلَ اللَّهُ وَ يُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَ الْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ وَ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ نَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْمُعَلِيِّ بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ قَالَ سَبْعَةٌ حُقُوقٍ وَاجِبَاتٍ مَا فِيهَا حَقٌّ إِلَّا وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ وَ إِنْ خَالَفَهُ خَرَجَ مِنْ وَلَمَايَةِ اللَّهِ وَ تَرَكَ طَاعَتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ نَصِيْبٌ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدَّثَنِي مَا هِيَ قَالَ وَ يَحْكُ يَا مُعَلِيُّ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكَ أَحْشَى أَنْ تُضَيِّعَ وَ لَا تَحْفَظَ وَ تَعْلَمَ وَ لَا تَعْمَلَ قُلْتُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ أَيْسَرُ مِنْهَا أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ الْحَقُّ الثَّانِي أَنْ تَمْشِيَ فِي حَاجَتِهِ وَ تَتَّبِعِي رِضَاهُ وَ لَمَّا تَخَالَفَ قَوْلَهُ وَ الْحَقُّ الثَّلَاثُ أَنْ تَصِلَهُ بِنَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ يَدِكَ وَ رِجْلِكَ وَ لِسَانِكَ وَ الْحَقُّ الرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ عَيْنَهُ وَ دَلِيلَهُ وَ مِرَاتَهُ وَ قَمِيصَهُ وَ الْحَقُّ الْخَامِسُ أَنْ لَا تَشْبَعُ وَ يَجُوعَ وَ لَا تَلْبَسَ وَ يَعْزَى وَ لَا تَزُورِي.»

ص: ٣٥٠

١- السنجاري- بكسر السين المهملة و سكون النون و فتح الجيم و بعد الالف راء- هذه النسبه الى مدينة سنجار و هي من بلاد الجزيرة ينسب إليه جماعه من العلماء. و في بعض النسخ «ثابت بن عامر السنجاري».

وَيُظْمِئاً وَالْحَقُّ السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ وَخَادِمٌ وَ لَيْسَ لِأَخِيكَ امْرَأَةٌ وَ لَمَّا خَادِمٌ أَنْ تَبِعْتَ خَادِمَكَ فَتَغَسَلَ ثِيَابَهُ وَ تَصَيَّبَ طَعَامَهُ وَ تَمَهَّدَ فِرَاشَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ الْحَقُّ السَّابِعُ أَنْ تُبَرَّ قَسَمَهُ (١) وَ تُجِيبَ دَعْوَتَهُ وَ تَشْهَدَ جَنَازَتَهُ وَ تَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ وَ تُشْخِصَ بَدَنَكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَ لَا تُحَوِّجَهُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَكَ وَ لَكِنْ تُبَادِرُ إِلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ وَصَلْتَ وَ لَأَيْتَكَ بَوْلَايَتِهِ وَ وِلَايَتَهُ بَوْلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ الرَّبِيعِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعَةٌ حُقُوقٌ وَاجِبَةٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّهُ سَائِلُهُ عَمَّا صَيَّبَ فِيهَا الْأَجْلَالَ لَهُ فِي عَيْنِهِ وَ الْوُدُّ لَهُ فِي صِدْرِهِ وَ الْمَوَاسَاةُ لَهُ فِي مَالِهِ وَ أَنْ يُحِبَّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ أَنْ يُحَرِّمَ غَيْبَتَهُ وَ أَنْ يُعُودَهُ فِي مَرَضِهِ وَ يُشَيِّعَ جَنَازَتَهُ وَ لَا يَقُولَ فِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا خَيْرًا.

الكافر يأكل في سبعة أمعاء

«٢٨»- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ وَ الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ.

المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال

«٣٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَاهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ص: ٣٥١

١- بر الله قسمه و أبره أى صدقه. و منه الحديث «أمرنا بسبع منها ابرار المقسم».

أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ مَنْ طَابَ مَكْسَبُهُ وَحَسِنَتْ خَلِيقَتُهُ وَصِيحَتْ سِرِيرَتُهُ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ كَلَامِهِ وَ كَفَى النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ.

المؤمنون على سبع درجات

«٣١» - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى سَبْعِ دَرَجَاتٍ صَاحِبِ دَرَجَةٍ مِنْهُمْ فِي مَزِيدٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُخْرِجُهُ ذَلِكَ الْمَزِيدُ مِنْ دَرَجَتِهِ إِلَى دَرَجَةٍ غَيْرِهِ وَ مِنْهُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ مِنْهُمْ النَّجِيَاءُ وَ مِنْهُمْ الْمُمْتَحَنَةُ وَ مِنْهُمْ النَّجْدَاءُ وَ مِنْهُمْ أَهْلُ الصَّبْرِ وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التَّقْوَى وَ مِنْهُمْ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

لا يدخل حلاوه الإيمان قلوب سبعة

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ نَضْرِ الْكُوسِجِ عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَدْخُلُ حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ قَلْبَ سِنْدِيٍّ وَ لَا زَنْجِيٍّ وَ لَا خُوزِيٍّ وَ لَا كُرْدِيٍّ وَ لَا بَرْبَرِيٍّ وَ لَا بَنِيكَ الرَّيِّ وَ لَا مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الزَّنَا. (١).

سبعة من العلماء في النار

«٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ وَ عَلِيٍّ بْنِ أَشْبَاطٍ فِيمَا أَعْلَمَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِمَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزَنَ عِلْمَهُ وَ لَمَّا يُؤَخِّدْ عَنْهُ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّارِ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِذَا وَعِظَ أَنْفَ وَ إِذَا وَعِظَ عَنَفَ (٢) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الثَّانِي مِنَ النَّارِ وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

ص: ٣٥٢

١- تقدم الكلام فيه.

٢- «من إذا وعظ - على المجهول - أنف» أي استكبر عن قبول الوعظ «و إذا وعظ - على المعلوم - عنف» أي جاوز الحد، و العنف ضد الرفق.

مَنْ يَرَى أَنْ يَضَعَ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي الثَّرْوَةِ وَالشَّرَفِ وَ لَا يَرَى لَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَضْعًا فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الثَّلَاثِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَذْهَبُ فِي عِلْمِهِ مِذْهَبَ الْجَبَابِرَةِ وَالسَّلْعَاتِينَ فَإِنْ رُدَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ قَصَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ غَضِبَ (١) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الرَّابِعِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَطْلُبُ أَحَادِيثَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى لِيُغْزِرَ بِهِ وَيُكْثِرَ بِهِ (٢) حَيْدِيئَهُ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ الْخَامِسِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ لِلْفُتْيَا وَيَقُولُ سَيَلُونِي وَ لَعَلَّهُ لَا يُصِيبُ حَرْفًا وَاحِدًا وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ السَّادِسِ مِنَ النَّارِ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَتَّخِذُ عِلْمَهُ مُرُوءَةً وَ عَقْلًا (٣) فَذَاكَ فِي الدَّرَكِ السَّابِعِ مِنَ النَّارِ.

سبعه أشياء خلقها الله عز و جل لم تخرج من رحم

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الشُّكْرِيِّ (٤) عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأُرْدِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَيْدِيئِ طَوِيلٍ لَهُ مَعَ مَلِكِ الرُّومِ إِنَّ مَلِكَ الرُّومِ سَأَلَهُ فِيمَا سَأَلَهُ عَنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحِمِ فَقَالَ آدَمُ وَ حَوَاءُ وَ كَنْبَشُ إِبْرَاهِيمَ وَ نَاقَهُ صَالِحٍ وَ حَيَّةُ الْجَنَّةِ وَ الْغُرَابُ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُبْحَثَ فِي الْأَرْضِ وَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ..

ص: ٣٥٣

- ١- «أوقصر» على المجهول من باب التفعيل أى ان وقع التقصير من أحد فى شىء من أمره كالكرامه و الاحسان إليه غضب.
- ٢- «ليغزر» أى يكثر.
- ٣- «يتخذ علمه مروءه و عقلا» أى يطلب العلم و يبذله ليعده الناس من أهل المروءه و العقل.
- ٤- يحتتمل أن يكون هو عبد الرحمن الأسود أبا عمرو الشكرى الكوفى.

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عِنْدَنَا أَقْوَامًا يَقُولُونَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُفَضِّلُونَهُ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَيْسَ يَصِفُونَ مَا نَصَفُ مِنْ فَضْلِكُمْ أَمْ تَوَلَّاهُمْ فَقَالَ لِي نَعَمْ فِي الْجُمْلَةِ أَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَيْسَ لَنَا وَ عِنْدَنَا مَا لَيْسَ عِنْدَكُمْ وَ عِنْدَكُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَضَعَ الْإِسْلَامَ عَلَى سَبْعَةِ أَشْيِهِمْ عَلَى الصَّبْرِ وَ الصَّدْقِ وَ الْيَقِينِ وَ الرِّضَا وَ الْوَفَاءِ وَ الْعِلْمِ وَ الْحِلْمِ ثُمَّ قَسَمَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّاسِ فَمَنْ جَعَلَ فِيهِ هَذِهِ السَّبْعَةَ الْأَشْيَاءَ فَهُوَ كَامِلٌ الْإِيمَانِ مُحْتَمِلٌ ثُمَّ قَسَمَ لِبَعْضِ النَّاسِ السَّهْمَ وَ لِبَعْضِ السَّهْمِينَ وَ لِبَعْضِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْيَاءِ وَ لِبَعْضِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْيَاءِ وَ لِبَعْضِ الْخَمْسَةِ الْأَشْيَاءِ وَ لِبَعْضِ السُّتَّةِ الْأَشْيَاءِ وَ لِبَعْضِ السَّبْعَةِ الْأَشْيَاءِ فَلَا تَحْمِلُوا عَلَى صَاحِبِ السَّهْمِ سَهْمَيْنِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ السَّهْمَيْنِ ثَلَاثَةَ أَشْيَةٍمْ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الثَّلَاثَةِ أَرْبَعَةَ أَشْيَةٍمْ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الْأَرْبَعَةِ خَمْسَةَ أَشْيَةٍمْ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الْخَمْسَةِ سِتَّةَ أَشْيَةٍمْ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ السَّبْعَةِ سَبْعَةَ أَشْيَةٍمْ فَتَقَلُّوهُمْ وَ تَنْفَرُوهُمْ وَ لَكِنْ تَرْفُقُوا بِهِمْ وَ سَهِّلُوا لَهُمُ الْمَدْخَلَ وَ سَأْضِرُّبُ لَكَ مَثَلًا تَعْتَبِرُ بِهِ إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَ كَانَ لَهُ حَيَارٌ كَافِرٌ وَ كَانَ الْكَافِرُ يُرَافِقُ الْمُؤْمِنَ فَأَحَبَّ الْمُؤْمِنُ لِلْكَافِرِ الْإِسْلَامَ وَ لَمْ يَزَلْ يَزِينُ الْإِسْلَامَ وَ يُحِبُّهُ إِلَى الْكَافِرِ حَتَّى أَشْلَمَ فَعَدَا عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُصَلِّيَ مَعَهُ الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ لَوْ فَعَدْنَا نَذَرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَعَدَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ لَوْ تَعَلَّمْتَ الْقُرْآنَ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ وَ صُمْتَ الْيَوْمَ كَانَ أَفْضَلَ فَقَعَدَ مَعَهُ وَ صَامَ حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ وَ الْعُضْرَ فَقَالَ لَوْ صَبَوْتَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ كَانَ أَفْضَلَ فَقَعَدَ مَعَهُ حَتَّى صَلَّى الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ نَهَضَا وَ قَدَ بَلَغَ مَجْهُودَهُ وَ حَمَلَ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ عَدَا عَلَيْهِ وَ هُوَ يُرِيدُ بِهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ

فَدَقَّ عَلَيْهِ بَابُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اخْرُجْ حَتَّى نَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَجَابَهُ أَنْ أَنْصِرِفْ عَنِّي فَإِنَّ هَذَا دِينٌ شَدِيدٌ لَا أُطِيقُهُ فَلَا تَخْرُقُوا بِهِمْ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ إِمَارَةَ بَنِي أُمَيَّةَ كَانَتْ

بِالسَّيْفِ وَالْعَسِيفِ وَالْحِوْرِ وَأَنْ إِمَارَتَنَا بِالرَّفَقِ وَالتَّالْفِ وَالْوَقَارِ وَالتَّقِيهِ وَحُسْنِ الْخُلُطِهِ وَالْوَرَعِ وَالِاجْتِهَادِ فَرَعَّبُوا النَّاسَ فِي دِينِكُمْ وَفِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ.

سبع خصال أعطها الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْقِيِّ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ أَعْلَمُهُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَخْبَرْنَا عَنْ سَبْعِ خِصَالٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ النَّبِيِّينَ وَأَعْطَى أُمَّتِكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فَقَالَ النَّبِيُّ أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْأَذَانَ وَالْجَمَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَائِزِ وَالْإِجْهَارَ فِي ثَلَاثِ صِلَمَاتٍ وَالرُّخْصَةَ لِأُمَّتِي عِنْدَ الْأَمْرَاضِ وَالسَّفَرِ وَالشَّفَاعَةَ لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا جَزَاءُ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِدَدِ كُلِّ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ ثَوَابَ تِلَاوَتِهَا وَأَمَّا الْأَذَانُ فَإِنَّهُ يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ مِنْ أُمَّتِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأَمَّا الْجَمَاعَةُ فَإِنَّ صِفُوفَ أُمَّتِي فِي الْأَرْضِ كَصِفُوفِ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّكْعَةُ فِي جَمَاعَةٍ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ رَكْعَةً كُلُّ رَكْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ فِيهِ الْأَوْلِيَيْنَ وَالْآخِرِينَ لِلْحِسَابِ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ مَشَى إِلَى الْجَمَاعَةِ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُجَازِيهِ الْجَنَّةَ وَأَمَّا الْإِجْهَارُ فَإِنَّهُ يَتَّبَعُ مِنْهُ لَهَبُ النَّارِ بِقَدْرِ مَا يَبْلُغُ صَوْتُهُ وَيَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ وَيُعْطَى السُّرُورَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَمَّا السَّادِسُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَفِّفُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأُمَّتِي كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصَلِّيَ عَلَى الْجَنَائِزِ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا أَوْ عَاقًا وَأَمَّا شَفَاعَتِي فَفِي أَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مَا خَلَا أَهْلَ الشُّرُوكِ وَالظُّلْمِ.

ص: ٣٥٥

١- فيما تقدم تحت رقم ١٤ «على بن الحسين الرقي» و على أي هو مجهول لا يعرف.

قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا أَسْلِمَ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ أَخْرَجَ رَقًّا أُبْيَضَ فِيهِ جَمِيعُ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا اسْتَسْخَتْهَا إِلَّا مِنَ الْأَلْوَابِحِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ فَضْلَكَ حَتَّى شَكَّكْتُ فِيهِ يَا مُحَمَّدُ وَ لَقَدْ كُنْتُ أَمْحُو اسْمَكَ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنَ التَّوْرَةِ وَ كُلَّمَا مَحَوْتُهُ وَحَدَّثْتُهُ مُثَبِّتًا فِيهَا وَ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلُ لَا يُخْرِجُهَا غَيْرُكَ وَ أَنَّ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرَدُّ عَلَيْكَ فِيهَا هَذِهِ الْمَسَائِلُ يَكُونُ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِكَ وَ ميكائيلُ عَنْ يَسَارِكَ وَ وَصِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَدَقْتَ هَذَا جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَ ميكائيلُ عَنْ يَسَارِي وَ وَصِيَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَمَّنَ الْيَهُودِيُّ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ.

البقره و البدنه تجزيان عن سبعة نفر

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُنَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ (١) عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَقْرَةِ يُضْحَى بِهَا فَقَالَ تُجْزَى عَنْ سَبْعَةٍ نَفَرٍ.

«٣٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْبَقْرَةُ وَ الْبَدَنَةُ تُجْزَيَانِ عَنْ سَبْعَةٍ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَ مِنْ غَيْرِهِمْ.

الشمس سبعة أطباق و القمر سبعة أطباق

«٣٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ .

ص: ٣٥٦

١- يحتمل أن يكون هو المحسن بن أحمد الجليّ أبا أحمد القيسي فصحف بقرينه روايه بنان عن يونس بواسطته في باب الطواف من التهذيب و صلاه الكسوف من التهذيب و الاستبصار، و الله أعلم.

أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لِأَيِّ شَيْءٍ صَارَتْ الشَّمْسُ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الشَّمْسَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفَوِ الْمَاءَ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا حَتَّى إِذَا كَانَتْ سَبْعَةَ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ نَارٍ فَمِنْ ثَمَّ صَارَتْ أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْقَمَرِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَالْقَمَرُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْقَمَرَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَصَفَوِ الْمَاءَ طَبَقًا مِنْ هَذَا وَطَبَقًا مِنْ هَذَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ سَبْعَةَ أَطْبَاقٍ أَلْبَسَهَا لِبَاسًا مِنْ مَاءٍ فَمِنْ ثَمَّ صَارَ الْقَمَرُ أبردَ مِنَ الشَّمْسِ.

الدنيا سبعة أقاليم

«٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَقَالِيمَ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَ الرُّومُ وَ الصِّينُ وَ الزَّنْجُ وَ قَوْمُ مُوسَى وَ أَقَالِيمُ بَابِلَ.

سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت

«٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيحٍ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: سَبْعُهُ مَوَاطِنَ لَيْسَ فِيهَا دُعَاءُ مُوقَّتٍ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَ الْقَنُوتُ وَ الْمُشْتَجَارُ (١) وَ الصَّفَا وَ الْمَرُوءَةُ وَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ وَ رَكَعَتَا الطَّوَافِ.

سبعة لا يقرءون القرآن

«٤٢» - حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ سَبْعَةٌ لَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ الرَّائِعُ وَ السَّاجِدُ وَ فِي الْكِنِيفِ وَ فِي الْحَمَامِ وَ الْجُنُبِ وَ النُّفَسَاءِ وَ الْحَائِضُ..

ص: ٣٥٧

١- المستجار أحد أركان الكعبة وقد يقال ركن الملتزم.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا على الكراهه لا على النهى وذلك لأن الجنب و الحائض مطلق لهما قراءة القرآن إلا العزائم الأربع و هى سجده لقمان و حم السجده و النَّجْمِ إِذَا هَوَى و سورة أقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ و قد جاء الإطلاق للرجل فى قراءة القرآن فى الحمام ما لم يرد به الصوت إذا كان عليه مئزر و أما الركوع و السجود فلا يقرأ فيهما لأن الموظف فيهما التسيح إلا ما ورد فى صلاه الحاجه و أما الكنيف فيجب أن يصاب القرآن من أن يقرأ فيه و أما النفساء فتجرى مجرى الحائض فى ذلك

نزل القرآن على سبعة أحرف

«٤٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّيْرَفِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْأَحَادِيثَ تَخْتَلِفُ عَنْكُمْ قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَ أَدْنَى مَا لِلْإِمَامِ أَنْ يُفْتِيَ عَلَى سَبْعِهِ وَجُوهٍ ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمُنُّنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١).

«٤٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ (٢) عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَسَّعَ عَلَى أُمَّتِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ.

خلق الله عز و جل فى الأرض منذ خلقها سبعة عالمين

«٤٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ.

ص: ٣٥٨

١- سورة ص: ٣٩.

٢- أحمد بن هلال العبرتائى غال متهم فى دينه.

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ مِنْذُ خَلَقَهَا سَبْعَةَ عَالَمِينَ لَيْسَ هُمْ وُلْدُ آدَمَ خَلَقَهُمْ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَاسِيَّ كَنَّهُمْ فِيهَا وَاحِدًا بَعِيدًا وَاحِدًا مَعَ عَالَمِهِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ أَبَا هَذَا الْبَشَرِ وَ خَلَقَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْهُ وَ لَا وَاللَّهِ مَا خَلَتِ الْجَنَّةُ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْذُ خَلَقَهَا وَ لَا خَلَتِ النَّارُ مِنْ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ وَ الْعُصَاةِ مِنْذُ خَلَقَهَا عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ صَيَّرَ اللَّهُ أَبِيدَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَ صَيَّرَ أَبِيدَانَ أَهْلِ النَّارِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي النَّارِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعِيدُ فِي بِلَادِهِ وَ لَمَّا يَخْلُقُ خَلْقًا يُعِيدُونَهُ وَ يُوحِّدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ بَلَى وَ اللَّهُ لِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ خَلْقًا مِنْ غَيْرِ فُحُولِهِ وَ لَمَّا إِنَاثٍ يُعِيدُونَهُ وَ يُوحِّدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ وَ يَخْلُقُ لَهُمْ أَرْضًا تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً تُظِلُّهُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ (١) وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (٢)

لا يكون في السماوات و الأرض شيء إلا بسبعه

«٤٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا بِسَبْعَةٍ بِقَضَاءٍ وَ قَدْرٍ وَ إِرَادَةٍ وَ مَشِيئَةٍ وَ كِتَابٍ وَ أَجَلٍ وَ إِذْنٍ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَوْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

كبر النبي صلى الله عليه وآله على النجاشي لما مات سبعة

«٤٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَّابَادِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِيَادٍ (٣) عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ.

ص: ٣٥٩

١- إبراهيم: ٤٨.

٢- سورة ق: ٥٠.

٣- في الفقيه في حديث في باب التلبية محمد بن القاسم الاسترآبادي عن يوسف ابن محمد بن زياد.

عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ بِنَعْيِ النَّجَاشِيِّ بَكَى بُكَاءَ حَزِينٍ عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ أَخَاكُمْ أَصْحَمَهُ وَهُوَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَاتَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجَبَانَةِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ سَبْعًا فَخَفَضَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مُرْتَفِعٍ حَتَّى رَأَى جِنَازَتَهُ وَهُوَ بِالْحَبَشَةِ.

إذا غضب الله عز وجل على أمه و لم ينزل بها العذاب أصابها بسبعه أشياء

«٤٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَنْدَلِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّهِ وَ لَمْ يَنْزِلْ بِهَا الْعَذَابَ غَلَّتْ أَسْدِمَارُهَا وَقَصِيرَتْ أَعْمَارُهَا وَ لَمْ تَزَيْحْ تُجَارُهَا وَ لَمْ تَزُكُ ثِمَارُهَا وَ لَمْ تَعْرُزْ أَنْهَارُهَا (١) وَ حُبِسَ عَنْهَا أَمْطَارُهَا وَ سُلِّطَ عَلَيْهَا أَشْرَارُهَا.

حب النبي و أهل بيته عليهم السلام ينفع في سبعة مواطن

«٤٩»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَشْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَفَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْكِلَابِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ أَهْوَالُهَا عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْوَفَاةِ وَ فِي الْقَبْرِ وَ عِنْدَ النُّشُورِ وَ عِنْدَ الْكِتَابِ وَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ.

ما روى من طريق العامة أن الأرض خلقت لسبعه

«٥٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبُغْدَادِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَتَّابُ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أ.

ص: ٣٦٠

عَبْدُ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ لِسَبْعَةٍ بِهِمْ يُرْزَقُونَ وَبِهِمْ يُمَطَّرُونَ وَبِهِمْ يُنْصَرَفُونَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادَ وَ عَمَّارَ وَ حُرَيْثَ وَ عُبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا إِمَامُهُمْ وَ هُمُ الَّذِينَ شَهِدُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه معنى قوله خلقت الأرض لسبعة نفر ليس يعنى من ابتدائها إلى انتهائها و إنما يعنى بذلك أن الفوائد فى الأرض قدرت فى ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمه عليها السلام و هذا خلق تقدير لا خلق تكوين

لنار سبعة أبواب

«٥١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ فِرْعَوْنُ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُشْرِكُونَ وَ الْكُفَّارُ مِمَّنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ طَرَفَهُ عَيْنٌ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ هُوَ لَهُمْ خَاصَّةٌ لَا يُرَاحِمُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَ هُوَ بَابٌ لَطْفٍ وَ هُوَ بَابٌ سِقَرٌ وَ هُوَ بَابُ الْهَرَاوِيَةِ تَهْوَى بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَ كَلَّمَا هَوَى بِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَارَ بِهِمْ فَوْرَةً فَصَدَفَ بِهِمْ فِي أَعْلَاهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ تَهْوَى بِهِمْ كَذَلِكَ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَلَا يَزَالُونَ هَكَذَا أَبَدًا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ مُبْغَضُونَا وَ مُحَارِبُونَا وَ خَاذِلُونَا وَ إِنَّهُ لَأَعْظَمُ الْأَبْوَابِ وَ أَشَدُّهَا حَرًّا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ الرَّزْقِيُّ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ أَبِيكَ عَنْ جَدِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ مَنْ يَدْخُلُهُ مِنْ مَيَاتٍ مِنْهُمْ عَلَى الشُّرُوكِ أَوْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ الْإِسْلَامَ فَقَالَ لَا أُمَّ لَكَ أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الْمُشْرِكُونَ وَ الْكُفَّارُ فَهَذَا الْبَابُ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ وَ كُلُّ كَافِرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَ هَذَا الْبَابُ الْآخِرُ يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو أُمِّيَّةَ لِأَنَّهُ هُوَ لِأَبِي سَيْفِيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ آلِ مَرْوَانَ خَاصَّةً يَدْخُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَتَحَطَّمُهُمُ النَّارُ حَطْمًا لَا تَسْمَعُ لَهُمْ فِيهَا وَاعِيَةً وَ لَا يَحْيُونَ فِيهَا

يُحَاجُّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ خِصَالٍ

«٥٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَاجُّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَحَاجُّكَ بِالنُّبُوَّةِ وَ تُحَاجُّ قَوْمَكَ فَتَحِاجُّهُمْ بِسَبْعِ خِصَالٍ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْعِدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ الْقِسْمِ بِالسَّوِيَّةِ وَ الْأَخْذِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُوَافِينَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْعَى فَيَقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيُكْسَى كِسْوَةَ الْجَنَّةِ وَ يُحَلَّى مِنْ حُلِيِّهَا وَ يُسِيلُ لَهُ مِيزَابٌ مِنْ ذَهَبٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَهْبُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أبيضُ مِنَ اللَّبَنِ وَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَ أُدْعَى أَنَا فَأَقَامُ عَنْ شِمَالِ الْعَرْشِ فَيَفْعَلُ بِي مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَيَفْعَلُ بِكَ مِثْلَ ذَلِكَ أَمَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيْتُ أَنَا وَ تُكْسَى إِذَا كُسِيْتُ أَنَا وَ تُحَلَّى إِذَا حُلِّيْتُ أَنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِذْ ذِكْرُهُ أَمْرُنِي أَنْ أُذْنِيكَ فَلَا أُقْصِرُ بِكَ وَ أَعْلَمُكَ فَلَا أُجْفَوُكَ وَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ وَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُطِيعَ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

«٥٣» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ .

ص: ٣٦٢

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: الخبر يحتمل وجوها: الأول أنه عليه السلام لم يعد جميع الأبواب بل عد أربعة هي معظمها والظلي وسقر والهاوية كلها أسماء باب بنى أمية، والثاني أن يكون قوله: وهو باب لظي الضمير فيه راجعا الى جنس الباب، والمعنى: من الأبواب باب لظي فيكون غير باب بنى أمية فيتم السبعة. الثالث أن تكون تلك الأبواب أيضا لبنى أمية، الرابع أن ينقسم باب بنى أمية الى تلك الأبواب، ولم يذكر الباب السابع لسائر الناس لظهوره. الخامس أن تكون الثلاثة أسماء للأبواب الثلاثة المتقدمة على اللف والنشر.

٢- هو عبد الرحمن بن الأسود أبو عمر اليشكري الكوفي و أما روايه تميم فلم أجده و كذا شيخه محمد بن عبد الله.

الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَالِكِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَأْمَشِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَيَّابِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَاجُّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْقَسَمِ بِالسَّوِيَّةِ وَالْعَدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ وَإِقَامِ الْحُدُودِ.

«٥٤» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّكُونِيِّ الْمُرَكِّي (١) الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَالِدِ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَاصِمُكَ بِالنَّبَوَّةِ وَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ تُخَاصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَ لَا يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَوْلُهُمْ إِيْمَانًا وَ أَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ وَ أَبْصَرُهُمْ فِي الْقَضِيَّةِ وَ أَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَّةً.

الأخوات من أهل الجنة سبع

«٥٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْزَطِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ الْأَخَوَاتِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَسَمَاهُنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخُثَعَمِيَّةِ وَ كَانَتْ تَحْتَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَلِمَى بِنْتُ عُمَيْسِ الْخُثَعَمِيَّةِ وَ كَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ وَ حَمْسُ مِنْ بَنِي

هَلَعَالٍ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ كَانَتْ تَحْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أُمُّ الْفَضْلِ عِنْدَ الْعَبَّاسِ اسْمُهَا هِنْدُ وَ الْعَمِيصَاءُ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ عَزَّةُ كَانَتْ فِي ثَقِيفٍ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بْنِ غَلَاظٍ [عَلَاظٍ] وَ حَمِيدَةُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَقْبٌ.

الكباير سبع

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا .

ص: ٣٦٣

الْقَطَانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْكِبَائِرَ سَبْعٌ فِينَا نَزَلَتْ وَمِنَّا اسْتُحِلَّتْ فَأَوْلَاهَا الشُّرُكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَإِنْكَارُ حَقِّنَا وَآمَّا الشُّرُكُ بِاللَّهِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا مَا أَنْزَلَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِينَا مَا قَالَ فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَكَذَّبُوا رَسُولَهُ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ وَآمَّا أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَدْ ذَهَبُوا بِفَيْئِنَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فَأَعْطَوْهُ غَيْرَنَا وَآمَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ النَّبِيِّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ فَعَقُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَعَقُّوا أُمَّهُمْ خَدِيجَةَ فِي ذُرِّيَّتِهَا وَآمَّا قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ فَفَرَّقُوا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى مَنْابِرِهِمْ (١) وَآمَّا الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ فَقَدْ أَعْطُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْعَتَهُمْ طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ فَفَرُّوا عَنْهُ وَخَذَلُوهُ وَآمَّا إِتْكَارُ حَقِّنَا فَهَذَا مِمَّا لَا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ.

«٥٧»- حَدَّثَنَا أَبُو نَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّيْلَمِيُّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالِ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُبْتِغَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشُّرُكُ بِاللَّهِ وَالسَّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ.

امتحان الله عز و جل أوصياء الأنبياء في حياه الأنبياء في سبعة مواطن و بعد وفاتهم في سبعة مواطن

«٥٨»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ٣٦٤

١- لعل المراد بالقذف تكذيبها في قصه فدك أو نفيهم السبطين عليهما السلام عن أن يكونا بمنزله ابني رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢- هو سالم المدني مولى ابن مطيع ثقه.

قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَيْنِدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَمْرُو بْنُ
 أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَتَى رَأْسَ الْيَهُودِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ عَنْ وَقْعِهِ النَّهْرَوَانَ
 وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيُّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيِّ قَالَ سَلْ عَمَّا
 يَدَا لَكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ قَالَ إِنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَعَثَ نَبِيًّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ أُمَّتِهِ
 مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْ يَعْهَدَ إِلَيْهِمْ فِيهِ عَهْدًا يَحْتَدِي عَلَيْهِ وَيَعْمَلُ بِهِ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَيَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فَأَخْبِرُنِي كَمْ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَمْ يَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ
 أَمْرِ الْأَوْصِيَاءِ إِذَا رَضِيَ مَخْتَهُمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنَّ أَخْبَرْتُكَ بِحَقِّ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ لَتَمَرَّنَ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنَّ أَجَبْتُكَ لَتَسْلِمَنَّ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي
 سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْتَلِيَ طَاعَتَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ طَاعَتَهُمْ وَمَخْتَهُمْ أَمَرَ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ فِي حَيَاتِهِمْ وَأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ وَيَصِيرَ
 طَاعَهُ الْأَوْصِيَاءَ فِي أَعْنَاقِ الْأُمَّمِ مِمَّنْ يَقُولُ بِطَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْلُوَ
 صِدْقَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ مَخْتَهُمْ خَتَمَ لَهُمْ بِالسَّعْيَادَةِ لِيُلْحِقَهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ أَكْمَلَ لَهُمُ السَّعْيَادَةَ قَالَ لَهُ رَأْسُ الْيَهُودِ صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرُنِي كَمْ امْتَحَنَكَ اللَّهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَرَّةٍ وَكَمْ امْتَحَنَكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِكَ فَأَخَذَ
 عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِيَدِهِ وَقَالَ انْهَضْ بِنَا أَتْبُكَ بِذَلِكَ فَقَامَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئْنَا بِذَلِكَ مَعَهُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَحْتَمِلَهُ قُلُوبُكُمْ قَالُوا وَلِمَ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأُمُورٍ بَدَتْ لِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْتَرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئْنَا بِذَلِكَ فَوَلَّى اللَّهُ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَصِيٌّ نَبِيِّ سِوَاكَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْعَثُ بَعْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا سِوَاهُ وَ أَنْ طَاعَتِكَ لِنَفْسِي أَعْنَاقِنَا مَوْصُولَهُ بِطَاعَةِ نَبِيِّنَا فَجَلَسَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَقْبَلَ عَلَيَّ الْيَهُودِيَّ فَقَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ امْتَحَنَنِي فِي حَيَاتِهِ نَبِيًّا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فَوَجَّحَ لَدُنِي فِيهِنَّ مِنْ غَيْرِ تَرْكِيهِ لِنَفْسِي بِنِعْمَةِ اللَّهِ لَهُ مُطِيعًا قَالَ وَفِيمَ وَفِيمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَمَلَهُ الرَّسَالَةَ وَأَنَا أَخَذْتُ أَهْلِي بَيْتِي سِمًا أَخَذْتُهُ فِي بَيْتِهِ وَأَسْعَى فِي قِضَاءِ بَيْنِ يَدَيْهِ فِي أَمْرِهِ فَدَعَا صَغِيرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَبِيرَهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ وَ هَجَرُوهُ وَ نَادَوْهُ (١) وَ اعْتَرَلُوهُ وَ اجْتَنَبُوهُ وَ سَيَّئِرَ النَّاسِ مُقْصِدِينَ لَهُ وَ مُخَالِفِينَ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَعْظَمُوا مَا أوردَهُ عَلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ تَحْتَمِلْهُ قُلُوبُهُمْ وَ تَدْرِكُهُ عُقُولُهُمْ فَأَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَدِيَّ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ مُسْرِعًا مُطِيعًا مَوْقِنًا لَمْ يَتَخَالَجَنِي فِي ذَلِكَ شَكٌّ

فَمَكَتْنَا بِذَلِكَ ثَلَاثَ حِجَجٍ وَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ خَلَقَ يُصَلِّي أَوْ يَشْهَدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ غَيْرِي وَ غَيْرُ ابْنِهِ خُوَيْلِدٍ رَحِمَهَا اللَّهُ (٢) وَ قَدْ فَعَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمْ تَزَلْ تَخِيلُ الْأَرَاءَ وَ تَعْمَلُ الْحِيَلِ فِي قَتْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى كَانَ آخِرُ مَا اجْتَمَعَتْ فِي ذَلِكَ يَوْمَ الدَّارِ دَارَ النَّدْوَةِ وَ إِبْلِيسُ الْمَلْعُونُ حَاضِرٌ فِي صُورِهِ أَعْوَرَ ثَقِيفٍ (٣) فَلَمْ تَزَلْ تَضْرِبُ أَمْرَهَا ظَهَرَ الْبَطْنِ حَتَّى اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهَا عَلَيَّ أَنْ يَتَدَبَّ مِنْ كُلِّ فِخْذٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ ثُمَّ يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَيْفَهُ ثُمَّ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ هُوَ نَائِمٌ عَلَيَّ فَرَأَاهُ فَيَضْرِبُونَهُ [فَيَضْرِبُونَهُ] جَمِيعًا بِأَسْيَافِهِمْ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ .

ص: ٣٦٦

١- نابذه: خالفه و فارقه عن عداوه.

٢- يعنى به خديجه سلام الله عليها.

٣- يعنى مغيره بن شعبه الثقفى.

فَيَقْتُلُوهُ وَإِذَا قَتَلُوهُ مَنَعَتْ قُرَيْشُ رِجَالَهَا وَ لَمْ تُسَلِّمْهَا فَيَمُضِي دَمُهُ هَدْرًا فَهَبَّطَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَتَيْتَاهُ بِعَذَابِكَ وَ أَخْبِرَهُ بِاللَّيْلَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا وَ السَّاعَةِ الَّتِي يَأْتُونَ فِرَاشَهُ فِيهَا وَ أَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ إِلَى الْغَارِ فَأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْخَبْرِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقْبِتُهُ بِنَفْسِي فَأَسْرَعْتُ إِلَى ذَلِكَ مُطِيعًا لَهُ مَسِيرُورًا لِنَفْسِي بِأَنْ أُقْتَلَ دُونَهُ فَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوَجْهِهِ وَ اضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ وَ أَقْبَلْتُ رِجَالَ قُرَيْشٍ مُوقِنَةً فِي أَنْفُسِهَا أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَمَّا اسْتَوَى بِي وَ بِهِمُ النَّبِيُّ الَّذِي أَنَا فِيهِ نَاهَضْتُهُمْ بِسَيْفِي فَدَفَعْتُهُمْ عَن نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ وَ النَّاسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ ابْنِي رَيْبَعَهُ وَ ابْنَ عَتْبَةَ (١) كَانُوا فُرْسَانَ قُرَيْشٍ دَعَوْا إِلَى الْبِرَازِ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُمْ خَلْقٌ مِّنْ قُرَيْشٍ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ صَاحِبَيْ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا وَ قَدْ فَعَلَ وَ أَنَا أَحَدُ أَصْحَابِي سِنَانًا وَ أَقْلُهُمْ لِلْحَرْبِ تَجْرِبَةٌ فَقَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَدِي وَ لِيَدًا وَ شَيْبَةَ سَوَى مَنْ قَتَلْتُ مِّنْ جِحَاجِحِهِ قُرَيْشٍ (٢) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ سَوَى مَنْ أَسْرَتُ وَ كَانَ مِنِّي أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ مِّنْ أَصْحَابِي وَ اسْتَشْهَدَ ابْنُ عَمِّي فِي ذَلِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ أَصْحَابِي فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَقْبَلُوا إِلَيْنَا عَلَى بَكْرِهِ أَبِيهِمْ (٣) قَدْ اسْتَحَاشُوا مَن يَلِيهِمْ مِّنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشٍ طَالِبِينَ بِثَارِ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فِي يَوْمِ بَدْرٍ .

ص: ٣٦٧

١- المراد شيبه و عتبه ابنا ربيعه، و وليد بن عتبه.

٢- الجحاجحه جمع جحجاج: السيد الكريم، و الهاء فيه لتأكيد الجمع. (النهايه).

٣- قال الجزري في الحديث «جاءت هوازن على بكره أبيها» هذه الكلمه للعرب يريدون بها الكثره و توفر العدد، و انهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم أحد، و ليس هناك بكره حقيقه و هي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع. و في القاموس: حاش الصيد: جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحباله كأحاشه و أحوشه، و الإبل: جمعها و ساقها، و التحويش التجميع، و حاوشته عليه: حرضته.

فَهَبَطَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاتَّبَاهُ بِذَلِكَ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَشَكَرَ بِأَصْحَابِهِ فِي سَدِّ أُحُدٍ وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ إِلَيْنَا فَحَمَلُوا إِلَيْنَا حَمَلَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ اسْتَشْهَدَ وَكَانَ مِمَّنْ بَقِيَ مِنَ الْهَزِيمَةِ وَبَقِيَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَضَى الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ يَقُولُ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَتَلَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جُرِحَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَيْفًا وَسَبْعِينَ جِرْحَةً مِنْهَا هَيْدِهِ وَهَيْدِهِ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِذَاءَهُ وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَى جِرَاحَاتِهِ وَكَانَ مَنِي فِي ذَلِكَ مَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ تَجَمَّعَتْ وَعَقَدَتْ بَيْنَهَا عَقْدًا وَمِيثَاقًا لَا تَزْجَعُ مِنْ وَجْهٍ حَتَّى تَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ وَتَقْتُلْنَا مَعَهُ مَعَاشِرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ بِحَدِّهَا وَحَدِيدِهَا حَتَّى أَنَاخَتْ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ وَاثَقَهُ بِأَنْفُسِهَا فِيمَا تَوَجَّهَتْ لَهُ فَهَبَطَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاتَّبَاهُ بِذَلِكَ فَخَنَدَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَدِمَتْ قُرَيْشٌ فَأَقَامَتْ عَلَى الْخَنَدَقِ مُحَاصِرَةً لَنَا تَرَى فِي أَنْفُسِهَا الْقُوَّةَ وَفِيْنَا الضَّعْفَ تُرْعَدُ وَتُبْرِقُ (١) وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُوهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُنَاشِدُهَا بِالْقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ فَتَأْبَى وَ لَا يَزِيدُهَا ذَلِكَ إِلَّا عُتُورًا وَفَارِسِيًّا وَفَارِسُ الْعَرَبِ يَوْمئِذٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُّ يَهْدِرُ كَالْبَعِيرِ الْمُغْتَلِمِ (٢) يَدْعُو إِلَى الْعِرَازِ وَيَزْتَجِرُ وَيَخْطُرُ بِرُمْحِهِ مَرَّةً وَبَسِيْفِهِ مَرَّةً (٣) لَمَّا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ مُقَدِّمٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ وَ لَا حَمِيَّةَ تُهَيِّجُهُ وَ لَا بَصِيْرَةَ تُشَجِّعُهُ فَأَنْهَضَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَمَمَنِي بِيَدِهِ وَ أَعْطَانِي سَيْْفَهُ هَيْدًا وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى ذِي الْفَقَارِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ نِسَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَوَاكٍ إِشْفَاقًا عَلَيَّ مِنْ ابْنِ عَبْدِ وَدُّ فَقَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِي وَالْعَرَبُ لَا تَعْدِلُهَا فَارِسًا غَيْرَهُ وَ ضَرَبَنِي هَذِهِ الضَّرْبَةَ .

ص: ٣٦٨

١- في النهاية: يقال: رعد و برق و أَرعد و أبرق: إذا تواعد و تهدد.

٢- الهدير: ترديد صوت البعير في حنجرتة. و اغتلم البعير: هاج من شهوه الضراب.

٣- خطر الرجل بسيفه و رمحه يخطر- بالكسر-: رفعه مره و وضعه أخرى.

وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامَتِهِ فَهَزَمَ اللَّهُ قُرَيْشًا وَالْعَرَبَ بِذَلِكَ وَبِمَا كَانَ مِنِّي فِيهِمْ مِنَ النِّكَايَةِ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّا وَرَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَدِينَةَ أَصْحَابِكَ خَبِيرَ عَلَى مِنَ الْيَهُودِ وَفُرْسَانَهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا فَتَلَقَّوْنَا بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ وَالسَّلَاحِ وَهُمْ فِي أَمْنَعِ دَارٍ وَ أَكْثَرِ عَدَدٍ كُلُّ يَنَادِي وَيَدْعُو وَيُبَادِرُ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا قَتَلُوهُ حَتَّى إِذَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ وَدُعِيَتْ إِلَى النَّزَالِ وَ أَهَمَّتْ كُلُّ امْرِيٍّ نَفْسَهُ وَ التَفَّتْ بَعْضُ أَصْحَابِي إِلَى بَعْضٍ وَ كُلٌّ يَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ انْهَضْ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى دَارِهِمْ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ وَ لَا يَثْبُتُ لِي فَارِسٌ إِلَّا طَحَنْتُهُ ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ شِدَّةَ اللَّيْثِ عَلَى فَرِيْسَتِهِ حَتَّى أَذْخَلْتُهُمْ جَوْفَ مَدِينَتِهِمْ مُسَدِّدًا عَلَيْهِمْ فَاقْتَلَعْتُ بَابَ حِصْنِهِمْ بِيَدِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ مَدِينَتَهُمْ وَحَدِي مَنْ يَظْهَرُ فِيهَا مِنْ رِجَالِهَا وَ أَسْبَى مَنْ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهَا حَتَّى أَفْتَحْتَهَا [أَفْتَحْتَهَا] وَحَدِي وَ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهَا مُعَاوِنٌ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَهُ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا السَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا تَوَجَّهَ لِفَتْحِ مَكَّةَ أَحَبَّ أَنْ يُعِزِّرَ إِلَيْهِمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آخِرًا كَمَا دَعَاؤُهُمْ أَوْلَمَّا فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا يُحَذِّرُهُمْ فِيهِ وَ يُنذِرُهُمْ عَذَابَ اللَّهِ وَ يَعِدُهُمُ الصَّفْحَ وَ يُمْنِيهِمْ مَغْفِرَةً رَبِّهِمْ وَ نَسَخَ لَهُمْ فِي آخِرِهِ سُورَةَ بَرَاءَةِ لِيَقْرَأَهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَرَضَ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ الْمُضْتَمَّى بِهِ فَكُلُّهُمْ يَرَى التَّنَاقُلَ فِيهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَدَبَ مِنْهُمْ رَجُلًا فَوَجَّهَهُ بِهِ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَأَنْبَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِذَلِكَ وَ وَجَّهَنِي بِكِتَابِهِ وَ رَسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ وَ أَهْلَهَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ لَوْ قَدَرْنَا أَنْ يَضَعَ عَلَيَّ كُلُّ جَبَلٍ مِنِّي إِرْبًا لَفَعَلْنَا وَ لَوْ أَنْ يَبْدُلَ فِي ذَلِكَ نَفْسَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ مَالَهُ فَبَلَّغْتُهُمْ رِسَالََةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَهُ فَكُلُّهُمْ يَلْقَانِي بِالتَّهْدِيدِ وَ الوَعِيدِ وَ يُبْدِي لِي البُغْضَاءَ وَ يُظْهِرُ الشَّخْنَاءَ مِنْ رِجَالِهِمْ وَ نِسَائِهِمْ فَكَانَ مِنِّي فِي ذَلِكَ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ ثُمَّ

التفت إلى أضحاه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام يا أبا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيه ربي عز وجل مع نبيي صلى الله عليه وآله فوجدني فيها كلها بمنه مطيعاً ليس لأحد فيها مثل الذي لي ولو شئت لو صفت ذلك ولكن الله عز وجل نهى عن التزكيه فقالوا يا أمير المؤمنين صدقت والله لقد أعطاك الله عز وجل الفضيلة بالقرابة من نبينا صلى الله عليه وآله وأسعدك بأن جعلك أخاه تنزل منه بمنزله هارون من موسى وفضلك بالمواقف التي باشرت بها الأحوال التي ركبتها وذخر لك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره ومما ليس لأحد من المسلمين مثله يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا صلى الله عليه وآله ومن شهدك بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عز وجل به بعد نبينا صلى الله عليه وآله فاحتملته وصبرت فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً منا به وظهوراً منا عليه إلا أننا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه فقال عليه السلام يا أبا اليهود إن الله عز وجل امتحنني بعد وفاه نبيي صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكيه لِنَفْسِي بِمَنِّهِ وَنِعْمَتِهِ صَبُوراً وَأَمَّا أَوْلَاهُنَّ يَا أبا اليهود فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد أنس به أو اعتمد عليه أو استنيم إليه (١) أو اتقرب به غير رسول الله صلى الله عليه وآله هيو رباني صغيراً وبؤاني كبيراً وكفاني العيلة وجبرني من اليتم وأغواني عن الطلب وقفاني المكسب وعال لي النفس والولد والأهل (٢) هَذَا فِي تَصَارِيفِ أَمْرِ الدُّنْيَا مَعَ مَا خَصَّنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي قَادَتْنِي إِلَى مَعَالَى الْحَقِّ (٣) عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَزَلَّ بِي مِنْ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ الْجِبَالَ لَوْ حَمَلْتُهُ عَنْوَهُ كَانَتْ تَنْهَضُ بِهِ (٤) فَرَأَيْتَ النَّاسَ مِنْ .

ص: ٣٧٠

١- استنام إليه: سكن.

٢- عال يعيل عليه إذا افتقر. وفي بعض النسخ «عالني» وعاله الشيء اعوزه وأعجزه.

٣- في البحار «معالي الحظوه» وهي بالضم والكسر: المكانه والمنزله.

٤- العنوه: القهر.

أَهْلَ بَيْتِي مَا بَيْنَ جَارِعٍ لَا يَمْلِكُ جَزَعُهُ وَلَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ وَلَا يَقْوَى عَلَى حَمْلِ فَادِحٍ مَا نَزَلَ بِهِ (١) قَدْ أَذْهَبَ الْجَزَعُ صَبْرَهُ وَأَذْهَلَ عَقْلَهُ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَهْمِ وَالْإِفْهَامِ وَالْقَوْلِ وَالْإِسْمَاعِ وَسَائِرِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَيْنَ مُعَزِّ يَأْمُرُ بِالصَّبْرِ وَبَيْنَ مُسَاعِدِ بَاكِ لِبِكَائِهِمْ جَارِعٍ لِيَجْزَعَهُمْ وَحَمَلَتْ نَفْسِي عَلَى الصَّبْرِ عِنْدَ وَفَاتِهِ بِلُزُومِ الصَّمْتِ وَالِاشْتِغَالِ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ تَجْهِيزِهِ وَتَغْسِيلِهِ وَتَحْنِيطِهِ وَتَكْفِينِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَوَضْعِهِ فِي حُفْرَتِهِ وَجَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ إِلَى خَلْقِهِ لَا يَشْغَلُنِي عَنْ ذَلِكَ بَادِرٌ دَمَعَهُ وَلَا هَائِجٌ زَفْرُهُ وَلَا لَادِعٌ حُرْقَهُ (٢) وَلَا جَزِيلٌ مُصَيَّبٌ حَتَّى أَذْبَيْتُ فِي ذَلِكَ الْحَقِّ الْوَاجِبِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ وَ بَلَّغْتُ مِنْهُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ وَاحْتَمَلْتُهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي فِي حَيَاتِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ وَأَخَذَ عَلَيَّ جَمِيعَ مَنْ حَضَرَهُ مِنْهُمْ الْبَيْعَةَ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِي وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُبْلَغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ذَلِكَ فَكُنْتُ الْمُؤَدَّى إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا حَضَرْتُهُ وَالْأَمِيرَ عَلَيَّ مَنْ حَضَرَ بَنِي مِنْهُمْ إِذَا فَارَقْتُهُ لَا تَخْتَلِجُ فِي نَفْسِي مُنَازَعَةٌ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لِي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ فِي حَيَاتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِتَوْجِيهِ الْجَيْشِ الَّذِي وَجَّهَهُ مَعَ أَسِيَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الَّذِي أَحْدَثَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي تَوَفَّاهُ فِيهِ فَلَمْ يَدْعِ النَّبِيُّ أَحَدًا مِنْ أَفْنَاءِ الْعَرَبِ (٣) وَلَا مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مِمَّنْ يَخَافُ عَلَيَّ نَقْضِهِ وَمُنَازَعَتِهِ وَلَا أَحَدًا مِمَّنْ يَرَانِي بَعَيْنِ الْبُغْضَاءِ مِمَّنْ قَدْ وَتَرْتُهُ بِقَتْلِ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ حَمِيمِهِ إِلَّا وَجَّهَهُ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ وَلَا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ».

ص: ٣٧١

١- الفادح: الثقيل.

٢- «بادر دمع» أى الدمعه التي تبدر بغير اختيار. و الزفره- بالفتح و يضم:- النفس الطويل. و لذع الحب قلبه: آلمه. و النار الشىء ء: لفتحته.

٣- أفناء الناس هم الذين لم يعلم ممن هم. و الواحده: فنو. و فى بعض النسخ «أبناء العرب».

وَالْمُؤَلَّفَهُ قُلُوبُهُمْ وَالْمَنَافِقِينَ لِتَضِيْعُ قُلُوبُ مَنْ يَبْقَى مَعِيَ بِحَضْرَتِهِ وَ لِنَلَّا يَقُولَ قَائِلٌ شَيْئًا مِمَّا أَكْرَهُهُ وَ لَا يَدْفَعُنِي دَافِعٌ مِنَ الْوَلَايَةِ وَ الْقِيَامِ بِأَمْرِ رَعِيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ كَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِهِ أَنْ يَمْضِيَ جَيْشَ أُسَامَةَ وَ لَا يَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَنْهَضَ مَعَهُ وَ تَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ أَشَدَّ التَّقَدُّمِ وَ أَوْعَزَ فِيهِ الْإِيْعَازِ (١) وَ أَكَّدَ فِيهِ أَكْثَرَ التَّأْكِيدِ فَلَمْ أَشْعُرْ بَعْدَ أَنْ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَّا بِرِجَالٍ مِنْ بَعَثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَ أَهْلِ عَسِيْكَرِهِ قَدْ تَرَكُوا مَرَكَزَهُمْ وَ أَخْلَوْا مَوَاضِعَهُمْ وَ خَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيمَا أَنْهَضَهُمْ لَهُ وَ أَمَرَهُمْ بِهِ وَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ مِنْ مُلَازِمِهِ أَمِيرَهُمْ وَ السَّيْرَ مَعَهُ تَحْتَ لِيَاثِهِ حَتَّى يُنْفَذَ لَوَجْهِهِ الَّذِي أَنْفَذَهُ إِلَيْهِ فَخَلَفُوا أَمِيرَهُمْ مُقِيمًا فِي عَسِيْكَرِهِ وَ أَقْبَلُوا يَتَبَادَرُونَ عَلَى الْخَيْلِ رَكُضًا إِلَى حَلِّ عَقْدِهِ عَقْدَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِي وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَحَلُّوْهَا وَ عَهْدُ عَاهِدُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَنَكَثُوهُ وَ عَقَدُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَقْدًا ضَمَّجَتْ بِهِ أَصْوَاتُهُمْ وَ اخْتَصَّتْ بِهِ آرَاؤُهُمْ مِنْ غَيْرِ مُنَاطَرَةٍ لِأَحَدٍ مِّنَّا بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ مُشَارَكَةٍ فِي رَأْيٍ أَوْ اسْتِقَالَةٍ لِمَا فِي أَعْنَاقِهِمْ (٢) مِنْ يَبْعَتِي فَعَلُوا ذَلِكَ وَ أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَشْغُولٌ وَ بِنَجْهِيزِهِ عَنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ مَضِيدُودٌ فَإِنَّهُ كَانَ أَهْمَهَا وَ أَحَقُّ مَا يُدِيءُ بِهِ مِنْهَا فَكَانَ هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ أَفْرَحَ مَا وَرَدَ عَلَى قَلْبِي مَعَ الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الرَّزِيَةِ وَ فَاجِعِ الْمُصِيبَةِ وَ فَقَدِ مَنْ لَا خَلْفَ مِنْهُ إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَصَبِرْتُ عَلَيْهَا إِذَا أَتَتْ بَعْدَ أُخْتِهَا عَلَى تَقَارُبِهَا وَ سُرْعَةِ اتِّصَالِهَا ثُمَّ التَّفَتَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَلْقَانِي مُعْتَذِرًا فِي كُلِّ أَيَّامِهِ وَ يَلُومُ غَيْرَهُ (٣) مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ أَخْذِ حَقِّي وَ نَقْضِ يَبْعَتِي وَ يَسْأَلُنِي تَحْلِيلَهُ فَكُنْتُ أَقُولُ تَنْقِضِي أَيَّامَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيَّ حَقِّي الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِي عَفْوًا (٤) هَنِيبًا مِنْ غَيْرٍ أَنْ أُحْدِثَ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ حُدُوثِهِ وَ قُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ حَدَثًا فِي طَلَبِ حَقِّي بِمُنَازَعَةٍ .

ص: ٣٧٢

١- أوعز إليه في كذا: تقدم.

٢- استقاله البيعه طلب منه أن يحلها.

٣- في بعض النسخ «و يلزم غيره» أي كان يقول: لم يكن هذا مني بل كان من غيري.

٤- العفو: السهل المتيسر.

لَعَلَّ فُلَانًا يَقُولُ فِيهَا نَعَمْ وَفُلَانًا يَقُولُ لَا فَيُتَوَلَّى ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ إِلَى الْفِعْلِ وَجَمَاعِهِ مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَعْرَفُهُمْ بِالنُّصْحِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَدِينِهِ الْإِسْلَامِ يَأْتُونِي عَوْدًا وَبَيْدًا (١) وَعَلَانِيَةً وَسِرًّا فَيَدْعُونِي إِلَى أَخِيذِ حَقِّي وَيَبْذُلُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فِي نَصْرَتِي لِيُؤَدُّوا إِلَيَّ بِذَلِكَ بِيَعْتِي فِي أَعْنَاقِهِمْ فَأَقُولُ رُؤِيدًا وَصَبْرًا قَلِيلًا لَعَلَّ اللَّهَ يَأْتِينِي بِذَلِكَ عَفْوًا بِلَا مُنَازَعَةٍ وَلَا إِزَاقِهِ
 الدِّمَاءِ فَقَدْ اِرْتَابَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَطَمَعٌ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ فَقَالَ كُلُّ قَوْمٍ مِنَّا أَمِيرٌ
 وَمَا طَمَعَ الْقَائِلُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا لِنَتَأَوَّلَ غَيْرِي الْأَمْرَ فَلَمَّا دَنَتْ وَفَاةِ الْقَائِمِ (٢) وَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ صَيَّرَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ لِصَاحِبِهِ فَكَانَتْ هَذِهِ
 أُخْتٌ أُخْتِهَا وَمَحَلُّهَا مِنِّي مِثْلَ مَحَلِّهَا وَأَخَذَ مِنِّي مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِي فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِمَّنْ مَضَى
 وَمِمَّنْ بَقِيَ مِمَّنْ أَخْرَهُ اللَّهُ (٣) مِنْ اجْتِمَاعٍ فَقَالُوا لِي فِيهَا مِثْلَ الَّذِي قَالُوا فِي أُخْتِهَا فَلَمْ يَعُدَّ قَوْلِي الثَّانِي قَوْلِي الْأَوَّلَ صَبْرًا وَاجْتِسَابًا
 وَبِقِينًا وَإِشْفَاقًا مِنْ أَنْ تَفْنَى عَضِيْبَهُ تَأَلَّفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِاللَّيْنِ مَرَّةً وَبِالشَّدَّةِ أُخْرَى وَبِالنُّذْرِ مَرَّةً (٤) وَبِالسَّيْفِ
 أُخْرَى حَتَّى لَقَدْ كَانَ مِنْ تَأَلَّفِهِ لَهُمْ أَنْ كَانَ النَّاسُ فِي الْكُرِّ وَالْفِرَارِ (٥) وَالشَّيْعِ وَالرَّيِّ وَاللَّيَّاسِ وَالْوِطَاءِ وَالدَّثَارِ (٦) وَنَحْنُ
 أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا سِقُوفَ لِيُبُوتِنَا وَلَا أَبْوَابَ وَلَا سِيُورَ إِلَّا الْجَرَائِدُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَلَا وِطَاءَ لَنَا وَلَا دِثَارَ عَلَيْنَا
 يَتَدَاوَلُ الثُّوبَ الْوَاحِدَ فِي الصَّلَاةِ أَكْثَرْنَا وَنَطْوِي .

ص: ٣٧٣

١- يقال: رجع عودا على بدء أى لم يتم ذهابه حتى وصله برجوعه.

٢- أى القائم بعد الرسول صلى الله عليه وآله يعنى أبا بكر.

٣- فى البحار و بعض النسخ «من مضى رحمه الله و من بقى ممن أخره الله».

٤- فى بعض النسخ و البحار «بالبدل مره».

٥- كذا. و لعل المراد الاخذ و الجز. و يحتمل أن يكون تصحيف الكزم و القزم - بالمعجمتين - كما قاله العلامة المجلسي، و

الكزم بالتحريك -: شدة الاكل، و القزم: اللوم و الشح.

٦- الوطاء خلاف الغطاء اى ما تفرشه، و الدثار: الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار، و ما يتغطى به النائم.

الْيَالِي وَ الْأَيَّامَ عَامَّتُنَا وَ رَبَّمَا أَنَا الشَّيْءُ مِمَّا أَفَاءَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ صَيَّرَهُ لَنَا خَاصَّهُ دُونَ غَيْرِنَا وَ نَحْنُ عَلَى مَا وَصَفْتُ مِنْ حَالِنَا فَيُؤَثِّرُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ آله أَرْيَابَ النَّعْمِ وَ الْمَأْمُولِ تَأْلُفًا مِنْهُ لَهُمْ فَكُنْتُ أَحَقَّ مَنْ لَمْ يُفَرِّقْ هَذِهِ الْعُصْبَةَ الَّتِي أَلْفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى الْخَطِّهِ الَّتِي (١) لَمَّا خَلَّاصَ لَهَا مِنْهَا دُونَ بُلُوغِهَا أَوْ فَنَاءِ آجَالِهَا لِأَنِّي لَوْ نَصَبْتُ نَفْسِي فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِي كَانُوا مِنِّي وَ فِي أَمْرِي عَلَى إِحْدَى مَنزِلَتَيْنِ إِمَّا مَتَّبِعَ مُقَاتِلٍ وَ إِمَّا مَقْتُولٍ إِنْ لَمْ يَتَّبِعِ الْجَمِيعَ وَ إِمَّا خَاذِلٍ يَكْفُرُ بِحُذْلَانِهِ إِنْ قَصَرَ فِي نُصْرَتِي أَوْ أَمْسَكَكَ عَنِ طَاعَتِي وَ قَدْ عَلَّمَ اللَّهُ أَنِّي مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى يَحُولُ بِهِ فِي مُخَالَفَتِي وَ الْإِمْسَاكِ عَنِ نُصْرَتِي مَا أَحَلَّ قَوْمُ مُوسَى بِأَنْفُسِهِمْ فِي مُخَالَفَةِ هَارُونَ وَ تَرْكِ طَاعَتِهِ وَ رَأَيْتُ تَجَرُّعَ الْعُصْبِ وَ رَدَّ أَنْفَاسِ الصُّعْدَاءِ وَ لُزُومَ الصَّبْرِ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ أَوْ يَقْضِيَ بِمَا أَحَبَّ أَزِيدَ لِي فِي حَظِّي وَ أَرْفَقَ بِالْعَصِيبِ الَّتِي وَصَفْتُ أَمْرَهُمْ وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا وَ لَوْ لَمْ أَتَقِ هَذِهِ الْحَالَةَ يَا أَخَا الْيَهُودِ ثُمَّ طَلَبْتُ حَقِّي لَكُنْتُ أَوْلَى مِمَّنْ طَلَبَهُ لِعِلْمِ مَنْ مَضَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنْ بَحَضَرْتِكَ مِنْهُمْ بَأَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ عَدَدًا وَ أَعَزَّ عَشِيرَةً وَ أَمْنَعَ رَجَالًا وَ أَطْوَعَ أَمْرًا وَ أَوْضَحَ حُجَّةً وَ أَكْثَرَ فِي هَذَا الدِّينِ مَنَاقِبَ وَ آثَارًا لِسَوَابِقِي وَ قَرَابَتِي وَ وَرَائِي فَضْلًا عَنِ اسْتِحْقَاقِي ذَلِكَ بِالْوَصِيَّةِ الَّتِي لَمْ مَخْرَجَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا وَ الْبَيْعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِمَّنْ تَنَاوَلَهَا وَ قَدْ قُبِضَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنْ وَ لِيَّهِ الْأُمَّةُ فِي يَدِهِ وَ فِي بَيْتِهِ لَأَ فِي يَدِ الْأَوْلَى تَنَاوَلُوهَا (٢) وَ لَأَ فِي بِيوتِهِمْ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِ فِي جَمِيعِ الْخِصَالِ ثُمَّ التَّفَتَّ عَلَيْهِ السَّيِّدُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ صَاحِبِهِ كَانَ يُشَاوِرُنِي فِي مَوَارِدِ الْأُمُورِ فَيُضِدُّهَا عَنِ أَمْرِي وَ يُنَاطِرُنِي فِي عَوَامِضِهَا فَيَمْضِيهَا عَنِ رَأْيِي لَأَ أَعْلَمُ أَحَدًا وَ لَأَ يَعْلَمُهُ أَصْحَابِي يُنَاطِرُهُ (٣) فِي ذَلِكَ غَيْرِي وَ لَأَ يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ سِوَايَ فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتُهُ».

ص: ٣٧٤

١- الخطه الامر المشكل الذي لا يهتدى إليه.

٢- أولاء و أولى: اسم موصول. يعني يد الذين تناولوها كما في الاختصاص للمفيد (ره).

٣- في بعض النسخ المخطوطه من البحار «لا يناظره».

مَبِيَّتُهُ عَلَى فَجَاهٍ بِلَا مَرَضٍ كَانَ قَبْلَهُ وَ لَا أَمْرٍ كَانَ أَمْضَاهُ فِي صِدْحِهِ مِنْ بَدَنِهِ لَمْ أَشْكُ أَنِّي قَدِ اسْتَرْجَعْتُ حَقِّي (١) فِي عَافِيهِ بِالْمَنْزَلِ
الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا وَ الْعَاقِبَةَ الَّتِي كُنْتُ أَلْتَمِسُهَا وَ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي بِذَلِكَ عَلَيَّ أَحْسَنَ مَا رَجَوْتُ وَ أَفْضَلَ مَا أَمَلْتُ وَ كَانَ مِنْ فِعْلِهِ أَنْ
خَتَمَ أَمْرَهُ بِأَنْ سَمَى قَوْمًا أَنَا سَادِسُهُمْ وَ لَمْ يَسْتَوِنِي بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ لَا ذَكَرَ لِي حَالًا فِي وَرَائِهِ الرَّسُولِ وَ لَا قَرَاتِهِ وَ لَا صِهْرٍ وَ لَا نَسَبٍ وَ
لَمَّا لَوَّاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ سَيَابِقِهِ مِنْ سَوَابِقِي وَ لَمَّا أَثَرَ مِنْ آثَارِي وَ صَيَّرَهَا سُورَى بَيْنَنَا وَ صَيَّرَ ابْنَهُ حَاكِمًا عَلَيْنَا وَ أَمْرَهُ أَنْ يَضْرِبَ
أَعْنَاقَ النَّفَرِ السُّنَّةِ الَّذِينَ صَيَّرَ الْأَمْرَ فِيهِمْ إِنْ لَمْ يُنْفِذُوا أَمْرَهُ وَ كَفَى بِالصَّبْرِ عَلَى هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ صَبْرًا فَمَكَثَ الْقَوْمُ أَيَّامَهُمْ كُلَّهَا
كُلٌّ يَخْطُبُ لِنَفْسِهِ وَ أَنَا مُمَسِّكٌ عَنْ أَنْ سَأَلُونِي عَنْ أَمْرِي فَنَاطَرْتُهُمْ فِي أَيَّامِي وَ أَيَّامِهِمْ وَ آثَارِي وَ آثَارِهِمْ وَ أَوْضَحْتُ لَهُمْ مَا لَمْ
يَجْهَلُوهُ مِنْ وَجْهِ اسْتِحْقَاقِي لَهَا دُونَهُمْ وَ ذَكَرْتُهُمْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَيْهِمْ وَ تَأَكِيدُ مَا أَكَّدَهُ مِنَ الْبَيْعَةِ لِي فِي
أَعْنَاقِهِمْ دَعَاهُمْ حُبَّ الْإِمَارَةِ وَ بَسْطُ الْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا وَ الْإِقْتِدَاءِ بِالْمَاضِيَةِ قَبْلَهُمْ إِلَى تَنَاوُلِ مَا
لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ فَبِإِذَا خَلُوتُ بِالْوَاحِدِ ذَكَرْتُهُ أَيَّامَ اللَّهِ وَ حَيَّرْتُهُ مَا هُوَ قَادِمٌ عَلَيْهِ وَ صَائِرٌ إِلَيْهِ التَّمَسُّ مِنِّي شَرْطًا أَنْ أَصَيِّرَهَا لَهُ
بَعِيدِي فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي إِلَّا الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ وَ الْحَمْلَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَصِيَّتِي الرَّسُولِ وَ إِعْطَاءَ كُلِّ امْرَأٍ مِنْهُمْ مَا
جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَ مَنَعَهُ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ (٢) أَزَالَهَا عَنِّي إِلَى ابْنِ عَفَّانَ طَمَعًا فِي الشَّحِيحِ مَعَهُ فِيهَا وَ ابْنِ عَفَّانَ رَجُلٌ لَمْ يَسْتَوِ بِهِ وَ
بِوَاحِدٍ مِمَّنْ حَضَرَهُ حَالٌ قَطُّ فَضْلًا عَمَّنْ دُونَهُمْ لَا يَبْدُرُ (٣) الَّتِي هِيَ سَيَنَامُ فَخْرِهِمْ وَ لَا غَيْرَهَا مِنَ الْمَآثِرِ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ وَ
مَنْ اخْتَصَّ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ لَمْ أَعْلَمْ الْقَوْمَ أَمْسُوا مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى ظَهَرَتْ نَدَامَتُهُمْ وَ نَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ
وَ أَحَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كُلُّ يُلُومٍ نَفْسُهُ وَ يُلُومٌ أَصْحَابُهُ ثُمَّ لَمْ تَطُلِ الْأَيَّامُ بِالْمُسْتَبِدِّ بِالْأَمْرِ ابْنِ عَفَّانَ حَتَّى أَكْفَرُوهُ وَ تَبَرَّأُوا مِنْهُ وَ
مَشَى إِلَى أَصْحَابِهِ خَاصَّةً وَ سَائِرِ أَصْحَابٍ .

ص: ٣٧٥

١- قال العلامة المجلسي (ره): أمثال هذا الكلام انما صدر عنه عليه السلام بناء على ظاهر الامر، مع قطع النظر عما كان يعلمه
باخبار الله و رسوله من استيلاء هؤلاء الاشقياء، و حاصل الكلام أن حق المقام كان يقتضى أن لا يشك في ذلك كما قيل في
قوله تعالى «لا ريب فيه».

٢- زاد هنا في الاختصاص «شد من القوم مستبد فأزالها عنى - الخ».

٣- يعنى غزوه بدر.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْتَقِيلُهُمْ مِنْ بَيْعَتِهِ وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ فَلَنتِهِ فَكَانَتْ هَذِهِ يَا أَخَا الْيَهُودِ أَكْبَرَ مِنْ أَخْتِهَا وَأَفْطَحَ (١) وَ أُخْرَى أَنْ لَمَّا يُصْبِرَ عَلَيْهَا فَنَالِنِي مِنْهَا الَّذِي لَا يَبْلُغُ وَصِفُهُ وَلَا يُحِيدُ وَقْتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهَا إِلَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا أَمُصُّ وَ أَبْلُغُ مِنْهَا وَ لَقَدْ أَتَانِي الْبَاقُونَ مِنَ السَّتِّهِ مِنْ يَوْمِهِمْ كُلُّ رَاجِعٍ عَمَّا كَانَ رَكِبَ مِنِّي يَسْأَلُنِي خَلْعَ ابْنِ عَفَّانَ وَ الْوُثُوبَ عَلَيْهِ وَ أَخَذَ حَقِّي وَ يُؤْتِينِي صِفْقَتَهُ وَ بَيْعَتَهُ عَلَى الْمَوْتِ تَحْتَ رَأْيِي أَوْ يَرُدُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيَّ حَقِّي فَوَاللَّهِ يَا أَخَا الْيَهُودِ مَا مَنَعَنِي مِنْهَا إِلَّا الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ أَخْتَيْهَا قَبْلَهَا وَ رَأَيْتُ الْإِبْنَاءَ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الطَّائِفَةِ أَبْهَجَ لِي وَ آنَسَ لِقَلْبِي مِنْ فَنَائِهَا وَ عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ حَمَلْتُهَا عَلَى دَعْوِهِ الْمَوْتِ رَكِبْتُهُ فَأَمَّا نَفْسِي فَقَدْ عَلِمَ مَنْ حَضَرَ مِمَّنْ تَرَى وَ مَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ الْمَوْتِ عِنْدِي بِمَنْزِلِهِ الشَّرِيهِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ مِنْ ذِي الْعَطَشِ الصَّدَى وَ لَقَدْ كُنْتُ عَاهَدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا وَ عَمِّي حَمْزَةَ وَ أَخِي جَعْفَرَ وَ ابْنَ عَمِّي عَبِيدَةَ عَلَى أَمْرٍ وَفِينَا بِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ فَتَقَدَّمَنِي أَصِيحَابِي وَ تَخَلَّفْتُ بَعْدَهُمْ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَانزَلَ اللَّهُ فِينَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا يَدُلُّوا تَبْدِيلًا (٢) حَمْزَةَ وَ جَعْفَرَ وَ عَبِيدَةَ وَ أَنَا وَ اللَّهُ الْمُنتَظِرُ يَا أَخَا الْيَهُودِ وَمَا يَدُلُّ تَبْدِيلًا وَمَا سَيَكُنْتَنِي عَنْ ابْنِ عَفَّانَ وَ حَثْنِي عَلَى الْإِمْسَاكِ عَنْهُ إِلَّا أَنِّي عَرَفْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِيمَا اخْتَبَرْتُ مِنْهُ بِمَا لَنْ يَدْعَهُ حَتَّى يَسْتَدْعِيَ الْأَبَاعِدَ إِلَى قَتْلِهِ وَ خَلْعِهِ فَضَلًّا عَنِ الْأَقَارِبِ وَ أَنَا فِي عَزْلِهِ فَصَبَرْتُ حَتَّى كَمَا أَنْطِقَ فِيهِ بِحَرْفٍ مِنْ لَأَ وَ لَأَ نَعَمْ ثُمَّ أَتَانِي الْقَوْمُ وَ أَنَا عَلِمَ اللَّهُ كَارَهُ لِمَعْرِفَتِي بِمَا تَطَاعَمُوا بِهِ مِنْ اغْتِقَالِ الْأَمْوَالِ وَ الْمَرْحِ فِي الْأَرْضِ وَ عَلِمَهُمْ بِأَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِي وَ شَدِيدُ عَادِهِ مُنْتَرَعَهُ (٣) فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي تَعَلَّلُوا الْأَعَالِيلَ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ .

ص: ٣٧٦

١- في بعض النسخ «أقطع».

٢- الأحزاب: ٢٣. و زاد في الاختصاص ف «مَنْ قَضَى نَحْبَهُ حَمْزَةَ- الخ».

٣- كذا في النسخ. و لعل قوله: «عاده» مبتدأ و «شديد» خبره، أى انتزاع العاده و سلبها شديد.

فَقَالُوا بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْمُتَابِعِينَ لِي لَمَّا لَمْ يَطْمَعُوا فِي تِلْكَ مِنِّي (١) وَتَبَوَّأُوا بِالْمَرْأَةِ عَلَيَّ وَ أَنَا وَلِيُّ أَمْرِهَا وَ الْوَصِيَّةُ عَلَيْهَا فَحَمَلُوهَا عَلَى الْجَمَلِ وَ شَدُّوهَا عَلَى الرَّحَالِ وَ أَقْبَلُوا بِهَا تَخِيطُ الْفِيَّافِي (٢) وَ تَقَطَّعَ الْبِرَارِيُّ وَ تَتَّبِعُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوَاطِبِ وَ تَظْهَرُ لَهُمْ عَلَامَاتُ النَّدَمِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَ عِنْدَ كُلِّ حَالٍ فِي عَضِّهِ قَدْ بَايَعُونِي ثَانِيَةً بَعْدَ بَيْعَتِهِمُ الْأُولَى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَ بَلَدِهِ قَصَصَ يَرَهُ أَيُّدِيهِمْ طَوِيلَهُ لِحَاهِمُ قَلِيلَهُ عَقُولُهُمْ عَازِيَهُ آرَاؤُهُمْ وَ هُمْ جِيرَانُ بَيْدٍ وَ وُرَادُ بَحْرِ فَأَخْرَجْتُهُمْ يَخْبِطُونَ بِسُيُوفِهِمْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَ يَزْمُونَ بِسَهَامِهِمْ بِغَيْرِ فَهْمٍ فَوَقَفْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا فِي مَحَلِّهِ الْمَكْرُوهِ مِمَّنْ إِنْ كَفَفْتُ لَعَمَّ يَرْجِعُ وَ لَمْ يَعْغَلْ وَ إِنْ أَقَمْتُ كُنْتُ قَدْ صَدَرْتُ إِلَى الَّتِي كَرِهْتُ فَقَدَمْتُ الْحُجَّةَ بِالْإِعْذَارِ وَ الْإِنْدَارِ وَ دَعَوْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِهَا وَ الْقَوْمِ الَّذِينَ حَمَلُوهَا عَلَى الْوَفَاءِ بَيْعَتِهِمْ لِي وَ التَّرَكُّ لِنَقْضِهِمْ عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيَّ وَ أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ نَفْسِي كُلَّ الَّذِي قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَ نَاطَرْتُ بَعْضَهُمْ فَرَجِعَ وَ ذَكَرْتُ فَذَكَرْتُمْ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النَّاسِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمْ يَزِدُوا إِلَّا جَهْلًا وَ تَمَادِيًا وَ غَيًّا فَلَمَّا أَبَوَا إِلَّا هِيَ رَكِبَتْهَا مِنْهُمْ فَكَانَتْ عَلَيْهِمُ الدَّبْرَةُ (٣) وَ بِهِمُ الْهَزِيمَةُ وَ لَهُمُ الْحَسْرَةُ وَ فِيهِمُ الْفَنَاءُ وَ الْقَتْلُ وَ حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى الَّتِي لَمْ أَجِدْ مِنْهَا بُدًّا وَ لَمْ يَسْغِنِي إِذْ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَ أَظْهَرْتُهَ آخِرًا مِثْلَ الَّذِي وَسَّعَنِي مِنْهُ أَوْلَمَا مِنَ الْإِعْضَاءِ وَ الْإِمْسِيَاكِ وَ رَأَيْتَنِي إِنْ أَمْسَيْتُ كُنْتُ مُعِينًا لَهُمْ عَلَيَّ بِإِمْسِيَاكِ عَلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَ طَمَعُوا فِيهِ مِنْ تَنَاوُلِ الْأَطْرَافِ وَ سَفْكِ الدَّمَاءِ .

ص: ٣٧٧

- ١- يعنى تلك الامانى و الاطماع التى لهم فى دوله الباطل من اعتقال الاموال و المرح فى ارض الله. و يعنى بالمرأه عائشه أم المؤمنين.
- ٢- خبط البعير الأرض بيده خبطا: ضربها، و منه قيل: خبط عشواء، و هى الناقه التى فى بصرها ضعف إذا مشت لا تتوقى شيئا. و خبطه: ضربه شديدا. و القوم بسيفه: جلدتهم. و الشجر: شدها ثم نفض ورقها. و الفيافى جمع الفيفى و الفيفاء و الفيفاء. و هى المفازة لا ماء فيها، و المكان المستوى.
- ٣- الدبره- بالتحريك- الادبار و الهزيمة.

وَقَتْلِ الرَّعِيَّةِ وَتَحْكِيمِ النِّسَاءِ النَّوَاقِصِ الْعُقُولِ وَالْحُظُوظِ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَعَادِهِ بِنِي الْأَصْفَرِ (١) وَمَنْ مَضَى مِنْ مُلُوكِ سَبَا وَ الْأَمَمِ الْخَالِيَةِ فَاصْبِرْ إِلَى مَا كَرِهْتَ أَوَّلًا وَ آخِرًا وَ قَدْ أَهْمَلْتُ الْمَرْأَةَ وَ جُنْدَهَا يَفْعَلُونَ مَا وَصَفْتُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَ لَمْ أَهْجَمْ عَلَى الْأَمْرِ إِلَّا بَعِيدًا مَا قَدَّمْتُ وَ أَخْرْتُ وَ تَأَنَيْتُ وَ رَاجَعْتُ وَ أَرْضَيْتُ وَ سَافَرْتُ وَ أَعْدَرْتُ وَ أَنْذَرْتُ وَ أَعْطَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَمِسُوهُ بَعِيدًا أَنْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَلْتَمِسُوهُ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تِلْكَ أَقْدَمْتُ عَلَيْهَا فَبَلَغَ اللَّهُ بِي وَ بِهِمْ مَا أَرَادَ وَ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِمْ شَهِيدًا ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَضْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَتَحْكِيمُهُمُ الْحَكَمِينَ وَ مَحَارِبُهُ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ وَ هُوَ طَلِيقٌ مُعَاذَتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا إِلَى أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَكَّةَ عَنُوهَ فَأَخَذْتُ بَيْعَتَهُ وَ بَيْعَهُ أَبِيهِ لِي مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ بَعِيدَةٍ وَ أَبُوهُ بِالْأَمَسِ (٢) أَوَّلَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ بِإِمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلَ يُحْتَنِي عَلَى النَّهْوضِ فِي أَخْذِ حَقِّي مِنَ الْمَاضِيَةِ قَبْلِي وَ يُجِدُّ لِي بَيْعَتَهُ كُلَّمَا أَتَانِي وَ أَعْجَبُ الْعَجَبِ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ رَدَّ إِلَيَّ حَقِّي وَ أَقَرَّ فِي مَعْرِدِنِهِ وَ انْقَطَعَ طَمَعُهُ أَنْ يَصِيرَ فِي دِينِ اللَّهِ رَابِعًا وَ فِي أَمَانِهِ حُمْلَانًا حَاكِمًا كَرَّ عَلَى الْعَاصِيَةِ بِنِ الْعَاصِ فَاسْتَمَالَهَ فَمَالَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ بَعِيدًا أَنْ أَطْمَعَهُ مَضِيرَ وَ حَرَامًا عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْفَنَى ءِ دُونَ قَسِيمِهِ دِرْهَمًا وَ حَرَامًا عَلَى الرَّاعِي إِبْصَالَ دِرْهَمٍ إِلَيْهِ فَوْقَ حَقِّهِ فَأَقْبَلَ يَخْبِطُ الْبِلَادَ بِالظُّلْمِ وَ يَطْوُهَا بِالْغَشْمِ فَمَنْ يَبِيعُهُ أَرْضَاهُ وَ مَنْ خَالَفَهُ نَاوَاهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيَّ نَاكِثًا عَلَيْنَا مُعْبِرًا فِي الْبِلَادِ شَرْقًا وَ غَرْبًا وَ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ الْأَنْبَاءُ تَأْتِينِي وَ الْأَخْبَارُ تَرُدُّ عَلَيَّ بِذَلِكَ فَاتَانِي أَعْوَرُ ثَقِيفٍ (٣) فَأَشَارَ عَلَيَّ أَنْ أُؤَيِّهِ الْبِلَادَ الَّتِي هُوَ بِهَا لِأَدَارِيهَ بِمَا أُؤَيِّهِ مِنْهَا وَ فِي الَّذِي أَشَارَ بِهِ الرَّأْيُ .

ص: ٣٧٨

١- يعنى أهل الروم لان أباهم أصفر اللون.

٢- المراد أبو سفيان فى اول خلافه أبى بكر.

٣- يعنى مغيره بن شعبه الثقفى.

فِي أَمْرِ الدُّنْيَا لَوْ وَجَدْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَوَلِّيَّتِهِ لِي مَخْرَجًا وَ أَصِيبْتُ لِنَفْسِي فِي ذَلِكَ عُذْرًا فَأَعْلَمْتُ الرَّأْيَ (١) فِي ذَلِكَ وَ شَاوَرْتُ مَنْ أَثِقَ بِنَصِيحَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَكَانَ رَأْيُهُ فِي ابْنِ آكِلِهِ الْأَكْبَادِ كَرَأْيِي يَنْهَانِي عَنِ تَوَلِّيَّتِهِ وَ يَحِيدُونِي أَنْ أُدْخَلَ فِي أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ يَدَهُ وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَزَانِي أَتَّخِذُ الْمُضْطَلَّيْنَ عَضُدًا فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ أَخَا بَجِيلِهِ مَرَّةً وَ أَخَا الْأَشْعَرِيِّينَ مَرَّةً (٢) كِلَاهُمَا رَكَنٌ إِلَى الدُّنْيَا وَ تَابَعَ هَوَاهُ فِيمَا أَرْضَاهُ فَلَمَّا لَمْ أَرَهُ أَنْ يَزِدَادَ فِيمَا أَنْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِلَّا تَمَادِيًا شَاوَرْتُ مَنْ مَعِيَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْبَدْرِيِّينَ وَ الَّذِينَ ارْتَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَهُمْ وَ رَضِيَ عَنْهُمْ بَعْدَ بَيْعَتِهِمْ وَ غَيْرَهُمْ مِنْ صُلَحَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ التَّابِعِينَ فَكُلُّ يُوَافِقُ رَأْيَهُ رَأْيِي فِي غَزْوِهِ وَ مُحَارَبَتِهِ وَ مَنْعِهِ مِمَّا نَالَتْ يَدُهُ وَ إِنِّي نَهَضْتُ إِلَيْهِ بِأَصْحَابِي أَنْفَعُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ كُتِبِي وَ أَوْجَهْتُ إِلَيْهِ رُسُلِي أَدْعُوهُ إِلَى الرَّجُوعِ عَمَّا هُوَ فِيهِ وَ الدُّخُولِ فِيمَا فِيهِ النَّاسُ مَعِيَ فَكَتَبَ يَتَحَكَّمُ عَلَيَّ وَ يَتَمَنَّى عَلَيَّ الْأَمَانِيَّ وَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ شَرْوَطًا لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ رَسُولُهُ وَ لَا الْمُسْلِمُونَ وَ يَشْتَرِطُ فِي بَعْضِهَا أَنْ أَدْفَعُ إِلَيْهِ أَقْوَامًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أُبْرَارًا فِيهِمْ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ أَيُّنٌ مِثْلُ عَمَّارٍ وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ مَا يُعَدُّ مِنَّا خَمْسَهُ إِلَّا كَانَ سَادِسَهُمْ وَ لَا أَرْبَعَهُ إِلَّا كَانَ خَامِسَهُمْ اشْتَرِطَ دَفْعَهُمْ إِلَيْهِ لِيُقْتَلَهُمْ وَ يُصَيَّبَ لِبَهُمْ وَ انْتَحَلَ دَمَ عَثِمَانَ وَ لَعَمْرُو اللَّهُ مَا أَلَبَّ عَلَيَّ عُثْمَانَ (٣) وَ لَمَّا جَمَعَ النَّاسَ عَلَيَّ قَتَلَهُ إِلَّا هُوَ وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ فَلَمَّا لَمْ أُجِبْ إِلَى مَا اشْتَرِطَ مِنْ ذَلِكَ كَرَّ مُسْتَعْلِيًّا فِي نَفْسِهِ بِطُغْيَانِهِ وَ بَغْيِهِ بِحَمِيرٍ لَا عُقُولَ لَهُمْ وَ لَا بَصَائِرَ فَمَوَّهَ لَهُمْ أَمْرًا (٤) فَاتَّبَعُوهُ وَ أَعْطَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَمَالَهُمْ بِهِ إِلَيْهِ فَفَاجَزْنَاهُمْ .

ص: ٣٧٩

١- في بعض النسخ «قأملت الرأي». و في الاختصاص «فما عملت الرأي».

٢- يعني بالأول جرير بن عبد الله البجلي و بالثاني زياد بن النضر أو أبا موسى الأشعري ظاهرا و لم أعثر مهما تتبعت الكتب على ارسال أحدهما الى معاوية و لعله سهو من الراوى. و في بعض النسخ «و اخا الاشعريين اخرى».

٣- ألب بالتخفيف- تجمع و تحشد. ألب بينهم أفسد.

٤- موه عليه الامر أو الخبر: زوره عليه و زخرفه و لبسه.

وَ حَاكَمَنَاهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ الْإِعْدَارِ وَ الْإِنذَارِ فَلَمَّا لَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا تَمَادِيًا وَ بَغْيًا لَقِينَاهُ بِعَادَةِ اللَّهِ الَّتِي عَوَدَنَاهُ مِنَ النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَ عَدُونَا وَ رَأَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِأَيْدِينَا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُقُلُّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ بِهَا حَتَّى يَقْضِيَ الْمَوْتَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مُعَلِّمٌ رَأِيَاتِ أَبِيهِ الَّتِي لَمْ أَزَلْ أَقَاتِلْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ فَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَوْتِ مَنْجِيًا إِلَّا الْهَرَبَ فَكَرَبَ فَرَسَهُ وَ قَلْبَ رَأْيَتِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَحْتَالُ فَاسْتَتَعَانَ بِرَأْيِ ابْنِ الْعَاصِ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ الْمَصَاحِفِ وَ رَفْعِهَا عَلَى الْأَعْلَامِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى مَا فِيهَا وَ قَالَ إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ حِزْبَهُ أَهْلُ بَصَائِرٍ وَ رَحْمَةٍ وَ تَقِيًّا (١) وَ قَدْ دَعَوَكَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ أَوَّلًا وَ هُمْ مُجِيبُونَكَ إِلَيْهِ آخِرًا فَاطَّاعَهُ فِيمَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ لَا مَنْجِي لَهُ مِنَ الْقَتْلِ أَوْ الْهَرَبِ غَيْرُهُ فَفَرَعَ الْمَصَاحِفَ يَدْعُو إِلَى مَا فِيهَا بِزَعْمِهِ فَمَالَتْ إِلَى الْمَصَاحِفِ قُلُوبٌ وَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ أَصْحَابِي بَعْدَ فَنَاءِ أَخْيَارِهِمْ وَ جَهْدِهِمْ فِي جِهَادِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ أَعْدَائِهِمْ عَلَى بَصَائِرِهِمْ وَ ظَنُّوا أَنَّ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ لَهُ الْوَفَاءُ بِمَا دَعَا إِلَيْهِ فَأَصْرَعُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَ أَقْبَلُوا بِأَجْمَعِهِمْ فِي إِجَابَتِهِ فَأَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ مَكْرٌ وَ مِنْ ابْنِ الْعَاصِ مَعَهُ وَ أَنَّهُمَا إِلَى النِّكْثِ أَقْرَبُ مِنْهُمَا إِلَى الْوَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلُوا قَوْلِي وَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرِي وَ أَبَوَا إِلَّا إِجَابَتَهُ كَرِهْتُ أَمْ هَوَيْتُ شَيْئًا أَوْ آيْتُ حَتَّى أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ إِنَّ لَمْ يَفْعَلْ فَالْحَقُّوهُ بِابْنِ عَفَّانٍ أَوْ اذْفَعُوهُ إِلَى ابْنِ هِنْدٍ بِرُمَّتِهِ فَجَهَدْتُ عِلْمَ اللَّهِ جَهْدِي وَ لَمْ أَدْعُ غَلَّةً فِي نَفْسِي إِلَّا بَلَّغْتَهَا فِي أَنْ يُخَلُونِي وَ رَأَيْتُ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَ رَاوَدْتُهُمْ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى مَقْدَارِ فُوقِ النَّاقَةِ أَوْ رَكْضَةِ الْفَرَسِ فَلَمْ يُجِيبُوا مَا خَلَا هَذَا الشَّيْخَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَ عُصْبَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَوَلَّى اللَّهُ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَمْضِيَ عَلَى بَصِيرَتِي إِلَّا مَخَافَهُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَانِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَنْقَطِعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ أُمَّتِهِ وَ مَخَافَهُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا وَ هَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنِّي أَعْلَمُ لَوْ لَا مَكَانِي لَمْ يَقِفَا ذَلِكَ الْمَوْقِفَ فَلِذَلِكَ صَبَرْتُ عَلَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ مَعَ مَا سَبَقَ فِيهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا رَفَعْنَا عَنِ الْقَوْمِ سُيُوفَنَا تَحَكَّمُوا فِي الْأُمُورِ وَ تَخَيَّرُوا الْأَحْكَامَ وَ الْأَرَءَاءَ وَ تَرَكَوا الْمَصَاحِفَ وَ مَا دَعَوَا إِلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْقُرْآنِ وَ مَا كُنْتُ أُحْكِمُ فِي دِينِ اللَّهِ أَحَدًا إِذْ كَانَ التَّحْكِيمُ فِي .

ذَلِكَ الْخَطَأَ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا امْتِرَاءَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا ذَلِكَ أَرَدْتُ أَنْ أَحْكَمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ أَرْضَى رَأْيَهُ وَعَقْلَهُ وَ أَتَقُ بِنَصِيحَتِهِ وَ مَوَدَّتِهِ وَ دِينِهِ وَ أَقْبَلْتُ لَا أَسْمَى أَحَدًا إِلَّا امْتَنَعَ مِنْهُ ابْنُ هِنْدٍ وَ لَا أَدْعُوهُ إِلَّا أَدْبَرَ عَنْهُ وَ أَقْبَلَ ابْنُ هِنْدٍ يَسُومُنَا عَسِيفًا وَ مِمَّا ذَاكَ إِلَّا بِاتِّبَاعِ أَصِيحَابِي لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا عَلَيَّ عَلَى التَّحَكُّمِ تَبَرَّأْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ فَوَّضْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَقَلَّدُوهُ أَمْرًا فَخَدَعَهُ ابْنُ الْعَاصِ خَدِيعَهُ ظَهَرَتْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَزَبَهَا وَ أَظْهَرَ الْمَخْدُوعَ عَلَيْهَا نَدْمًا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَى أَصِيحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَمَّا السَّابِعُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ أَيَّامِي قَوْمًا مِنْ أَصِيحَابِي يَصُومُونَ النَّهَارَ وَ يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَ يَتْلُونَ الْكِتَابَ يَمْرُقُونَ بِخِلَافِهِمْ عَلَيَّ وَ مُحَارَبَتِهِمْ إِيَّايَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ فِيهِمْ ذُو النُّدْبِيِّ يَخْتَمُ لِي بِقَتْلِهِمْ بِالسَّعَادَةِ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ إِلَى مَوْضِعِي هَذَا يَعْنِي بَعْدَ الْحَكَمَيْنِ أَقْبَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ بِاللَّائِمَةِ فِيمَا صَارُوا إِلَيْهِ مِنْ تَحْكِيمِ الْحَكَمَيْنِ فَلَمْ يَجِدُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا إِلَّا أَنْ قَالُوا كَانَ يَتَّبِعُنِي لِأَمِيرِنَا أَنْ لَا يُبَايِعَ مَنْ أَخْطَأَ وَ أَنْ يَقْضِيَ بِحَقِيقَةِ رَأْيِهِ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ وَ قَتْلِ مَنْ خَالَفَهُ مِنَّا فَقَدْ كَفَرَ بِمُتَابَعَتِهِ إِيَّانَا وَ طَاعَتِهِ لَنَا فِي الْخَطَأِ وَ أَحَلَّ لَنَا بِذَلِكَ قَتْلَهُ وَ سَفَكَ دَمَهُ فَتَجَمَّعُوا عَلَى ذَلِكَ وَ خَرَجُوا رَاكِبِينَ رُءُوسِهِمْ يُنَادُونَ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ لِمَا حُكِمَ إِلَّا لِلَّهِ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِرْقَةً بِاللُّنْخِيلَةِ وَ أُخْرَى بِحَرُورَاءَ وَ أُخْرَى رَاكِبَةً رَأْسِهَا تَخْبِطُ الْأَرْضَ شَرْقًا حَتَّى عَبَّرَتْ دِجْلَهَ فَلَمْ تَمَرَّ بِمُسَيْلِمٍ إِلَّا امْتَحَنَتْهُ فَمَنْ تَابَعَهَا اسْتَحْيَتْهُ وَ مَنْ خَالَفَهَا قَتَلَتْهُ فَخَرَجْتُ إِلَى الْأُولِيِّينَ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى أَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِ فَأَيُّهَا إِلَّا السَّيْفَ لَا يَقْنَعُهُمَا غَيْرُ ذَلِكَ فَلَمَّا أَعْيَتْ الْحِيلَةَ فِيهِمَا حَاكَمْتُهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَتَلَ اللَّهُ هَيْدَهُ وَ هَيْدَهُ وَ كَانُوا يَا أَخَا الْيَهُودِ لَوْ لَا مَا فَعَلُوا لَكَانُوا رُكْنَا قَوِيًّا وَ سِيدًا مَنِيعًا فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا مَا صَارُوا إِلَيْهِ ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَى الْفِرْقَةِ الثَّلَاثَةِ وَ وَجَّهْتُ رُسُلِي تَتْرَى (١) وَ كَانُوا مِنْ جِلَّةِ أَصِيحَابِي وَ أَهْلِ التَّعْبُدِ مِنْهُمْ وَ الزُّهَيْدِ فِي الدُّنْيَا فَأَبَتْ إِلَّا اتِّبَاعَ أُخْتَيْهَا وَ الْإِحْتِدَاءَ عَلَيَّ مِثْلَهُمَا وَ .

ص: ٣٨١

١- يعنى واحدا بعد واحد و أصله «و ترى».

أَسْرَعَتْ فِي قَتْلِ مَنْ خَالَفَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَتَابَعَتْ إِلَى الْأَخْبَارِ بِفِعْلِهِمْ فَخَرَجَتْ حَتَّى قَطَعَتْ إِلَيْهِمْ دِجْلَهُ أَوْجَهُ السُّفْرَاءِ وَالنَّصَحَاءِ وَ أَطْلَبُ الْعُتْبَى بِجَهْدِي (١) بِهَذَا مَرَّةً وَبِهَذَا مَرَّةً وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَالْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَرْحَبِيِّ وَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تَلَكَّ رَكِبَتْهَا مِنْهُمْ فَقَتَلْتَهُمُ اللَّهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ عَنْ آخِرِهِمْ وَ هُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ حَتَّى لَمْ يُفَلِّتْ مِنْهُمْ مُخَبِّرٌ فَاسْتَخْرَجَتْ ذَا الثُّدَيْيَةَ مِنْ قَتْلَاهُمْ بِحَضْرَةِ مَنْ تَرَى لَهُ ثُدَى كَثْدَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ التَفَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَدْ وَفَيْتَ سَبْعًا وَ سَبْعًا يَا أَخَا الْيَهُودِ وَ بَقِيَتِ الْأُخْرَى وَ أَوْشَكَ بِهَا فَكَانَ قَدْ كَذَبَكَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ بَكَى رَأْسَ الْيَهُودِ وَ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا بِالْأُخْرَى فَقَالَ الْأُخْرَى أَنْ تُخَضَّبَ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ مِنْ هَيْدِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامَتِهِ قَالَ وَ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالضَّجَّةِ وَ الْبُكَاءِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِالْكُوفَةِ دَارٌ إِلَّا خَرَجَ أَهْلُهَا فِرْعَاءً وَ اسْلَمَ رَأْسَ الْيَهُودِ عَلَى يَدَيَّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَمْ يَزَلْ مُقِيمًا حَتَّى قُتِلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَخَذَ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ فَأَقْبَلَ رَأْسَ الْيَهُودِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَقْتَلَهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ أَنَّ هَذَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جُزْمًا مِنْ ابْنِ آدَمَ قَاتِلِ أَخِيهِ وَ مِنَ الْقَدَارِ عَاقِرِ نَاقِهِ ثُمَّوَدَ.

ما جاء في الأيام السبعة و أسمائها الأحد و الإثنين و الثلاثاء و الأربعاء و الخميس و الجمعة و السبت

أشاره

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ (٣) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَبِيبِ السَّجِسْتَانِيِّ .

ص: ٣٨٢

١- العتبي - ككبرى - الرجوع عن الاساءه الى المسره.

٢- أى ستوقع عن قريب.

٣- فى بعض النسخ «على بن عبدل بن إسحاق الأشعري» و فى البحار «على بن - عبدل الأشعري».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عِيَادِهِ فَتَعَبَدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَوْمَ السَّبْتِ لِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِشَيْعَتِهِمْ وَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ لَيْلٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ وَ فَتَحِهِمْ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ مُبَارَكٍ بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا فِيهِ (١).

ما جاء في الأحد و ما بعده

«٦٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدِ الْبَصْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَحْتَجِمُونَ فَقَالَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ لَوْ أَخْرَجْتُمُوهُ إِلَى عَشِيَةِ الْأَحَدِ فَكَانَ يَكُونُ أَنْزَلَ لِلدَّاءِ.

«٦١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الْجُرْجَانِيُّ (٢) رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ مَوَالِيهِ يَا فُلَانُ مَا لَكَ لَمْ تَخْرُجْ قَالَ جُعِلَتْ فِدَاكَ الْيَوْمَ الْأَحَدُ قَالَ وَ مَا لِلْأَحَدِ قَالَ الرَّجُلُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ اخْذَرُوا حَدَّ الْأَحَدِ فَإِنَّ لَهُ حَدًّا مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قَالَ كَذَبُوا كَذَبُوا مَا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّ الْأَحَدَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَالْإِثْنَيْنِ قَالَ سَمِيَ بِاسْمِهِمَا قَالَ الرَّجُلُ فَسَمِيَ بِاسْمِهِمَا وَ لَمْ يَكُونَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا حَدَّثْتَ فَافْهَمْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ الْيَوْمَ الَّذِي يُقْبَضُ فِيهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْيَوْمَ الَّذِي يُظْلَمُ فِيهِ وَصِيُّهُ فَسَمَاهُ بِاسْمِهِمَا قَالَ قُلْتُ فَالْثَلَاثَاءُ قَالَ خُلِقَتْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ النَّارُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ .

ص: ٣٨٣

١- ضمير في بكورها راجع الى الأمة، أى مباكرتهم فى طلب الحوائج و توجههم اليها بكره.

٢- ما عثرت على عنوانه فى كتب الرجال أو معاجم التراجم.

انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ (١) قَالَ قُلْتُ فَالْأَرْبَعَاءُ قَالَ بَيَّتَتْ أَرْبَعُهُ أَرْكَانِ النَّارِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ قُلْتُ فَالْخَمِيسُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ (٢) يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ قُلْتُ فَالْجُمُعَةُ قَالَ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ لَوْلَا تَنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ قُلْتُ فَالسَّبْتُ قَالَ سَبَّتِ الْمَلَائِكَةُ لِرَبِّهَا يَوْمَ السَّبْتِ فَوَجَدَتْهُ لَمْ يَزَلْ وَاحِدًا.

«٦٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصِيرِيُّ بِإِيلَاقِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَكْرٍ وَحَدِيثِهِ وَ يَوْمَ الْأَحَدِ يَوْمَ غَزَا وَ بِنَاءٍ وَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ سِفَرٍ وَ طَلَبٍ وَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ يَوْمَ حَرْبٍ وَ دَمٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمَ سُؤْمٍ فِيهِ يَتَطَيَّرُ النَّاسُ وَ يَوْمَ الْخَمِيسِ يَوْمَ الدُّخُولِ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ خِطْبِهِ وَ نِكَاحِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يوم الإثنين يوم سفر إلى موضع الاستسقاء و الطلب للمطر

ما جاء فى يوم الإثنين

«٦٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ أُعْطِيَ الْحَجَّامَ بُرًّا.

«٦٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ أَوْ أَحَدِهِمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَمٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَحْتَجِمُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ .

ص: ٣٨٤

١- المرسلات: ٢٩- ٣١.

٢- فى بعض النسخ «الخمسة».

«٦٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحِجَامَةُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ تَسْلُ الدَّاءَ سَلًّا مِنَ الْبَدَنِ.

«٦٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ كُلُّ فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ وَ كَيْفَ صُمِمْتَ قَالَ قُلْتُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِدِّ فِيهِ فَقَالَ أَمَا مَا وُلِدَ فِيهِ فَلَا تَعْلَمُونَ وَ أَمَا مَا قُبِضَ فِيهِ فَنَعَمْ ثُمَّ قَالَ فَلَا تَصُمْ وَ لَا تَسَافِرْ فِيهِ.

«٦٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَخِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ فَادْعَ لِي فَقَالَ وَ مَتَى تَخْرُجُ قَالَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ لَهُ وَ لِمَ تَخْرُجُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَالَ أَطْلُبُ فِيهِ الْبَرَكَهَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِدِّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ كَذَبُوا وَ لِدِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَعْظَمَ شَوْمًا مِنْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ يَوْمَ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ انْقَطَعَ فِيهِ وَحَى السَّمَاءِ وَ ظَلَمْنَا فِيهِ حَقًّا أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى يَوْمٍ سَهْلٍ لَيْتِنِ أَلَانَ اللَّهُ لِمَا دَاوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ الْحَدِيدَ فَقَالَ الرَّجُلُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ اخْرُجْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

ما جاء في يوم الثلاثاء

«٦٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِي الْخَزَرَجِ (١) عَنْ سَيْلِمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَسَبَعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ لِإِحْدَى وَ عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَتْ لَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ مِنْ أَدْوَاءِ.

ص: ٣٨٥

١- يعني الحسن بن الزبرقان القمي.

السَّهِّ كُلِّهَا وَكَانَتْ لِمَا سِوَى ذَلِكَ شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ.

«٦٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُسَافِرًا فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ فَلَوْ أَنَّ حَجْرًا زَالَ عَنْ حَجَرٍ يَوْمَ السَّبْتِ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَى مَكَانِهِ وَمَنْ تَعَيَّرَتْ عَلَيْهِ الْحَوَائِجُ فَلْيَلْتَمِسْ طَلِبَهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِي أَلَانَ اللَّهُ فِيهِ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ما جاء في يوم الأربعاء

«٧٠» - حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَنْبَكِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ يَزُورُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَاصْبِرْ أَبَدًا بِيَاضٍ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّمَا يُصِيبُ ذَلِكَ مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي طَمْثٍ.

«٧١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَلَمْ تَتْرُكْهُ الْحُمَّى فَاحْتَجَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَرَكَتُهُ الْحُمَّى.

«٧٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السِّيَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ الْبُغْدَادِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ (١) فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَرَجِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَيَّ .

ص: ٣٨٦

١- «الاربعاء لا يدور» آخر أربعاء من الشهر و الجملة صفة ليوم الاربعاء.

أَهْلِلِ الطَّيْرَةَ وَوَقِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ عُوْفَى مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ عَرَاهِهِ وَ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ وَ كَتَبَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى أَسْأَلُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ
الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ احْتِجَمَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ خِلَافًا عَلَى أَهْلِ الطَّيْرَةِ عُوْفَى مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ وُقِي مِنْ كُلِّ
عَاهَةٍ وَ لَمْ تَخْضَرْ مَحَاجِمُهُ (١).

«٧٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ
أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله آخِرُ أَرْبَعَاءِ فِي الشَّهْرِ يَوْمُ
نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ

«٧٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ عَنْ بَشَارِ بْنِ يَسَارٍ (٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَيِّ شَيْءٍ يُصَامُ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ
لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ.

«٧٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ احْتِجَمَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

«٧٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَوَقَّوْا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَ النُّورَةَ فَإِنَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَوْمُهُ.

ص: ٣٨٧

١- اخضرار المحاجم فساد محل الحجامة و سواده.

٢- في جميع النسخ التي بأيدينا «بشار بن بشار» و هو تصحيف و بشار بن يسار هو أخو سعيد الضبيعي مولى بني ضبيعه بن عجل
و كان ثقه.

نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ وَ فِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ.

«٧٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حِدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَوَقَّى النُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ

«٧٨» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ بِإِیْلَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَبَلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بِنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَامِعِ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَ التَّطْيِيرِ مِنْهُ وَ ثِقَلِهِ وَ أَيُّ أَرْبَعَاءٍ هُوَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِرُ أَرْبَعَاءٍ فِي الشَّهْرِ وَ هُوَ الْمَحَاقُ وَ فِيهِ قَتْلُ قَابِيلَ هَابِيلَ أَخَاهُ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَلْفِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّارِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَضَعُوا الْمَنْجَنِيْقَ (١) وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ غَرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْضَ قَوْمِ لُوطٍ عَالِيهَا سَافِلَهَا وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الرِّيحَ عَلَى قَوْمِ عَادٍ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَضْيَبَتْ كَالصَّرِيمِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَلَطَ اللَّهُ عَلَى نُمْرُودَ الْبَقَّةَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ طَلَبَ فِرْعَوْنَ مُوسَى لِيَقْتُلَهُ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ حَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَرَ فِرْعَوْنَ بِذَبْحِ الْعِلْمَانِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ حُرِّبَتْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أُحْرِقَ مَسْجِدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِضْيَطَّخُرُ مِنْ كُورِهِ فَارِسَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ظَلَّ قَوْمُ فِرْعَوْنَ أَوَّلَ الْعَذَابِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ حَسَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَارُونَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ابْتَلَى اللَّهُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَذَابِ مَائِهِ وَ وُلْدِهِ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أُدْخِلَ يُوسُفُ السِّجْنَ وَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا دَمَرْنَا هُمْ.

ص: ٣٨٨

١- في العلال و العيون «وضعه في المنجنيق».

وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ (١) وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ عَقَرُوا النَّاقَةَ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سَبْجِيلٍ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ وَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَخَذَتْ الْعَمَالِيْقُ التَّابُوتَ (٢).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه من اضطر إلى الخروج في سفر يوم الأربعاء أو تبغ به الدم (٣) في يوم الأربعاء فجائز له أن يسافر أو يحتجم فيه و لا يكون ذلك شؤما عليه لا سيما إذا فعل ذلك خلافا على أهل الطيره و من استغنى عن الخروج فيه أو عن إخراج الدم فالأولى أن يتوقى و لا يسافر فيه و لا يحتجم

ما جاء فى يوم الخميس

«٧٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعْتَبِ بْنِ الْمَيْمَرِكِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَ هُوَ يَحْتَجِمُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أ تَحْتَجِمُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَقَالَ نَعَمْ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُحْتَجِمًا فَلْيَحْتَجِمْ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ فَإِنَّ عَشِيَّتَهُ كُلَّ جُمُعَةٍ يَنْتَدِرُ الدَّمَ فَرَقًا مِنَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يَزْجَعُ إِلَى وَكْرِهِ إِلَى غَدَاةِ الْخَمِيسِ ثُمَّ التَفْتُ إِلَى غُلَامِهِ رَبِيعٍ فَقَالَ يَا رَبِيعُ اشْدُدْ قَصَبَ الْمَلَازِمِ وَ اجْعَلْ مَصَّكَ رَحِيًّا وَ اجْعَلْ شَرْطَكَ زَحْفًا (٤) وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَنْ احْتَجَمَ فِي آخِرِ خَمِيسٍ مِنَ الشَّهْرِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَلَّ مِنْهُ الدَّاءُ سَلًّا..

ص: ٣٨٩

١- النمل: ٥١.

٢- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: يحتمل أن يكون وضع المنجنيق في غير يوم الالقاء، و يحتمل اتّحادهما. «يوم الاربعاء قال الله» أى فى شأنه و هذا فى قصه صالح و قومه و كذا الصيحه لهم و هو ينافى كون عقر الناقه يوم الاربعاء، لانه لم يكن بينهما الا ثلاثه أيام، الا أن يكون المراد ابتداء ارادتهم و تمهيدهم للعقر، و أيضا شج النبي صلى الله عليه و آله كان فى غزوه أحد، و المشهور بين المفسرين و المورخين أنها كانت يوم السبت، و كل ذلك ممّا يضعف الروايه. أقول: الخبر موضوع بلا مريه و لا يخفى ذلك على من له انس بكلمات أمير المؤمنين عليه السلام و حالاته و مقالاته.

٣- تبغ الدم: هاج و غلب.

٤- يعنى تبغ را آرام زن.

«٨٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ لِمَا يُفْطِرُ وَحَتَّى يُقَالَ لِمَا يَصُومُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ يَوْمًا وَتَرَكَ يَوْمًا وَهُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ ثُمَّ قَبِضَ وَهُوَ يَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ.

«٨١» - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَخْوَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ فَقَالَ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُغْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجَنَّةٌ.

«٨٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَصَّ أَطْفِيرَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ تَرَكَ وَاحِدَةً لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ.

ما جاء في يوم الجمعة

«٨٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحِ الْقَلَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْتَجِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ تَحْتَجِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ أَفْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِذَا هَاجَ بِكَ الدَّمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ احْتَجِمِ.

«٨٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَبِيصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَقَوْمُ السَّاعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ.

«٨٥»- وَعَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطْرَفُوا أَهَالِيكُمْ (١) فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِشَيْءٍ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَاللَّحْمِ حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا خَرَجَ فِي الصَّيْفِ مِنْ بَيْتِ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَيْتَ فِي الشِّتَاءِ مِنَ الْمَهْرَدِ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ دُخُولَهُ وَخُرُوجُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

«٨٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَسْتَنْزِلُ بِهِ الرِّزْقَ فَقَالَ لِي خُذْ مِنْ شَارِبِكَ وَأَطْفَارِكَ وَتُكُنْ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

«٨٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُمَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُؤْمِنُ مِنَ الْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْعَمَى وَإِنْ لَمْ يَخْتِجْ فَحُكُّهَا حَكًّا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ قَلَّمَ أَطْفَارَهُ وَقَصَّ شَارِبَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سِينَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُعْطِيَ بِكُلِّ قَلَامَةٍ وَجُزْأَةٍ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ.

«٨٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَلَّمَ أَطْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ أَنْامِلِهِ الدَّاءَ وَأَدْخَلَ فِيهِ الدَّوَاءَ وَرُوِيَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ جُنُونٌ وَلَا جُدَامٌ وَلَا بَرَصٌ.

«٨٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ .

ص: ٣٩١

١- أى اتحفوا، و فى بعض النسخ «اطرقوا» فالمراد ليله الجمعه لان الطرق اتيان القوم ليلا.

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَلَّمُوا أَظْفَارَكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَاسْتَحَمُوا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَاصْبُوا مِنَ الْحَجَامِ حَاجَتَكُمْ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتَطَيَّبُوا بِأَطْيَبِ طَيْبِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

«٩٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) قَالَ: لَمَا يَتَّبَعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَدَعَ الطَّيْبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَيَوْمٌ وَ يَوْمٌ لَا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَلَا يَدَعَ ذَلِكَ.

«٩١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَطَرٍ عَنِ السَّكَنِ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لِلَّهِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ (٢) فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَخَذَ شَارِبَهُ وَأَظْفَارَهُ وَمَسَّ شَيْئًا مِنَ الطَّيْبِ.

«٩٢»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو الْعَطَّارُ الْقُرُونِيُّ بِبَلْخِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُضَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُضَيْبِ بْنِ الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ بِيَرْمَازٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ هَارُونَ الْأَمَلِيُّ بِأَمَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْبَصْرِيِّ الرَّاهِدِيُّ بَبَغْدَادَ قَالَ حَدَّثَنَا دِينَارٌ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ سَاعَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ سِتْمِائَةٌ أَلْفٌ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ.

«٩٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَ الصَّدَقَةِ وَ الصَّوْمِ وَ «.

ص: ٣٩٢

١- رواه الكليني في الكافي ج ٦ صلى الله عليه و آله ٥١٠ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن معمر عنه عليه السلام.

٢- أى كل بالغ، و فى بعض نسخ الكافي «على كل مسلم».

نَحْوِ هَذَا قَالَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ الْعَمَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُضَاعَفُ.

«٩٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَنْشَدَ بَيْتَ شِعْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ حَظُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا رَأَيْتُمُ الشَّيْخَ يُحَدِّثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَحَادِيثِ الْجَاهِلِيَّةِ فَارْمُوا رَأْسَهُ وَ لَوْ بِالْحَصَى.

«٩٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي آخِرِ سَجْدِهِ مِنَ النَّافِلَةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَإِنْ قَالَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَهُوَ أَفْضَلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَنْصَرَفَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ عَشِيَّتُهُ الْخَمِيسِ وَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهَا أَقْلَامُ الدَّهَبِ وَ صُحُفٌ

الْفُضَّةِ لَمَّا يَكْتُوبُونَ عَشِيَّتَهُ الْخَمِيسِ وَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ يُكْرَهُ السَّفَرُ وَ السَّعْيُ فِي الْحَوَائِجِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُكْرَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّلَاةِ فَأَمَّا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَجَائِزٌ يُتَبَرَّكُ بِهِ.

«٩٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ الْخَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قُضِيَ بَيْتُ الصَّلَاةِ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْإِنْتِشَارُ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يُفَرِّغَ نَفْسَهُ فِي الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَمْرِ دِينِهِ فَيَسْأَلَ عَنْهُ.

ما جاء في يوم السبت

«٩٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الأَصِيْبَهَانِي عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُسَافِرًا فَلْيَسَافِرْ يَوْمَ السَّبْتِ فَلَوْ أَنْ حَجْرًا زَالَ عَنْ جَبَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَى مَكَانِهِ.

«٩٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغَدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّسَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ وَنُعَيْمُ بْنُ صَالِحِ الطَّبْرِيُّ قَالَا - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ يَا رِكَ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ سَبْتِهَا وَحَمِيْسِهَا.

«٩٩» - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَاكِرُوا بِالْحَوَائِجِ فَإِنَّهَا مُيسَّرَةٌ وَتَرَبُّوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ وَاطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ.

«١٠٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَ يَوْمَ الْخَمِيْسِ وَ أَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ عَوْفَى مِنْ وَجَعِ الْأَضْرَاسِ وَ وَجَعِ الْعَيْنِ.

«١٠١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّبْتُ لَنَا وَ الْأَحَدُ لِشَيْعَتِنَا وَ الْاِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا وَ الثَّلَاثَةِ لِبنِي أُمَّيَةَ وَ الْأَرْبَعَاءُ يَوْمَ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَ الْخَمِيْسُ تُفْضَى فِيهِ الْحَوَائِجُ وَ الْجُمُعَةُ لِلتَّنْظِيفِ وَ التَّطْيِيبِ وَ هُوَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَ الْأَصْحَى وَ يَوْمَ الْعُدَيْرِ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ وَ هُوَ ثَامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَخْرُجُ قَائِمًا أَهْلَ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَقُومُ الْقِيَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ مَا مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

معنى الحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تعادوا الأيام فتعاديكم

«١٠٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَصِّلِيُّ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ أَبِي دُلْفِ الْكَزْحِيِّ قَالَ: لَمَّا حَمَلَ الْمُتَوَكِّلُ سَيِّدَنَا أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَبْرِهِ قَالَ فَنَظَرُ إِلَيَّ الرَّازِقِيُّ وَكَانَ حَاجِبًا لِلْمُتَوَكِّلِ فَأَمَرَ أَنْ أُدْخَلَ إِلَيْهِ فَأَدْخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا صَقْرُ مَا شَأْنُكَ فَقُلْتُ خَيْرٌ أَهْيَا الْأَسِيَّةَ تَأْذُ فَقَالَ اقْعُدْ فَأَخَذَنِي مَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ (١) وَقُلْتُ أَخْطَأْتُ فِي الْمَجِيءِ قَالَ فَوَحَى النَّاسَ عَنْهُ (٢) ثُمَّ قَالَ لِي مَا شَأْنُكَ وَ فِيمَ جِئْتُ قُلْتُ لِخَيْرٍ مَا (٣) فَقَالَ لَعَلَّكَ تَسْأَلُ عَنْ خَيْرِ مَوْلَاكَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَنْ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَسِيكَتُ مَوْلَاكَ هُوَ الْحَقُّ فَلَا تَحْتَشِئْ مِنِّي فَإِنِّي عَلَى مِذْهَبِكَ فَقُلْتُ الْحَمِيدُ لِلَّهِ قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ حَتَّى يَخْرُجَ صَاحِبُ الْبَرِيدِ مِنْ عِنْدِهِ (٤) قَالَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِعَلَّامٍ لَهُ خُذْ بِيَدِ الصَّقْرِ وَ ادْخُلْهُ إِلَى الْحُجْرَةِ الَّتِي فِيهِ الْعَلَوِيُّ الْمَحْبُوسُ وَ خَلِّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَالَ فَأَدْخَلَنِي إِلَى الْحُجْرَةِ الَّتِي فِيهِ الْعَلَوِيُّ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِ حَصْبِي وَ بِحَدَاهُ قَبْرٌ مَحْفُورٌ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَزَدْتُ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا صَقْرُ مَا أَتَى بِكَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي جِئْتُ أَتَعْرِفُ خَيْرَكَ قَالَ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْقَبْرِ فَبَكَيتُ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا صَقْرُ لَا عَلَيْكَ (٥) لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا .

ص: ٣٩٥

١- أى بالسؤال عما تقدم و عما تأخر، يعنى الأمور المختلفه لاستعلام حالى و سبب مجيئى. فلذا ندم على الذهاب إليه لئلا يطلع على حاله و مذهبه، أو الموصول فاعل «أخذنى» بتقدير أى أخذنى التفكير فيما تقدم من الأمور من ظنه التشيع بى و فيما تأخر مما يترتب على مجيئى من المفاسد كما فى البحار.

٢- أى أشار اليهم أن يبعدوا عنه، أو على بناء التفعيل أى عجلهم فى الذهاب، أو على بناء المجرى و الناس فاعل أى أسرعوا فى الذهاب.

٣- فى بعض النسخ «لخبر ما».

٤- صاحب البريد يمكن أن يكون رئيس البريد أو المراد بالبريد المرتب و الرسل على دواب البريد. قال فى النهايه البريد كلمه فارسىه يراد بها فى الأصل البغل و أصلها «بريده دم» أى محذوف الذنب، لان بغال البريد كانت محذوفه الاذنان كالعلامه لها، فأعربت و خففت، ثم سَمَى الرسول الذى يركبه بريداً، و المسافه التى بين السكتين بريداً.

٥- أى لا حزن عليك.

بِسُوءِ الْآنَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ قُلْتُ يَا سَيِّدِي حَدِيثٌ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ قَالَ وَ مَا هُوَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ لَا تُعَادُوا الْأَيَّامَ فَتَعَادِيكُمْ مِثْلًا مَعْنَاهُ فَقَالَ نَعَمْ الْأَيَّامُ نَحْنُ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَالَسَّبْتُ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأَخِيذُ كِنَايَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْمَائِثِينَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الثَّلَاثَاءُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْأَرْبَعَاءُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَنَا وَ الْخَمِيسُ ابْنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْجُمُعَةُ ابْنُ ابْنِي وَ إِلَيْهِ تَجْتَمِعُ عِصَابَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الَّذِي يَمْلُؤُهَا قِسِيًّا وَ عَدْلًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَ جَوْرًا فَهَذَا مَعْنَى الْأَيَّامِ فَلَا تُعَادُوهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيُعَادُواكُمْ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَّعْ وَ أَخْرِجْ فَلَا آمَنْ عَلَيْكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأيام ليست بأئمه و لكن كنى بها عليه السلام عن الأئمة لئلا يدرك معناه غير أهل الحق كما كنى الله عز و جل ب التين و الزيتون و طور سينين و هذا البلد الأمين عن النبي صلى الله عليه و آله و على و الحسن و الحسين عليهم السلام و كما كنى عز و جل بالنعاج عن النساء على قول من روى ذلك فى قصة داود و الخصمين و كما كنى بالسير فى الأرض عن النظر فى القرآن

سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ (١) قَالَ مَعْنَاهُ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ.

و كما كنى عز و جل بالسر عن النكاح فى قوله عز و جل وَ لَكِنَّ لَا تُوعِدُوهُمْ سِرًّا (٢) و كما كنى عز و جل بأكل الطعام عن التغوط فقال فى عيسى و أمه كانا يأكلان الطعام (٣) و معناه أنهما كانا يتغوطان و كما كنى بالنحل عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى قوله وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ (٤) و مثل هذا كثير

كان لبث آدم و حواء عليهما السلام فى الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات

«١٠٣» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

ص: ٣٩٦

١- الروم: ٩.

٢- البقرة: ٢٣٥.

٣- المائدة: ٧٥. و لازم أكل الطعام التغوط و هو غير الكناية.

٤- النحل: ٦٨. المراد بالنحل فى الآيه النحل نفسها و أريد بالوحى الالهام. و هذا عجيب من المؤلف رحمه الله. و ما ورد فى بعض الأخبار «نحن و الله النحل» هو تأويل لا تفسير.

وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ لَبْثُ آدَمَ وَ حَوَاءَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى أُخْرِجَا مِنْهَا سَاعِيَاتٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا حَتَّى أَهْبَطَهُمَا اللَّهُ مِنْ يَوْمِهَا ذَلِكَ.

في الشيعة سبع خصال

«١٠٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ شِيعَةَ عَلِيٍّ الْمُتَبَاذِلُونَ فِي وَلَائِنَا الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا الْمُتَرَاوِرُونَ لِإِحْيَاءِ أَمْرِنَا إِنْ غَضِبُوا لَمْ يَظْلَمُوا وَ إِنْ رَضُوا لَمْ يُسْرِفُوا بَرَكَهٌ لِمَنْ جَاوَرُوا سَلِمَ لِمَنْ خَالَطُوا.

و قد أخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله أبا سفيان في سبعة مواطن

«١٠٥» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الدَّقَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ عَنْ حَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَعَنَ أَبَا سُفْيَانَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فِي كُلِّهِنَّ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ يَلْعَنَهُ أَوْ لَهَنَّ يَوْمَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ هُوَ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا وَ أَبُو سُفْيَانَ جَاءَ مِنَ الشَّامِ فَوَقَعَ فِيهِ أَبُو سُفْيَانَ يَسُبُّهُ وَ يُوعِدُهُ وَ هَمَّ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ الثَّانِيَةَ يَوْمَ الْعَبِيرِ إِذْ طَرَدَهَا لِئُحْرَزَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الثَّلَاثَةَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ اغْيَلْ هَيْبِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَعْلَى وَ أَجَلُّ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لَنَا عَزَى وَ لَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوْلَانَا وَ

لَا مَوْلَى لَكُمْ وَالرَّابِعُهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَوْمَ جَاءَ أَبُو سَيْفِيَانَ فِي جَمْعِ قُرَيْشٍ فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِغِيظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ آيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ فَسَمَّى أَبَا سَيْفِيَانَ وَأَصْحَابَهُ كُفَّارًا وَمُعَاوِيَةَ مُشْرِكًا عَدُوًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَالْخَامِسَهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَالْهُدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَصَدَّ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَصَدُّوا بَدَنَهُ (١) أَنْ تَبْلُغَ الْمَنْحَرَ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَطْفُ بِمَا لَكَبَهُ وَ لَمْ يَقْضِ نُسَيْكَهُ فَلَعَنَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالسَّادِسَهُ يَوْمَ الْمَأْحِزَابِ يَوْمَ حِجَاءِ أَبُو سَيْفِيَانَ بِجَمْعِ قُرَيْشٍ وَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بِجَمْعِ هَوَازِنَ وَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِقَطْفَانَ [بِغَطْفَانَ] وَوَاعِدٌ لَهُمْ قُرَيْظَةَ وَ النَّضِيرُ أَنْ يَأْتُوهُمْ فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَقَالَ أَمَّا الْأَتْبَاعُ فَلَا تُصِيبُ اللَّعْنَةُ مُؤْمِنًا وَأَمَّا الْقَادَةُ فَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ وَ لَا نَجِيبٌ وَ لَا نَاجٍ وَ السَّابِعَهُ يَوْمَ حَمْلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعَقَبَةِ وَ هُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ خَمْسَةَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ فَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ عَلَى الْعَقَبَةِ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ نَاقَتِهِ وَ سَائِقِهِ وَ قَائِدِهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح أن أصحاب العقبة كانوا أربعة عشر الحديث

الصناديق السبعة في النار

«١٠٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارِ الصَّبْرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ يَا إِسْحَاقُ إِنَّ فِي النَّارِ لَوَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَقَرٌ لَمْ يَتَنَفَسْ مِنْهُ خَلْقَهُ اللَّهُ لَوْ أَدِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي التَّنَفُّسِ بِقَدْرِ مَخِيطٍ لَمَا حُرِقَ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَعَوَّدُونَ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْوَادِي وَ تَنَبَّهَ وَ قَدَّرَهُ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَادِي لَجَبَلًا يَتَعَوَّدُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْوَادِي مِنْ حَرِّ ذَلِكَ .

ص: ٣٩٨

١- البدن- كقفل-: جمع بدنه- بالتحريك- و هى الهدى من الإبل و البقر تساق الى مكه كالاضحية من الغنم. و ذلك فى صلح الحديبية.

الْجَبَلِ وَنَتْنِهِ وَقَدْرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لَشِعْبًا يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الشُّعْبِ وَنَتْنِهِ وَقَدْرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الشُّعْبِ لَقَلْبِيًّا (١) يَتَعَوَّذُ أَهْلُ ذَلِكَ الشُّعْبِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْقَلْبِ وَنَتْنِهِ وَقَدْرِهِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْقَلْبِ لَحَيَّةٌ يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْقَلْبِ مِنْ خُبْثِ تِلْكَ الْحَيَّةِ وَنَتْنِهَا وَقَدْرِهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي أَنْبِئِهَا مِنَ السَّمِّ لِأَهْلِهَا وَإِنَّ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْحَيَّةِ لَسَبْعَةٌ صَدَقَتْ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَاثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَنِ الْخَمْسَةُ وَمَنِ الْاِثْنَانِ قَالَ وَالْاِثْنَانِ قَتْلُ هَابِيلَ وَالَّذِي قَتَلَ هَابِيلَ وَنُضْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ فَ قَالَ أَنَا أَحْيَى وَأُمَيْتٌ وَفِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْمَاعْلَى وَيَهُودُ الَّذِي هَرَّوْدَ الْيَهُودَ وَيُونُسُ الَّذِي نَصَرَ النَّصْرَةَ أَرَى وَمِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَعْرَابِيَّانِ.

ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب

«١٠٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْخَزَّازِ عَنْ فَضْلِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ابْتُلِيَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ سِنِينَ بِمَا ذَنْبٌ.

«١٠٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الشُّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُدْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يُدْتَبُونَ وَلَا يَزِيغُونَ وَلَا يَزْتَكِبُونَ ذَنْبًا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَمِيعِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ يُنْتَنَ لَهُ رَائِحَةٌ وَلَا قَبِيحَةٌ.

ص: ٣٩٩

لَهُ صُورَةٌ وَ لَا خَرَجَتْ مِنْهُ مِدَّةٌ مِنْ دَمٍ وَ لَا قَيْحٌ وَ لَا اسْتَقْدَرَهُ أَحَدٌ رَأَاهُ وَ لَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ أَحَدٌ شَاهَدَهُ وَ لَا يُدَوِّدُ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهِ وَ هَكَذَا يَضِيحُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِجَمِيعِ مَنْ يَبْتَلِيهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ الْمُكْرَمِينَ عَلَيْهِ وَ إِنَّمَا اجْتَنَّبَهُ النَّاسُ لِفَقْرِهِ وَ ضَعْفِهِ فِي ظَاهِرِ أَمْرِهِ لِجَهْلِهِمْ بِمَا لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ مِنَ التَّائِيدِ وَ الْفَرَجِ وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَكْبَرُ النَّاسِ بِلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأُمَثَلُ فَالْأُمَثَلُ وَ إِنَّمَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْبَلَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَهُونُ مَعَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِنَلَا يَدْعُوا لَهُ الرَّبُّوبِيَّةَ إِذَا شَاهَدُوا مَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَيْهِ مِنْ عَظَائِمِ نِعَمِهِ مَتَى شَاهَدُوهُ لِيَسْتَدِلُّوا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى ضَرْبَيْنِ اسْتِحْقَاقٍ وَ اخْتِصَاصٍ وَ لِنَلَا يَحْتَقِرُوا ضَعْفًا لِعِزِّهِ وَ لَا فَقِيرًا لِفَقْرِهِ وَ لَا مَرِيضًا لِمَرَضِهِ وَ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ يُسَيِّقُ مَنْ يَشَاءُ وَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ مَتَى شَاءَ كَيْفَ شَاءَ بِأَيِّ سَبَبٍ شَاءَ وَ يَجْعَلُ ذَلِكَ عِبْرَةً لِمَنْ يَشَاءُ وَ شِقَاوَةً لِمَنْ يَشَاءُ وَ هُوَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِهِ وَ حَكِيمٌ فِي أَفْعَالِهِ لَا يَفْعَلُ بِعِبَادِهِ إِلَّا الْأَصْلَحَ لَهُمْ وَ لَا قُوَّةَ لَهُمْ إِلَّا بِهِ.

الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة

«١٠٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ (١) عَنْ أَبِي مِحْنَفٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ فَقَامَ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَلَائِكَةً لَوْ أَنَّ مَلَكًا مِنْهُمْ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَا وَسِعَتْهُ لِعِظَمِ خَلْقِهِ وَ كَثْرَةِ أَجْنِحَتِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ كُفِّتِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسُ عَلَى أَنْ يَصِفُوهُ مَا وَصَفُوهُ لِبُعْدِ مَا بَيْنَ مَفَاصِدِهِ وَ حُسْنِ تَرْكِيْبِ صُورَتِهِ وَ كَيْفِ يُوصَفُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ مِنْ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ وَ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسُدُّ الْأُفُقَ بِجَنَاحٍ مِنْ .

ص: ٤٠٠

١- يحتمل كونه عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي الذي روى عنه نصر بن مزاحم كثيرا في كتاب صفين. و قال بعض الأفاضل في هامش كتاب التوحيد للمؤلف: «أظن أن الصحيح «عمر بن سعيد المدائني».

أَجْنَحَتِهِ دُونَ عِظْمِ يَدَيْهِ وَ مِنْهُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى حُجْرَتِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ قَدَّمَهُ عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ فِي جَوْهُ الْهَوَاءِ الْأَسْفَلِ وَ الْأَرْضُونَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ أَلْقَى فِي نَقْرِهِ إِنْهَامَهُ جَمِيعِ الْمِيَاهِ لَوَسَعَتْهَا وَ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ أَلْقَيْتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِ عَيْنَيْهِ لَجَرَتْ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَ سَيَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْحُجْبِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحُجْبُ سَبْعَةٌ غَلِظٌ كُلُّ حِجَابٍ مِنْهَا مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ وَ بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ وَ الْحِجَابُ الثَّانِي سَبْعُونَ حِجَابًا بَيْنَ كُلِّ حِجَابَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ وَ طُولُهُ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ حَجَبُهُ كُلُّ حِجَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ قُوَّةُ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ قُوَّةُ الثَّقَلَيْنِ مِنْهَا ظُلْمَةٌ وَ مِنْهَا نُورٌ وَ مِنْهَا نَارٌ وَ مِنْهَا دُخَانٌ وَ مِنْهَا سَحَابٌ وَ مِنْهَا بَرْقٌ وَ مِنْهَا مَطَرٌ وَ مِنْهَا رَعْدٌ وَ مِنْهَا ضَوْءٌ وَ مِنْهَا رَمْلٌ وَ مِنْهَا جَبَلٌ وَ مِنْهَا عَجَاجٌ وَ مِنْهَا مَاءٌ وَ مِنْهَا أَنْهَارٌ وَ هِيَ حُجْبٌ مُخْتَلِفَةٌ غَلِظٌ كُلُّ حِجَابٍ مَسِيرَةٌ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ سُرَادِقَاتُ الْجَلَالِ وَ هِيَ سِتُونَ سُرَادِقًا (1) فِي كُلِّ سُرَادِقٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بَيْنَ كُلِّ سُرَادِقٍ وَ سُرَادِقٍ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٍ ثُمَّ سُرَادِقُ الْعِزِّ ثُمَّ سُرَادِقُ الْكِبْرِيَاءِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْعِظَمَةِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْقُدْسِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْجَبْرُوتِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْفَخْرِ ثُمَّ سُرَادِقُ النُّورِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ سُرَادِقُ الْوَحْدَانِيَّةِ وَ هُوَ مَسِيرَةٌ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ الْحِجَابُ الْأَعْلَى وَ انْقَضَى كَلَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَكَتَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَا بَقِيَتْ لِيَوْمٍ لَا أَرَاكَ فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه ليست هذه الحجب مضروبه على الله عز وجل تعالى الله عن ذلك لأنه لا يوصف بمكان و لكنها مضروبه على العظمة العليا من خلقه التي لا يقدر قدرها غيره تبارك و تعالى

صلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام قبل الناس بسبع سنين

«(١١٠) - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعَدَةُ بْنُ.

ص: ٤٠١

١- في التوحيد ص ٢٧٨ «سبعون سرادقا».

أَسْمَعُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَابٌ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ.

تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة

«١١١»- أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ أُبْتِكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلَ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٢) قَالَ هُمْ سَبْعَةٌ الْمَغِيرَةُ وَبَنَانٌ وَصَائِدٌ وَحَمْرَةٌ وَبُنُ عَمَارَةَ الْبَرْبَرِيِّ وَالْحَارِثَ الشَّامِيَّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ وَأَبُو الْخَطَّابِ.

أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام ومحبيه سبع خصال

«١١٢»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّبْرِيِّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَحِ الْأَبْلِيِّ (٣) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ إِذْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلِيٌّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ .

ص: ٤٠٢

١- هو عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات.

٢- الشعراء: ٢٢٢ و ٢٢٣.

٣- سيأتي الخبر سنداً و متناً في باب التسعة ص ٤١٣ الا أن فيه «الحسين بن الليث» و لم أجده. و ما في النسخ من «سنان بن فروخ الآملي» و «القاسم بن عبد الله بن عقيل» تصحيف.

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا جِبْرَيْلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى شَيْعَتَكَ وَ مُحَيِّكَ سَبْعَ خِصَالٍ الرَّفْقَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ
الْأُنْسَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَ النُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَ الْأَمْنَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَ الْقِسْطَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ الْجَوَازَ عَلَى الصَّرَاطِ وَ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَبْلَ النَّاسِ
نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ.

من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة عليهم السلام

«١١٣»- أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّفْعِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ أَعْيَى (٢)
قَالَتْ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتِي إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم
تَطْهِيراً قَالَتْ وَ فِي الْبَيْتِ سَبْعَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَ جِبْرَيْلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَتْ وَ أَنَا
عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ إِنَّكَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا قَالَ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق و المعروف أن أهل البيت الذين نزلت فيهم
آية التطهير خمسة و سادسهم جبرئيل عليه السلام

سبعة لا يقصرون الصلاة

«١١٤»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَبْعَةٌ لَا يُقَصِّرُونَ الصَّلَاةَ
الْجَابِي الَّذِي يَدُورُ فِي جَبَابَتِهِ وَ الْأَمِيرُ الَّذِي يَدُورُ فِي إِمَارَتِهِ وَ التَّاجِرُ الَّذِي يَدُورُ فِي .

ص: ٤٠٣

١- لم أجده، و في بعض النسخ «محول بن إبراهيم».

٢- كذا و لم أجدها.

تَجَارَتِهِ مِنْ سُوقٍ إِلَى سُوقٍ وَ الرَّاعِي وَ الْبَدَوِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْقَطْرِ وَ مَنبِتَ الشَّجَرِ وَ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْلُبُ الصَّيْدَ يُرِيدُ بِهِ لَهْوُ الدُّنْيَا وَ الْمُحَارِبُ الَّذِي يَقْطَعُ السَّبِيلَ.

الذكر مقسوم على سبعة أعضاء

- اللسانُ وَ الرُّوحُ وَ النَّفْسُ وَ الْعَقْلُ وَ الْمَعْرِفَةُ وَ السَّرُّ وَ الْقَلْبُ وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ فَأَمَّا الْإِسْتِقَامَةُ فَاللسانُ فَصِدْقُ الْإِقْرَارِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ الرُّوحِ صِدْقُ الْإِسْتِغْفَارِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ الْقَلْبِ صِدْقُ الْإِعْتِدَارِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ الْعَقْلِ صِدْقُ الْإِعْتِبَارِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ الْمَعْرِفَةِ صِدْقُ الْإِفْتِخَارِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ السَّرِّ السُّرُورُ بِعَالَمِ الْأَسْرَارِ وَ الْإِسْتِقَامَةُ الْقَلْبِ صِدْقُ الْيَقِينِ وَ مَعْرِفَةُ الْجَبَّارِ فَذِكْرُ اللِّسَانِ الْحَمِيدِ وَ الثَّنَاءُ وَ ذِكْرُ النَّفْسِ الْجَهْدِ وَ الْعَنَاءُ وَ ذِكْرُ الرُّوحِ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءُ وَ ذِكْرُ الْقَلْبِ الصِّدْقِ وَ الصَّفَاءِ وَ ذِكْرُ الْعَقْلِ التَّعْظِيمِ وَ الْحَيَاءِ وَ ذِكْرُ الْمَعْرِفَةِ التَّسْلِيمِ وَ الرِّضَا وَ ذِكْرُ السَّرِّ عَلَى رُؤْيِهِ اللَّقَاءِ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِدٍ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سبعة أولاد

«١١٥» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَوُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ خَدِيجَةَ الْقَاسِمِ وَ الطَّاهِرِ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أُمُّ كُلْثُومَ وَ رُقَيْيَةَ وَ زَيْنَبُ وَ فَاطِمَةُ وَ تَزَوَّجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ تَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ زَيْنَبَ وَ تَزَوَّجَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ أُمُّ كُلْثُومَ فَمَاتَتْ وَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَمَّا سَارُوا إِلَى بَيْدْرِ زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رُقَيْيَةَ وَ وُلِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِبْرَاهِيمُ مِنْ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ وَ هِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أُمُّ وَلَدٍ.

«١١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْزِلَهُ فَإِذَا عَائِشَةُ مُقْبِلَةٌ عَلَى فَاطِمَةَ تُصَايِحُهَا (١) وَهِيَ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا بِنْتَ خَدِيجَةَ مَا تَرِينَ إِلَّا أَنْ لَأُمُّكَ عَلَيْنَا فَضلاً وَ أَيْ فَضْلِ كَانَ لَهَا عَلَيْنَا مَا هِيَ إِلَّا كَبَعْضِنَا فَسَمِعَ مَقَالَتَهَا فَاطِمَةُ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَكَتْ فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَالَتْ ذَكَرْتُ أُمَّي فَنَقَصْتَنِيهَا فَبَكَيتُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ مَهْ يَا حُمَيْرَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَارَكَ فِي الْوُلُودِ الْوُدُودِ وَإِنَّ خَدِيجَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ وَلَعَدتْ مِنِّي طَاهِراً وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْمُطَهَّرُ وَوَلَعَدتْ مِنِّي الْقَاسِمَ وَفَاطِمَةَ وَرُقِيَةَ وَ أُمَّ كُلثُومَ وَ زَيْنَبَ وَ أَنْتِ مِمَّنْ أَعْقَمَ اللَّهُ رَحِمَهُ فَلَمْ تَلِدِي شَيْئاً .

ص: ٤٠٥

١- تصايح القوم: صاح بعضهم بعضاً.

ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَمَانُ خِصَالٍ وَقُورٌ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ (٢) صَبُورٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ شُكُورٌ عِنْدَ الرَّخَاءِ قَانِعٌ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ (٣) لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ وَلَا يَتَحَامَلُ لِلْأَصْدِقَاءِ (٤) بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمَ وَزِيرُهُ وَالصَّبْرَ أَمِيرُ جُنُودِهِ وَالرَّفْقَ أَخُوهُ وَاللِّينَ وَالِدُهُ (٥).

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيهِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْمُؤْمِنِ ثَمَانُ خِصَالٍ وَقَارٌ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ وَصَبْرٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَشُكْرٌ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَقُنُوعٌ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ الْأَعْدَاءَ وَلَا يَتَحَامَلُ لِلْأَصْدِقَاءِ بَدَنُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ.»

ص: ٤٠٦

١- في الكافي «عبد الملك بن غالب».

٢- الهزاهر: الفتن التي يفتتن الناس بها.

٣- في الكافي ج ٢ ص ٤٧ «وقورا»، «صبورا»، «شكورا»، «قانعا» كلها بالنصب بتقدير أن يكون كذا و كذا، و في الكتاب بالرفع بحذف المبتدأ.

٤- أي لا- يتحامل على الناس و لا- يجور عليهم لاجل الاصدقاء و طلب مرضاتهم، وقيل: لا يتحمل الوزر لاجلهم كما إذا كان عندك شهادة على صديقك لغيره فلا تشهد له رعايه للصدقه.

٥- كذا في الكافي ص ٢٣١ و في ص ٤٧ «و البر والده».

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَمَائِيهٌ لَمَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صِدْمَاءُ الْعَبِيدِ الْبَاقِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ وَ النَّاشِزَةُ عَنْ زَوْجِهَا وَ هُوَ عَلَيْهَا سَاحِطٌ وَ مَانِعُ الزَّكَاةِ وَ تَارِكُ الوُضُوءِ وَ الْجَارِيَةُ الْمُدْرِكَةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ وَ إِمَامٌ قَوْمٌ يُصَلِّي بِهِمْ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَ الزَّيْبِيُّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الزَّيْبِيُّ قَالَ الَّذِي يُدَافِعُ الْغَائِطَ وَ الْبَوْلَ وَ السُّكْرَانَ فَهَؤُلَاءِ ثَمَائِيهٌ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ صَلَاةٌ.

حملة العرش ثمانية

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَائِيهٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَائِيهٌ أَعْيُنُ كُلِّ عَيْنٍ طِبَاقُ الدُّنْيَا.

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ مُرْسِلًا قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ثَمَائِيهٌ أَحَدُهُمْ عَلَى صُورِهِ ابْنِ آدَمَ يَسْتَوِزِقُ اللَّهُ لِوُلْدِ آدَمَ وَ الثَّانِي عَلَى صُورِهِ الدِّيَكِ يَسْتَوِزِقُ اللَّهُ لِلطَّيْرِ وَ الثَّلَاثُ عَلَى صُورِهِ الْأَسَدِ يَسْتَوِزِقُ اللَّهُ لِلسَّبَاعِ وَ الرَّابِعُ عَلَى صُورِهِ الثَّوْرِ يَسْتَوِزِقُ اللَّهُ لِلْبَهَائِمِ وَ نَكَسَ الثَّوْرُ رَأْسَهُ مِنْذُ عَيْدِ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعِجْلَ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَارُوا ثَمَائِيهٌ.

للجنة ثمانية أبواب

«٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّونَ وَالصَّادِقُونَ وَبَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَخَمْسَةٌ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ مِنْهَا شِيعَتُنَا وَ

مُحِبُّونَا فَلَمَّا أَرَاكَ عَلَى الصَّرَاطِ أَدْعُو وَاقُولُ رَبِّ سَلِّمْ شِيعَتِي وَ مُحِبِّي وَ أَنْصَارِي وَ مَنْ تَوَلَّانِي فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِذَا النَّدَاءُ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ وَ شَفَعَتْ فِي شِيعَتِكَ وَ يَشْفَعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شِيعَتِي وَ مَنْ تَوَلَّانِي وَ نَصَرَنِي وَ حَارَبَ مَنْ حَارَبَنِي بِفِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مِنْ جِيرَانِهِ وَ أَقْرَبَائِهِ وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: أَحْسِبُنَا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ عَرْضُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَسِيرُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع

«٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ عَبَثَ أَهْلَ الْمَارِضِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ بَعِيَّ إِلَيْهِ فَقَالَ كَمْ سَمَكُ بَيْتِكَ قَالَ عَشْرَةٌ أَذْرُعٌ فَقَالَ أَذْرُعٌ ثَمَانِيَةَ أَذْرُعٍ كَمَا تَدْوُرُ وَ اكْتُبْ عَلَيْهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ سَمَكُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ فَهُوَ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُهُ الْجَنُّ وَ يَسْكُونُهُ (١).

ص: ٤٠٨

١- زاد هنا في النسخة المطبوعة المترجمه بالفارسيه «ثمانية أزواج» عن داود الرقي قال: سألتني بعض الخوارج عن هذه الآيه من كتاب الله عز و جل «ثمانيه أزواجٍ من الضأن اثنتين و من المعز اثنتين قُلْ آذْكَرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَيْنِ وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ» ما الذي أحل الله من ذلك و ما الذي حرم؟ فلم يكن عندي منه شىء، فدخلت على أبي عبد الله عليه السَّلام و انا حاج فأخبرته بما كان فقال ان الله أحلَّ في الاضحيه الإبل العراب و حرم فيها البخاتي و أحلَّ البقر الاهليه أن يضحي بها و حرم الجبلية، فانصرفت الى الرجل فأخبرته بهذا الجواب فقال: هذا شىء حملته الإبل من الحجاز. أقول: لم أجد هذا الخبر في النسخ التي عندي و لا على منقوله في الوسائل و غيرها و النسخه الفارسيه في غايه التصحيف و نهايه التشويش و لا اعتماد عليها جدا. نعم رواه الصدوق في الفقيه بإسناده عن داود، و الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد المسلي عن داود الرقي.

«٩»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أ تَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلْقِ مِنْهُمْ التَّارِكَ لِلسَّوَاكِ وَ الْمَتْرَبِّعِ فِي مَوْضِعِ الضُّبِقِ وَ الدَّاحِلِ فِيمَا لَمَّا يَعْنِيهِ وَ الْمَمَارِي فِيمَا لَمَّا عَلِمَ لَهُ وَ الْمُتَمَرِّضِ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَ الْمُتَشَدِّعِ مِنْ غَيْرِ مُصَيَّبِهِ وَ الْمُخَالَفِ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْحَقِّ وَ قَدِ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَ الْمُفْتَخِرِ يَفْتَخِرُ بِآبَائِهِ وَ هُوَ خَلَوْ مِنْ صَالِحِ أَعْمَالِهِمْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلْنَجِ يُقْشَرُ لِحَاءً عَنْ لِحَاءٍ حَتَّى يُوَصَلَ إِلَى جَوْهَرِيَّتِهِ وَ هُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا.

من اختلف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَعْدِ الْأَشْكَافِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ أَخَا مُسَدِّ تَفَادًا فِي اللَّهِ أَوْ عِلْمًا مُسَدِّ تَطْرَفًا أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدِّي أَوْ يَسْمَعُ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدَى

أَوْ يَتْرُكُ ذَنْبًا خَشِيئَةً أَوْ حَيَاءً.

«١١» - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عُمَارَةَ الْحَافِظُ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مِأْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ أَدْمَنَ الْإِخْتِلَافَ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ أَخَا مُسْتَفَادًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ عِلْمًا مُسْتَنْظَرًا أَوْ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدَى أَوْ أُخْرَى تَصْرِفُهُ عَنِ الرَّدَى أَوْ رَحْمَةً مُسْتَنْظَرَةً أَوْ تَرَكَ الذَّنْبَ حَيَاءً أَوْ خَشِيئَةً (١).

ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم

«١٢» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْفَقِيهُ بِمَرْوَةِ الرَّوْدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْقَطَّانِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ ثَمَانِيَةٌ إِنْ أُهِنُوا فَلَا يَلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ الدَّاهِبُ إِلَى مَا بَدَّه لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا وَ الْمُتَأَمِّرُ عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ وَ طَالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ طَالِبُ الْفَضْلِ مِنَ اللَّئَامِ وَ الدَّاخِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي سِرِّ لَهْمٍ لَمْ يُدْخِلَاهُ فِيهِ وَ الْمُسْتَخْفُ بِالسُّلْطَانِ وَ الْجَالِسُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَ الْمُقْبِلُ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْهُ.

تجنب المساجد ثمانية أشياء

«١٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَبُّوا مَسَاجِدَكُمْ الشَّرَاءَ وَ الْبَيْعَ وَ الْمَجْرَانِينَ وَ الصُّبْيَانَ خ.

ص: ٤١٠

١- كذا و هكذا في التهذيب و المعدود ست و لعل سقط اثنان من الراوى أو قلم الناسخ.

الإيمان ثمان خصال

«١٤» - حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ بِالْكَوْفَةِ قَوْمًا يَقُولُونَ مَقَالَهُ يَنْسُبُونَهَا إِلَيْكَ فَقَالَ وَ مَا هِيَ قَالَ يَقُولُونَ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ صِفْهُ لِي قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَقَرَّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ فَهُوَ مُسْلِمٌ قُلْتُ فَالْإِيمَانُ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَقَرَّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ وَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ آيْنَا لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ حَيْثُ تَذَهَبُ إِنَّمَا هُوَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ وَ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُ.

الكبائر ثمان

«١٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْرُكِينَ التَّفَيْئِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ ظَرِيفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لَنَا نَشْهَدُ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا بِالْكَفْرِ وَ بِالنَّارِ وَ لَا نَشْهَدُ لِنَفْسِنَا وَ لِأَصْحَابِنَا أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مِنْ ضَعْفِكَمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَائِرِ فَاشْهَدُوا أَنْكُمْ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ الْكِبَائِرُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الشُّرُكُ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَ قَسْدُ الْمُحْصَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ الرَّبَا بَعِيدَ الْبَيْتِهِ وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ فَقُلْتُ لَهُ الزُّنَا وَ السَّرِقَةُ فَقَالَ لَيْسَا مِنْ ذَاكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الأخبار فى الكبائر ليست بمختلفة و إن

كان بعضها ورد بأنها خمس و بعضها بسبع و بعضها بثمان و بعضها بأكثر لأن كل ذنب بعد الشرك كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و كل صغير من الذنوب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و كل كبير صغير بالإضافة إلى الشرك بالله العظيم

لعلى عليه السلام ثمان خصال

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَانِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْمَاعَمَشِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَرِضٌ مَرِضَةٌ فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَعُوذُهُ وَهُوَ نَاقَهُ مِنْ مَرَضِهِ فَلَمَّا رَأَتْ مَا بَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى جَرَتْ دَمْعَتُهَا عَلَى خَدَّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ حَيَّلَ ذِكْرَهُ أَطَّلَعَ عَلَى الْمَارِضِ أَطْلَعَهُ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ وَاطَّلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَنْكَحْتُكَ أَمَا مَا عَلِمْتَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ لِكِرَامِهِ اللَّهُ إِيَّاكَ زَوْجِكَ أَقْدَمَهُمْ سَلْمًا وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا وَ أَكْثَرَهُمْ عِلْمًا قَالَ فَسَيَّرْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ وَاسْتَبَشَرْتُ بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَزِيدَهَا مَزِيدَ الْخَيْرِ كُلُّهُ مِنَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا فَاطِمَةُ لِعَلِّيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُ خِصَالٍ إِيْمَانُهُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَعِلْمُهُ وَحِكْمَتُهُ وَزَوْجَتُهُ وَسَبْطَاهُ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ قَضَاؤُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أُعْطِينَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ قَبْلَنَا وَ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ بَعْدَنَا نَبِيْنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ وَ وَصِيْنَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَ هُوَ بَعْلُكَ وَ شَهِيدُنَا سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ وَ هُوَ حَمْرُهُ عَمَّ أَبِيكَ وَ مِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ وَ هُوَ جَعْفَرُ وَ مِنَّا سَبْطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ هُمَا ابْنَاكَ . .

ص: ٤١٢

١- هو يحيى بن عبد الحميد الحماني راوى قيس بن الربيع الأسدي الكوفي.

تسع خصال أعطاها الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وآله

«١» - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْإِسْلَامَ عَلَى يَدِي وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَيَّ وَفَتَحَ الْكُتُبَ عَلَيَّ يَدِي وَفَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَجَعَلَنِي فِي الدُّنْيَا سَيِّدَ وُلْدِ آدَمَ وَفِي الْآخِرَةِ زَيْنَ الْقِيَامَةِ وَحَرَّمَ دُحُولَ الْجَنَّةِ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَذْخُلَهَا أَنَا وَحَرَّمَهَا عَلَى أُمَّهِمْ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي وَجَعَلَ الْخِلَافَةَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي إِلَى النَّفْخِ فِي الصُّورِ فَمَنْ كَفَرَ بِمَا أَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

أعطى شيعة على عليه السلام وحبوه تسع خصال

«٢» - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسْرُوشَنِيُّ (١) رَضِيَ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّبْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْكَلْبِيِّ الرَّازِيُّ عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَخِ الْأَبْلِيِّ (٢) عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ.

ص: ٤١٣

١- كذا في اللباب نسبه الى اسروشنه وقد مر ص ٤٢ من هذا الكتاب.

٢- هو شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي - بمهمله و موحدته مفتوحين - مولا هم أبو محمد الابلي - بضم الهمزة و الموحدته و تشديد اللام - صدوق ثقة رمى بالقدر. كما في تهذيب التهذيب، و ما في النسخ من «سنان بن فروخ» تصحيف. و الابلي - بضم الهمزة و شد اللام - نسبه الى بلده قديمه على أربعة فراسخ من البصرة.

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ أُقْبِلَ بِوَجْهِهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَلَا أَبَشَّرَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى شَيْعَتَكَ وَ مُحِبِّيكَ تِسْعَ خِصَالٍ الرِّفْقَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْأُنْسَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَالْأَمْنَ عِنْدَ الْفَرَعِ وَالْقِسْطَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَالْجَوَازَ عَلَى الصَّرَاطِ وَ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ (١).

لفاطمه عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه و آله عند الله عز و جل تسعة أسماء

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ (٢) عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ تِسْعَةَ أَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاطِمَةَ وَ الصَّديقَةَ وَ الْمُبَارَكَةَ وَ الطَّاهِرَةَ وَ الزَّكِيَّةَ وَ الرَّاضِيَةَ وَ الْمَرْضِيَّةَ وَ الْمُحَدَّثَةَ وَ الرَّهْرَاءَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ تَفْسِيرُ فَاطِمَةَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا سَيِّدِي قَالَ فَطَمْتُ مِنَ الشَّرِّ قَالَتْ لَوْ لَمَا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَوَّجَهَا لَمَّا كَانَ لَهَا كُفُوٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ.

أعطى الله عز و جل أمير المؤمنين عليه السلام تسعة أشياء لم يعطها أحد قبله سوى محمد صلى الله عليه و آله

«٤» - أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ يَزْدَادَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اللَّهُ لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تِسْعَةَ أَشْيَاءَ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلِي خَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَقَدْ فَتَحَتْ لِي السُّبُلُ وَ عَلَّمْتُ الْأَنْسَابَ وَ أَجْرِي لِي.

ص: ٤١٤

١- كذا و المعدود سبع و قد مر في باب السبعة أيضا.

٢- كذا و لم أظفر به و لعله هو الذي عاصر موسى بن جعفر (عليهما السلام) و له قصه معه في الكافي.

٣- لم أجده.

السَّحَابَ وَ عَلَّمْتُ الْمَنَائِبَ وَ الْبَلَائِبَ وَ فَضَّلَ الْخِطَابَ وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فِي الْمَلَكُوتِ بِإِذْنِ رَبِّي فَمَا غَابَ عَنِّي مَا كَانَ قَبْلِي وَ مَا يَأْتِي بَعْدِي وَ إِنَّ بَوْلَاتِي أَكْمَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ دِينَهُمْ وَ أَتَمَّ عَلَيْهِمُ النَّعْمَ وَ رَضِيَ إِسْلَامَهُمْ إِذْ يَقُولُ يَوْمَ الْوَلَايَةِ (١) لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْهُمْ أَنِّي أَكْمَلْتُ لَهُمُ الْيَوْمَ دِينَهُمْ وَ رَضَيْتُ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي كُلَّ ذَلِكَ مِنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيَّ فَلَهُ الْحَمْدُ.

أعطى النبي صلى الله عليه وآله في علي تسع خصال

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُعْطِيتُ فِيكَ يَا عَلِيُّ تِسْعَ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ وَ اثْنَتَانِ لَكَ وَ وَاحِدَةٌ أَخَافُهَا عَلَيْكَ فَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّكَ وَصِيَّتِي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ قَاضِي دِينِي وَ أَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنِّي أُعْطِي لَوَاءَ الْحَمْدِ فَأَجْعَلُهُ فِي يَدِكَ وَ آدَمُ وَ ذُرِّيَّتُهُ تَحْتَ لَوَائِي وَ تُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ وَ أَحْكُمَكَ فِي شَفَاعَتِي لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَمَّا الثَّلَاثُ لَكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَرْجَعَ بَعْدِي كَافِرًا وَ لَا ضَالًّا وَ أَمَّا الَّتِي أَخَافُهَا عَلَيْكَ فَغَدْرُهُ قُرَيْشٍ بِكَ بَعْدِي يَا عَلِيُّ.

«٦»- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا قُطَيْبُ بْنُ نُسَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أُعْطِيتُ فِي عَلِيِّ تِسْعَ خِصَالٍ ثَلَاثًا فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثًا هـ.

ص: ٤١٥

١- يعنى يوم غدير خم.

٢- هو جعفر بن سليمان الضبعي- بضم الضاد المعجمه و فتح الموحده- أبو سليمان البصرى، قال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. انتهى. يروى عنه قطن بن نسير- مصغرا- أبو عباد البصرى ذكره ابن حبان فى الثقات. و اما شيخه يعقوب بن الفضل فلم أجده.

فِي الْآخِرَةِ وَ اثْنَتَيْنِ أَرْجُوهُمَا لَهُ وَ وَاحِدَةً أَخَافُهَا عَلَيْهِ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَسَاتِرٌ عَوْرَتِي وَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ أَهْلِ بَيْتِي وَ وَصِيِّي فِي أَهْلِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنِّي أُعْطِيَ لِوَاءِ الْحَمْدِ فَأَعْطِيهِ يَحْمِلُهُ وَ أَتَكِي عَلَيْهِ عِنْدَ قِيَامِ الشَّفَاعَةِ وَ يُعِينُنِي عَلَى مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ أَمَّا الْاِثْنَتَانِ اللَّتَانِ أَرْجُوهُمَا لَهُ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدِي كَافِرًا وَ لَا ضَالًّا وَ أَمَّا الْوَاحِدَةُ الَّتِي أَخَافُهَا عَلَيْهِ فَغَدْرُ قُرَيْشٍ بَعْدِي.

تسعه أشياء لها تسع آفات

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ جَمِيعًا عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بِنِ صِدْقَةَ الرَّبِيعِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ آفَةُ الْحَدِيثِ الْكُذْبُ وَ آفَةُ الْعِلْمِ النَّسِيَانُ وَ آفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ وَ آفَةُ الْعِبَادَةِ الْفُتْرَةُ وَ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ (١) وَ آفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبُغْيُ وَ آفَةُ السَّخَاءِ الْمُنُّ وَ آفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلَاءُ وَ آفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ.

في التمر البرني تسع خصال

«٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الزِّيَّاتِ (٢) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ وَرَدَ عَلَيْهِ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَسَلَّمُوا ثُمَّ وَضَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ جُلَّةً تَمْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ صَدَقَةٌ أَمْ هِدْيَةٌ قَالُوا بَلْ هِيَ هِدْيَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيُّ تَمْرَاتِكُمْ هَذِهِ قَالُوا الْبُرْنِيُّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَمْرَتِكُمْ هَذِهِ تَشَعُّ خِصَالٍ إِنَّ هَذَا جَبْرَيْلَ يُخْبِرُنِي أَنَّ فِيهِ تِسْعَ خِصَالٍ .

ص: ٤١٦

١- الظرف مصدر: الكياسه و الحذق و البراعه. و في النهايه في الحديث «آفه الظرف الصلف» هو الغلو في الظرف و الزيادة على المقدار تكبرا.

٢- كذا و يحتمل بعيدا تصحيفه عن علي بن الريان بن الصلت لما ذكر هو في جملة الرواه عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان. و يحتمل كونه علي بن عطيه الزيات على بعد أيضا.

يُطَيَّبُ النَّكْهَةَ وَ يُطَيَّبُ الْمَعِدَةَ وَ يَهْضُمُ الطَّعَامَ وَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَ الْبَصْرِ وَ يُقَوِّى الظُّهْرَ وَ يُخَبِّلُ الشَّيْطَانَ وَ يُقَرِّبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُبَاعِدُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

رفع عن هذه الأُمه تسعه أشياء

«٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةٌ مِنَ الْخَطَا وَ النَّسِيَانِ وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ (١) وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ وَ الْحَسِيدُ وَ الطَّيْرَةُ وَ التَّفَكُّرُ فِي الْوَسْوَسَةِ فِي الْخَلْقِ (٢) مَا لَمْ يَنْطِقْ بِشَفْهِ.

النهى عن تسعه أشياء

«١٠» - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَمِيَارَةَ الْحَافِظُ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ وَ أَبُو عَرُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لِمَا افْتَتِحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله خَيْبَرَ دَعَا بِقَوْسِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى سَيْبَتِهَا (٣) ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ وَ نَصَرَهُ بِهِ وَ نَهَى .

ص: ٤١٧

- ١- ظاهره معذوريه الجاهل مطلقا، لكن الفقهاء اقتصروا على موارد خاصه كالصلاه مع نجاسه الثوب أو البدن أو موضع السجده أو الثوب و المكان المغصوبين أو ترك الجهر و الاخفات و أمثالها و المسأله معنونه فى كتب أصول الفقه باب البراءه مشروحه.
- ٢- كالتفكر بانه تعالى كيف خلق الأشياء بلا ماده و لامثال، أو لأى شىء خلق ما يضر و لا ينفع بحسب الظاهر أو لأى شىء خلق بعض الأشياء طاهرا و بعضها نجسا أو لأى شىء خلق الإنسان من تفاوت و امثال ذلك.
- ٣- سبه القوس - بكسر السين و فتح الياء المثناه من تحت-: ما عطف من طرفها.

عَنْ خَصِيصِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَ عَنْ كَسْبِ الدَّابَّةِ يَعْنِي عَسْبَ الْفَحْلِ (١) وَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَ عَنْ مِيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ عَنْ مِيَاثِرِ الْحُمْرِ (٢) وَ عَنْ لُبُوسِ ثِيَابِ الْقَسِيِّ وَ هِيَ ثِيَابٌ تُنْسَجُ بِالشَّامِ وَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ السَّبَاعِ وَ عَنْ صَرْفِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ (٣) وَ عَنْ النَّظْرِ فِي النُّجُومِ.

يُؤْجَلُ الْمَذْنَبُ تِسْعَ سَاعَاتٍ

«١١» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ظَهِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَبِيدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُوسِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنِهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَإِذَا عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئِهِ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ فَإِذَا عَمَلَهَا أُجِّلَ تِسْعَ سَاعَاتٍ فَإِنْ نَدِمَ عَلَيْهَا وَاسْتَتَفَّرَ وَتَابَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْدَمْ وَ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ .

ص: ٤١٨

١- «مهر البغي» أى اجره الزنا و عسب الفحل: ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما، و عسبه ضرابه. قال الجزري: انما أراد النهى عن كراء الذى يؤخذ عليه فان اعاره الفحل مندوب اليها. و وجه الحديث أنه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف و هو كثير فى الكلام. و قيل: يقال لكراء الفحل عسب، و عسب فحله يعسبه أكراه، و عسبت الرجل: أعطيته كراء فحله. و عليه فلا يحتاج الى حذف مضاف و انما نهى عنه للجهالة التى فيه و لا بدّ فى الاجاره من تعيين العمل و معرفه مقداره. انتهى. أما خاتم الذهب فهو حرام على الرجال دون النساء لما جاء فى الاخبار.

٢- مياثر جمع ميثره- بالكسر- مفعله من الوثاره، و هى لبده الفرس و الارجوان الارغوان فارسى معرب و قد مرّ بيانه سابقا و النهى للتنزيه لما فيه من الترفه و التشبه بالمتكبرين من عظماء الفرس فانه كان شعارهم فى تلك الايام. و يبعد أن يكون النهى للونه، و ميثره الحمر أيضا و ساده حمراء تتخذ من حرير أحمر و هى وساده السرج.

٣- هذا نهى تحريم لكون معامله النقدين بالفضل هى الربا المعاملى المحرّم.

«١٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَكُونُ تِسْعَةُ أُمَّهٍ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَأْسِعُهُمْ فَأَتَمَّهُمْ.

قبض النبي صلى الله عليه وآله عن تسع نسوه

«١٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشُّكْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِخَمْسِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَدَخَلَ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنْهُنَّ وَقَبِضَ عَنْ تِسْعٍ فَأَمَّا اللَّتَانِ لَمْ يَدْخُلْ بِهِمَا فَعَمَّرَهُ وَ السَّنَى (١) وَأَمَّا الثَّلَاثُ عَشْرَةَ اللَّاتِي دَخَلَ بِهِنَّ فَأَوْلَهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ثُمَّ سوره [سُودَةَ] بِنْتُ زَمْعَةَ ثُمَّ أُمُّ سَلَمَةَ وَ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةٍ ثُمَّ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمُّ الْمَسَاكِينِ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ثُمَّ أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ثُمَّ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ثُمَّ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمَيْسٍ ثُمَّ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ثُمَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ وَ كَانَ لَهُ سُرَّتَانِ يَقْسِمُ لَهُمَا مَرِيعَ أَزْوَاجِهِ مِرَارِيَةً وَ رِيحَانَةَ الْخُنْدِاقِيَّةَ وَ التَّسْمِعَ اللَّاتِي قَبِضَ عَنْهُنَّ عَائِشَةُ وَ حَفْصَةُ وَ أُمُّ سَلَمَةَ وَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ وَ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَ سوره [سُودَةَ] بِنْتُ زَمْعَةَ وَ أَفْضَلُهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ثُمَّ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ..

ص: ٤١٩

١- في القاموس «السني» بنت أسماء بن الصلت ماتت قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وآله. وقيل: اسمها «سبا بنت أبي الصلت السلمية» كما في بعض التواريخ.

«١٤»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمَزَةَ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ عَنْ سَهْلِ أَبِي عُمَرَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عِيَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَكَلَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَبْعِ كَلِمَاتٍ ارْتَجَلَهُنَّ ارْتِجَالًا فَقَانَ عُثَيُونَ الْبُلَاعَهِ وَ أَيْتَمَّنَ حَيَوَاهِرَ الْحِكْمِهِ وَ قَطَعْنَ جَمِيعَ الْأَنَامِ عَنِ اللَّحْيَاقِ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْمُنَاجَاهِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْحِكْمِهِ وَ ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي الْأَدَبِ فَأَمَّا اللَّاتِي فِي الْمُنَاجَاهِ فَقَالَ إِلَهِي كَفَى لِي عِزًّا أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا وَ كَفَى بِي فَخْرًا أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا أَنْتَ كَمَا أَحْبَبْتُ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ وَ أَمَّا اللَّاتِي فِي الْحِكْمِهِ فَقَالَ قِيمَهُ كُلُّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ وَ مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ وَ الْمَرْءُ مَحْبُوبٌ تَحْتَ لِسَانِهِ وَ أَمَّا اللَّاتِي فِي الْأَدَبِ فَقَالَ امْنُنْ (٢) عَلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَمِيرَهُ وَ اخْتِجْ إِلَى مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسِيرَهُ وَ اسْتَعْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظِيرَهُ.

حد بلوغ المرأة تسع سنين

«١٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْخُلِ بِالْجَارِيَةِ حَتَّى يَتِمَّ لَهَا تِسْعُ سِنِينَ أَوْ عَشْرُ سِنِينَ وَ قَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ تِسْعَ أَوْ عَشْرًا.

«١٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ .

ص: ٤٢٠

- ١- هو سهل بن زنجله بن أبي الصغدي الرازي أبو عمر الخياط قال في التقريب صدوق و ذكره في تهذيب التهذيب من جملة رواه وكيع بن الجراح الراوي عن زكريا بن أبي زائدة. و ما في النسخ من «سهل بن نحره» أو «سهل بن بحره» تصحيف.
- ٢- من عليه بكذا: أنعم عليه به من غير تعب.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ وَطِئَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ تِسْعِ سِنِينَ فَأَصَابَهَا عَيْبٌ فَهُوَ ضَامِنٌ.

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدُّ بُلُوغِ الْمَرْأَةِ تِسْعَ سِنِينَ.

المطلقة للعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا

«١٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْجَزْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الَّتِي تُطَلِّقُ ثُمَّ تَرْجِعُ ثُمَّ تُطَلِّقُ فَقَالَ لِمَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَ الَّتِي يُطَلِّقُهَا الرَّجُلُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرَ فَيُطَلِّقُهَا عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَيُطَلِّقُهَا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَيُطَلِّقُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى السُّنَّةِ ثُمَّ تَنْكِحُ فَيَتَلَكَّ الَّتِي لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا وَ الْمَلَاعَنَةُ لَا تَحِلُّ لَهُ أَبَدًا.

الزكاة على تسعة أشياء

«١٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةٍ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ الْإِبِلِ فَقَالَ السَّائِلُ فَالذُّرَّةُ فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ كَانَ وَ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّمَّاسِمُ وَ الذُّرَّةُ وَ الدُّخْنُ وَ جَمِيعُ ذَلِكَ فَقِيلَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنَّمَا وَضَعَ عَلَى التَّسْعَةِ

لِمَا لَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهِ غَيْرُ ذَلِكَ فَغَضِبَ وَقَالَ كَذَبُوا فَهَلْ يَكُونُ الْعَفْوُ إِلَّا عَنْ شَيْءٍ قَدْ كَانَ وَ لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَلَيْهِ الزَّكَاةُ غَيْرَ هَذَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ.

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي كَمِ الزَّكَاةِ فَقَالَ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَضَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ فَقَالَ الطَّيَّارُ إِنَّ عِنْدَنَا حَبًّا يُقَالُ لَهُ الْأُرْزُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِنْدَنَا أَيْضًا حَبٌّ كَثِيرٌ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنْهَا الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ وَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَيَوَانِ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ وَ مِمَّا أُتْبِتَتِ الْأَرْضُ الْحِنْطَةُ وَ الشَّعِيرُ وَ الزَّبِيبُ وَ التَّمْرُ.

وضعت الجمعة عن تسعة

«٢١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صِيَامًا فِيهَا صِيَامَةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَ هِيَ الْجُمُعَةُ وَ وَضَعَهَا عَنْ تِسْعَةِ عَنِ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الْمَجْنُونِ وَ الْمُسَيِّفِ وَ الْعَبْدِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الْمَرِيضِ وَ الْأَعْمَى وَ مَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فُرْسَيْحَيْنِ وَ الْقِرَاءَةِ فِيهَا جَهَارًا وَ الْغُسْلُ فِيهَا وَاجِبٌ وَ عَلَى الْإِمَامِ فِيهَا قُنُوتَانِ قُنُوتٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرَّكْعَةِ وَ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرَّكْعَةِ.

تسعه أشياء تورث النسيان

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تِسْعَةٌ يُورِثُنَ النَّسْيَانَ أَكْلُ التُّفَّاحِ يَعْنِي

الْحَامِضَ وَالْكَزْبِرَةَ (١) وَالْجُبْنَ وَأَكْلُ سُؤْرِ الْفَأْرِ وَالْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الْوَاقِفِ وَقِرَاءَةُ كِتَابِهِ الْقُبُورِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ وَطَرْحُ الْقَمَلِ وَالْحِجَامَةُ فِي النُّقْرَةِ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ تَسَعُهُ أَشْيَاءُ يُورِثُنَ النَّسِيَانَ أَكْلُ التُّفَّاحِ الْحَامِضِ وَأَكْلُ الْكُزْبِرَةِ وَالْجُبْنِ وَسُؤْرِ الْفَأْرِ وَقِرَاءَةُ كِتَابِهِ الْقُبُورِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ وَطَرْحُ الْقَمَلِ وَالْحِجَامَةُ فِي النُّقْرَةِ وَالْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ.

ذِكْرُ التَّسَعِ الْآيَاتِ الَّتِي أَعْطَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ وَ لَقَبُهُ يَزِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ شَعْرٍ قَالِ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمْرَةَ الْعَنْوِيُّ الصَّيرَفِيُّ عَنْ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّسَعِ الْآيَاتِ الَّتِي أُوتِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الْجَرَادُ وَالْقَمَلُ وَالصَّفَادِعُ وَالِدَّمُ وَالطُّوفَانُ وَالْبَحْرُ وَالْحَجْرُ وَالْعَصَا وَيَدُهُ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَلَامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ).

ص: ٤٢٣

١- الكزبرة- بضم الكاف و الباء و قد يفتح الباء- «كيشنيز» و اختلف الاطباء في طبعها ف قيل بارد في الأولى، يابس في الثانية، و قيل انها مرّبة من القوى و ذكروا لها فوائد كثيرة ثريا و ضمادا لكن ادمانها و الإكثار منها يخلط الذهن و يظلم العين و يجفف المنى و يسكن الباه و يورث النسيان، و لا يبعد حمل الاخبار على الإكثار. (البحار).

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (١) قَالَ الطُّوفَانُ وَ الْجَرَادُ وَ الْقُمَّلُ وَ الضَّفَادِعُ وَ الدَّمُ وَ الْحَجَرُ وَ الْبَحْرُ وَ الْعَصَا وَ يَدُهُ.

الذين يقبلون مع القائم عليه السلام إلى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعة أحياء

«٢٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٢) قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقْبَلُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَمْسَةٍ وَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءٍ مِنْ حَيٍّ رَجُلٌ وَ مِنْ حَيٍّ رَجُلَانِ وَ مِنْ حَيٍّ ثَلَاثَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ أَرْبَعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ خَمْسَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سِتَّةٌ وَ مِنْ حَيٍّ سَبْعَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ ثَمَانِيَةٌ وَ مِنْ حَيٍّ تِسْعَةٌ وَ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ (٣) حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهُ الْعَدَدُ .

ص: ٤٢٤

١-الإسراء: ١٠١.

٢- يعقوب بن يزيد ثقة جليل من أصحاب الرضا عليه السلام، و مصعب بن يزيد مجهول و ليس هو مصعب بن يزيد الأنصاري لأنه عامل أمير المؤمنين على قول الصدوق- رحمه الله في المشيخه و الخبر هنا مروى عنه بواسطة عن أبي عبد الله عليه السلام، و أما العوام بن الزبير لم أجده الا في خبر في الكافي باب الحياء رقم ٣ و كذا رواه مصعب.

٣- الظاهر أن هذا الكلام زياده من الراوى لان العدد أى (٤٥) عند قوله: «من حى تسعه» كامل.

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ بِأَمْدٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السُّخْتِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْوَدَ الْوَرَّاقُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَيْلِمَانَ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِآدَمَ وَ إِبْرَاهِيمَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِى خَلْقُهُ وَ خُلُقُهُ وَ سَمَانِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ صُفَى وَ بَشَرَ بِي عَلَى لِسَانِ كُلِّ رَسُولٍ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ وَ سَمَانِي وَ نَشَرَ فِي التَّوْرَةِ اسْمِي وَ بَثَّ ذِكْرِي فِي أَهْلِ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ عَلَّمَنِي كِتَابَهُ (٢) وَ رَفَعَنِي فِي سَمَائِهِ وَ شَقَّ لِي اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهِ فَسَمَانِي مُحَمَّدًا وَ هُوَ مُحَمَّدٌ وَ أَخْرَجَنِي فِي خَيْرِ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِي وَ جَعَلَ اسْمِي فِي التَّوْرَةِ أَحِيدَ وَ هُوَ مِنَ التَّوْحِيدِ فَبِالتَّوْحِيدِ حَرَّمَ أَجْسَادَ أُمَّتِي عَلَى النَّارِ وَ سَمَانِي فِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدَ فَأَنَا مُحَمَّدٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ جَعَلَ أُمَّتِي الْحَاهِدِينَ وَ جَعَلَ اسْمِي فِي الزُّبُورِ مَاحٍ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِي مِنَ الْأَرْضِ عِيَادَةَ الْأَوْثَانِ وَ جَعَلَ اسْمِي فِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدًا فَأَنَا مُحَمَّدٌ فِي جَمِيعِ الْقِيَامَةِ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ غَيْرِي وَ سَمَانِي فِي الْقِيَامَةِ حَاشِرًا يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَ سَمَانِي الْمُوقِفَ أَوْقِفُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جِلَّ جَلَالُهُ وَ سَمَانِي الْعِاقِبَ أَنَا عَقِبُ النَّبِيِّينَ لَيْسَ بَعْدِي رَسُولٌ وَ جَعَلَنِي رَسُولَ الرَّحْمَةِ وَ رَسُولَ التَّوْبَةِ وَ رَسُولَ الْمَلَاحِمِ وَ الْمُقَفَّى فَفِيَتْ النَّبِيِّينَ جَمَاعَهُ وَ أَنَا الْقَيْمُ الْكَامِلُ الْجَامِعُ وَ مَنْ عَلَى رَبِّي وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ قَدْ أَرْسَلْتُ كُلَّ رَسُولٍ إِلَى أُمَّتِهِ بِلِسَانِهَا وَ أَرْسَلْتُكَ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَ أَسْوَدَ مِنْ خَلْقِي وَ نَصَيْتُكَ بِالرُّغْبِ الَّذِي لَمْ أَنْصُرْ بِهِ أَحَدًا وَ أَخَلَلْتُ لَكَ الْغَنِيمَةَ وَ لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ وَ أَعْطَيْتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي .

ص: ٤٢٥

١- بمدّ الالف و كسر الميم و هي لفظه روميّه: بلد قديم حصين ركين مبنى بالحجاره السود على نشز، و دجله محيطه بأكثره مستديره به كالللال و هي تنشأ من عيون بقره.

٢- في المعاني «كلامه».

فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَخَاتِمَهُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَجَعَلْتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدًا وَ تُرَابَهَا طَهُورًا وَ أَعْطَيْتُ لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ التَّكْبِيرَ وَ قَرَنْتُ ذِكْرَكَ بِذِكْرِي حَتَّى لَا يَذْكُرَنِي أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا ذَكَرَكَ مَعَ ذِكْرِي طُوبَى لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَ لِأُمَّتِكَ.

«٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ خَمْسَةٌ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ وَ خَمْسَةٌ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ وَ يس وَ ن وَ أَمَّا الَّتِي لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ فَالْفَاتِحُ وَ الْخَاتِمُ وَ الْكَافِي وَ الْمُقْفَى وَ الْحَاشِرُ.

ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه

«٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَيْفِيَةَ عَنْ سَعِيدِ الْخُفَّافِ عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ نُبَيْتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْحُكَمَاءُ فِيمَا مَضَى مِنَ الدَّهْرِ تَقُولُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْاِخْتِلَافُ إِلَى الْأَبْوَابِ لِعَشْرَةِ أَوْجُهٍ أَوْلَاهَا بَيْتُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِقَضَاءِ نُسَيْكِهِ وَ الْفِتْيَامِ بِحَقِّهِ وَ آدَاءِ فُرُضِهِ وَ الثَّانِي أَبْوَابُ الْمَلُوكِ الَّذِينَ طَاعَتْهُمْ مُتَّصَةً لَهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّهُمْ وَاجِبٌ وَ نَفْعُهُمْ عَظِيمٌ وَ ضَرْهُمُ شَدِيدٌ وَ الثَّلَاثُ أَبْوَابُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يُسْتَفَادُ مِنْهُمْ عِلْمُ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الرَّابِعُ أَبْوَابُ أَهْلِ الْجُودِ وَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ التَّمَّاسِ الْحَمِيدِ وَ رِجَاءِ الْمَآخِرَةِ وَ الْخَامِسُ أَبْوَابُ السُّفَهَاءِ الَّذِينَ يُحْتَاجُ إِلَيْهِمْ فِي الْحَوَادِثِ وَ يُفْرَعُ إِلَيْهِمْ فِي الْحَوَائِجِ وَ السَّادِسُ أَبْوَابُ مَنْ يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَافِ لِاتِّمَاسِ الْهَيْبَةِ وَ الْمُرُوءَةِ وَ الْحَاجَةِ وَ السَّابِعُ أَبْوَابُ مَنْ يُرْتَجَى عِنْدَهُمُ النُّفَعُ فِي الرَّأْيِ وَ الْمَشُورَةِ وَ تَقْوِيَةِ الْحَزْمِ وَ أَحْمَدُ الْأَهْبَةَ لِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ (١) وَ الثَّامِنُ أَبْوَابُ الْأَخْوَانِ لِمَا يَجِبُ مِنْ مَوَاصِيَلَتِهِمْ وَ يَلْزَمُ مِنْ حُقُوقِهِمْ وَ الثَّاسِعُ أَبْوَابُ الْأَعْدَاءِ الَّتِي تَسْكُنُ بِالْمُدَارَاهِ عَوَائِلُهُمْ وَ يُدْفَعُ بِالْحَيْلِ وَ الرَّفْقِ وَ اللَّطْفِ وَ الرَّيَّارَةِ .

ص: ٤٢٦

١- الابهة: العده، يقال: اخذ للسفر اهبته.

عَدَاوَتُهُمْ وَالْعَاشِرُ أَبْوَابٌ مَنْ يُنْتَفَعُ بِغَشِيَانِهِمْ وَيُسْتَفَادُ مِنْهُمْ حُسْنَ الْأَدَبِ وَيُونَسُ بِمُحَادَثَتِهِمْ.

إن الله تبارك وتعالى قوى العقل بعشره أشياء

«٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُقْرِي الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُوصِلِيُّ بِنِعْدَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الطَّرِيفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عِيَّاشُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ (١) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ نَبِيُّ مُرْسَلٍ وَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَجَعَلَ الْعِلْمَ نَفْسَهُ وَالْفَهْمَ رُوحَهُ وَالرُّهَيْدَ رَأْسَهُ وَالْحَيَاءَ عَيْنَيْهِ وَالْحِكْمَةَ لِسَانَهُ وَالرَّأْفَةَ هَمَّهُ وَالرَّحْمَةَ قَلْبَهُ ثُمَّ حَسَّاهُ وَقَوَّاهُ بِعَشْرَةِ أَشْيَاءَ بِالْيَقِينِ وَالِإِيمَانِ وَالصَّدْقِ وَالسَّكِينَةِ وَالِإِخْلَاصِ وَالرَّفْقِ وَالْعَطِيَّةِ وَالْقَنُوعِ وَالتَّسْلِيمِ وَالشُّكْرِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَذْبِرْ فَأَذْبَرْ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبَلْ فَأَقْبَلْ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا شَبِيهٌ وَ لَا كُفُوٌ وَ لَا عَدِيلٌ وَ لَا مِثْلُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ وَ لَا أَطْوَعَ لِي مِنْكَ وَ لَا أَرْفَعُ مِنْكَ وَ لَا أَشْرَفُ مِنْكَ وَ لَا أَعَزُّ مِنْكَ بِكَ أَوْأَخِذُ وَ بِكَ أُعْطِي وَ بِكَ أُوَحِّدُ وَ بِكَ أُعْبِدُ وَ بِكَ أُدْعَى وَ بِكَ أُرْتَجَى وَ بِكَ أُبْتَغَى وَ بِكَ أَخَافُ وَ بِكَ أُحِذِرُ وَ بِكَ الثَّوَابُ وَ بِكَ الْعِقَابُ فَخَرَّ الْعَقْلُ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا فَكَانَ فِي سُبُجُودِهِ أَلْفَ عَامٍ فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ارْزُقْ رَأْسَكَ وَ سَلْ تُعْطَ وَ اشْفَعْ تُشْفَعْ فَرَفَعَ الْعَقْلُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُشْفَعَنِي فِيمَنْ خَلَقْتَنِي فِيهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ شَفَعْتُهُ فِيمَنْ خَلَقْتُهُ فِيهِ..

ص: ٤٢٧

١- في بعض النسخ «عياش بن زيد بن الحسن».

«٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَشْرُ خِصَالٍ مِنْ صِفَاتِ الْإِمَامِ الْعَظِيمِ وَالنُّصُوصِ وَأَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ النَّاسِ وَأَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ وَ يَكُونَ لَهُ الْمُعْجِزُ وَالِدَلِيلُ وَ تَنَامَ عَيْنُهُ وَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَ لَا يَكُونَ لَهُ فِئَةٌ وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه معجز الإمام و دليله في العلم و استجابته الدعوه فأما إخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و إنما لا يكون له في ء لأنه مخلوق من نور الله عز و جل (١) و أما رؤيته من خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما أوتى من التوسم و التفرس في الأشياء قال الله عز و جل إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (٢)

كانت لعلی علیه السلام من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عشر خصال

«٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَقْبَرَةَ الْقَرْوِينِي .

ص: ٤٢٨

- ١- هذا التوجيه غير وجيه و نحن لا- نعلم معناه و لا- معنى لا- يكون له في ء و نرد علمه الى أهله و أما تميم بن بهلول الواقع في سلسله السند غير معنون في كتب الرجال و حاله مجهول لنا.
- ٢- الآية في سورة الحجر: ٧٥. و قال بعض الأفاضل: الظاهر أن الرؤيه من الخلف غير التفرس، فان الرؤيه ادراك الصور بالبصر، و التفرس ادراك المعاني بالحدث بمعونه الحس على أن أبواب علومهم لا تنحصر في ما عهد اليهم، فقد روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام «أن علمهم كان قذفا في القلب و نقرا في السمع» و وردت روايات كثيرة بأنهم محدثون الى غير ذلك. و لعل مراد المصنّف (ره) من أن اعجازهم في العلم هو هذا النوع من علمهم أو ما شابهاه من علومهم غير الاكتسابيه و الا فالنظر في الصحيفه و الاخبار بما فيها مثلا لا يعدّ معجزا.

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُرَاحِمٍ أَبُو الْفَضْلِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِإِحْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ قَالَ لِي أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَالْوَصِيُّ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَأَنْتَ آخِذٌ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلِيَّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيُّ اللَّهِ وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ.

«٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُرَاحِمٍ الْمُتَقَرِّيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ (١) عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ لِي عَشْرٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يُعْطَاهُنَّ أَحَدٌ بَعْدِي قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّي مَوْقِفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلِكَ فِي الْجَنَّةِ مُتَوَاجِهَيْنِ كَمَنْزِلِ الْأَخَوَيْنِ وَأَنْتَ الْوَصِيُّ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيُّ اللَّهِ.

«٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفْرِ الصَّائِغُ بِالرِّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى التَّفَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرُو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَا يَسِيرُنِي بِإِحْدَاهُنَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا عَزَبَتْ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بَيْنَهَا لَنَا يَا عَلِيُّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْوَصِيُّ وَأَنْتَ الْوَزِيرُ وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي وَأَنْتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي وَأَنْتَ أَخِي وَأَنْتَ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ وَأَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..

ص: ٤٢٩

١- يعني عمرو بن خالد القرشي.

«١١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَكَارِمُ عَشْرٌ فَإِنْ اسْتِطَعْتَ أَنْ تَكُونَ فِيكَ فَلْتَكُنْ فَإِنَّهَا تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلَا تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَ تَكُونُ فِي وَلَدِهِ وَلَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ وَ تَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلَا تَكُونُ فِي الْحُرِّ صَدَقَ الْبَاسِ وَ صَدَقَ اللِّسَانُ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَ إِفْرَاءُ الضَّيْفِ وَ إِطْعَامُ السَّائِلِ وَ الْمُكَافَأَةُ عَلَى الصَّنَائِعِ وَ التَّدَمُّمُ لِلجَارِ وَ التَّدَمُّمُ لِلصَّاحِبِ (١) وَ رَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ.

«١٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَدِّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَاثْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَاحِمِدُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الزِّيَادَةِ مِنْهَا فَذَكَرَهَا عَشْرَةَ الْيَقِينِ وَ الْقَنَاعَةَ وَ الصَّبْرَ وَ الشُّكْرَ وَ الرِّضَا وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ السَّخَاءَ وَ الْغَيْرَةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ الْمُرُوَّةَ.

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات

«١٣»- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ (٢) عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: أَطَّلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهُ وَ نَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتِ الدَّجَالِ وَ الدُّخَانُ وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَ يَأْجُوجُ وَ مَاجُوجُ وَ ثَلَاثُ حُسُوفٍ حَسَفَ بِالمَشْرِقِ وَ حَسَفَ بِالمَغْرِبِ وَ حَسَفَ بِجَزِيرِهِ .

ص: ٤٣١

١- التَّدَمُّمُ: الاستنكاف و الحياء و الحماية. و فى النهاية الذمَّة و الذمام هما بمعنى العهد و الأمان و الضمان و الحرمه و الحق و سمى أهل الذمَّة لدخولهم فى عهد المسلمين و أمانهم.

٢- رواه مسلم مسندا عن أبي الطفيل ج ٨ ص ١٧٨ و أبو داود أيضا ج ٢ ص ٤٢٩ فى كتاب الملاحم من السنن باب أمارات الساعة و سقط الخبر فى المطبوعه.

الْعَرَبِ وَ نَارٍ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَ تُقْبِلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا.

عشر خصال جمعها الله عز و جل لنبيه و أهل بيته صلوات الله عليهم

«١٤»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةَ بِنْتُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّعِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصَبِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ (١) عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيْنَا خَطِيبًا فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنَا عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ يَجْمَعْهَا لِأَحَدٍ قَبْلَنَا وَ لَا تَكُونُ فِي أَحَدٍ غَيْرِنَا فِيْنَا الْحُكْمُ وَ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ النُّبُوَّةُ وَ السَّمَاحَةُ وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْقَصِيدُ وَ الصِّدْقُ وَ الطُّهُورُ وَ الْعِفَافُ وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْمَأْعَلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ نَحْنُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ لَنَا بِالْمُودَّةِ فَمَا ذَا بَعِيدِ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ.

عشر خصال من لقي الله عز و جل بهن دخل الجنة

«١٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَ اسْمِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَ الْوَلَايَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ الْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ اجْتِنَابُ كُلِّ مُشْكِرٍ.

«١٦»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا.

ص: ٤٣٢

١- جعفر بن برقان- بضم الموحده و سکون الراء بعدها قاف- الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق كما في التقريب و «جعفر بن عرفان» كما في بعض النسخ مصحف.

أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحِجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْوَلَايَةُ لِلْأَوْلِيَاءِ اللَّهُ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَاجْتِنَابُ كُلِّ مُشْكِرٍ.

لا يكون المؤمن عاقلاً حتى يكون فيه عشر خصال

«١٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَاقِلاً حَتَّى يَجْتَمِعَ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُورٌ وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ يَسْتَكْتِرُ قَلِيلَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِهِ وَيَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْخَيْرِ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يَسْأَمُ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ طَوِيلَ عُمُرِهِ وَلَا يَتَّبِرُّمُ بَطْلَابِ الْحَوَائِجِ قَبْلَهُ الدُّلُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ وَالْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى نَصِيْبُهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقَوْتُ وَالْعَاشِرَةُ وَمَا الْعَاشِرَةُ لَا يَرَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَتَقَى إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ فَرَجُلٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَتَقَى وَآخَرٌ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَذْنَى فَإِذَا رَأَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَتَقَى تَوَاضَعَ لَهُ لِيَلْحَقَ بِهِ وَإِذَا لَقِيَ الَّذِي هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَذْنَى قَالَ عَسَى خَيْرٌ هَذَا بَاطِنٌ وَشَرُّهُ ظَاهِرٌ وَعَسَى أَنْ يُخْتَمَ لَهُ بِخَيْرٍ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ عَلِمَ مَجْدُهُ وَسَادَ أَهْلُ زَمَانِهِ.

لا يؤكل من الشاه عشرة أشياء

«١٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُؤْكَلُ مِنَ الشَّاهِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ الْفَرْثُ وَاللِّدْمُ وَالطُّحَالُ وَالنُّخَاعُ وَالْعُدْدُ وَالْقَضِيبُ وَالْأُنْتَيْنِ وَالرَّحِمُ وَالْحَيَاءُ (١) وَالْأَوْدَاجُ.

ص: ٤٣٣

عشره أشياء من الميته ذكيه

«١٩» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرَةٌ أَشْيَاءٌ مِنَ الْمَيْتَةِ ذَكِيَّةُ الْعَظْمِ وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالرِّيشُ وَالْقُرْنُ وَالْحَافِرُ وَالْبَيْضُ وَاللَّائِنْفَحَةُ وَاللَّبَنُ وَالسَّنُّ.

لا يطمعن عشره في عشر خصال

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَالِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَا يَطْمَعَنَّ ذُو الْكِبَرِ فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَلَا الْخُبُّ فِي كَثْرَةِ الصَّدِيقِ (١) وَلَا السَّيِّئُ الْأَدَبِ فِي الشَّرَفِ وَلَا الْبَخِيلُ فِي صِلَمَةِ الرَّحِمِ وَلَا الْمُشْتَهَرُ بِالنَّاسِ فِي صِدْقِ الْمَوَدَّةِ وَلَا الْقَلِيلُ الْفِقْهِ فِي الْقَضَاءِ وَلَا الْمُعْتَابُ فِي السَّلَامَةِ وَلَا الْحَسُودُ فِي رَاحَةِ الْقَلْبِ وَلَا الْمُعَاقِبُ عَلَى الذَّنْبِ الصَّغِيرِ فِي السُّؤْدُدِ وَلَا الْقَلِيلُ التَّجَرِبَةِ الْمُعْجَبُ بِرَأْيِهِ فِي رِئَاسِهِ.

عشره مواضع لا يصلح فيها

«٢١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَشْرَةٌ مَوَاضِعٌ لَهَا يُصَيِّمُ فِيهَا الطَّيْنُ وَالْمَاءُ وَالْحَمَامُ وَمَسَانُ الطَّرِيقِ (٢) وَفَرَى النَّمْلِ.

ص: ٤٣٤

١- الخب- بشد الباء الموحده:- الخداع.

٢- مسان الطريق بشد النون- معظمه و قوله «لا يصلح» أعم من الحرمة و الكراهة و المراد بمعاطن الإبل مباركها و مقتضى كلام أهل اللغة أنها أخص من ذلك فانهم قالوا: معاطن الإبل مباركها حول الماء لتشرب عدلا بعد نهل- و العلل: الشرب الثاني و النهل: الشرب الأول و نقل عن ابي الصلاح أنه منع من الصلاة في أعطان الإبل و هو ظاهر المفيد في المقنع و لا ريب أنه أحوط. و عند المتأخرين محمول على الكراهة.

وَمَعَاظِنُ الْإِبِلِ وَ مَجْرَى الْمَاءِ وَ السَّبْخَةُ وَ الثَّلْجُ وَ وَادِي ضَجْنَانَ (١).

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه هذه المواضع لا يصلى فيها الإنسان فى حال الاختيار فإذا حصل فى الماء و الطين و اضطر إلى الصلاة فيه فإنه يصلى إيماء و يكون ركوعه أخفض من سجوده و أما الطريق فإنه لا بأس بأن يصلى على الظواهر التى بين الجواد فأما على الجواد فلا يصلى و أما الحمام فإنه لا يصلى فيه على كل حال (٢) فأما مسلخ الحمام فلا بأس بالصلاة فيه لأنه ليس بحمام و أما قرى النمل فلا يصلى فيها لأنه لا يتمكن من الصلاة لكثرة ما يدب عليه من النمل فيؤذيه و يشغله عن الصلاة و أما معاظن الإبل فلا يصلى فيها إلا إذا خاف على متاعه الضيعه فلا بأس حينئذ بالصلاة فيها و أما مراض الغنم (٣) فلا بأس بالصلاة فيها و أما مجرى الماء فلا يصلى فيه على كل حال لأنه لا يؤمن أن يجرى الماء إليه و هو فى صلاته و أما السبخه فإنه لا يصلى فيها نبي و لا وصى نبي و أما غيرهما فإنه متى دق مكان سجوده حتى تتمكن الجبهه فيه مستويه فى سجوده فلا بأس و أما الثلج فمتى اضطر الإنسان إلى الصلاة عليه فإنه يدق موضع جبهته حتى يستوى عليه فى سجوده و أما وادى ضجنان و جميع الأودية فلا تجوز الصلاة فيها لأنها مأوى الحيات و الشياطين

عشره لا يدخلون الجنة

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ .

ص: ٤٣٥

١- ضجنان جبل قرب مكه، و هو موضع خسف، و فى المراصد: جبل بتهامه و السبخه: الأرض الملحه أو ارض ذات نزو يعلو الماء.

٢- هذا الحكم عند المتأخرين محمول على الكراهه و كذا فى قرى النمل.

٣- مريض الغنم مأواها و محل بروكها.

بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ خَلَقَهَا مِنْ لَبَنَتَيْنِ لَبَنِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبَنِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَ جَعَلَ حَيْطَانَهَا الْيَاقُوتَ وَ سَيِّفَهَا الزَّبْرَجَدَ وَ حَضَبَاءَهَا اللُّؤْلُؤَ وَ تَرَابَهَا الزَّعْفَرَانَ وَ الْمِسْكَ الْأَذْفَرَ فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي لِي إِيَّاهُ إِنْ أَرَادْتِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَدْ سَعِدَ مَنْ يَدْخُلُنِي فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِي وَ عَظَمَتِي وَ جَلَالِي وَ اِرْتِفَاعِي لَا يَدْخُلُهَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَ لَا سَكِّيرٌ (١) وَ لَمَّا قَتَّاتُ وَ هُوَ النَّمَامُ وَ لَمَّا دَيُّوثٌ وَ هُوَ الْقَلْطِيَانُ وَ لَا قَلَاعٌ وَ هُوَ الشُّرْطِيُّ وَ لَا زُنُوقٌ وَ هُوَ الْخُنْثِيُّ وَ لَا خَيْوْفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ (٢) وَ لَا عَشَارٌ وَ لَا قَاطِعٌ رَجِمَ وَ لَا قَدْرِيٌّ.

«٢٣» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادٍ لَهُ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَ لَا سَكِّيرٌ (٣) وَ لَا عَاقٌ وَ لَا شَدِيدُ السَّوَادِ وَ لَا دَيُّوثٌ وَ لَا قَلَاعٌ وَ هُوَ الشُّرْطِيُّ وَ لَا زُنُوقٌ وَ هُوَ الْخُنْثِيُّ وَ لَا خَيْوْفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ وَ لَا عَشَارٌ وَ لَا قَاطِعٌ رَجِمَ وَ لَا قَدْرِيٌّ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بشديد السواد الذى لا يبيض شىء من شعر رأسه و لا من شعر لحيته مع كبر السن و يسمى الغريب.

ص: ٤٣٦

١- فى البحار «السِّكِّير- بالكسر و تشديد الكاف-: الكثير السكر، و الفرق بينه و بين المدمن اما بكون المراد بالخمير ما يتخذ من العنب و بالكسر ما يسكر من غيره، أو بكون المراد بالمدمن أعم ممّا يسكر». أقول: لعل الصواب كما فى بعض النسخ «و لا متكبر» فلا يحتاج الى هذا التوجيه.

٢- فيه أيضا: شرط السلطان: نخبه أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، و النسبه شرطى كتركى، ثم قال: و لم أجد اللغويين فسروا الزنوق و الخيوف بما فسرا به فى الخبر. و فى بعض النسخ «خيق».

٣- فى بعض النسخ «متكبر» و لعله هو الصواب.

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَعْرُوفِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزَبَانَ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِيهِ عَشْرَةٌ أَجْزَاءٍ تَسْبِعُهُ مِنْهَا فِي اعْتِزَالِ النَّاسِ وَوَاحِدَةٌ فِي الصَّمْتِ.

عشرة يفتنون أنفسهم و غيرهم

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَةٌ يُفْتَنُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ غَيْرَهُمْ ذُو الْعِلْمِ الْقَلِيلِ يَتَكَلَّفُ أَنْ يُعَلَّمَ النَّاسَ كَثِيرًا وَ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ الْكَثِيرِ لَيْسَ بِذِي فِطْنَةٍ وَ الَّذِي يَطْلُبُ مَا لَمْ يُدْرِكْ وَ لَمْ يَتَّبِعْ لَهُ وَ الْكَادُ غَيْرُ الْمُتَّيِّدِ وَ الْمُتَّيِّدُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَعِ تَوَدُّتِهِ عِلْمٌ (١) وَ عَالِمٌ غَيْرُ مُرِيدٍ لِلصَّلَاحِ وَ مُرِيدٌ لِلصَّلَاحِ وَ لَيْسَ بِعَالِمٍ وَ الْعَالِمُ يُحِبُّ الدُّنْيَا وَ الرَّحِيمُ بِالنَّاسِ يَنْخَلُ بِمَا عِنْدَهُ وَ طَالِبُ الْعِلْمِ يُجَادِلُ فِيهِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ فَإِذَا عَلَّمَهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ.

الزهد عشرة أجزاء

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ مَا الزُّهْدُ فَقَالَ الزُّهْدُ عَشْرَةٌ أَجْزَاءٌ فَأَعْلَى دَرَجَاتِ الزُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ وَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ وَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الرِّضَا وَ إِنَّ الزُّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَ لَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ (٢)..

ص: ٤٣٧

١- التَّوَدُّهُ- بِالضَّم- الرِّزَانَةُ وَ التَّائِي، يُقَالُ: تَوَادَّ فِي الْأَمْرِ- مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ- أَي تَأْتَى وَ تَمَهَّلَ.

٢- الْحَدِيدُ: ٢٣.

«٢٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحْرُمُ مِنَ الْإِمَاءِ عَشْرَةٌ لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأُمِّ وَالْبِنْتِ وَلَا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَضَعَ وَلَا أُمَّتِكَ وَهِيَ زَوْجٌ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ أُخْتُكَ مِنَ الرَّضَاعِ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ حَتَّى تَطْهُرَ وَلَا أُمَّتَكَ وَهِيَ رَضِيعَتُكَ وَلَا أُمَّتَكَ وَلكَ فِيهَا شَرِيكٌ.

الشهوه عشر أجزاء

«٢٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَمَاطِ عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ الشَّهْوَةَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تَسْبِعُهُ مِنْهَا فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ (١) وَكَوَلَّمَا مَيَّا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ مِنْ أَجْزَاءِ الْحَيَاءِ عَلَى قَدْرِ أَجْزَاءِ الشَّهْوَةِ لَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ مُتَعَلِّقَاتٍ بِهِ. (١).

الحياء عشره أجزاء

«٢٩» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هـ.

ص: ٤٣٨

١- كذا و رواه الكليني في الكافي بإسناده عن الأصبع عن أمير المؤمنين عليه السَّلَام هكذا أيضا و كأنّ فيه قلبا أو تصحيفا لان مقتضى الكلام عكس ذلك يعنى تعلق امرأه واحده بتسعه رجال. و كأن ذلك من تصرف الرواه في لفظ الحديث، هذا و: روى الصدوق (ره) في الفقيه بإسناده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ان الله عزّ و جلّ خلق الشهوه عشره أجزاء تسعه في الرّجال و واحده في النساء و ذلك لبني هاشم و شيعتهم. و في نساء بني أميّه و شيعتهم: الشهوه عشره أجزاء في النساء تسعه و في الرّجال واحده.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْحَيَاءُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ تَسْبِعُهُ فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ فَإِذَا حَاضَتِ الْجَارِيَةُ ذَهَبَ جُزْءٌ مِنْ حَيَاتِهَا فَإِذَا تَزَوَّجَتْ ذَهَبَ جُزْءٌ فَإِذَا افْتَرَعَتْ (١) ذَهَبَ جُزْءٌ فَإِذَا وَلَمَدَتْ ذَهَبَ جُزْءٌ وَبَقِيَ لَهَا خَمْسَةٌ أَجْزَاءٍ فَإِنْ فَجَرَتْ ذَهَبَ حَيَاؤها كُلُّهُ وَإِنْ عَفَّتْ بَقِيَ لَهَا خَمْسَةٌ أَجْزَاءً.

يفرق بين الصبيان و النساء في المضاجع لعشر سنين

«٣٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَ الصَّبِيَّانِ وَ النِّسَاءِ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ.

للمرأة صبر عشرة رجال

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا حَمَلَتْ زَادَهَا قُوَّةَ صَبْرِ عَشْرَةِ رِجَالٍ أُخْرَى.

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ فَإِذَا هَاجَتْ كَانَ لَهَا قُوَّةَ عَشْرَةِ رِجَالٍ .

ص: ٤٣٩

«٣٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عِيَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ مَتْرَاكُمُونَ فَمِنْ بَيْنِ مَشِيَّتِهِ وَمِنْ بَيْنِ مَشِيَّتِهِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَيْنَيْهِ هَاتِيكَ الْعَظِيمَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ رَعِيَّتِكَ وَأَهْلِ بِلَادِكَ قَالَ مَا أَنْتَ مِنْ رَعِيَّتِي وَأَهْلِ بِلَادِي وَلَوْ سَلِمْتَ عَلَيَّ يَوْمًا وَاحِدًا مَا خَفَيْتَ عَلَيَّ فَقَالَ الْأَمَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَخَدْتِ فِي مِضْرِي هَذَا حَدَثًا مُنْذُ دَخَلْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَعَلَّكَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ قَالَ نَعَمْ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فَلَمَّا بَيَّأَسَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ بَعَثَنِي إِلَيْكَ مُعَاوِيَةُ مُتَعَفِّلاً لَكَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعَثَ فِيهِ ابْنُ الْأَصْبَغِ (١) وَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ وَالْخَلِيفَةَ بَعِيدَ مُحَمَّدٍ فَأَجِيبْنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ وَأَبْعَثُ إِلَيْكَ بِالْجَائِزَةِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَوَابٌ وَقَدْ أَقْلَفَهُ ذَلِكَ فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ لِأَسْأَلُكَ عَنْهَا فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ مَا أَظْلَهُ وَأَعْيَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْتَقَ جَارِيَةً فَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِهَا حَكَمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَطَعُوا رَحِمِي وَأَضَاعُوا أَيَّامِي (٢) وَدَفَعُوا حَقِّي وَصَغَّرُوا عَظِيمَ مَنْزِلَتِي وَأَجْمَعُوا عَلَيَّ مُنَازَعَتِي عَلَيَّ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدٍ فَأَحْضَرُوا فَقَالَ يَا شَامِي .

ص: ٤٤٠

١- أى ملك الروم و انما سمي الروم بنو الأصفر لان أباهم الأول كان أصفر اللون.

٢- «قطعوا رحمي» أى لم يراعوا الرحم التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه و آله أو بيني وبينهم فالمراد به القریش. و قوله «أضاعوا أيامي» أى ما صدر مني من الغزوات و غيرها ممّا أيد الله به الدين و نصر به المسلمين فكثيرا ما يطلق الأيام و يراد بها الوقائع المشهوره الواقعه فيها كما قاله العلامة المجلسي (ره) في البحار.

هَذَا ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا ابْنِي فَاسْأَلْ أَيْهَمْ أَحَبَّتْ فَقَالَ أَشْأَلُ ذَا الْوَفْرَةِ (١) يَعْنِي الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ صَبِيًّا (٢) فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلْنِي عَمَّا يَدَا لَمَكَ فَقَالَ الشَّامِيُّ كَمْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا قَوْسُ قُرْحٍ وَمَا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُشْرِكِينَ وَمَا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا الْمُؤَنَّثُ وَمَا عَشْرُهُ أَشْيَاءَ بَعْضُهَا أَشَدُّ مِنْ بَعْضٍ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ فَمَا رَأَيْتَهُ بَعَيْنِكَ فَهُوَ الْحَقُّ وَقَدْ تَسَمِعَ بِأُذُنِكَ بَاطِلًا كَثِيرًا قَالَ الشَّامِيُّ صَدَقْتَ قَالَ وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَمَدُّ الْبَصِيرِ فَمَنْ قَالَ لَكَ غَيْرَ هَذَا فَكَذَّبُهُ (٣) قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مَسِيرُهُ يَوْمَ لِلشَّمْسِ تَنْظُرُ إِلَيْهَا حِينَ تَطْلُعُ مِنْ مَشْرِقِهَا وَحِينَ تَغِيْبُ مِنْ مَغْرِبِهَا قَالَ الشَّامِيُّ صَدَقْتَ فَمَا قَوْسُ قُرْحٍ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَحْكُكَ لَأَ تَقُلَّ قَوْسُ قُرْحٍ فَإِنَّ قُرْحَ اسْمُ شَيْطَانٍ وَهُوَ قَوْسُ اللَّهِ وَعَلَامَةُ الْخُضْبِ وَآمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْعَرْقِ وَآمَّا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُشْرِكِينَ فَهِيَ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا بَرَهْوَةٌ وَآمَّا الْعَيْنُ الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا سَلْمَى وَآمَّا الْمُؤَنَّثُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرَى أَدَكَرَ هُوَ أَمْ أَنْثَى فَإِنَّهُ يُنْتَظَرُ بِهِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا احْتَلَمَ وَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى حِيَاضَتْ وَيَدَا شَدِيدُهَا وَالْقِيلُ لَهُ بُلٌّ عَلَى الْحَائِطِ فَإِنْ أَصَابَ بَوْلُهُ الْحَائِطَ فَهُوَ ذَكَرٌ وَإِنْ انْتَكَصَ بَوْلُهُ كَمَا انْتَكَصَ بَوْلُ الْبُعِيرِ فَهِيَ امْرَأَةٌ وَآمَّا عَشْرُهُ أَشْيَاءَ بَعْضُهَا أَشَدُّ مِنْ بَعْضٍ فَأَشَدُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَجَرُ وَأَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ الْحَدِيدُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الْحَجَرُ وَأَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ النَّارُ تَذِيبُ الْحَدِيدَ وَأَشَدُّ مِنَ النَّارِ الْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ وَأَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ السَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ وَأَشَدُّ .

ص: ٤٤١

- ١- الوفرة ما سال من الشعر على الأذنين أو الشعر المجتمع على الرأس.
- ٢- المراد حدث السن وذلك لأنه عليه السَّلَام كان في زمن خلافه أبيه متجاوزا عن الثلاثين وقد يقال: هذا ممَّا يضعف الخبر. والسند معتبر فلا بد من زياده الجملة من النسخ.
- ٣- أى لا يعلم أكثر الناس ولا يصلحهم أن يعلموا بغير هذا الوجه (البحار).

مِنَ السَّحَابِ الرِّيحُ تَحْمِلُ السَّحَابَ وَ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ الْمَلَكُ الَّذِي يُرْسِلُهَا وَ أَشَدُّ مِنَ الْمَلِكِ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي يُمِيتُ الْمَلِكَ وَ أَشَدُّ مِنْ مَلِكِ الْمَوْتِ الَّذِي يُمِيتُ الْمَوْتَ وَ أَشَدُّ مِنْ الْمَوْتِ أَمْرُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يُمِيتُ الْمَوْتَ فَقَالَ الشَّامِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَقًّا وَ أَنَّ عَلِيًّا أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ كَتَبَ هَذِهِ الْجَوَابَاتِ وَ ذَهَبَ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ فَبَعَثَهَا مُعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ الْأَظْفَرِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَظْفَرِ يَا مُعَاوِيَةَ لِمَ تَكَلَّمَنِي بِغَيْرِ كَلَامِكَ وَ تُجِيبُنِي بِغَيْرِ جَوَابِكَ أَقْسِمُ بِالْمَسِيحِ مَا هَذَا جَوَابُكَ وَ مَا هُوَ إِلَّا مِنْ مَعْدِنِ النَّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَ أَمَا أَنْتَ فَلَوْ سَأَلْتَنِي دِرْهَمًا مَا أَعْطَيْتَكَ.

«٣٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا إِلَّا وَ قَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ آخِرَ يَوْمِهِ بِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْبَحَارَ فَخَرَّتْ وَ زَخَرَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْفُلُوكَ فَأَدَارَهَا بِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَرْضَ فَخَرَّتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَهَا فِي ظَهْرِهَا أَوْ تَادًا مَنَعَهَا أَنْ تَمِيدَ بِمَا عَلَيْهَا فَذَلَّتِ الْأَرْضُ وَ اسْتَقَرَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْجِبَالَ فَخَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ فَشَمَخَتْ وَ اسْتَطَالَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَدِيدَ فَفَقَّرَتْ الْجِبَالَ وَ ذَلَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْحَدِيدَ فَخَرَ عَلَى الْجِبَالِ وَ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ النَّارَ فَأَذَابَتْ الْحَدِيدَ فَذَلَّتِ الْحَدِيدُ ثُمَّ إِنَّ النَّارَ زَفَرَتْ وَ شَهَقَتْ وَ فَخَرَتْ وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ فَأَطْفَأَهَا فَذَلَّتْ ثُمَّ إِنَّ الْمَاءَ فَخَرَ وَ زَخَرَ وَ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ اللَّهُ الرِّيحَ فَحَرَّكَتْ أَمْوَاجَهُ وَ أَثَارَتْ مَا فِي قَعْرِهِ وَ حَبَسَهُ عَنْ مَجَارِيهِ فَذَلَّتِ الْمَاءُ ثُمَّ إِنَّ الرِّيحَ فَخَرَتْ وَ عَصِفَتْ وَ أَرْخَتْ أَذْيَالَهَا وَ قَالَتْ أَيُّ شَيْءٍ يَعْطِينِي فَخَلَقَ الْإِنْسَانَ فَاحْتَالَ وَ اتَّخَذَ مَا يَسْتَبِيرُ بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَ غَيْرِهَا فَذَلَّتِ الرِّيحُ ثُمَّ الْإِنْسَانُ طَغَى وَ قَالَ مَنْ أَشَدُّ مِنِّي قُوَّةً فَخَلَقَ لَهُ الْمَوْتَ فَفَهَرَهُ فَذَلَّتِ الْإِنْسَانُ ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ فَخَرَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جلالُهُ لَا تَفْخَرْ فَإِنِّي ذَابِحُكَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ثُمَّ لَا أَحْيِيكَ أَبَدًا فَذَلَّتْ وَ خَافَ.

«٣٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّوا الْبُطِيخَ فَإِنَّ فِيهِ عَشْرَ خِصَالٍ مُجْتَمِعَةٍ هُوَ شَحْمَةٌ الْأَرْضِ لَا دَاءَ فِيهِ وَلَا غَائِلَهُ وَهُوَ طَعَامٌ وَهُوَ شَرَابٌ وَهُوَ فَاكِهَةٌ وَهُوَ رِيحَانٌ وَهُوَ أُشْنَانٌ وَهُوَ أَذْمٌ وَيَزِيدُ فِي الْبَاهِ وَيَغْسِلُ الْمَثَانَةَ وَيُدْرُ الْبُولَ.

«٣٦»- وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَيَذِيبُ الْخَصَى فِي الْمَثَانَةِ.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْكُلُ الْبُطِيخَ بِالرُّطْبِ.

وَفِي خَبَرٍ آخَرَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْكُلُ الْخَرْبَزَ بِالشُّكْرِ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكَلُ الْبُطِيخِ عَلَى الرَّبِيقِ يُورِثُ الْفَالِجَ وَ أَكَلُ التَّمْرِ الْبُرْنِيِّ عَلَى الرَّبِيقِ يُورِثُ الْفَالِجَ.

النشوة في عشرة أشياء

«٣٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْجَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّشْوَةُ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ الْمَشْيُ وَالرُّكُوبُ وَالِارْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَالنَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ وَالْجِمَاعُ وَالسَّوَاكُ وَمُحَادَثَةُ الرَّجَالِ.

«٣٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَهْبِيُّ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: النَّشْوَةُ فِي عَشْرِ أَشْيَاءَ فِي الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ وَالِارْتِمَاسِ فِي الْمَاءِ وَالنَّظَرِ إِلَى الْخُضْرَةِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَالسَّوَاكِ وَغَسْلِ الرَّأْسِ بِالْخُطْمِيِّ وَالنَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسَنَاءِ وَمُحَادَثَةِ الرَّجَالِ.

«٣٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَشْرِهِ أَوْجُهُ صِلَاهُ الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ وَ صَلَاةِ الْخَوْفِ عَلَى ثَلَاثِهِ أَوْجُهُ وَ صَلَاةِ الْكُفُوفِ لِلشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَ صَلَاةِ الْإِسْتِشْقَاءِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ.

في الشيعة عشر خصال

«٤٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا الْمُقْدَامِ إِنَّمَا شَيْعَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّاجِبُونَ النَّاحِلُونَ الذَّابِلُونَ (١) ذَابِلُهُ شَيْفَاهُهُمْ خَمِيصُهُ بَطُونُهُمْ مُتَغَيَّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ مُضَيَّفَةٌ وَ جُوهُهُمْ إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ فِرَاشًا وَ اسْتَقْبَلُوا الْأَرْضَ بِجَبَاهِهِمْ كَثِيرٌ سُجُودُهُمْ كَثِيرَةٌ دُمُوعُهُمْ كَثِيرٌ دُعَاؤُهُمْ كَثِيرٌ بَكَاءُهُمْ يَفْرَحُ النَّاسُ وَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشره

«٤١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: .

ص: ٤٤٤

١- قال الجزري: الشاحب: المتغير اللون و الجسم. و في بعض النسخ «السائحون» أي هم الملازمون للمساجد. و في بعضها «الناحبون» أي الرافعون صوتهم بالبكاء في مناجات ربهم و مواقف دعائهم و في الصحاح النحول: الهزال و جمل ناحل أي مهزول. و ذبلت بشرته أي قل ماء جلده و ذهب نضارته، و في القاموس: الخمصه: الجوعه، و المخمصه: المجاعه.

لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ غَارِسِيهَا وَحَارِسِيهَا وَعَاصِرِيهَا وَشَارِبِيهَا وَسَاقِيهَا وَحَامِلِيهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعِيهَا وَمُشْتَرِيهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا.

ثواب من صام عشرة أشهر من رمضان

«(٤٢) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ (١) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ الْمُؤَدَّنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَرْخِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ لِرَجُلٍ فِي دَارِهِ يَا أَبَا هَارُونَ مَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ رَمَضَانَ مُتَوَالِيَاتٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ (٢).

ثواب من حج عشر حجج

«(٤٣) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُعَاذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَجَّ عَشْرَ حَجَجٍ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ أَبَدًا. (٣).

البركة عشرة أجزاء

«(٤٤) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سُهَيْبَانَ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْبَرَكَةُ عَشْرَةٌ أَجْزَاءٌ تِسْعَةٌ أَغْشَارُهَا فِي التَّجَارَةِ وَالْعُشْرُ الْبَاقِي فِي الْجُلُودِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بالجلود الغنم و تصديق ذلك

مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ قَالَ: تِسْعَةٌ أَغْشَارِ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ وَالْجُزْءُ الْبَاقِي فِي .

ص: ٤٤٥

١- يعنى العسكرى.

٢- أى فى عشر سنين متواليا.

٣- تقدم الكلام فيه.

«٤٥» - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: تَسَعُهُ أَغْشَارُ الرَّزْقِ فِي التَّجَارَةِ وَالْجُزْءُ الْبَاقِي فِي السَّائِبَاءِ يَغْنَى الْغَنَمَ.

عشر آيات بين يدي الساعة

«٤٦» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَمْزَةَ الْبُخَارِيُّ وَعَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى غُنْجَارٌ (٢) عَنْ أَبِي حَمْزَةَ.

ص: ٤٤٦

١- في النهاية بعد ايراد الخبر: قال يريد به النتاج من المواشى و كثرها يقال: ان الفلان سايباء اى مواشى كثيره و الجمع السوابى و هى فى الأصل الجلده التى يخرج فيها الولد، و قيل هى المشيمه انتهى. أقول: قال العلامة المجلسى (ره): الجلود فى الخبر الأول لعله أريد به ذوات الجلود من الحيوانات. و فى القاموس: الجلد- محركه-: الشاه يموت ولدها حين تضع كالجلده- محركه فيهما- و الكبار من الإبل لا- صغار فيها و من الغنم و الإبل ما لا- أولاد لها و لا- ألبان- و ككتاب- من الإبل الغزيرات اللبن كالمجاليد أو ما لا لبن لها و لا نتاج، و الجلد: الذكر «وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا» أى لفروجهم.

٢- هو عيسى بن موسى التيمى و يقال التيمى مولاهم أبو أحمد البخارى الأزرق المعروف بغنجار (لقب بذلك لحمرة لونه) روى عن أبي حمزه السكرى و روى عنه إسحاق ابن حمزه بن فروخ الأزدي البخارى. و رقبه هو رقبه بن مصقله العبدى الكوفى. كما فى تهذيب التهذيب. و فى نسخ الكتاب «حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بِمَنْجَارٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ رَقِيهِ وَ هُوَ ابْنُ مِصْقَلَةَ» و هو تصحيف من النساخ.

عَنْ رَقَبَةَ وَهُوَ ابْنُ مَضِيْقَةَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ عَمَّنْ سَمِعَ حَدِيْفَهُ بِنَ أُسَيْدٍ يَقُوْلُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُوْلُ عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ خَمْسٌ بِالمَشْرِقِ وَخَمْسٌ بِالمَغْرِبِ فَذَكَرَ الدَّابَّةَ وَالدَّجَالَ وَطُلُوْعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَعَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَ أَنَّهُ يَغْلِبُهُمْ وَيُغْرِقُهُمْ فِي البَحْرِ وَ لَمْ يَذْكُرْ تَمَامَ الآيَاتِ.

بنی الإسلام علی عشره أسهم

«(٤٧) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى العَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ البَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنِي الإسلام عَلَى عَشْرِهِ أَسْهُمٌ عَلَى شَهَادِهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَ هِيَ المِلَّةُ وَ الصَّلَاةُ وَ هِيَ الفَرِيضَةُ وَ الصَّوْمُ وَ هُوَ الجُنَّةُ وَ الزَّكَاةُ وَ هِيَ الطُّهُرُ وَ الحِجُّ وَ هِيَ الشَّرِيعَةُ وَ الجِهَادُ وَ هُوَ العَزْوُ وَ الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَ هُوَ الوَفَاءُ وَ التَّهَيُّ عَنِ المُنْكَرِ وَ هُوَ الحُجَّةُ وَ الجَمَاعَةُ وَ هِيَ الأَلْفَةُ وَ العِصْمَةُ وَ هِيَ الطَّاعَةُ.

الإيمان عشر درجات

«(٤٨) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الخَزَّازِ عَنِ عَبْدِ العَزِيزِ القَرَّاطِيِّ (٢) قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَبْدَ العَزِيزِ إِنَّ الإِيْمَانَ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلِهِ السُّلْمُ يُصِيدُ مِنْهُ مَرْقَاةٌ بَعْدَ مَرْقَاةٍ فَلَا تَقُولَنَّ صَاحِبُ الوَاحِدِ لِصَاحِبِ الثَّانِيَنِ لَسِيَتْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى العَاشِرَةِ س.

ص: ٤٤٧

- ١- في الكافي ج ٢ ص ٤٥ «عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن - عثمان، عن محمد بن حماد الخزاز - الخ».
- ٢- أي بايع القراطيس.

وَلَمَّا تَسْقِطُ مِنْ هُوَ دُونَكَ فَيَسْقِطُكَ الَّذِي هُوَ فَوْقَكَ فَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكَ فَارْفَعْهُ إِلَيْكَ بِرَفْقٍ وَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُ فَتَكْسِرَهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ جِزْرُهُ (١) وَكَانَ الْمَقْدَادُ فِي الثَّامِنَةِ وَأَبُو ذَرٍّ فِي التَّاسِعَةِ وَسَلْمَانَ فِي الْعَاشِرَةِ.

«٤٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ أَخِي يُوسُفَ بْنِ حَمَّادِ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرَّاطِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الشَّيْعَةِ وَمِنْ أَقْوَابِهِمْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْإِيمَانُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِمَنْزِلَةِ السَّلَامِ لَهُ عَشْرُ مَرَاقِي وَتُرْتَقَى مِنْهُ مَرَقَاهُ بَعْدَ مَرَقَاهُ فَلَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الْوَاحِدَةِ لِصَاحِبِ الثَّانِيَةِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَقُولَنَّ صَاحِبُ الثَّانِيَةِ لِصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْعَاشِرَةِ قَالَ وَكَانَ سَلْمَانَ فِي الْعَاشِرَةِ وَأَبُو ذَرٍّ فِي التَّاسِعَةِ وَالْمَقْدَادُ فِي الثَّامِنَةِ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ لَا تَسْقِطُ مَنْ هُوَ دُونَكَ فَيَسْقِطُكَ مَنْ هُوَ فَوْقَكَ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِي هُوَ دُونَكَ فَصَدَرْتَ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى دَرَجَتِكَ رَفْعًا رَفِيقًا فَافْعَلْ وَلَا تَحْمِلَنَّ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُهُ فَتَكْسِرَهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَرَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ جِزْرُهُ لِأَنَّكَ إِذَا ذَهَبْتَ تَحْمِلُ الْفَصِيلَ حَمْلَ الْبَازِلِ فَسَخِّتَهُ (٣).

ثواب من أذن عشر سنين محتسبا

«٥٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُضِيبِ بْنِ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَذَّنَ عَشْرَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا يَعْفِرُ اللَّهُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَ مَدَّ صَوْتِهِ فِي السَّمَاءِ وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي مَعَهُ فِي مَسْجِدِهِ سِتُّهُمْ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي (٤) بِصَوْتِهِ حَسَنَةً..

ص: ٤٤٨

١- إلى هنا رواه الكليني في الكافي.

٢- هو الذي سمع إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حين قدم العراق كما في (جش).

٣- الفصيل ولد الناقة أو البقر إذا فصل عن اللبن، و البازل من الإبل الذي تم ثمانى سنين و دخل في التاسعه.

٤- في الفقيه «و له بكل من يصلى».

«٥١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُعَاذِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمْعٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: السُّوَاكُ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ مَطْهَرَةٌ

لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ سَبْعِينَ ضِعْفًا وَهُوَ مِنَ السُّنَنِ وَيُذْهِبُ الْحَفَرَ (١) وَيُبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَيَشُدُّ اللُّثَّةَ وَيَقْطَعُ الْبُلْغَمَ وَيَذْهِبُ بَعْشَاوَهُ الْبَصَرَ وَيُشْهِى الطَّعَامَ.

آيات الساعة عشر

«٥٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بِيَانٍ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ الْقَزَّازُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَدِينَةِ فِي ظِلِّ حَائِطٍ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غُرْفَةٍ فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا فَقَالَ فِيْمَ أَنْتُمْ فَقُلْنَا نَتَحَدَّثُ قَالَ عَمَّ ذَا قُلْنَا عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ السَّاعَةَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَالَ وَدَابَّةَ الْأَرْضِ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ فِي الْأَرْضِ حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَحَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَخُرُوجَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخُرُوجَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَعْرِ الْأَرْضِ لَا تَدْعُ خَلْفَهَا أَحَدًا تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمُحْشَرِ كُلَّمَا قَامُوا قَامَتْ لَهُمْ تَسُوقُهُمْ إِلَى الْمُحْشَرِ.

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة أسباع

«٥٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفُوَانَ وَالثَّعَالِبِيِّ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنِ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: سَأَلَ أَبَانُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَوَافٌ يُعْرَفُ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُطَوِّفُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَشْرَةَ أَسْبَاعٍ ثَلَاثَةَ أَوَّلٍ .

ص: ٤٤٩

النَّهَارِ وَثَلَاثَةَ آخِرِ اللَّيْلِ وَاثْنَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ وَاثْنَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَكَانَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ رَاحَتُهُ.

فيمن واقع امرأه في يوم من شهر رمضان عشر مرات

«٥٤» - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشِ الْعِيَّاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ امْرَأَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ عَلَيْهِ عَشْرُ كَفَّارَاتٍ لِكُلِّ مَرَّةٍ كَفَّارَةٌ قَالَ فَإِنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَكَفَّارَةٌ يَوْمٍ وَاحِدٍ.

عشر كلمات عظات

«٥٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَ أُمِّي عِظْنِي مَوْعِظَةً فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ تَكْفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمَامَكَ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُومًا فَالْحِرْصُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقًّا فَالْجَمْعُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَ الْخَلْفُ مِنَ اللَّهِ حَقًّا فَالْبُخْلُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ النَّارِ فَالْمُعَصِيَةُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَ الْمَوْتُ حَقًّا فَالْفَرَحُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَ الْعَرَضُ عَلَى اللَّهِ حَقًّا فَالْمَكْرُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَ الْمَمَرُّ عَلَى الصِّرَاطِ حَقًّا فَالْعُجْبُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ فَالْحُزْنُ لِمَا ذَا وَ إِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا فَاثْنَيْنِ فَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَيْهَا لِمَا ذَا.

كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة

«٥٦» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَيْدَةِ الْأُمَّةِ عَشْرَةَ الْقَتَاتِ وَالسَّاحِرِ وَالِدِيُوثُ وَنَاكِحِ امْرَأَهُ حَرَامًا فِي دُبُرِهَا وَنَاكِحِ الْبَيْمَةِ وَمَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ وَالسَّاعِي فِي الْفِتْنَةِ وَبَايَعَ السَّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَمَانِعِ الزَّكَاةِ وَمَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ.

الأزلام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها عشرة

«٥٧» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُؤَدَّبِ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ وَحَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَبْعٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرِ الْبَرْزَنْطِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحِمُّ الْخِنْزِيرِ (١) الْآيَةَ قَالَ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحِمُّ الْخِنْزِيرُ مَعْرُوفٌ وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ يَعْنِي مَا ذُبِحَ لِلْأَصْنَانِ وَمَا الْمُنْخَنِقَةُ فَإِنَّ الْمَجُوسَ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ الذَّبَائِحَ وَيَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ وَكَانُوا يَخْنُقُونَ الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ فَإِذَا اخْتِنَقَتْ وَمَاتَتْ أَكَلُوهَا وَالْمُتَرَدِّيَةُ كَانُوا يَشُدُّونَ أَعْيُنَهَا وَيُلْقُونَهَا مِنَ السَّطْحِ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلُوهَا وَالتَّطِيحَةُ كَانُوا يَتَّطِحُونَ بِالْكَبَاشِ فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلُوهَا وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مَا يَقْتُلُهُ الذُّبُّ وَالْأَسِيدُ فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصِيبِ كَانُوا يَذْبَحُونَ لِبُيُوتِ النَّيْرَانِ وَقُرَيْشٍ كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَّجَرَ وَالصَّخْرَ فَيَذْبَحُونَ لَهُمَا وَ.

ص: ٤٥١

أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فَمِيقٌ قَالُوا كَانُوا يَعْمِدُونَ إِلَى الْجَزُورِ فَيَجْزُونَهُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُونَ السَّهَامَ وَ يَدْفَعُونَهَا إِلَى رَجُلٍ وَ السَّهَامُ عَشْرَةٌ سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصَبَةٌ بَاءً وَ ثَلَاثَةٌ لَهَا أَنْصَبَةٌ بَاءً فَالَّتِي لَهَا أَنْصَبَةٌ بَاءً الْفَدُّ وَ التَّوَامُ وَ الْمُسْبِلُ وَ النَّافِسُ وَ الْحِلْسُ وَ الرَّقِيبُ وَ الْمُعَلَى وَ الْفَدُّ لَهُ سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصَبَةٌ بَاءً وَ ثَلَاثَةٌ لَهَا أَنْصَبَةٌ بَاءً فَالَّتِي لَهَا أَنْصَبَةٌ بَاءً الْفَدُّ وَ التَّوَامُ لَهُ سَهْمَانِ وَ الْمُسْبِلُ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْهُمٍ وَ النَّافِسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَشْهُمٍ وَ الْحِلْسُ لَهُ خَمْسَةٌ أَشْهُمٍ وَ الرَّقِيبُ لَهُ سِتَّةٌ أَشْهُمٍ وَ الْمُعَلَى لَهُ سَبْعَةٌ أَشْهُمٍ وَ الَّتِي لَهَا أَنْصَبَةٌ بَاءً لَهَا السَّفِيحُ وَ الْمَنِيحُ وَ الْوَعْدُ وَ ثَمَنُ الْجَزُورِ عَلَى مَنْ لَا يُخْرِجُ لَهُ مِنَ الْأَنْصَبَاءِ شَيْءٌ وَ هُوَ الْقِمَارُ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

ما فرض على كل مسلم أن يقوله كل يوم قبل طلوع الشمس عشر مرات و قبل غروبها عشر مرات

«٥٨» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا (١) فَقَالَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي فَقَالَ يَا هَذَا لَا شَكَّ فِي أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ لَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ.

بنو عبد المطلب عشره و العباس

«٥٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ الْأَحْمَرِ قَالَ .

ص: ٤٥٢

سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ وُلْدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ عَشْرَةٌ وَالْعَبَّاسُ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه و هم عبد الله و أبو طالب و الزبير و حمزه و الحارث و هو أسنهم و الغيداق و المقوم و حجل و عبد العزى و هو أبو لهب و ضرار و العباس و من الناس من يقول إن المقوم هو حجل (1). و لعبد المطلب عشره أسماء تعرفه بها العرب و ملوك القياصره و ملوك العجم و ملوك الحبشه فمن أسمائه عامر و شيبه الحمد و سيد البطحاء و ساقى الحجيج و ساقى المغيث و غيث الورى فى العام الجذب و أبو الساده العشره و عبد المطلب و حافر زمزم و ليس ذلك لمن تقدمه.

ص: ٤٥٣

١- قال ابن قتيبه فى المعارف بعد ذكر أولاد عبد المطلب كما فى المتن: «و الغيداق ابن عبد المطلب و اسمه حجل». و قال أيضا: و له ستّ بنات: عاتكه، و أميمه، و البيضاء- و هى أم حكيم-، و بزه، و صفيه، و أروى و قال: هؤلاء الذكور و الاناث لأمهات ستّ: «فاطمه» بنت عمرو و ولدها منهم: عبد الله- أبو النبىّ صلى الله عليه و آله- و الزبير و أبو طالب و عاتكه و اميمه و البيضاء و بزه. «و النمرية» نتيله و ولدها منهم: العباس و ضرار. و «هاله» و ولدها منهم: حمزه و المقوم و صفيه. و «لبنى» و ولدها: أبو لهب و حده. و صفيه و ولدها: الحارث و أروى. و اخرى خزاعيه لم يحفظ اسمها و ولدها: الغيداق.

أسماء الكواكب الأحد عشر التي رآها يوسف عليه السلام في المنام له ساجدين مع الشمس والقمر

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْمَنْقَرِيِّ (١) عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْقُرَشِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَهُ عَنِ يُوسُفَ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فَقَالَ فِي تَسْمِيَةِ النُّجُومِ وَهُوَ الطَّارِقُ وَجِرْبَانُ وَالذِّيَالُ وَذُو الْكَنْفَانِ وَذُو الْقَرَعِ وَقَابِسُ وَوَثَابٌ (٣) وَعَمُودَانُ وَفَيْلَقُ وَمُضْبِحٌ (٤) وَالضَّرُوحُ وَالضِّيَاءُ وَالنُّورُ يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَكُلُّ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ مُحِيطَةٌ بِالسَّمَاءِ.

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَرَفَةَ يَعْنِي الْحَسَنَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهَيْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ الْقُرَشِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ بُشْتَانٌ

الْيَهُودِيُّ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنِي عَنِ الْكَوَاكِبِ الَّتِي رَأَاهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهَا سَاجِدَةٌ مَا أَسْمَاؤُهَا فَلَمْ يُجِبْهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَئِذٍ فِي شَيْءٍ وَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَسْمَائِهَا قَالَ فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى بُشْتَانَ فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَلْ أَنْتَ تُسَلِّمُ إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِأَسْمَائِهَا قَالَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ .

ص: ٤٥٤

١- كذا و لم أجده.

٢- هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي المفسر المعروف.

٣- في المحكى عن تفسير الثعالبي «ذو الكيفيات و ذو القرع و ذناب».

٤- في بعض النسخ «مضبح».

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جِرْبَانُ وَ الطَّارِقُ وَ الذِّيَالُ وَ ذُو الكِنْفَانِ وَ قَابِسُ وَ وَثَابُ وَ عَمُودَانُ وَ الفَيْلَقُ وَ الْمُضِيحُ وَ الضَّرُوحُ وَ ذُو القَرَعِ
وَ الضِّيَاءُ وَ النُّورُ رَأَهَا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ سَاجِدَةً لَهُ فَلَمَّا قَصَّهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَعْقُوبُ هَذَا أَمْرٌ
مُتَشَتِّتٌ يَجْمَعُهُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدُ قَالَ فَقَالَ بُسْتَانٌ وَ اللهُ إِنَّ هَذِهِ لَأَسْمَاؤُهَا.

أَسْمَاءُ زَمَزَمِ أَحَدِ عَشَرَ

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ
الْبَزْطِيِّ عَنْ أَيْمَانَ بْنِ مُحْرَزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَسْمَاءُ زَمَزَمَ رَكْضَةُ جَبْرِئِيلَ وَ حَفِيرَةُ إِسْمَاعِيلَ
وَ حَفِيرَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ زَمَزَمُ وَ بَرَّةُ وَ الْمَضْمُونَةُ وَ الرِّوَاءُ وَ شُبْعَةُ وَ طَعَامٌ وَ مَطْعَمٌ وَ شِفَاءٌ سُقْمٍ.

ص: ٤٥٥

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيِّ مِنْ وُلْدِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ (١) عَنْ عَطَاءٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: أَتَى قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ وَالِ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا أَنْتَ وَالِ هَذَا الْأَمْرِ بَعِيدٌ نَبِيِّكُمْ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا بِهَا آمَنَّا وَصَدَّقْنَا وَاتَّبَعْنَاكَ فَقَالَ عُمَرُ سَلُوا عَمَّا بَدَأَ لَكُمْ قَالُوا أَخْبِرْنَا عَنْ أَقْصَالِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَفَاتِيحِهَا وَأَخْبِرْنَا عَنْ قَبْرِ سَارِ بَصَاحِهِ وَأَخْبِرْنَا عَمَّنْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجِنِّ وَلَا مِنَ الْإِنْسِ وَأَخْبِرْنَا عَنْ مَوْضِعِ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ وَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ وَأَخْبِرْنَا عَنْ خَمْسِهِ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ عَنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسِتِّهِ وَسَبْعَةٍ وَعَنْ ثَمَانِيَةٍ وَتِسْعَةٍ وَعَشْرَةٍ وَحَادِي عَشَرَ وَثَانِي عَشَرَ قَالَ فَاطْرَقَ عُمَرُ سَاعَهُ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَمَّا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَلَكِنَّ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُخْبِرُكُمْ بِمَا سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ سَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أُجِبْهُمْ فِيهَا بِشَيْءٍ ءِ وَقَدْ ضَمِنُوا لِي إِنْ أَخْبَرْتُهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَعْرَضُوا عَلَيَّ مَسَائِلَكُمْ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالُوا لِعُمَرَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ ءِ سِوَى هَذَا قَالُوا لَا يَا أَبَا شَبَّرَ وَشَبِيرٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَمَّا أَقْصَالُ السَّمَاوَاتِ فَالشَّرْكَ بِاللَّهِ وَمَفَاتِيحُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَمَّا الْقَبْرُ الَّذِي سَارَ بَصَاحِهِ فَالْحُوتُ ب.

ص: ٤٥٦

١- محمد بن جابر لا أعرفه ويحتمل أن يكون هو محمد بن جابر بن سيار الكوفي الذي عمى في اواخر عمره و دس في كتبه، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان محمد بن جابر ربما ألحق او يلحق في كتابه يعني الحديث. و اما عطاء فمشارك و لعله ابن السائب.

سَيَّارَ يُونُسَ فِي بَطْنِهِ الْبَحَارِ السَّبْعَةَ (١) وَ أَمَّا الَّذِي أَنْذَرَ قَوْمَهُ لَيْسَ مِنَ الْجِنَّ وَ لَمَّا مِنَ الْبَانِسِ فِتْلَعَكَ نَمْلَهُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَذَاكَ الْبَحْرُ الَّذِي أَنْجَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَ أَصْحَابُهُ وَ أَمَّا الْخَمْسَةُ الَّذِينَ لَمْ يُخْلَقُوا فِي الْأَرْحَامِ فَآدَمُ وَ حَوَاءُ وَ عَصَا مُوسَى وَ نَاقَهُ صَالِحٌ وَ كَبْشُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَمَّا الْوَاحِدُ فَاللَّهُ الْوَاحِدُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَمَّا الْإِثْنَانِ فَآدَمُ وَ حَوَاءُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَجَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ أَمَّا الْأَرْبَعَةُ فَالتَّوْرَاهُ وَ الْإِنْجِيلُ وَ الزُّبُورُ وَ الْفُرْقَانُ وَ أَمَّا الْخَمْسُ فَخَمْسُ صِلَوَاتٍ مَفْرُوضَاتٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَّا السَّتَّةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ أَمَّا السَّبْعَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ وَ أَمَّا التَّسْعَةُ فَالآيَاتُ الْمُنزَّلَاتُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَاَعْدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَ أَتَمَمْنَا بِعَشْرِ وَ أَمَّا الْحَادِي عَشَرَ فَقَوْلُ يُوسُفَ لِأَبِيهِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ أَمَّا الْإِثْنَا عَشَرَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَالِ فَأَقْبَلَ الْيَهُودُ يَقُولُونَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنْكَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى عُمَرَ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنْ هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اللَّهُ إِنَّهُ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَقَامِ مِنْكَ وَ أَسْلَمَ مَنْ كَانَ مَعَهُمْ وَ حَسَنَ إِسْلَامُهُمْ.

شر الأولين و الآخرين اثنا عشر

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ وَ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ عَنِ الصَّخْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ عَنِ حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ جَمِيلِ الضُّبِّيِّ عَنِ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ الرَّؤَاسِيِّ .

ص: ٤٥٧

قَالَ: لَمَّا سَبَرَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثُوا حَدِيثًا نَذَرْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَشَهُدُ لَهُ وَنَدْعُو لَهُ وَنُصِّدِقُهُ بِالتَّوْحِيدِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَذَا زَمَانَ حَدِيثِي قَالُوا صَدَقْتَ فَقَالَ حَدَّثَنَا يَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي سَأَلْتُ الْمُعْضَلَاتِ وَخُبْرَتُهُنَّ لَمْ أُسْأَلْ عَنْ غَيْرِهَا قَالَ حَدَّثَنَا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ لَمْ أُسْأَلْ عَنْ غَيْرِهِ وَ لَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ حَدَّثَنَا يَا مِقْدَادُ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي إِنَّمَا كُنْتُ صَاحِبَ السَّيْفِ لَا أُسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ (١) وَ لَكِنْ أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْأَحَادِيثِ قَالُوا صَدَقْتَ فَقَالَ حَدَّثَنَا يَا عَمَّارُ قَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي رَجُلٌ نَسِئِي إِلَّا أَنْ أُذْكَرَ فَأَذْكَرُ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَا أَحَدْتُكُمْ بِحَدِيثٍ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَمَنْ سَمِعَهُ مِنْكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنْ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنْ الْبُعْثَ حَقٌّ وَ أَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ قَالُوا نَشْهَدُ قَالَ وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ شَرُّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ اثْنَا عَشَرَ سِتَّةً مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سِتَّةً مِنَ الْآخِرِينَ ثُمَّ سَمِيَ السُّتَّةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونََ وَ السَّامِرِيَّ وَ الدَّجَالَ اسْمُهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَ يَخْرُجُ فِي الْآخِرِينَ وَ أَمَّا السُّتَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ فَالْعَجَلُ وَ هُوَ نَعْلٌ وَ فِرْعَوْنُ وَ هُوَ مُعَاوِيَةُ وَ هَامَانُ هَيْدَةُ الْأُمِّهِ وَ هُوَ زِيَادٌ وَ قَارُونُهَا وَ هُوَ سَيْعِيدٌ وَ السَّامِرِيُّ وَ هُوَ أَبُو مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ لِأَنَّهُ قَالَ كَمَا قَالَ سَامِرِيُّ قَوْمِ مُوسَى لَا مِسَاسَ أَيُّ لَأَقْتَالَ (٢).

ص: ٤٥٨

١- في بعض النسخ «انما كنت صاحب الفتيا لا اسأل عن غيرها».

٢- انما توفي أبو ذرٍّ رحمه الله سنة اثنتين و ثلاثين في خلافة عثمان، و وقع التخذيل من أبي موسى في وقعه صفيين سنة سبع و ثلاثين و ذلك من اخباره صلى الله عليه و آله بما سيكون، و يمكن أن يقال: تفسير هؤلاء النفر من كلام أبي ذرٍّ - رحمه الله - علمه من النبي صلى الله عليه و آله سرا لانه غير معهود في كلام النبي صلى الله عليه و آله جرح جماعه من أصحابه بأسمائهم صريحا و ذلك لا يخفى على من له أدنى عرفان بسيرته (صلى الله عليه و آله).

وَالْمَأْتَرُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْعِاصِ أَفْتَشْهَدُونَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ثُمَّ قَالَ أَلَسَيْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ أُمَّتِي تَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ أَوْلَاهَا رَايَةُ الْعِجْلِ فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرَّقْنَاهُ وَاضْطَهَدْنَا الْأَصْغَرَ وَأَخَذْنَا حَقَّهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ قَدِ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ فِرْعَوْنَ أُمَّتِي وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَمِنْهُمْ الْمُبْهَرَجُونَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُبْهَرَجُونَ بَهْرَجُوا الطَّرِيقَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا وَلَكِنْ بَهْرَجُوا دِينَهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِلدُّنْيَا وَلَهَا يَرْضُونَ فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِ صَاحِبِهِمْ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَرَّقْنَاهُ وَفَقْتَلْنَا الْأَصْغَرَ فَاتَلْنَا الْأَصْغَرَ فَفَقْتَلْنَا فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً قَالَ ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ هَامَانَ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَعَصَيْنَاهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ لَمَّا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ رَايَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ إِمَامٌ خَمْسِينَ أَلْفَ [أَلْفًا] مِنْ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَعَصَيْنَاهُ وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَخَذَلْنَا عَنْهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرُدُّ عَلَيَّ الْمُخَدَّجَ بِرَايَتِهِ فَأَخُذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذْتُ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ بِمَاذَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي

فَيَقُولُونَ كَذَبْنَا الْأَكْبَرَ وَعَصَيْنَاهُ وَقَاتَلْنَا الْأَصْغَرَ وَقَتَلْنَاهُ فَأَقُولُ اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظَمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْوَدَّةَ وُجُوهِهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قَطْرَةً ثُمَّ تَرَدُّ عَلَيَّ رَأْيُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ فَأَقُولُ فَأَخَذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ ابْيَضَّ وَجْهُهُ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ فَأَقُولُ بِمَا خَلَفْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي قَالَ فَيَقُولُونَ اتَّبَعْنَا الْأَكْبَرَ وَصَدَقْنَاهُ وَوَأَزْرَنَا الْأَصْغَرَ وَنَصَرْنَاهُ وَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَأَقُولُ رَدُّوا رِوَاءَ مَرْوِيِّنَ فَيَشْرَبُونَ شَرِبَهُ لَا يَظْمُونَ بَعْدَهَا أَبَدًا وَجْهَ إِمَامِهِمْ كَالشَّمْسِ الطَّالِعِهِ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ كَالْقَمَرِ لَيْلَهُ الْبَدْرِ وَكَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ أَلَسِيْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ وَ أَنَا عَلَيَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ يَحْيَى وَ قَالَ عَبَادُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا بِهَذَا وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ الْحَارِثَ بْنَ حَصِيْرَةَ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ الْحَارِثُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ صَخْرَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ صَخْرُ بْنُ الْحَكَمِ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ الرِّبِيعِ بْنِ جَمِيلٍ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ الرِّبِيعُ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ اشْهَدُوا عَلَيَّ بِهَذَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ حَدَّثَنِي بِهَذَا وَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ مِثْلَ ذَلِكَ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَدَّثَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

معرفة زوال الشمس في كل شهر من الشهور الاثني عشر الرومية

«(٣) - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَخِي الضَّبِّي (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَزُولُ الشَّمْسُ فِي النُّصْفِ مِنْ حَزِيرَانَ عَلَى نِصْفِ قَدَمٍ وَ فِي النُّصْفِ مِنْ تَمُوزَ عَلَى قَدَمٍ وَ نِصْفِ وَ فِي النُّصْفِ مِنْ آبِ عَلَى قَدَمَيْنِ وَ نِصْفِ وَ فِي النُّصْفِ مِنْ .

ص: ٤٦٠

أَيُّوَلَّ عَلَى ثَلَاثِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ تَشْرِيْنِ الْأَوَّلِ عَلَى خَمْسِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ تَشْرِيْنِ الْآخِرِ عَلَى سَبْعِهِ وَنِصْفٍ
وَفِي النُّصْفِ مِنْ كَانُوْنَ الْأَوَّلِ عَلَى تِسْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ كَانُوْنَ الْآخِرِ عَلَى سَبْعِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ شُبَاطٍ عَلَى
خَمْسِهِ أَقْدَامٍ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ آذَانَ عَلَى ثَلَاثِهِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ نَيْسَانَ عَلَى قَدَمَيْنِ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ
أَيَّارٍ عَلَى قَدَمٍ وَنِصْفٍ وَفِي النُّصْفِ مِنْ حَزِيرَانَ عَلَى نِصْفِ قَدَمٍ (١).

الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة و تقدمه على بن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر

«٤» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي التَّهَيْكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ
زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كَانَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ جُلُوسَهُ فِي الْخِلَافَةِ وَتَقَدُّمَهُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ
رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (٢) وَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ وَ عَمَّارُ
بْنُ يَاسِرٍ وَ أَبُو ذَرِّ الْغَضَارِيِّ وَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو
الشَّهَادَتَيْنِ وَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ وَ غَيْرُهُمْ فَلَمَّا صَعِدَ الْمِثْبَرُ تَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ هَلَّا نَأْتِيهِ فَنُنزِلُهُ عَنْ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ قَالَ آخَرُونَ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ أَعَنْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ
جَلَّ وَ لَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (٣) وَ لَكِنْ امْضُوا بِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسْتَشِيرُهُ وَ نَسْتَطْلِعُ أَمْرَهُ فَاتَّوَأ عَلَيْنَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ضَيَّعْتَ نَفْسَكَ وَ تَرَكْتَ حَقًّا أَنْتَ أَوْلَى بِهِ وَ قَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ الرَّجُلَ فَنُنزِلُهُ عَنْ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَإِنَّ ٢.

ص: ٤٦١

١- راجع مفصل شرح هذا الحديث الشريف هامش الوافي ج ٢ الجزء الأول ص ٤٥ (ط- المكتبة الإسلامية).

٢- في الاحتجاج «عمرو بن سعيد» و هو الصحيح لان خالد حينذاك عامل اليمن.

٣- البقره: ١٩٢.

الْحَقِّ حَقِّكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِالْأَمْرِ مِنْهُ فَكْرِهْنَا أَنْ نُنْزِلَهُ مِنْ دُونِ مُشَاوَرَتِكَ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ إِلَّا حَرْبًا لَهُمْ وَ لَا كُنْتُمْ إِلَّا كَالْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ أَوْ كَالْمِلْحِ فِي الزَّادِ وَ قَدْ انْفَقْتَ عَلَيْهِ الْأُمَّةَ النَّارِكَةَ لِقَوْلِ نَبِيِّهَا وَ الْكَاذِبَةَ عَلَى رَبِّهَا وَ لَقَدْ شَاوَرْتُ فِي ذَلِكَ أَهْلَ بَيْتِي فَأَبَوْا إِلَّا السُّكُوتَ لِمَا تَعْلَمُونَ مِنْ وَغْرِ صِدْقِ دُورِ الْقَوْمِ (١) وَ بُغِضَ بِهِمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ إِنَّهُمْ يُطَالِبُونَ بِثَارَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ اللَّهُ لَوْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَشَهَرُوا سَيُؤْفَقُهُمْ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ وَ الْقِتَالِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَتَّى قَهَرُونِي وَ غَلَّبُونِي عَلَى نَفْسِي وَ لَبَّبُونِي (٢) وَ قَالُوا لِي يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ نَقَضُوا أَمْرَكَ وَ اسْتَبَدُّوا بِهَا دُونَكَ وَ عَصَوْنِي فَيْكَ فَعَلَيْكَ أَنِّي ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ نَقَضُوا أَمْرَكَ وَ اسْتَبَدُّوا بِهَا دُونَكَ وَ عَصَوْنِي فَيْكَ فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ حَتَّى يَنْزِلَ الْأَمْرُ أَلَا وَ إِنَّهُمْ سَيَغْدِرُونَ بِكَ لَا مَحَالَةَ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ سَبِيلًا إِلَى إِذْلَالِكَ وَ سَيْفِكَ دَمِكَ فَإِنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي كَذَلِكَ أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَكِنَّ اثْنَا الرَّجُلَ فَأَخْبِرُوهُ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ نَبِيِّكُمْ وَ لَا تَجْعَلُوهُ فِي الشُّبْهَةِ مِنْ أَمْرِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِ وَ أَزِيدَ وَ أَبْلَغَ فِي عُقُوبَتِهِ إِذَا أَتَى رَبَّهُ وَ قَدْ عَصَى نَبِيَّهُ وَ خَالَفَ أَمْرَهُ قَالَ فَانْطَلِقُوا حَتَّى حَفُّوا بِمَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ جُمُعِهِ فَقَالُوا لِلْمُهَاجِرِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَدَأُ بِكُمْ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَبِكُمْ يَدَأُ وَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ يَدَأُ وَ قَامَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِإِذْلَالِهِ بَيْنِي أُمَّيَّةَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ اتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا تَقَدَّمَ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لَنَا وَ نَحْنُ مُخْتَوِشُوهُ فِي يَوْمِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِّنَا ذَوِي قَدَرٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ أَوْصِيكُمْ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظُوهَا وَ إِنِّي مُؤَدِّ إِلَيْكُمْ أَمْرًا فَمَا قَبَلُوهُ أَلَا إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَ خَلِيفَتِي فَيْكُمْ أَوْصَانِي بِذَلِكَ رَبِّي وَ إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَحْفَظُوا وَصِيَّتِي فِيهِ وَ تَوَدُّوهُ وَ تَنْصُرُوهُ اخْتَلَفْتُمْ فِي أَحْكَامِكُمْ وَ اضْطَرَبَ عَلَيْكُمْ أَمْرُ دِينِكُمْ وَ وُلِيَ عَلَيْكُمْ الْأَمْرَ شَرَارُكُمْ أَلَا وَ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هُمُ الْوَارِثُونَ أَمْرِي الْقَائِلُونَ بِأَمْرِ أُمَّتِي اللَّهُمَّ فَمَنْ حَفِظَ فِيهِمْ وَصِيَّتِي فَاحْشُرْهُ فِي زُمْرَتِي وَ اجْعَلْ .

ص: ٤٦٢

١- و غر صدره على فلان: توقد عليه من الغيظ.

٢- أى أخذوا بتليبي و جروني.

لَهُ مِنْ مُرَافَقَتِي نَصِيبًا يُدْرِكُ بِهِ فَوْزَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَمَنْ أَسَاءَ خِلَافَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَأَحْرِمُهُ الْجَنَّةَ الَّتِي عَزَّضَهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ اسْكُتْ يَا خَالِدُ فَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَةِ وَ لِمَا مِمَّنْ يُرْضَى بِقَوْلِهِ فَقَالَ خَالِدُ بَيْلِ اسْكُتْ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَ اللَّهُ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْطِقُ بِغَيْرِ لِسَانِكَ وَ تَعْتَصِمُ بِغَيْرِ أَرْكَانِكَ وَ اللَّهُ إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمُ أَنِّي أَغْلَاهَا حَسَبًا وَ أَقْوَاهَا أَدَبًا وَ أَجْمَلَهَا ذِكْرًا وَ أَقْلَهَا غَنَى مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ إِنَّكَ أَلَمَّهَا حَسَبًا وَ أَقْلَهَا عَدَدًا وَ أَحْمَلَهَا ذِكْرًا وَ أَقْلَهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ رَسُولِهِ (١) وَ إِنَّكَ لَجَبَانٌ عِنْدَ الْحَرْبِ بَخِيلٌ فِي الْجِدْبِ لَيْتِمُ الْعُنْصِيرِ مَا لَكَ فِي قُرَيْشٍ مَفْحَرٌ قَالَ فَأَسْكُتَهُ خَالِدٌ فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ أَمَا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ وَ عَلِمَ خِيَارُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ الْأَمْرُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدِي ثُمَّ لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ فَاطِرِ حُتْمٍ قَوْلَ نَبِيِّكُمْ وَ تَنَاسَيْتُمْ مَا أَوْعَزَ إِلَيْكُمْ وَ اتَّبَعْتُمُ الدُّنْيَا وَ تَرَكْتُمْ نَعِيمَ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي لَا تُهْدَمُ بُنْيَانُهَا وَ لَا يَزُولُ نَعِيمُهَا وَ لَا يَحْزَنُ أَهْلُهَا وَ لَا يَمُوتُ سُكَّانُهَا وَ كَذَلِكَ الْأَمَمُ الَّتِي كَفَرْتُمْ بَعْدَ أَنْبِيَائِهَا بُدِّلَتْ وَ عُيِّرَتْ فَحَادِثْتُمُوهَا حَذْوَ الْقَدِّهِ بِالْقَدِّهِ وَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ فَعَمَّا قَلِيلٍ تَذُوقُونَ وَبَالَ أَمْرِكُمْ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ قَامَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِلَى مَنْ تَسْتَبِدُّ أَمْرَكَ إِذَا نَزَلَ بِحُكِّ الْقَضَاءِ وَ إِلَى مَنْ تَفْرُغُ إِذَا سَبِلْتَ عَمَّا لَا تَعْلَمُ وَ فِي الْقَوْمِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ وَ أَكْثَرُ فِي الْخَيْرِ أَغْلَامًا وَ مَنَاقِبَ مِنْكَ وَ أَقْرَبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَرَابَةً وَ قَدِمَةً فِي حَيَاتِهِ قَدْ أَوْعَزَ إِلَيْكُمْ فَتَرَكْتُمْ قَوْلَهُ وَ تَنَاسَيْتُمْ وَصِيَّتَهُ فَعَمَّا قَلِيلٍ يَصِيْفُوا لَكُمْ الْأَمْرَ حِينَ تَزُورُوا الْقُبُورَ وَ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرَكَ مِنَ الْأَوْزَارِ لَوْ حُمِلَتْ إِلَى قَبْرِكَ لَقَدِمْتَ عَلَيَّ مَا قَدِمْتَ فَلَوْ رَاجَعْتَ إِلَى الْحَقِّ وَ أَنْصَيْتَ أَهْلَهُ لَكَآنَ ذَلِكَ نَجَاهًا لَكَ يَوْمَ تَحْتَاجُ إِلَى عَمَلِكَ وَ تَفْرُدُ فِي حُفْرَتِكَ بِذُنُوبِكَ عَمَّا أَنْتَ لَهُ فَاعِلٌ وَ قَدْ سَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا وَ رَأَيْتَ كَمَا رَأَيْنَا فَلَمْ يُرَوْعَكَ ذَلِكَ عَمَّا أَنْتَ لَهُ فَاعِلٌ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَقَدْ أُعِيدَ مَنْ أَنْذَرَ ثُمَّ قَامَ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ارْبِعْ عَلَيَّ نَفْسِكَ .

وَقَسَّ شَهْرَكَ بِفَتْرِكَ (١) وَالزَّمَّ بَيْتِكَ وَابْنِكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَسْلَمَ لَكَ فِي حَيَاتِكَ وَ مَمَاتِكَ وَ رُدَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى حَيْثُ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُوْلُهُ وَ لَمَّا تَزَكَّنَ إِلَى الدُّنْيَا وَ لَمَّا يُعْرَفَنَّكَ مَنْ قَدْ تَرَى مِنْ أَوْغَادِهَا (٢) فَعَمَّا قَلِيلٍ تَضُمَّ حُلَّ عَنْكَ دُنْيَاكَ ثُمَّ تَصْرِيرُ إِلَى رَبِّكَ فَيَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ صَاحِبُهُ بَعْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نُصَحِي ثُمَّ قَامَ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ نَسِيتَ أَمْ تَنَاسَيْتَ أَمْ خَادَعْتَكَ نَفْسُكَ أَمْ مَا تَذْكُرُ إِذْ أَمَرْنَا رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَلَّمْنَا عَلَى عَلِيٍّ بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ نَبَّيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ وَ أَذْرِكْ نَفْسَكَ قَبِيْلَ أَنْ لَمَّا تُدْرِكَهَا وَ أَنْقِذَهَا مِنْ هَلَكَتِهَا وَ دَعْ هَذَا الْأَمْرَ وَ وَكَلَّهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ وَ لَا تُمَادِ فِي غَيْبِكَ وَ ارْجِعْ وَ أَنْتَ تَسِيَطِيعُ الرُّجُوعَ فَقَدْ نَصَحْتُكَ نُصِيْحِي وَ بَدَلْتُ لَكَ مَا عِنْدِي فَإِنْ قَبِلْتَ وَفَّقْتَ وَ رَشِدْتَ ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ عَلِمْتُمْ وَ عَلِمَ خِيَارُكُمْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَقْرَبُ إِلَى رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْكُمْ وَ إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَدْعُونَ هَذَا الْأَمْرَ بِقَرَابَةِ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَقُولُونَ إِنَّ السَّابِقَةَ لَنَا فَأَهْلُ نَبِيِّكُمْ أَقْرَبُ إِلَى رَسُوْلِ اللَّهِ مِنْكُمْ وَ أَقْدَمُ سَابِقَةً مِنْكُمْ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ فَأَعْطُوهُ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَ لَا تَزْتَدُوا عَلَى أَغْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ثُمَّ قَامَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَجْعَلْ لِنَفْسِكَ حَقًّا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِغَيْرِكَ وَ لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ عَصَى رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَالَفَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ارْزُدْ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ تَخْفُظْ ظَهْرَكَ وَ تَقِلُّ وَزْرَكَ وَ تَلْقَى رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ تَصْرِيرُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَيَحَاسِبُكَ بِعَمَلِكَ وَ يَسْأَلُكَ عَمَّا فَعَلْتَ ثُمَّ قَامَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو

الشَّهَادَتَيْنِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَبْلَ شَهَادَتِي وَ خِيْدِي وَ لَمْ يَرِدْ مَعِيَ غَيْرِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَهْلُ بَيْتِي يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ هُمُ الْأَيْمَةُ الَّذِينَ يُقْتَدَى بِهِمْ .

ص: ٤٦٤

١- «اربع على نفسك» أى توقف و اقتصر على حدك. و الفتر- بالكسر- ما بين الإبهام و السبابة و الشبر ما بين الخنصر و الإبهام أى لا تتجاوز حدك.

٢- الوغد: الضعيف العقل، الاحمق، الدنيا ء.

ثُمَّ قَامَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ أَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ مَا أَقَامَهُ إِلَّا لِلْخِلَافَةِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا أَقَامَهُ إِلَّا لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ وَلِيُّ مَنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْلَاهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي نُجُومٌ
أَهْلِيلِ الْمَارِضِ فَقَدَّمُوهُمْ وَلَا تَقْدِّمُوهُمْ ثُمَّ قَامَ سَيِّهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عَلَى
الْمِئْبَرِ إِيَّاكُمْ مِنْ بَعِيدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَنْصَحُ النَّاسِ لِأُمَّتِي ثُمَّ قَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي
أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِمْ فَقَدْ سَمِعْتُمْ كَمَا سَمِعْنَا فِي مَقَامٍ بَعْدَ مَقَامٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُمْ أَوْلَى بِهِ
مِنْكُمْ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَامَ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ (١) فَتَكَلَّمَ وَقَامَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَعْدِهِ فَتَكَلَّمُوا بِنَحْوِ هَذَا فَأَخْبَرَ الثَّقَفُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ أَيَّابَ بْنَ بَكْرٍ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ أَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةُ وَالرُّبَيْزِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ كُفْلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ رِحَالٍ مِنْ عَشَائِرِهِمْ شَاهِرِينَ
السُّيُوفَ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَعَلِمَا الْمِئْبَرِ وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لَئِنْ عَادَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ لَنَمْلَأَنَّ أَسْيَافَنَا مِنْهُ
فَجَلَسُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ.

أخرج الله عز وجل من بني إسرائيل اثني عشر سبطا ونشر من الحسن والحسين عليهما السلام اثني عشر سبطا

«٥» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ النَّسَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنُصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَكَّمٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ
بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَمَّا يُقَالُ فِي بَيْتِي الْأَفْطَسِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْقُوبُ بْنُ ب.

ص: ٤٦٥

١- كذا، و لم يسبق ذكره في الاجمال. و سبق ذكر أبي بن كعب.

إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا وَجَعَلَ فِيهِمُ الثُّبُوهَ وَالْكِتَابَ وَنَشَرَ مِنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا ثُمَّ عَدَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ رُوَيْلُ بْنُ يَعْقُوبَ وَشَمْعُونُ بْنُ يَعْقُوبَ وَيَهُودَا بْنُ يَعْقُوبَ وَيَشَاجِرُ بْنُ يَعْقُوبَ وَزِيلُونَ «*» بَنُو يَعْقُوبَ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ وَبِئَامِينَ بْنُ يَعْقُوبَ وَنَفْتَالِي بْنُ يَعْقُوبَ وَدَانَ بْنُ يَعْقُوبَ وَسَيْقَطُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ [الْحُسَيْنِيِّ] النَّسَابَةَ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ ثُمَّ عَدَّ الْإِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ أَمَّا الْحَسَنُ فَانْتَشَرَ مِنْ سِتَّةِ أَبْطُنٍ وَهُمْ بَنُو الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَعَقَّبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ هَذِهِ السُّتَّةِ الْأَبْطُنِ ثُمَّ عَدَّ بَنِي الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَنُو مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَطْنُ وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَاهِرِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ وَبَنُو الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُو عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ فَهَؤُلَاءِ السُّتَّةُ الْأَبْطُنِ نَشَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

الخلفاء والأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر عليهم السلام

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْقَطَّانُ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرُوزِيُّ بِالرِّيِّ فِي ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَ -

ص: ٤٦٦

١- يعنى الحسن المثنى.

٢- يعنى الحسن المثلث.

٣- و فى العيون ص ٢٩ و كمال الدين ص ٤٠ أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبى على عبد ربه الرازى، و هو شيخ كبير لاصحاب الحديث و فى الأمالى ص ٨٢ أحمد بن - الحسين المعروف بابى على بن عبدويه - بالواو - و فى ص ٨٦ أبو على أحمد بن الحسن ابن على بن عبد ربه القطان - مكبرا و بالراء -

مَاتَيْنِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ نَعْرُضُ مَصَاحِفَنَا عَلَيْهِ إِذْ قَالَ لَهُ فَتَى شَابٌّ هَلْ عَهَدَ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ خَلِيفَهُ قَالَ إِنَّكَ لَحَدَّثَ السَّنَّ وَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ نَعَمْ عَهْدَ إِلَيْنَا نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً بَعْدَ نُبُوءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

(٧) - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ الْبَغْدَادِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَيُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُبُوءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

(٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَتَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِينِيُّ الْحَافِظُ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ (٤) وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ .

ص: ٤٦٧

١- هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري. قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه: كان ثقة وزياده وأثنى عليه خيرا وقال إسحاق بن راهويه: ما رأيت مثله، واما أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي المحدث الفقيه حكى عن ابن حنبل أنه قال: إسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين: ما عبر الجسر أفضل منه.

٢- المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٨٥.

٣- ذكره ابن الأثير في اللباب في الوراميني وقال: هذه النسبه الى ورامين و هي قريه كبيره من قرى الرى خرج منه جماعه من العلماء منهم عتاب بن محمد بن أحمد بن عتاب الوراميني الحافظ كان يفهم الحديث.

٤- المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٤٣. وفي بعض النسخ «أحمد بن عبد الرحمن ابن المفضل» وهو تصحيف وفي بعضها «محمد بن عبد الله بن سوار» ولم أظفر به.

قَالَ- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ (١) قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أُيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ كُلُّهُمْ قَالُوا عَنْ عَمِّهِ فَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ وَهَذَا حَدِيثُ مُطَرِّفٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ وَ مَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيُّ فَقَالَ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْكُمْ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ فِيكُمْ مِنْ خَلِيفَةٍ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ نَعَمْ اثْنَا عَشَرَ عِدَّةً نُقَبَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو عَزْرُوبَةَ فِي حَدِيثِهِ نَعَمْ عِدَّةً نُقَبَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ قَالَ جَرِيرٌ عَنِ الْأَشْعَثِ (٢) بِنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْخُلَفَاءُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ كَعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

«٩»- حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَامِيُّ الْحَافِظُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ حَفْصِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةَ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَلْ حَدَّثْتُمْ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ فَقَالَ نَعَمْ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ وَ إِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِتًّا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةً نُقَبَاءَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«١٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمِ الْوَأَسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيِّدَانَ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ .

ص: ٤٦٨

- ١- منصور بن أبي الأسود هو منصور بن حازم قال ابن حجر: روى بالتشيع يروى عن مطرف بن طريف الحارثي و يقال «الجارفي» أبي عبد الرحمن الكوفي، و هو يروى عن عامر بن شراحيل بن عبد أبي عمر الشعبي الكوفي من شعب همدان.
- ٢- يعنى معننا عن عبد الله بن مسعود.

الرَّحْمَنِ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قَالَ نَعَمْ وَمَا سَأَلْنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَإِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا نَعَمْ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةُ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«١١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ فَقَالَ نَعَمْ وَمَا سَأَلْنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ وَإِنَّكَ لَأَحَدُ الْقَوْمِ سِنًا نَعَمْ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي عِدَّةُ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«١٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ يَعْنِي الْهَمْدَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ وَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الَّذِي أَخْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَعٍ (١) عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ يَعْنِي أَمِيرًا ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَنْعَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الْهَمْدَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي ابْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ تَكَلَّمَ فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا .

ص: ٤٦٩

١- «أشوع» بمفتوحه فساكنه معجمه فواو مفتوحه فمهمله «كذا في هامش التهذيب». وفي النسخ «عمر بن عبد الله بن زيد قال: حدَّثنا سفيان بن سعيد بن عمرو بن أشعر» وهو تصحيف والمراد بسفيان: سفيان بن حسين كما يأتي.

قَالَ فَسَأَلْتُ أَبِي مَا الَّذِي قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَعْنِي الْبُسَيْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي غُنْدَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا وَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ الْقَوْمُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (١).

«١٦»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَرْوَزِيَّ بِالرِّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَرْوَزِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَنْقُضِيَ حَتَّى يَهْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ سَهْلٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَاهُمْ إِلَى اثْنِي عَشَرَ خَلِيفَةً وَقَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ (٢) فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«١٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ حَيْثَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمًا أَمْرُهَا ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ .

ص: ٤٧٠

١- أخرجه البخارى ج ٩ ص ٨١ بإسناده عن غندر عن شعبه عن عبد الملك عن سماك.

٢- و فى صحيح مسلم «صمئنيها». قال النووى فى شرح الصحيح أى أصموني عنها فلم أسمعها لكثرة كلامهم و لغطهم و قال الآبى فى اكمال الاكمال مثله.

قُرَيْشٍ فَأَتَيْتُهُ فِي مَنْزِلِهِ قُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْهَرَجُ.

«١٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ أَبِي فَقَالَ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ صَالِحًا أَمْرَهَا ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا أَوْ قَالَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَيَّ فَسَأَلْتُ أَبِي فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٠» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ الْأَهْمَدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ وَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ فَسَأَلْتُ أَبِي فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ وَ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا غَيْرَ أَنْ قَالَ فِي حَدِيثِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِهِ فَسَأَلْتُ أَبِي وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عِمْرَانَ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَالِيًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا حَتَّى تَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْنِي فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ السَّمِينُ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ (١) عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا سَيِّئًا يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٤»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَعٍ عَنْ عِيَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَائِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَالِمِ السُّلَمِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا يَقُولُ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَيْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقُلْتُ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ.

ص: ٤٧٢

١- يعنى إسماعيل بن عليّه.

٢- فى بعض النسخ «الثقفى» و لم أجده.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا حَتَّى يَلِيَّ عَلَيْهِمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّتْ عَلَيَّ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ (٢) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ صَالِحًا لَا يَضُرُّهُ مِنْ عَادَاهُ أَوْ مِنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي زُوَادٍ [رَوَادٍ] قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَادَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سَبْرِينَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ السُّوَائِيَّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَلِي هَذَا الْأَمْرَ اثْنَا عَشَرَ قَالَ فَصَرَخَ النَّاسُ فَلَمْ أَسْمَعْ مَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي وَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنِّي فَقُلْتُ مِمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَكُلُّهُمْ لَا يُرَى مِثْلَهُ.

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَتَبْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّتِهِ رَجِمَ الْأَسْلِمِيُّ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَيَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (٤).

«٣١»- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ الْمَعْرُوفُ بِإِبْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنَجَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ .

ص: ٤٧٣

١- لم أجده. و في بعض النسخ «بشر بن الوليد الكندي» و لم أجده أيضا.

٢- في بعض النسخ «معبد بن خالد».

٣- في بعض النسخ «محمد بن ذكوان».

٤- أخرجه مسلم بلفظه مع زياده و كذا بعض ما تقدم راجع صحيحه ج ٦ ص ٤.

بَكَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ (١) قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ عَنْ سِيرِحِ الْبَزْمَكِيِّ (٢) قَالَ: فِي الْكِتَابِ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ وَجُدُّهُمْ نَبِيُّهُمْ فَإِذَا وَفَّتِ الْعِدَّةَ طَعَوْا وَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بِأُسْهُمَ بَيْنَهُمْ.

«٣٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْدِيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَجْرَانَ أَنَّ أَبَا الْخَالِدِ (٣) حَدَّثَهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَيْهِ أَلَّا تُهْلِكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ يَعْمَلُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ.

«٣٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الطَّيَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ نَعَمْ وَذَكَرَ لَفْظَهُ أُخْرَى.

«٣٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ إِسْمَاعِيلِ الطَّيَّانِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ مَبَارَكٍ عَنْ مَعْمَرِ عَمْرٍو سَمِعَ وَهَبَ بْنَ مَتِيَّهِ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ يَكُونُ الْهَزْرَجُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَا ثُمَّ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا.

«٣٥»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ .

ص: ٤٧٤

١- هو حماد بن سلمه بن دينار البصرى الثقة. يروى عنه سهل بن بكار بن بشر الدارمى الثقة أيضا، و الهسنجاني - بكسر الهاء و السين المهملة و سكون النون و فتح الجيم و بعد الالف نون ثانيه و هذه النسبه الى قريه من قرى الرى يقال لها هسنجان فعرب فقيل هسنجان.

٢- لم أجده و أما راويه بجير بن أبى بجير الحجازى أو بجير بن سالم فمعنون فى التهذيب و التقريب و فى بعض النسخ «بجير بن عتبه» و لم أجده.

٣- لم أجدهم فيما عندى من كتب الرجال مع كثرتها.

٤- لم أجده و كونه إسماعيل بن زيد الطحان أو إسماعيل بن سليمان الكحال بعيد.

عَمْرٍو الْبِكَائِي عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ فِي الْخُلَفَاءِ هُمْ اثْنَا عَشَرَ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهِمْ وَ أَتَى طَبَقَهُ صَالِحَهُ مَرَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْعَمْرِ كَذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثُمَّ قَرَأَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالَ وَ كَذَلِكَ فَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ وَ لَيْسَتْ بِعَزِيزٍ أَنْ تَجْمَعَ هَذِهِ الْأُمَّةَ يَوْمًا أَوْ نِصْفَ يَوْمٍ وَ إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

«٣٦»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَصْرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ (١) عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ

السُّوَائِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ يَقُومُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٣٧»- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْكَمَيْتِ بْنِ بُهْلُولِ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي ظَاهِرًا حَتَّى يَمُضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

«٣٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ إِذَا الْحُسَيْنِيُّ عَلَى فِخْذِيهِ وَ هُوَ يَقْبَلُ عَيْنِيهِ وَ يَلْتَمُ فَاهُ وَ هُوَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدٍ أَنْتَ إِمَامُ ابْنِ إِمَامٍ أَبُو الْأَثَمَةِ أَنْتَ حُجَّةُ ابْنِ حُجَّةٍ أَبُو حُجَجٍ تَسْعُهُ مِنْ صَلْبِكَ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ.

«٣٩»- حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله .

ص: ٤٧٥

١- راجع تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠ و ٨٦. و ج ٨ ص ٣٢٠. ترجمه بشر و خلف و إسرائيل.

أَبَشَرُوا ثُمَّ أَبَشَرُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ غَيْثٍ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ إِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ حَدِيقَةٍ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَاماً لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجاً يَكُونُ أَعْرَضَ بِهَا بَحْرًا وَ أَعْمَقَهَا طُولًا وَ فَرْعًا وَ أَحْسَنَهَا جَنَى وَ كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّهُ أَنَا أَوَّلُهَا وَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَعْدِي مِنَ السَّعْدَاءِ وَ أَوْلَى الْأَلْبَابِ وَ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا وَ لَكِنْ يَهْلِكُ بَيْنَ ذَلِكَ نَبِيحُ الْهَرْجِ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ.

«٤٠» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ الثَّقَفِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا هَلَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَعِدَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَ أَنَا عَلَّامَتُهُمْ وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ إِنْ أَجَبْتَنِي فِيهَا أَسَلْتُ قَالِ مَا هِيَ قَالَ ثَلَاثٌ وَ وَاحِدَةٌ فَإِنْ سَأَلْتَنِي سَأَلْتُكَ وَ إِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْكَ فَأَرْشِدْنِي إِلَيْهِ قَالَ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الشَّابِّ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَآتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ قُلْتَ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثًا وَ وَاحِدَةً أَلَا قُلْتَ سَبْعًا قَالَ إِنِّي إِذَا لَجَّاهُ إِنْ لَمْ تُجِبْنِي فِي الثَّلَاثِ اكْتَفَيْتُ قَالَ فَإِنْ أَجَبْتَنِي تَسَلَّمْتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَلْ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ أَوَّلِ حَجْرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ وَ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتْ قَالَ يَا يَهُودِي أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَوَّلِ حَجْرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ كَذَبْتُمْ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالِ صِدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ وَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنْ أَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْعَيْنُ الَّتِي بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ كَذَبْتُمْ هِيَ عَيْنُ الْحَيَّاهِ الَّتِي غَسَلَهَا فِيهَا يَوْشَعُ بْنُ نُونٍ السَّمَكَةَ وَ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي شَرِبَ مِنْهَا الْخَضِرُ وَ لَيْسَ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا حَيَّى قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ وَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ أَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الزَّيْتُونُ وَ كَذَبْتُمْ هِيَ الْعَجْوَةُ الَّتِي نَزَلَ بِهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَهُ قَالَ صِدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ وَ الثَّلَاثُ الْآخَرَى كَمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ إِمَامٍ هَدَى لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ قَالَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَبِخَطُّ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى قَالَ فَأَيْنَ

يَسِيْرُكُمْ مِنْ الْجَنَّةِ قَالَ فِي أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَ أَسْرَفَهَا مَكَانًا فِي جَنَّةِ عَدْنٍ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَنْزِلُ بَعْدَهُ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى ثُمَّ قَالَ السَّابِعَةَ فَأَسْلَمَ كَمَا يَعِيشُ وَصِيَّتُهُ بَعْدَهُ قَالَ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَاتَ أَوْ يُقْتَلُ قَالَ يُقْتَلُ يَضْرِبُ عَلَى قَرْنِهِ فَتُخْضَبُ لِحْيَتُهُ قَالَ صَدَقْتَ وَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَخْطُ هَارُونَ وَ إِمْلَاءِ مُوسَى - وَ قد أخرج هذا الحديث من طرق في كتاب الأوائل.

«٤١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ أَنَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ كَلَامًا فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتَشْهَدَ عَلِيُّ فَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ بَعْدُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَإِذَا اسْتَشْهَدَ فَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ ابْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ سَيِّدُكُمْ يَا حُسَيْنُ ثُمَّ تَكْمِلُهُ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا تَشْعُهُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ اسْتَشْهَدْتُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَشَهِدُوا لِي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ قَالَ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَ قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ وَ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

«٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثني عشر أحدتهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي.

«٤٣» - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن فضيل الصيرفي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل أرسل محمداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة أوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام.

«٤٤» - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر الأشعري عن المعلی بن محمد البصيري عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين.

«٤٥» - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة أو مرتين فحلف أنه قد سمعه فقال أبو بصير لكني سمعته من أبي جعفر عليه السلام.

«٤٦» - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثني عبد الله بن أبي الهذيل وسألته عن الإمامة فيمن تجب وما علامته من تجب له الإمامة فقال إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله وخليفته على أمته ووصيهم وعليهم وولي الذي كان منه بمنزله

هَارُونَ مِنْ مُوسَى الْمَفْرُوضِ الطَّاعَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ الْمُؤَصَّوْفُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا وَرَثَكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ الْمَدْعُوُّ إِلَيْهِ بِالْوَلَايَةِ الْمُثَبَّتُ لَهُ الْإِمَامَةُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِقَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ أَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَ خَيْرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ الْحُسَيْنُ سِبْطًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ ابْنَا خَيْرِ النَّسْوَانِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَ هُمْ عِتْرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْمَعْرُوفُونَ بِالْوَصِيَّةِ وَ الْإِمَامَةِ وَ لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّتِهِ مِنْهُمْ فِي كُلِّ عَصْرِ وَ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ أَوَانٍ وَ هُمْ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ أئِمَّةُ الْهُدَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ كُلُّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَ الْهُدَى وَ هُمْ الْمُعْبَرُونَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ النَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ وَ مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُهُمْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَ دِينُهُمُ الْوَرَعُ وَ الْعِفَّةُ وَ الصَّدْقُ وَ الصَّلَاحُ وَ الْاجْتِهَادُ وَ آدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْعَبْرِ وَ الْفَاجِرِ وَ طَوْلُ السُّجُودِ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَ اجْتِنَابُ الْمَخَارِمِ وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنُ الصُّحْبَةِ وَ حُسْنُ الْجَوَارِ- ثُمَّ قَالَ تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْإِمَامَةِ مِثْلَهُ سَوَاءً.

«٤٧»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمْرٌ السَّنَةِ وَ لِذَلِكَ

الْأَمْرِ وُلَاةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلَيْبِ أَيْمَتِهِ مُحَدَّثُونَ.

«٤٨»- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ آمِنُوا بِلَيْلِهِ الْقَدْرِ إِنَّهَا تَكُونُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِي.

«٤٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ.

«٥٠»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَكُونُ تِسْعُهُ أَيْمَتِهِ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

«٥١»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسِيرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُضَيْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا مِنْهُمْ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْأَيْمَتُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

و قد أخرج ما رويته في هذا المعنى في كتاب كمال الدين و تمام النعمة في إثبات الغيبة و كشف الحيرة

في السواك اثنتا عشرة خصله

«٥٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُعَاذِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَمِيْعٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: فِي السَّوَاكِ اثْنَا عَشْرَةَ خَصْلَةً مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ وَ مَبْيُضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ (١) وَ يَقْلُ الْبُلْغَمَ وَ يُشْهِى الطَّعَامَ وَ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ وَ تُصَابُ بِهِ.

ص: ٤٨٠

السُّنَّةُ وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ يَشُدُّ اللَّهُ وَ هُوَ يُمَرُّ بِطَرِيقِهِ الْقُرْآنِ وَ رَكَعَتَيْنِ [رَكَعَتَيْنِ] بِسَوَاكٍ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً بِغَيْرِ سَوَاكٍ.

«٥٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي السَّوَاكِ اثْنَا عَشْرَةَ خَصِيْلَةً هُوَ مِنَ السُّنَّةِ وَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَ مَجْلَاءٌ لِلْبَصِيرِ وَ يُرِضِي الرَّحْمَنَ وَ يَبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ وَ يَشُدُّ اللَّهُ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَ يُضَاعَفُ بِهِ الْحَسَنَاتُ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

«٥٤»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَالِدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ السَّوَاكُ مِنَ السُّنَّةِ وَ هُوَ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ وَ يَجْلُو الْبَصِيرَ وَ يُرِضِي الرَّحْمَنَ وَ يَبَيِّضُ الْأَسْنَانَ وَ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ وَ يَشُدُّ اللَّهُ وَ يُشَهِّي الطَّعَامَ وَ يَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ وَ يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ وَ تَفْرُحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ.

حديث الحجب اثنا عشر

«٥٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَجَلَمَانَ الْمَرْوَزِيِّ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمَدَنِيِّ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ .

ص: ٤٨١

١- كذا في البحار و المعاني، و يحتمل على بعد تصحيفه عن «على بن الحسن المروزي» كما يظهر من بعض النسخ المخطوطة. و عليه فهو علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، و جميع رجال السند إلى هنا مجهول و لم أظفر بهم.

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَاللُّوحَ وَالْقَلَمَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَكُلِّ مَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِلَى قَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجَابًا حِجَابَ الْقُدْرَةِ وَحِجَابَ الْعِظَمَةِ وَحِجَابَ الْمِنَّةِ وَحِجَابَ الرَّحْمَةِ وَحِجَابَ السَّعَادَةِ وَحِجَابَ الْكِرَامَةِ وَحِجَابَ الْمَنْزِلَةِ وَحِجَابَ الْهِدَايَةِ وَحِجَابَ النَّبُوَّةِ وَحِجَابَ الرَّفْعَةِ وَحِجَابَ الْهَيْبَةِ وَحِجَابَ الشَّفَاعَةِ ثُمَّ حَبَسَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حِجَابِ الْقُدْرَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَفِي حِجَابِ الْعِظَمَةِ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ عَالِمِ السِّرِّ وَفِي حِجَابِ الْمِنَّةِ عَشْرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو وَفِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ تِسْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَفِي حِجَابِ السَّعَادَةِ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَفِي حِجَابِ الْكِرَامَةِ سَبْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَفِي حِجَابِ الْمَنْزِلَةِ سِتَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ وَفِي حِجَابِ الْهِدَايَةِ خَمْسَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١) وَفِي حِجَابِ النَّبُوَّةِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَفِي حِجَابِ الرَّفْعَةِ ثَلَاثَةَ أَلْفِ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَفِي حِجَابِ الْهَيْبَةِ أَلْفِي سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَفِي حِجَابِ الشَّفَاعَةِ أَلْفَ سَنَةٍ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثُمَّ أَظْهَرَ عَزَّ وَجَلَّ اسْمَهُ عَلَى اللُّوحِ وَكَانَ عَلَى اللُّوحِ مُنُورًا أَرْبَعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ثُمَّ أَظْهَرَهُ عَلَى الْعَرْشِ فَكَانَ عَلَى سِيَاقِ الْعَرْشِ مُثَبَّتًا سَبْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ إِلَى أَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صُلْبِ آدَمَ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْ صُلْبِ آدَمَ إِلَى صُلْبِ نُوحٍ ثُمَّ جَعَلَ يُخْرِجُهُ مِنْ صُلْبِ.

ص: ٤٨٢

إِلَى صُلْبٍ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنْ صُلْبِ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَكْرَمَهُ بِسِتِّ كَرَامَاتٍ أَلْبَسَهُ قَمِيصَ الرِّضَا وَرَدَّاهُ رِدَاءَ الْهَيْبَةِ وَتَوَجَّهَ تَاجَ الْهِدَايَةِ وَ أَلْبَسَهُ سَرَائِلَ الْمَعْرِفَةِ وَ جَعَلَ تِكَّتَهُ تِكَّةَ الْمَحَبَّةِ يَشُدُّ بِهَا سَرَائِلَهُ وَ جَعَلَ نَعْلَهُ نَعْلَ الْخَوْفِ وَ نَاوَلَهُ عَصَا الْمَنْزِلَةِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ يَا مُحَمَّدُ اذْهَبْ إِلَى النَّاسِ فَقُلْ لَهُمْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ كَانَ أَضَلُّ ذَلِكَ الْقَمِيصِ فِي سِتِّهِ أَشْيَاءَ قَامَتْهُ مِنَ الْيَقُوتِ وَ كُمَاهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ دَخْرِيصُهُ (١) مِنَ الْبَلُورِ الْأَصْفَرِ وَ إِبْطَاهُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ وَ جُرْبَانُهُ (٢) مِنَ الْمَرْجَانِ الْأَحْمَرِ وَ جَبِيئُهُ مِنْ نُورِ الرَّبِّ حَيْلَ جَلْمَالِهِ فَقَبِلَ اللَّهُ تَوْبَةَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الْقَمِيصِ وَ رَدَّ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ بِهِ وَ رَدَّ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ بِهِ وَ نَجَّى يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِهِ وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَجَّاهُمْ مِنَ الْمِحْنِ بِهِ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْقَمِيصُ إِلَّا قَمِيصَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه أرواح جميع الأئمة عليهم السلام و المؤمنين خلقت مع روح محمد صلى الله عليه و آله

لأهل التقوى اثنتا عشرة علامة

«٥٦»- حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ الْمِصْرِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيْشِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى عِلْمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ وَ قَلْبَهُ الْفَخْرَ وَ الْبُخْلَ وَ صِلَمَةَ الْأَرْحَامِ وَ رَحْمَةَ الضُّعَفَاءِ وَ قَلْبَهُ الْمُؤَاتَاةَ لِلنِّسَاءِ (٣) وَ يَذَلُّ الْمَعْرُوفَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ سِدْعَةَ الْحِلْمِ وَ اتِّبَاعَ الْعِلْمِ فِيمَا يُقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَأْبٍ وَ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي دَارِهِ عُصْنٌ مِنْ أَعْصَانِهَا لَا يَنْوِي فِي .

ص: ٤٨٣

١- الدخريص - بالكسر-: لبنة القميص.

٢- جربان معرب كربيان.

٣- المواتاه: حسن المطاوعه و الموافقه. و أصله الهمز فحفف.

قَلْبِهِ شَيْئاً إِلَّا أَتَاهُ ذَلِكَ الْغُضُنُ بِهِ وَ لَوْ أَنَّ رَاكِباً مُجِدِّدًا سَارَ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا وَ لَوْ أَنَّ غُرَاباً طَارَ مِنْ أَضِلِّهَا مَا بَلَغَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَبْيَضَّ هَرَمًا أَلَا فَفِي هَذَا فَارِغُبُوا إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغْلٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ فَرَشَ وَجْهَهُ وَ سَجَدَ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِمَكَارِمِ بَدَنِهِ وَ يُنَاجِي الَّذِي خَلَقَهُ فِي فَكَاكِكِ رَقَبَتِهِ أَلَا فَهَكَذَا فَكُونُوا.

لا يسلم على اثني عشر

«٥٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَيْدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا تُسَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَ لَا عَلَى النَّصَارَى وَ لَا عَلَى الْمَجُوسِ وَ لَا عَلَى عَبْدِ الْأَوْثَانِ وَ لَا عَلَى مَوَائِدِ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الشُّطْرُنِجِ وَ النَّزْدِ وَ لَا عَلَى الْمُخَنَّثِ وَ لَا عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْدِفُ الْمُحْصِنَاتِ وَ لَا عَلَى الْمُصَيَّلِيَّ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُصَيَّلِيَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ لِأَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَ الْمُسْلِمِ تَطَوُّعٌ وَ الرَّدُّ عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ وَ لَا عَلَى آكِلِ الرِّبَا وَ لَا عَلَى رَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى غَائِطٍ وَ لَا عَلَى الَّذِي فِي الْحَمَامِ وَ لَا عَلَى الْفَاسِقِ الْمُعْلِنِ بِنَفْسِهِ.

استقبل النبي صلى الله عليه و آله جعفر بن أبي طالب عليه السلام لما انصرف من الحبشه اثنتي عشره خطوه

«٥٨» - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرُ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْجُرْجَانِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الرُّضَا عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَمَّا حَيَّاهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ قَامَ إِلَيْهِ وَ اسْتَقْبَلَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ خُطْوَةً وَ عَانَقَهُ وَ قَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ بَكَى وَ قَالَ لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَشَدُّ سُرُورًا بِقُدُومِكَ يَا جَعْفَرُ أَمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَيَّ أَخِيكَ خَيْرٌ وَ بَكَى فَرِحًا بِرُؤْيَيْهِ (١).

ص: ٤٨٤

١- و كان سن جعفر يومذاك أقل من أربعين سنه.

«٥٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسْكِينَ الثَّقَفِيُّ (١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ جَعِيدِ هَمْدَانَ (٢) قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِي التَّابُوتِ الْأَسْفَلَ سِتَّةَ مِنَ الْأُولَى وَ سِتَّةَ مِنَ الْآخِرِينَ فَأَمَّا السُّتَّةُ مِنَ الْأُولَى فَاِبْنُ آدَمَ قَاتِلُ أَخِيهِ وَ فِرْعَوْنُ الْفِرَاعِنِي وَ السَّامِرِيُّ وَ الدَّجَالُ كِتَابُهُ فِي الْأُولَى وَ يَخْرُجُ فِي الْآخِرِينَ وَ هَامِيَانُ وَ قَارُونُ وَ السُّتَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ فَنَعْتَلُ وَ مَعَاوِيَةُ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَ نَسِيءُ الْمُحَدَّثُ اثْنَيْنِ.

في المائدة اثنا عشره خصله

«٦٠»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْمَائِدَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهَا أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرَضٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا تَأْدِيبٌ فَأَمَّا الْفَرَضُ فَالْمَعْرِفَةُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْمِيَةُ (٣) وَ الشُّكْرُ وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ الْجُلُوسُ عَلَى الْحِجَابِ الْأَيْسَرِ وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ لَعَقُ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا التَّأْدِيبُ فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَ تَصْغِيرُ اللَّقْمَةِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قَلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ.

«٦١»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بِنْتُمْ.

ص: ٤٨٥

١- يكنى أبا محمد كوفي و له كتب روى عن أبي عبد الله عليه السلام [جش].

٢- جعيد الهمداني عده الشيخ- رحمه الله- في رجاله تاره من أصحاب علي عليه السلام و قال: جعيد همداني كوفي، و اخرى من أصحاب الحسن عليه السلام بقوله: جعيد الهمداني، و ثالثه في أصحاب الحسين عليه السلام مثل ما في الحسن، و رابعه في أصحاب السجاد عليه السلام.

٣- يعني الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ اثْنَتَا عَشْرَةَ خَصْلَةً يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا فِي الْمَائِدَةِ أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا أَدَبٌ فَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَالْمَعْرِفَةُ بِمَا يَأْكُلُ وَ التَّشْجِيمُ وَ الشُّكْرُ وَ الرِّضَا وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْجُلُوسُ عَلَى الرَّجْلِ الْيُسْرَى وَ الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَ أَنْ يَأْكُلَ مِمَّا يَلِيهِ وَ مَضُّ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا الْأَدَبُ فَتَضْيِغُ اللَّقْمِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيدُ وَ قَلْبُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ وَ غَسْلُ الْيَدَيْنِ.

الشهور اثنا عشر شهراً

«٤٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الشُّهُورَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَ هِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ يَوْمًا فَحَجَرَ مِنْهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ خَلَقَ فِيهَا السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ فَمِنْ ثَمَّ تَقَاصَرَتِ الشُّهُورُ.

«٤٣» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنُ أَخِي أَبِي زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَعَرَفَ أَنَّهُ الْوَدَاعُ فَوَكَّبَ رَاحِلَتَهُ الْعُضْبَاءَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَيْدَرٌ وَ أَوَّلُ دَمٍ هَيْدَرَ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ (١) كَانَ مُشْتَرِضَةً عَاءٌ فِي هَذَا لِقَتْلِهِ بَنُو اللَّيْثِ أَوْ قَالَ كَانَ مُشْتَرِضَةً عَاءٌ فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَهُ هَذَا لِقَتْلِهِ وَ كُلُّ رَبًّا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَوْضُوعٌ وَ أَوَّلُ رَبًّا وَضِعَ رَبًّا.»

ص: ٤٨٤

١- في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٤٢ الطبعة الأولى بمصر «دم آدم بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب» و في سيره ابن هشام «دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب».

وَشَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ شَوَّالَ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ عَشْرُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ صَيْفَرُ وَ شَهْرُ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ وَ عَشْرٌ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ (١).

ساعات الليل اثنتا عشرة ساعه و ساعات النهار كذلك

«٦٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَاعَاتُ اللَّيْلِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ سَاعَاتُ النَّهَارِ
اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ أَفْضَلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ
هَبَّتِ الرِّيَّاحُ وَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى خَلْقِهِ وَ إِنِّي لَأَحِبُّ أَنْ يَصِيَّعَ لِي عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ عَمَلٌ صَالِحٌ ثُمَّ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْدُّعَاءِ
فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.

«٦٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ (٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ جُعِلَتِ الصَّلَاةُ الْفَرِيضَةُ وَ السُّنَّةُ
خَمْسِينَ رَكْعَةً لَا يَزَادُ فِيهَا وَ لَا يُنْقَصُ مِنْهَا قَالَ إِنَّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَ فِيهَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاعَةٌ وَ
سَاعَاتِ النَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً فَجَعَلَ لِكُلِّ سَاعَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سُقُوطِ الْقُرْصِ عَسَقٌ.

«٦٧» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا ثَلَاثَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ
الْعَسِيقِ وَ الْفَحْمَةِ وَ الْعَشْوَةِ وَ الْهَيْدَاءِ وَ الْجُنْحِ وَ الْهَزِيْعِ وَ الْفَقْدِ وَ الْعُقْرَ (٣) وَ الزُّلْفَةَ وَ السُّحْرَةَ وَ الْبُهْرَةَ وَ سَاعَاتِ النَّهَارِ الرَّادِّ وَ
الشُّرُوقِ وَ الْمُتَوَعِّ وَ التَّرْحَلِ وَ الدُّلُوكِ وَ الْجُنُوحِ وَ الْهَجِيرِ وَ الظَّهِيرَةِ وَ الْأَصِيلِ وَ الطُّفْلِ . .

ص: ٤٨٨

١- شاد.

٢- كذا و لم أجده و يحتمل تصحيفه عن محمد بن الحسن بن شمون.

٣- كذا.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَمَا تَقُولَنَّ هَذَا فَإِنَّهُ نَجْمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ نَجْمُ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ فَمَا يَعْنِي بِالثَّاقِبِ قَالَ إِنَّ مَطْلَعَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَإِنَّهُ ثَقَبٌ بِضَوْئِهِ حَتَّى أَضَاءَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَمَنْ تَمَّ سَمَاءَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّجْمُ الثَّاقِبُ يَا أَخَا الْيَمَنِ عِنْدَكُمْ عُلَمَاءٌ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بِالْيَمَنِ قَوْمًا لَيْسُوا كَأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي عِلْمِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالَمِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ إِنَّ عَالَمَهُمْ لَيَزُجُرُ الطَّيْرَ وَيَقْفُو الْأَثَرَ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ عَالِمَ الْمَدِينَةِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِ الْيَمَنِ فَقَالَ الْيَمَانِيُّ وَمَا بَلَغَ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمُ عَالِمِ الْمَدِينَةِ يَنْتَهِي إِلَى حَيْثُ لَا يَقْفُو الْأَثَرَ وَ يَزُجُرُ الطَّيْرَ وَيَعْلَمُ مَا فِي اللَّحْظَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ الشَّمْسِ تَقْطَعُ اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ بَرًّا وَ اثْنَيْ عَشَرَ عَالَمًا قَالَ فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَعْلَمُ هَذَا أَوْ يَدْرِي مَا كُنْهَهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ الْيَمَانِيُّ فَخَرَجَ.

حديث الدراهم الاثنى عشر التي اهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

«٦٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيَانَ الْمَأْحَمِرِيِّ عَنِ الصَّادِقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ بَلَغَ ثَوْبُهُ فَحَمَلَ إِلَيْهِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ فَاشْتَرِ لِي بِهَا ثَوْبًا أَلْبَسُهُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجِئْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ لَهُ قَمِيصًا بِاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا وَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ غَيْرُ هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَمْ تَرَى صَاحِبَهُ يَقِيلُنَا (١) فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَنْظُرْ فَجِئْتُ إِلَى صَاحِبِهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ كَرِهَ هَذَا يُرِيدُ غَيْرَهُ فَأَقْلَبْنَا فِيهِ فَرَدَّ عَلِيُّ الدَّرَاهِمَ وَجِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَامْشَى مَعَهُ إِلَى السُّوقِ لِيَبْتَاعَ قَمِيصًا فَنَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ قَاعِدَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا شَأْنُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

ص: ٤٩٠

إِنَّ أَهْلِي أُعْطَوْنِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ لِأَشْتَرِي لَهُمْ حَاجَةً فَضَاعَتْ فَلَا أُجْسِرُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَالَ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى قَمِيصًا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَلَبِسَهُ وَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَزَأَى رَجُلًا عُرْيَانًا يَقُولُ مَنْ كَسَانِي كَسَاءَهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَخَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَمِيصَهُ الَّذِي اشْتَرَاهُ وَكَسَاهُ السَّائِلَ ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى بِالْأَرْبَعَةِ الَّتِي بَقِيَتْ قَمِيصًا آخَرَ فَلَبِسَهُ وَحَمِدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَإِذَا الْجَارِيَةُ قَاعِدَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا لَكَ لَا تَأْتِينَ أَهْلَكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَبْطَأْتُ عَلَيْهِمْ أَخَافُ أَنْ يَضْرِبُونِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ يَدَيَّ وَدُلِّينِي عَلَى أَهْلِكَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ دَارِهِمْ ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَأَعَادَ السَّلَامَ فَأَعَادَ السَّلَامُ فَقَالُوا وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَكُمْ تَرَكْتُمْ إِجَابَتِي فِي أَوَّلِ السَّلَامِ وَ الثَّانِي فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَا كَلَامَكَ فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَسْتَكْتِمَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةُ أَبْطَأَتْ عَلَيْكُمْ فَلَا تُؤْذُوهَا (١) فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ حُرَّةٌ لِمَمَشَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ دَرَاهِمًا أَكْبَرَ بَرَكَهَ مِنْ هَذِهِ كَسَا اللَّهُ بِهَا عَارِيَيْنِ وَ أَعْتَقَ نَسَمَةً.

القباء اثنا عشر

«٧٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ بَرْنَطِيٍّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُمَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ جَمَاعَةٍ مَشِيخَةٍ قَالُوا اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أُمَّتِهِ اثْنِي عَشَرَ نَقِيًّا أَشَارَ إِلَيْهِمْ جَبْرِئِيلُ وَ أَمَرَهُ بِاخْتِيَارِهِمْ كَعَدِّهِ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْبِعُهُ مِنَ الْخَزْرَجِ وَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْأَوْسِ فَمِنَ الْخَزْرَجِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَ الْبَرَاءُ بْنُ .

ص: ٤٩١

مَعْرُورٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ وَالِدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) وَ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ وَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَ الْمُنْدِرِ بْنِ عَمْرٍو وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَ ابْنِ الْقَوَافِلِ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَ مَعْنَى الْقَوَافِلِ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ إِذَا دَخَلَ يَثْرَبَ يَجِيءُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ الْخَزْرَجِ فَيَقُولُ أَجْرَنِي مِمَّا دُمْتُ بِهِمَا مِنْ أَنْ أَظْلَمَ فَيَقُولُ قَوْلٌ حَيْثُ شِئْتِ فَأَنْتِ فِي جَوَارِي فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ أَحَدٌ وَ مِنَ الْأَوْسِ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ وَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ.

و قد أخرجت قصتهم في كتاب النبوه قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه النقيب الرئيس من العرفاء و قد قيل إنه الضمين و قد قيل إنه الأمين و قد قيل إنه الشهيد على قومه و أصل النقيب فى اللغة من النقب و هو الثقب الواسع فقيل نقيب القوم لأنه ينقب عن أحوالهم كما ينقب عن الأسرار و عن مكنون الإضمار. معنى قول الله عز و جل وَ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا هو أنه أخذ من كل سبط منهم ضميماً بما عقد عليهم من الميثاق فى أمر دينهم و قد قيل إنهم بعثوا إلى الجبارين ليقفوا على أحوالهم و يرجعوا بذلك إلى نبيهم موسى عليه السلام و رجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما رأوا من شدة بأسهم و عظم خلقهم و القصه معروفه و كان مرادنا ذكر معنى النقيب فى اللغة و الله الموفق للصواب (٢).

ص: ٤٩٢

١- فى أكثر النسخ «عبد الرحمن بن حمام و جابر بن عبد الله» و هو تصحيف.

٢- ما جعل بين القوسين ليس فى بعض النسخ.

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْمُسُوخُ مِنْ بَنِي آدَمَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ صِنْفًا مِنْهُمْ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ وَالْخَفَّاشُ وَالضَّبُّ وَالذَّبُّ وَالْفِيلُ وَالِدُعْمُوصُ وَالْجَرِيثُ (١) وَالْعُقْرُبُ وَ سَهَيْلٌ وَالْقُنْفُذُ وَالزُّهْرَةُ وَالْعَنْكَبُوتُ فَأَمَّا الْقِرْدَةُ فَكَانُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَنْزِلُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ اعْتِدُوا فِي السَّبْتِ فَصَادُوا الْحَيْثَانَ فَمَسَّيَهُمُ اللَّهُ قِرْدَةً وَأَمَّا الْخَنَازِيرُ فَكَانُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَعَا عَلَيْهِمُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَسَّيَهُمُ اللَّهُ خَنَازِيرَ وَأَمَّا الْخَفَّاشُ فَكَانَتْ امْرَأَةً مَعَ ظَنٍّ لَهَا (٢) فَسَجَزَتْهَا فَمَسَّيَهَا اللَّهُ خَفَّاشًا وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ أَعْرَابِيًّا بَدْوِيًّا لَا يَدْعُ عَنْ قَتْلِ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ ضَبًّا وَأَمَّا الذَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا يَسْرِقُ الْحَاجَّ فَمَسَّحَهُ اللَّهُ ذَبًّا وَأَمَّا الْفِيلُ فَكَانَ رَجُلًا يَنْكِحُ الْبَهَائِمَ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ فِيلًا وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ رَجُلًا زَانِي الْفُرُجِ لَا يَدْعُ مِنْ شَيْءٍ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ دُعْمُوصًا وَأَمَّا الْجَرِيثُ فَكَانَ رَجُلًا نَمَامًا فَمَسَّيَهُ اللَّهُ جَرِيثًا وَأَمَّا الْعُقْرُبُ فَكَانَ رَجُلًا هَمَازًا لَمَازًا فَمَسَّيَهُ اللَّهُ عُقْرُبًا وَأَمَّا سَهَيْلٌ فَكَانَ رَجُلًا عَشَّارًا صَاحِبَ مِكَّاسٍ فَمَسَّيَهُ اللَّهُ كَوْكَبًا وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ امْرَأَةً فَتَنَّتْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ فَمَسَّحَهَا اللَّهُ وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ فَكَانَتْ امْرَأَةً سَيِّئَةَ الْخُلُقِ عَاصِيَةً لِرُؤُوسِهَا مُؤَلِّيَةً عَنْهُ فَمَسَّحَهَا اللَّهُ عَنْكَبُوتًا وَأَمَّا الْقُنْفُذُ فَكَانَ رَجُلًا سَيِّئَ الْخُلُقِ فَمَسَّحَهُ اللَّهُ قُنْفُذًا .

ص: ٤٩٣

١- الدعموص - بالضم - : دوده سوداء تكون في الغدران إذا نشت، و العامه تسميها البلعط. و الجريث: نوع من السمك.

٢- أى المرضعه لها.

«٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ الْمِدْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْدَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الْعَطَّارِ بِعَدْمِيَّاطٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَلَانِسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُعْتَبِ مَوْلَى جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمُسُوخِ فَقَالَ هُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ الْفَيْلُ وَالذَّبُّ وَالْخِنْزِيرُ وَالْقِرْدُ وَالْجَرِيثُ وَالضَّبُّ وَالْوَطَاطُ وَالِدُّعْمُوصُ وَالْعَقْرَبُ وَالْعَنْكَبُوتُ وَالْمَأَزْنَبُ وَسَيْهَيْلُ وَالزُّهْرَةُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كَانَ سَبَبَ مَسِيخِهِمْ فَقَالَ أَمَّا الْفَيْلُ فَكَانَ رَجُلًا لُوطِيًّا لَا يَدْعُ رَطْبًا وَلَا يَابِسًا وَأَمَّا الذَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا مُؤَنَّثًا يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ وَأَمَّا الْخِنْزِيرُ فَكَانُوا قَوْمًا نَصَارَى سَأَلُوا رَبَّهُمْ أَنْزِلْ الْمَاءَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مَا كَانُوا كُفْرًا وَأَشَدَّ تَكْذِيبًا وَأَمَّا الْقِرْدَةُ فَقَوْمٌ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ وَأَمَّا الْجَرِيثُ فَكَانَ رَجُلًا دُيُوثًا يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى حَلِيلَتِهِ وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَحَجِّهِ (٢) وَأَمَّا الْوَطَاطُ فَكَانَ رَجُلًا يَسْرِقُ الثَّمَارَ مِنْ رُءُوسِ النَّخْلِ وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ نَمَامًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَحِبِّهِ وَأَمَّا الْعَقْرَبُ فَكَانَ رَجُلًا لَمَذَاعًا لَا يَسْلَمُ عَلَى لِسَانِهِ أَحَدٌ وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ فَكَانَتْ امْرَأَةً تَحُونُ زَوْجَهَا وَأَمَّا الْأَزْنَبُ فَكَانَتْ امْرَأَةً لَا تَتَطَهَّرُ مِنْ حَيْضٍ وَلَا غَيْرِهِ وَأَمَّا سَيْهَيْلُ فَكَانَ عَشَارًا بِالْيَمَنِ وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ امْرَأَةً نَصِيرَاتِيَّةً وَكَانَتْ لِبَعْضِ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهِيَ الَّتِي قُتِنَ بِهَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ وَكَانَ اسْمُهَا نَاهِيلَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ نَاهِيدًا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الناس يغلطون فى الزهره و سهيل فيقولون إنهما نجمان و ليسا كما يقولون و لكنهما دابتان من دواب البحر سميتا باسمى نجمين فى السماء كما سميت بروج فى السماء بأسماء حيوان فى الأرض مثل الحمل و الثور و الجوزاء و السرطان و العقرب و الحوت و الجدى و كذلك الزهره و سهيل و إنما غلط الناس فيهما دون .

ص: ٤٩٤

١- هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس أبو القاسم المدني، ثقه.

٢- المحجن بتقديم المهمله على المعجمه- العصا المنعطفه الرأس.

غيرهما لتعذر مشاهدتهما و النظر إليهما لأنهما دابتان في البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينه و لا تعمل فيه حيله و ما كان الله عز و جل ليمسح العصاه أنوارا مضيئه يهتدى بها في البر و البحر ثم يقيهما ما بقيت السماء و الأرض و المسوخ لم تبق أكثر من ثلاثه أيام حتى ماتت و لم تتوالد و هذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فالمسوخيه لها اسم مستعار مجازى بل هي مثل ما مسخ الله عز و جل على صورتها قوما عصوه و استحقوا بعصيانهم تغيير ما بهم من نعمه و حرم الله تبارك و تعالى لحومها لكيلا ينتفع بها و لا يستخف بعقوبتها حكيت لى هذه الحكايه عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضى الله عنه

حد بلوغ الغلام ثلاث عشره سنه إلى أربع عشره سنه

«٣- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَادِمِ بِيَاغِ اللَّوْلُؤِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَهُ أَبِي وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَجُوزُ أَمْرُهُ قَالَ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ* قَالَ وَ مَا أَشُدُّهُ قَالَ الْإِحْتِلَامُ قَالَ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ الْعُلَامُ ابْنَ ثَمَانَ عَشْرَةَ سِنَةً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ لَا يَحْتَلِمُ قَالَ إِذَا بَلَغَ وَ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا.

«٤- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ الْعُلَامُ أَشُدَّهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ دَخَلَ فِي الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْتَلِمِينَ أَمْ لَمْ يَحْتَلِمْ وَ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السِّيَّئَاتُ وَ كُتِبَتْ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَ جَازَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا أَوْ سَفِيهًا. (١).

ص: ٤٩٥

١- المشهور بين الاصحاب بلوغ الصبي بتمام خمس عشره سنه، و قيل بتمام أربع عشره سنه، و قال في الشرائع: و في أخرى (أى روايه) اذا بلغ عشا و كان بصيرا أو بلغ خمسه أشبار جازت وصيته و اقتص منه و اقيمت عليه الحدود الكامله.

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبْسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِصَالًا لَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ لَمَا كَتَفُوا بِهَا فَضْلًا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيُّ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيُّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيُّ مِنِّي كَنْفَسِي طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَمَعْصِيَّتُهُ مَعْصِيَّتِي وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَزْبُ عَلِيِّ حَزْبِ اللَّهِ وَسِلْمُ عَلِيِّ سِلْمُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلِيُّ عَلِيِّ وَلِيُّ اللَّهِ وَعِيدُ عَلِيِّ عِيدُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُجَّةُ عَلِيِّ حُجَّةُ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ عَلِيٌّ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُبُّ عَلِيِّ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُ كُفْرٌ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِزْبُ عَلِيِّ حِزْبِ اللَّهِ وَحِزْبُ أُعْدَائِهِ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيُّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ لَمَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيُّ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي وَمَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْعَةُ عَلِيِّ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١) .

ص: ٤٩٦

١- جميع ما جاء في هذا الخبر جاء من طريق العامه مسندا مستفيضا راجع كتاب «فضائل الخمسه من الصّحاح الستة و غيرها من الكتب المعتمده عند أهل السنه» و هو كتاب كريم طبع في النجف الأشرف ١٣٨٤، ألفه العالم البارع المحقق السيّد مرتضى الحسيني الفيروزآبادي المعاصر.

«١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهْأَوْنِدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: دَرَهْمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ نَفَقَةِ أَلْفِ دَرَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ خَصْلَةٌ يَطْرُدُ الرِّيحَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ وَيَجْلُو الْغِشَاوَةَ عَنِ الْبَصِيرِ وَيُلَيِّنُ الْخِيَاشِيمَ وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيَذْهَبُ بِالضَّنَى (١) وَيَقْلُ وَسَوْسَةَ الشَّيْطَانِ وَتَفْرَحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ وَيَغِيظُ بِهِ الْكَافِرَ وَهُوَ زِينَةٌ وَطِيبٌ وَبِرَاءَةٌ فِي قَبْرِهِ وَيَسْتَحْيِي مِنْهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

«٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ دَرَهْمٌ فِي الْخِضَابِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ دَرَهْمٍ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ خَصْلَةٌ يَطْرُدُ الرِّيحَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ وَيَجْلُو الْبَصِيرَ وَيُلَيِّنُ الْخِيَاشِيمَ وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ وَيَذْهَبُ بِالضَّنَى وَيَقْلُ وَسَوْسَةَ الشَّيْطَانِ وَتَفْرَحُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ وَيَغِيظُ بِهِ الْكَافِرَ وَهُوَ زِينَةٌ وَطِيبٌ وَيَسْتَحْيِي مِنْهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَهُوَ بِرَاءَةٌ لَهُ فِي قَبْرِهِ.

«٣- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ الْفَرَعَانِيُّ بِفَرَعَانِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مَسْعَدَةُ بْنُ أَشِيْمَعَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ .

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَازِمِ أَبِي غَزَزَةَ (١) الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ أَبُو يَحْيَى الْأَسَدِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَيْرُوا الشَّيْبَ وَ لَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى (٣).

«٤»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِفَرَاغِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَشْعَثِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَيْرُوا الشَّيْبَ وَ لَا تَتَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه إنما أوردت هذين الخبرين فى الخضاب أحدهما عن الزبير و الآخر عن أبى هريره لأن أهل النصب ينكرون على الشيعة استعمال الخضاب و لا يقدرّون على دفع ما يصح عنهما و فيهما حجه لنا عليهم

الغسل فى أربعة عشر موطناً

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ.

ص: ٤٩٨

١- فى بعض النسخ «حازم بن عروه» و هو تصحيف.

٢- هو محمّد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفه الأسدى الكوفى المعروف ب «ابن كناسه» و هو لقب أبيه، و قيل: لقب جده، روى عن هشام بن عروه. و روى عنه أحمد ابن حازم بن أبى غرز و ما فى النسخ من «محمّد بن كتابيه» تصحيف.

٣- أخرجه النسائى بإسناده عن محمّد بن كناسه عن هشام، عن عثمان، عن أبيه، عن الزبير بدون قوله: «و النصارى» ج ٨ ص ١١٩.

٤- كذا و لم أجده.

٥- كذا و أخرجه الترمذى بإسناده عن عمر بن أبى سلمه، عن أبيه، عن أبى هريره و قال بعده: «و فى الباب عن الزبير و ابن عيّاس و جابر و أبى ذر و أنس و أبى رمثه و الجهمه و أبى الطفيل و جابر بن سمره و أبى جحيفه و ابن عمر- ثم قال- و حديث أبى هريره حديث حسن صحيح و قد روى من غير وجه عن أبى هريره عن النبىّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» انتهى. أقول: قال الزين العراقى فى شرح الترمذى: «و صرفه عن الوجوب كون المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لم يختضب و كذا جمع من الصحابه- ثم قال:- و فيه نظر فما كان يأمر بشىء الا كان (صلى الله عليه و آله) أول آخذ به» انتهى.

عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ الْبَرْزَنْطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِتَّانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْغُسْلَ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا غُسْلُ الْمَيْتِ وَغُسْلُ الْجُنْبِ وَغُسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَغُسْلُ الْأَحْرَامِ وَدُخُولِ الْكَعْبَةِ وَدُخُولِ الْمَدِينَةِ وَدُخُولِ الْحَرَمِ وَالزِّيَارَةَ وَلَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

أصحاب العقبة أربعة عشر رجلاً

«٦» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَشِيخَةِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ قَالَ: الَّذِينَ نَفَرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ نَاقَتَهُ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ تَبُوكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَبُو الشُّرُورِ وَ

أَبُو الدَّوَاهِي وَ أَبُو الْمُعَازِفِ وَ أَبُوهُ وَ طَلْحَةُ وَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ أَبُو الْأَعْوَرِ وَ الْمُعْبِرَةُ وَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَ خَالِدُ بْنُ وُلَيْدٍ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَ هُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ وَ هُمُومًا لَمْ يَنَالُوا (١). ٥.

ص: ٤٩٩

١- قال في الكشاف: «تواتر خمسة عشر منهم على أن يدفعوه (صلى الله عليه وآله) عن راحلته الى الوادى إذا تسنم العقبة بالليل. فأخذ عمّار بن ياسر بخطام راحلته يقودها و حذيفه يسوقها فبينما هما كذلك اذ سمع حذيفه بوقع أخفاف الإبل و بققعه السلاح، فالتفت فإذا قوم مثلثمون، فقال: اليكم اليكم يا أعداء الله فهبوا» انتهى. أقول: أخرجه أحمد من حديث أبي الطفيل عامر بن وائله. و فيه «قال: لما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوه تبوك أمر مناديا ينادى: لا يأخذن العقبة أحد، فان رسول الله صلى الله عليه وآله يسير وحده، فكان (صلى الله عليه وآله) يسير و حذيفه يقود به و عمار يسوق به، فأقبل رهط مثلثمين على الرواحل حتى غشوا النبي صلى الله عليه وآله و آله فرجع عمّار فضرب وجوه الرواحل، فقال النبي صلى الله عليه وآله و آله لحذيفه: قد قد، فلحقه عمّار فقال: سق سق حتى أناخ، فقال لعمار: هل تعرف القوم فقال: لا كانوا مثلثمين و قد عرفت عامه الرواحل، فقال: أ تدرى ما أرادوا برسول الله؟ قلت: الله و رسوله أعلم، فقال: أرادوا أن يمكروا برسول الله فطرحوه من العقبة، فلما كان بعد ذلك وقع بين عمّار و بين رجل منهم شىء مما يكون بين الناس فقال: أنشدكم الله كم أصحاب العقبة الذين أرادوا ان يمكروا برسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ترى أنهم أربعة عشر، فان كنت فيهم فهم خمسة عشر». و روى البزار و الطبرانى فى الاوسط نحوه و قال البزار روى من طريق حذيفه و هذا أحسنها و أصلحها اسنادا. و روى ابن إسحاق فى المغازى و من طريقه البيهقى فى الدلائل عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البحتري عن حذيفه بن اليمان نحو ما مر - و راجع مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٩٥.

إذا عملت الأمة خمس عشره خصله حل بها البلاء

«١»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْعَسِي كَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هِيَ قَالَ إِذَا كَانَتْ الْمَغَانِمُ دُولًا (١) وَ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا (٢) وَ الزَّكَاةُ مَغْرَمًا (٣) وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ عَقَّ أُمَّهُ وَ بَرَّ صِدْقَهُ وَ جَفَا أَبَاهُ وَ كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ وَ أَكْرَمَهُ الْقَوْمُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَ ارْتَفَعَتْ .

ص: ٥٠٠

١- «دولاء»- بكسر ففتح-: جمع دوله بالضم و الفتح اسم لكل ما يتداول من المال يعنى إذا كان الأغنياء و أرباب المناصب يستأثرون باموال الفى ء و يمنعون الضعفه و الفقراء قهرا و غلبه.

٢- أى غنيمه يذهبون بها و يغتمونها.

٣- أى يشق عليهم أداؤها و يعدون اخراجها غرامه يغرمونها و مصيبه يصابونها.

الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ (١) وَ لَيْسُوا الْحَرِيرَ وَ اتَّخَذُوا الْقِنِيَاتِ (٢) وَ ضَرَبُوا بِالْمَعَارِيفِ وَ لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيُرْتَقَبْ عِنْدَ ذَلِكَ الرِّيحِ الْحَمْرَاءُ أَوْ الْخَسْفُ أَوْ الْمَسْخُ (٣).

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِذْكَرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْبَرَّازُ النَّيْسَابُورِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَّامِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ (٤) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا عَمِلْتُ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ حَظْلًا بِهَا الْبُلَاءُ قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ الْمَعْتَمُ دَوْلًا وَ الْأَمَانَةُ مَعْتَمًا وَ الزَّكَاةُ مَعْرَمًا وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ عَقَّ أُمَّهُ وَ بَرَّ صَدِيقَهُ وَ جَفَأَ أَبَاهُ وَ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَ كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذَلَهُمْ وَ ضَرَبُوا بِالْمَعَارِيفِ وَ لَعَنَ آخِرُ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا فَلْيُرْتَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفًا أَوْ مَسْخًا.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه يعنى بقوله و لعن آخر هذه الأمة أولها الخوارج الذين يلعنون أمير المؤمنين عليه السلام و هو أول الأمة إيماناً بالله عز و جل و برسوله صلى الله عليه و آله

يُؤَدَّبُ الصَّبِيُّ عَلَى الصَّوْمِ مَا بَيْنَ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً

«٣» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ .

ص: ٥٠١

- ١- يعنى بالخصومات أو بالبيع و الشراء و نحوها ممّا نهى عنه فى المساجد.
- ٢- أى اتخذوا الناس المغنيات و المعازف- بمهمله و زاي مكسوره- أى الدفوف و الملاهى كالعود و الطنبور.
- ٣- تمسك به بعض بان الخسف و المسخ قد يكونان فى هذه الأمة كما كان فى الأمم الماضيه و زعم أن مسخها انما يكون بالقلوب لا بالصور.
- ٤- أخرجه الترمذى فى أبواب الفتن عن صالح بن عبد الله عن فرج عن يحيى عن محمد بن عمر بن على، عن على عليه السلام.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَصَبَانِيِّ (١) عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤَدَّبُ الصَّبِيُّ عَلَى الصَّوْمِ مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً.

التكبير في أيام التشريق بمنى في دبر خمس عشره صلاه

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارٍ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فِي دُبْرِ الصَّلَوَاتِ قَالَ التَّكْبِيرُ بِمَنَى فِي دُبْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ صِيَامًا وَبِالْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ أَوَّلَ التَّكْبِيرِ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَإِنَّمَا جَعَلَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ فِي دُبْرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ التَّكْبِيرُ أَنَّهُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ أَمْسَكَ أَهْلُ الْأَمْصَارِ عَنِ التَّكْبِيرِ وَكَبَّرَ أَهْلُ مَنَى مَا دَامُوا بِمَنَى إِلَى النَّفْرِ الْأَخِيرِ.

«٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَّارٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى وَفَضَّالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ لِأَهْلِ الْأَمْصَارِ فَقَالَ يَوْمَ النَّحْرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَى انْقِضَاءِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ وَ لِأَهْلِ مَنَى فِي خَمْسَ عَشْرَةَ صَلَاةً فَإِنْ أَقَامَ إِلَى الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ كَبَّرَ.

نواب من صام خمسة عشر يوما من رجب

«٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

ص: ٥٠٢

١- قال النجاشي: «عباس بن عامر بن رباح أبو الفضل الثقفي القصباني - بالقاف و الصاد المهملة - الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث له كتب أخبرنا بها: الخ».

أَبِي نَضْرٍ الْبَزَنْطِيُّ عَنْ أَبِي بَانٍ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَقَالَ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَبَاعَدَتِ النَّارُ عَنْهُ مَسِيرَةَ [عشره] سِنِينَ فَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النَّيرانِ السَّبْعَةِ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ (١) وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ سَيْفِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ الْمُيَّارِكِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

و قد أخرج ما رويته في ثواب صوم رجب في كتاب فضائل رجب

السنة في النوره في كل خمسة عشر يوما

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي النُّورِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ إِحْدَى وَ عَشْرُونَ يَوْمًا فَلَيْسَتْ دِينًا [فَلَيْسَتْ دِينًا] عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَيْتَنُورُ وَ مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَ لَمْ يَتَنُورْ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُسْلِمٍ وَ لَا كَرَامَةٍ. (٢).

ص: ٥٠٣

١- هذا الحديث الشريف أخرجه أبو يعلى في مسنده بتقديم و تأخير و فيه «و من صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئا الا أعطاه، و من صام خمسة عشر يوما نادى مناد في السماء قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل و من زاد زاده الله». و اعلم أن محدثي العامة و أرباب صحاحهم لم يعقدوا في كتبهم بابا لفضل صوم رجب و لم يخرجوا حديثا في فضله غير ما عن أبي يعلى كما في الزوائد، نعم اخرج ابن ماجه بسند ضعيف عندهم حديثا عن ابن عباس قال: «ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ» و لعل السرّ في ذلك رعايه رأى الخليفة و قد روى الطبراني في الاوسط بإسناده عن خرشه بن الحرّ قال «رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف الرجال في صوم رجب حتّى يضعوها في الطعام و يقول: رجب و ما رجب انما رجب شهر كان يعظمه أهل الجاهليّة فلما جاء الإسلام ترك» و ما أدري ما يفعل الخليفة بالآيه الشريفه حيث يقول: «- منها أربعة حرم».

٢- يدل على كراهيه شديده.

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ الْكُوفِيُّ فِي مَسْجِدِهِ بِالْكُوفَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطْفَانِي قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ الْوَرَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ السَّدُوسِيِّ الْفَقِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ مِنْ حَقِّ الْعَالِمِ أَنْ لَا تُكْتَبَ السُّؤَالُ عَلَيْهِ وَ لَمَّا تَسَبَّقَهُ فِي الْجَوَابِ وَ لَمَّا تَلَحَّحَ عَلَيْهِ إِذَا أَعْرَضَ وَ لَمَّا تَأْخُذَ بِثَوْبِهِ إِذَا كَسَلَّ وَ لَمَّا تُشِيرُ إِلَيْهِ بِبَيْدِكَ وَ لَا تَغْمِزَهُ بَعَيْنِكَ وَ لَا تُسَارَّهُ فِي مَجْلِسِهِ وَ لَا تَطْلُبَ عَوْرَاتِهِ وَ أَنْ لَا تَقُولَ قَالَ فَلَانٌ خِلَافَ قَوْلِكَ وَ لَا تُفْشِيَ لَهُ سِرًّا وَ لَا تَعْتَابَ عِنْدَهُ أَحَدًا وَ أَنْ تَحْفَظَ لَهُ شَاهِدًا وَ غَائِبًا وَ أَنْ تَعْمَ الْقَوْمَ بِالسَّلَامِ وَ تَخْصُهُ بِالتَّحِيَّةِ وَ تَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ سَبَقَتْ الْقَوْمَ إِلَى خِدْمَتِهِ وَ لَا تَمَلَّ مِنْ طَوْلِ صُحْبَتِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ النَّخْلَةِ فَانْتَظِرْ مَتَى تَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْهَا مَنَفَعَةٌ وَ الْعَالِمُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ إِذَا مَاتَ الْعَالِمُ انْتَلَمَ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَمَةٌ لَا تُسَدُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ إِنْ طَالِبَ الْعِلْمَ لَيْسَ يُعْطَى سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ مَقَرِّبِي السَّمَاءِ.

ست عشره خصله نورث الفقر و سبع عشره خصله تزيد في الرزق

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْفَرَشِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْبَصْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةِ الثَّمَالِيِّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ تَزُكُّ نَسِيجَ الْعَنْكَبُوتِ فِي الْبَيْتِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ الْبُولُ فِي الْحَمَامِ يُورِثُ .

ص: ٥٠٤

١- عبده الشيخ- رحمه الله- في رجاله من أصحاب السجادة عليه السلام و احتمل العلامة المامقاني اتحاده مع عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري المدني. و في النسخ «المدائني».

الْفَقْرَ وَالْأَكْلَ عَلَى الْجَنَابَةِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالتَّخَلُّلَ بِالطَّرْفَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالتَّمَشُّطُ مِنْ قِيَامِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَتَرْكُ الْقَمَامَةِ فِي الْبَيْتِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةَ تُورِثُ الْفَقْرَ وَالزُّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ وَإِظْهَارُ الْحِرْصِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالنَّوْمُ بَيْنَ الْعِشَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَالنَّوْمُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَتَرْكُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَاعْتِيَادُ الْكَذِبِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَكَثْرَةُ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ يُورِثُ الْفَقْرَ وَرُدُّ السَّائِلِ الذَّكْرَ بِاللَّيْلِ يُورِثُ الْفَقْرَ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أُتْبِئُكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَالتَّعَقُّبُ بَعْدَ الْغَدَاةِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَصَلَمَهُ الرَّحِمُ تَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَكَسْحُ الْفَنَاءِ (١) يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَمَوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَالْبُكُورُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَالْإِسْتِغْفَارُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَاسْتِعْمَالُ الْأَمَانَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَقَوْلُ الْحَقِّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَإِجَابَةُ الْمُؤَذِّنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَتَرْكُ الْكَلَامِ فِي الْخَلَاءِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَتَرْكُ الْحِرْصِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَشُكْرُ الْمُنْعَمِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَاجْتِنَابُ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ أَكْلُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَوَانِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَمَنْ سَبَّحَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ أَيْسَرَهَا الْفَقْرُ.

ست عشره خصله من الحكم

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْمَادِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفِ الْخَفَّافِ عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الصَّدْقُ أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ وَالْأَدَبُ رِئَاسَةٌ وَالْحَزْمُ كِيَاسَةٌ وَالشَّرْفُ مَتَوَاهٌ وَالْقَصْدُ مَثْرَاهُ (٢) وَالْحِرْصُ مَفْقَرَةٌ .

ص: ٥٠٥

١- الفناء- بالكسر-: الساحة أمام البيت.

٢- المتواه ما يوجب التوى و هي الخساره و الضياع. و المثراه ما يسبب الغنى و الشروه.

وَ الدَّنَاءَةُ مَحْقَرَةٌ وَ السَّخَاءُ قُرْبَةٌ وَ اللُّؤْمُ غُرْبَةٌ وَ الرَّقَّةُ اسْتِكَانَةٌ وَ الْعَجْزُ مَهْيَانَةٌ وَ الْهُوَى مَيْلٌ وَ الْوَفَاءُ كَيْلٌ وَ الْعُجْبُ هَلَاكٌ وَ الصَّبْرُ مِلَاكٌ.

سته عشر صنفا من أمه محمد صلى الله عليه و آله لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم

«٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمٌ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنِ الْمَاعِشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاطُوِيَه قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الرَّعْفَرَانِيُّ الْكُوفِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنَجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سِتَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالُوا كُلُّهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَ قَالَ تَمِيمٌ سِتَّةَ عَشَرَ صِنْفًا مِنْ أُمَّهِ حَيْدَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا يُحِبُّونَنَا وَ لَا يُحِبُّونَنَا إِلَى النَّاسِ وَ يُبْغِضُونَنَا وَ لَمَّا يَتَوَلَّوْنَا وَ يَخْذُلُونَنَا وَ يَخْذُلُونَ النَّاسَ عَنَّا فَهُمْ أَعْدَاؤُنَا حَقًّا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ وَ لَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ قَالَ قُلْتُ بَيْنَهُمْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ (٢) وَ قَاكَ اللَّهُ شَرَّهُمْ قَالَ الرَّائِدُ فِي خَلْقِهِ فَلَا تَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةً إِلَّا وَجَدْتَهُ لَنَا مُنَاصِبًا وَ لَمْ تَجِدْهُ لَنَا مُوَالِيًا وَ النَّاقِصُ الْخَلْقِ مِنَ الرَّجَالِ فَلَمَّا تَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا نَاقِصَهُ الْخَلْقِ إِلَّا وَجَدْتِ فِي قَلْبِهِ عَلَيْنَا غِلًّا وَ الْأَعْوَرُ بِالْيَمِينِ لِلْوِلَادَةِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ خَلْقًا وَ لِمَدَّ أَعْوَرَ الْيَمِينِ إِلَّا كَانَ لَنَا مُحَارِبًا وَ لِأَعْدَائِنَا مُسَالِمًا وَ الْغُرَيْبُ مِنَ الرَّجَالِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا غُرَيْبًا وَ هُوَ الَّذِي قَدْ طَالَ عُمُرُهُ فَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهُ وَ تَرَى لِحَيْتِهِ مِثْلَ حَنَكِ الْغُرَابِ إِلَّا كَانَ عَلَيْنَا مُؤَلَّبًا (٣) وَ لِأَعْدَائِنَا مُكَاثِرًا وَ الْحُلُكُوكُ (٤) مِنَ الرَّجَالِ فَلَا تَرَى .

ص: ٥٠٦

١- عنوانه الخطيب فى التاريخ ج ١٢ ص ٢٠.

٢- فى بعض النسخ «يا أبه».

٣- أى يجمع الناس علينا بالعداوه و الظلم.

٤- الحلكوك- بالضم و الفتح:- الشديد السواد.

مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا كَانَ لَنَا شَتَامًا وَ لِأَعْدَائِنَا مَدْحًا وَ الْأَقْرَعُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى رَجُلًا بِهِ قَرَعٌ إِلَّا وَجَدْتَهُ هَمَّازًا لَمَّازًا مَشَاءً بِالنَّمِيمَةِ عَلَيْنَا وَ الْمَفْصَصُ بِالْخُضْرَةِ (١) مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَ هُمْ كَثِيرُونَ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَلْقَانَا بِوَجْهِهِ وَ يَسْتَدْبِرُنَا بِآخِرِ يَتْنِغِي لَنَا الْغَوَائِلَ وَ الْمُنْبُوذُ مِنَ الرِّجَالِ (٢) فَلَا تَلْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتَهُ يَرِضُ لَنَا الْمَرَاصِدَ وَ يَقْعُدُ لَنَا وَ لِيَتَّيَعِنَا مَقْعِدًا لِيُضِلَّنَا بِرَعْمِهِ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَ الْمَجْدُومُ وَ هُمْ حَصَبُ جَهَنَّمَ هُمْ لَهَا وَارِدُونَ وَ الْمَنْكُوحُ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتَهُ يَتَغَنَّى بِهَجَائِنَا وَ يُؤَلِّبُ عَلَيْنَا وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُدْعَى سِجِسْتَانَ هُمْ لَنَا أَهْلُ عَدَاوِهِ وَ نَضِبُ وَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَ الْخَلِيقَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِيَابِ مَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ قَارُونَ وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُدْعَى الرَّيِّ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ أَهْلِ بَيْتِهِ يَرُونَ حَزْبَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ جِهَادًا وَ مَالَهُمْ مَغْنَمًا فَلَهُمْ عِيَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عِيَابُ مُقِيمٍ وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُدْعَى الْمَوْصِلَ هُمْ شَرُّ مَنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَهْلُ مَدِينَةِ تُسَمَّى الزُّورَاءَ تُبْنَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَسْتَشْفُونَ بِعِدْمَائِنَا وَ يَتَقَرَّبُونَ بِبُغْضِنَا يُؤَالُونَ فِي عِدَاوَتِنَا وَ يَرُونَ حَزْبَنَا فَرَضًا وَ قِتَالَنَا حَتْمًا يَا بَنِي فَاحِذَرُوا هَؤُلَاءِ ثُمَّ اخْذَرَهُمْ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو اثْنَانِ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِكَ إِلَّا هُمَا بِقَتْلِهِ (٤).

و اللفظ للتميم من أول الحديث إلى آخره .

ص: ٥٠٧

- ١- المفصص بالخضره هو الذي يكون عينه ازرق كالفض و قد مر بيانه في ص ٢٢٤ في ذيل الحديث ٥٦ و الفص أيضا حذقه العين.
- ٢- المراد بالمنبوذ: ولد الزنا.
- ٣- الجملة الواقعة بين القوسين ليست في بعض النسخ و لا- في المطبوعه منها، و لعل بدونها على روايه غير تميم و معها على روايه تميم.
- ٤- لعل سقط واحد من الستة عشر من النسخ أو الرواه. و اما الخبر بالنسبه الى بعض هؤلاء الافراد فيحمل على الغالب لا العموم، و بالنسبه على البلاد فيحمل على بيان حال ساكنيها في تلك الازمان لا الى يوم القيامة، هذا على فرض صحه صدوره و الا فبكر بن عبد الله بن حبيب المزني ضعيف و ذمه جماعه و قال النجاشي: يعرف و ينكر، و عبد الله بن محمد بن ناطويه لم يعرف.

«١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغُسْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْطِنًا لَيْلَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ لَيْلَةُ التَّقَاءِ الْجَمْعَيْنِ لَيْلَةُ يَدْرِ وَلَيْلَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَفِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفَدُ السَّنَةِ وَلَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقُبِضَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ يُزْجَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسِلْ فِي لَيْلَةِ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ جَمِيعًا رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي الْغُسْلِ وَيَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَإِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَيْنِ وَيَوْمَ تَحْرِمٍ وَيَوْمَ الزِّيَارَةِ وَيَوْمَ تَدْخُلُ الْبَيْتَ وَيَوْمَ التَّرْوِيهِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَغُسْلُ الْمَيْتِ وَإِذَا غَسَلْتَ مَيْتًا وَكَفَّنْتَهُ أَوْ مَسِسْتَهُ بَعِيدَ مَا يَبْرُدُ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغُسْلُ الْكُسُوفِ إِذَا احْتَرَقَ الْقُرْصُ كُلُّهُ فَاسْتَيْقَظْتَ وَ لَمْ تُصَلِّ فَاعْتَسِلْ وَ أَفْضِلُ الصَّلَاةَ (١).

ص: ٥٠٨

١- ذكر الفقهاء رضوان الله عليهم في صلاة الكسوفين إذا احترق القرص و تركها عمدا أنه يستحب أن يغتسل و يقضيها عملا بهذه الروايه و أمثالها.

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِيُّ الرَّازِيُّ بِبَلْخٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَفَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمُقْرِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ (٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَنْقَبَةً (٣) لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَنَجَا وَ لَقَدْ كَانَتْ لَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَنْقَبَةً لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

ما وبخ الله عز و جل به ابن ثمان عشره سنه

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ لَمْ نُعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ (٤) قَالَ تَوْبِيخٌ لِابْنِ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً. .

ص: ٥٠٩

١- هو عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرئ المتوفى ٢١١ من ثقات أئمة أهل الكوفة له ترجمه وافيهِ في تاريخ الخطيب ج ٩ ص ٤٧٧، يروى عن إسرائيل ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني و هو ثقة أيضا و له ترجمه ضافيه أيضا في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠. و أمّا محمّد بن غفّار فلم أجد من ذكره.

٢- هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني كانت أمّه سلمى بنت عميس الخثعميه أخت أسماء و كان ثقة فقيها كثير الحديث متشيعا، كما في التهذيب.

٣- في بعض النسخ «ثلاث عشره منقبه».

٤- فاطر: ٣٧.

«١» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَيَّازِيُّ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ هَيَّازِ الْعَبْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَادِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَلْغَاشِذِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى (١) عَنْ خُصَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا كُنِّي أَعْلَمُكَ شَيْئًا أَتَانِي بِهِ جِبْرَائِيلُ خَلِيلِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهَا لَمْ يُعْطَهَا أَحَدًا قَبْلَكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا لَا يَدْعُو بِهِنَّ مَلْهُوفٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَحْزُونٌ وَلَا مَغْمُومٌ وَلَا عِنْدَ سِرِّقٍ وَلَا حَرْقٍ وَلَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ يَخَافُ سُلْطَانًا إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ مِيكَائِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ الْعَرْشِ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ جِبْرَائِيلَ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ نَدْعُو بِهِنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَ يَا حَرْزَ مَنْ لَمْ يَحْزَرْ لَهُ وَ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ وَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ وَ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ وَ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى وَ يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُحْسِنَ يَا مُجْمِلَ يَا مُنْعِمَ يَا مُفْضِلَ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِيُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَ .

ص: ٥١٠

١- رجال السنن إلى هنا غير معنوين في كتب التراجم أو مجهولون و الباقي معروفون معنونون في التقريب و التهذيب و غيرهما و خصيف بن عبد الرحمن - بالخاء المعجمه و الصاد المهمله آخره فاء - قال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ.

كَذَا فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى تُسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ- قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ لَا تَعْلَمُوا السُّفَهَاءَ ذَلِكَ.

وضع عن النساء تسعة عشر شيئاً

«٢»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْخَالِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ [أَبِي] طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جُمُعَةٌ وَلَا جَمَاعَةٌ وَلَا أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا عِيَادَةٌ مَرِيضٍ وَلَا اتِّبَاعٌ جَنَازِهِ وَلَا هَرُؤٌ لَهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَا اسْتِيلَامُ الْحَجَرِ وَلَا حَلْقٌ وَلَا تَوَلَّى الْقَضَاءِ وَلَا تَسْتِشَارُ وَلَا تَذْبِيحٌ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَلَا تَجْهَرُ بِالتَّلْبِيهِ وَلَا تُقِيمُ عِنْدَ قَبْرِ وَلَا تَسْمَعُ الْخُطْبَةَ وَلَا تَتَوَلَّى التَّرْوِيحَ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ خَرَجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَهَا اللَّهُ وَجَبْرَيْلُ وَمِيكَائِيلُ وَلَا تُعْطَى مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَبِيتَ وَزَوْجِهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَهَا.

ذكر تسع عشره مسألة سأل عنها الصادق عليه السلام الطبيب الهندي في مجلس المنصور فلم يعلمها وأخبره الصادق عليه السلام بجوابها

«٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَدَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الرَّبِيعِ صِدَاقِ الْمُنْصُورِ قَالَ: حَضَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَجْلِسَ الْمُنْصُورِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْهِنْدِ يَقْرَأُ كُتُبَ الطَّبِّ فَجَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُنْصِتُ لِقِرَاءَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ الْهِنْدِيُّ قَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أُرِيدُ مِمَّا مَعِيَ شَيْئاً قَالَ لَا فَإِنَّ مَا مَعِيَ خَيْرٌ مِمَّا مَعَكَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ أَدَاوَى الْحَارِّ

بِالْيَارِدِ وَالْيَارِدِ بِالْحَارِّ وَالرَّطْبِ بِالْيَابِسِ وَالْيَابِسِ بِالرَّطْبِ وَ أَرَدُ الْأَمْرَ كُلَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَسَيِّعُ مَا قَالَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْدَةَ بَيْتُ الدَّاءِ وَ الْحِمِيَّةُ هِيَ الدَّوَاءُ وَ أَعُوذُ الْبِدْنَ مَا اعْتَادَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ وَ هَلِ الطَّبُّ إِلَّا هَذَا فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْتَرَانِي عَنْ كُتُبِ الطَّبِّ أَخَذْتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَا وَ اللَّهُ مَا أَخَذْتُ إِلَّا عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَأَخْبِرْنِي أَنَا أَعْلَمُ بِالطَّبِّ أَمْ أَنْتَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ بَلْ أَنَا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْأَلْكَ شَيْئًا قَالَ سَلْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي يَا هِنْدِيُّ لِمَ كَانَ فِي الرَّأْسِ شُئُونَ (١) قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ الشَّعْرُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَّتِ الْجَبْهَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ لَهَا تَخْطِيطٌ وَ أَسْيَارِيرٌ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ الْحَاجِبَانِ مِنْ فَوْقِ الْعَيْنَيْنِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الْعَيْنَانِ كَاللُّوزَتَيْنِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ الْأَنْفُ فِيمَا بَيْنَهُمَا قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ وَ لِمَ كَانَ ثُقْبُ الْأَنْفِ فِي أَسْفَلِهِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ الشَّفَةُ وَ الشَّارِبُ مِنْ فَوْقِ الْفَمِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ اخْتَدَّتِ السُّنُّ وَ عَرَضَ الضَّرْسُ وَ طَالَ النَّابُ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَتِ اللَّحْيَةُ لِلرَّحَالِ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَّتِ الْكَفَّانِ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ خَلَا الظُّفْرُ وَ الشَّعْرُ مِنَ الْحَيَاءِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَ الْقَلْبُ كَحَبِّ الصَّنَوْبَرِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الرَّئِثَةُ قِطْعَتَيْنِ وَ جُعِلَ حَرَكَتُهَا فِي مَوْضِعَيْهَا قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الْكَبِدُ حِدْبَاءً قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ كَانَتِ الْكُلْيَةُ كَحَبِّ اللُّوِيِّ قَالَ لِمَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ طَيُّ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى خَلْفِ قَالَ لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلِمَ تَخَصَّرَتِ الْقَدَمَانِ قَالَ لَا أَعْلَمُ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَعْلَمُ قَالَ فَأَجِبْ فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي الرَّأْسِ شُئُونَ لِأَنَّهُ الْمُجَوَّفُ إِذَا كَانَ بِلَا فَضْلِ أَسِيرَعُ إِلَيْهِ الصُّدَاعُ فَإِذَا جُعِلَ ذَا فَضُولٍ كَانَ الصُّدَاعُ مِنْهُ أَبْعَدَ وَ جُعِلَ الشَّعْرُ مِنْ فَوْقِهِ لِيُوصَلَ بِوُصُولِهِ الْأَذْهَانَ إِلَى الدَّمَاعِ (٢) .

ص: ٥١٢

١- الشئون: ملقى قبائل الرأس.

٢- أى بسبب وصول الشعر الى الدماغ تصل إليه الادهان. و قال العلامة المجلسي بعد هذا البيان: لعل كان بدله «بأصوله» لمقابله قوله: «باطرافه».

وَيَخْرُجُ بِأَطْرَافِهِ الْبُخَارُ مِنْهُ وَ يَرُدُّ الْحَرَّ وَ الْبُرْدَ الْوَارِدَيْنِ عَلَيْهِ وَ خَلَّتِ الْجَبْهَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهَا مَصَّبُ النُّورِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَ جُعِلَ فِيهَا التَّخْطِيطُ وَ الْأَسَارِيرُ (١) لِيُحْتَبَسَ الْعَرَقُ الْوَارِدُ مِنَ الرَّأْسِ عَنِ الْعَيْنِ قَدْرَ مَا يُمِيطُهُ الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ كَالْأَنْهَارِ فِي الْمَارِضِ الَّتِي تَحْبِسُ الْمِيَاهَ وَ جُعِلَ الْحَاجِبَانِ مِنْ فَوْقِ الْعَيْنَيْنِ لِيُرِدَ عَلَيْهِمَا مِنَ النُّورِ قَدْرَ الْكِفَايَةِ أَلَا تَرَى يَا هِنْدِيُّ أَنَّ مَنْ عَلَبَهُ النُّورُ جَعَلَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيُرِدَّ عَلَيْهِمَا قَدْرَ كِفَايَتِهِمَا مِنْهُ وَ جُعِلَ الْأَنْفُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لِيُقَسِّمَ النُّورَ قِسْمَيْنِ إِلَى كُلِّ عَيْنٍ سَوَاءً وَ كَانَتِ الْعَيْنُ كَاللُّوزِ لِيَجْرِيَ فِيهَا الْمِيلُ بِالْذَّوَاءِ وَ يَخْرُجُ مِنْهَا الذَّاءُ وَ لَوْ كَانَتْ مُرَبَّعَةً أَوْ مِدَوَّرَةً مَا جَرَى فِيهَا الْمِيلُ وَ مَا وَصَلَ إِلَيْهَا ذَوَاءٌ وَ لَا خَرَجَ مِنْهَا ذَاءٌ وَ جُعِلَ ثَقْبُ الْأَنْفِ فِي أَسْفَلِهِ لِتَنْزِلَ مِنْهُ الْأَذْوَاءُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنَ الدِّمَاغِ وَ يَصِدُّ عَدَّ فِيهِ الْأَرَايِيحُ إِلَى الْمَشَامِ وَ لَوْ كَانَ عَلَى أَعْلَاهُ لَمَا أَنْزَلَ ذَاءٌ وَ لَمَا وَجَدَ رَائِحَةً وَ جُعِلَ الشَّارِبُ وَ الشَّفَّةُ فَوْقَ الْفَمِ لِيُحْتَبَسَ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدِّمَاغِ عَنِ الْفَمِ لئَلَّا يَتَنَعَّصَ عَلَى الْإِنْسَانِ طَعَامُهُ (٢) وَ شَرَابُهُ فَيَمِيطُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَ جُعِلَتِ اللَّحْيَةُ لِلرِّجَالِ لِيُسْتَعْنَى بِهَا عَنِ الْكَشْفِ فِي الْمَنْظَرِ (٣) وَ يُعْلَمُ بِهَا الذَّكْرُ مِنَ الْأُنْثَى وَ جُعِلَ السِّنُّ حَادًّا لِأَنَّ بِهِ يَقَعُ الْمَضْغُ وَ جُعِلَ الضُّرْسُ عَرِيضًا لِأَنَّ بِهِ يَقَعُ الطَّحْنُ وَ الْمَضْغُ وَ كَمَا أَنَّ النَّابَ طَوِيلًا لِيَسِينَدَ الْأَضْرَاسَ (٤) وَ الْأَسْنَانَ كَالْأُسْطُوَانَةِ فِي الْبِنَاءِ وَ خَلَا الْكَفَّانِ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّ بِهِمَا يَقَعُ اللَّمْسُ فَلَوْ كَانَ فِيهِمَا شَعْرٌ مَا دَرَى الْإِنْسَانُ مَا يُقَابِلُهُ وَ يَلْمِسُهُ وَ خَلَا الشَّعْرُ وَ الظُّفْرُ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّ طَوْلَهُمَا سَمَّجٌ (٥) وَ.

ص: ٥١٣

١- الأسارير جمع السرر واحد اسرار الكف والجبهه و هي خطوطها.

٢- أى لئلا يتكدر على الإنسان طعامه و شرابه.

٣- «فى المنظر» متعلق بقوله «يستغنى» أى ليستغنى فى النظر بسبب اللحيه عن كشف العوره لاستعلام كونه ذكرا أو أنثى. (البحار).

٤- قال العلامة المجلسي (ره) لعل ذلك لكونه طويلا يمنع وقوع الأسنان بعضها على بعض فى بعض الأحوال كما أن الأسطوانه تمنع وقوع السقف، أو لكونه أقوى و أثبت من سائر الأسنان فيحفظ سائرهما بالالتصاق به. و فى بعض النسخ «ليشتد الأضراس».

٥- فى نسخه «لان طولهما وسخ» و فى العلل «لان طولهما وسخ يقبح».

قَصَّهُمَا حَسَنٌ فَلَوْ كَمَا فِيهِمَا حَيَاةٌ لَمَالَمَ الْإِنْسَانَ بِقَصِّهِمَا وَكَانَ الْقَلْبُ كَحَبِّ الصَّنَوْبِ لِأَنَّهُ مُنْكَسٌّ فَجُعِلَ رَأْسُهُ دَقِيقًا لِيَدْخُلَ فِي الرِّئَةِ فَتَرَوَّحَ عَنْهُ بِيَزِيدِهَا لِنَلَا يَشِيْطُ الدَّمَاعُ بِحَرِّهِ (١) وَجُعِلَتِ الرِّئَةُ قِطْعَتَيْنِ لِيَدْخُلَ بَيْنَ مَضَاغِهَا فَيَتَرَوَّحَ عَنْهُ بِحَرَكَتِهَا وَكَانَ الْكَبِدُ حَرْدَبَاءَ لِيَتَّقَلَ الْمَعْدَةَ وَ يَقَعَ جَمِيعُهَا عَلَيْهَا فَيُعْصِرُهَا لِيَخْرُجَ مَا فِيهَا مِنَ الْبُخَارِ وَ جُعِلَتِ الْكُلْيَةُ كَحَبِّ اللُّوبِيَا لِأَنَّ عَلَيْهَا مَصَبَّ الْمَنِيِّ نُقْطُهُ بَعِيدٌ نُقْطُهُ فَلَوْ كَانَتْ مُرَبَّعَةً أَوْ مِدْوَرَةً احْتَبَسَتْ النُّقْطَةُ (٢) الْأُولَى إِلَى الثَّانِيَةِ فَلَا يَلْتَبِدُ بِخُرُوجِهَا الْحَيُّ إِذِ الْمَنِيُّ يَنْزِلُ مِنْ قَفَارِ الظَّهْرِ إِلَى الْكُلْيَةِ فَهِيَ كَالدُّودِ تَنْقَبِضُ وَ تَبْسِطُ تَرْمِيهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا إِلَى الْمَثَانِهِ كَالْبُنْدُوقِ مِنَ الْقَوْسِ وَ جُعِلَ طِيُّ الرُّكْبَةِ إِلَى خَلْفِ لَأَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْشِي إِلَى بَيْنِ يَدَيْهِ فَيَعْتَدِلُ الْحَرَكَاتُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَسَقَطَ فِي الْمَشْيِ (٣) وَ جُعِلَتِ الْقَدَمُ مُخَصَّرَةً لِأَنَّ الْمَشْيَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ جَمِيعُهُ ثَقُلَ كَثَقُلِ حَجَرِ الرَّحَى فَإِذَا كَانَ عَلَى حَرْفِهِ رَفَعَهُ الصَّبِيُّ وَ إِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ صَبَّ نَقْلُهُ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ الْهِنْدِيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْعِلْمُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذْتُهُ عَنْ آبَائِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَيْلَ جَلَالُهُ الَّذِي خَلَقَ الْأَجْسَادَ وَ الْأَرْوَاحَ فَقَالَ الْهِنْدِيُّ صَدَقْتَ وَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ عِبْدُهُ وَ أَنَّكَ أَغْلَمُ أَهْلَ زَمَانِكَ..

ص: ٥١٤

١- في القاموس: شاط السمن إذا نضح حتى يحترق.

٢- كذا في البحار، و في بعض النسخ «احتبست النطفة».

٣- لعل المعنى أن الإنسان يميل في المشى الى قدامه بأعلى بدنه و انما ينحني أعاليه الى هذه الجهة كحاله الركوع مثلا، فلو كان طي الركبة من قدامه أيضا لكان يقع على وجهه، فجعلت الاعالي مائله الى القدام و الاسافل مائله الى الخلف لتعتدل الحركات فلا يقع في المشى و لا في الركوع و أمثالهما، فقله: «يمشى الى ما بين يديه» أى مائلا ما بين يديه (البحار).

«١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ وَبِهِ الْجَلَابُ الْهَمْدَانِيُّ بِهِمَدَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرُوسٍ الْهَمْدَانِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (٢) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ حُبَّ الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَلَا يَشُكَّنْ أَحَدٌ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ فِي حُبِّ أَهْلِ بَيْتِي عَشْرُونَ [عَشْرِينَ] خَصْلَةً عَشْرٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَ عَشْرٌ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ أَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَالزُّهْدُ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعَمَلِ وَ الْوَرَعُ فِي الدِّينِ وَ الرَّغْبَةُ فِي الْعِبَادَةِ وَ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَوْتِ وَ النَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ الْحِفْظُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التَّاسِعَةُ بَغْضُ الدُّنْيَا وَ الْعَاشِرَةُ السَّخَاءُ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَلَا يُنْشَرُ لَهُ دِيْوَانٌ وَ لَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ وَ يُعْطَى كِتَابُهُ بِبَيْمِينِهِ وَ يُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ يَبْيَضُّ وَجْهُهُ وَ يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَ يَشْفَعُ فِي مَائِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَ يُتَوَجَّعُ مِنْ تَيْجَانِ الْجَنَّةِ وَ الْعَاشِرَةُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَطُوبَى لِمُحِبِّي أَهْلِ بَيْتِي. (٣).

ص: ٥١٥

- ١- لم أظفر به. و الحسن بن إسماعيل هو أبو سعيد المصيصي ثقة، و سعيد بن الحكم هو ابن أبي مريم الجمحي وثقه أبو حاتم.
- ٢- هو أبو سلمة بن عبد الرحمن. اسمه عبد الله و قيل إسماعيل ثقة مكثر، يروى عنه يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليماني و هو ثقة ثبت، و قد يرسل عن الحكم ابن مينا و عروه بن الزبير و أبي امامه و غيرهم و طعنوا عليه في ذلك.
- ٣- جاء مضمون هذا الخبر الشريف في كثير من الاخبار من طرق العامه و الخاصه، لكن لا يغرنك الشيطان فتجعل نفسك في عداد محبيهم و مواليهم عليهم السلام فان الولاية مقام لا ينال بالاماني، و اجعل قول الباقر عليه السلام نصب عينيك حيث يقول: «من كان لله مطيعا فهو لنا ولي و من كان لله عاصيا فهو لنا عدو، و ما تنال ولايتنا الا بالعمل و الورع».

«٤» - حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْعَلَوِيِّ (١) السَّمَرْقَنْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكَعَةٍ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ خَمْسِمَائَةٍ نَحْلَهُ فَكَانَ يُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ نَحْلَةٍ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ غَشِيَ لَوْنَهُ لَوْ أَنَّ آخَرَ وَكَانَ قِيَامُهُ فِي صَلَاتِهِ قِيَامَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ كَانَتْ أَعْضَاؤُهُ تَزَعَعُدُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ مُودِّعٍ يَرَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ لَقَدْ صَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ فَسَقَطَ الرَّدَاءُ عَنْ أَحَدٍ مَنَكِبَيْهِ فَلَمْ يُسَوِّهِ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَسَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَيْحَكَ أَ تَدْرِي بَيْنَ يَدَي مَنْ كُنْتُ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يُقْبَلُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ هَلْ كُنَّا فَصَالَ كَلَّا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُتَمِّمٌ ذَلِكَ بِالنَّوَابِلِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَخْرُجَ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ فَيَحْمِلُ الْجِرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ وَ فِيهِ الصُّرُرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ وَ رُبَّمَا حَمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ الطَّعَامَ أَوْ الْحَطَبَ حَتَّى يَأْتِيَ أَبَا بَابًا فَيَقْرَعُهُ ثُمَّ يَبَاوِلُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ وَ كَانَ يُعْطَى وَجْهَهُ إِذَا نَاولَ فَقِيرًا لِنَّاءٍ يَغْرِفُهُ فَلَمَّا تُوَفِّيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَسَدُوا ذَلِكَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ لَمَّا وُضِعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُعْتَسَلِ نَظَرُوا إِلَى ظَهْرِهِ وَ عَلَيْهِ مِثْلُ رُكْبِ الْإِبِلِ مِمَّا كَانَ يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى مَنَازِلِ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ لَقَدْ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَ عَلَيْهِ مِطْرَفٌ خَزٌّ فَعَرَضَ لَهُ سَائِلٌ فَتَعَلَّقَ بِالْمِطْرَفِ فَمَضَى وَ تَرَكَهُ وَ كَمَا يَشْتَرَى الْخَزَّ فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا حَيَاءُ الصَّيْفِ بَاعَهُ فَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهِ وَ لَقَدْ نَظَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى قَوْمٍ يَسْأَلُونَ النَّاسَ فَقَالَ وَيْحَكُمْ .

ص: ٥١٧

١- قد مرّ هذا السند في ص ٣٤٣ وفيه «العمرى» و كلاهما صحيح لان الظاهر هو من اولاد محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

أَغْيَرَ اللَّهُ تَسْأَلُونَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ إِنَّهُ لَيُرْجَى فِي هَذَا الْيَوْمِ لِمَا فِي بُطُونِ الْحَبَالِي أَنْ يَكُونُوا سِعْدَاءَ (١) وَ لَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْبَى أَنْ يُؤَاكَلَ أُمُّهُ (٢) فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ فَكَيْفَ لَا تُؤَاكِلُ أُمَّكَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَسْبِقَ يَدِي إِلَى مِثْلِ سَبَقَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِ وَ لَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ حُبًّا شَدِيدًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُحِبَّ لَكَ وَ أَنْتَ لِي مُبْغِضٌ وَ لَقَدْ حَجَّ عَلَى نَاقِهِ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً فَمَا قَرَعَهَا بِسَوْطٍ فَلَمَّا تَوَفَّتْ أَمْرًا بَدَفْنَهَا لِنَلَّا تَأْكُلَهَا السَّبَاعُ وَ لَقَدْ سَيْلَتْ عَنْهُ مَوْلَاهُ لَهُ فَقَالَتْ أُطِيبُ أَوْ أَخْتَصِرُ فَقِيلَ لَهَا بَلِ اخْتَصِرِي فَقَالَتْ مَا أَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ نَهَارًا قَطُّ وَ مَا فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا بَلِيلٍ قَطُّ وَ لَقَدْ انْتَهَى ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ يَغْتَابُونَهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَغْفَرَ اللَّهُ لِي وَ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ فَغْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ فَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا حَيَّاهُ طَالِبٌ عَلِمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّتِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ طَالِبَ الْعِلْمِ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ لَمْ يَضَعِ رِجْلَهُ عَلَى رَطْبٍ وَ لَا يَأْبَسُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ إِلَى الْأَرْضِينَ السَّابِعَةَ وَ لَقَدْ كَانَ يَعُولُ مَائَةَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَخْضَرَ طَعَامَهُ الْيَتَامَى وَ الْأَضْرَاءَ وَ الزَّمْنَى (٣) وَ الْمَسَاكِينَ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ وَ كَانَ يُنَاوِلُهُمْ بِيَدِهِ وَ مَنْ كَانَ لَهُمْ مِنْهُمْ عِيَالٌ حَمَلَهُ إِلَى عِيَالِهِ مِنْ طَعَامِهِ وَ كَانَ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا حَتَّى يَبْدَأَ فَيَتَصَدَّقَ بِمِثْلِهِ وَ لَقَدْ كَانَ يَسْقُطُ مِنْهُ كُلَّ سَنَةٍ سَمْعٌ ثِفْنَاتٍ مِنْ مَوَاضِعِ سُجُودِهِ لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ كَانَ يَجْمَعُهَا فَلَمَّا مَاتَ دُفِنَتْ مَعَهُ وَ لَقَدْ كَانَ بَكَى عَلَى أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِشْرِينَ سَنَةً وَ مِثْلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَمَّا أَنْ لِحْزُنِكَ أَنْ يَنْقُضِيَ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ إِنْ يَعْقُوبَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْنًا فَغَيَّبَ اللَّهُ عَنْهُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ عَلَيْهِ وَ شَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ أَحْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَانَ ابْنُهُ حَيًّا فِي هـ.

ص: ٥١٨

١- في بعض النسخ «أن يكون سعيداً».

٢- المشهور أن أمه عليه السلام مات في أيام نفاسه فلعل المراد بالام ظنره أو من تقوم مقام أمه.

٣- الزمنى - كسكى - جمع الزمين أى المصاب بالزمانه.

الدُّنْيَا وَ أَنَا نَظَرْتُ إِلَى أَبِي وَ أَخِي وَ عَمِّي وَ سَبَعَهُ عَشْرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مُقْتُولِينَ حَوْلِي فَكَيْفَ يَنْقُضِي حُزْنِي (١).

ما جاء في ليلة إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان

«٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ عَن فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ أَخَذَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَزُولَ اللَّيْلُ فَإِذَا زَالَ اللَّيْلُ صَلَّى.

«٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِائَةَ رَكَعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَ هِيَ آخِرُهَا.

و اتفق مشايخنا رضي الله عنهم على أنها ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان و الغسل فيها من أول الليل و هو يجزى إلى آخره

«٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ حَسَّانِ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ التَّمَسُّهَا لَيْلَةُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ .

ص: ٥١٩

١- جل هذه الخصال التي وصف بها عليه السَّلَامُ مروى من طرق العامه مع زياده مسندا الى رجال أكثرهم صحاح، راجع حليه الأولياء لابي نعيم ج ٣ ص ١٣٣ الى ١٤٥.

«٩» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْبُضَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لَكُمْ أَيْتُهَا الْأُمَمُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ خَصِيْلَةً وَنَهَىكُمْ عَنْهَا كَرِهَ لَكُمْ الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ وَكَرِهَ الْمَنَّ فِي الصَّدَقَةِ وَكَرِهَ الضَّحْكَ بَيْنَ الْقُبُورِ وَكَرِهَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ وَكَرِهَ النَّظَرَ إِلَى فُرُوجِ النِّسَاءِ وَقَالَ يُورِثُ الْعَمَى وَكَرِهَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَقَالَ يُورِثُ الْخَرْسَ يَعْنِي فِي الْوَلَدِ وَكَرِهَ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْبَآخِرَةَ وَكَرِهَ الْحَدِيثَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَكَرِهَ الْغُسْلَ تَحْتَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مِثْرٍ وَكَرِهَ الْمُجَامَعَةَ تَحْتَ السَّمَاءِ وَكَرِهَ دُخُولَ الْأَنْهَارِ إِلَّا بِمِثْرٍ وَقَالَ فِي الْأَنْهَارِ عُمَارٌ وَسِيَّكَانٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَكَرِهَ دُخُولَ الْحَمَامَاتِ إِلَّا بِمِثْرٍ وَكَرِهَ الْكَلَامَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صِيْلَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تُقْضَى الصَّلَاةُ وَكَرِهَ رُكُوبَ الْبُحْرِ فِي هَيْجَانِهِ وَكَرِهَ النَّوْمَ فِي سَطْحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ وَقَالَ مَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ ذِي مُحَجَّرٍ فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ الدِّمَّةُ (١) وَكَرِهَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِ وَخِيْدَةٍ وَكَرِهَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ (٢) فَإِنْ غَشِيَهَا فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْدُومًا أَوْ أُبْرَصَ فَلَمَّا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَكَرِهَ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ اِحْتَلَمَ حَتَّى يَغْتَسِلَ مِنْ اِحْتِلَامِهِ الَّذِي رَأَى فَإِنْ فَعَلَ فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْنُونًا فَلَمَّا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ الرَّجُلُ مَجْدُومًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَجْدُومِ قَدْرُ ذِرَاعٍ وَقَالَ فِرٌّ مِنْ.

ص: ٥٢٠

- ١- راجع الكافي ج ٦ ص ٥٣٠ باب تحجير السطوح و من جملة أخباره «عن الصادق عليه السلام في السطح يبات عليه و هو غير محجر؟ قال: يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين».
- ٢- الكراهه هنا يحمل على الحرمة لما في غيره من الاخبار.

الْمَحْمُودُومِ فِرَارِكِ مِنَ الْأَسَدِ (١) وَ كَرِهَ الْبُؤْلَ عَلَى شَطِّ نَهْرِ جَارِي [جَارٍ] وَ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرِهِ قَدْ أُتِنَعَتْ يَغْنَى أَثْمَرَتْ وَ كَرِهَ أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ وَ كَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلَمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ وَ كَرِهَ النَّفْخَ فِي مَوْضِعِ الصَّلَاةِ.

صلاه الجماعة أفضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه

«١٠»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ بِبَلْخِ فِيمَا أَجَازَهُ لِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَيْسَى الْحَافِظِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ (٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: صِيْلَاءُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صِلَاءِ الْفَرْدِ بِخَمْسٍ وَ عَشْرِينَ دَرَجَةً.

و قال أبو رضى الله عنه فى رسالته إلى لصلاه الرجل فى جماعه على صلاه الرجل وحده خمس و عشرين درجه فى الجنة. .

ص: ٥٢١

١- هذا لا- ينافى قوله (صلى الله عليه و آله) «لا- عدوى و لا طيره و لا هامه» لان المراد به نفى ما يعتقدونه من أن تلك العلل المعدية مؤثره بنفسها مستقلة التأثير، فأعلمهم (صلى الله عليه و آله) أن الامر ليس كذلك و انما هو بمشيئه الله تعالى و فعله. و الحاصل أن العدوى ليست عله تامه و قضيه كليه بل قضيه مهمله و عله ناقصه قد يتخلف، و لا يدعى الاطباء كليتها كما قاله استاذنا الشعرانى.

٢- محمد بن إبراهيم هو البوشنجى أبو عبد الله الفقيه الاديب ذكره ابن حبان فى الثقات، و اما أبو حرب و محمد بن أحيى و ابن أبي عيسى الحافظ فلم أجدهم و فى بعض النسخ «محمد ابن أحمد». و الخبر رواه الحاكم فى المستدرک ج ١ ص ٢٠٨ بإسناده عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد بزياده.

٣- هو يزيد بن عبد الله بن أسامه بن الهاد الليثى ذكره ابن حبان فى الثقات يروى عن عبد الله بن خباب الأنصارى النجارى مولاهم وثقه النسائى و أبو حاتم. و روى عنه ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى و هو ثقة يروى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير و قال ابن حجر: ثقة فى الليث.

«١١»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ وَفِيهَا مَرْضَاةُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ مِنْهَاجُ الْأَنْبِيَاءِ وَلِمُصَيَّبِي حُبِّ الْمَلَائِكَةِ وَهُدًى وَإِيمَانٌ وَنُورُ الْمَعْرِفَةِ وَبَرَكَهٌ فِي الرِّزْقِ وَرَاحَةٌ لِلْيَدَيْنِ وَكَرَاهَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَسَلْمٌ عَلَى الْكَافِرِ وَإِجَابَةٌ لِلدُّعَاءِ وَقَبُولٌ لِلْأَعْمَالِ وَزَادَ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ وَشَفِيعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَنْسٌ فِي قَبْرِهِ وَفِرَاشٌ تَحْتِ جَنْبِهِ وَجَوَابٌ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَتَكُونُ صَيِّمَةً الْعَبِيدِ عِنْدَ الْمَحْشَرِ تَاجًا عَلَى رَأْسِهِ وَنُورًا عَلَى وَجْهِهِ وَلِبَاسًا عَلَى يَدَيْهِ وَسِتْرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ وَحُجَّةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَنَجَاةً لِيَدَيْهِ مِنَ النَّارِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ وَمِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ وَمُهَوْرًا لِحُورِ الْعِينِ وَثَمَنًا لِلْجَنَّةِ بِالصَّلَاةِ يَنْبُلُ الْعَبِيدُ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ وَتَحْمِيدٌ وَتَكْبِيرٌ وَتَمْجِيدٌ وَتَقْدِيسٌ وَقَوْلٌ وَدَعْوَةٌ.

«١٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ الْبُقَطِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعُوهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسْبُهُ وَمُدَارَسَتُهُ تَسْبِيحٌ وَالْبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ وَتَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صِدْقَةٌ وَبَدَلُهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ لِأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَسَالِكٌ بِطَالِبِهِ سَبِيلَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أُنْسٌ فِي الْوَحْشَةِ وَصَاحِبٌ فِي الْوَحْدَةِ وَدَلِيلٌ عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَسِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَزِينٌ لِلْأَخْلَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا.

١- يعنى جعفر بن سماعه و هو ثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام و راويه المنذر بن محمد بن سعيد بن الجهم القابوسى ثقه من أصحابنا كما فى (صه و جش).

يَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ أَيْمَهُ يُقْتَدَى بِهِمْ تُرْمَقُ أَعْمَالُهُمْ وَتُقْتَبَسُ آثَارُهُمْ وَ تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ يَمَسُّحُونَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَ يَسْتَتَفِرُّ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى حِيَتَانِ الْبُحُورِ وَ هَوَامِّهَا وَ سَبَاعِ الْبَيْرِ وَ أَنْعَامَهَا لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةَ الْقُلُوبِ وَ نُورُ الْأَبْصَارِ مِنَ الْعَمَى وَ قُوَّةَ الْأَبْيَادِ مِنَ الضَّعْفِ يُنَزِّلُ اللَّهُ حَامِلَهُ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ وَ يَمْنَحُهُ مَخَالِسَ الْأَبْرَارِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِالْعِلْمِ يُطَاعَ اللَّهُ وَ يُعْبَدُ وَ بِالْعِلْمِ يُعْرَفُ اللَّهُ وَ يُؤَخَذُ [يُؤَخَذُ] وَ بِالْعِلْمِ تُوصَلُ الْأَرْحَامُ وَ بِهِ يُعْرَفُ الْحَمَالُ وَ الْحَرَامُ وَ الْعِلْمُ إِمَامُ الْعَمَلِ وَ الْعَمَلُ تَابِعُهُ يُلْهِمُهُ اللَّهُ السُّعْدَاءَ وَ يَحْرِمُهُ الْأَشْقِيَاءَ.

الخصال التي سأل عنها أبو ذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ السَّجَزِيُّ الْمَذْكُورُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدٍ بَعْدَادَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْبَصْرِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَهُ فَاغْتَنَّمْتُ خَلْوَتَهُ فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةٌ قُلْتُ وَ مَا تَحِيَّتُهُ قَالَ رَكَعَتَانِ تَزَكُّهُمَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ فَمَا الصَّلَاةُ قَالَ خَيْرٌ مَوْضُوعٍ فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَ مَنْ شَاءَ أَكْثَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ (٣) قُلْتُ فَأَيُّ وَقْتِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِبِ قُلْتُ فَأَيُّ.

ص: ٥٢٣

١- كذا في المعاني و البحار و في بعض النسخ «عبد الله بن سعيد بن أسد» و لم أجده. و عمر بن حفص الظاهر هو الشيباني البصري، صدوق.

٢- هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان.

٣- زاد في المعاني «قلت: أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً، قلت: و أي المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه و يده» و زاد في البحار على المعاني: «قلت: و أي الهجره أفضل؟ قال: من هجر السوء».

الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ قُلْتُ وَ أَى الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ إِلَى فَقِيرٍ ذَى سِنٍ (١) قُلْتُ مَا الصَّوْمُ قَالَ فَرَضٌ مَعْزِيٌّ وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ قُلْتُ فَأَى الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَأَى الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَ أَهْرَيْقَ دَمُهُ قُلْتُ فَأَى آيَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ قَالَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقِهِ مُلْقَاهُ فِي أَرْضِ فَلَعٍ وَ فَضَّلَ الْعَرْشَ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضَّلَ الْفَلَاءَ عَلَى تِلْكَ الْحَلْقَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ النَّبِيُّونَ قَالَ مِائَةٌ أَلْفٍ وَ أَرْبَعَةٌ وَ عَشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قُلْتُ كَمْ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ جَمَاءَ غَفِيرَاءَ (٢) قُلْتُ مَنْ كَانَ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ آدَمُ قُلْتُ وَ كَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُرْسَلًا قَالَ نَعَمْ خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ سُرِّيَّائِيُونَ آدَمُ وَ شَيْثٌ وَ أَخْنُوخُ وَ هُوَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ وَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ هُوْدٌ وَ صَالِحٌ وَ شُعَيْبٌ وَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٌ وَ أَوَّلُ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَ آخِرُهُمْ عِيسَى وَ سُبُّمَائِهِ نَبِيٌّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ قَالَ مِائَةٌ كِتَابٍ وَ أَرْبَعَةٌ كُتِبَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى شَيْثٍ خَمْسِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِدْرِيسَ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرِينَ صَحِيفَةً وَ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ .

ص: ٥٢٤

١- فى البحار «الى فقير ذى سر». و الجهد: الطاقه و أقل الرجل صار الى القله و هى الفقر و الهمزه للصروره، و ربما يعبر بالقله عن العدم فيقال: قليل الخير أى لا يكاد يفعله.

٢- قال الجوهرى: جاءوا جماء غفيرا- ممدودا- و الجماء الغفير، و جم الغفير و جماء الغفير. أى جاءوا بجماعتهم و لم يتخلف منهم أحد، و كانت فيهم كثره. و قال: الجماء الغفير اسم و ليس بفعل الا أنه تنصب المصادر التى هى فى معناه كقولك جاءونى جميعا و قاطبه و طرا و كافه، و أدخلوا فيه الالف و اللام كما أدخلوا فى قولهم: أوردوا العراك أى أوردوا عراكا.

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كَانَتْ أَمْثَالًا كُلِّهَا وَكَانَ فِيهَا أُيُّهَا الْمَلِكِ الْمُتَبَلَّى الْمَغْرُورُ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَ لَكِنْ بَعَثْتُكَ لِتُرَدَّ عَنِّي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنِّي لَا أُرُدُّهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ وَعَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا وَعَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَاعَةٌ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ وَ سَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا صَنِيعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ وَ سَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا بِحِطِّ نَفْسِهِ مِنَ الْحَلَالِ فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ عَوْنٌ لَتِلْكَ السَّاعَاتِ وَ اسْتِجْمَامٌ لِلْقُلُوبِ وَ تَوْزِيْعٌ لَهَا (١) وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ يَكُونُ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ حَافِظًا لِلسَّانَةِ فَإِنَّ مَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ طَالِبًا لِثَلَاثِ (٢) مَرَمَةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ تَزْوُدٍ لِمَعَادٍ أَوْ تَلَذُّذٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى قَالَ كَانَتْ عِبْرَاتِيَّ كُلُّهَا وَ فِيهَا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالمَوْتِ كَيْفَ يَفْرُحُ وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ لِمَ يَضْحَكُ وَ لِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَ تَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا لِمَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا وَ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ (٣) وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالحِسَابِ لِمَ لَا يَعْمَلُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي أَيْدِينَا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَتْ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَفَرَأَيْتَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةَ خَيْرٌ وَ أَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى (٤) قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَ نُورٌ ت.

ص: ٥٢٥

- ١- الاستجمام: التفريح يقال: استجم قلبى بشىء من اللهو أى أنى لا جعل قلبى يتفككه بشىء من اللهو. وقوله «و توزيع لها» كذا فى نسخ الخصال و لكن فى معانى الأخبار ص ٣٣٤ «و تفرغ لها».
- ٢- فى مجالس الشيخ الطوسى ج ٢ ص ١٥٣ «أن يكون طاعنا لثلاث».
- ٣- أى يتعب نفسه بالجد و الجهد، و فى بعض نسخ المعانى «لم يغضب» و لعله الأصح.
- ٤- الأعلى: ١٤- ١٩، و قوله «ان هذا» أى هذه الآيات.

لَكَ فِي الْأَرْضِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيكَ بِطُولِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدِرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ صَلِّ قَرَابَتَكَ وَ إِنْ قَطَعُوكَ (١) قُلْتُ زِدْنِي قَالَ أَحَبِّ الْمَسَاكِينِ (٢) وَ مُجَالَسَتِهِمْ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ قَبْلِ الْحَقِّ وَ إِنْ كَانَ مَرًّا قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لِمَا تَخْفَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِمَائِمٍ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ لِيُحْزِنُكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ وَ لَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ (٣) فِيمَا تَأْتِي مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ يَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ وَ يَسْتَحْيِي لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَ يُؤْذِي جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ وَ لَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَ لَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخَلْقِ. (٤).

ص: ٥٢٦

١- من قوله «فانه يميت القلب» إلى هنا ليس في معاني الأخبار.

٢- في المعاني «عليك بحب المساكين».

٣- أى لا تغضب عليهم.

٤- رواه الشيخ- رحمه الله عليه- مرسلا في الأمالي ج ٢ ص ١٥٢ ذيل حديث طويل رواه مسندا من حديث أبي ذر- رحمه الله- و رواه جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الغايات مختصرا كما في البحار.

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِيهِ (١) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لِلإِمَامِ عَلَمَاتٌ يَكُونُ أَعْلَمَ النَّاسِ وَ أَحْكَمَ النَّاسِ ي.

ص: ٥٢٧

١- قال النجاشي - رحمه الله عليه - : علي بن الحسن بن علي بن فضال أبو الحسن كان فقيه أصحابنا بالكوفة و وجههم و ثقتهم و عارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه، سمع منه شيئا كثيرا، و لم يعثر له على زلّه فيه، و لا ما يشينه، و قلّ ما روى عن ضعيف. و كان فطحيًا، و لم يرو عن أبيه شيئا، و قال: كنت أقابله و سنّي ثمان عشره سنه بكتبه و لا أفهم اذ ذاك الروايات و لا أستحلّ أن أرويها عنه. و روى عن أخويه عن أبيهما و ذكر أحمد بن - الحسين (يعني ابن الغضائري) رحمه الله أنّه رأى نسخه أخرجها أبو جعفر بن بابويه و قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السّلام و لا يعرف الكوفيون هذه النسخه و لا رويت من غير هذا الطريق. و قد صنّف كتبًا كثيره منها ما وقع الينا. ثم عد الكتب - الخ. و قال الفاضل المحقق التستري: و يمكن الجمع بان علي بن الحسن بن فضال كان لا يستحل ذلك أولا و استحلّه أخيرا لان أباه كان يقابل معه كتبه و ذلك يكفي في الروايه لأنّها كالشهاده في كون العبره فيها وقت الأداء لا التحمل فعدم فهمه يومئذ غير مضر و حينئذ فالكوفيون رأوا قوله الأول و القميون عمله الأخير. و قال الشهيد في موضع من المسالك في روايه «فيها قصور من حيث السند لأن في طريقها علي بن الحسن بن فضال و هو فطحي». و عنونه ابن داود في قسم المجروحين و لكن الشيخ (ره) قال في الفهرست: «علي بن الحسن بن فضال فطحي المذهب ثقه كوفّي كثير العلم، واسع الروايه و الاخبار، جيد التصانيف غير معاند، و كان قريب الامر الى أصحابنا الإماميه و القائلين بالاثني عشر - اه». أقول: و يحتمل علي بعد سقوط «عن أخيه» من قلم النساخ في النسخه التي رآها ابن الغضائري.

وَ أَتَقَى النَّاسَ وَ أَخْلَمَ النَّاسَ وَ أَشَجَعَ النَّاسَ وَ أَسَخَى النَّاسَ وَ أَعَدَّ النَّاسَ وَ يُوَلِّدُ مَحْتُونًا وَ يَكُونُ مُطَهَّرًا وَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَمَّا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ وَ إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ عَلَى رَاحَتَيْهِ رَافِعًا صَوْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَ لَا يَحْتَلِمُ وَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَ لَمَّا يَنَامُ قَلْبُهُ وَ يَكُونُ مُحِيدًا وَ يَسْتَتَوِي عَلَيْهِ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ لَمَّا يَرَى لَهُ بَوْلٌ وَ لَمَّا غَائِطٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَكَّلَ الْأَرْضَ بِإِتِلْمَاعِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَ يَكُونُ لَهُ رَائِحَةٌ أَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الْمَسْكِ وَ يَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أُمَّهَاتِهِمْ وَ يَكُونُ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَكُونُ آخِذَ النَّاسِ بِمَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ أَكْفَ النَّاسِ عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ وَ يَكُونُ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابًا حَتَّى لَوْ أَنَّهُ دَعَا عَلَى صَخْرَةٍ لَانْتَشَقَّتْ نِصْفَيْنِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَيْفُهُ ذُو الْقَفَارِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ صِحْفَةٌ فِيهَا أَسْمَاءُ شَيْعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صِحْفَةٌ فِيهَا أَسْمَاءُ أَعْدَائِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَامِعَةُ وَ هِيَ صِحْفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لَمَّا آدَمَ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَفْرُ الْأَكْبَرُ وَ الْأَصْغَرُ إِهَابُ مَا عَزَّ وَ إِهَابُ كَبَشٍ فِيهِمَا جَمِيعُ الْعُلُومِ حَتَّى أَرْضُ الْخَدَشِ وَ حَتَّى الْجِلْمَدَةُ وَ نِصْفُ الْجِلْمَدَةِ وَ ثُلُثُ الْجِلْمَدَةِ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ.

«٢»- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْإِمَامَ مُؤَيَّدَ بَرُوحِ الْقُدْسِ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ يَرَى فِيهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ وَ كُلَّمَا احتَاجَ إِلَيْهِ لِذَلِكَ أَطَّلَعَ عَلَيْهِ.

«٣»- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبْسِطُ لَنَا فَنَعْلَمُ وَ يُقْبِضُ عَنَّا فَلَا نَعْلَمُ وَ الْإِمَامُ يُوَلِّدُ وَ يَلْتَدُ وَ يَصْحُحُ وَ يَمْرُضُ وَ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَبُولُ وَ يَتَغَوَّطُ وَ يَفْرَحُ وَ يَحْزَنُ وَ يَضْحَكُ وَ يَبْكِي وَ يَمُوتُ وَ يُقْبَرُ وَ يُزَادُ فَيَعْلَمُ وَ دَلَّاتُهُ فِي حَضْرَتَيْنِ فِي الْعِلْمِ وَ اسْتِجَابَةِ الدَّعْوَةِ وَ كُلَّمَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْحَوَادِثِ الَّتِي تَحْدُثُ قَبْلَ كَوْنِهَا كَذَلِكَ بِعَهْدِ مَعْهُودٍ إِلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله تَوَارَتْهُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَ كَوْنُ ذَلِكَ مِمَّا عَهَدَهُ إِلَيْهِ جَبْرِئِيلُ عَنِ عِلْمِ الْغُيُوبِ وَ جَمِيعِ الْأَثْمَةِ الْأَحَدِ عَشَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَتَلُوا مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ الْبَاقُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَتَلُوا بِالسَّمِّ وَ جَرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَ الصَّحْحَةِ لَا كَمَا يَقُولُهُ الْغُلَاةُ

والمفوضه لعنهم الله بأنهم يقولون إنهم لم يقتلوا على الحقيقه و إنما شبه للناس أمرهم و كذبوا ما شبه أمر أحد من أنبياء الله و حججه على الناس إلا أمر عيسى ابن مريم عليه السلام وحده لأنه رفع من الأرض حيا و قبض روحه بين السماء و الأرض ثم رفع إلى السماء و رد عليه روحه و ذلك قول الله عز و جل إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ خُذْ كِتَابَكَ وَ رَافِعُكَ إِلَيَّ (١) و قال عز و جل حكاية عما يقول عيسى يوم القيامة وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٢) و يقول المتجاوزون للحد في أمر الأئمة عليهم السلام إنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى للناس فلم لا يجوز أن يشبه أمرهم أيضا و الذي يجب أن يقال لهم إن عيسى هو مولود من غير أب فلم لا يجوز أن يكونوا مولودين من غير أب و إنهم لا يجسرون على إظهار مذهبهم لعنهم الله في ذلك و متى جاز أن يكون جميع أنبياء الله و حججه عليهم السلام مولودين من الآباء و الأمهات و كان عيسى من بينهم مولودا من غير أب جاز أن يشبه أمره للناس دون أمر غيره من الأنبياء و الحجج عليهم السلام كما جاز أن يولد من غير أب دونهم و إنما أراد الله عز و جل أن يجعل أمره آية و علامه ليعلم بذلك أن الله على كل شيء قدير

شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ وَ يُقَالُ لَهُ مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمِ الْهَرَاءِ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هـ.

ص: ٥٢٩

١- آل عمران: ٥٥.

٢- المائدة: ١١٧.

٣- كذا في الفقيه أيضا و ذكر الرجاليون معاذ بن كثير تحت عنوان و قالوا: معاذ ابن كثير الكسائي من أصحاب الصادق عليه السلام و خاصيته و بطانته و ثقافته الفقهاء الصالحين. و معاذ بن مسلم الهراء تحت عنوان آخر و قالوا معاذ بن مسلم الهراء الأنصاري النحوي الكوفي و في رجال ابن داود هو من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام ممدوح و عنوانه العلامة في القسم الأول من الخلاصه و وثقه. أقول: ان كان قوله: «و يقال له معاذ بن مسلم الهراء» كلام حذيفة بن منصور كما هو ظاهر تعبير الصدوق- رحمه الله- فكان قوله باتّحادهما مقدا على قول غيره، لكن الظاهر كونه من اجتهاد الصدوق (ره) لان الكليني رواه في الكافي ج ٤ ص ٧٩ عن معاذ بن كثير و ليس فيه هذه الجملة، هذا و قد عنون السيوطي في طبقات النحاه «معاذ بن مسلم» و قال شيعي من رواه جعفر و من اعيان النحاه، و اول من وضع علم الصرف و قول الكافيجي: ان واضعه معاذ بن جبل خطأ، و يقال له: الهراء لانه كان يبيع الثياب الهرويه.

شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا لَا يَنْقُصُ وَاللَّهِ أَبَدًا. (١).

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَكُونُ شَهْرُ رَمَضَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ لَا يَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

«٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّقِّيِّ (٢) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَهُ أَعْلَمْتُمْ عَنْ مَسَائِلَ فَكَانَ فِيهَا سَأَلُهُ أَنْ قَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ فَرَضَ اللَّهُ الصَّوْمَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ بِالنَّهَارِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفَرَضَ عَلَيَّ الْأُمَّمَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ آدَمَ لَمَّا.

ص: ٥٣٠

١- عمل المصنّف في الفقيه بتلك الاخبار: و معظم الاصحاب على خلافه وردوا تلك الاخبار اما بضعف السند و مخالفه المحسوس و الاخبار المستفيضة، أو حملوها على معان صحيحة راجع تحقيق ذلك في هامش الكافي ج ٤ ص ٨٩. و أيضا هامش الوافي المحشى بقلم استاذنا العلامة الميرزا أبو الحسن الشعراني (مدّ ظله).

٢- تقدّم هذا السند ص ٣٤٦ و فيه كما في المتن و في ص ٣٥٥ و فيه «أبو الحسن علي بن الحسين البرقي» و لم أجده بكلا العنوانين.

أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ بَقِيَ فِي بَطْنِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا الْجُوعَ وَالْعَطَشَ وَالَّذِي يَأْكُلُونَهُ تَفَضَّلُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ كَانَ عَلَى آدَمَ فَرَضَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَى أُمَّتِي ثُمَّ تَلَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْمَايَةَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ (١) قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ.

«٧» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا (٢).

«٨» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ الْكَامِلَةَ التَّامَّةَ.

«٩» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ وَ اللَّهُ مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَّا دُونَ مَا يُطِيقُونَ إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ خَمْسَ صِلَوَاتٍ وَ كَلَّفَهُمْ فِي كُلِّ أَلْفٍ دَرَاهِمَ خَمْسَةَ وَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَ كَلَّفَهُمْ فِي السَّنَةِ صِيَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَ كَلَّفَهُمْ حِجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه مذهب خواص الشيعة و أهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوماً أبداً و الأخبار فى ذلك موافقه للكتاب و مخالفه للعامه فمن ذهب من ضعفه الشيعة إلى الأخبار التى وردت للتقيه فى ا.

ص: ٥٣١

١- البقره: ١٨٠.

٢- كذا.

أنه ينقص و يصيبه ما يصيبه الشهور من النقصان و التمام اتقى كما تتقى العامه (١) و لم يكلم إلا- بما يكلم به العامه و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

(٢)

الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على أربعة و ثلاثين وجها

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفُرُوجِ فِي الْقُرْآنِ وَ عَمَّا حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سُيُتِهِ فَقَالَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةٌ وَ ثَلَاثُونَ وَجْهًا سَبَعَهُ عَشْرٌ فِي الْقُرْآنِ وَ سَبَعَهُ عَشْرٌ فِي السُّنَنِ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَالزَّنا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تَقْرُبُوا الزَّنى (٣) وَ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْأَبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (٤) وَ أُمَّهَاتِكُمْ وَ بَنَاتِكُمْ وَ أَخَوَاتِكُمْ وَ عَمَّاتِكُمْ وَ خَالَاتِكُمْ وَ بَنَاتِ الْأَخِ وَ بَنَاتِ الْأُخْتِ وَ أُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعِ وَ أُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ وَ رَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَمَا لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا- جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلَائِلُ أُمَّهَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ .

ص: ٥٣٢

١- الظاهر أنهما على صيغته المجهول، و كذا «لم يكلم» كما فى هامش الوافى.
٢- هذه المسألة ممّا تعارض فيه ظاهر الاخبار، و الحق أنه لا تعارض بين المتواتر و الآحاد، و هذه الأخبار التى أوردته المصنّف من الشاذّ النادر، و الاخبار التى يعارضها من الاخبار المتواتره التى عمل بها من الصدر الأول الى زماننا هذا قاطبه أهل الإسلام و الاستهلال و الشهاده بالاهله عمل جميع المسلمين فى جميع الاعصار، و للشيخ الطوسى فى ردّ قول المصنّف و من حدا حذوه كلام طويل الذيل أوردته صاحب الوافى (فى أبواب فرض الصوم باب ١٦) و فى هامشه بيان لاستاذنا الأجل الشعرانى (مدّ ظله) فليراجع.

٣- الإسرائ: ٣٢.

٤- النساء: ٢٧.

وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ (١) وَ الْحَائِضُ حَتَّى تَطْهَرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ (٢) وَ النِّكَاحُ فِي الْإِعْتِكَافِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ (٣) وَ أَمَّا الَّتِي فِي السُّنَنِ فَالْمُؤَاقَعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَاراً وَ تَزْوِيجُ الْمُلَاعَنَةِ بَعْدَ اللَّعَانِ وَ التَّزْوِيجُ فِي الْعِدَّةِ وَ الْمُؤَاقَعَةُ فِي الْإِحْرَامِ وَ الْمُحْرِمُ يَتَزَوَّجُ أَوْ يُزَوَّجُ وَ الْمُظَاهَرُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ وَ تَزْوِيجُ الْمُشْرِكِ وَ تَزْوِيجُ الرَّجُلِ امْرَأَةً قَدْ طَلَّقَهَا لِلْعِدَّةِ تَسَعِ تَطْلِيقَاتٍ وَ تَزْوِيجُ الْأُمِّهِ عَلَى الْحُرِّهِ وَ تَزْوِيجُ الذَّمِّيِّهِ عَلَى الْمُسْلِمِهِ وَ تَزْوِيجُ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمَّتِهَا وَ خَالَتِهَا وَ تَزْوِيجُ الْأُمِّهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا وَ تَزْوِيجُ الْأُمِّهِ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَزْوِيجِ الْحُرِّهِ وَ الْجَارِيَّةُ مِنَ السَّبْيِ قَبْلَ الْقِسْمِهِ وَ الْجَارِيَّةُ الْمُشْتَرَكَةُ وَ الْجَارِيَّةُ الْمُشْتَرَاهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا وَ الْمُكَاتِبَةُ الَّتِي قَدْ أَدَّتْ بَعْضَ الْمُكَاتِبَةِ.

فرض الله تبارك وتعالى على الناس من الجمعة إلى الجمعة خمسا و ثلاثين صلاة

«١١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صَلَاةً فِيهَا صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَ هِيَ الْجُمُعَةُ..

ص: ٥٣٣

١- النساء ٢٣. و صدر الآيه «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ- الآيه».

٢- البقره: ٢٢٢.

٣- البقره: ١٨٧.

شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوماً

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَانٍ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَبَّكَ مِنْهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ضُوعِفَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ لِتَرْكِ الصَّلَاةِ.

وَ فِي خَيْرٍ آخَرَ أَنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ تُوقَفُ صَلَاتُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَإِذَا تَابَ رُدَّتْ عَلَيْهِ.

الصوم على أربعين وجها

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لِي يَا زُهْرِيُّ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قُلْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ فِيمَ كُنْتُمْ قَالَ تَدَاكْرْنَا أَمْرَ الصَّوْمِ فَأَجْمَعَ رَأْيِي وَ رَأَى أَصْحَابِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الصَّوْمِ شَيْءٌ وَاجِبٌ إِلَّا صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ يَا زُهْرِيُّ لَيْسَ كَمَا قُلْتُمْ إِنَّ الصَّوْمَ عَلَى أَرْبَعِينَ وَجْهًا فَعَشْرَهُ أَوْجُهُ مِنْهَا وَاجِبَةٌ كَوُجُوبِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ عَشْرَهُ أَوْجُهُ مِنْهَا صِيَامُهُنَّ حَرَامٌ وَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَجْهًا مِنْهَا صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَ إِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ صَوْمُ الْأِذْنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ وَ صَوْمُ التَّأْدِيبِ وَ صَوْمُ الْإِبَاحَةِ وَ صَوْمُ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ قُلْتُ فَسَرُّهُنَّ لِي جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ أَمَّا الْوَاجِبُ فَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لِمَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا وَ صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي قَتْلِ الْخَطَا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعِتْقَ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيْرُ

رَقَبَهُ مُؤْمِنِهِ وَ دِيَهُ مُسَلِّمَهُ إِلَى أَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (١) وَ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي كَفَّارِهِ الظُّهَارِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعُنُقَ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعُظُونَ بِهِ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا (٢) وَ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارِهِ الْيَمِينِ وَاجِبٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِطْعَامَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُهُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ (٣) كُلُّ ذَلِكَ مُتَتَابِعٌ وَ لَيْسَ بِمُتَفَرِّقٍ وَ صِيَامُ أَذَى الْحَلْقِ حَلْقِ الرَّأْسِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (٤) صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ وَ إِنْ صَامَ صَامٌ ثَلَاثًا وَ صَوْمُ دَمِ الْمُتَعَةِ وَاجِبٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (٥) وَ صَوْمُ جِزَاءِ الصَّيْدِ وَاجِبٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجِزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا (٦) ثُمَّ قَالَ أَوْ تَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا يَا زُهَيْرُ فَقُلْتُ لَا أَذْرِي قَالَ تَقَوْمُ الصَّيْدِ قِيمَةً ثُمَّ تُفَضُّ تِلْكَ الْقِيمَةَ عَلَى الْبُرِّ ثُمَّ يُكَالُ ذَلِكَ الْبُرُّ أَصْوَاعًا فَيَصُومُ لِكُلِّ نَضْفِ صَاعٍ يَوْمًا وَ صَوْمُ النَّذْرِ وَاجِبٌ وَ صَوْمُ الْإِغْتِكَافِ وَاجِبٌ وَ أَمَّا الصَّوْمُ الْحَرَامُ فَصَوْمُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ يَوْمِ الْأَضْحَى وَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٧) .

ص: ٥٣٥

١- النساء: ٩٥.

٢- المجادلة: ٢ و ٣. «يتماسا» أى يجامعا.

٣- المائدة: ٩٢.

٤- البقرة: ١٩٦ و قوله: «نسك» جمع نسيكه و هى الذبيحه.

٥- النساء: ٩٢.

٦- المائدة: ٩٥.

٧- لمن كان بمنى ناسكا.

وَ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكِّ أَمْرًا بِهِ وَ نَهْيًا عَنْهُ أَمْرًا أَنْ نَصُومَهُ مَعَ شَعْبَانَ وَ نَهْيًا أَنْ يَنْفَرِدَ الرَّجُلُ بِصِيَامِهِ (١) فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَشُكُّ فِيهِ النَّاسُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ شَيْئًا كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَنْوِي لَيْلَةَ الشُّكِّ أَنَّهُ صَائِمٌ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنْ كَانَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَجْزَأَ عَنْهُ وَ إِنْ كَانَ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يُضَيَّرْ قُلْتُ وَ كَيْفَ يُجْزَى صَوْمُ تَطَوُّعٍ عَنْ فَرِيضَةٍ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تَطَوُّعًا وَ هُوَ لَا يَدْرِي وَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ أَجْزَأَ عَنْهُ لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ إِنَّمَا وَقَعَتْ عَلَى الْيَوْمِ بَعَيْنِهِ وَ صَوْمُ الْوَصَالِ حَرَامٌ (٢) وَ صَوْمُ الصَّمْتِ حَرَامٌ وَ صَوْمُ النَّذْرِ لِلْمَعْصِيَةِ حَرَامٌ وَ صَوْمُ الدَّهْرِ حَرَامٌ (٣) وَ أَمَّا الصَّوْمُ الَّذِي صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ فَصَوْمُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ الْخَمِيسِ وَ الْإِثْنَيْنِ وَ صَوْمُ أَيَّامِ الْبَيْضِ وَ صَوْمُ سِتِّهِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بَعِيدٍ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ يَوْمِ

ص: ٥٣٦

- ١- الظاهر أن المراد بصيامه أن ينويه من رمضان من بين سائر الناس من غير أن يصح أنه منه و الظاهر أن الراوى لم يتفطن لذلك و زعم أن مراده عليه السلام أنه لا يجوز صيامه إذا لم يصم جميع شعبان فأجابه عليه السلام بما يظهر فساد وهمه.
- ٢- ذهب الشيخ فى النهاية و أكثر الأصحاب إلى أن معناه أن ينوى صوم يوم و ليلة إلى السحر و ذهب (ره) أيضا فى الاقتصاد و ابن إدريس إلى أن معناه أن يصوم يومين مع ليلة بينهما و انما يحرم تأخير العشاء إلى السحر إذا نوى كونه جزءا من الصوم أما لو أخره الصائم بغير نيته فإنه لا يحرم فيها، قطع به الأصحاب و الاحتياط يقتضى اجتناب ذلك. و أما صوم الصمت فهو أن ينوى الصوم ساكتا و قد أجمع الأصحاب على تحريمه. كذا قال العلامة المجلسى (ره) فى المرآة.
- ٣- حرمة صوم الدهر إما لاشتماله على الأيام المحرمة إن كان المراد كل السنه و إن كان المراد ما سوى الأيام المحرمة فلعله انما يحرم إذا صام على اعتقاد أنه سنه مؤكده فإنه يقتضى الافتراء على الله تعالى و يمكن حمله على الكراهه أو التقيه لاشتتار الخبر بهذا المضمون بين العامه (المرآة).

عَاشُورَاءَ (١) كَلَّمَ ذَلِكُ صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صِيَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ أَمَّا صَوْمُ الْبَائِذِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَالْعَبْدَ لَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ وَالضَّيْفَ لَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ

فَلَمَّا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَ أَمَّا صَوْمُ التَّأْدِيبِ فَإِنَّهُ يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ إِذَا رَاهِقَ (٢) بِالصَّوْمِ تَأْدِيبًا وَ لَيْسَ بِفَرْضٍ وَ كَذَلِكَ مَنْ أَفْطَرَ لِعَلِّهِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ قَوِيَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِالْإِمْسَاكِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ تَأْدِيبًا وَ لَيْسَ بِفَرْضٍ (٣) وَ كَذَلِكَ الْمُسَافِرُ إِذَا أَكَلَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ قَدِمَ أَهْلَهُ أَمَرَ بِالْإِمْسَاكِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ تَأْدِيبًا وَ لَيْسَ بِفَرْضٍ وَ أَمَّا صَوْمُ الْإِبَاحَةِ فَمَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا أَوْ تَقِيًّا مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ فَقَدْ أَيْبَاحَ اللَّهُ ذَلِكُ لَهُ وَ أَجْزَأَ عَنْهُ صَوْمُهُ وَ أَمَّا صَوْمُ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ فَإِنَّ الْعَامَّةَ اخْتَلَفَتْ فِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ يَصُومُ وَ قَالَ قَوْمٌ لَا يَصُومُ وَ قَالَ قَوْمٌ إِنْ شَاءَ صَامَ وَ إِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ أَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ يُفْطَرُ فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعًا فَإِنْ صَامَ فِي السَّفَرِ أَوْ فِي حَالِ الْمَرَضِ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. (٤).

فِيمَنْ قَدِمَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ فِي دَعَائِهِ ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ.

ص: ٥٣٧

- ١- لأستاذنا العلامة «الميرزا أبو الحسن الشعراني مد ظله» تحقيق دقيق في صوم عاشورا راجع كلامه في كتابه لغات القرآن الملحق بتفسير أبي الفتوح ص ٥٨٩.
- ٢- راهق الغلام أى قارب الحلم فهو مراهق.
- ٣- روى الخبر الشيخ فى التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ نقلا عن الكليني و زاد فيه «و كذلك الحائض إذا طهرت أمسكت بقيه يومها» و لكن ليست هذه الجملة فى الكافى و لا فى الفقيه و لعله سقط من قلم النساخ بعد زمان الشيخ رحمه الله.
- ٤- البقره: ١٨٧. أى فعليه صوم عدّه أيام المرض أو السفر فى أيام أخر.

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ قَدَّمَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ فَدَعَا لَهُمْ ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ اسْتَجِيبَ لَهُ فِيهِمْ وَفِي نَفْسِهِ.

فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ فَحَضَرَ جَنَازَتَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ شَهَادَتَكُمْ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتُمْ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ.

في النهي عن ترك حلق العانة فوق أربعين يوما

«٥» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتْرُكُ حَلْقَ عَانَتِهِ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَسْتَقْرِضْ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَ لَا يُؤَخَّرْ.

الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَتَّنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَأَسْرَعُ لِبَتَابِ اللَّحْمِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَنْجَسُ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

فِيمَنْ اتَّخَذَ جَارِيَهُ فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَتْ مُحَرَّمًا كَانَ وَزُرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ (١) مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَتْ مُحَرَّمًا كَانَ وَزُرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اتَّخَذَ جَارِيَةً فَلَمْ يَأْتِهَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا كَانَ وَزُرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

دِيَةَ كَلْبِ الصَّيْدِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا

«٩» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقُوعِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دِيَةُ كَلْبِ الصَّيْدِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

«١٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دِيَةُ كَلْبِ الصَّيْدِ السَّلُوقِيُّ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا مِمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِه لِئِنِّي خُزَيْمَةٌ.

أَمْلَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنُفُوعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

«١١» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَمْلَى.

ص: ٥٣٩

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ قَوْلُهُ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى (١) وَقَوْلُهُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي (٢) أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ أَخَذَهُ اللَّهُ نِكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَكَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا (٣) وَبَيْنَ أَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِجَابَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَازَلْتُ رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً شَدِيدَةً فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدْعُهُ وَ قَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا عَبْدٌ مِثْلُكَ.

استغفار يغفر به أربعون كبيره

«١٢»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَضَرَّعُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً فَيَقُولُ وَهُوَ نَادِمٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِيَدَيْعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ ثُمَّ قَالَ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يُقَارِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

الرحم تلتقى في أربعين أبا

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ رَحِمًا مُتَعَلِّقَةً بِالْعَرْشِ تَشْكُو رَحِمًا إِلَى رَبِّهَا فَقُلْتُ لَهَا كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا مِنْ أَبٍ فَقَالَتْ تَلْتَقِي فِي أَرْبَعِينَ أَبًا.

ص: ٥٤٠

١- النازعات: ٢٤.

٢- القصص: ٣٨.

٣- يونس: ٨٩.

إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنَ الشَّيْخَةِ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا

«١٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ الْقَصِيِّ بَانِي عَنِ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسَيْلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُنَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ شَيْعَتِنَا الْعَاهَةَ وَجَعَلَ قُلُوبَهُمْ كَزُبْرِ الْحَدِيدِ وَجَعَلَ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَ يَكُونُونَ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَ سَنَامَهَا.

فِي مَنْ حَفِظَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا

«١٥»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ (١) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي (٢) أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيهَا عَالِمًا.

«١٦»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَيَّوَةَ الْفَقِيهِيهِ فِيمَا أَجَارَهُ لِي

ص: ٥٤١

- ١- في جميع النسخ «إبراهيم بن موسى» و هو من تصحيف النسخ و الصواب «موسى ابن إبراهيم» كما في أربعين الشيخ و غيره مرويا عن الصدوق و المعنون في كتب الرجال، يروى عنه عبيد الله بن عبد الله الدهقان.
- ٢- في الأربعين «من حفظ على امتي» و كذا في النبوي الذي جاء من طرق العامه و قال الشيخ: الظاهر أن على بمعنى اللام أى حفظ لاجلهم كما في قوله تعالى: «وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ» و يحتمل أن يكون بمعنى «من» كما في قوله تعالى: «إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ»

يَبْلُغُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَجِيحٍ (٢) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السَّنَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

«١٧»- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْبُرْقِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ بَدْرِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ حَفِظَ عَنِّي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيهَا عَالِمًا.

«١٨»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعِجْلِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَتَيْلِ الدَّقَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاذِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ عَنْ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ حَفِظَ عَنَّا أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيهَا عَالِمًا وَلَمْ يُعَذَّبْهُ..

ص: ٥٤٢

١- جعفر بن محمد بن سوار- بشد الواو- أبو محمد النيسابوري المتوفى ٢٨٨ وثقه الخطيب في التاريخ ج ٧ ص ١٩. يروى عن علي بن حجر- بضم المهملة و سكنون الجيم- أبي الحسن المروزي وثقه النسائي، و أميا محمّد بن عثمان الهروي الظاهر فهو محمد بن عثمان بن عبد الجليل أبو بكر الهروي المترجم في التاريخ ج ٣ ص ٤٨ و الله أعلم.

٢- كذا و هو تصحيف و الصواب إسحاق بن نجیح كما في سند هذا الحديث من طرق العامه و قالوا كذاب و ضاع و يروى عنه علي بن حجر. و أما ابن جريج فهو عبد الملك بن- عبد العزيز الاموى مولا هم المكي وثقه ابن حجر.

٣- لم أجد من ذكره، و اما عيسى بن أحمد العسقلاني فعنونه ابن حجر في التقريب و قال ثقه، و أما ربیع فهو ربیع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري قال ابن حجر متروك. يروى عن أبان بن أبي عتياش، عن أنس.

«١٩»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ وَ الحُسَيْنُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ المَكْتَبِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَخَعِيُّ عَنْ عَمِّهِ الحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الفُضْلِ الهَاشِمِيِّ وَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْصَى إِلَى أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ أَنْ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الدَّارَ الآخِرَةَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ فَقَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ تَعْبُدَهُ وَ لَا تُعْبُدَ غَيْرَهُ وَ تُقِيمَ الصَّلَاةَ بِوُضوءٍ سَابِغٍ فِي مَوَاقِيتِهَا وَ لَا تُؤَخِّرَهَا فَإِنَّ فِي تَأخِيرِهَا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ عَظَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تُؤَدِّي الزَّكَاةَ وَ تَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ تَحُجَّ البَيْتَ إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ وَ كُنْتَ مُسْتِطِيعاً وَ أَنْ لَا تَعُقَّ وَالدِّيكَ وَ لَا تَأْكُلَ مَالَ البَيْتِ ظُلماً وَ لَا تَأْكُلَ الرِّبَا وَ لَا تَشْرَبَ الخَمْرَ وَ لَا شَيْئاً مِنَ الأَشْرِبَةِ المُسِيكِرَةِ وَ لِمَا تَرْنَى وَ لَا تَلُوطَ وَ لَا تَمَشِيَ بِالنَّمِيمَةِ وَ لَا تَخْلِفَ بِاللَّهِ كاذباً وَ لَا تَسْرِقَ وَ لَا تَشْهَدَ شَهَادَةَ الزُّورِ لِأَحَدٍ قَرِيباً كَانَ أَوْ بَعِيداً وَ أَنْ تَقْبِلَ الحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ صَغيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً وَ أَنْ لَا تَرْكَنَ إِلَى ظَالِمٍ وَ إِنَّ كَانَ حَمِيماً قَرِيباً وَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بِالْهَوَى وَ لَا تَقْدِفَ المُحْصَنَةَ وَ لَا تُرَائِيَ فَإِنَّ أَيْسَرَ الرِّيَاءِ شَرُّكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَا تَقُولَ لِقِصَّةٍ يَرِ يا قَصِيرٌ وَ لَا لِطَوِيلٍ يَأ طَوِيلٌ تُرِيدُ بِذَلِكَ عَيْبَهُ وَ أَنْ لَا تَسِيخَرَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى البَلَاءِ وَ المُصِيبَةِ وَ أَنْ تَشْكُرَ نِعَمَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ وَ أَنْ لَا تَأْمَنَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى ذَنْبٍ تُصِيبُهُ وَ أَنْ لِمَا تَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَنْ تَتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذُنُوبِكَ فَإِنَّ التَّائِبَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَ أَنْ لَا تُصِرَّ عَلَى الذُّنُوبِ مَعَ الاستِغْفَارِ فَتُكُونَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ رُسُلِهِ (١) وَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ.

ص: ٥٤٣

لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَ أَنْ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكْ لِيُصِّبْكَ وَ أَنْ لَا تَطْلُبْ سِخْطَ الْخَالِقِ بِرِضَا الْمَخْلُوقِ وَ أَنْ لَا تُؤْثِرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لِأَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَ الْآخِرَةُ الْبَاقِيَةٌ وَ أَنْ لَا تَبْخَلَ عَلَى إِخْوَانِكَ بِمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتَكَ كَعَلَانِيَتِكَ وَ أَنْ لَا تَكُونَ عَلَانِيَتَكَ حَسَنَةً وَ سَرِيرَتَكَ قَبِيحَةً فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ أَنْ لَا تَكْذِبَ وَ أَنْ لَا تُخَالِطَ الْكُذَّابِينَ وَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِذَا سَمِعْتَ حَقًّا وَ أَنْ تُؤَدِّبَ نَفْسَكَ وَ أَهْلَكَ وَ وُلْدَكَ وَ جِيرَانَكَ عَلَى حَسَبِ الطَّاقَةِ وَ أَنْ تَعْمَلَ بِمَا عَلِمْتَ وَ لَا تُعَامِلَنَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَ حَزَلَّ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ أَنْ تَكُونَ سَهْلًا لِلْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ وَ أَنْ لَا تَكُونَ جَبَّارًا عَنِيدًا وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الدُّعَاءِ وَ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْقِيَامَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ تَعْمَلَ بِمَا فِيهِ وَ أَنْ تَسْتَعْنِمَ الْبِرَّ وَ الْكِرَامَةَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى كُلِّ مَا لَا تَرْضَى فَعَلَهُ لِنَفْسِكَ فَلَا تَفْعَلْهُ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تَمَلَّ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ وَ أَنْ لَا تَتَّقَلَ عَلَى أَحَدٍ وَ أَنْ لَا تَمَنَّ عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ أَنْ تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَكَ سَجْنًا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ جَنَّةً فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مِنْ اسْتِقَامَ عَلَيْهَا وَ حَفِظَهَا عَنِّي مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَ كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَ أَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ وَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا

حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعه جوانبها

«٢٠» - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرِيمُ الْمَسْجِدِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَ الْجَوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا مِنْ أَرْبَعِهِ جَوَانِبُهَا.

فيمن عمر أربعين سنة فما فوقها

«٢١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

بُنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُقْرِيِّ (١) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ عَمَّرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَلِمَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَمَنْ عَمَّرَ خَمْسِينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ وَمَنْ عَمَّرَ سِتِينَ سَنَةً هَوَّنَ اللَّهُ حِسَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ عَمَّرَ سَبْعِينَ سَنَةً كَتَبَتْ حَسَنَاتُهُ وَلَمْ تُكْتَبْ سَيِّئَاتُهُ وَمَنْ عَمَّرَ ثَمَانِينَ سَنَةً عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَشَى عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا لَهُ وَشُفِعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُكْرِمُ ابْنَ الْمَأْرُوعِينَ (٢) وَ يَسْتَحْيِي مِنَ ابْنِ الثَّمَانِينَ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَيِّفِ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ وَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ مُنْتَهَاهُ فَإِذَا طَعَنَ فِي إِخْدَى وَ أَرْبَعِينَ فَهُوَ فِي النُّقْصَانِ وَ يَتَّبِعِي لِصَاحِبِ الْخَمْسِينَ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ كَانَ فِي النَّزْعِ.

«٢٤»- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَيِّفِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْعَبْدَ لَفِي فُسْحِهِ مِنْ أَمْرِهِ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَلَائِكَتِهِ أَنْيَ قَدْ عَمَّرْتَ عَبْدِي عُمْرًا وَ قَدْ طَالَ فَعَلَّطًا وَ شَدَدًا وَ تَحَفَّطًا وَ اكْتَبَا عَلَيْهِ قَلِيلَ عَمَلِهِ وَ كَثِيرَهُ وَ صَغِيرَهُ وَ كَبِيرَهُ قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَتْ عَلَى الْعَبْدِ أَرْبَعُونَ سَنَةً قِيلَ لَهُ خُذْ حِذْرَكَ فَإِنَّكَ غَيْرُ مَعْدُورٍ وَ لَيْسَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَحَقُّ بِالْعُدْرِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَإِنْ .

ص: ٥٤٥

١- مجهول و كذا شيخه يحيى بن المبارك و كانا من أصحاب الرضا عليه السلام.

٢- في بعض النسخ «ليكرم ابن السبعين».

الَّذِي يَطْلُبُهُمَا وَاحِدًا وَ لَيْسَ عَنْهُمَا بِرَاقِدٍ فَاَعْمَلْ لِمَا أَمَّاكَ مِنَ الْهَوْلِ وَ دَعْ عَنْكَ فُضُولَ الْقَوْلِ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ أَرْبَعِينَ سَنَةً آمَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْمَادَوَاءِ الثَّلَاثَةِ الْجُنُونِ وَ الْجُدَامِ وَ الْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَفَ اللَّهُ حِسَابَهُ فَإِذَا بَلَغَ السِّتِينَ رَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِإِثْبَاتِ حَسَنَاتِهِ وَ الْإِقَاءِ سَيِّئَاتِهِ فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ كُتِبَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فَإِذَا بَلَغَ الْمِائَةَ فَذَلِكَ أَرْدَلُ الْعُمُرِ وَ رُوِيَ أَنَّ أَرْدَلَ الْعُمُرِ أَنْ يَكُونَ عَقْلُهُ عَقْلَ ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ.

«٢٦»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ عَنْ عِيَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُؤْتَى بِالشَّيْخِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ كِتَابُهُ ظَاهِرُهُ

مِمَّا يَلِي النَّاسَ لَا يَرَى إِلَّا مَسَاوِيَّ فَيَطُولُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَتَأْمُرُنِي إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ جَلَّ جلالُهُ يَا شَيْخُ إِنِّي أَسَدَيْحِي أَنْ أَعْدَبَكَ وَ قَدْ كُنْتُ تُصَلِّي لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَذْهَبُوا بَعْبِدِي إِلَى الْجَنَّةِ.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَذْكُورِ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِياطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا .

ص: ٥٤٦

١- الظاهر هو علي بن الحسن الطاطري فصحف بقرينه روايه سلمه عنه.

٢- في جميع نسخ الخصال «أبو سعيد محمد بن الفضل، عن محمد بن إسحاق المذكر» و الصواب كما في المتن و الرجل معروف بأبي سعيد المعلم حدثه بنيسابور كما في التوحيد و كمال الدين و العيون و غيرها.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ رُبَيْحِ التَّجِيبِيِّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ مَيْسِرَةَ (٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سِنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ فَإِذَا بَلَغَ السُّتِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ سُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَفَّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الْفَقِيهُ بِفَرُغَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٤) قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سِنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْتَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ فَإِذَا بَلَغَ السُّتِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ .

ص: ٥٤٧

- ١- كذا و هذا من تصحيف النسخ و الصواب عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي المصري صدوق مات قبل أبيه، قال القسطلاني: روى عن عبد الله بن وهب، و عنه بكر بن سهل الدمياطي.
- ٢- هو حفص بن ميسره العقيلي أبو عمر الصنعاني، قال أبو حاتم: صالح الحديث، و وثقه ابن معين. و ما في بعض النسخ من «جعفر بن ميسره» تصحيف، يروى عن زيد بن أسلم العدوي ابى أسامه المدني الذي وثقه النسائي، و روى عنه- أعنى عن حفص - عبد الله ابن وهب القرشي كما في تهذيب التهذيب.
- ٣- هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن حزام الأسدي الحزامي قال ابن حجر: صدوق، وثقه ابن معين و كتب عنه. و عند أبي حاتم صدوق و قال: جاء الى أحمد بن حنبل فسلم عليه فما ردّ عليه، و قال في ميزان الاعتدال قال زكريا الساجي: عنده مناكير.
- ٤- كذا و لم أجده و اما شيخه محمد بن عبد الله بن عمر فهو معنون في التقريب و التهذيب.

إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
فَإِذَا بَلَغَ التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ سُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

ثواب من حج أربعين حجه

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ عَنْ
زَكَرِيَّا الْمَوْصِلِيِّ كَوْكَبِ الدَّمِ (١) قَالَ سَمِعْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ أَرْبَعِينَ حَجَّةً قَبِلَ لَهُ الشَّفَعُ فِيمَنْ أَحَبَّتْ وَ
يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْهُ هُوَ وَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ.

احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبي بكر بثلاث و أربعين خصله

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ الْخُثْعَمِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ التَّغْلِبِيِّ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
مَنْصُورِ الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْوَرَّاقُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي
بَكْرٍ وَ بَيَعِهِ النَّاسُ لَهُ وَ فَعَلِهِمْ بَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ لَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُظْهِرُ لَهُ الْإِنْسِيَّاطَ وَ يَرَى مِنْهُ انْقِبَاضاً فَكَبَّرَ
ذَلِكَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَحَبَّ لِقَاءَهُ وَ اسْتِخْرَاجَ مَا عِنْدَهُ وَ الْمَعْدِرَةَ إِلَيْهِ لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَ تَقْلِيدِهِمْ إِيَّاهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ وَ قَلْبَهُ رَغْبَتِهِ فِي
ذَلِكَ وَ زُهَيْدِهِ فِيهِ أَتَاهُ فِي وَقْتِ غَفْلَةٍ وَ طَلَبَ مِنْهُ الْخُلُوةَ وَ قَالَ لَهُ وَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُوَاطِئاً مِنِّي وَ لَا رَغْبَةً فِيهَا
وَقَعْتُ فِيهِ وَ لَا حِرْصاً عَلَيْهِ وَ لَا ثِقَةً بِنَفْسِي فِيمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ وَ لَا قُوَّةَ لِي لِمَالٍ وَ لَا كَثْرَةَ الْعَشِيرَةِ «.

ص: ٥٤٨

١- هو أبو يحيى الموصلي و لقبه كوكب الدم.

٢- الظاهر هو أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي قال ابن حجر ثقة زاهد. و أما بقيه رجال السند فمهملون أو مجاهيل.

٣- في بعض النسخ «محمد بن عبد الحميد».

وَلَا ابْتِزَاةَ لَهُ دُونَ غَيْرِي (١) فَمَا لَكَ تُضْمِرُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَسْتَحِقَّهُ مِنْكَ وَتُظْهِرُ لِي الْكَرَاهَةَ فِيمَا صِرْتُ إِلَيْهِ وَتَنْظُرُ إِلَيَّ بِعَيْنِ السَّامَةِ مَنِي قَالٍ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ تَرْغَبْ فِيهِ وَلَمَا حَرَصْتَ عَلَيْهِ وَلَا وَثَقْتَ بِنَفْسِكَ فِي الْقِيَامِ بِهِ وَبِمَا يَحْتَاجُ مِنْكَ فِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالٍ وَ لَمَّا رَأَيْتُ اجْتِمَاعَهُمْ اتَّبَعْتُ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَحَلْتُ أَنْ يَكُونَ اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى خِلَافِ الْهُدَى وَ أَعْطَيْتُهُمْ قَوَدَ الْإِجَابَةِ وَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا يَتَخَلَّفُ لَأَمْتَعْتُ قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالٍ أَفَكُنْتُ مِنَ الْأُمَّةِ أَوْ لَمْ أَكُنْ قَالَ بَلَى قَالَ وَ كَذَلِكَ الْعِصَابَةُ الْمُؤْتَمِنَةُ عَلَيْكَ مِنْ سَيْلَمَانَ وَ عَمَارٍ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْبِقْعَادِ وَ ابْنِ عُبَادَةَ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كُلُّ مَنْ الْأُمَّةِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَيْفَ تَحْتَجُّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَمْثَالِ هَؤُلَاءِ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنْكَ وَ لَيْسَ لِلْأُمَّةِ فِيهِمْ طَعْنٌ وَ لَا فِي صُحْبِهِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ نَصِيحَتِهِ مِنْهُمْ تَقْصِيرٌ قَالَ مَا عَلِمْتُ بِتَخَلُّفِهِمْ إِلَّا مِنْ بَعِيدِ إِبْرَامِ الْهَامِرِ وَ خَفْتُ أَنْ دَفَعْتُ عَنِّي الْأَمْرَ أَنْ يَتَّفَاقَمَ إِلَيَّ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ مُرْتَدِّينَ عَنِ الدِّينِ وَ كَانَ مُمَارَسَتِكُمْ إِلَيَّ أَنْ أَجِبْتُمْ أَهْوَانَ مَثُونَةَ عَلَى الدِّينِ وَ أَبْقَى لَهُ مِنْ ضَرْبِ النَّاسِ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فَيَرْجِعُوا كُفَّارًا وَ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَسْتَ بِدُونِي فِي الْإِبْقَاءِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَدْيَانِهِمْ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجَلٌ وَ لَكِنْ أَخْبِرْنِي عَنِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ هَذَا الْأَمْرَ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّصِيحَةِ وَ الْوَفَاءِ وَ رَفْعِ الْمِدَاهِنَةِ وَ الْمُحَابَاهَةِ وَ حُسْنِ السِّيَرَةِ وَ إِظْهَارِ الْعَدْلِ وَ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ وَ السُّنَنِ وَ فَضْلِ الْخُطَابِ مَعَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَ قَلْبِهِ الرَّغْبَةَ فِيهَا وَ إِنْصَافِ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ الْقَرِيبِ وَ الْبُعِيدِ ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ أَفِي نَفْسِكَ تَجِدُ هِدْيَةَ الْخَصِيصِ أَوْ فِيَّ قَالَ بَلَى فَيَكُ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمُجِيبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ ذِكْرَانِ الْمُسْلِمِينَ أَمْ أَنْتَ قَالَ يَلَى أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمَأْذَانُ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَ لِجَمِيعِ الْأُمَّةِ بِسُورَةِ بَرَاءَةِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلَى أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنَا وَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنَفْسِي يَوْمَ الْغَارِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلَى أَنْتَ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَلَيْ الْوَلَايَةِ مِنَ اللَّهِ مَعَ وَلَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ فِي آيَةِ زَكَاهِ الْخَاتَمِ أَمْ لَكَ قَالَ.

ص: ٥٤٩

١- الابتزاز: الاستلاب. و في الاحتجاج «و لا استيثار به دون غيري».

بِئْلِ لَكَ قَالَ أَنشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا الْمَوْلَى لَكَ وَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ أَنشُدَكَ بِاللَّهِ أَلَيْ الْوِزَارَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْمَثَلُ مِنْ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَمْ لَكَ قَالَ بَلْ لَكَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَبِي بَرَزَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِي وَ وُلْدِي فِي مُبَاهَلَةِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ النَّصَارَى أَمْ بِكَ وَ بِأَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ قَالَ بِكُمْ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَلَيْ وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي آيَةُ التَّطْهِيرِ مِنَ الرَّجْسِ أَمْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ بَلْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا صَاحِبُ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي يَوْمَ الْكِسَاءِ اللَّهُمَّ هُوَلَاءِ أَهْلِي إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ (١) أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنَا صَاحِبُ الْآيَةِ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسِيئَتِطِيرًا (٢) أَمْ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الْفَتَى الَّذِي نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ لَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ (٣) أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ لَوْ قَتِ صِلَاتِهِ فَصَلَّاهَا ثُمَّ تَوَارَتْ أَمْ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ (٤) قَالَ فَأَنْشُدَكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَبَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِرَأْيَتِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَفَتَحَ .

ص: ٥٥٠

١- روى أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أم سلمة قال: «بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي يوما إذا قالت الخادم ان عليا وفاطمة بالسدة، قالت: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله قومي فتنحى لي عن أهل بيتي، قالت: فقامت فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعها ابناهما الحسن والحسين و هما صبيان صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل عليا فأعندق عليهم خميصه سوداء، فقال «اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي» قالت: فقلت: أنا يا رسول الله؟ قال: «و أنت» مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٦. والخميصه: ثوب خز أو صوف معلم.

٢- الدهر: ٨.

٣- راجع سيره ابن هشام ج ٣ ص ٥٢ و تاريخ الطبري ج ٣ ص ١٧.

٤- حديث رد الشمس اختلفت فيه العامة فبعضهم تلقاه بالقبول و هم الاكثرون و شدد بعضهم النكير عليه و ضعفوا رواته كابن كثير و ابن تيميه و ابن الجوزي و ابن حزم. راجع كتاب الغدير الاغر ج ٣ ص ١٢٧.

اللَّهُ لَهُ أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ (١) قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي نَفَسْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُرْبَتَهُ وَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ بِقَتْلِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدٍ وَدَّ أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي ائْتَمَنَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى رِسَالَتِهِ إِلَى الْجِنِّ فَأَجَابَتْ (٢) أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي طَهَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ السَّفَاحِ مِنْ آدَمَ إِلَى أَبِيكَ بِقَوْلِهِ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ نِكَاحٍ لَمَّا مِنْ سَفَاحٍ مِنْ آدَمَ إِلَى عَبِيدِ الْمُطَلَبِ (٣) أُمُّ أَنَا قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي اخْتَارَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ زَوْجَنِي ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ وَ قَالَ اللَّهُ زَوْجَكَ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا وَالِدُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ رِيحِيَابِنْتِهِ اللَّذَيْنِ قَالَ فِيهِمَا هَذَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا (٤) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا أَخُوكَ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا ضَمِنْتُ دَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ نَادَيْتُ فِي الْمَوْسِمِ بِإِنجَازِ مَوْعِدِهِ (٥) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ لِطَيْرٍ عِنْدَهُ يُرِيدُ أَكْلَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بَعْدِي أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي شَهِدْتُ آخِرَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ وَلِيْتُ غُسْلَهُ وَ دَفَنُهُ أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعِلْمِ الْقَضَاءِ بِقَوْلِهِ عَلِيُّ أَقْضَاكُمْ (٦) أُمُّ أَنْتَ قَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَ فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنَا الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْحَابَهُ بِالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِالْإِمْرَةِ فِي هـ.

ص: ٥٥١

١- يعني جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

٢- راجع بحار الأنوار ج ٦ ص ٣١٥ (ط كمياني).

٣- راجع الطبقات لابن سعد القسم الأول من المجلد الأول ص ٣١. و رياض النضره ج ٢ ص ١٦٤.

٤- أخرجه ابن ماجه في مقدمه السنن تحت رقم ١١٨.

٥- كنز العمال لعلی متقی ج ٦ ص ٣٩٦ و قال: أخرجه احمد و ابن جرير و صححه.

٦- الاستيعاب الملحق بالاصابه ج ٣ ص ٣٨، و غيره.

حَيَاتِهِ أَمْ أَنْتَ قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ الْقَرَابَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَبَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَدِينَارٍ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَبَاعَكَ جَبْرِئِيلُ وَأَضْفَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَطْعَمَتْ وُلْدَهُ (١) قَالَتْ فَبِكِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي حَمَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ كَيْفِيهِ فِي طَرْحِ صَنْمِ الْكَعْبَةِ وَ كَسْرِهِ حَتَّى لَوْ شَاءَ أَنْ يَنَالَ أَفُقَ السَّمَاءِ لَنَالَهَا أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ صَاحِبُ لَوَائِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِفَتْحِ بَابِهِ فِي مَسْجِدِهِ حِينَ أَمَرَ بِسَدِّ جَمِيعِ أَبْوَابِ أَصْحَابِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (٢) وَ أَحْيَلَّ لَهُ فِيهِ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِدْقَهُ فَنَاجَيْتُهُ أَمْ أَنَا إِذَا عَاتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْمًا فَقَالَ أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صِدْقَاتِ الْآيَةِ (٣) قَالَتْ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَانْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْتَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ زَوْجَتِكَ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَانًا وَ أَرْجَحُهُمْ إِسْلَامًا (٤) فِي كَلَامٍ لَهُ أَمْ أَنَا قَالَتْ بَلْ أَنْتَ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعِيدُ عَلَيْهِ مَنَاقِبَهُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ دُونَهُ وَ دُونَ غَيْرِهِ وَ يَقُولُ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بَلْ أَنْتَ قَالَتْ فَبِهَذَا وَ شَبَّهَهُ يُسَيِّتُ حَقُّ الْقِيَامِ بِأُمُورِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا الَّذِي غَرَّكَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنِ رَسُولِهِ وَ عَنِ دِينِهِ وَ أَنْتَ خَلَوُ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ دِينِهِ .

ص: ٥٥٢

- ١- راجع مناقب الخوارزمي ص ٢٢٤.
- ٢- حديث سد الأبواب أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث زيد بن أرقم ج ٣ ص ١٢٥ و قال: صحيح و لم يخرجاه.
- ٣- المجادله ١٣ و راجع حديث النجوى تفسير القرطبي ج ١٧ ص ٣٢٠ و الكشاف ذيل الآيه و جامع البيان للطبري طبع بولاق ج ٢٨ ص ١٤ و أسباب النزول للواحدى ص ٣٠٨ و خصائص النسائي ص ٣٩ و الكنز لعلی متقی ج ١ ص ٢٦٨.
- ٤- نحوه في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٣ و مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٢٠٨ و ذخائر العقبى و غيرها.

قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنْظِرْنِي يَوْمِي هَذَا فَأَدْبِرْ مَا أَنَا فِيهِ وَمَا سَمِعْتُ مِنْكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَ ذَلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِهِ وَخَلَا بِنَفْسِهِ يَوْمَهُ وَلَمْ يَأْذَنْ لِأَحَدٍ إِلَى اللَّيْلِ وَعُمَرُ يَتَرَدَّدُ فِي النَّاسِ لِمَا بَلَغَهُ مِنْ خُلُوتِهِ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَأْتِي فِي لَيْلَتِهِ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَنَامِهِ مُتَمَثِّلًا لَهُ فِي مَجْلِسِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيَسَلِّمَ عَلَيْهِ فَوَلَّى وَجْهَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَمَرْتَ بِأَمْرٍ فَلَمْ أَفْعَلْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرُدُّ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَقَدْ عَادَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَادَيْتَ مَنْ وَالَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ رُدُّ الْحَقِّ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ أَهْلُهُ قَالَ مَنْ عَاتَيْكَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلِيُّ قَالَ فَقَعْدُ رَدَدْتُ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْرِكَ قَالَ فَأَصْرَحَ وَبَكَى وَقَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ وَسَلِّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَالَ لَهُ أَخْرِجْ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأُخْبِرِ النَّاسَ بِمَا رَأَيْتَ فِي لَيْلَتِي وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَخْرِجْ نَفْسِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَأَسَلِّمْ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ قَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُتَغَيِّرًا لَوْنُهُ فَصَادَفَهُ عُمَرُ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَأُخْبِرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ وَمَا رَأَى وَمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَغْتَرَّ بِسَجَرِ بَنِي هِاشِمٍ فَلَيْسَ هَذَا بِأَوَّلِ سَجَرٍ مِنْهُمْ فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّى رَدَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَصَرَفَهُ عَنْ عَزْمِهِ وَرَغَبَهُ فِيمَا هُوَ فِيهِ وَأَمَرَهُ بِالثَّبَاتِ عَلَيْهِ وَالْقِيَامِ بِهِ قَالَ فَاتَى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَسْجِدَ لِلْمِيْعَادِ فَلَمْ يَرَفِهِ مِنْهُمْ أَحَدًا فَأَحْسَسَ بِالشَّرِّ مِنْهُمْ فَقَعَدَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ دُونَ مَا تَرُومُ خَرُطَ الْقَتَادِ (١) فَعَلِمَ بِالْأَمْرِ وَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

احتجاج أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا هـ.

ص: ٥٥٣

١- القتاد شجر له شوكة. و خرط القتاد: انتزاع قشره او شوكة باليد من أعلاه الى أسفله يعنى خرط القتاد باليد دون ذلك فى المشقه.

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ (١) وَهَشَامِ أَبِي سَاسَانَ (٢) وَ أَبِي طَارِقِ السَّرَاجِ عَنْ عِيَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ الشُّورَى فَسَجَعْتُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ اسْتِخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَ أَنَا وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ وَ اسْتِخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ وَ أَنَا وَ اللَّهُ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ وَ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ إِلَّا أَنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي مَعَ خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ لَمَا يُعْرَفُ لَهُمْ عَلَيَّ فَضُلٌّ وَ لَوْ أَشَاءَ لَأَخْتَجَجْتُ عَلَيْهِمْ بِمَا لَا يَسْتِطِيعُ عَرَبِيُّهُمْ وَ لَا عَجَمِيُّهُمْ الْمَعَاهِدُ مِنْهُمْ وَ الْمُشْرِكُ تَغْيِيرَ ذَلِكَ (٣) ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَدَّ اللَّهُ قَيْلِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَأَقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هَدِيًّا فَأَشْرَكَهُ فِيهِ غَيْرِي (٤) قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِطَيْرٍ .

ص: ٥٥٤

- ١- أبو الجارود هو زياد بن المنذر الهمداني زیدی أعمی ينسب إليه الجاروديه اورد الكشي (ره) في ذمه روايات.
- ٢- هو هشام السري أبو ساسان التميمي كوفتي عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام و قال العلامة المامقاني: و الظاهر كونه إماميا الا أنّ حاله مجهول. و أما أبو طارق فلعله كثير بن طارق أبو طارق القنبري الذي عنونه النجاشي و قال من ولد قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام. لكن لم أجده بعنوان السراج فلعل السراج تصحيف القنبري. و الله أعلم.
- ٣- هذه المناشده أورد نحوها الذهبي في لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٦ الى ١٥٧ عن أبي الطفيل عامر بن وائله، و كذا الخوارزمي في المناقب ص ٢١٧.
- ٤- يعنى في حجّه الوداع حيث ساق رسول الله صَلَّى الله عليه و آلِهِ معه الهدى، و بعد مجىء على عليه السَّلَام من اليمن و حضوره عنده (صَلَّى الله عليه و آلِهِ) قال: بم أهلت يا على؟ قال: يا رسول الله انى قلت حين أحرمت اللهم انى أهل بما أهل به نبيك محمد (صَلَّى الله عليه و آلِهِ) قال: هل معك من هدى؟ قال: لا، فأشركه رسول الله صَلَّى الله عليه و آلِهِ في هديه. و ثبت عليه السَّلَام على احرامه مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آلِهِ و سلم.

يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كَلَّ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ فَجِئْتُهُ أَنَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ رَجَعَ عُمَرُ يُجِبُّنُ أَضْحَابَهُ وَيُجَبُّونَهُ قَدْ رَدَّ رَأْيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأُعْطِينَ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا لَيْسَ بِفَرَارٍ يُجِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ ادْعُوا لِي عَلِيًّا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ رَمَتْهُ مَا يَطْرِفُ فَقَالَ جِئُونِي بِهِ فَلَمَّا قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَفَلَّ فِي عَيْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي الْحَرَّ وَالْبُرْدَ إِلَى سَاعَتِي هَذِهِ وَأَخَذْتُ الرَّأْيَةَ فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَظْفَرَنِي بِهِمْ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الْمُرَّيْنِ بِالْجَنَاحِينَ فِي الْجَنَّةِ يَحُلُّ فِيهَا حَيْثُ يَشَاءُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حَمْزَةَ أَسِيدِ اللَّهِ وَ أَسِيدِ رَسُولِهِ وَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ سَبْطَانٍ مِثْلُ سَبْطَائِي [سَبْطِي] الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١) وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلُ زَوْجَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَ سَيِّدَةٌ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ فَارَقَكَ فَارَقَنِي وَ مَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْتَنِيهِنَّ بَنُو وَلِيَعَهُ أَوْ لَمَّا بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا كَنَفَسِي طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي وَ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي يَغْشَاهُمْ بِالسَّيْفِ غَيْرِي (٢) قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَصَلَ إِلَى قَلْبِي حُبِّي إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَ مَنْ وَصَلَ حُبِّي إِلَى قَلْبِي فَقَدْ وَصَلَ حُبَّكَ إِلَى قَلْبِي وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُجِبُّنِي وَ يُبْغِضُكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ .

ص: ٥٥٥

١- كذا و في الاحتجاج «هل فيكم أحد ابناه ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله: الخ».

٢- راجع مناقب الخوارزمي ص ٢١٧.

وَالْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ غَيْبَةٍ عِدُّوكَ عِدُّوِي وَعِدُّوِي عِدُّوُ اللَّهِ وَوَلِيِّكَ وَوَلِيِّي وَوَلِيِّ اللَّهِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ وَالْإِيَّكَ سَبَقَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ وَمَنْ أَبْغَضَكَ وَعَادَاكَ سَبَقَتْ لَهُ اللَّعْنَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي وَ لِأَبِي لَا نَكُونُ مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَيُعَادِيهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْئَلِي إِنْ كُنْتِ أَنْتِ وَ أَبُوكَ مِمَّنْ يَتَوَلَّاهُ وَ يُحِبُّهُ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَ إِنْ كُنْتُمَا مِمَّنْ يُبْغِضُهُ وَ يُعَادِيهِ فَقَدْ سَبَقَتْ لَكُمَا اللَّعْنَةُ وَ لَقَدْ جِئْتِ أَنْتِ وَ أَبُوكَ إِنْ كَانَ أَبُوكَ أَوَّلَ مَنْ يَظْلِمُهُ وَ أَنْتِ أَوَّلَ مَنْ يُقَاتِلُهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِثْلَ مَا قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتِ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْزِلُكَ مُوَاجِهَ مَنْزِلِي كَمَا يَتَوَجَّهُ الْبَاخُونَ فِي الْخُلْدِ قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ إِنْ اللَّهُ خَصَّكَ بِأَمْرٍ وَ أَعْطَاكَ لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَ لَا أَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدَهُ الرَّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَلَيْسَ تَنَالُ مِنْهَا شَيْئًا وَ لَا تَنَالُهُ مِنْكَ وَ هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَطُوبَى

لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ صَدَّقَ عَلَيْكَ وَ وَبَّلَ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَ كَذَّبَ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَجِيءَ بِالْمَاءِ كَمَا بَعْنِي فَذَهَبْتُ حَتَّى حَمَلْتُ الْقِرْبَةَ عَلَى ظَهْرِي وَ مَشَيْتُ بِهَا فَاسْتَقْبَلْتَنِي رِيحٌ فَرَدَّتْنِي حَتَّى أَجْلَسْتَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَاسْتَقْبَلْتَنِي رِيحٌ فَرَدَّتْنِي حَتَّى أَجْلَسْتَنِي ثُمَّ قُمْتُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لِي مَا حَبَسَكَ عَنِّي فَقَصَيْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ قَدْ جَاءَنِي جَبْرئيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ الْأُولَى فَجَبْرئيلُ كَانَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَ أَنَّ الثَّانِيَةَ فَمِيكَائيلُ جَاءَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ مَنْ قَالَ لَهُ جَبْرئيلُ يَا مُحَمَّدُ أَتَرَى هَذِهِ الْمَوَاسِيَاءَ مِنْ عَلِيٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ فَقَالَ جَبْرئيلُ وَ أَنَا مِنْكُمَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ كَمَا جَعَلْتَ أَكْتُبُ فَأَغْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَآذَا أَرَى أَنَّهُ يُعَلِّي عَلِيَّ فَلَمَّا اثْبَتَهُ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ أَمَلَى عَلَيْكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا فَقُلْتُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا

وَ لَكِنَّ جَبْرِئِيلَ أَمَلَهُ عَلَيْكَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَادَى لَهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَا سَيِّفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَ لَمَّا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَمَا قَالَ لِي لَوْ لَا أَنْ أَخَافَ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَبَضَ مِنْ أَثْرِكَ قَبْضَهُ يَطْلُبُ بِهَا الْبَرَكَهَ لِعَقِبِهِ مِنْ بَعِيدِهِ (١) لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَبَضَ مِنْ أَثْرِكَ قَبْضَهُ غَيْرِي فَقَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اخْفِظِ الْبَابَ فَإِنَّ زُورًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَزُورُونِي فَلَمَّا تَأَذَّنَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَجَاءَ عُمَرُ فَرَدَّدَتْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مُحْتَجِبٌ وَ عِنْدَهُ زُورٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ عَدَّتُّهُمْ كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ أَذِنْتُ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلِّ ذَلِكَ يَرُدُّنِي عَلَيَّ وَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مُحْتَجِبٌ وَ عِنْدَهُ زُورٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ عَدَّتُّهُمْ كَذَا وَ كَذَا فَكَيْفَ عِلِمَ بِالْعِدَّةِ أَعَايِنُهُمْ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ قَدْ صَدَقَ كَيْفَ عِلِمْتَ بَعْدَتِهِمْ فَقُلْتُ اخْتَلَفْتُ عَلَى التَّحِيَّاتِ وَ سَمِعْتُ الْأَصْوَاتَ فَأَحْصَيْتُ الْعِدَّةَ قَالَ صَدَقْتَ فَإِنَّ فِيكَ سَيِّئَةً مِنْ أَحَى عَيْسَى فَخَرَجَ عُمَرُ وَ هُوَ يَقُولُ ضَرَبَهُ لِابْنِ مَرْيَمَ مَثَلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنَ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ يَضُّجُونَ وَ قَالُوا أ آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا حَيْدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَيْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (٢) غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ .

ص: ٥٥٧

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: ظاهره عدم جواز الاستشفاء و التبرك بتراب قدم الامام عليه السلام و هو بعيد، و لعله ذكر هذا و أراد لوازمه و هو الغلو و الاعتقاد بالالوهيه كما ورد في أخبار آخر «لو لا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لم يمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفعون به» او هو مبني على أن وضوح الامر بهذا الحد ينافي الابتلاء الذي لا بد منه في التكليف. و الأول أظهر. انتهى.

٢- الزخرف: ٥٨ الى ٦١.

بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا قَالَ لِي إِنَّ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَضِلُّهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي مَنْزِلِهِ
غُضُنُّ مِنْ أَعْصَانِهَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تُقَاتِلُ عَلِيَّ سُنَّتِي وَ
تُبِرُّ ذِمَّتِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَ
الْمَيَارِقِينَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرِ جَبْرِئِيلَ
فَقَالَ لِي اذْنُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنِّي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ رَأْسَهُ فِي حَجَرِهِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَ لَمْ يُصِلْ الْعَصِيرَ فَلَمَّا اتَّبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ صَلَّيْتَ
الْعَصِيرَ قُلْتُ لِمَا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَزَدَّتِ الشَّمْسُ بَيَضَاءَ نَقِيَّةٍ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ انْحَدَرْتُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ
نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ أَنْ يَبْعَثَ بِرَاءَةَ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا
يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَخَذْتُهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَمَضَيْتُ بِهَا وَ أَدَيْتُهَا عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَثْبَتَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ أَنِّي مِنْهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتَ إِمَامٌ مِنْ أَطَاعِنِي وَ نُورٌ أَوْلِيائِي وَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَزَمْتَهَا الْمُتَّقِينَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ
هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ سِرَّهُ أَنْ يَحْبِي حَيَاتِي وَ يَمُوتَ مَوْتِي وَ يَسْكُنَ جَنَّتِي الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي
جَنَاتِ عِدْنٍ قَضَيْبِ غَرَسَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ فَلْيُؤَالِ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ فَهُمْ الْأَيْمَةُ وَ هُمْ
الْأَوْصِيَاءُ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهَمِي لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلَالٍ وَ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى لَا تَعْلَمُوهُمْ فَهُمْ أَغْلَمُ مِنْكُمْ يَزُولُ
الْحَقُّ مَعَهُمْ أَيَّنَمَا زَالُوا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضَى فَاَنْقَضَى
أَنَّهُ لِمَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ مُنَافِقٌ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَثَلُ مَا قَالَ لِي أَهْلُ وَ لَاتَيْتَكَ يَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ عَلَيَّ

نُوقِ بِيضِ شِرَاكٍ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأَأُ قَدْ سَهَّلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَوَارِدُ وَفُرِّجَتْ عَنْهُمْ الشَّدَائِدُ وَأَعْطُوا الْأَمَانَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمْ الْأَخْزَانُ حَتَّى يُنْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ تُوضَعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَا إِتَمَدَهُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحَسَابِ يَخَافُ النَّاسُ وَ لَمَّا يَخَافُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله حِينَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ وَ حِجَاءَ عُمَرَ يَخْطُبُهَا فَأَبَى أَنْ يُزَوِّجَهُ فَخَطَبْتُ إِلَيْهِ فَزَوَّجَنِي فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالَا آيَتٌ أَنْ تُزَوِّجَنَا وَ زَوَّجْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَا مَنَعْتُكُمَا وَ زَوَّجْتُهُ بَلِ اللَّهُ مَنَعَكُمَا وَ زَوَّجَهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ كُلُّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَ نَسَبِي فَأَيُّ سَبَبٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبَبِي وَ أَيُّ نَسَبٍ أَفْضَلُ مِنْ نَسَبِي إِنْ أَبِي وَ أَبَا رَسُولِ اللَّهِ لِأَخْوَانِ وَ إِنْ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْنَيْ وَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله زَوَّجْتِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَفَرَقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ شُعُوبًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ شُعُوبِهِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبَائِلِهِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ بِيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بِيُوتٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَنَا وَ عَلِيًّا وَ جَعْفَرًا فَجَعَلَنِي خَيْرَهُمْ فَكُنْتُ نَائِمًا بَيْنَ ابْنَيْ أَبِي طَالِبٍ فَجَاءَ جَبْرَائِيلُ وَ مَعَهُ مَلَكٌ فَقَالَ يَا جَبْرَائِيلُ إِلَى أَيِّ هَوْلَاءٍ أُرْسِلْتَ فَقَالَ إِلَيَّ هَذَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَجْلَسَنِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَبْوَابِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَ لَمْ يَسُدَّ بَابِي فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ وَ حَمْرُهُ وَ قَالَا أَخْرَجْتَنَا وَ أَسْكَنْتَهُ فَقَالَ لَهُمَا مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَ أَسْكَنْتَهُ بَلِ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ وَ أَسْكَنْتَهُ بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَخْذُ مَسْجِدًا طَهُورًا وَ أَسْكُنُهُ أَنْتَ وَ عَلِيٌّ وَ مَسْجِدًا طَهُورًا وَ أَسْكُنُهُ أَنْتَ وَ هَارُونَ وَ ابْنَا هَارُونَ وَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَخْذُ مَسْجِدًا طَهُورًا وَ أَسْكُنُهُ أَنْتَ وَ عَلِيٌّ وَ ابْنَا عَلِيٍّ غَيْرِي فَقَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالِ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا

عَلَى الْحَوْضِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَيْثُ جَاءَ الْمُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي مَضْجَعِهِ وَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْوِ الْغَارِ وَهُمْ يَرُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقَالُوا أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَضَرَبُونِي حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونِي غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا قَالَ لِي إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ فَوَلَّيْتُهُ وَوَلَّيْتِي وَوَلَّيْتِي وَوَلَّيْتِي رَبِّي عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيَّ رَبِّي وَأَمَرَنِي أَنْ أُبَلِّغَكُمْوَهُ فَهَلْ سَمِعْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَا قَالَ أَمَا إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ قَدْ سَمِعْتُ وَهُوَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى كِتْفَيْهِ وَيُعَادِيهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهِمْ قَالَ أَمَا إِنَّ رَبِّي قَدْ أَخْبَرَنِي بِهِمْ وَأَمَرَنِي بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُمْ لِأَمْرِ قَدْ سَبَقَ وَإِنَّمَا يَكْتَفِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَجِدُ لِعَلِّي فِي قَلْبِهِ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ تَسْعَةَ مَبَارِزَةٍ غَيْرِي كُلُّهُمْ يَأْخُذُ اللَّوَاءَ ثُمَّ جَاءَ صُؤَابُ الْحَبَشِيُّ (١) مَوْلَاهُمْ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لِمَا أَقْتُلُ بِسَيِّدَاتِي إِلَّا مُحَمَّداً قَدْ أَزِيدُ شِدْقَاهُ وَاحْمَرَّتَا عَيْنَاهُ فَاتَّقِيْتُمُوهُ وَحَدَّثْتُمْ عَنْهُ (٢) وَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَقْبَلَ كَانَتْهُ قُبَّةٌ مَبْنِيَّةٌ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَهُوَ ضَرْبَيْنِ فَقَطَعْتُهُ بِنَصِيصَيْنِ وَبَقِيَتْ رِجْلَاهُ وَعَجُزُهُ وَفِيحْدُهُ قَائِمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَيَضْحَكُونَ مِنْهُ غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ مِثْلَ قَتْلِي قَالُوا اللَّهُمَّ لِمَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاءَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ يُنَادِي هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ فَكُفْتُمْ (٣) عَنْهُ كُلُّكُمْ فَقُمْتُ أَنَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ فَقُلْتُ أَقُومُ إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ فَقَالَ إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ كَمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ فَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَعَادَ عَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَلَامَ وَاعْتَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ امْضِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ قَالَ مَنْ الرَّجُلُ قُلْتُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُفُّوا كَرِيمِ ارْجِعْ يَا ابْنَ أَخِي فَقَدْ كَانَ لِأَيِّكَ مَعِيَ صِيْحْبُهُ وَ مُحَادَثُهُ فَأَنَا أَكْرَهُ .

ص: ٥٦٠

١- صؤاب هو غلام لبني أبي طلحة حبشي. و ذلك في غزوه أحد.

٢- من حاد عنه يحيد: مال و عدل.

٣- كعت عن الشيء: إذا هبته و جبنته.

قَتَلَكَ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمْرُو إِنَّكَ قَدْ عَاهَدْتَ اللَّهَ أَلَّا يُحَيِّرَكَ أَحَدٌ ثَلَاثَ خِصَالٍ إِلَّا اخْتَرْتَ إِحْدَاهُنَّ فَقَالَ اعْرِضْ عَلَيَّ قُلْتُ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ تُقَرِّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ هَاتِ هَذِهِ قُلْتُ تَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قَالَ وَ اللَّهُ لَا تَحَدَّثُ نِسَاءً قَرِيْشَ بِهَذَا أَنِّي رَجَعْتُ عَنْكَ فَقُلْتُ فَمَا نَزَلَ فَأَقَاتَمَكَ قَالَ أَمَا هِيْذِهِ فَنَعَمْ فَنَزَلَ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَ هُوَ ضَرْبَيْنِ فَأَصَابَ الْحَجْفَةَ وَ أَصَابَ السَّيْفُ رَأْسِي وَ ضَرْبُهُ ضَرْبُهُ فَأَنْكَشَفَتْ رِجْلِيهِ فَقَتَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ يَدِي فَفِيكُمْ أَحَدٌ فَعَلَ هَذَا غَيْرِي قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ حِينَ جَاءَ مَرْحَبٌ وَ هُوَ يَقُولُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي مَرْحَبٌ *** شَاكِ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرَبٌ

أَطْعُنُ أَخِيَانًا وَ حِينًا أَضْرِبُ

فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَضَرْبَتِي وَ ضَرْبَتُهُ وَ عَلَيَّ رَأْسُهُ نَقِيرٌ مِّنْ جَبَلٍ لَمْ تَكُنْ تَصِيلُحُ عَلَيَّ رَأْسُهُ بِيَضَهُ مِنْ عِظْمِ رَأْسِهِ فَقَلَبْتُ النَّقِيرَ (١) وَ وَصَلَ السَّيْفُ إِلَيَّ رَأْسِهِ فَقَتَلْتُهُ فَفِيكُمْ أَحَدٌ فَعَلَ هَذَا قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ آيَةَ التَّطْهِيرِ عَلَيَّ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كِسَاءً خَيْرِيًّا فَضَمَّنِي فِيهِ وَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبُّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا سَيِّدٌ وَ لِدِ آدَمَ وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ (٢) فَبَادَرَهُ وَ لَحِقَهُ أَضِيحَابُهُ فَانْتَهَى إِلَى سُودَانَ أَرْبَعَةٍ يَحْمِلُونَ سَرِيرًا لَّهُمْ ضَعُوا فَوَضَعُوا فَقَالَ اكْشِفُوا عَنْهُ فَكَشَفُوا فَإِذَا أَسْوَدُ مُطَوَّقٌ بِالْحَدِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ هَذَا قَالُوا غُلَامٌ لِلرِّيَّاحِيِّينَ (٣) كَانَ قَدْ أَبَقَ عَنْهُمْ خُبْنًا وَ فِسْقًا فَأَمْرُونَا أَنْ نَدْفِنَهُ فِي حَدِيدِهِ كَمَا هُوَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

ص: ٥٦١

- ١- في بعض النسخ «فقلقت». و النقير: ما نقر من الحجر و الخشب و نحوه.
- ٢- أي انه (صلى الله عليه و آله) نظر الى الملائكة ينزلون قام و مشى نحوهم لينظر لاي شىء و الى أى شىء ينزلون فمشى حتى انتهى الى تلك الجنازه و علم أن نزولهم لذلك (البحار).
- ٣- كانه نسبه الى رياح بطن من تميم.

مِا رَأَى قَطَّ إِلَّا قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَبُّكَ وَاللَّهُ مَا أَحَبَّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا أَبْغَضَكَ إِلَّا كَافِرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ لَقَدْ أَثَابَهُ اللَّهُ بِذَا هَذَا سَبْعُونَ قَبِيلًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلُّ قَبِيلٍ عَلَى أَلْفٍ قَبِيلٍ قَدْ نَزَلُوا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فَفَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَدِيدَتَهُ وَ صَدَّقَ عَلَيْهِ وَ دَفَنَهُ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِثْلَ مَا قَالَ لِي أَذِنَ لِي الْبَارِحَةَ فِي الدُّعَاءِ فَمَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا أُعْطَانِيهِ وَ مَا سَأَلْتُ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ وَ أُعْطَانِيهِ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَفَعَلَ مَا فَعَلَ فَصَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُبْتَرَّ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ يَا عَلِيُّ فَذَهَبَتْ فَوَدَّيْتُهُمْ ثُمَّ نَشَدْتُهُمْ بِاللَّهِ هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ فَقَالُوا إِذْ نَشَدْتَنَا بِاللَّهِ فَمِيلَغُهُ كِلَابِنَا وَ عِقَالُ بَعِيرِنَا فَأَعْطَيْتُهُمَا لَهُمْ (١) وَ بَقِيَ مَعِيَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ فَأَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهُ وَ قُلْتُ هَذَا لِتَذَمِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِمَا تَعْلَمُونَ وَ لِمَا تَعْلَمُونَ وَ لِرُؤُوعَاتِ النَّسَاءِ وَ الصَّبِيَّانِ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا يَسُرُّنِي يَا عَلِيُّ أَنْ لِي بِمَا صَنَعْتَ حُمْرَ النَّعَمِ (٢) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ .

ص: ٥٦٢

١- الميلغه و الميغ: الاناء من خشب يجعل لبلغ فيه الكلب. يكون عند أصحاب الغنم. يعنى أعطاهم قيمه كل مال ذهب لهم حتى قيمه الميلغه و العقال.

٢- قال ابن إسحاق على ما فى السيره ج ٤ ص ٧٠: قد بعث رسول الله صلى الله عليه و آله فيما حول مكة سرايا تدعو إلى الله عز و جل و لم يأمرهم بقتال، و كان ممن بعث خالد بن الوليد و أمره أن يسير باسفل تهامه داعيا و لم يبعثه مقاتلا، فوطئ خالد بنى جذيمه فاصاب منهم. و نقل بإسناده عن الباقر عليه السلام أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله خالد بن الوليد حين افتتح مكة داعيا و لم يبعثه مقاتلا، و معه قبائل من العرب: سليم بن منصور، و مدلج بن مره فوطئوا بنى جذيمه ابن عامر بن عبد مناه بن كنانه، فلما رآه القوم أخذوا السلاح، فقال خالد: ضعوا السلاح فان الناس قد أسلموا. فلما وضعوا السلاح أمر بهم خالد عند ذلك، فكتفوا، ثم عرضهم على السيف، فقتل من قتل منهم، فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه و آله رفع يده الى السماء، ثم قال: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد». ثم دعا رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام فقال: يا على اخرج الى هؤلاء القوم فانظر فى أمرهم و اجعل امر الجاهليه تحت قدميك. فخرج على عليه السلام حتى جاءهم و معه مال قد بعث به رسول الله صلى الله عليه و آله فودى لهم الدماء و ما اصيب لهم من الأموال حتى انه ليدى ميلغه الكلب حتى إذا لم يبق شىء من دم و لا مال إلا وداه بقيت معه بقيه من المال فقال لهم على عليه السلام حين فرغ منهم: هل بقى لكم بقيه من دم أو مال لم يود لكم؟ قالوا: لا- قال: فانى اعطيكم هذه البقيه من هذا المال احتياطا لرسول الله صلى الله عليه و آله ففعل ثم رجع- الخ (و فى الكامل) فرجع فأخبر رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: أصبت و أحسنت.

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ فَمَرَّ بِي أَصِيحَابُ الرِّيَّاتِ فَاسْتَعْفَرْتُ لَكَ وَ لَشَيْعَتِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ سَيَمَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ اذْهَبْ فَاصْرِبْ عَنْتِكَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَجِدُهُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا فَارْجِعْ فَقَالَ قَتَلْتُهُ قَالَ لَا وَجِدْتُهُ يُصَيِّمِي فَقَالَ أَمْرُكُمْ بِقَتْلِهِ فَتَقُولَانِ وَجِدْنَاهُ يُصَيِّمِي قَالَ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَلَمَّا مَضَيْتُ قَالَ إِنَّ أَدْرَكَهُ قَتَلْتُهُ فَارْجِعْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا فَقَالَ صَدَقْتَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ وَجِدْتَهُ لَقَتَلْتَهُ (١) قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا قَالَ لِي إِنَّ وَلِيِّكَ فِي الْجَنَّةِ وَعَيْدُوكَ فِي النَّارِ قَالُوا اللَّهُمَّ لَا قَالَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيْسَ مِنْكَ وَ إِنَّهُ ابْنُ فُلَانِ الْقَيْطِيِّ قَالَ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالْمِسْمَارِ الْمَحْمِيِّ فِي الْوَبْرِ أَوْ أَتَبْتُ قَالَ لَا بَلْ تَبْتُ فَذَهَبْتُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهَا اسْتَنَدْتُ إِلَيْهَا حَائِطٍ فَطَرَحَ نَفْسَهُ فِيهِ فَطَرَحْتُ نَفْسِي عَلَى أَثَرِهِ فَصَيَّ عَدَى عَلِيٍّ نَخْلٍ وَ صَعِدْتُ خَلْفَهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ صَعِدْتُ رَمَى بِإِزَارِهِ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَكُونُ لِلرِّجَالِ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَرَفَ عَنَّا الشُّوْءَ أَهْلَ الْبَيْتِ (٢) فَقَالُوا اللَّهُمَّ لَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدُ .

ص: ٥٦٣

١- المراد به ذو الثدية و قصته مشهوره.

٢- فيه نكاره شديده إذا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كيف أمر بقتل من لم يثبت جرمه، و كيف لم يحم أحد القذف على عائشه؟! و هذا مما يضعف الخبر، و العلم عند الله.

الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام إلى بعض أصحابه

«١»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْفَزَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا خَيْرَانُ بْنُ ذَاهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: هَذِهِ رِسَالَةٌ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ .

ص: ٥٦٤

١- الظاهر هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي الكوفي الثقة كما في منهج المقال يروى عن جعفر بن محمد بن مالك وهو كما في الخلاصه ضعيف في الحديث. و نقل - رحمه الله - عن ابن الغضائري (ره) أنه كان يضع الحديث وضعا و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الروايه، ثم قال قال الشيخ الطوسي (ره): أن جعفر ابن محمد بن مالك كوفي ثقة و يضعفه قوم - الخ. و أميا خيران - بالمعجمه - فان كان هو خيران الخادم القراطيسي الذي عدّه الشيخ من أصحاب الهداي عليه السلام فهو ثقة ذو مرتبه عظيمه عنده عليه السلام كما يظهر من بعض الأخبار، و إن كان غيره فهو مهمل. و أميا أحمد بن علي بن سليمان الجبلي و أبيه فلم أجد من ذكرهما. و أميا محمد بن علي فهو أبو سمينه الصيرفي ظاهرا بقريته روايته عن محمد بن فضيل. و قال النجاشي: ضعيف جدا فاسد الاعتقاد لا يعتمد على شيء. ثم اعلم أن الاعتبار في أمثال هذه الأحاديث بالمتن لا بالسند، و قد روى المصنّف - رحمه الله - قسما كبيرا من هذا الحديث الشريف في الفقيه بسند آخر عن أبي حمزه و اعتمد عليه جمله من المشايخ العظام لقرائن كانت عندهم على صحّحه صدوره، و رواه ابن شعبه الحرّاني في تحف العقول بنحو أبسط.

اعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ حُقُوقًا مُحِيطَةً بِكَ فِي كُلِّ حَرَكَهٍ تَحَرَّكَتْهَا أَوْ سَكَتَتْهَا أَوْ حَالَ حُلَّتْهَا أَوْ مَنَزَلَهُ نَزَلَتْهَا أَوْ جَارِحَهُ قَلَبْتَهَا أَوْ آلَهُ تَصَيَّرَتْ فِيهَا فَأَكْبَرُ حُقُوقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ مَا أَوْجَبَ عَلَيْكَ لِنَفْسِهِ مِنْ حَقِّهِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْحُقُوقِ ثُمَّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ لِنَفْسِكَ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ عَلَى اخْتِلافِ جَوَارِحِكَ فَجَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ لِللِّسَانِ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِسَمْعِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِبَصَرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِيَدَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِرِجْلَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِبَطْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِفَرْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَهَذِهِ الْجَوَارِحُ السَّبْعُ الَّتِي بِهَا تَكُونُ الْأَفْعَالُ ثُمَّ جَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقًا فَجَعَلَ لِصَلَاتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِصَوْمِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِصَدَقَاتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِهَدْيِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لِأَفْعَالِكَ عَلَيْكَ حُقُوقًا ثُمَّ يَخْرُجُ الْحُقُوقُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ ذَوِي الْحُقُوقِ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ فَأَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حُقُوقَ أُمَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقَ رَعِيَّتِكَ ثُمَّ حُقُوقَ رَحِمِكَ فَهَذِهِ حُقُوقٌ تَشْتَعِبُ مِنْهَا حُقُوقُ فَحُقُوقُ أُمَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمَلِكِ وَ كُلُّ سَائِسِ إِمَامٍ (١) وَ حُقُوقُ رَعِيَّتِكَ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ ثُمَّ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْجَاهِلَ رَعِيَّةَ الْعَالِمِ ثُمَّ حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْمَلِكِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَ مَا مَلَكَتِ الْأَيْمَانُ وَ حُقُوقُ رَعِيَّتِكَ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِقَدْرِ اتِّصَالِ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ وَ أَوْجِبْهَا عَلَيْكَ حَقُّ أُمَّكَ ثُمَّ حَقُّ أَبِيكَ ثُمَّ حَقُّ وَلَدِكَ ثُمَّ حَقُّ أَخِيكَ ثُمَّ الْمَأْقَرُّ بِالْمَأْقَرِّ وَ الْأَوْلَى بِالْأَوْلَى ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعَمِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مَوْلَاكَ الْجَارِيَةِ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ (٢) ثُمَّ حَقُّ ذَوِي الْمَعْرُوفِ لَدَيْكَ ثُمَّ حَقُّ مُؤَدِّبِكَ لِصِلَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ إِمَامِكَ فِي صِلَاتِكَ ثُمَّ حَقُّ جَلِيسِكَ ثُمَّ حَقُّ جَارِكَ ثُمَّ حَقُّ صَاحِبِكَ ثُمَّ حَقُّ شَرِيكَكَ ثُمَّ حَقُّ مَالِكَ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي تُطَالِبُهُ ثُمَّ حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ ثُمَّ حَقُّ خَلِيطِكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الْمُدْعَى عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ خَصْمِكَ الَّذِي تَدْعَى عَلَيْهِ ثُمَّ حَقُّ مُسْتَشِيرِكَ ثُمَّ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ .

ص: ٥٦٥

١- السائس: القائم بامر و المدبر له.

٢- كذا و الظاهر تصحيفه، و الصواب كما سيأتى فى تفصيله عليه السلام هذه الحقوق «حق مولاك الجارية نعمتك عليه».

مُسْتَنْصَحِيحَكَ ثُمَّ حَقُّ النَّاصِحِ لَكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ ثُمَّ حَقُّ سَائِلِكَ ثُمَّ حَقُّ مَنْ سَأَلْتَهُ ثُمَّ حَقُّ مَنْ جَرَى لِمَكَ عَلَى يَدَيْهِ مَسَاءَةٌ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ (١) عَنْ تَعَمُّدٍ مِنْهُ أَوْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ عَلَيْكَ ثُمَّ حَقُّ أَهْلِ ذِمَّتِكَ ثُمَّ الْحُقُوقُ الْجَارِيَةُ بِقَدْرِ عِلَلِ الْأَحْوَالِ وَتَصَرُّفِ الْأَسْبَابِ فَطُوبَى لِمَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى قَضَاءِ مَا أُوجِبَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوقِهِ وَوَفَّقَهُ لِذَلِكَ وَ سَدَّدَهُ فَأَمَّا حَقُّ اللَّهِ (٢) الْأَكْبَرُ عَلَيْكَ فَإِنَّ تَعَبُّدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَإِذَا فَعَلْتَ بِالْإِخْلَاصِ جَعَلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَكْفِيكَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ حَقُّ نَفْسِكَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حَقُّ اللِّسَانِ إِكْرَامُهُ عَنِ الْخَنَى وَ تَعْوِيدُهُ الْخَيْرَ وَ تَرْكُ الْفُضُولِ الَّتِي لَا فَايِدَةَ لَهَا وَ الْبُرِّ بِالنَّاسِ وَ حُسْنُ الْقَوْلِ فِيهِمْ وَ حَقُّ السَّمْعِ تَنْزِيهِهُ عَنِ سَمَاعِ الْغَيْبِ وَ سَمَاعِ مَا لَا يَحِلُّ سَمَاعُهُ وَ حَقُّ الْبَصَرِ أَنْ تَغْضَهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ تَعْتَبِرَ بِالنَّظَرِ بِهِ وَ حَقُّ يَدِكَ أَنْ لَا تَبْسُطَهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ وَ حَقُّ رِجْلَيْكَ أَنْ لَا تَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ فِيهِمَا تَقِفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَانظُرْ أَنْ لِمَا تَزَلَّ بِكَ فَتَرَدِّي فِي النَّارِ وَ حَقُّ بَطْنِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ وَعَاءً لِلْحَرَامِ وَ لَا تَزِيدَ عَلَى الشُّبْعِ وَ حَقُّ فَرْجِكَ أَنْ تُحَصِّنَهُ عَنِ الزُّنَا وَ تَحْفَظَهُ مِنْ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ وَ حَقُّ الصَّلَاةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وَفَادَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَنْتَ فِيهَا قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ قُمْتَ مَقَامَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ الْحَقِيرِ الرَّاعِبِ الرَّاهِبِ الرَّاجِي الْخَائِفِ الْمُسْتَكِينِ الْمُتَضَرِّعِ الْمُعْظَمِ لِمَنْ كَرَّمَ يَدَيْهِ بِالسُّكُونِ وَ الْوَقَارِ وَ تَقْبَلُ عَلَيْهَا بِقَلْبِكَ وَ تَقِيمُهَا بِحُدُودِهَا وَ حُقُوقِهَا وَ حَقُّ الْحَجِّ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ وَفَادَةٌ إِلَى رَبِّكَ وَ فِرَارٌ إِلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِكَ وَ بِهِ قَبُولُ تَوْبَتِكَ (٣) وَ قَضَاءُ الْفَرَضِ الَّذِي أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ حَقُّ الصَّوْمِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ حِجَابٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِكَ وَ سَمِعِكَ وَ بَصِيرِكَ وَ بَطْنِكَ وَ فَرْجِكَ لِيَسْتُرَكَ بِهِ مِنَ النَّارِ فَإِنْ تَرَكْتَ الصَّوْمَ خَرَقْتَ سِتْرَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ حَقُّ الصَّدَقَةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُكَ عِنْدَ .

ص: ٥٦٦

١- زاد في التحف «أو مسره بقول أو فعل» و لعله سقط من النسخ.

٢- من هنا إلى آخر الحديث أورده المصنف في الفقيه بعد كتاب الحج.

٣- في الفقيه «و فيه قبول توبتك».

رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ وَ وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِشْهَادِ عَلَيْهَا فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ كُنْتَ بِمَا تَسْتَتِدُّعُهُ سِرًّا أَوْ تَقِي مِّنْكَ بِمَا تَسْتَتِدُّعُهُ
عَلَانِيَةً وَ تَعَلَّمَ أَنَّهَا تَدْفَعُ الْبَلَايَا وَ الْأَسْقَامَ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا وَ تَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ فِي الْآخِرَةِ وَ حَقُّ الْهَدْيِ أَنْ تُرِيدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَ لَمَّا تُرِيدَ بِهِ خَلْقَهُ وَ لَا تُرِيدَ بِهِ إِلَّا التَّعَرُّضَ لِرُحْمَةِ اللَّهِ وَ نَجَاهَ رُوحَكَ يَوْمَ تَلْقَاهُ وَ حَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعَلَّمَ أَنَّكَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ
مُتَبَتَّلِي فِيكَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عَلَيْكَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنْ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَعَرَّضَ لِسَيْخَطِهِ فَتُلْقَى بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ تَكُونَ
شَرِيكًا لَهُ فِي مَا يَأْتِي إِلَيْكَ مِنْ سُوءٍ وَ حَقُّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ التَّعْظِيمِ لَهُ وَ التَّوْفِيرِ لِمَجْلِسِهِ وَ حُسْنِ السَّمَاعِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالِ عَلَيْهِ وَ أَنْ لَا
تَرْفَعَ عَلَيْهِ صَوْتَكَ وَ أَنْ لَا تُجِيبَ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُجِيبُ وَ لَا تُحَدِّثَ فِي مَجْلِسِهِ أَحَدًا وَ لَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ
أَحَدًا وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَكَ بِسُوءٍ وَ أَنْ تَسْتَرَّ عُيُوبَهُ وَ تَظْهَرَ مَنَاقِبَهُ وَ لَا تُجَالِسَ لَهُ عَدُوًّا وَ لَا تُعَادِي لَهُ وَلِيًّا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
شَهِدَ لِمَكَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِأَنَّكَ قَصِدْتَهُ وَ تَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ لِلَّهِ جَلَّ اسْمُهُ لَا لِلنَّاسِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمَلِكِ فَإِنَّ تَطِيعَهُ وَ لَا تَعْصِيَهُ إِلَّا
فِي مَا يُسِيخِطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ لَمَّا طَاعَهُ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ يَهْ خَالِقٍ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ فَإِنَّ تَعَلَّمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَكَ
لِضَعْفِهِمْ وَ قُوَّتِكَ فَجِبُّ أَنْ تَعْدَلَ فِيهِمْ وَ تَكُونَ لَهُمْ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ وَ تَغْفِرَ لَهُمْ جَهْلَهُمْ وَ لَا تُعَاجِلَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ وَ تَشْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ
جَلَّ عَلَى مَا آتَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ تَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا جَعَلَكَ قِيمًا لَهُمْ فِي مَا آتَاكَ مِنَ الْعِلْمِ
وَ فَتَحَ لَكَ مِنْ خَزَائِنِهِ فَإِنَّ أَحْسَنَتْ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَ لَمْ تَخْرُقْ بِهِمْ (١) وَ لَمْ تَضْجِرْ عَلَيْهِمْ زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ إِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ
النَّاسَ عِلْمَكَ أَوْ خَرَقْتَ بِهِمْ عِنْدَ طَلْبِهِمُ الْعِلْمَ مِنْكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْئَلِبَكَ الْعِلْمَ وَ بَهَاءَهُ وَ يُسَيِّقُ مِنَ الْقُلُوبِ
مَحَلَّكَ وَ أَمَّا حَقُّ الزَّوْجِ فَإِنَّ تَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا لَكَ سَيِّكًا وَ أَنْسَأَ فَتَعَلَّمَ أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ فَتُكْرِمَهَا وَ تَرْفُقُ
بِهَا وَ إِنْ كَانَ حَقُّكَ عَلَيْهَا أَوْجِبَ فَإِنَّ لَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَهَا لِأَنَّهَا أَسِيرُكَ وَ تُطْعِمَهَا وَ تَكْسُوهَا فَإِذَا جِهَلَتْ عَفْوَتْ عَنْهَا وَ أَمَّا
حَقُّ.

ص: ٥٦٧

١- الخرق- بالضم و التحريك-: ضد الرفق، و أن لا يحسن الرجل العمل.

مَمْلُوكِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ خَلَقَ رَبُّكَ وَابْنُ أَبِيكَ وَ أُمَّكَ وَ لَحْمُكَ وَ دَمُكَ لَمْ تَمْلِكْهُ لِأَنَّكَ مَا صَبَغْتَهُ دُونَ اللَّهِ وَ لَا خَلَقْتَ شَيْئاً
مِنْ جَوَارِحِهِ وَ لَا أَخْرَجْتَ لَهُ رِزْقاً وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَفَاكَ ذَلِكَ ثُمَّ سَخَّرَهُ لَكَ وَ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهِ وَ اسْتَوَدَعَكَ إِيَّاهُ لِيَحْفَظَ لَكَ
مَا تَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهِ فَأَحْسِنَ إِلَيْهِ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَ إِنْ كَرِهْتَهُ اسْتَبَدَلْتَ بِهِ وَ لَمْ تُعَدِّبْ خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ
حَقُّ أُمَّكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ حَيْثُ لَمَّا يَحْتَمِلُ أَحَدٌ أَحَدًا وَ أُعْطِيَ أَحَدٌ أَحَدًا وَ وَقَّتَكَ بِجَمِيعِ
جَوَارِحِهَا وَ لَمْ تُبَالِ أَنْ تَجُوعَ وَ تُطْعِمَكَ وَ تَعْطَشَ وَ تَسْقِيكَ وَ تَعْرِى وَ تَكْسُوكَ وَ تَضْحَى وَ تُظْلِكَ وَ تَهْجِرَ النَّوْمَ لِأَجْلِكَ وَ
وَقَّتَكَ الْحَرَ وَ الْبُرْدَ لِتَكُونَ لَهَا فَإِنَّكَ لَا تُطِيقُ شُكْرَهَا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَوْفِيقِهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَبِيكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَصْلَكَ وَ أَنَّهُ لَوْلَاهُ
لَمْ تَكُنْ فَمَهْمًا رَأَيْتَ فِي نَفْسِكَ مِمَّا يُعْجِبُكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَبَاكَ أَصْلُ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ فِيهِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ اشْكُرْهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ لَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ وَلَدِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْكَ وَ مُضَافٌ إِلَيْكَ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا بِخَيْرِهِ وَ شَرِّهِ وَ أَنَّكَ مَسْئُولٌ عَمَّا وُلِّيتَهُ مِنْ حُسْنِ
الْأَدَبِ وَ الدَّلَالَةِ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَعُونَةِ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ فَاعْمَلْ فِي أَمْرِهِ عَمَلٌ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُثَابٌّ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ مُعَاقِبٌ عَلَى
الْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ وَ أَمَّا حَقُّ أَخِيكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يَدُكَ وَ عِزُّكَ وَ قُوَّتُكَ فَلَا تَتَّخِذْهُ سَلَاحًا عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا عَدُوًّا لِلظُّلْمِ لِخَلْقِ اللَّهِ وَ لَا
تَدْعُ نَصِيرَتَهُ عَلَى عِدُوِّهِ وَ النَّصِيحَةَ لَهُ فَإِنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِلَّا فَلْيَكُنِ اللَّهُ أَكْرَمَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الْمُنْعَمِ
عَلَيْكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَنْفَقَ فِيكَ مَالَهُ وَ أَخْرَجَكَ مِنْ ذُلِّ الرِّقِّ وَ وَحْشَتِهِ إِلَى عِزِّ الْحُرِّيَّةِ وَ أُنْسِيهَا فَاطْلُقْكَ مِنْ أَسِيرِ الْمَلِكِ وَ فَكِّ
عَنْكَ قَيْدَ الْعُبُودِيَّةِ وَ أَخْرِجِكَ مِنَ السِّجْنِ وَ مَلَكِكَ نَفْسِكَ وَ فَرَّغَكَ لِعِبَادَةِ رَبِّكَ وَ تَعْلَمَ أَنَّهُ أَوْلَى الْخَلْقِ بِكَ فِي حَيَاتِكَ وَ
مَوْتِكَ وَ أَنْ نُصْرَتَهُ عَلَيْكَ وَ اجِبُهُ بِنَفْسِكَ وَ مَا اخْتَجَّ إِلَيْهِ مِنْكَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَوْلَاكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ
اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ عِثْمَكَ لَهُ وَسِيلَهُ إِلَيْهِ وَ حِجَاباً لِمَكَ مِنَ النَّارِ وَ أَنْ ثَوَابَكَ فِي الْعَاجِلِ مِيرَاثُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَحِمٌ مُكَافَأُهُ بِمَا
أَنْفَقْتَ مِنْ مَالِكَ وَ فِي الْآجِلِ الْجَنَّةُ وَ أَمَّا حَقُّ ذِي

الْمَعْرُوفِ عَلَيْكَ فَأَنْ تَشْكُرَهُ وَ تَذْكُرَ مَعْرُوفَهُ وَ تُكْسِبَهُ الْمَقَالَهَ الْحَسَنَهَ وَ تُخْلِصَ لَهُ الدُّعَاءَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا
 فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ قَدْ شَكَرْتَهُ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً ثُمَّ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى مُكَافَأَتِهِ يَوْمًا كَأَفَاتِهِ وَ أَمَّا حَقُّ الْمُؤْذِنِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ مُذَكَّرٌ لَكَ رَبِّكَ
 عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَاعٍ لِمَكَ إِلَى حَظِّكَ وَ عَوْنِكَ عَلَى قَضَاءِ فَرْضِ اللَّهِ عَلَيْكَ فَاشْكُرْهُ عَلَى ذَلِكَ شُكْرَكَ لِلْمُحْسِنِ إِلَيْكَ وَ أَمَّا حَقُّ
 إِمَامَتِكَ فِي صِلَاتِكَ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ تَقَلَّدَ السَّفَارَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَبِّكَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَكَلَّمَ عَنْكَ وَ لَمْ تَتَكَلَّمْ عَنْهُ وَ دَعَا لَكَ وَ
 لَمْ تَدْعُ لَهُ وَ كَفَاكَ هَؤُلَ الْمَقَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ كَانَ بِهِ نَقْصٌ كَانَ بِهِ دُونَكَ وَ إِنْ كَانَ تَمَامًا كُنْتَ شَرِيكَهُ وَ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ عَلَيْكَ فَضْلٌ فَوْقَ نَفْسِكَ بِنَفْسِهِ وَ صِلَاتِكَ بِصِلَاتِهِ فَتَشْكُرْ لَهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ وَ أَمَّا حَقُّ جَلِيسِكَ فَأَنْ تُلِينَ لَهُ جَانِبَكَ وَ تُنْصِفَهُ
 فِي مُحَازَاهِ اللَّفْظِ وَ لِمَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَيْكَ يَجُوزُ لَهُ الْقِيَامُ عَنْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ وَ تَنْسِي زَلَّاتِهِ وَ تَحْفَظُ
 خَيْرَاتِهِ وَ لَا تُسَيِّمُهُ إِلَّا خَيْرًا وَ أَمَّا حَقُّ جَارِكَ فَحِفْظُهُ غَائِبًا وَ إِكْرَامُهُ شَاهِدًا وَ نُصْرَتُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا وَ لَا تَتَّبِعْ لَهُ عَوْرَهُ فَإِنْ عَلِمْتَ
 عَلَيْهِ سُوءًا سَتَرْتَهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَقْبَلُ نَصِيحَتَكَ نَصَحْتَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ لَا تُسَلِّمُهُ عِنْدَ شَدِيدِهِ وَ تُقِيلُ عَثْرَتَهُ وَ تُغْفِرُ ذَنْبَهُ وَ
 تُعَاشِرُهُ مُعَاشِرَةَ كَرِيمَةٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الصَّاحِبِ فَأَنْ تَصْبِحَهُ بِالتَّفَضُّلِ وَ الْإِنْصَافِ وَ تُكْرِمَهُ كَمَا يُكْرِمُكَ وَ كُنْ عَلَيْهِ
 رَحْمَةً وَ لِمَا تَكُنْ عَلَيْهِ عِذَابًا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ الشَّرِيكِ فَإِنْ غَابَ كَفَيْتَهُ وَ إِنْ حَضَرَ رَعَيْتَهُ وَ لَا تَحْكُمُ دُونَ حُكْمِهِ وَ لَا
 تُعْمَلُ رَأْيِكَ دُونَ مُنَاطَرَتِهِ وَ تَحْفَظُ عَلَيْهِ مَالَهُ وَ لَا تَخُونَهُ فِيمَا عَزَّ أَوْ هَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ
 يَتَخَاوَنَا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ مَالِكَ فَأَنْ لَا تَأْخُذَهُ إِلَّا مِنْ حِلِّهِ وَ لَا تُنْفِقَهُ إِلَّا فِي وَجْهِهِ وَ لَا تُؤَثِّرَ عَلَى نَفْسِكَ مَنْ لَا يَحْمِي دُكَ
 فَاعْمَلْ فِيهِ بِطَاعَةِ رَبِّكَ وَ لِمَا تَبْخُلُ بِهِ فِتْيَاءَ بِالْحُسْنِيِّهِ وَ النَّدَامَةِ مَعَ السَّعَةِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ أَمَّا حَقُّ غَرِيمِكَ الَّذِي يُطَالِبُكَ فَإِنْ
 كُنْتَ مُوسِرًا أَعْطَيْتَهُ وَ إِنْ كُنْتَ مُعْسِرًا أَرْضَيْتَهُ بِحُسْنِ الْقَوْلِ وَ رَدَدْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ رَدًّا لَطِيفًا (١) وَ حَقُّ الْخَلِيطِ أَنْ لَا تُغْرَهُ وَ لَا تُغْشَهُ
 وَ لَا تَخْدَعَهُ وَ تَتَّقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ وَ حَقُّ .

ص: ٥٦٩

١- ليس في النسخ ولا في التحف حق الغريم الذي تطالبه ولعله سقط.

الْخِضْمِ الْمِدْعَى عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ مَا يَدْعَى عَلَيْكَ حَقًّا كُنْتَ شَاهِدَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَ لَمْ تَظْلِمْهُ وَ أَوْفَيْتَهُ حَقَّهُ وَ إِنْ كَانَ مَا يَدْعَى
بِاطِلًا رَفَقْتَ بِهِ وَ لَمْ تَأْتِ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ الرَّفْقِ وَ لَمْ تُسَيِّخْ رِبِّكَ فِي أَمْرِهِ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَقُّ خِضْمِكَ الَّذِي تَدْعَى عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتَ مُحِقًّا فِي دَعْوَتِكَ أَجَمَلْتَ مُقَاوَلَتَهُ وَ لَمْ تَجْعِدْ حَقَّهُ وَ إِنْ كُنْتَ مُبْطِلًا فِي دَعْوَتِكَ اتَّقَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَبَتَّ إِلَيْهِ وَ تَرَكْتَ
الدَّعْوَى وَ حَقُّ الْمُسْتَشِيرِ إِنْ عَلِمْتَ أَنْ لَهُ رَأْيًا أَشْرَبَ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ أَرْشَدْتَهُ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ وَ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَّهَمَهُ
فِيمَا لَا يُوَافِقُكَ مِنْ رَأْيِهِ فَإِنْ وَافَقَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّ الْمُسْتَنْصِحِ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَيْهِ النَّصِيحَةَ وَ لِيَكُنْ مَذْهَبُكَ الرَّحْمَةَ لَهُ وَ
الرَّفْقَ بِهِ وَ حَقُّ النَّاصِحِ أَنْ تَلِينَ لَهُ جَنَاحَكَ وَ تُصْغِي إِلَيْهِ بِسَمْعِكَ فَإِنْ أَتَى الصَّوَابَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ لَمْ يُوَافِقْ رَحْمَتَهُ
وَ لَمْ تَتَّهَمْهُ وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ أَخْطَأَ وَ لَمْ تُؤَاخِذْهُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَحِقًّا لِتَتَّهَمَهُ فَلَا تُعْبَأُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى حَالٍ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَ حَقُّ الْكَبِيرِ تَوْقِيرُهُ لِسَنَنِهِ وَ إِجْلَالُهُ لِتَعَدُّمِهِ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَكَ وَ تَزُكُّ مُقَابَلَتِهِ عِنْدَ الْخِضَامِ وَ لَا تَسْبِقْهُ إِلَى طَرِيقٍ وَ لَا تَتَّعَدُّهُ وَ لَا
تَسْتَجْهَلْهُ وَ إِنْ جَهَلَ عَلَيْكَ احْتَمَلْتَهُ وَ أَكْرَمْتَهُ لِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَ حُرْمَتِهِ وَ حَقُّ الصَّغِيرِ رَحْمَتُهُ فِي تَعْلِيمِهِ وَ الْعَفْوُ عَنْهُ وَ السَّتْرُ عَلَيْهِ وَ
الرَّفْقُ بِهِ وَ الْمَعُونَةُ لَهُ وَ حَقُّ السَّائِلِ إِعْطَاؤُهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ وَ حَقُّ الْمَسْئُولِ إِنْ أَعْطِيَ فَاقْبَلْ مِنْهُ بِالشُّكْرِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِفَضْلِهِ وَ إِنْ مَنَعَ
فَاقْبَلْ عُذْرَهُ وَ حَقُّ مَنْ سَرَّكَ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْلًا ثُمَّ تَشْكُرَهُ وَ حَقُّ مَنْ أَسَاءَكَ أَنْ تَغْفُوَ عَنْهُ وَ إِنْ عَلِمْتَ
أَنَّ الْعَفْوَ عَنْهُ يُضَرُّ انْتَصِرْتَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَمَنْ انْتَصَرَ بَعِيدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (١) وَ حَقُّ أَهْلِ مِلَّتِكَ
إِضْمَارُ السَّلَامَةِ وَ الرَّحْمَةِ لَهُمْ وَ الرَّفْقُ بِمَسِيئَتِهِمْ وَ تَأْلُفُهُمْ وَ اسْتِصْلَاحُهُمْ وَ شُكْرُ مُحْسِنِهِمْ وَ كَفُّ الْأَذَى عَنْهُمْ وَ تُحِبُّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ
لِنَفْسِكَ وَ تَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ أَنْ تَكُونَ شُيُوخُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أَبِيكَ وَ شُبَّانُهُمْ بِمَنْزِلَةِ إِخْوَتِكَ وَ عَجَائِزُهُمْ بِمَنْزِلَةِ أُمَّكَ وَ
الصَّغَارُ بِمَنْزِلَةِ أَوْلَادِكَ وَ حَقُّ الذَّمِّ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا قَبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَظْلِمُهُمْ مَا وَفُوا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَهْدِهِ..

ص: ٥٧٠

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْحُلَوَانِيِّ (١) أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صِفَةُ الْمُؤْمِنِ قُوَّةٌ فِي دِينٍ وَ حَزْمٌ فِي لَيْنٍ وَ إِيمَانٌ فِي يَقِينٍ وَ حِرْصٌ فِي فِقْهِ وَ نَشَاطٌ فِي هُدًى وَ بَرٌّ فِي اسْتِيفَامِهِ وَ إِعْمَاضٌ عِنْدَ شَهْوَاهِ وَ عِلْمٌ فِي حِلْمٍ وَ شُكْرٌ فِي رِفْقٍ وَ سِيخَاءٌ فِي حَقٍّ وَ قَضِيدٌ فِي غِنَى وَ تَجَمُّلٌ فِي فِاقِهِ وَ عَفْوٌ فِي قُدْرِهِ وَ طَاعَةٌ فِي نَصِيحِهِ وَ وَرَعٌ فِي رَغْبِهِ وَ حِرْصٌ فِي جِهَادٍ وَ صِلَاءٌ فِي شُغْلٍ وَ صَبْرٌ فِي شِدَّةٍ وَ فِي الْهَزَائِرِ وَ قُوْرٌ وَ فِي الْمَكَارِهِ صَبُورٌ وَ فِي الرَّخَاءِ شُكُورٌ لَا يَغْتَابُ وَ لَا يَتَكَبِّرُ وَ لَا يَغْبِي وَ إِنْ بُعِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ وَ لَا يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ لَيْسَ بِوَاهِنٍ وَ لَا فَظٌّ وَ لَا غَلِيظٌ وَ لَا يَسْبِقُهُ بَصِيرَةٌ وَ لَا يَفْضَحُهُ بَطْنُهُ وَ لَا يَغْلِبُهُ فَرْجُهُ وَ لَا يَحْسُدُ النَّاسَ وَ لَا يَفْتَرُ وَ لَا يُبَدِّرُ وَ لَا يُسْرِفُ بَلْ يَفْتَصِدُ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ لَا يَزْعَبُ فِي عِزِّ الدُّنْيَا وَ لَا يَجْزَعُ مِنَ أَلْمِهَاتِ النَّاسِ هَمٌّ قَدْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَ لَهُ هَمٌّ قَدْ شَغَلَهُ لَا يُرَى فِي حِلْمِهِ نَقْصٌ وَ لَا فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَ لَا فِي دِينِهِ ضَيَاعٌ (٢) يُرَشِّدُ مِنَ اسْتِشَارَةٍ وَ يُسَاعِدُ مِنَ سَاعِدَةٍ وَ يَكْبِتُ عَنِ الْبَاطِلِ وَ الْخَنَى وَ الْجَهْلِ (٣) فَهَذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِ.

نواب من حج خمسين حجه

«٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ حَجَّ خَمْسِينَ حَجَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ مَدِينَةً فِي جَنَّةٍ عَدَنٍ فِيهَا مِائَةُ أَلْفِ قَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرِ حُورٌ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ وَ أَلْفُ زَوْجَةٍ وَ يُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْجَنَّةِ .

ص: ٥٧١

١- لم أجده. و لعله إبراهيم بن مسلم الحلواني و لكن لم أعثر على عنوانه بهذه الكنية.

٢- أى دینه متین لا یضیع بالشکوک و الشبهات و لا بارتکاب المعاصی.

٣- کاع عنه یکبیت: جبن عنه و هابه. و فی بعض النسخ «یکتب» بالتاء المشناه الفوقیه من کتب یتکب: هرب. و الخنى: الفحش، و الجهل مقابل العلم أو السفاهه.

«١» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِيَّ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الدَّقَّاقُ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ (١) وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ عَلِمَ الْمُسَيِّتُ خَفْظُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ مَنْقَبَةٌ إِلَّا وَ قَدْ شَرِكْتُهُ فِيهَا وَ فَضَلْتُهُ وَ لِي سَبْعُونَ مَنْقَبَةً لَمْ يَشْرِكْنِي فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْقَبَةٍ لِي أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِاللَّهِ طَرْفَهُ عَيْنٍ وَ لَمْ أَعْبُدِ اللَّاتَ وَ الْعَزَى وَ الثَّانِيَةُ أَنِّي لَمْ أَشْرَبِ الْخَمْرَ قَطُّ وَ الثَّلَاثَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اسْتَوْهَبَنِي عَنْ أَبِي فِي صَبَابِي وَ كُنْتُ أَكِيلَهُ وَ شَرِبْتُهُ وَ مُؤْنَسُهُ وَ مُحَدِّثُهُ وَ الرَّابِعَةُ أَنِّي أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا وَ إِسْلَامًا وَ الْخَامِسَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا نَبِيٌّ بَعِيدِي وَ السَّادِسَةُ أَنِّي كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَ دَلِيلَتُهُ فِي حُفْرَتِهِ وَ السَّابِعَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا مَنِي عَلَى فِرَاشِهِ حَيْثُ ذَهَبَ إِلَى الْغَارِ وَ سَبَّجَانِي بِبُرْدِهِ فَلَمَّا جَاءَ الْمُشْرِكُونَ ظَنُّونِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَيَّقَطُونِي وَ قَالُوا مَا فَعَلَ صَاحِبُكَ فَقُلْتُ ذَهَبَ فِي حَاجَتِهِ فَقَالُوا لَوْ كَانَ هَرَبَ لَهَرَبَ هَذَا مَعَهُ وَ أَمَا الثَّامِنَةُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ وَ لَمْ يُعَلِّمْ ذَلِكَ أَحَدًا غَيْرِي وَ أَمَا التَّاسِعَةُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ إِذَا حَشَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ نَصَبَ لِي مِثْرًا فَوْقَ مَنَابِرِ النَّبِيِّينَ وَ نَصَبَ لَكَ مِثْرًا فَوْقَ مَنَابِرِ الْوَصِيِّينَ فَتَزْتَقِي عَلَيْهِ وَ أَمَا .

الْعَاشِرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ لَا أُعْطَى فِي الْقِيَامَةِ إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ وَ أَمَّا الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ يَدُكَ فِي يَدِي حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ مِثْلُكَ فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ سَفِينِهِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّمَنِي بِعِمَامِهِ نَفْسِهِ بِيَدِهِ وَ دَعَا لِي بِدَعَوَاتِ النَّصْرِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ فَهَزَمْتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي أَنْ أُمَسِّحَ يَدِي عَلَى ضَرْعِ شَاهٍ قَدْ يَبَسَ ضَرْعُهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِ امْسِحْ أَنْتَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ فِعْلُكَ فِعْلِي فَمَسَّحْتُ عَلَيْهَا يَدِي فَدَرَّ عَلَيَّ مِنْ لَبِنِهَا فَسَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَرْبَةً ثُمَّ أَتَتْ عَجُوزَةٌ فَشَكَتِ الظَّمَأَ فَسَقَيْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُبَارِكَ فِي يَدِكَ فَفَعَلَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْصَى إِلَيَّ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا يَلِيَّ غُسْلِي غَيْرُكَ وَ لَا يُوَارِي عَوْرَتِي غَيْرُكَ فَإِنَّهُ إِذَا رَأَى أَحَدًا عَوْرَتِي غَيْرُكَ تَفَقَّاتَ عَيْنَاهُ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ لِي بِتَقْلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّكَ سَتَعَانُ فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقْلِبَ غَضُوبًا مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَّا قَلْبَ لِي وَ أَمَّا السَّادِسَةَ عَشْرَةَ فَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّدَهُ فَنُودِيَتْ يَا وَصِيَّ مُحَمَّدٍ لَا تُجَرِّدْهُ فَعَسَلَهُ وَ الْقَمِيصُ عَلَيْهِ فَلَا وَ اللَّهُ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالْبُتْبُوهِ وَ خَصَّهُ بِالرَّسَالَةِ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَوْرَةً خَصَنِي اللَّهُ

بِحَدِّكَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَ أَمَّا السَّابِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَوَّجَنِي فَاطِمَةَ وَ قَدْ كَانَ خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ وَ عَمَّرُ فزَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هِنِيئًا لَكَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَوَّجَكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ لَسْتُ مِنْكَ فَقَالَ بَلَى يَا عَلِيُّ وَ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ كَيْمِينِي مِنْ شِمَالِي لَا أَسْتَتَعْنِي عَنْكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُ لَوَاءِ الْحَمِيدِ فِي الْآخِرَةِ وَ أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبُ الْخَلَائِقِ مِنِّي مَجْلِسًا يُبْسَطُ لِي وَ يُبْسَطُ لَكَ فَأَكُونُ فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ وَ تَكُونُ فِي زُمْرَةِ الْوَصِيِّينَ وَ يُوَضَعُ عَلَيَّ رَأْسُكَ تَأْجُجُ التُّورِ وَ إِكْلِيلُ الْكِرَامَةِ يُحْفُ بِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ سَتُقَاتِلُ النَّاكِثِينَ

وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ فَمَنْ قَاتَلَكُم مِّنْهُمْ فَبِأَنِّ لَكُمْ بِكُلِّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ شَفَاعَةٌ فِي مَائِهِ أَلْفٍ مِّنْ شَيْعَتِكُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ النَّاكِثُونَ قَالَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ سَيِّبًا يَعَانِكُ بِالْحِجَازِ وَ يَنْكُثَانِكَ بِالْعِرَاقِ فَإِذَا فَعَلَا ذَلِكَ فَحَارِبُهُمَا فَإِنَّ فِي قِتَالِهِمَا طَهَارَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ قُلْتُ فَمَنِ الْقَاسِطُونَ قَالَ مُعَاوِيَةُ وَ أَصْحَابُهُ قُلْتُ فَمَنِ الْمَارِقُونَ قَالَ أَصْحَابُ ذِي الثُّدَيَّةِ وَ هُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ فَاقْتُلُهُمْ فَإِنَّ فِي قِتْلِهِمْ فَرَجًا لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ عَذَابًا مُّعْجَلًا عَلَيْهِمْ وَ ذُخْرًا لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَمَّا الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ لِي مِثْلُكَ فِي أُمَّتِي مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَنْ دَخَلَ فِي وَ لَاتِيكَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَابَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا وَ لَنْ تُدْخَلَ الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَرَعَى ذِمَّتِي وَ تُقَاتِلُ عَلِيَّ سُنَّتِي وَ تُخَالِفُكَ أُمَّتِي وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ ابْنَتِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ نُورٍ أَلْقَاهُ إِلَيْكَ وَ إِلَيَّ فَاطِمَةَ وَ هُمَا يَهْتَرَانِ كَمَا يَهْتَرُ الْقُرْطَانُ إِذَا كَانَا فِي الْأُذُنَيْنِ وَ نُورُهُمَا مُضَاعَفٌ عَلَى نُورِ الشُّهَدَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يُكْرِمَهُمَا كِرَامَةً لَا يُكْرِمُ بِهَا أَحَدًا مَا خَلَا النَّبِيَّ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَعْطَانِي خَاتَمَهُ فِي حَيَاتِهِ وَ دِرْعَهُ وَ مَنْطِقَتَهُ وَ قَلْدَنِي سَيِّفَهُ وَ أَصْحَابَهُ كُلَّهُمْ حُضُورًا وَ عَمَى الْعَبَّاسُ حَاضِرًا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ بِذَلِكَ دُونَهُمْ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَيَّ رَسُولَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ فَكَانَ لِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَصَدَّقُ قَبْلَ ذَلِكَ بِدِرْهِمٍ وَ وَاللَّهِ مَا فَعَلَ هَذَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلِي وَ لَا بَعْدِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْآيَةَ (١) فَهَلْ تَكُونُ التَّوْبَةُ إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ كَانَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا .

ص: ٥٧٤

وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَشَّرَنِي فِيكَ بِبُشْرَى لَمْ يُبَشِّرْ بِهَا نَبِيًّا قَبْلِي بَشَّرَنِي
بَأَنَّكَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَأَنَّ ابْنَيْكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنَّ جَعْفَرَ أَخِي
الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ بِالْجَنَاحِينَ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ وَأَمَّا السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ فَعَمِّي حَمَزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فِي
الْجَنَّةِ وَأَمَّا الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَنِي فِيكَ وَعَدًّا لَنْ يُخْلِفَهُ جَعَلَنِي
نَبِيًّا وَجَعَلَكَ وَصِيًّا وَسَيَتَلَقَى مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَعِيدِي مَا لَقِيَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ فَاصْبِرْ وَاحْتَسِبْ حَتَّى تَلْقَانِي فَأُوَالِي مَنْ وَالَاكَ وَ
أَعِيَادِي مَنْ عَيَّادَاكَ وَأَمَّا التَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُ الْحَوْضِ لَا
يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَسَيَأْتِيكَ قَوْمٌ فَيَسْتَسْئِلُونَكَ فَتَقُولُ لَا وَلَا مِثْلَ ذَرَّةٍ فَيَنْصَرِفُونَ مُسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ وَسَتَرِدُ عَلَيْكَ شَيْعَتِي وَشَيْعَتُكَ
فَتَقُولُ رَوُّوا رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ فَيَرَوُّونَ مُبَيَّضَةً وَجُوهُهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يُحْشَرُ أُمَّتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ فَأَوَّلُ رَايَةٍ تَرِدُ عَلَيَّ رَايَةُ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ وَالثَّانِيَةُ مَعَ سَامِرِيِّ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ وَالثَّلَاثَةُ مَعَ جَائِلِيْقِ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَالرَّابِعَةُ مَعَ أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَمَعَكَ يَا عَلِيُّ تَحْتَهَا
الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْأَرْبَعَةِ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
الرَّحْمَةُ وَهُمْ شَيْعَتِي وَمَنْ وَالَايَنِي وَقَاتَلَ مَعِيَ الْفِتْنَةَ الْبِغَاغِيَّةَ وَالنَّكِبَةَ عَنِ الصَّرَاطِ وَبَابُ الرَّحْمَةِ وَهُمْ شَيْعَتِي فَيُنَادِي هَؤُلَاءِ أَلَمْ
نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَ لَكِنَّا كُنَّا فَتَنَّاكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْنَاكُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا
يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ثُمَّ تَرُدُّ أُمَّتِي وَشَيْعَتِي فَيَرَوُّونَ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِيَدِي عَصَا عَوْسَجٍ أَطْرُدُ بِهَا أَغْدَائِي طَرْدَ غَرِيبِهِ الْإِبِلِ وَأَمَّا الْحَادِيَةُ وَالْثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَوْ لَمَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ الْغَالُونَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ
النَّاسِ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ

يَسْتَشْفُونَ بِهِ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَصَّ رَنِي بِالرُّعْبِ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَنْصُرَكَ بِمِثْلِهِ فَجَعَلَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ الَّذِي جَعَلَ لِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ النَّفَمَ أذُنِي وَ عَلَّمَنِي مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَأَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ إِلَيَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ النَّصْرَةَ أَرَى أَدْعُوْا أَمْرًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهُلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَكَانَتْ نَفْسِي نَفْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ النَّسَاءُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ الْأَبْنَاءُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ نَدِمَ الْقَوْمُ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِعْفَاءَ فَأَعْفَاهُمْ وَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَ الْفُرْقَانَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَوْ بَاهَلُونَا لَمَسَخُوا قِرْدَةً وَ خَنَازِيرَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ جَهَنِّي يَوْمَ يَذَرُ فَقَالَ اثْنِي بِكَفِّ حَصِيَّاتٍ مَجْمُوعَةٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ شَجِمْتُهَا فَإِذَا هِيَ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَرَمَى بِهَا وَجْهَ الْمُشْرِكِينَ وَ تِلْكَ الْحَصِيَّاتُ أَرْبَعٌ مِنْهَا كُنَّ مِنَ الْفِرْدَوْسِ وَ حَصِيَّةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ حَصِيَّةٌ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ حَصِيَّةٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مَعَ كُلِّ حَصِيَّةٍ مِائَةٌ أَلْفٍ مَلِكٍ مِيدَادًا لَنَا لَمْ يُكْرِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَذِهِ الْفَضِيَّةِ يَلَهُ أَحَدًا قَبْلُ وَ لَا بَعْدُ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ وَ يُبَلِّغُ لِقَاتِكَ إِنَّهُ أَشَقَى مِنْ ثَمُودَ وَ مِنْ عِمَّاقِرِ النَّاقَةِ وَ إِنَّ عَرْشَ الرَّحْمَنِ لِيَهْتَرُ لِقَاتِكَ فَأَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ فِي زُمْرَةِ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ خَصَّنِي مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِعِلْمِ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوحِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ وَ ذَلِكَ مِمَّا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ رَسُولِي وَ قَالَ لِي الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُذَيِّبَكَ وَ لَمَّا أُفْصِيكَ وَ أَعْلَمِيكَ وَ لَمَّا أَجْفُوكَ وَ حَقَّقْتُ عَلَيَّ أَنْ أُطِيعَ رَبِّي وَ حَقَّقْتُ عَلَيَّ أَنْ تَعْبِيَ وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعَثَنِي بَعَثًا وَ دَعَا لِي بِدَعَاوَاتٍ وَ أَطْلَعَنِي عَلَى مَا يَجْرِي بَعْدَهُ فَحَزِنَ لِدَلِيكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ قَدَّرَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَ عَمِّهِ نَبِيًّا لَجَعَلَهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ الثَّلَاثُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

يَقُولُ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا لَا يَجْتَمِعُ حُبِّي وَحُبُّهُ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَهْلَ حُبِّي وَحُبِّكَ يَا عَلِيُّ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ السَّابِقِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَجَعَلَ أَهْلَ بُغْضِي وَبُغْضِكَ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ الضَّالِّينَ مِنْ أُمَّتِي إِلَى النَّارِ وَ أَمَّا الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَّهَنِي فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ إِلَى رَكِيٍّ فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَفِيهِ طِينٌ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ائْتِنِي مِنْهُ فَأَتَيْتُ مِنْهُ بِطِينٍ فَتَكَلَّمْتُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَلْقِهِ فِي الرَّكِيٍّ فَأَلْقَيْتُهُ فَإِذَا الْمَاءُ قَدْ نَبَعَ حَتَّى امْتَلَأَ جَوَانِبُ الرَّكِيٍّ فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي وَفَّقْتَ يَا عَلِيُّ وَبَرَكَتِكَ نَبَعَ الْمَاءُ فَهَذِهِ الْمُنْقَبَةُ خَاصَّةٌ بِي مِنْ دُونِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ أَمَّا الْحَيَادِيَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ أَبَشِّرُ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَانِي فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَظَرَ إِلَيَّ أَصْحَابِكَ فَوَجَدَ ابْنَ عَمِّكَ وَخَتَنَكَ عَلَى ابْنَتِكَ فَاطِمَةَ خَيْرَ أَصْحَابِكَ فَجَعَلَهُ وَصِيكَ وَ الْمُوَدِّيَ عَنْكَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَبَشِّرُ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُوَاجِهٌ مَنْزِلِي وَ أَنْتَ مَعِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا أَعْلَى عِلِّيُّونَ فَقَالَ قُبَّةٌ مِنْ دُرِّهِ يَبْضَاءُ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِضْرَاعٍ مَسِيكٌ لِي وَ لِمَكَ يَا عَلِيُّ وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَسَخَ حُبِّي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ كَذَلِكَ رَسَخَ حُبُّكَ يَا عَلِيُّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَسَخَ بُغْضِي وَ بُغْضَكَ فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ فَلَا يُجِبُّكَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ تَقِيٌّ وَ لَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ كَافِرٌ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَنْ يُبْغِضَكَ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِيٌّ وَ لَا مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا شَقِيٌّ وَ لَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا سَلْقَلَقِيَّةٌ (١) وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَانِي وَ أَنَا رَمَيْتُ الْعَيْنَ فَتَفَلَّ فِي عَيْنِي وَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَرَّهَا فِي بَرْدِهَا وَ بَرْدَهَا فِي حَرِّهَا فَوَلَّى اللَّهُ مَا اشْتَكَيْتَ عَيْنِي إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ (٢) وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ .

ص: ٥٧٧

١- السلقلق التي تحيض في دبرها و السلقلقية: الصحابه. (القاموس).

٢- راجع خصائص النسائي ص ٣٨ و مسند ابى داود الطيالسي ج ١ ص ١٢٢. و رياض النضره ج ٢ ص ١٨٩.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعُمُومَتَهُ بِسِدِّ الْأَبْوَابِ وَفَتْحِ بَابِي بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مُنْقَبَهُ مِثْلُ مُنْقَبِي وَ أَمَّا السَّابِعُ
وَ الْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَنِي فِي وَصِيَّتِهِ بِقَضَاءِ دُيُونِهِ وَعِدَاتِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ
عِنْدِي مِئَالٌ فَقَالَ سَمِعِينِكَ اللَّهُ فَمَا أَرَدْتُ أَمْرًا مِنْ قَضَاءِ دُيُونِهِ وَعِدَاتِهِ إِلَّا يَسَّرَهُ اللَّهُ لِي حَتَّى قَضَيْتُ دُيُونَهُ وَعِدَاتِهِ وَأَخَصَيْتُ
ذَلِكَ فَبَلَغَ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَبَقِيَ بَقِيَّتُهُ أَوْصَيْتُ الْحَسَنَ أَنْ يَقْضِيَهَا وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ وَالْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَانِي فِي
مَنْزِلِي وَ لَمْ يَكُنْ طَعْمَنَا مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقُلْتُ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْكَرَامَةِ وَ اصْطَفَاكَ بِالرِّسَالَةِ مَا
طَعِمْتُ وَ زَوْجَتِي وَ ابْنَيَّ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا فَاطِمَةُ ادْخُلِي الْبَيْتَ وَ انْظُرِي هَلْ تَجِدِينَ شَيْئًا فَقَالَتْ
خَرَجْتُ السَّاعَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخُلُهُ أَنَا فَقَالَ ادْخُلِي بِاسْمِ اللَّهِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِطَبَقٍ مَوْضُوعٍ عَلَيْهِ رُطْبٌ مِنْ تَمْرٍ وَ جَفْنَةٌ مِنْ
ثَرِيدٍ فَحَمَلْتُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ رَأَيْتَ الرَّسُولَ الَّذِي حَمَلَ هَذَا الطَّعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ صِفْهُ لِي
فَقُلْتُ مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَ أَخْضَرَ وَ أَصْفَرَ فَقَالَ تَلَمَّكَ حِطْطُ [خُطُوطُ] جَنَاحِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُكَلَّلَهُ بِالْذُرِّ وَ الْيَاقُوتَ فَأَكَلْنَا مِنَ
الثَّرِيدِ حَتَّى شَبِعْنَا فَمَا رُئِيَ إِلَّا خَدَشُ أَيْدِينَا وَ أَصَابِعُنَا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ فَإِنَّ
اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْوَصِيَّةِ فَمَنْ أَحْبَبَنِي فَهُوَ سَيِّدِي
يُحْشِرُ فِي زُمْرَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَمَّا الْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعَثَ بِنِزَاءَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا مَضَى أَتَى
جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُؤَدِّي عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ فَوَجَّهَنِي عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ فَلَحِقْتُهُ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَخَذْتُهَا
مِنْهُ فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَالْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَقَامَنِي لِلنَّاسِ كَأَفِّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ
فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَبُعِيدًا وَ سَيِّحِقًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَالْخَمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا
عَلِيُّ أَلَمْ أَعْلَمْ بِكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيَهُنَّ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ قُلْ يَا رَازِقَ الْمُقَلِّينَ وَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ ارْزُقْنِي وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْخَمْسُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَنْ

يَذْهَبُ بِالْدُنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ يَقْتُلُ مُبَغِضَنَا وَ لَا يَقْبَلُ الْجَزِيَةَ وَ يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَ الْأَصْنَامَ وَ يَضَعُ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا وَ يَدْعُو إِلَى أَخَذِ الْمَالِ فَيَقْسِمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَ يَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ سَيَلْعَنُكَ بَنُو أُمَّيَّةَ وَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ مَا لَكَ بِكُلِّ لَعْنَةٍ أَلْفَ لَعْنَةٍ فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَعَنَهُمْ أَرْبَعِينَ سِنَةً وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِي سَيُفْتَنُنَّ فِيكَ طَوَائِفٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يُخْلَفْ شَيْئًا فِيمَا ذَا أَوْصَى عَلِيًّا أَوْ لَيْسَ كِتَابُ رَبِّي أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَئِنْ لَمْ تَجْمَعُهُ يَأْتِقَانِ لَمْ يُجْمَعْ أَبَدًا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ مِنْ دُونَ الصَّحَابَةِ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَصَّنِي بِمَا خَصَّ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ أَهْلَ طَاعَتِهِ وَ جَعَلَنِي وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمَنْ سَاءَ سَاءَهُ وَ مَنْ سَرَّهُ سَرَّهُ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ فَفَقَدَ الْمَاءَ فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ قُمْ إِلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ وَ قُلْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْفَجِرِي لِي مَاءً فَوَاللَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّةِ لَقَدْ أَبْلَغْتَهَا الرَّسَالَهَ فَاطَّلَعَ مِنْهَا مِثْلُ ثُدِيِّ الْبَقْرِ فَسَالَ مِنْ كُلِّ ثُدِيٍّ مِنْهَا مَاءٌ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَسْرَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَالَ أَنْطَلِقْ يَا عَلِيُّ فَخُذْ مِنَ الْمَاءِ وَ جَاءَ الْقَوْمُ حَتَّى مَلَأُوا قَرَبَهُمْ وَ إِذَا وَاتِهِمْ وَ سَقَمُوا دَوَابَّهُمْ وَ شَرِبُوا وَ تَوَضَّؤُوا فَخَصَّنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ مِنْ دُونَ الصَّحَابَةِ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَنِي فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَ قَدْ نَفِدَ الْمَاءُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ ائْتِنِي بِتَوْرٍ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى وَ يَدِي مَعَهَا فِي التَّوْرِ فَقَالَ ائْتِجْ فَتَبِعَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِنَا وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَ الْخُمْسُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ جَهَنِي إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ وَ جَدْتُ الْبَابَ مُغْلَقًا فَرَعَزَعْتُهُ شَدِيدًا فَفَلَعْتُهُ وَ رَمَيْتُ بِهِ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً فَسَدَخْتُ فَبَرَزَ إِلَيَّ مَرْحَبٌ فَحَمَلَنِي عَلَيَّ وَ حَمَلْتُ عَلَيْهِ وَ سَقَمْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَ قَدْ كَانَ وَجَّهَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَرَجَعَا مُنْكَسِفَيْنِ وَ أَمَّا السُّتُونَ فَإِنِّي قَتَلْتُ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وُدٍّ وَ كَانَ يُعَدُّ بِالْفِ رَجُلًا (١) وَ أَمَّا الْحَادِيَةُ وَ السُّتُونَ فَإِنِّي.

ص: ٥٧٩

١- زاد في نسخه من المخطوطه «فقال رسول الله صلى الله عليه و آله في حقي: لضربه على يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين»: و قال عليه السلام «برز الإسلام كله الى الكفر كله».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ يَا عَلِيُّ مَثَابِكَ فِي أُمَّتِي مَثَلُ قُلُوبِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ فَكَأَنَّهَا قَرَأَتْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وَآعَانَكَ بِلِسَانِهِ فَكَأَنَّهَا قَرَأَتْ ثُلُثِي الْقُرْآنِ وَمَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وَآعَانَكَ بِلِسَانِهِ وَنَصَرَ رَكَ بِيَدِهِ فَكَأَنَّهَا قَرَأَتْ الْقُرْآنَ كُلَّهُ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ وَالْحُرُوبِ وَكَانَتْ رَأْيَتُهُ مَعِيَ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي لَمْ أَفِرَّ مِنَ الرَّحْفِ قَطُّ وَ لَمْ يُبَارِزْنِي أَحَدٌ إِلَّا سَقَيْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَى بِطَيْرٍ مَشُورٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ أَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ فَوَفَّقَنِي اللَّهُ لِلدُّخُولِ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ وَ أَنَا رَاكِعٌ فَنَاولْتُهُ خَاتَمِي مِنْ إِصْبَعِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي إِنْمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَدَّ عَلَيَّ الشَّمْسَ مَرَّتَيْنِ وَ لَمْ يَرُدَّهَا عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ غَيْرِي وَ أَمَّا السَّابِعَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ أَنْ أُدْعَى بِإِمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ لَمْ يُطَلَقْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ غَيْرِي وَ أَمَّا الثَّامِنَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ فَأَقُومُ ثُمَّ ينادى أَيْنَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ فَتَقُومُ وَ يَأْتِينِي رِضْوَانٌ بِمَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ وَ يَأْتِينِي مَالِكٌ بِمَقَالِيدِ النَّارِ فَيَقُولَانِ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرَنَا أَنْ نَدْفَعَهَا إِلَيْكَ وَ نَأْمُرَكَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَيَّ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَتَكُونُ يَا عَلِيُّ قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَمَّا التَّاسِعَةُ وَالسُّتُونَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَوْلَاكَ مَا عَرَفَ الْمُتَأَفِّقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّبْعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَامَ وَ نَوَّمَنِي وَ زَوَّجَنِي فَاطِمَةَ وَ ابْنَتِي الْحُسَيْنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ أَلْقَى عَلَيْنَا عَبَاءَةً قَطَوَاتِيَّةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيْنَا إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وَ قَالَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا مِنْكُمْ يَا مُحَمَّدُ فَكَانَ سَادِسْنَا جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

«٢» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْجُلُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الطَّالِقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ تَلِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ (١) عَنْ لَيْثِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعُونَ آيَةً مَا شَرِكُهُ فِي فَضْلِهَا أَحَدٌ.

ثواب من استغفر الله عز و جل في الوتر سبعين مره

«٣» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي وَتْرِهِ إِذَا أَوْتَرَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ هُوَ قَائِمٌ فَوَاطِبَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَمُضِيَ لَهُ سَنَةٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ وَ وَجَبَتْ لَهُ الْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ثواب من استغفر الله عز و جل بعد صلاة الفجر سبعين مره

«٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لَوْ عَمِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ وَ مَنْ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَبْعِمِائَةَ ذَنْبٍ .

ص: ٥٨١

١- هو تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج مذهبه التشيع من أصحاب الصادق عليه السلام و جرحه العامه قال ابن حبان: «كان رافضيا يشتم الصحابه و روى في فضائل أهل البيت عجائب» و قال صالح بن جزره: كانوا يسمونه بليدا يعني بالموحده و المراد بليث بن أبي سليم القرشي مولاهم أبو بكر الكوفي و اسم أبي سليم أيمن و يقال: أنس و يقال: زياد و يقال عيسى. ضعفه العامه و قال ابن عدي: له أحاديث صالحه و مع الضعف يكتب حديثه، و قال البرقاني: سألت الدارقطني عنه فقال: صاحب سنه يخرج حديثه». و اما عبد العزيز بن الخطاب فهو أبو الحسن الكوفي نزيل بصره صدوق ثقة.

«٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ اتُوبُ إِلَيْهِ كُتِبَ فِي الْأُفُقِ الْمُسِينِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْأُفُقُ الْمُسِينُ قَالَ قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فِيهَا أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقُدْحَانِ عَدَدَ النُّجُومِ.

«٦»- حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلْمَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمًا وَاحِدًا ابْتِغَاءً ثَوَابِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ اسْتَغْفَرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُسِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَجِبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكِرَامَةُ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي شَعْبَانَ بِصِدْقِهِ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرِهِ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ

لواء الحمد سبعون شقه

«٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْكِيْفِ الْقُمِّيِّ بِالرِّيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْقَوْسِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُرُوزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٢) الْحِمَّانِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ.

ص: ٥٨٢

١- كذا في بعض النسخ و في بعضها «محمد بن حسان المقدسي» و لم أجد من ذكره.

٢- كذا، و لعل الصواب «احمد عن عبد الحميد» و المراد أحمد بن يونس أو أحمد ابن عمر الوكيعي.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَانِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فَرِحَ مُسْتَبِشِرٌ فَقُلْتُ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ مَعَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْفَرَحِ مَا مَنَزَلَهُ أَحَى وَابْنِ عَمِّي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالنُّبُوَّةِ وَاصْطَفَاكَ بِالرِّسَالَةِ مَا هَبُطْتُ فِي وَقْتِي هَذَا إِلَّا لِهَذَا يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ الْأَعْلَى يَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ وَقَالَ مُحَمَّدُ نَبِيُّ رَحْمَتِي وَعَلِيٌّ مُقِيمٌ حُجَّتِي لَا أَعِدُّبُ مَنْ وَالَاهُ وَإِنْ عَصَيْتَنِي وَلَا أَرْحَمُ مَنْ عَادَاهُ وَإِنْ أَطَاعَنِي قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَأْتِنِي جَبْرِئِيلُ وَمَعَهُ لُؤَاءُ الْحَمِيدِ وَهُوَ سَبْعُونَ شَقَّةَ الشَّقَّةِ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَنَا عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ كُرْسِيِّ الرِّضْوَانِ فَوْقَ مَنَابِرِ الْقُدْسِ فَأَخْذُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيَّ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَثَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُطِيقُ عَلِيٌّ حَمْلَ اللُّوَاءِ وَقَدْ ذَكَرْتَ أَنَّهُ سَبْعُونَ شَقَّةَ الشَّقَّةِ مِنْهُ أَوْسَعُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْطَى اللَّهُ عَلِيًّا مِنَ الْقُوَّةِ مِثْلَ قُوَّةِ جَبْرِئِيلَ وَمِنَ النُّورِ مِثْلَ نُورِ آدَمَ وَمِنَ الْحِلْمِ مِثْلَ حِلْمِ رِضْوَانَ وَمِنَ الْجَمَالِ مِثْلَ جَمَالِ يُوسُفَ وَمِنَ الصَّوْتِ مَا يُدَانِي صَوْتُ دَاوُدَ وَلَوْ لَمَا أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ خَطِيئًا فِي الْجَنَانِ لِأَعْطَى مِثْلَ صَوْتِهِ وَإِنَّ عَلِيًّا أَوْلَى مَنْ يَشْرَبُ مِنَ السَّلْسِيلِ وَالزَّنْجَبِيلِ لَمَا يَجُوزُ لِعَلِيٍّ قَدَمٌ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَّا وَثَبَتْ لَهُ مَكَانَهَا أُخْرَى وَإِنَّ لِعَلِيٍّ وَشَيْعَتِهِ مِنَ اللَّهِ مَكَانًا يَغِيظُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

الربا سبعون جزءا

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا عَلِيُّ الرَّبَا سَبْعُونَ جُزْءًا فَأَيُّسُرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ يَا عَلِيُّ دِرْهَمٌ رَبًّا أَعْظَمُ مِنْ سَبْعِينَ زَيْتَةً كُلُّهَا بَدَاتٍ مَحْرَمٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

حديث العبد الذي مكث في النار سبعين خريفا

«٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ رَزْقِ بْنِ رَزْقِ (١) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ عَبِيدًا مَكَثَ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَالْخَرِيفُ سَبْعُونَ سَنَةً ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا رَحِمْتَنِي فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَهْبَطَ إِلَيَّ عَبِيدِي فَأَخْرَجَهُ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِالْهَبُوطِ فِي النَّارِ قَالَ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسِلَامًا قَالَ يَا رَبِّ فَمَا عَلِمِي بِمَوْضِعِهِ قَالَ إِنَّهُ فِي جُبِّ مِنْ سَجِينٍ قَالَ فَهَبَطَ فِي النَّارِ وَهُوَ مَعْقُولٌ عَلَيَّ وَجْهَهُ فَأَخْرَجَهُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا عَبِيدِي كَمْ لَبِثْتَ تُنَاشِدُنِي فِي النَّارِ فَقَالَ مَا أُخَصِّصِي يَا رَبِّ فَقَالَ أَمَا وَعِزَّتِي لَوْ لَا مَا سَأَلْتَنِي بِهِ لَأَطَلْتُ هَوَانَكَ فِي النَّارِ وَلَكِنَّهُ حَتَمَ عَلَيَّ نَفْسِي أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَبْدٌ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ الْيَوْمَ.

الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه

«١٠»- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرْغَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ أَعْيَنَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَيَّ عِيسَى إِيْحَدِي وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً فَهَلَكَ سَبْعُونَ فِرْقَةً وَ تَخَلَّصَ فِرْقَةً وَ إِنَّمَا أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَيَّ اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً يَهْلِكُ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ وَ يَتَخَلَّصُ فِرْقَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ قَالَ الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ.

قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمَاعَةُ أَهْلُ الْحَقِّ وَ إِن قُلُوا

وَ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ حُجَّةٌ وَ الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ. ي.

ص: ٥٨٤

١- هو أحمد بن رزق الغمشاني البجلي له كتاب يرويه جماعه منهم العباس بن عامر القصباني.

«١١»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ إِنَّ أُمَّهُ مُوسَى افْتَرَقَتْ بَعْدَهُ عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ افْتَرَقَتْ أُمَّهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَهُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ إِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ بَعْدِي عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا نَاجِيَةٌ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ.

ثلاث و سبعون خصله في آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و أحكام الرجال

«١٢»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَسِيكِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبُصَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَ لَمَّا إِقَامَتُهُ وَ لَمَّا جُمُعَتُهُ وَ لَمَّا جَمَاعَتُهُ وَ لَمَّا عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَ لَمَّا اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَ لَمَّا إِجْهَارُ بِالْتَّلْبِيهِ وَ لَمَّا الْهَرْوَلَةُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ لَمَّا اسْتِئْثَامُ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَ لَمَّا دُخُولُ الْكَعْبَةِ وَ لَمَّا الْحَلْقُ إِنَّمَا يُقَصَّرْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ وَ لَمَّا تَوَلَّى الْمَرْأَةُ الْقَضَاءَ وَ لَمَّا تَوَلَّى الرِّجَالَ الْإِمَارَةَ وَ لَمَّا تَشَارُ وَ لَمَّا تَذْبِيحُ إِلَّا مِنْ اضْطِرَارٍ وَ تَبْدَأُ فِي الْوُضُوءِ بِيَاظِنِ الذَّرَاعِ وَ الرَّجُلُ بِظَاهِرِهِ وَ لَمَّا تَمَسِّحُ كَمَا يَمَسِّحُ الرِّجَالُ بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تُلْقَى الْخِمَارَ مِنْ مَوْضِعِ مَسِّحِ رَأْسِهَا فِي صِلَاءِ الْغَدَاةِ وَ الْمَغْرِبِ وَ تَمَسِّحُ عَلَيْهِ وَ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ تَدْخُلُ إِصْبَعَهَا فْتَمَسِّحُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُلْقَى عَنْهَا خِمَارَهَا (١) فَإِذَا قَامَتْ فِي صَلَاتِهَا ضَمَّتْ رِجْلَيْهَا وَ .

ص: ٥٨٥

١- قال في الذكري: يستحب للمرأة وضع القناع في وضوء الغداة و المغرب لانه مظنه التبذل، و تمسح بثلاث أصابع و يجوز في غيرهما ادخال الاصبع تحت القناع و تجرى الانملة قاله الصدوق و المفيد و لعل السر في ذلك سهوله القاء القناع عليها في هذين الوقتين، أو انها تكشف في المغرب للنوم و في الغداة لم تلبسه بعد، و غالبا لا تحتاج الى الوضوء لصلاه العشاء، أو لظلمه هذين الوقتين فلا ينافي سترها المطلوب و على كل حال الظاهر استحباب الحكم. (البحار).

وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى صِدْرِهَا وَ تَضَعُ يَدَيْهَا فِي رُكُوعِهَا عَلَى فَخْذَيْهَا وَ تَجْلِسُ إِذَا أَرَادَتْ السُّجُودَ سَجَدَتْ لِمَاطِنِهَا بِالْأَرْضِ وَ إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنَ السُّجُودِ جَلَسَتْ ثُمَّ نَهَضَتْ إِلَى الْقِيَامِ وَ إِذَا قَعَدَتْ لِلشَّهَادَةِ رَفَعَتْ رِجْلَيْهَا وَ ضَمَّتْ فِخْذَيْهَا وَ إِذَا سَبَحَتْ عَقَدَتْ بِالْأَنَامِلِ لِأَنْهَنْ مَسْمُورَاتٍ وَ إِذَا كَانَتْ لَهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةٌ صَعِدَتْ فَوْقَ بَيْتِهَا وَ صَلَّتْ رُكْعَتَيْنِ وَ كَشَفَتْ رَأْسَهَا إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهَا وَ لَمْ يُخْبِئْهَا [يُخْبِئُهَا] وَ لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلُ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ وَ لَا يَجُوزُ لَهَا تَرْكُهُ فِي الْحَضَرِ وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي شَيْءٍ فِي الْجُدُودِ وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِي الطَّلَاقِ وَ لَمَّا فِي رُؤْيِيهِ الْهَلَالِ وَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِيمَا لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ سِرَوَاتِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ (١) وَ لَهُنَّ جَنْبَتَاهُ وَ لَمَّا يَجُوزُ لَهُنَّ نَزُولُ الْعُرْفِ وَ لَمَّا تَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ وَ يُسَبِّحُ لَهُنَّ تَعَلَّمَ الْمَغْزَلِ وَ سُورَةَ النُّورِ وَ يُكْرَهُ لَهُنَّ تَعَلُّمُ سُورَةِ يُوسُفَ وَ إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْإِسْلَامِ اسْتَيْبَتْ فَإِنْ تَابَتْ وَ إِلَّا خُلِدَتْ فِي السَّجَنِ وَ لَا تُقْتَلُ كَمَا يُقْتَلُ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّ وَ لَكِنَّهَا تُسَيِّدُ خِدْمَةَ شَدِيدَةً وَ تُمْنَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ إِلَّا مَا تُمَسِّكُ بِهِ نَفْسَهَا وَ لَا تُطْعَمُ إِلَّا جَشِبَ الطَّعَامُ (٢) وَ لَا تُكْسَى إِلَّا غَلِيظَ الثِّيَابِ وَ خَشِنَهَا وَ تُضْرَبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ لَا جِزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ وَ إِذَا حَضَرَ وَلَمَّا دَهُ الْمَرْأَةُ وَجِبَ إِخْرَاجُ مَنْ فِي الْبَيْتِ مِنَ النِّسَاءِ كُنِيَ لَمَّا يَكُنُّ أَوَّلَ نَاطِرٍ إِلَى عَوْرَتِهَا وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ وَ لَا الْجُنْبِ الْحُضُورُ عِنْدَ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى بِهِمَا وَ لَا يَجُوزُ لَهُمَا إِدْخَالُ الْمَيِّتِ قَبْرَهُ وَ إِذَا قَامَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَجْلِسِهَا فَلَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ حَتَّى يَبْرُدَ وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ .

ص: ٥٨٦

١- السراه- بفتح السين من الطريق: أعلاه، جمعها سروات.

٢- أى الغليظ منه.

حُسْنُ التَّبَعْلِ (١) وَ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقًّا عَلَيْهَا زَوْجَهَا وَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَتْ زَوْجَهَا وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْكُشِفَ بَيْنَ يَدَيْ الْيَهُودِيِّهِ وَ النَّصْرَانِيِّهِ لِأَنَّهِنَّ يَصِفُونَ ذَلِكَ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَتَطَيَّبَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْطَلَ نَفْسَهَا وَ لَوْ أَنَّ تَعَلَّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تُرَى أَظْفِيرُهَا بَيْضَاءَ وَ لَوْ أَنَّ تَمَسَّحَهَا بِالْحِنَاءِ مَسْحًا وَ لَا تَخْضِبَ يَدَيْهَا فِي حَيْضَتِهَا لِأَنَّهُ يُخَافُ عَلَيْهَا الشَّيْطَانُ وَ إِذَا أَرَادَتِ الْمَرْأَةُ الْحَاجَةَ وَ هِيَ فِي صِلَاتِهَا صَفَقَتْ يَدَيْهَا وَ الرَّجُلُ يَوْمئِذٍ بِرَأْسِهِ وَ هُوَ فِي صِلَاتِهِ وَ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَ يُسِّحُ (٢) وَ لَمَّا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ بِغَيْرِ خِمَارٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أُمًّا فَإِنَّهَا تُصَلِّيُ بِغَيْرِ خِمَارٍ مَكْشُوفَةً الرَّأْسِ وَ .

ص: ٥٨٧

- ١- يعنى حسن العشره مع زوجها.
- ٢- قال فى الذكري: يجوز الايماء بالرأس و الإشاره باليد و التسييح للرجل، و التصفيق للمرأة عند إرادته الحاجه. و قال الشافعى: يسبح الرجل و تصفق المرأة لقوله (صلى الله عليه و آله) «إذا نابكم شىء فى الصلاه فالتسييح للرجال و التصفيق للنساء و لو خالفا فسبحت المرأة و صفق الرجل لم تبطل الصلاه عنده بل خالفا السنه، ثم قال: لو صفقت المرأة او الرجل على وجه اللعب لا للاعلام بطلت صلاتهما لان اللعب ينافى الصلاه و يحتمل ذلك مع الكثره خاصه. و قال العلامة المجلسى (ره): اشتهار تخصيص التسييح بالرجال و التصفيق بالنساء بين المخالفين مما يوهم التقية فيه و فسّر بعض العامه التصفيق بان تضرب بظهور الأصابع اليمنى صفحه الكف اليسرى أو باصبعين من يمينها على كفها اليسرى لثلا يشبه اللهو. و لا وجه له لان الضرب على وجه اللهو يمتاز عن الضرب لغيره فى الكيفيه و لا يجوز تخصيص النص من غير مخصص مع أن منافاه مطلق اللعب للصلاه غير ثابت و قد وردت اخبار فى حصر المبطلات فى أشياء ليس اللعب منها. و قال العلامة (ره) فى النهايه: إذا صفقت بطن كفها الايمن على ظهر الكف الايسر، أو بطن الأصابع الأخرى و لا- ينبغى أن يضرب البطن على البطن لانه لعب و لو فعلته على وجه اللعب بطلت صلاتها مع الكثره و فى القله اشكال ينشأ مع تسويغ القليل و من منافات اللعب للصلاه (البحار).

يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ لُبْسُ الدِّيَابِجِ وَالْحَرِيرِ فِي غَيْرِ صِلَاهِ وَإِحْرَامِ وَحُرْمِ ذَلِكَ عَلَى الرِّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ وَيَجُوزُ أَنْ تَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ وَتَصَيِّلِي فِيهِ وَحُرْمَ ذَلِكَ عَلَى الرِّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ (١) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ لَا تَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ فَإِنَّهُ زِينَتُكَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا تَلْبَسِ الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لِبَاسُكَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا عِتْقُ وَ لَهَا بَرٌّ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَصُومَ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَ لَهَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَافِحَ غَيْرَ ذِي مَحْرَمٍ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ ثَوْبِهَا وَ لَهَا يَجُوزُ أَنْ تَحِجَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا وَ لَهَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَمَّامَ فَإِنَّ ذَلِكَ مُحْرَمٌ عَلَيْهَا وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ رُكُوبُ السَّرَجِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ وَ مِيرَاثُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ وَ دَيْتُهَا نِصْفُ دَيْتِ الرَّجُلِ وَ تَقَابِلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ فِي الْجِرَاحَاتِ حَتَّى تَبْلُغَ ثُلْثَ الدِّيَةِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثُّلْثِ اِرْتَفَعَ الرَّجُلُ وَ سَقَطَتِ الْمَرْأَةُ (٢) وَ إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ وَحَدَّاهَا مَعَ الرَّجُلِ قَامَتْ خَلْفَهُ وَ لَمْ تَقُمْ بِجَنِبِهِ وَ إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَقَفَ الْمُصَلِّيُّ عَلَيْهَا عِنْدَ صِدْرِهَا وَ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ إِذَا أُدْخِلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَبْرَ وَقَفَ زَوْجُهَا فِي مَوْضِعٍ يَتَنَاوَلُ وَرِكَهَا وَ لَا شَفِيعَ لِلْمَرْأَةِ أَنْحِجَ عِنْدَ رَبِّهَا مِنْ رِضَا زَوْجِهَا وَ لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَامَ عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي رَاضٍ عَنِ ابْنِهِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ أُوحِشَتْ فَأَنْسِهَا اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ هُجِرَتْ فَصَلِّهَا اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ ظَلَمْتَ فَاحْكُمْ لَهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

أعطى الله عز و جل العقل خمسه و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسه و سبعين جندا

«١٣» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.

ص: ٥٨٨

١- كذا في بعض النسخ و ليس في الوسائل.

٢- يعنى في ديه الأصابع مثلا تقابل المرأة الرجل في الثلث و ان زادت على ثلاث أصابع تكون نصف ديه الرجل فعلى هذا إذا قطع أحد من الرجل أو المرأة ثلاث أصابع فديتها سواء، و أما إذا قطع منهما أربع أصابع فديه المرأة نصف ديه الرجل.

الْحَمِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَوَالِيهِ فَجَرَى ذِكْرَ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْرِفُوا الْعَقْلَ وَالْجُهْلَ وَجُنْدَهُ تَهْتَدُوا قَالَ سَمَاعَةُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَا نَعْرِفُ إِلَّا مَا عَرَفْتَنَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلَقَ الْعَقْلَ وَهُوَ أَوَّلُ خَلْقٍ خَلَقَهُ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ نُورِهِ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقْتُكَ خَلْقًا عَظِيمًا وَكَرَّمْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي قَالَ ثُمَّ خَلَقَ الْجَهْلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَجَاغِ ظُلْمَانِيًّا فَقَالَ لَهُ أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَلَمْ يُقْبَلْ فَقَالَ لَهُ اسْتَكْبَرْتَ فَلَعَنَهُ - ثُمَّ جَعَلَ لِلْعَقْلِ خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ جُنْدًا فَلَمَّا رَأَى الْجَهْلُ مَا أكرمَ اللَّهُ بِهِ الْعَقْلَ وَ مَا أَعْطَاهُ أَضَمَرَ لَهُ الْعَدَاوَةَ فَقَالَ الْجَهْلُ يَا رَبِّ هَذَا خَلَقَ مِثْلِي خَلَقْتَهُ وَ كَرَّمْتَهُ وَ قَوَّيْتَهُ وَ أَنَا ضِدُّهُ وَ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ فَأَعْطِنِي مِنَ الْجُنْدِ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَإِنْ عَصَيْتَ بَعِيدَ ذَلَالِكَ أَخْرَجْتُكَ وَ جُنْدَكَ مِنْ رَحْمَتِي قَالَ فَكَانَ رَضِيئًا فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ جُنْدًا فَكَانَ مِمَّا أَعْطَى الْعَقْلَ مِنَ الْخَمْسَةِ وَ السَّبْعِينَ الْجُنْدِ الْخَيْرُ وَ هُوَ وَ زِيرُ الْعَقْلِ وَ جَعَلَ ضِدَّهُ الشَّرُّ وَ هُوَ وَ زِيرُ الْجَهْلِ وَ الْإِيمَانُ وَ ضِدَّهُ الْكُفْرُ وَ التَّصَدِيقُ وَ ضِدَّهُ الْجُحُودُ وَ الرَّجَاءُ وَ ضِدَّهُ الْقُنُوطُ وَ الْعَيْدُ وَ ضِدَّهُ الْجَوْرُ وَ الرِّضَا وَ ضِدَّهُ السُّخْطُ وَ الشُّكْرُ وَ ضِدَّهُ الْكُفْرُ وَ الطَّمَعُ وَ ضِدَّهُ الْيَأْسُ وَ التَّوَكُّلُ وَ ضِدَّهُ الْحِرْصُ وَ الرَّأْفَةُ وَ ضِدُّهَا الْعِزَّةُ وَ الرَّحْمَةُ وَ ضِدُّهَا الْغَضَبُ (١) وَ الْعِلْمُ وَ ضِدُّهُ الْجَهْلُ وَ الْفَهْمُ وَ ضِدُّهُ الْحَقُّقُ وَ الْعِظْفُ وَ ضِدُّهَا التَّهْتُكُ وَ الزُّهْدُ وَ ضِدُّهُ الرَّغْبَةُ وَ الرَّفْقُ وَ ضِدُّهُ الْخُرْقُ (٢) وَ الرَّهْبَةُ وَ ضِدُّهَا الْجُرْأَةُ وَ التَّوَأُّعُ وَ ضِدُّهُ التَّكْبِيرُ وَ التُّؤَدَةُ وَ ضِدُّهَا التَّسْرُّعُ وَ الْجِلْمُ وَ ضِدُّهُ السَّفَهُ وَ الصَّمْتُ وَ ضِدُّهُ الْهَذَرُ .

ص: ٥٨٩

١- الرأفة و الرحمة احدهما مكرر و فى الكافى و المحاسن «ضد الرأفة القسوة».

٢- الخرق- بالضم و التحريك- ضد الرفق و أن لا يحسن العمل، و التصرف فى الأمور. (القاموس).

وَ الْإِسْتِسْلَامُ وَ ضِدُّهُ الْإِسْتِكْبَارُ وَ التَّسْلِيمُ (١) وَ ضِدُّهُ التَّجَبُّرُ وَ الْعَفْوُ وَ ضِدُّهُ الْحَقْدُ وَ الرِّقَّةُ وَ ضِدُّهَا الْقِسْوَةُ وَ الْيَقِينُ وَ ضِدُّهَا الشُّكُّ وَ الصَّبْرُ وَ ضِدُّهُ الْجَزَعُ وَ الصَّفْحُ وَ ضِدُّهُ الْإِنْتِقَامُ وَ الْغِنَى وَ ضِدُّهُ الْفَقْرُ وَ التَّفَكُّرُ وَ ضِدُّهُ السَّهْوُ وَ الْحِفْظُ وَ ضِدُّهُ النَّسِيَانُ وَ التَّعَطُّفُ وَ ضِدُّهُ الْقَطِيعَةُ وَ الْقُنُوعُ وَ ضِدُّهُ الْحِرْصُ وَ الْمُوَاسَاةُ وَ ضِدُّهَا الْمَنَعُ وَ الْمَوَدَّةُ وَ ضِدُّهَا الْعِيَادَةُ وَ الْوَفَاءُ وَ ضِدُّهُ الْغَدْرُ وَ الطَّاعَةُ وَ ضِدُّهَا الْمَعْصِيَةُ وَ الْخُضُوعُ وَ ضِدُّهُ التَّطَاوُلُ وَ السَّلَامَةُ وَ ضِدُّهَا الْبَلَاءُ وَ الْحُبُّ وَ ضِدُّهُ الْبُغْضُ وَ الصِّدْقُ وَ ضِدُّهُ الْكَذِبُ وَ الْحَقُّ وَ ضِدُّهُ الْبَاطِلُ وَ الْأَمَانَةُ وَ ضِدُّهَا الْخِيَانَةُ وَ الْإِخْلَاصُ وَ ضِدُّهُ الشُّوبُ وَ الشَّهَامَةُ وَ ضِدُّهَا الْبِلَادَةُ وَ الْفَهْمُ وَ ضِدُّهُ الْغَبَاوَةُ (٢) وَ الْمَعْرِفَةُ وَ ضِدُّهَا الْإِنْكَارُ وَ الْمِدَارَةُ وَ ضِدُّهَا الْمُكَاشَفَةُ وَ سِيَامَةُ الْغَيْبِ وَ ضِدُّهَا الْمَمَاكِرَةُ وَ الْكَيْتْمَانُ وَ ضِدُّهُ الْإِفْشَاءُ وَ الصَّلَاةُ وَ ضِدُّهَا الْإِضَاعَةُ وَ الصُّومُ وَ ضِدُّهُ الْإِفْطَارُ وَ الْجِهَادُ وَ ضِدُّهُ النُّكُولُ وَ الْحِجُّ وَ ضِدُّهُ نَيْدُ الْمِيثَاقِ وَ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ ضِدُّهُ النَّمِيمَةُ وَ بُرِّ الْوَالِدَيْنِ وَ ضِدُّهُ الْعُقُوقُ وَ الْحَقِيقَةُ وَ ضِدُّهَا الرِّيَاءُ وَ الْمَعْرُوفُ وَ ضِدُّهُ الْمُنْكَرُ وَ السُّتْرُ وَ ضِدُّهُ التَّبْرِجُ (٣) وَ التَّقِيَّةُ وَ ضِدُّهَا الْإِدَاعَةُ وَ الْإِنْصِافُ وَ ضِدُّهُ الْحَمِيَّةُ وَ التَّهْيِئَةُ (٤) وَ ضِدُّهَا الْبَغْيُ وَ النَّظَافَةُ وَ ضِدُّهَا الْقَدْرُ وَ الْحَيَاءُ وَ ضِدُّهُ الْخَلَعُ (٥) وَ الْقَضِيْدُ وَ ضِدُّهُ الْعُدْوَانُ وَ الرَّاحَةُ وَ ضِدُّهَا التَّعَبُ وَ السُّهُولَةُ وَ ضِدُّهَا الصُّعُوبَةُ وَ الْبَرَكَهُ وَ ضِدُّهَا الْمَحَقُّ وَ الْعَافِيَةُ.

ص: ٥٩٠

١- الاستسلام: الانقياد لله تعالى فيما يأمر وينهى. والتسليم: الانقياد لائمه الحق. وفي الكافي في مقابل التسليم «الشك».

٢- في العلل «الفطنه و ضدها الغباوه».

٣- التبرج: اظهار الزينه. و لعل هذه الفقرة مخصوص بالنساء كما احتمله العلامة المجلسي (ره).

٤- يعنى الموافقه و المصالحه بين الجماعه و امامهم.

٥- الخلع- بالخاء المعجمه- أى خلع لباس الحياء و هو مجاز شايع و فى بعض النسخ «الجلع» بالميم و هو قله الحياء. و القصد: اختيار الوسط فى الأمور.

وَصِدِّهَا الْبَلَاءَ وَالْقَوَامَ وَصِدِّهِ الْمَكَاتِرَةَ (١) وَالْحِكْمَةَ وَصِدِّهَا الْهَوَى وَالْوَقَارُ وَصِدِّهِ الْخِفَةَ وَالسَّعَادَةَ وَصِدِّهَا الشَّقَاءَ وَالتَّوْبَةَ وَصِدِّهَا الْإِضْرَارَ وَالِاسْتِغْفَارَ وَصِدِّهِ الْإِغْتِرَارَ وَالْمُحَافَظَةَ وَصِدِّهَا التَّهَؤُونَ وَالِدُّعَاءَ وَصِدِّهِ الْإِسْتِغْفَارَ وَالنَّشَاطَ وَصِدِّهِ الْكَسَلَ وَالْفَرْحَ وَصِدِّهِ الْحَزْنَ وَالْأَلْفَ وَصِدِّهَا الْفُرْقَةَ (٢) وَالسَّخَاءَ وَصِدِّهِ الْبُخْلَ (٣) فَلَا تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْخِصَالُ كُلُّهَا مِنْ أَجْنَادِ الْعَقْلِ إِلَّا فِي نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ أَوْ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ وَأَمَّا سَائِرُ ذَلِكَ مِنْ مَوَالِينَا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْجُنُودِ حَتَّى يَسْتَيْكِمَلَ وَيَنْتَقَى مِنْ جُنُودِ الْجَهْلِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَإِنَّمَا يُدْرِكُ الْفَوْزَ بِمَعْرِفَةِ الْعَقْلِ وَجُنُودِهِ وَمُجَانِبَةِ الْجَهْلِ وَجُنُودِهِ وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ لَطَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ .

ص: ٥٩١

- ١- القوام- بفتح القاف كسحاب-: العدل و ما يعاش به. و المكاتره: المغالبه فى الكثره أى تحصيل متاع الدنيا زائدا على قدر الحاجه للمباهات و المفاخره و المغالبه. و فى بعض نسخ الحديث «المكاشره» و هى المضاحكه.
- ٢- فى بعض نسخ الحديث «و ضدها العصبية».
- ٣- اعلم ان ما ذكر من جنود العقل و الجهل هنا احدى و ثمانون خصله و ذلك لتكرار النسخ بعض الفقرات بأن يكونوا أضافوا بعض النسخ الى الأصل.

نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ثمانون آية ما شرکه فيها أحد

«١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْجَلُودِيُّ بِالْبَصِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانُونَ آيَةً صَفْوًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَرَكُهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

ضرب النبي صلى الله عليه وآله في الخمر ثمانين

«٢» - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَرْوِ الرُّوْدِ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمْحِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ .

ص: ٥٩٢

١- يوسف بن موسى هو أبو يعقوب القطان المروزي كان من أعيان محدثي خراسان مشهورا بالطلب و الرحلة المتوفى ٢٩٦، وثقه الخطيب في التاريخ ج ١٤ ص ٣٠٩. يروى عن يحيى ابن عثمان بن صالح السهمي مولاهم أبي زكريا البصري المتوفى ٢٨٢ كان وراقه و حافظا للحديث متشيعا، يروى عن أبيه عثمان بن صالح ابى يحيى البصرى و هو صدوق كما فى التقريب، يروى عن عبد الله بن لهيعة بفتح اللام و كسر الهاء- ابن عقبه بن فرعان أبى عبد الرحمن المصرى الفقيه القاضى احترق كتبه قال العسقلانى: صدوق و اختلط بعد احتراق كتبه. يروى عن خالد بن يزيد الجمحى أبى عبد الرحيم المصرى وثقه أبو زرعه و النسائى و قال أبو حاتم لا بأس به. و ذكره ابن حبان فى الثقات. يروى عن سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم أبى العلاء المصرى يقال: أصله من المدينة، وثقه الدارقطنى و البيهقى و الخطيب و ابن عبد البر. يروى عن نبيه- مصغرا- ابن وهب بن عثمان العبدري المدني قال النسائى ثقه يروى عن محمد بن الحنفية و هو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام.

نَبِيهِ بْنِ وَهَبِ الْعَبْدَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ (١).

تكبيرات الصلاة خمس و تسعون تكبيره

«٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُرَنْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكْبِيرَاتُ الصَّلَاةِ خَمْسٌ وَ تِسْعُونَ تَكْبِيرَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْهَا تَكْبِيرَةُ الْقُبُوتِ.

لله تبارك و تعالی تسعه و تسعون اسما

«٤» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ هِيَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ الْأَخِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْقَاهِرُ الْعَلِيُّ الْمَعْلَى الْبَاقِي الْبَارِئُ الْأَكْرَمُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَيُّ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْحَفِيظُ الْحَقُّ الْحَسْبُ الْحَمِيدُ الْحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الدَّارِيُّ (٢) الرَّزَّاقُ الرَّقِيبُ الرَّءُوفُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ.

ص: ٥٩٣

١- قال الشيخ (ره): حد الخبر ثمانون جلده و به قال أبو حنيفة، و قال الشافعي حده أربعون فان رأى الامام أن يزيد عليها أربعين تعزيرا ليكون التعزير و الحد ثمانين فعل. انتهى. و الخبر الذى رواه المصنّف فى المتن نص و رواه كما ترى ثقات فى جميع الطبقات.

٢- الدارئى: الخالق من ذرأ الله الخلق أى خلقهم. و فى نسخه «الرزاق».

الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ الشُّبُوحِ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ الصَّانِعُ الطَّاهِرُ الْعَيْدَلُ الْعَفْوُ الْغَفُورُ الْغَنِيُّ الْغِيَاثُ الْفَاطِرُ الْفَرْدُ الْفَتَّاحُ الْفَالِقُ الْقَدِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَوِيُّ الْقَرِيبُ الْقَيُّومُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ قَاضِي الْحَاجَاتِ الْمَجِيدُ الْمَوْلَى الْمَنَّانُ الْمُحِيطُ الْمُبِينُ الْمُقِيتُ (١) الْمَصُورُ الْكَرِيمُ الْكَبِيرُ الْكَافِي كَمَا شَفَّ الضَّرُّ الْوَتْرُ النُّورُ الْوَهَّابُ النَّاصِرُ الْوَاسِعُ الْوُدُودُ الْهَادِي الْوَفِيُّ الْوَكِيلُ الْوَارِثُ الْبَرُّ الْبَاعِثُ التَّوَابُ الْجَلِيلُ الْجَوَادُ الْخَبِيرُ الْخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ الدَّيَّانُ الشُّكُورُ الْعَظِيمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي.

و قد أخرجت تفسير هذه الأسماء في كتاب التوحيد (٢) و قد رويت هذا الخبر من طرق مختلفه و ألفاظ مختلفه

ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره

«٥» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلًا إِلَّا مَنْ زَادَ.

«٦» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ سَلَامٍ بْنِ غَانِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ بَيْتًا لَهُ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرَةِ..

ص: ٥٩٤

١- المقيت: الحافظ الرقيب، و يقال: بل هو القدير.

٢- راجع طبع مكتبتنا ص ١٩٥ الى ٢١٨.

«١» - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْجَبَلِيِّ الصَّنِيعَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ [مُحَمَّدُ] بْنُ نَصْرِ بْنِ الْخَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَشْبَاطِ بْنِ نَصْرِ (١) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ يَهُودِيَانِ أَخْوَانِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَا يَا قَوْمَ إِنَّ نَبِيَّنَا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ نَبِيٌّ بِتِهَامَةَ يُسَمُّهُ أَحْلَامَ الْيَهُودِ وَيَطْعُنُ فِي دِينِهِمْ وَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يُزِيلَنَا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا فَأَتَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ دَاوُدَ آمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُورِدُ الْكَلَامَ عَلَيَّ اثْتِلَافِهِ وَ يَقُولُ الشُّعْرَ وَيَقَهْرُنَا بِلِسَانِهِ جَاهِدْنَا بِأَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا فَأَتَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ إِنَّ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ قُبِضَ فَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَأَتَيْكُمْ وَصِيَّتُهُ فَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيًّا إِلَى قَوْمِ إِلَّا وَ لَهُ وَصِيٌّ يُؤَدِّي عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ يَحْكِي عَنْهُ مَا أَمَرَهُ رَبُّهُ فَأَوْمِيَا الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا هُوَ وَصِيَّتُهُ فَقَالَا - لِأَبِي بَكْرٍ إِنَّا نُلْقِي عَلَيْكَ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا يُلْقَى عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ نَسْأَلُكَ عَمَّا تُسْأَلُ الْأَوْصِيَاءُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ أَلْقِيَا مَا شِئْتُمَا أُخْبِرْكُمْمَا بِجَوَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَا أَنَا وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ .

ص: ٥٩٥

١- بكر بن عبد الله بن حبيب ضعيف يعرف و ينكر، و عبد الرحيم بن علي الجبلي مهمل و كذا شيخه الحسن بن نصر الخزاز و قرينه عبد الله بن الصلت أيضا مهمل، و كونه أبا طالب القمي مولى الربيع بعيد، و أما عمرو بن طلحة ان كان أبا الصخر العجلي فمجهول و الا- فمهمل، و أما عكرمه فهو ابن خالد بن العاص بن هشام المخزومي عامي و أنكر أحمد بن حنبل سماعه عن ابن عباس و قال: لم يسمع منه. و في البحار «عمرو بن طلحة، عن أسباط بن- نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه» و أسباط بن نصر مهمل و سماك بن حرب- بكسر أوله و تخفيف الميم أبو المغيرة صدوق و قال ابن حجر: روايته عن عكرمه خاصيه مضطرب. و قولنا «مهمل» يعني غير المذكور في كتب الرجال.

مِا نَفْسٍ فِي نَفْسٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ وَلَا قَرَابَةٌ وَلَا قَرَابَةٌ وَمَا قَبْرٌ سَارَ بِصَاحِبِهِ وَمِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَفِي أَيْنَ تَعْرُبُ وَ أَيْنَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
ثُمَّ لَمْ تَطْلُعْ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَيْنَ تَكُونُ الْجَنَّةُ وَأَيْنَ تَكُونُ النَّارُ وَرُبُّكَ يَحْمِلُ أَوْ يُحْمَلُ وَأَيْنَ يَكُونُ وَجْهُ رَبِّكَ وَمِا اثْنَانِ
شَاهِدَانِ وَمِا اثْنَانِ غَائِبَانِ وَمِا اثْنَانِ مُتَبَاغِضَانِ وَمِا الْوَاحِدُ وَمِا الْاِثْنَانِ وَمِا الْثَلَاثَةُ وَمِا الْارْبَعَةُ وَمِا الْخَمْسَةُ وَمِا السَّيِّئَةُ وَمِا السَّبْعَةُ
وَمَا الثَّمَانِيَةُ وَمِا التَّسْعَةُ وَمِا الْعَشْرَةُ وَمِا الْاَحَدَ عَشَرَ وَمِا الْاِثْنَا عَشَرَ وَمِا الْعِشْرُونَ وَمِا الثَّلَاثُونَ وَمِا الْارْبَعُونَ وَمِا الْخَمْسُونَ وَمِا
السُّتُونَ وَمِا السَّبْعُونَ وَمِا الثَّمَانُونَ وَمِا التَّسْعُونَ وَمِا الْمِائَةُ قَالَ فَبَقِيَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَرُدُّ جَوَابًا وَ تَخَوَّفْنَا أَنْ يَرْتَدَّ الْقَوْمُ عَنِ الْاِسْلَامِ
فَأَتَيْتُ مَنْزِلَ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ رُؤْسَاءَ الْيَهُودِ قَدْ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ وَالْقَوْمُ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ مَسَائِلَ فَبَقِيَ
أَبُو بَكْرٍ لَمَّا يَرُدُّ جَوَابًا فَتَبَسَّمَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَاحِكًا ثُمَّ قَالَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَقْبَلَ يَمْشِي
أَمَامِي وَمَا أَخْطَأْتُ مَشِيئَتَهُ مِنْ مَشِيئَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا حَتَّى قَعِدَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَقْعُدُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ التَفْتُ إِلَى الْيَهُودِيِّينَ فَقَالَ يَا يَهُودِيَّانِ اذْنُونَا مِنِّي وَالْقِيَا عَلَيَّ مَا أَلْقَيْتُمَا عَلَى الشَّيْخِ فَقَالَ الْيَهُودِيَّانِ وَمَنْ
أَنْتَ فَقَالَ لَهْمَا أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَمِّهِ الْمُطَّلِبِ أَخُو النَّبِيِّ وَ زَوْجِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَأَبُو الْحَسَنِ وَ الْحَسَنِ وَ وَصِيَّهُ فِي حَالَاتِهِ
كُلِّهَا وَ صَاحِبُ كُلِّ مَنْقَبَةٍ وَ عَزٌّ وَ مَوْضِعُ سِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الْيَهُودِيِّينَ مَا أَنَا وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنَا مُؤْمِنٌ
مُنْذُ عَرَفْتُ نَفْسِي وَأَنْتَ كَافِرٌ مُنْذُ عَرَفْتُ نَفْسَكَ فَمَا أَدْرِي مَا يُحَدِّثُ اللَّهُ فِيكَ يَا يَهُودِيٌّ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ فَمَا نَفْسُ فِي
نَفْسٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ وَلَا قَرَابَةٌ قَالَ ذَاكَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ قَالَ فَمَا قَبْرُ سَارَ بِصَاحِبِهِ قَالَ يُونُسُ حِينَ طَافَ بِهِ
الْحُوتُ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ فَقَالَ لَهُ فَالْشَّمْسُ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ قَالَ مِنْ بَيْنِ قَرْنِي الشَّيْطَانِ قَالَ فَأَيْنَ تَعْرُبُ قَالَ فِي عَيْنِ حَامِيهِ قَالَ لِي حَبِيبِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تُصَلُّ فِي إِقْبَالِهَا وَلَا فِي إِذْبَارِهَا حَتَّى تَصِيرَ مِقْدَارَ رُوحٍ أَوْ رُوحَيْنِ قَالَ فَأَيْنَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ
لَمْ تَطْلُعْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ فِي الْبَحْرِ حِينَ فَلَقَهُ اللَّهُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ لِقَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ

فَرُبُّكَ يَحْمِلُ أَوْ يُحْمِلُ قَالَ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ وَلَا يَحْمِلُهُ شَيْءٌ ۚ قَالَ فَكَيْفَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ قَالَ يَا يَهُودِيَّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الثَّرَىٰ وَ الثَّرَىٰ عَلَى الْقَمَدَرِ وَ الْقَمَدَرُ تَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ ۚ قَالَ فَأَيْنَ تَكُونُ الْجَنَّةُ وَ أَيْنَ تَكُونُ النَّارُ قَالَ أَمَّا الْجَنَّةُ فَفِي السَّمَاءِ وَ أَمَّا النَّارُ فَفِي الْأَرْضِ قَالَ فَأَيْنَ يَكُونُ وَجْهُ رَبِّكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنِّي بِنَارٍ وَ حَطَبٍ فَأَتَيْتُهُ بِنَارٍ وَ حَطَبٍ فَأَضْرَمَهَا ثُمَّ قَالَ يَا يَهُودِيَّ أَيْنَ يَكُونُ وَجْهُ هَذِهِ النَّارِ قَالَ لَا أَقِفُ لَهَا عَلَى وَجْهِ قَالَ فَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَنْ هَذَا الْمَثَلِ وَ لَهُ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَا اثْنَانِ شَاهِدَانِ قَالَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ لَا يَغِيْبَانِ سَاعَةً قَالَ فَمَا اثْنَانِ غَائِبَانِ قَالَ الْمَوْتُ وَ الْحَيَاةُ لَا يُوقَفُ عَلَيْهِمَا (١) قَالَ فَمَا اثْنَانِ مُتْبَاعِضَانِ قَالَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ قَالَ فَمَا الْوَاحِدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَا الْإِثْنَانِ قَالَ آدَمُ وَ حَوَاءُ قَالَ فَمَا الثَّلَاثَةُ قَالَ كَذَبَتِ النَّصَارَىٰ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالُوا ثَالِثُ ثَلَاثِهِ وَ اللَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا- وَ لَمَّا قَالَ فَمَا الْأَرْبَعَةُ قَالَ الْقُرْآنُ وَ الزُّبُورُ وَ التَّوْرَةُ وَ الْإِنْجِيلُ قَالَ فَمَا الْخَمْسَةُ قَالَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ مُفْتَرَضَاتٍ قَالَ فَمَا السِّتَّةُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ فَمَا السَّبْعَةُ قَالَ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ مُتَطَابِقَاتٍ (٢) قَالَ فَمَا الثَّمَانِيَةُ قَالَ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ قَالَ فَمَا التَّسْعِيَّةُ قَالَ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا يُصْلِحُونَ قَالَ فَمَا الْعَشْرَةُ قَالَ عَشْرَةُ أَيَّامِ الْعَشْرِ قَالَ فَمَا الْإِحْدَ عَشَرَ قَالَ عَشْرَ قَوْلِ يُوسُفَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ فَمَا الْإِثْنَا عَشَرَ قَالَ شُهُورُ السَّنَةِ قَالَ فَمَا الْعِشْرُونَ قَالَ بَيْعُ يُوسُفَ بَعِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ فَمَا الثَّلَاثُونَ قَالَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا شَهْرُ رَمَضَانَ صِيَامُهُ فَرِضٌ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ قَالَ فَمَا الْأَرْبَعُونَ قَالَ كَانَ مِيقَاتِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُونَ لَيْلَةً فَأَتَمَّهَا اللَّهُ).

ص: ٥٩٧

١- يعنى على وقت حدوئهما و زوالهما.

٢- أى مغلقات على أهلها. أو موافقات بعضها لبعض. (البحار).

عَزَّ وَجَلَّ بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَالَ فَمَا الْخَمْسُونَ قَالَ لَيْتَ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا قَالَ فَمَا السُّتُونَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَفَّارِهِ الظَّهَارِ فَمَنْ لَمْ يَسْتِطِعْ فِإطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى صِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ فَمَا السَّبْعُونَ قَالَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَمَا الثَّمَانُونَ قَالَ قَرَيْبُهُ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ لَهَا ثَمَانُونَ مِنْهَا قَعِيدَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَأَغْرَقَ اللَّهُ الْقَوْمَ قَالَ فَمَا التِّسْعُونَ قَالَ الْفُلُكُ الْمَشْحُونُ اتَّخَذَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ تِسْعِينَ بَيْتًا لِلْبَهَائِمِ قَالَ فَمَا الْمِائَةُ قَالَ كَانَ أَجْلُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَهَبَ لَهُ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ عُمُرِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْ آدَمَ الْوَفَاةَ جَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ فَقَالَ لَهُ يَا شَابُّ صِفْ لِي مُحَمَّدًا كَمَا أَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى أُوْمِنَ بِهِ السَّاعَةَ فَبَكَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ يَا يَهُودِي هَبِّجَتِ أَحْزَانِي كَمَا كَانَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ سَهْلَ الْخَدَيْنِ أَقْنَى الْأَنْفِ دَقِيقَ الْمَسِيرَةِ كَثَّ اللَّحْيَةِ (٢) بَرَّاقَ الشَّيْبِ كَمَا أَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيْقُ فِضِّهِ كَمَا أَنَّ لَهُ شُعَيْرَاتٍ مِنْ لَبْتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ (٣) مَلْفُوفَةً كَمَا أَنَّهَا قَضِيْبٌ كَافُورٍ لَمْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ شُعَيْرَاتٌ غَيْرُهَا لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الدَّاهِبِ وَ لَا بِالْقَصِيرِ النَّزْرِ (٤) كَانَ إِذَا مَشَى مَعَ النَّاسِ غَمَرَهُمْ نُورُهُ وَ كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ أَوْ يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ (٥) كَانَ مُدَوَّرَ الْكَعْبَيْنِ لَطِيفٌ .

ص: ٥٩٨

- ١- في النهاية في صفته (صلى الله عليه وآله) صلت الجبين أى واسعه.
- ٢- الدعج: سواد العين. و سهل الخدين أى قليل لحمه. و أقنى الأنف أى محدب الأنف. و فى النهاية فى صفته (صلى الله عليه وآله) و كان ذا مسربه- بضم الراء-: ما دق من شعر الصدر سائلا- الى الجوف. و قال فى حديث آخر «دقيق المسربه» و كث اللحية: الكثاثة فى اللحية أن تكون غير دقيقه و لا طويله.
- ٣- اللبه: موضع القلاده من الصدر. و السره: التجويف الصغير المعهود فى وسط البطن.
- ٤- النز: القليل التافه.
- ٥- أى يرفع رجله رفعا بينا بقوه دون احتشام. و الصبب: ما انحدر من الأرض أو الطريق.

الْقَدَمَيْنِ دَقِيقَ الْخَضِيرِ (١) عِمَامَتُهُ السَّحَابُ وَ سَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ وَ بَغْلَتُهُ دُلْدُلٌ وَ حِمَارُهُ الْيَغْفُورُ وَ نَاقَتُهُ الْعَضْبَاءُ وَ فَرَسُهُ لَزَازٌ (٢) وَ قَضِيئُهُ الْمَمْشُوقُ وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْفَقَ النَّاسِ عَلَى النَّاسِ وَ أَرْأَفَ النَّاسِ بِالنَّاسِ كَانَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النَّبِيِّ وَ مَكْتُوبٌ عَلَى الْخَاتَمِ سَطْرَانِ أَمَّا أَوَّلُ سَطْرٍ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَمَّا الثَّانِي فَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذِهِ صِفَتُهُ يَا يَهُودِي فَقَالَ الْيَهُودِيَّانِ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنْكَ وَ صِئِي مُحَمَّدٍ حَقًّا فَأَسْلَمَا وَ حَسَنَ إِسْلَامَهُمَا وَ لَزِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَا مَعَهُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَمِيلِ مَا كَانَ فَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتِلَ أَحَدُهُمَا فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ وَ بَقِيَ الْأَخْرُ حَتَّى خَرَجَ مَعَهُ إِلَى صِفِّينَ فَقَتِلَ بِصِفِّينَ.

«٢» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى (٣) عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّادِقِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ يَهُودِ حَيْبَرَ وَ مَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَشْهُورَةٌ يُرِيدَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَجَدَاهُ قَدْ قُبِضَ فَأَتِيَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَا إِنَّا قَدْ جِئْنَا نُرِيدُ النَّبِيَّ لِنَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُبِضَ فَقَالَ وَ مَا مَسْأَلُكُمَا قَالَا أَخْبَرْنَا عَنْ الْوَاحِدِ وَ الْوَاحِدِ وَ الثَّلَاثِ وَ الْأَرْبَعِ وَ الْخَمْسَةِ وَ السَّتَةِ وَ السَّبْعَةِ وَ الثَّمَانِيَةِ وَ التَّسْعَةِ وَ الْعَشْرَةِ وَ الْعِشْرِينَ وَ الثَّلَاثِينَ وَ الْأَرْبَعِينَ وَ الْخَمْسِينَ وَ السَّتِينَ وَ السَّبْعِينَ وَ الثَّمَانِينَ وَ التَّسْعِينَ وَ الْمِائَةِ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ مَا عِنْدِي فِي هَذَا شَيْءٌ أَنْتُمَا عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَأَتِيَاهُ فَقَصَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ مِنْ أَوْلِيَّيَا وَ مَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَشْهُورَةٌ فَقَالَ لَهُمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَنَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا تَجِدَانِهِ عِنْدَكُمْ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَمَّا الْوَاحِدُ فَهُوَ اللَّهُ وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَانِ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِثْنَيْنِ إِنَّمَا .

ص: ٥٩٩

١- الخصر: وسط الإنسان فوق الورك.

٢- كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته.

٣- الظاهر هو الاحول خال الحسين بن سعيد عده الشيخ من أصحاب الجواد عليه السلام قائلا جعفر بن يحيى بن سعد الاحول خال الحسين بن سعيد. و ظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول.

هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ (١) وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ وَالثَّمَانِيَةُ فَهِنَّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فِي أَصْحَابِ الْكَهْفِ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَهُ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَهُ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ (٢) وَأَمَّا التَّسْعَةُ فَهِيَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (٣) وَأَمَّا الْعَشْرَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (٤) وَأَمَّا الْعَشْرُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ (٥) وَأَمَّا الثَّلَاثُونَ وَالْمِائَتُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً (٦) وَأَتَمْنَا بِهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَمَّا الْخَمْسُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سِنَةٍ (٧) وَأَمَّا السُّتُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا (٨) وَأَمَّا السَّبْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا (٩) وَأَمَّا الثَّمَانُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً (١٠) وَأَمَّا التَّسْعُونَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً (١١) وَأَمَّا الْمِائَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ (١٢) قَالَ فَاسْلَمَ الْيَهُودِيَّانِ عَلَى يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

عرج النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء مائة وعشرين مرة

«٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ.

ص: ٦٠٠

١- النحل: ٥١.

٢- الكهف: ٢٢.

٣- النمل: ٤٨.

٤- البقرة: ١٩٦.

٥- الأنفال: ٦٥.

٦- الأعراف: ١٤٢.

٧- المعارج: ٤.

٨- المجادلة: ٤.

٩- الأعراف: ١٥٥.

١٠- النور: ٤.

١١- ص: ٢٣.

١٢- النور: ٢.

بْنُ مَيْلٍ الدَّقَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بَنِي الْخَطَّابِ عَنْ مَيْعِ بْنِ الْحَجَّاجِ (١) عَنْ يُونُسَ عَنْ صَبَّاحِ الْمُزَنِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَائَةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً مَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْوَلَايَةِ لِعَلِّيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَاهُ بِالْفَرَائِضِ.

الفاكهة مائة و عشرون لونا

«٤» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَيِّدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ أَهْبَطَ مَعَهُ عِشْرِينَ وَ مَائَةً قَضِيبٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ مَا يُؤْكَلُ دَاخِلَهَا وَ خَارِجُهَا وَ أَرْبَعُونَ مِنْهَا مَا يُؤْكَلُ دَاخِلَهَا وَ يُزْمَى بِخَارِجِهَا وَ أَرْبَعُونَ مِنْهَا مَا يُؤْكَلُ خَارِجُهَا وَ يُزْمَى بِدَاخِلِهَا وَ غِرَارَةٌ فِيهَا بَرُّ كُلِّ شَيْءٍ ءِ.

أهل الجنة عشرون و مائة صنف

«٥» - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُنْدَارِ الشَّافِعِيُّ بِفَرُوعَانَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ (٣) عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَ مَائَةً صِنْفٍ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْهَا تَمَانُونَ صِنْفًا.

ص: ٦٠١

١- ميع بن الحجاج مهمل، و شيخه يونس الظاهر هو ابن أبي وهب القصرى.

٢- المراد بصالح بن محمد أبو الاشرس الأسدى الملقب جزره و كان حافظا عارفا من أئمة الحديث عنوانه الخطيب فى التاريخ ج ٩ ص ٣٢٢. و أميا عبيد الله بن عمرو القواريرى فهو أبو سعيد البصرى نزيل بغداد و ثقة ابن معين و العجلي. و قال النسائى: صاحب جزره ثقة صدوق. و أمأ مؤمل بن إسماعيل فهو أبو عبد الرحمن البصرى نزيل مكه صدوق سبى الحفظ مات سنة ٢٠٦ و روايته عن سفیان الثورى المتوفى ١٦١ بلا واسطه بعيد.

٣- فى النسخ «سليمان بن يزيد» و هو تصحيف.

«٦» - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ النَّخَعِيِّ (١) قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعًا وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا فَلَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَتَا دِينَارٍ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِنْ مُنِعَ فِي الدُّنْيَا أَخَذَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَافِيَهُ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا.

السنة ثلاثمائة و ستون يوما

«٧» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّنَةِ كَمْ يَوْمًا هِيَ قَالَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتُّونَ يَوْمًا مِنْهَا سِتَّةُ أَيَّامٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا الدُّنْيَا فَطَرِحَتْ مِنْ أَضِلِّ السَّنَةِ فَصَارَتْ السَّنَةُ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ أَرْبَعَةٌ وَ خَمْسِينَ يَوْمًا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ فِي مَقَامِهِ بِمَكَّةَ عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ طَافَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ شَوْطًا.

«٨» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ تَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّوَافِ..

ص: ٦٠٢

١- فيه ارسال لان الظاهر المراد بابي الاشهب جعفر بن حيان أبو الاشهب العطاردي البصري الذي وثقه أبو حاتم لما ذكر في التهذيب من جملة مشايخ الربيع بن بدر البصري، و كان ميلاده سنة ٧٠ أو ٧١ و وفاته سنة ١٦٥ فلم يدرك عليا عليه السلام، و اما أحمد بن إبراهيم الدورقي أبو عبد الله البغدادي فمعنون في التقريب و قال أبو حاتم: صدوق.

«٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَجَلِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَائِي وَ الْحَسَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّائِغِ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: هَذِهِ شَرَائِعُ الدِّينِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهَا وَ أَرَادَ اللَّهُ هُدَاهُ (١) إِسْبَاغُ الوُضُوءِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ النَّاطِقِ غَسْلُ الْوَجْهِ وَ اليَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً وَ مَرَّتَانِ جَائِزٌ وَ لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ إِلَّا الْبَوْلُ وَ الرَّيْحُ وَ النَّوْمُ وَ الْغَائِطُ وَ الْجَنَابَةُ وَ مَنْ مَسَّحَ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ كِتَابَهُ وَ وُضُوؤُهُ لَمْ يَتَمَّ وَ صِلَاتُهُ غَيْرُ مُجْزِيَةٍ وَ الْأَعْسَاءُ مِنْهَا غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَ غُسْلُ الْمَيْتِ وَ غُسْلُ مَنْ مَسَّ الْمَيْتَ بَعِيدًا مَا يَبْرُدُ وَ غُسْلُ مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ غُسْلُ الْعِيدَيْنِ وَ غُسْلُ دُخُولِ مَكَّةَ وَ غُسْلُ دُخُولِ الْمَدِينَةِ وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ لَيْلَةِ ثَلَاثِ وَ عَشْرِينَ مِنْهُ أَمَّا الْفَرْضُ فغُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَاحِدٌ وَ صِلَاةُ الْفَرِيضَةِ الظُّهْرِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْعَصْرِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْمَغْرِبُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ وَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَ الْفَجْرُ رَكَعَتَانِ فَجَمَلُهُ الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ رَكَعَةً وَ السُّنَّةُ أَرْبَعُ وَ ثَلَاثُونَ رَكَعَةً مِنْهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعِيدَ الْمَغْرِبِ لَمَّا تَقْصَبُ فِيهَا فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ وَ رَكَعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ بَعِيدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ثَعْدَانِ بَرَكْعَةٍ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ فِي السَّحْرِ وَ هِيَ صِلَاةُ اللَّيْلِ وَ الشَّفَعُ رَكَعَتَانِ وَ الْوُتْرُ رَكَعَةٌ وَ رَكَعَتَا الْفَجْرِ بَعِيدَ الْوُتْرِ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ وَ الصَّلَاةُ يُسْتَحَبُّ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ وَ فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى.»

ص: ٦٠٣

١- في بعض النسخ «لمن تمسك بها و أراد الله هذا».

الْفَرْدِ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ (١) وَلَا صَلَاةَ خَلْفَ الْفَاجِرِ وَلَا يُقْتَدَى إِلَّا بِأَهْلِ الْوَلَايَةِ وَلَا يُصَلَّى فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَإِنْ دُبِغَتْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ لَمَّا فِي جُلُودِ السِّيَاحِ وَلَا يُسَجَّدُ إِلَّا عَلَى الْمَأْرُضِ أَوْ مَا أُنْبَتَتِ الْأَرْضُ إِلَّا الْمَأْكُولَ وَالْقُطْنَ وَالْكَثَانَ وَيُقَالُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ تَعَالَى عَزُّشَكَ وَلَا يُقَالُ تَعَالَى جَدُّكَ وَلَا يُقَالُ فِي التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ لِأَنَّ تَحْلِيلَ الصَّلَاةِ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ إِذَا قُلْتَ هَذَا فَقَدْ سَلَّمْتَ وَ التَّقْصِيرُ فِي ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ وَ هُوَ بَرِيدَانٍ وَ إِذَا قَصَرْتَ أَفْطَرْتَ وَ مَنْ لَمْ يَقْصُرْ فِي السَّفَرِ لَمْ تُجْزِئْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ قَدْ زَادَ فِي فَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْقُنُوتُ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرَّكُوعِ وَ بَعِيدَ الْقِرَاءَةِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيْتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ فَمَنْ نَقَصَ مِنْهَا فَقَدْ خَالَفَ السُّنَّةَ وَ الْمَيْتُ يُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رَجُلَيْهِ سَلًّا (٢) وَ الْمَرْأَةُ تُؤَخِّدُ بِالْعَرُوضِ مِنْ قَبْلِ اللَّحِيدِ وَ الْقُبُورِ تُرَبِّعُ وَ لَا تُسَيِّمُ (٣) وَ الْإِجْهَارُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ وَاجِبٌ وَ فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سَبْعُ الْوَقْتِ وَ الطُّهُورُ وَ التَّوَجُّهُ وَ الْقِبْلَةُ وَ الرَّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ وَ الزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مَائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَ لَا تَجِبُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْفِضَّةِ وَ لَمَّا تَجِبَ عَلَى مِائِلِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ يَوْمٍ مَلَكَهُ صَاحِبُهُ وَ لَا يَجِلُّ أَنْ تُدْفَعَ الزَّكَاةُ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ يَجِبُ عَلَى الذَّهَبِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا فَيَكُونُ فِيهِ نِصْفُ دِينَارٍ وَ تَجِبُ عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقِ الْعُشْرِ إِنْ كَانَ سُقَى سَيْحًا (٤) وَ إِنْ سُقَى بِالذَّوَالِي فَعَلَيْهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا .

ص: ٦٠٤

١- تقدم ص ٥٢١ في خبر «فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد بخمس و عشرين درجة».

٢- سل الشيء من الشيء: انتزعه و أخرجه برفق.

٣- سنم القبر ضد سطحه.

٤- السيح: الماء الجاري الظاهر.

وَالصَّاعُ أَرْبَعُهُ أُمِدَادٌ وَتَجِبُ عَلَى الْغَنَمِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَتَزِيدُ وَاحِدَةً فَتَكُونُ فِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرِينَ وَ مَائَةٌ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ (١) إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي كُلِّ مَائَةٍ شَاةٌ شَاةً وَ تَجِبُ عَلَى الْبَقَرِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِعَهُ حَوْلِيَّةٌ فَيَكُونُ فِيهَا تَبِيعٌ حَوْلِيٌّ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ بَقْرَةً ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا مِائَةٌ إِلَى سِتِّينَ (٢) فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ فَفِيهَا تَبِيعَتَانِ إِلَى سِتِّينَ ثُمَّ فِيهَا تَبِيعَةٌ وَ مِائَةٌ إِلَى ثَمَانِينَ وَ إِذَا بَلَغَتْ ثَمَانِينَ (٣) فَتَكُونُ فِيهَا مِائَتَانِ إِلَى تِسْعِينَ ثُمَّ يَكُونُ فِيهَا ثَلَاثُ تَبَايِعٍ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً تَبِيعٌ وَ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِائَةٌ وَ تَجِبُ عَلَى الْإِبِلِ الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَيَكُونُ فِيهَا شَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرَةَ فَشَاتَانِ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرِينَ فَأَرْبَعُ شِيَاهٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ عَشْرِينَ فَخَمْسُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ وَ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَ أَرْبَعِينَ وَ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِّينَ وَ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حَقَّةٌ إِلَى ثَمَانِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثِنْتِي إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ تِسْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً إِلَى عَشْرِينَ وَ مَائَةٍ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ فَإِذَا كَثُرَتِ الْإِبِلُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَ يَسْقُطُ الْغَنَمُ بَعْدَ ذَلِكَ وَ يُزَجُّ إِلَى أَسْنَانِ الْإِبِلِ وَ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى .

ص: ٦٠٥

١- الشياه: جمع شاه.

٢- فى النهاية: التبىع: ولد البقر اول سنه، و بقره متبع أى معها ولدها. و قال الأزهرى: الشاه يقع عليها اسم المسن و ليس معناه كبرها كالرجل المسن و لكن معناه طلوع سنه فى السنه الثالثه.

٣- النسخ خاليه من الجملة الواقعه بين القوسين، و الظاهر سقوطها من قلم النسخ استدر كناها من الفقيه و البحار.

أَرْبَعُهُ أُمِدَادٍ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَهُوَ صِيَاحُ تَأْمٍ وَ لَا يَجُوزُ دَفْعُ ذَلِكَ أَجْمَعٌ إِلَّا إِلَى أَهْلِ الْوَلَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَ أَكْثَرُ أَيَّامِ الْحَيْضِ عَشْرَةٌ أَيَّامٌ وَ أَقْلُهَا ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ وَ الْمُسْتِحَاضَةُ تَغْتَسِلُ وَ تَحْتَشِي وَ تُصَلِّي وَ الْحَائِضُ تَتْرَكُ الصَّلَاةَ وَ لَا تَقْضِيهَا وَ تَتْرَكُ الصَّوْمَ وَ تَقْضِيهِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ يُصَامُ لِرُؤْيَيْهِ وَ يُفْطَرُ لِرُؤْيَيْهِ وَ لَا يُصَلِّي التَّطَوُّعَ فِي جَمَاعَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ بِدْعُهُ وَ كُلُّ بِدْعِهِ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ وَ هُوَ صَوْمُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءُ الْخَمِيسِ الْأَوَّلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ الْخَمِيسُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَخِيرِ وَ صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَهُ لِأَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ صَامُوهُ أَوْ رَغَبُوا فِيهِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْفَائِتُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِنْ قُضِيَ مُتَّفَرِّقًا جَازَ وَ إِنْ قُضِيَ مُتَّابِعًا فَهِيَ أَفْضَلُ وَ حَجُّ الْبَيْتِ وَاجِبٌ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ هُوَ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ مَعَ صَحَّةِ الْيَدَنِ وَ أَنْ يَكُونَ لِلْإِنْسَانِ مَا يُخْلِفُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَ مَا يَزِجُّ إِلَيْهِ بَعْدَ حَجِّهِ وَ لَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا تَمْتُّعًا وَ لَا يَجُوزُ الْقِرَانُ وَ الْإِفْرَادُ إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ بُلُوغِ الْمِيقَاتِ وَ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمِيقَاتِ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ تَقْيَةٍ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أْتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَ تَمَامَهَا اجْتِنَابُ الرَّفَثِ وَ الْفُسُوقِ وَ الْجِدَالِ فِي الْحَجِّ وَ لَا يُجْزِي فِي النَّسْكِ الْخِصِيُّ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ وَ يَجُوزُ الْمَوْجُوءُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهُ (١) وَ فَرَائِضُ الْحَجِّ الْإِحْرَامُ وَ التَّلْبِيَةُ الْأَرْبَعُ وَ هِيَ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنْ الْحَمِيدَ وَ النُّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَاتُهُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرِيضَةٌ وَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَ طَوَافُ الْحَجِّ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَاتُهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَ بَعِيدَةُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَ طَوَافُ النَّسَاءِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَاتُهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَ لَا يُسْعَى بَعْدَهُ.

ص: ٦٠٦

١- الموجوء: المضروب، و كبش موجوء: الذي و جئت خصيتاه حتى انفضختا.

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ فَرِيضَهُ وَالْهَدْيُ لِلْمَتَمِّعِ فَرِيضَهُ فَأَمَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ فَهُوَ وَاجِبٌ وَالْحَلْقُ سُنَّةٌ وَرَمَى الْجِمَارِ سُنَّةٌ وَالْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَلَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَالنُّصَابِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ سَاعِي [سَاعٍ] فِي فَسَادٍ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا عَلَى أَصْحَابِكَ وَاسْتِعْمَالَ التَّقِيَّةِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبٌ وَلَا حَنْثٌ وَلَا كَفَّارَةٌ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِذَلِكَ ظُلْمًا عَنْ نَفْسِهِ وَالطَّلَاقُ لِلْسُنَّةِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَمَّا يُجُوزُ طَلَاقٌ لِغَيْرِ السُّنَّةِ وَكُلُّ طَلَاقٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ (١) فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ كَمَا أَنَّ كُلَّ نِكَاحٍ يُخَالِفُ الْكِتَابَ فَلَيْسَ بِنِكَاحٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِ حَرَائِرَ وَإِذَا طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ لِلْعَدَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَحِلَّ لِلزَّوْجِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّقُوا تَزْوِيجَ الْمُطَلَّقاتِ ثَلَاثًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَعِنْدَ الْعُطَاسِ وَالرِّيَّاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَحُبُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالْوَلَايَةُ لَهُمْ وَاجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ أَعْدَائِهِمْ وَاجِبَةٌ وَمِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهَتَكُوا حِجَابَهُ فَأَخَذُوا مِنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَكَ وَ مَنَعُوهَا مِيرَاثَهَا وَ غَصَبُوهَا وَ زَوْجَهَا حَقُوقَهُمَا وَ هَمُّوا بِإِحْرَاقِ بَيْتِهَا وَ أَسَسُوا الظُّلْمَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَ الْبِرَاءَةَ مِنَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ وَ اجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ الْأَنْصَابِ وَ الْأَزْلَامِ أَيْمَةُ الضَّلَالِ وَ قَادَةُ الْجَوْرِ كُلِّهِمْ أَوْلِيَهُمْ وَ آخِرِهِمْ وَ اجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ أَشَقَى الْأَوْلِيَيْنِ وَ الْآخِرِينَ شَقِيقِ عَاقِرِ نَاقِهِ ثُمَّودَ قَاتِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اجِبَةٌ وَالْبِرَاءَةُ مِنَ جَمِيعِ قَتْلِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجِبَةٌ وَالْوَلَايَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَمْ يُغَيِّرُوا وَ لَمْ يُبَدِّلُوا بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ اجِبَةٌ مِثْلَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

ص: ٦٠٧

١- في نسخه من المخطوطه «يخالف السنه».

وَأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَ أَبِي أُيُوبَ الْأَنْصَارِيَّ وَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ وَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَ خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتِ
ذِي الشَّهَادَتَيْنِ وَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَ مَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ وَ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِمْ وَ الْوَالِيَةَ لِاتِّبَاعِهِمْ وَ الْمُقْتَدِينَ بِهِمْ وَ بِهِدَاهُمْ وَ اجِبَهُ وَ بَرُّ
الْوَالِدَيْنِ وَ اجِبَ فَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ فَلَا تَطْعُهُمَا وَ لَمَّا غَيَّرَهُمَا فِي الْمَعْصِيَةِ فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ
الْأَوْصِيَاءِ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ وَ تَحْلِيلُ الْمُتَعَتِّينِ وَ اجِبَ كَمَا أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ سَنَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُتَعَهُ الْحَيِّجُّ وَ مُتَعَهُ النَّسَاءُ وَ الْفَرَائِضُ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الْعَقِيقَةُ لِلْوَالِدِ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى يَوْمَ
السَّابِعِ وَ يَسِيَّ مَيِّ الْوَالِدِ يَوْمَ السَّابِعِ وَ يُحْلَقُ رَأْسُهُ وَ يُصَدَّقُ بِوِزْنِ شَعْرِهِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا
يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلَقَ تَقْدِيرًا لَا خَلْقَ تَكْوِينًا وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّقْوِيضِ وَ لَا
يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَى وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَ أَنْ سِعْيُهُ سَوْفَ يُرَى وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفُوَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَيْسَ لَهُ عَزَّ وَ
جَلَّ أَنْ يُظْلَمَ وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُغْوِيهِمْ وَ يُضِلُّهُمْ وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصِيَّ طَفِيٍّ مِنْ عِبَادِهِ
مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ وَ لَا يَتَّخِذُ عَلَى خَلْقِهِ حُجَّةً إِلَّا مَعْصُومًا وَ الْإِسْلَامَ غَيْرَ الْإِيمَانِ وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٌ وَ لَيْسَ
كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ مُسْلِمُونَ لَا
مُؤْمِنُونَ وَ لَا كَافِرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِنًا وَ قَدْ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ وَ لَا يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ كَافِرًا وَ قَدْ أَوْعَدَهُ النَّارَ وَ
الْخُلُودَ فِيهَا وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ فَسَاقُ لَا مُؤْمِنُونَ وَ لَا كَافِرُونَ وَ لَا يَخْلُدُونَ فِي

النَّارِ وَ يَخْرُجُونَ مِنْهَا يَوْمًا وَ الشَّفَاعَةُ جَائِزَةٌ لَهُمْ وَ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ إِذَا ارْتَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دِينَهُمْ وَ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللَّهِ لَيْسَ بِخَالِقٍ وَ لَا مَخْلُوقٍ وَ الدَّارُ الْيَوْمَ دَارُ تَقِيَّتِهِ وَ هِيَ دَارُ إِسْلَامٍ لِمَا دَارُ كُفْرٍ وَ لَا دَارُ إِيمَانٍ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ عَلَى مَنْ أَمَكَنَهُ وَ لَمْ يَخَفْ عَلَى نَفْسِهِ وَ لِمَا عَلَى أَصِحَّاحِهِ وَ الْإِيمَانُ هُوَ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ وَ اجْتِنَابُ الْكِبَايِرِ وَ الْإِيمَانُ هُوَ مَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَ الْإِقْرَارُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ الْبُعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ الْحِسَابِ وَ الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ وَ لَا إِيمَانَ بِاللَّهِ إِلَّا بِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ وَاجِبٌ أَمَّا فِي الْفِطْرِ فَفِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ هُوَ أَنْ يُقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْلَانَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ فِي الْأَضْحَى بِالْأَمْصَارِ فِي دُبُرِ عَشْرِ صَلَوَاتٍ يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَ بِمَنَى فِي دُبُرِ خَمْسِ عَشْرَةَ صَلَاةً يُبْتَدَأُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الرَّابِعِ وَ يُزَادُ فِي هَذَا التَّكْبِيرِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْ بِهِمِهِ الْأَنْعَامِ وَ النَّفْسَاءِ لَا تَقْعُدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَطْهَرَ قَبْلَ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ تَطْهَرَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ اعْتَسَلَتْ وَ احْتَشَتْ وَ عَمَلَتْ عَمَلَ الْمُسْتَحَاضِهِ وَ الشَّرَابِ فَكُلُّ مَا أَسِيكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ وَ كَثِيرُهُ حَرَامٌ وَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ وَ الطُّحَالُ حَرَامٌ لِأَنَّهُ دَمٌ وَ الْجِرَى وَ الْمَارْمَاهِي وَ الطَّافِي وَ الزَّمِيرُ حَرَامٌ (١) وَ كُلُّ سَمَكٍ لَا يَكُونُ .

ص: ٦٠٩

١- الجرى بكسر الجيم و شد الراء- نوع من السمك ليس له عظم الا عظم الرأس يعرف بالحنكليس. و الطافي: الذي يموت في الماء فيعلو و يظهر. و الزمير نوع من السمك له شوكة على ظهره.

لَهُ فُلُوسٌ فَأَكَلَهُ حَرَامٌ وَ يُؤْكَلُ مِنَ الْبَيْضِ مَا اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَ لَا يُؤْكَلُ مَا اسْتَتَوَى طَرَفَاهُ وَ يُؤْكَلُ مِنَ الْجَرَادِ مَا اسْتَقَلَّ (١) بِالطَّيْرَانِ وَ لَمَّا يُؤْكَلُ مِنْهُ الدَّبِيُّ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَقِلُّ بِالطَّيْرَانِ وَ ذَكَاهُ السَّمَكُ وَ الْجَرَادُ أَخَذَهُ وَ الْكَبَائِرُ مُحَرَّمَةٌ وَ هِيَ الشُّرُوكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعِيدَ الْبَيْتِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ بَعِيدَ ذَلِكَ الزَّنا وَ اللُّوَاطُ وَ السَّرْقَةُ وَ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمُ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أَهْتَلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَ أَكْلُ الشُّحْتِ وَ الْبُخْسُ مِنَ الْمِكْيَالِ وَ الْمِيزَانِ وَ الْمَيْسِرُ وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ الْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ تَزَكُّ مَعَاوَنَةِ الْمُظْلَمِينَ وَ الرُّكُونُ إِلَى الظَّالِمِينَ وَ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ (٢) وَ حَبْسُ الْحُقُوقِ مِنْ غَيْرِ عَشِيرٍ وَ اسْتِعْمَالُ الْكِبْرِ وَ التَّجْبِيرُ وَ الْكَذِبُ وَ الْإِسْرَافُ وَ التَّبْيِيدُ وَ الْخِيَانَةُ وَ الْإِسْتِخْفَافُ بِالْحَيْجِ وَ الْمُحَارَبَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَلَاهِي الَّتِي تَصُدُّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَكْرُوهَةٌ كَالْغِنَاءِ وَ ضَرْبِ الْأَوْتَارِ وَ الْإِضْرَارُ عَلَى صِغَائِرِ الذُّنُوبِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه الكبائر هي سبع و بعدها فكل ذنب كبير بالإضافة إلى ما هو أصغر منه و صغير بالإضافة إلى ما هو أكبر منه و هذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام فى هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه فى مجلس واحد أربعمائنه باب مما يصلح للمسلم فى دينه و دنياه

«١٠» - حَدَّثَنَا أَبُو رَضِيَةَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الْيَقِينِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ .

ص: ٦١٠

١- استقل الطائر فى طيرانه: ارتفع. و الدبى: اصغر الجراد.

٢- أى اليمين الكاذبه الفاجره، و سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار.

آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَرْبَعًا بَابِ مِمَّا يُصْلِحُ لِلْمُسْلِمِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ (١) قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْحِجَامَةَ تُصَحِّحُ الْبَدَنَ وَتَشُدُّ الْعَقْلَ وَالطَّيِّبَ فِي الشَّارِبِ مِنْ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَرَامَةِ الْكَاتِبِينَ وَالسَّوَاكَ مِنْ مَرْضَاهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَطْيَبَةِ اللَّفْمِ وَالذُّهْنِ يُلَيِّنُ الْبَشْرَةَ وَيَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَيُسَهِّلُ مَجَارِيَ الْمَاءِ وَيَذْهَبُ بِالْقَشْفِ (٢) وَيُسَيِّرُ اللَّوْنَ وَغَسَلَ الرَّأْسَ يَذْهَبُ بِالذَّرَنِ وَيَنْفِي الْقَذَى وَالْمُضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ سُنَّةٌ وَطَهُورٌ لِلْفَمِ وَالْأَنْفِ وَالسَّعُوطَ مَصْحَحَةٌ لِلرَّأْسِ وَتَنْقِيَةٌ لِلْبَدَنِ وَسَائِرِ أَوْجَاعِ الرَّأْسِ وَالنُّورَةَ نُشْرَةٌ وَطَهُورٌ لِلْجَسَدِ (٣) اسْتِجَادَةُ الْحِذَاءِ وَقَايَةُ لِلْبَدَنِ وَعَوْنٌ عَلَى الطَّهُورِ وَالصَّلَاةِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ يَمْنَعُ .

ص: ٦١١

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: اعلم أن أصل هذا الخبر في غايه الوثاقه و الاعتبار على طريقه القدماء و ان لم يكن صحيحا بزعم المتأخرين، و اعتمد عليه الكليني - رحمه الله- و ذكر أكثر اجزائه متفرقه في أبواب الكافي و كذا غيره من أكابر المحدثين. أقول: عدم صحه السند عند المتأخرين لمقام القاسم بن يحيى. و الظاهر أن أصل الروايه في كتابه. قال الشيخ: في الفهرست «القاسم بن يحيى الراشدي له كتاب فيه آداب أمير المؤمنين عليه السّلام و الراشدي نسبه الى جدّه الحسن بن راشد البغداديّ مولى المنصور الدوانيقي الذي كان وزيرا للمهدي و موسى و هارون الرشيد». قال ابن الغضائري: ضعيف. و قال البهبهاني في التعليقه: لا وثوق بتضعيف ابن الغضائري إيّاه و روايه الأجله سيما مثل أحمد بن محمد بن - عيسى عنه تشير الى الاعتماد عليه بل الوثاقه، و كثره رواياته و الافتاء بمضمونها يؤيده و يؤيد فساد كلام ابن الغضائري في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين باحوال الرجال إيّاه و عدم طعن من أحد ممّن ذكره في ترجمته و ترجمه جده و غيرهما، و العلامه (ره) تبع ابن الغضائري بناء على جواز عثوره على ما لم يعثروا عليه و فيه ما فيه. انتهى.

٢- القشف: قذاره الجلد.

٣- النشره واحد النشر و هو الريح الطيبه و الريح عموما.

الداء الأعظم و يُدِرُّ الرِّزْقَ وَ يُورِدُهُ وَ تَنْفُ الْبَابِطِ يَنْفِي الرَّائِحَةَ الْمُنْكَرَةَ وَ هُوَ طَهُورٌ وَ سِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ بِهِ الطَّبِيبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَسَلَ
 الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ وَ إِمَاطَةُ لِلْغَمْرِ عَنِ الثِّيَابِ (١) وَ يَجْلُو الْبَصَرَ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ مَصْحَهُ لِلْبَدَنِ وَ مَرْضَاهُ لِلرَّبِّ عَزَّ
 وَ جَلَّ وَ تَعَرُّضٌ لِلرَّحْمَةِ وَ تَمَسُّكٌ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ أَكْلُ التُّفَّاحِ نَضُوحٌ لِلْمَعِدَةِ (٢) مَضْغُ اللَّبَانِ يَشُدُّ الْأَضْرَاسَ وَ يَنْفِي الْبَلْغَمَ وَ يَذْهَبُ
 بِرِيحِ الْفَمِّ وَ الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْمَأْرُضِ وَ أَكْلُ
 السَّفَرْجَلِ قُوَّةٌ لِلْقَلْبِ الضَّعِيفِ وَ يُطَيِّبُ الْمَعْدَةَ وَ يَزِيدُ فِي قُوَّةِ الْفُؤَادِ وَ يُشَجِّعُ الْجَبَانَ وَ يُحَسِّنُ الْوَالِدَ أَكْلُ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ زَبِيبَةً
 حَمْرَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الرِّيقِ يَدْفَعُ جَمِيعَ الْمَآرِضِ إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ يُسَدِّحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
 لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ (٣) وَ الرَّفَثُ الْمُحَامَعَةُ لَمَّا تَخْتَمُوا بِغَيْرِ الْفِضَّةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ مَا طَهَّرْتُ يَدَ فِيهَا خَاتَمَ حَدِيدٍ وَ مَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلْيُحَوِّلْهُ عَنِ الْيَدِ الَّتِي يَسْتَنْجِي
 بِهَا فِي الْمُتَوَضُّأِ (٤) إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ فِي الْمِرْآةِ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَ صَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي وَ زَانَ مِنِّي
 مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي وَ أَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ وَ لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَتَاهُ كَمَا يَتَزَيَّنُ لِلْغَرِيبِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ فِي أَحْسَنِ
 الْهَيْئَةِ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبَعَاءَ بَيْنَ حَمِيصَيْنِ وَ صَوْمٌ شَعْبَانَ يَذْهَبُ بَوْسَوَاسِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ وَ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ
 الْبَارِدِ يَقَطِّعُ الْبُؤَاسِيرَ غَسْلُ الثِّيَابِ يَذْهَبُ الْهَمُّ وَ الْحُزْنُ وَ هُوَ طَهُورٌ لِلصَّلَاةِ لَا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ وَ مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي.

ص: ٦١٢

١- غمر الثوب: علق بها و سم اللحم.

٢- النضح: الغل و الازاله واصل النضح: الرش. و اللبان- بالضم:- الكندر.

٣- البقره: ١٨٧.

٤- المتوضأ: الموضع الذي يتوضأ فيه و يكنى به عن المراحيض و المراد هنا الثاني.

الْإِسْلَامَ كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَا يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جُنُبٌ وَ لَا يَنَامُ إِلَّا عَلَى طَهْوَرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيَتَيَّمْ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَيَقْبَلُهَا وَ يُبَارِكُ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَ أَجْلُهَا قَدْ حَضَرَ جَعَلَهَا فِي كُنُوزِ رَحْمَتِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجْلُهَا قَدْ حَضَرَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أُمَّنَائِهِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيُرُدُّونَهَا فِي جَسَدِهَا لَا يَتْفَلُ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبْلَةِ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِيًا فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ لَا يَنْفُخُ الرَّجُلُ فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لَا يَنْفُخُ فِي طَعَامِهِ وَ لَا فِي شَرَابِهِ وَ لَا فِي تَعْوِيدِهِ لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى الْمَحَجَّةِ (١) وَ لَا يَبُولَنَّ مِنْ سَيْطَحٍ فِي الْهَوَاءِ وَ لَمَا يَبُولَنَّ فِي مِيَاءٍ حَرَارٍ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ فَإِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلًا وَ لِلْهَوَاءِ أَهْلًا لَا يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ وَ مَنْ رَأَيْتُمُوهُ نَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبِهُهُ وَ لَا تَدْعُوهُ وَ لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَ لَا نَاعِسًا وَ لَا يُفَكِّرَنَّ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّمَا لِلْعَبْدِ مِنْ صِلَاتِهِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ كُلُّوَا مَا يَسْتَقِطُ مِنَ الْخَوَانِ فَإِنَّهُ شَدَائِدٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْذِنُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِهِ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَمَصَّ أَصَابِعَهُ الَّتِي أَكَلَ بِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ الْبُسُوقُ ثِيَابُ الْقُطْنِ فَإِنَّهَا لِبَاسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ هُوَ لِبَاسُنَا وَ لَمْ نَكُنْ نَلْبَسُ الشَّعْرَ وَ الصُّوفَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَ لَوْ بِالسَّلَامِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (٢) لَا تَقْطَعُوا نَهَارَكُمْ بِكَذَا وَ كَذَا وَ فَعَلْنَا كَذَا وَ كَذَا فَإِنْ مَعَكُمْ حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ صِلُوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْبَلُ دُعَاءَكُمْ عِنْدَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَ دُعَائِكُمْ لَهُ وَ حِفْظَكُمْ إِيَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَقْرُوا الْحَارَّ حَتَّى يَبْرُدَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قُرْبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ أَقْرُوهُ حَتَّى يَبْرُدَ وَ يُمَكِّنَ أَكْلُهُ مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُطْعَمَنَا النَّارَ وَ النَّبْرَكَهُ فِي الْبَارِدِ .

ص: ٦١٣

١- أى وسط الشارع و جاده الطريق.

٢- النساء: ٢.

إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُطْمَحَنَّ بِبَوْلِهِ فِي الْهَوَاءِ وَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ عَلَّمُوا صِبْيَانَكُمْ مَا يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ لَا تَغْلِبْ عَلَيْهِمُ الْمَرْجِئَةُ بِرَأْيِهَا كَفُّوا
الْسَّتْكُمْ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا تَغْنَمُوا أَدُوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكُمْ وَ لَوْ إِلَى قَتْلِهِ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَكْثَرُوا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا
دَخَلْتُمُ الْأَسْوَاقَ عِنْدَ اشْتِغَالِ النَّاسِ فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَ زِيَادَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ وَ لَا تُكْتَبُوا فِي الْعَافِلِينَ لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ
إِذَا حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ (١) لَيْسَ فِي شُرْبِ الْمُسْكِرِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّنِ تَقِيَّةٌ
إِيَّاكُمْ وَ الْعُلُوُّ فِينَا قَوْلُوا إِنَّا عبيدٌ مَرْبُوبُونَ وَ قُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ مِنْ أَحَبِّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا وَ لَيْسَتَعِنَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ
بِهِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ لَا تُجَالِسُوا لَنَا عَائِبًا وَ لَا تَمْتَدِحُوا بِنَا عِنْدَ عَدُوِّنَا مُعْلِنِينَ بِإِظْهَارِ حُبِّنَا فَتَدَلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِكُمْ الرِّمُوا
الصَّدَقَ فَإِنَّهُ مَنْجَاهُ وَ ارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اطْلُبُوا طَاعَتَهُ وَ اصْبِرُوا عَلَيْهَا فَمَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ هُوَ مَهْتُوكٌ
السُّرَّ لِمَا تَعْنُونَا فِي الطَّلَبِ (٢) وَ الشَّفَاعَةَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا قَدَّمْتُمْ لَا تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عِدْوِكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَ لَا تُكْذِبُوا
أَنْفُسَكُمْ عِنْدَهُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تَمَسَّكُوا بِمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يُغْتَبَطَ وَ يَرَى مَا يُحِبُّ
إِلَّا أَنْ يَحْضُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ (٣) وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى * وَ تَأْتِيهِ الْبِشَارَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَقَرُّ عَيْنُهُ وَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ لَا تُحَقِّرُوا
ضَعْفَاءَ إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّهُ مَنْ اخْتَفَرَ مُؤْمِنًا لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ لَا يُكَلِّفُ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ الطَّلَبَ إِلَيْهِ إِذَا
عَلِمَ حَاجَتَهُ تَوَازَرُوا وَ تَعَاطَفُوا وَ تَبَادَلُوا وَ لَا تَكُونُوا بِمَنْزِلَةِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَصِفُ مَا لَا يَفْعَلُ تَزَوَّجُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ كَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَّبِعَ سُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي .

ص: ٦١٤

١- البقرة: ١٨٢، حمل على الكراهة.

٢- لعله من التعنيه أى لا تكلفونا ما يشاق علينا. و فى تحف العقول «لا تعيونا» أى لا تتعبونا.

٣- يعنى الموت أو الملك الموكل به.

التزويج و اطلبوا الولد فإني أكاثر بكم الأمم غداً و توقوا على أولادكم لبن البغي من النساء و المجنونه فإن اللبن يعدى تنزهوا عن أكل الطير الذي ليست له قانصه و لا صيصيه و لا حوصله (١) و اتقوا كمل ذى ناب من السباع و مخلب من الطير و لما تأكلوا الطحال فإنه يبت الدم الفاسد لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون اتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام و لا تقيسوا الدين فإن من الدين ما لا ينفاس (٢) و سيأتى أقوام يقيسون و هم أعيداء الدين و أول من قاس إبليس لا تحتدوا الملس (٣) فإنه حذاء فرعون و هو أول من حذا الملس خالفوا أصحاب المسكر و كلوا التمر فإن فيه شفاء من الأدواء أتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه و آله فإنه قال من فتح على نفسه باب مسأله فتح الله عليه باب فقر أكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق و قدموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غداً إياكم و الجدال فإنه يورث الشك من كانت له إلى ربه عز و جل حاجه فليطلبها فى ثلاث ساعات ساعه فى الجمعه و ساعه تزول الشمس حين تهب الرياح و تفتح .

ص: ٦١٥

١- قيل: القانصه للطير بمنزله المعاء لغيره. و الصيصيه- بكسر اوله بغير همز- الاصبغ الزائد فى باطن رجل الطائر بمنزله الإبهام من بنى آدم، لأنها شوكته فان الصيصيه يقال للشوكه. و الحوصله للطير مكان المعده لغيره يجتمع فيها الحب و غيره من المأكول و يقال لها بالفارسيه (چينه دان) و قال بعض اللغويين: القانصه: اللحمه الغليظه جدا التى يجتمع فيها كل ما تنقر من الحصى الصغار بعد ما انحدر من الحوصله و يقال لها بالفارسيه (سنگ دان) أقول: و هذا هو الصواب لموافقته للاخبار فى الكافى سئل عن الصادق عليه السلام: الطير ما يؤكل منه فقال: لا يؤكل ما لم تكن له قانصه، و هى غير المعده كمعده الإنسان لأنها موجوده فى الطيور كلها.

٢- انقاس مطاوع قاس. و فى التحف «فانه لا يقاس».

٣- الملس النعل الذى يساوى طرفاه و لا يكون مخصراً كذا فى المرآه و الكافى. و فى بعض النسخ «الملسن» و هو تصحيف و فى النهايه «ان نعله (صلى الله عليه و آله) ملسنه» أى كانت دقيقه على شكل اللسان و قيل هى التى جعل لها لسان و لسانها الهنه الناتئه فى مقدمها.

أَبْوَابِ السَّمَاوَاتِ وَ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ وَ يَصُوتِ الطَّيْرِ وَ سَيَّاعِهِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ مُسِدٍّ تَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ هَلْ مِنْ طَالِبٍ حَاجِهِ فَتَقْضَى لَهُ فَ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقْسِمُ اللَّهُ فِيهَا الرِّزْقَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَ انْتَظَرُوا الْفَرَجَ وَ لَا تَيَأْسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ انْتَظَارُ الْفَرَجِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ إِذَا صَلَّيْتُمُوهَا فَفِيهَا تُعْطَوُ الرِّغَائِبَ لَا تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ وَ لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ أَيُّمُوا بِرَسُولِ اللَّهِ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَجَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ تَزَكَّهُ جَفَاءً وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُمْ وَ أَتَمُّوا بِالْقُبُورِ الَّتِي أَلَزَمَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَقَّهَا وَ زِيَارَتَهَا وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ عِنْدَهَا وَ لَا تَسْتَصِيغِرُوا قَلِيلَ الْأَثَامِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ يُحْصِي وَ يَرْجِعُ إِلَى الْكَبِيرِ وَ أَطْلُبُوا السُّجُودَ فَمَا مِنْ عَمَلٍ أَشَدَّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَنْ يَرَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا لِأَنَّهُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى وَ هَذَا أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَانْجَا أَكْثَرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ وَ قِيَامِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَهَوَّنْ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبُ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَيْهِ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ لِيُضْمِرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهَا تَبْرَأُ فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَوَقُّوا الذُّنُوبَ فَمَا مِنْ بَلِيَّةٍ وَ لَا نَقْصِ رِزْقٍ إِلَّا بِذَنْبٍ حَتَّى الْخُدْشِ وَ الْكَبُوهِ وَ الْمُصِيبَةِ (٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ (٣) أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الطَّعَامِ وَ لَا تَطْعَمُوا فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَ رِزْقٌ مِنْ رِزْقِهِ يَجِبُ عَلَيْكُمْ فِيهِ شُكْرُهُ وَ حَمْدُهُ أَحْسِنُوا صُحْبَةَ النَّعْمِ قَبْلَ فَوَاتِهَا فَإِنَّهَا تَزُولُ وَ تَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا مِنْ رِزْقٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

ص: ٦١٦

١- في نسخه و في التحف «الموا» يقال: الم به أى أتاه فنزل به و زاره زيواره غير طويله يعنى إذا فرغتم من حجكم فاذهبوا الى المدينة فزوروا رسول الله أو قبره (ص).

٢- الكبوه: الانكباب على الوجه.

٣- الشورى: ٣٠.

بِالسَّيْرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ إِيَّاكُمْ وَ التَّفْرِيطَ فَتَقَعُ الْحَسْرَةُ حِينَ لَا تَنْفَعُ الْحَسْرَةُ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقْلُوا الْكَلَامَ وَ أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُولُوهُمْ الْأَذْبَارَ فَتَسِيءَ خُطُوبَا اللَّهُ رَبِّكُمْ وَ تَسِيءُوا غَضَبَهُ وَ إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي الْحَرْبِ الرَّجُلَ الْمَجْرُوحَ أَوْ مَنْ قَدْ نُكِلَ بِهِ أَوْ مَنْ قَدْ طَمِعَ عِدُوَّكُمْ فِيهِ فَقَوُّوهُ بِأَنْفُسِكُمْ (١) اضْطَبِعُوا الْمَعْرُوفَ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَى اضْطِنَاعِهِ فَإِنَّهُ يَبْقَى مَصَارِعَ السُّوءِ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ مِنْهُ عِنْدَ الذُّنُوبِ كَذَلِكَ تَكُونُ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَفْضَلُ مَا يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ لِعِيَالِهِ الشَّاهُ فَمَنْ كَانَتْ فِي مَنْزِلِهِ شَاهٌ قَدَسَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً وَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَاتَانِ قَدَسَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَرَّتَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ كَذَلِكَ فِي الثَّلَاثِ تَقُولُ بُورِكَ فِيكُمْ إِذَا ضَعَفَ الْمُسْلِمُ فَلْيَأْكُلِ اللَّحْمَ وَ اللَّبَنَ (٢) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الْقُوَّةَ فِيهِمَا إِذَا أَرَدْتُمْ الْحَجَّ فَتَقَدَّمُوا فِي شَرِّى الْحَوَائِجِ بِيَعْضِ مَا يُقَوِّكُمْ عَلَى السَّفَرِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عِمَدَةً (٣) وَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَلْيَسِيءْ تَدْبِيرَهَا بِظَهْرِهَا فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ وَ إِذَا خَرَجْتُمْ حُجَّاجًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَكْثَرُوا النَّظَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَائَةٌ وَ عِشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ مِنْهَا سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ وَ أَرْبَعُونَ لِلْمَصَلِّينَ وَ عِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ أَقْرَبُوا عِنْدَ الْمُحْتَرَمِ بِمَا حَفِظْتُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ مَا لَمْ تَحْفَظُوا فَقُولُوا وَ مَا حَفِظْتُهُ .

ص: ٦١٧

١- نكل به من باب قتل، و نكل به- بالتشديد:- أصابه بنازله و فى البحار «فقنوه» أى احفظوه.

٢- فى التحف «فليأكل اللحم باللبن». و المراد باللبن الماست ظاهرا لا- اللبن الحليب فانه يطلق عليهما. و الشائع فى الاكل هو الأول. و لكن جاء فى بعض الأخبار التصريح باللبن الحليب.

٣- التوبة: ٤٧.

عَلَيْنَا حَفَظْتِكَ وَ نَسِيْنَاهُ فَاعْفِرْهُ لَنَا فَإِنَّهُ مَنْ أَقْرَبَ بِذَنْبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ عَمَدَهُ وَ ذَكَرَهُ وَ اسْتَتَغَفَرَ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ وَ تَقَدَّمُوا بِالْدُعَاءِ قَبْلَ نَزُولِ الْبَلَاءِ تُفْتَحُ لَكُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي خَمْسِ مَوَاقِيتَ (١) عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الزَّحْفِ وَ عِنْدَ الْمَأْذَانِ وَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَنْ غَسَلَ مِنْكُمْ مِيًّا فَلْيَغْتَسِلْ بِغَيْدِ مَا يَلِيْسُهُ أَكْفَانَهُ لَا تُجْمَرُوا الْأَكْفَانَ (٢) وَ لَا تَمْسِيْحُوا مَوْتَاكُمْ بِالطَّيْبِ إِلَّا الْكَافُورَ فَإِنَّ الْمَيِّتَ بِمَنْزِلِهِ الْمُحْرَمِ مُرُوا أَهَالِيَكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا قُبِضَ أَبُوهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَاعَدَتْهَا جَمِيعُ بَنَاتِ بِنِي هَاشِمٍ فَقَالَتْ دَعُوا التَّعْدَادَ وَ عَلَيْكُمْ بِالْدُعَاءِ (٣) زُورُوا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ وَ لِيَطْلُبَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ بَعْدَ مَا يَدْعُو لَهُمَا الْمُسْلِمُ مِرْآةُ أَخِيهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَحِبِّكُمْ هَفْوَةً (٤) فَلَا تَكُونُوا عَلَيْهِ وَ كُونُوا لَهُ كَنَفْسِهِ وَ أَرْضِيْدُوهُ وَ انْصِيْحُوهُ وَ تَرَفَّقُوا بِهِ إِيَّاكُمْ وَ الْخِلَافَ فَتَمَرَّقُوا وَ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ تَزَلَّفُوا وَ تَرَجَّوْا (٥) مَنْ سَافَرَ مِنْكُمْ بِدَائِهِ فَلْيَبْدَأْ حِينَ يَنْزِلُ بِعَلْفِهَا وَ سَقِيْهَا لَا تَضْرِبُوا الدَّوَابَّ عَلَى وُجُوْهِهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ رَبَّهَا وَ مَنْ ضَلَّ مِنْكُمْ فِي سَفَرٍ أَوْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيُنَادِ يَا صَالِحِ اغْنِنِي فَإِنَّ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ جِيًّا يُسَمَّى صَالِحًا يَسِيْحُ فِي الْبِلَادِ لِمَكَانِكُمْ مُحْتَسِبًا نَفْسَهُ لَكُمْ فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ أَجَابَ وَ أَرشَدَ الضَّالَّ مِنْكُمْ وَ حَبَسَ عَلَيْهِ دَابَّتَهُ مَنْ خَافَ مِنْكُمْ مِنَ الْأَسَدِ عَلَى نَفْسِهِ [أ] وَ غَنَمَهُ فَلْيَخُطَّ .»

ص: ٦١٨

١- كذا و في التحف «في سته مواقف» و هو الصواب.

٢- أى لا تبخروها بالطيب.

٣- فى استشهاده عليه السلام بفعل فاطمه عليها السلام عنايه. و فى التحف «اشعرها بنات هاشم فقالت اتركوا الحداد و عليكم بالدعاء» و الحداد- بالكسر. ترك الزينه و لبس ثياب المأتم منه حدث المرأة على زوجها إذا حزنت و لبست ثياب الحزن.

٤- الهفوه: الزله و السقطه.

٥- فى بعض النسخ «عليكم بالصدق» و فى بعضها «عليكم بالقصد تزلفوا و ترجوا» و فى بعضها «توجروا». و فى التحف «تراءفوا و تراحموا».

عَلَيْهَا خِطَّةٌ وَ لِيُقَلِّ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ وَ رَبِّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ أَحْفَظْنِي وَ أَحْفَظْ غَنَمِي (١) وَ مَنْ خَافَ مِنْكُمْ الْعُقْرَبَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (٢) مَنْ خَافَ مِنْكُمْ الْغَرَقَ فَلْيَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُزْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ عَقُّوا عَنْ أَوْلَادِكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ وَ تَصَدَّقُوا إِذَا حَلَقْتُمُوهُمْ بِزَنَةِ شُعُورِهِمْ فَضَّهُ عَلَى مُسَدِّمٍ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ سَائِرِ وُلْدِهِ إِذَا نَاولْتُمُ السَّائِلَ الشَّيْءَ فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ فَإِنَّهُ يُجَابُ فِيكُمْ وَ لَا يُجَابُ فِي نَفْسِهِ لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ وَ لِيُرِدَّ الَّذِي يَنَاولُهُ يَدُهُ إِلَى فِيهِ فَلْيَقْبَلْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (٣) تَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ بِاللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ حَيْلَ جَلَالِهِ احْسِبُوا كَلَامَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يَقِلُّ كَلَامُكُمْ إِلَّا فِي خَيْرٍ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ الْمُنْفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ وَ سِيَحَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَشَكَكَ فَلْيَمِضْ عَلَى يَقِينِهِ فَإِنَّ الشَّكَّ لَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ لَا تَشْهَدُوا قَوْلَ الزُّورِ وَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى مَا إِتَدَّه يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ فَإِنَّ الْعَبِيدَ لَا يَذَرِي مَتَى يُؤَخَّذُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ الْعَبِيدِ وَ لَا يَضَعْ مِنْ أَحَدِكُمْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَ لَا يَتَرَبَّعَ فَإِنَّهَا جِلْسَةُ يُبْغِضُهَا اللَّهُ وَ يَمُتُّ صَاحِبَهَا عَشَاءُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَ لَا تَدْعُوا الْعِشَاءَ فَإِنَّ تَرْكَ الْعِشَاءِ خَرَابُ الْبَدَنِ.

ص: ٦١٩

-
- ١- أسد مستأسد أى قوى مجترئ. و الجب: البئر العميقة. و دانيال كان من انبياء بنى إسرائيل محبوسا فى الجب فى زمن بختنصر على ما قيل.
 - ٢- الصافات: ١٣١-١٣٣.
 - ٣- التوبه: ١٠٥.

الْحَمَى رَأَيْتُمُ الْمَوْتَ (١) وَ سَجُنُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَحْبِسُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هِيَ تَحْتُ الذُّنُوبِ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَبْرُ مِنْ سِنَامِ
 الْبَعِيرِ (٢) لَيْسَ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَهُوَ مِنْ دَاخِلِ الْحَرِيفِ إِلَّا الْجِرَاحُ وَ الْحَمَى فَإِنَّهُمَا يَرِدَانِ عَلَى الْجَسَدِ وَرُوداً اكْتَسَرُوا حَرَ الْحَمَى
 بِالْبَنْفَسِجِ وَ الْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنَّ حَرَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (٣) لَا يَتَدَاوَى الْمُسْلِمُ حَتَّى يَغْلِبَ مَرَضُهُ صِحَّتَهُ (٤) الدُّعَاءُ يُرَدُّ الْقَضَاءُ الْمُبْرَمَ
 فَاتَّخِذُوهُ عُدَّةً لِلْوَضُوءِ بَعْدَ الطَّهُورِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ فَتَطَهَّرُوا إِيَّاكُمْ وَ الْكَسَلُ فَإِنَّهُ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَنْظَفُوا بِالْمَاءِ مِنْ
 النَّثَنِ الرِّيحِ الَّذِي يُتَأَذَى بِهِ تَعَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ مَنْ عِبَادِهِ الْقَادُورَةَ الَّذِي يَتَأَنَّفُ (٥) بِهِ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ لَا يَعْثِبُ
 الرَّجُلُ فِي صِلَاتِهِ بِلِحْيَتِهِ وَ لَا بِمَا يَشْغَلُهُ عَنْ صِلَاتِهِ بَادِرُوا بِعَمَلِ الْخَيْرِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا عَنْهُ بِغَيْرِهِ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفْسِهِ مِنْهُ فِي تَعَبٍ وَ النَّاسُ
 مِنْهُ فِي رَاحَةٍ وَ لَيْكُنْ جِلُّ كَلَامِكُمْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اخِذُوا الذُّنُوبَ فَإِنَّ الْعَبْدَ لِيُذْنِبَ فَيَحْبِسُ عَنْهُ الرِّزْقَ دَاوُوا مَرَضَكُمْ
 بِالصَّدَقَةِ حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقَى الْحَيْجِ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ الْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ
 قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ التَّقْدِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ وَ مَا عَطَبَ امْرُؤٌ اسْتَشَارَ لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلَّا
 عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينَ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ ثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُهُ مَنْ .

ص: ٦٢٠

- ١- الرائد هو الذي يرسله القوم لينظر لهم مكانا ينزلون فيه او ليخبرهم بما خفي عليهم و المراد به هنا الذي يخبر بالموت. و في البحار «قائد الموت».
- ٢- تحت الذنوب أى تزال و ترد و تسقط الذنوب.
- ٣- الفيح: شدة الحرّ و شيوعه.
- ٤- لان التداوى لا يمكن غالبا الا بالدواء و الدواء له أثر يهيج داء آخر و لذا وردت في الحديث «ما من دواء الا و يهيج داء» و «اجتنبوا الدواء ما احتمل بدنكم الداء».
- ٥- أى يترفع و يتنزه عنه و فى التحف «يتأفف به» أى يقال: أف من كرب.

أَيَقْنُ بِالْخَلْفِ جَادًا بِالْعَطِيَّةِ مَنْ ضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى فَيْحْدَيْهِ عِنْدَ مُصَّةِ بَيْتِهِ حَيْطَ أَجْرُهُ أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْمَرْءِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَحْزَنَ وَالْإِدْيَةَ فَقَدْ عَقَّبَهَا اسْتِنزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ اذْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالِدُّعَاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلَاءِ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسِيمَةَ لِلْبَلَاءِ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ انْحِدَارِ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التُّلَعِ (١) إِلَى أَسْفَلِهَا وَ مِنْ رَكُضِ الْبَرَّادِينَ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّينِ السَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ بغيرِهِ فَانْعَظَ رُوضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا حَرَامٌ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينِهِ خَيْالٍ (٢) وَ إِنْ كَانَ مَغْفُورًا لَهُ لَمَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا يَمِينَ فِي قَطِيعِهِ الدَّاعِي بِلَا عَمَلٍ كَالرَّامِي بِلَا وَتَرٍ لِتَطْيِبِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ لِزَوْجِهَا الْمَقْتُولِ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ الْمَغْبُونُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَ لَا مَأْجُورٍ لَا يَمِينُ لَوْلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ وَ لَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا (٣) لَا صَمْتٌ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَعْرُبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَ لَمَّا هَجَرَهُ بَعِيدَ الْفَتْحِ تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غَنَى لَكُمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينِ (٤) لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا يَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ دَمَّ أَقْوَامًا فَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا اغْلَمُوا أَنْ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَائِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُؤَفِّقُهُمْ وَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا الْبِرُّ لَا يَبْلَى وَ الذَّنْبُ لَا يُنْسَى وَ اللَّهُ الْجَلِيلُ مَعَ الَّذِينَ ٥.

ص: ٦٢١

١- التلعه - بضم التاء المثناة الفوقية -: ما علا من الأرض.

٢- الخبال في الأصل الفساد و يكون في الافعال و الأبدان و العقول، و فسر طينه الخبال بصديد أهل النار و ما يخرج من فروج الزناه فيجتمع ذلك في جهنم فيشربه أهل النار.

٣- أى بدون اذنهما.

٤- الاحتراف: الاكتساب.

٥- الماعون: ٥.

اتَّقُوا وَالدِّينَ هُمْ مُحْسِنُونَ الْمُؤْمِنُ لَمَّا يَعُشْ أَخَاهُ وَ لَمَّا يَخُونُهُ وَ لَمَّا يَخْذُلُهُ وَ لَمَّا يَتَّهَمُهُ وَ لَا يَقُولُ لَهُ أَنَا مِنْكَ بَرِيءٌ أَطْلُبُ لِأَخِيكَ عِذْرًا فَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَهُ عِذْرًا فَالْتِمِسْ لَهُ عِذْرًا مِزَاوِلَهُ قَلْعَ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ مِزَاوِلِهِ مُلْكِكِ مُؤَجَّلٌ وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ لَا تَعَاجِلُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنْدَمُوا وَ لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ فَتَنْقَسُوا قُلُوبَكُمْ اِرْحَمُوا ضِعْفَاءَكُمْ وَ اطْلُبُوا الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالرَّحْمَةِ لَهُمْ إِيَّاكُمْ وَ غِيْبَةَ الْمُسْلِمِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَغْتَابُ أَخَاهُ وَ قَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَ لَا يَغْتَابُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا (١) لَا يَجْمَعُ الْمُسْلِمُ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ وَ هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكُفْرِ يَعْنِي الْمَجُوسَ (٢) لِيَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى طَعَامِهِ جَلَسَهُ الْعَبْدُ وَ لِيَأْكُلَ عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا يَشْرَبُ قَائِمًا إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةُ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَدْفِنُهَا وَ يَتْفَلَّعْ عَلَيْهَا أَوْ يُصَيِّرْهَا فِي ثُوبِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ اللَّائِنَاتُ الْفَاحِشُ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَ يَتَّبِعِي لِمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَنْ يَبْتَدِي الصَّلَاةَ بِالْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ التَّكْبِيرِ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ مِثْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ مِثْلَهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ مَنْعَ مَالِهِ مِمَّا يَخَافُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَمْ يُصَبِّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ وَ إِنْ جَهَدَ إِيْلَيْسُ اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ ضَلَعِ الدِّينِ (٣) وَ غَلَبَهُ الرَّجَالِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا هَلَكَ تَشْمِيرُ الثِّيَابِ طَهُورٌ .

ص: ٦٢٢

١- الحجرات: ١٤.

- ٢- التكفير بدعه عند أصحابنا موجب لبطلان الصلاة. و حكى عن الطحاوي- الفقيه الشافعي أولا و الحنفى آخرا- فى اختلاف الفقهاء عن مالك قال: ان وضع اليدين أحدهما على الأخرى انما يفعل فى صلاة النوافل فى طول القيام، و تركه أحب الى. و فى المحكى عن الليث بن سعد أنه قال: سدل اليدين فى الصلاة أحب الى، الا أن يطيل القيام.
- ٣- أى من اعوجاج الدين و الميل الى خلافه. و فى التحف «استعيذوا بالله عز و جل من غلبه الدين».

لَهَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ثِيَابِكَ فَطَهَّرَهُ (١) أَى فَشَمَّرَ لَعُقُ الْعَسَلِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (٢) وَ هُوَ مَعَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَضْغِ اللَّبَانِ يُذِيبُ الْبَلْغَمَ وَ ابْدِءُوا بِالْمِلْحِ فِي أَوَّلِ طَعَامِكُمْ (٣) فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ لَأَخْتَارُوهُ عَلَى التَّرِيَاقِ الْمُجَرَّبِ مِنْ ابْتِدَاءِ طَعَامِهِ بِالْمِلْحِ ذَهَبَ عَنْهُ سَبْعُونَ دَاءً وَ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَبُّوا عَلَى الْمُحْمُومِ الْمَاءَ الْبَارِدَ فِي الصَّيْفِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ حَرَّهَا صُومُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَهِيَ تَغْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ وَ نَحْنُ نَصُومُ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَاءَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ حَاجَةً فَلْيَبْكُ فِي طَلِبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لِيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ (٤) وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ أَمَّ الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهَا قَضَاءً لِحَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ عَلَيْكُمْ بِالصَّفِيقِ (٥) مِنَ الثِّيَابِ فَإِنَّهُ مَنْ رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دِينُهُ لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَشْفُ (٦) تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ادْخُلُوا فِي مَحَبَّتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ الْمُؤْمِنُ تَوَّابٌ إِذَا قَالَ الْمُؤْمِنُ لِأَخِيهِ أَفْ انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا قَالَ لَهُ أَنْتَ كَافِرٌ كَفَرَ أَحَدُهُمَا وَ إِذَا اتَّهَمَهُ انْمَاثُ الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ كَمَا يَنْمِثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ (٧) بَابٌ .

ص: ٦٢٣

١- المدثر: ٤. و في بعض النسخ «يعنى فشمراً».

٢- النحل: ٧١.

٣- زاد في التحف «و اختموا به».

٤- في التحف قوله تعالى: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ- الی قوله:- إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» ست آيات من ١٨٧ الى ١٩٣.

٥- الصفيق من الثياب: ما كان نسجه كثيفاً.

٦- أى يرى فيظهر ما وراءه. و فى المكارم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «كان لابی عليه السلام ثوبان خشنان يصلی فیهما صلاته، فإذا أراد أن يسأل الحاجه لبسهما و سأل الله حاجته».

٧- انمات الشيء فى الماء: تحللت فيه أجزاءه.

التَّوْبَةُ مُفْتُوحٌ لِمَنْ أَرَادَهَا فَ تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ أُوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا عَاهَدْتُمْ فَمَا زَالَتْ نِعْمَةٌ وَ لَا نَضَارَةٌ عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوا إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ لَوْ أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ لَمْ تَزَلْ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمُ النِّقْمُ وَ زَالَتْ عَنْهُمْ النِّعْمُ فَرَعَوْا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِصِدْقٍ مِنْ تِبَاتِهِمْ وَ لَمْ يَهِنُوا وَ لَمْ يُسْرِفُوا لِأَصْلَحَ اللَّهُ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ صَالِحٍ وَ إِذَا ضَاقَ الْمُسْلِمُ فَلَا يَشْكُونَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِيُشْتَكَّ إِلَى رَبِّهِ الَّذِي بِيَدِهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ وَ تَدْبِيرُهَا فِي كُلِّ أَمْرٍ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثِ الطَّيْرِ وَ الْكَبْرِ وَ التَّمَنَّى فَإِذَا تَطَيَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُضْ عَلَى طَبِيرَتِهِ وَ لِيَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذَا خَشِيَ الْكِبَرَ فَلْيَأْكُلْ مَعَ عَدِيهِ وَ خَادِمِهِ وَ لِيَحْلُبِ الشَّاهُ وَ إِذَا تَمَنَّى فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَبْتَهِلْ إِلَيْهِ وَ لَا يُنَازِعْهُ نَفْسَهُ إِلَى الْإِثْمِ خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ دَعُوهُمْ مِمَّا يُنْكِرُونَ وَ لَا تَحْمِلُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ عَلَيْنَا إِنْ أَمَرْنَا صَعْبٌ مُسْتَضْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ إِذَا وَسَّسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لِيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ إِذَا كَسَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِنًا ثُوبًا جَدِيدًا فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لِيَصِلْ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا أُمَّ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثُمَّ لِيَحْمَدِ اللَّهَ (١) الَّذِي سَبَّرَ عَمُورَتَهُ وَ زَيَّنَهُ فِي النَّاسِ وَ لِيُكَبِّرْ مِنْ قَوْلِ لِمَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ لَا يَعْصِي اللَّهَ فِيهِ وَ لَهُ بِكُلِّ سَلَكٍ فِيهِ مَلَكٌ يُقَدِّسُ لَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ اطَّرَحُوا سُوءَ الظَّنِّ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَعِيَ عِترَتِي وَ سِبْطَايَ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْخُذْ بِقَوْلِنَا وَ لِيَعْمَلْ عَمَلَنَا فَإِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتِ نَجِيبٍ [نَجِيبًا] وَ لَنَا شَفَاعَةٌ وَ لِأَهْلِ مَوَدَّتِنَا شَفَاعَةٌ فَتَنَافَسُوا فِي لِقَائِنَا عَلَى الْحَوْضِ - فَإِنَّا نَذُودُ عَنْهُ أَغْدَاءَنَا وَ نَسِيْقِي مِنْهُ أَحْبَابَنَا وَ أَوْلِيَاءَنَا وَ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا حَوْضُنَا مُتَرَعٌّ فِيهِ مَنَعَبَانِ (٢) يَنْصَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ تَسْنِيمٍ وَ الْآخَرُ مِنْ مَعِينٍ عَلَى حَافَتَيْهِ الزَّعْفَرَانُ وَ حِصَاةُ اللُّؤْلُؤِ وَ الْيَاقُوتُ وَ هُوَ الْكَوْثَرُ إِنْ الْأُمُورَ .

ص: ٦٢٤

١- في بعض النسخ «و ليحمد الله».

٢- المثعب: مسيل المياه.

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَتْ إِلَى الْعِيَادِ وَلَوْ كَانَتْ إِلَى الْعِيَادِ مَا كَانُوا لِيُخْتَارُوا عَلَيْنَا أَحَدًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمْ بِهِ مِنْ بَيَادِي النِّعَمِ عَلَى طَيْبِ الْوِلْدَانِ كُلِّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَكْبَرِهِ وَ كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاهِرَةٌ إِلَّا عَيْنٌ مِنْ اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ وَ بَكَى عَلَى مَا يُنْتَهَكُ مِنَ الْحُسَيْنِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ شَدَّيْعُنَا بِمَنْزِلِهِ النَّحْلُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي أَجْوَابِهَا لَأَكَلُوهَا لَأَتَعَجَّلُوا الرَّجُلَ عِنْدَ طَعَامِهِ حَتَّى يَفْرُغَ وَ لَا عِنْدَ غَائِطِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى حَاجَتِهِ إِذَا انْتَبَهَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَ إِلَهِ الْمُرْسَلِينَ وَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّنْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّنْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا جَلَسَ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ حَسْبِيَ اللَّهُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِيَادِ حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي مُنْذُ كُنْتُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَكْنَافِ السَّمَاءِ وَ لْيَقْرَأْ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ الْإِطْلَاعُ فِي (١) بِئْرٍ زَمْرَمٌ يُذْهِبُ الدَّاءَ فَاشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْمَأْسُودُ فَإِنَّ تَحْتَ الْحَجَرِ أَرْبَعَةٌ مِنْ الْجَنَّةِ الْفُرَاتِ وَ النَّيْلِ وَ سَيِّحَانَ وَ جِيحَانَ هُمَا نَهْرَانِ لَا يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ عَلَى الْحُكْمِ وَ لَا يُنْفَتِدُ فِي الْفَيْءِ ءِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ كَانَ مُعِينًا لِعِدْوَانَا فِي حَبْسِ حُقُوفِنَا وَ الْإِشَاطَةِ بِجَدْمَائِنَا (٢) وَ مِيتُهُ مِيتَهُ حَيَاهِلِيَّتُهُ ذِكْرُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَفَاءٌ مِنَ الْعَلَلِ وَ الْأَسْقَامِ وَ وَسْوَاسِ الرَّيْبِ (٣) وَ جِهَتُنَا رِضَا الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْأَخْذُ بِأَمْرِنَا مَعَنَا عَدَاً فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ وَ الْمُنتَظِرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ شَهِدَنَا فِي حَرْبِنَا أَوْ سَمِعَ وَاعْتَبَنَا فَلَمْ يَنْصُرْنَا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ.

ص: ٦٢٥

- ١- كذا و لعله من الطلاع أى الاناء و يحتمل أن يكون بالهمزة من الطلى و هو واضح.
- ٢- أشاطه السلطان دمه و بدمه: عرضه للقتل و أهدر دمه.
- ٣- فى بعض النسخ «وسواس الصدور».

وَنَحْنُ بَابُ الْغَوْثِ إِذَا اتَّقَوْا (١) وَصَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْمَدَاهِبُ وَنَحْنُ بَابُ حَطِّهِ وَهُوَ بَابُ السَّلَامِ مَنْ دَخَلَهُ نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَىٰ
بِنَا يَفْتَحُ اللَّهُ وَبِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ وَبِنَا يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَبِنَا يُثَبِّتُ وَبِنَا يَدْفَعُ اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ (٢) وَبِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ فَلَا يَغْرَنُكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ مَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهِ مِنْ مَاءٍ مُنْذُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَأَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَ لَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا
وَ لَمَذَهَبَتِ الشَّحْنَاءُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ وَ اضْطَلَحَتِ السَّبَاعُ وَ الْبَهَائِمُ حَتَّى تَمَشِيَ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ لَا تَضَعُ قَدَمَيْهَا إِلَّا عَلَى
النَّبَاتِ وَ عَلَى رَأْسِهَا زِينَتُهَا (٣) لَا يُهَيِّجُهَا سَبْعٌ وَ لَا تَخَافُهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ فِي مَقَامِكُمْ بَيْنَ عِدْوِكُمْ وَ صَبْرِكُمْ عَلَى مَا تَسْمَعُونَ
مِنَ الْأَذَى لَقَرَّتْ أَعْيُنُكُمْ وَ لَوْ فَفَعَدْتُمُونِي لَرَأَيْتُمْ مِنْ بَعْدِي أُمُورًا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ وَ الْعِدْوَانِ مِنْ
أَهْلِ الْأَثَرِ (٤) وَ الْإِسِيخْفَانِ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ الْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا
وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ التَّقِيهِ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَلَوِّنَ فَلَا تَزُولُوا عَنِ الْحَقِّ وَ وَلَا يَهْ أَهْلُ الْحَقِّ
فَإِنَّ مِنْ أَسِيَّتِدَلِ بِنَا هَلَكَكَ وَ فَاتَتْهُ الدُّنْيَا وَ خَرَجَ مِنْهَا بِحَسْرَةٍ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا وَ لِيُقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ عِلْمُوا صَبِيَانَكُمْ الصَّلَاةَ وَ خُذُوهُمْ
بِهَا إِذَا بَلَّغُوا ثَمَانَ سِنِينَ تَنْزَهُوا عَنْ قُرْبِ الْكِلَابِ فَمَنْ أَصَابَ الْكَلْبَ وَ هُوَ رَطْبٌ فَلْيَغْسِلْهُ وَ إِنْ كَانَ جَافًا فَلْيَنْضِخْ ثَوْبَهُ بِالْمَاءِ - .

ص: ٦٢٦

- ١- فى بعض النسخ «إذا بغوا» و الصواب ما اخترناه أو كما فى التحف «إذا بعثوا» و فى الحديث «من ابتلاه فى جسده فهو له حطه» أى يحبط عنه خطاياہ و ذنوبه. و هى فعلة من حط الشىء يعطه إذا أنزله و ألقاه، و معنى كونهم عليهم السلام باب حطه أنهم باب الانابه إلى الله عز و جل و الطريق إليه.
- ٢- فى بعض النسخ «يرفع» و الزمان الكلب: الشديد الصعب.
- ٣- كذا و هو تصحيف. و فى التحف «على رأسها زينيلها».
- ٤- من الاستثثار بمعنى الاختيار، و اختصاص المرء نفسه بأحسن الشىء دون غيره.

إِذَا سَمِعْتُمْ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لَا تَعْرِفُونَ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا (١) وَقِفُوا عِنْدَهُ وَسَلِّمُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْحَقُّ وَ لَا تَكُونُوا مَذَابِيحَ عَجَلَى (٢) إِيْنَا
يَرْجِعُ الْعَالَى وَ بِنَا يَلْحَقُ الْمُقْصِرُ الَّذَى يُقْصِرُ بِحَقِّنَا مَنْ تَمَسَّكَ بِنَا لِحَقِّ وَ مَنْ سَلَكَ غَيْرَ طَرِيقَتِنَا غَرِقَ لِمُحِبِّينَا أَفْوَاجٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَ لِمُبْغِضَتِنَا أَفْوَاجٍ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ طَرِيقُنَا الْقَصِيدُ وَ فَى أَمْرِنَا الرُّشْدُ لَمَا يَكُونُ السَّهُوُ فَى خَمْسٍ فَى الْوَتْرِ وَ الْجُمُعَةِ وَ الرَّكْعَتَيْنِ
الْمَأُولَيْنِ مِنْ كُلِّ صِلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَ فَى الصُّبْحِ وَ فَى الْمَغْرِبِ وَ لَا يَقْرَأُ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهْوَرٍ حَتَّى يَتَطَهَّرَ أَعْطُوا كُلَّ
سُورَةٍ حَظَّهَا (٣) مِنَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ إِذَا كُنْتُمْ فَى الصَّلَاةِ لَمَا يُصَلِّي الرَّجُلُ فَى قَمِيصٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ (٤) فَإِنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ قَوْمِ لُوطٍ
تُجْزَى الصَّلَاةُ لِلرَّجُلِ فَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَعْتَمِدُ طَرْفِيهِ عَلَى عُنُقِهِ وَ فَى الْقَمِيصِ الصَّفِيْقُ يَزُرُّهُ عَلَيْهِ (٥) لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى صُورَةٍ وَ لَا
عَلَى بَسَاطٍ فِيهِ صُورَةٌ وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَوْ يَطْرَحَ عَلَيْهِ مَا يُوَارِيهَا لَا يَعْتَمِدُ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ الَّتَى فِيهَا صُورَةٌ فَى
ثَوْبِهِ وَ هُوَ يُصَلِّي وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدَّرَاهِمُ فَى هِمْيَانٍ أَوْ فَى ثَوْبٍ إِذَا خَافَ .

ص: ٦٢٧

١- هذا إذا كان طريق البلوغ معتبرا عند العقلاء بان تكون النقلة ثقات أو حسان أو هناك قرينه أو أماره على صدق الراوى و ان
كان ضعيفا بحيث جاء الوثوق أو الظن بصحة الصدور. و أما إذا اقيمت القرائن على كذب الراوى و افترائه على المعصوم عليه
السلام فلا معنى لرد علمه اليهم عليهم السلام اذ ليس هو من حديثهم. مثل أكثر أخبار الباطنية أو الملاحده الذين دسوا فى
الأحاديث لتشويه صورته المذهب عليهم لعائن الله سبحانه.

٢- المذابيح: الذى لا يكتف سراً جمعه مذابيح، و العجلى مؤنث عجلان بمعنى عجول.

٣- فى بعض النسخ «حقها».

٤- و شح بثوبه: أدخله تحت ابطه فالفاه على منكبه.

٥- الصفيق من الثوب ما كثف نسجه. و يزره أى يعقد اززاره و أدخلها فى العرى و الازرار جمع الزر و هو ما يجعل فى العروه.

وَيَجْعَلُهَا إِلَى ظَهْرِهِ (١) لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى كُدْسٍ حِنْطِهِ (٢) وَلَا عَلَى شَعِيرٍ وَلَا عَلَى لَوْنٍ مِمَّا يُؤْكَلُ وَلَا يَسْجُدُ عَلَى الْخُبْزِ وَلَا يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ حَتَّى يُسَدِّمَى يَقُولُ قَبِيلَ أَنْ يَمَسَّ الْمِيَاءَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ طَهْوَرِهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَعِنْدَهَا يَسْتَحِقُّ الْمَغْفِرَةَ مَنْ أَتَى الصَّلَاةَ عَارِفًا بِحَقِّهَا غُفِرَ لَهُ لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ نَافِلَةً فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ وَ لَكِنْ يَقْضِي بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَمَكْنَهُ الْقَضَاءُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى صِيَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٣) يَعْنِي الَّذِينَ يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ لَا تُقْضَى النَّافِلَةُ فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ اِبْدَأْ بِالْفَرِيضَةِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَأَ لَكَ الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمَيْنِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ نَفَقَهُ دِرْهَمٍ فِي الْحَجِّ تَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ لِيَخْشَعَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ فَلَا يَعْثُبُ بِشَيْءٍ الْقُنُوتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الرَّكُوعِ الثَّانِيَةِ وَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ الْجُمُعَةَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ الْمُنَافِقِينَ اجْلِسُوا فِي الرَّكْعَتَيْنِ (٤) حَتَّى تَسِيكُنَ جَوَارِحُكُمْ ثُمَّ قَوْمُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِنَا إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ (٥) حِينَئِذٍ صَدْرُهُ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلْيَتَحَرَّ بِصَدْرِهِ (٦) وَ لِيُقِمَّ صِدْقُهُ وَ لَا يَنْحِنِي إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ لِيَنْصَبَ فِي الدُّعَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ قَالَ بَلَى قَالَ فَلِمَ يَرْفَعُ الْعَبْدُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ .

ص: ٦٢٨

١- فى بعض النسخ «فى ظهره».

٢- الكدس - بالضم فالسكون -: الحب المحصود المجموع.

٣- المعارج: ٢٣.

٤- فى التحف «بعد السجدة».

٥- فى النسخ «فليرفع يده» و هو تصحيف صححناه من التحف.

٦- فى بعض النسخ «فلينحر بصدرة» من نحر المصلى فى الصلاة: انتصب و نهد صدره و فى التحف «فليتجوز و ليقم صلبه».

قَالَ أَمَا تَقْرَأُ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (١) فَمِنْ أَيْنَ يُطَلَبُ الرِّزْقُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِهِ وَ مَوْضِعُ الرِّزْقِ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّمَاءَ لَا يَنْفَتِلُ الْعَبْدُ مِنْ صِلَاتِهِ حَتَّى يَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ يَسْتَجِيرَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ يَسْأَلُهُ أَنْ يُرَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَصِلْ صِلَاءَهُ مُودِّعًا لَا يَقْطَعِ الصَّلَاةَ التَّبَسُّمُ وَ تَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ إِذَا خَالَطَ النَّوْمَ الْقَلْبَ وَ جَبَّ الوُضُوءُ إِذَا غَلَبَتْكَ عَيْنُكَ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَاقْطَعِ الصَّلَاةَ وَ نَمْ فَإِنَّكَ لَمَّا تَدْرِي تَدْعُو لَكَ أَوْ عَلَى نَفْسِكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَدْعُو عَلَى نَفْسِكَ مِنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَ قَاتَلَ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا بِيَدِهِ فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنَا وَ مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَ لَمْ يُقَاتِلْ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا فَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ بِدَرَجَتَيْنِ وَ مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ لَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَ لَا بِيَدِهِ فَهُوَ مَعَ عَدُوِّنَا فِي النَّارِ وَ مَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ وَ أَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ (٢) وَ مَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ وَ لَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَ لَا بِيَدِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ شَيْعَتِنَا كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ إِذَا قَرَأْتُمْ مِنَ الْمَسْبُوحَاتِ الْأَخِيرَةِ فَقُولُوا سُبحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ إِذَا قَرَأْتُمْ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كُنْتُمْ أَوْ فِي غَيْرِهَا لَيْسَ فِي الْبَدَنِ شَيْءٌ أَقَلُّ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تُعْطَوْهَا سُؤْلَهَا فَتَشْغَلْكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا قَرَأْتُمْ وَ التَّيْنِ فَقُولُوا فِي آخِرِهَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ إِذَا قَرَأْتُمْ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ مُسْلِمُونَ (٣) إِذَا قَالَ الْعَبْدُ فِي التَّشَهُدِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ وَ هُوَ جَالِسٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا .

ص: ٦٢٩

- ١- الذاريات: ٢٢. و أمّا عبد الله بن سبا فروى الكشّبي روايات في ذمّه، و أنكر وجوده بعض الاعلام من المعاصرين و قال: هو رجل موهوم اختلقه سيف بن عمر التميمي.
- ٢- في التحف «فهو فوق ذلك بدرجة».
- ٣- راجع سورة البقره: ١٣١.

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ أَحَدَتْ حَدِيثًا فَقَدْ تَمَّتْ صِلَاتُهُ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ اطْلُبُوا الْخَيْرَ فِي أَخْفَافِ الْإِبِلِ وَ أَعْنَاقِهَا صَادِرَةٌ وَ وَارِدَةٌ إِنَّمَا سُمِّيَ السَّقَايَةَ (١) لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَرَ بِزَيْبٍ أُتِيَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ أَنْ يُتْبَدَ وَ يُطْرَحَ فِي حَوْضِ زَمْرَمَ لِأَنَّ مَاءَهَا مُرٌّ فَأَرَادَ أَنْ يَكْسِرَ مَرَارَتَهُ فَلَا تَشْرَبُوا إِذَا عَتَقَ (٢) إِذَا تَعَرَّى الرَّجُلُ نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَطَمَعَ فِيهِ فَاسْتَبْرَأَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْشِفَ ثِيَابَهُ عَنْ فَحْدِهِ وَ يَجْلِسَ بَيْنَ قَوْمٍ مِنْ أَكْلٍ شَيْئًا مِنَ الْمُؤَذِيَّاتِ بِرِيحِهَا (٣) فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ لِيُزْفَعَ الرَّجُلُ السَّاجِدُ مُؤَخَّرَهُ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا سَجَدَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغُسْلَ فَلْيَبْدَأْ بِدِرَاعَيْهِ فَلْيَغْسِلْهُمَا إِذَا صَلَّيْتَ (٤) فَاسْمَعْ نَفْسَكَ الْقِرَاءَةَ وَ التَّكْبِيرَ وَ التَّسْبِيحَ إِذَا انْفَتَلْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْفِتِلْ عَنْ يَمِينِكَ (٥) تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَيْرَ مَا تَزَوَّدَ مِنْهَا التَّقْوَى فَقَدْتُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّتَانِ وَاحِدَةٌ فِي الْبَحْرِ وَ أُخْرَى فِي الْبَرِّ فَلَمَّا تَأْكُلُوا إِلَّا مِمَّا عَرَفْتُمْ مِنْ كَثْمٍ وَ جَعَا أَصَابَهُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنَ النَّاسِ وَ شَكَاَ إِلَى اللَّهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَافِيَهُ مِنْهُ أَبَعْدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا كَانَ هُمُّهُ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ لَا يَخْرُجُ الرَّجُلُ فِي سَفَرٍ يَخَافُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ وَ صِلَاتِهِ أُعْطِيَ السَّمْعَ أَرْبَعَةَ (٦) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ الْحُورِ الْعِينِ فَإِذَا فَرَغَ الْعَبْدُ مِنْ صِلَاتِهِ فَلْيَصِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ يَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ يَسْأَلُهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ .

ص: ٦٣٠

١- في التحف «انما سمي نبيذ السقايه». و لعله سقط من قلم النساخ.

٢- أى إذا مضى عليه زمانا و فى بعض النسخ «إذا عقب».

٣- كالثوم و البصل و ما شابههما فى التنت.

٤- فى التحف «إذا صليت وحدك».

٥- انفتل من صلاته إذا انصرف عنها.

٦- أى يصغى و يعجب فى أربه، و فى التحف «اعط السمع أربه فى الدعاء الصلاه على النبى و آله و اطلب- الخ».

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَجِدَهُ النَّبِيُّ وَرُفِعَتْ دَعْوَتُهُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ قَالَتْ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَهُ وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ قَالَتْ النَّارُ يَا رَبِّ أَجْرُ عَبْدِكَ مِمَّا اسْتَجَارَكَ وَمَنْ سَأَلَ الْخُورَ الْعَيْنِ قُلْنَ اللَّهُمَّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ الْغِنَاءُ نُوْحَ إِبْلِيسَ عَلَى الْجَنَّةِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَضَعَتْ جَنبِي لِلَّهِ عَلَى مَلَكِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوَلَمَّا يَهُ مِنَ افْتِرَاضِ اللَّهِ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَمَا وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنَامِهِ حَفِظَ مِنَ اللَّصِّ وَالْمُغِيرِ وَالْهَيْدَمِ وَاللَّيْثَةِ وَ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلَا يَضَعْ عَنْ جَنْبِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَقُولَ أُعِيدُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ خَوْلَانِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ جَبْرُوتِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رَأْفَةِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِ اللَّهِ وَ قُوَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ بَصْنَعِ اللَّهِ وَ أَرْكَانِ اللَّهِ وَ بِيَجْمَعِ اللَّهُ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّمَاءِ وَ الْأَهَامَّةِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَدْبُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ بِذَلِكَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَحْنُ الْخُرَّانُ لِدِينِ اللَّهِ وَ نَحْنُ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ إِذَا مَضَى مِنَّا عِلْمٌ يَدَا عِلْمٌ لَا يَضِلُّ مِنْ أَتْبَعَنَا وَ لَا يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرَنَا وَ لَا يَنْجُو مَنْ أَعَانَ عَلَيْنَا عَدُوْنَا وَ لَا يُعَايُنُ مَنْ أَسْلَمْنَا فَلَمَّا تَتَخَلَّفُوا عَنَّا لَطَمَعَ دُنْيَا وَ حَطَامَ زَائِلٍ عَنكُمْ وَ أَنْتُمْ تَزُولُونَ عَنْهُ فَإِنَّ مِنْ آثَرِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ اخْتَارَهَا عَلَيْنَا عَظَمَتْ حَسْبِيَّتُهُ غَدًا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْبِيَ رَبِّي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لِمَنْ السَّاحِرِينَ . (١)

ص: ٦٣١

١- الزمر: ٥٦ قوله: فرطت أى قصرت.

اغْتَسَلُوا صَبِيَانَكُمْ مِنَ الْغَمْرِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَشْتَمُ الْغَمْرَ (١) فَيَفْزَعُ الصَّبِيُّ فِي رُقَادِهِ وَ يَتَأَدَّى بِهِ الْكَاتِبَانِ لَكُمْ أَوَّلَ نَظَرِهِ إِلَى الْمَرْأهِ فَلَا تُتَّبِعُوهَا بِنَظَرِهِ أُخْرَى وَ اخِذُوا الْفِتْنَةَ مِدْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدٍ وَ ثَنِّ فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْمُدْمِنُ قَالَ الَّذِي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا مِنْ شَرِبِ الْمُسِيكِرِ لَمْ تُقْبَلْ صِلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ لَيْلَةً مَنْ قَالَ لِمُسْلِمٍ قَوْلًا يُرِيدُ بِهِ انْتِقَاصَ مُرُوءَتِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي طِينِهِ خَبَالٍ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا قَالَ بِمَخْرَجٍ لَا يَنَامُ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَ لَا الْمَرْأهُ مَعَ الْمَرْأهِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْأَدْبُ وَ هُوَ التَّغْزِيرُ كُلُّو الدُّبَاءَ (٢) فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدَّمَاعِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُعْجِبُهُ الدُّبَاءُ كُلُّو الْأُتْرَاجَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ الْكَمَثْرَى يَجْلُو الْقَلْبَ وَ يُسَكِّنُ أَوْجَاعَ الْجَوْفِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ حَسَدًا لِمَا يَرَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَغْشَاهُ شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدِثَاتُهَا وَ خَيْرُ الْأُمُورِ مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَضَى مِنْ عَبْدِ الدُّنْيَا وَ آثَرَهَا عَلَى الْأَخْرَجِ اسْتَوْخَمَ الْعَاقِبَةَ (٣) اتَّخَذُوا الْمَاءَ طَيِّبًا مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا قَسَمَ لَهُ اسْتَرَاحَ بَدَنُهُ خَسِرَ مَنْ ذَهَبَتْ حَيَاتُهُ وَ عُمُرُهُ فِيمَا يُبَاعِدُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَا يَعْشَاهُ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مَا سِيرَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ إِيَّاكُمْ وَ تَسْوِيفِ الْعَمَلِ بَادِرُوا إِذَا أَمَكَنَّكُمْ مَا كَانَ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَسَيَأْتِيكُمْ عَلَى ضَعْفِكُمْ وَ مَا كَانَ عَلَيْكُمْ فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَدْفَعُوهُ بِحِيلِهِ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا .

ص: ٦٣٢

- ١- الغمر- بالتحريك-: الدسم و الزهومه من اللحم و الوضر من السمن و فى الحديث «لا يبيتن احدكم و يده غمره».
- ٢- الدباء: القرع و هو نوع من اليقطين.
- ٣- «آثرها» أى اختارها و فضلها عليها، و «استوخم العاقبه»: وجدها و خيما أى ثقيلًا.

عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرُوا عَلَى مَا أَصَابَكُمْ سِرَاجِ الْمُؤْمِنِ مَعْرِفَهُ حَقًّا أَشَدُّ الْعَمَى مَنْ عَمِيَ عَنِ فَضْلِنَا وَ نَاصَبْنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَّا إِلَّا أَنَا دَعَوْنَا إِلَى الْحَقِّ وَ دَعَاهُ مِنْ سِوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَ الدُّنْيَا فَاتَاهُمَا وَ نَصَبَ الْبِرَاءَةَ مِنَّا وَ الْعَدَاوَةَ لَنَا لَنَا رَأَيْهِ الْحَقُّ مِنَ اللَّهِ تَطَّلَّ بِهَا كَثْتَهُ وَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا فَازَ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ وَ مَنْ فَارَقَهَا هَوَى وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمَةَ وَ اللَّهُ لَمَّا يُجَنِّبِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَمَّا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ إِذَا لَقَيْتُمْ إِخْوَانَكُمْ فَتَصَّافِحُوا وَ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْبِشَاشَةَ وَ الْبِشْرَ تَتَفَرَّقُوا وَ مَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَوْزَارِ قَدْ ذَهَبَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَسَمِّتُوهُ (١) قُولُوا يَرْحَمِكُ اللَّهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَكُمْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (٢) صَافِحْ عَدُوَّكَ وَ إِنْ كَرِهَ فَإِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ عِبَادَهُ يَقُولُ ادْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَبِإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عِدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَ مَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ مَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣) مَا يُكَافِي عَدُوَّكَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهُ فِيهِ وَ حَسْبُكَ أَنْ تَرَى عَدُوَّكَ يَعْمَلُ بِمَعَاصِيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الدُّنْيَا دَوْلٌ فَاطْلُبْ حَظَّكَ مِنْهَا بِأَجْمَلِ الطَّلَبِ حَتَّى تَأْتِيكَ دَوْلَتُكَ الْمُؤْمِنُ يَقْظَانُ مُتَرَقِّبٌ خَائِفٌ يَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَ يَخَافُ الْبَلَاءَ حَادِرًا مِنْ ذُنُوبِهِ يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَعْرِى الْمُؤْمِنُ مِنْ خَوْفِهِ وَ رَجَائِهِ يَخَافُ مِمَّا قَدَّمَ وَ لَا يَسْتَهْوِ عَنْ طَلَبِ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ وَ لَا يَأْمَنُ مِمَّا خَوَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْتُمْ عُمَّارُ الْأَرْضِ الَّذِينَ اللَّهُ تَخَلَّفَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَرَأَيْتُمْ فِيمَا يَرَى مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى فَاسْتَلْكُوهَا لَمَّا تَشَاءُ تَبَدَّلَ بِكُمْ غَيْرَكُمْ مَنْ كَمَلَ عَقْلُهُ حَسَنَ عَمَلُهُ وَ نَظَرُهُ إِلَى دِينِهِ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةِ مَنْ رَبُّكُمْ وَ جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوهَا إِلَّا بِالتَّقْوَى مَنْ صَدَى بِالْإِثْمِ عَشَا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ص: ٦٣٣

١- تسميت العاطس و تشميته الدعاء له.

٢- النساء: ٨٦.

٣- فصلت: ٣٤ و ٣٥.

مَنْ تَرَكَ الْأَخْذَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ قَبِضَ اللَّهُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ مَا بَالُ مَنْ خَالَفَكُمْ أَشَدُّ بَصِيرَةً فِي ضَلَالَتِهِمْ وَأَبْدَلُ لِمَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْكُمْ مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْكُمْ رَكَنْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا فَرَضْتُمْ بِالضَّيْمِ وَشَحَحْتُمْ عَلَى الحُطَامِ (١) وَفَرَطْتُمْ فِيهَا فِيهِ عَزُّكُمْ وَ سَعَادَتُكُمْ وَقُوَّتُكُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكُمْ لِمَا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَحْيُونَ فِيهَا أَمْرَكُمْ بِهِ وَ لِمَا لِنَفْسِكُمْ تَنْظُرُونَ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَضَامُونَ (٢) وَ لَا تَنْبَهُونَ مِنْ رَقَدَتِكُمْ وَ لَا يَنْقُضِي قُتُورُكُمْ أَمَا تَرَوْنَ إِلَى بِلَادِكُمْ وَ دِينِكُمْ كُلَّ يَوْمٍ يَبْلَى وَ أَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكُمْ وَ لَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا مَسَّكُمْ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ (٣) سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَ ذَكَرْتُمْ أَمْ أَنْتُمْ فَسَمُّوهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكْرِ وَ الْأُنثَى فَإِنْ أَسْمَقَاكُمْ إِذَا لَقُّوَكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَ لَمْ تَسْمُوهُمْ يَقُولُ السَّقَطُ لِأَبِيهِ أَلَا سَمَّيْتَنِي وَ قَدْ سَمَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مُحَسِّنًا قَبْلَ أَنْ يُوَلَّدَ إِيَّاكُمْ وَ شَرِبَ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ عَلَى أَرْجُلِكُمْ فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ أَوْ يُعَافِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا رَكِبْتُمُ الدَّوَابَّ فَادْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ فِي سَفَرٍ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهِرِ وَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ إِذَا نَزَلْتُمْ مِنْزِلًا فَقُولُوا اللَّهُمَّ أَنْزِلْنَا مِنْزِلًا مُبَارَكًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ إِذَا اشْتَرَيْتُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ السُّوقِ فَقُولُوا حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَسْوَاقَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقِهِ خَاسِرِهِ (٤) وَ يَمِينِ فَاجِرِهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ (٥).

ص: ٦٣٤

- ١- الضيم: الظلم. و الشح: الحرص. و الحطام: ما تكسر من الشئ اليبس و حطام الدنيا: ما فيها من مال. و ذلك لخصه متاع الدنيا.
- ٢- أى تظلمون و تقهرون.
- ٣- هود: ١١٣.
- ٤- الصفقه: ضرب اليد على اليد فى البيع و كانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه، ثم استعملت الصفقه فى عقد البيع، و المراد هنا بيعه خاسره.
- ٥- البوار الهلاك و فى النهايه فى الحديث «نعوذ بالله من بوار الايم» أى كسادها من بارت السوق إذا كسدت، و الايم التى لا زوج لها و هى مع ذلك لا يرغب فيها أحد.

الْمُنْتَظِرُ وَقَتِ الصَّلَاةِ بَعِيدِ الصَّلَاةِ مِنْ زُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ الْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ
وَفَدَّ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ بِالْمَغْفِرَةِ (١) مِنْ سَيِّئَاتِهِ صَبِيحًا مُسْبِكًا وَهُوَ لَا يَعْقِلُ حَبْسَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي طِينِهِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا صَنَعَ بِمَخْرَجِ
الصَّدَقَةِ جُنَّةً عَظِيمَةً مِنَ النَّارِ لِلْمُؤْمِنِ وَوَقَايَةً لِلْكَافِرِ مِنْ أَنْ يَتَلَفَ مَا لَهُ تَعَجَّلَ لَهُ الْخَلْفُ وَدَفَعَ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
نَصِيبٍ بِاللِّسَانِ كَبَّ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَبِاللِّسَانِ أُعْطِيَ أَهْلُ النَّورِ النَّورَ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَاشْغَلُوهَا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَثُ
الْأَعْمَالِ مَا وَرَثَ الضَّلْمَانَ وَخَيْرٌ مَا اكْتَسَبَ أَعْمَالُ الْبِرِّ إِيَّاكُمْ وَعَمَلُ الصُّورِ فَتَسْأَلُوا عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أُخِذَتْ مِنْكَ قَدَاهُ فَقُلْ
أَمِيطَ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ إِذَا قَالَ لَكَ أَحْوَكُ وَقَدْ خَرَجْتَ مِنَ الْحَمَامِ طَابَ حَمَامُكَ وَحَمِيمُكَ فَقُلْ أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْكَ إِذَا قَالَ
لَكَ أَحْوَكُ حَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلَامِ فَقُلْ وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللَّهُ بِالسَّلَامِ وَأَحْلَكَ دَارَ الْمَقَامِ لَا تَبُلْ عَلَى الْمَحَجِّهِ وَلَا تَتَغَوَّطْ عَلَيْهَا الشُّؤَالُ
بَعِيدِ الْمِدْحِ فَاذْهَبُوا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْأَلُوا الْحَوَائِجِ أَتُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَامْذُحُوهُ قَبْلَ طَلْبِ الْحَوَائِجِ يَا صَاحِبِ الدُّعَاءِ لَا
تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَحِلُّ إِذَا هُنَّتُمْ الرَّجُلَ عَنْ مَوْلُودٍ ذَكَرَ فَقُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي هَيْبَتِهِ وَبَلَّغَهُ أَشَدَّهُ وَرَزَقَكَ بَرَّهُ إِذَا قَدِمَ
أَحْوَكُ مِنْ مَكَّةَ فَقَبِّلْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَاهِ الَّذِي قَبَّلَ بِهِ الْحَجَرَ الْمَأْسُودَ الَّذِي قَبَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعَيْنَ الَّتِي نَظَرَ بِهَا
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَبِّلْ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَوَجْهَهُ وَإِذَا هُنَّتُمْهُ فَقُولُوا لَهُ قَبْلِ اللَّهِ نُشْكَكَ وَرَحِمَ سَعِيكَ (٢) وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ
نَفَقَتَكَ وَلَا جَعَلَهُ آخِرَ عَهْدِكَ بَيْنَتِهِ الْحَرَامِ احْذَرُوا السَّفَلَةَ فَإِنَّ السَّفَلَةَ مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ قَتْلُ الْأَنْبِيَاءِ وَفِيهِمْ أَعْدَاؤُنَا
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا شَيْعَةً يَنْصُرُونَنَا وَيَفْرَحُونَ لِفَرَحِنَا وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا وَيَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ
وَأَنْفُسَهُمْ فِينَا أَوْلِيكَ مِنَّا وَإِلَيْنَا مَا مِنَ الشَّيْعَةِ عَبْدٌ يُقَارِفُ أَمْرًا نَهَيْنَاهُ عَنْهُ (٣) فَيَمُوتَ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلِيَّتِهِ تَمَحَّصُ بِهَا .

ص: ٦٣٥

- ١- يحبوه أى يعطوه بلا جزاء.
- ٢- فى التحف «و شكر سعيك».
- ٣- قارف الذنب: قاربه و داناه.

ذُنُوبُهُ (١) إِمَّا فِي مَالٍ وَإِمَّا فِي وَلَدٍ وَإِمَّا فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَا لَهُ ذَنْبٌ وَإِنَّهُ لَيَتَقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَيُشَدِّدُ بِهِ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ الْمَيِّتُ مِنْ شَيْعَتِنَا صَدِيقٌ شَهِيدٌ صَدَقَ بِأَمْرِنَا وَ أَحَبَّ فِيْنَا وَ أَبْغَضَ فِيْنَا يُرِيدُ بِذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ (٢) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ (٣) افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبَّعِينَ فِرْقَةً وَ سَبَّعِينَ فِرْقَةً وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ مَنْ أَدَاعَ سِرْنَا أذَاقَهُ اللَّهُ يَأْسَ الْحَدِيدِ اخْتَبَتُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ لَمَا يَمْنَعُكُمْ حَرٌّ وَ لَمَا بَرْدٌ فَإِنَّهُ طَهُورٌ لِلْجَسَدِ وَ إِنَّ الْمَارِضَ لَتَضَحَّجُ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ السُّكْرُ أَرْبَعُ سِكْرَاتٍ سِكْرُ الشَّرَابِ وَ سِكْرُ الْمَالِ وَ سِكْرُ النَّوْمِ وَ سِكْرُ الْمُلْكِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَ إِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيُّ نَبْتِهِ مِنْ رَفْدَتِهِ أَمْ لَا أَحَبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَطَّلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ النُّورِ أَقْلُوا مِنْ أَكْلِ الْحَيْتَانِ فَإِنَّهَا تُذِيبُ الْبَدْنَ وَ تُكَثِّرُ الْبُلْغَمَ وَ تُغَلِّظُ النَّفْسَ حَسُو اللَّبَنِ (٤) شَهَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا الْمَوْتَ كُلُّوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ وَ فِي كُلِّ حَبِّهِ مِنَ الرُّمَانِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعِدَةِ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ وَ إِنَارَةٌ لِلنَّفْسِ وَ تُمْرُضُ وَ سَوَّاسَ الشَّيْطَانِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٥) نَعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ يَكْسِرُ الْمِرَّةَ وَ يُحْيِي الْقَلْبَ كُلُّوا الْهَنْدَبَاءَ (٦) فَمَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ قَطْرَاتِ الْجَنَّةِ اشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ يُطَهِّرُ الْبَدْنَ وَ يَدْفَعُ الْأَسْقَامَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .

ص: ٦٣٦

- ١- محص الله عن فلان ذنوبه أى نقصها و طهره منها.
- ٢- فى التحف «يريد بذلك وجه الله مؤمنا بالله و رسوله».
- ٣- الحديد: ١٩.
- ٤- الحسو: الشرب شيئا بعد شىء، و الحسوه بالضم و الفتح:- الجرعه.
- ٥- فى التحف «و يذهب بوسواس الشيطان».
- ٦- نبت يقال بالفارسيه (كاسنى).

لِيَطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَيُزِيْطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُبَيِّنَ بِهٖ الْاَقْدَامَ (١) مَا مِنْ دَاءٍ اِلَّا وَفِي الْحَبِّهِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ اِلَّا السَّامَ لِحُوْمِ الْبَقْرِ دَاءٌ وَ اَلْبَانُهَا دَوَاءٌ وَ اَسْمَانُهَا شِفَاءٌ مَا تَاْكُلُ الْحَامِلُ مِنْ شَيْءٍ وَ لَا تَتَّيَدَاوَى بِهٖ اَفْضَلُ مِنَ الرُّطْبِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ هَزَى اِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَ اَشْرَبِي وَ قَرِي عَيْنًا (٢) حَنُكُوا اَوْلَادَكُمْ بِالْتَّمْرِ فَهَكَذَا فَعَلَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ بِالْحَسَنِ وَ الْحَسَيْنِ اِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يَأْتِيَ زَوْجَتَهُ فَلَا يَعْجَلُهَا اِنَّ لِلنِّسَاءِ حَوَائِجَ اِذَا رَأَى اَحَدُكُمْ امْرَاةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ اَهْلَهُ اِنَّ عِنْدَ اَهْلِهِ مِثْلَ مَا رَأَى وَ لَا يَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ اِلَى قَلْبِهِ سَبِيْلًا وَ لِيَصْرِفَ بَصَرَهُ عَنْهَا اِنَّ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةً فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ يَحْمَدُ اللهُ كَثِيْرًا وَ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ وَ اٰلِهٖ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ ثُمَّ لِيَسْأَلَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَاِنَّهُ يُبِيْحُ لَهُ بِرَأْفَتِهِ مَا يُغْنِيهِ اِذَا اَتَى اَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيَقِلَّ الْكَلَامَ اِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَ ذٰلِكَ يُورِثُ الْخَرَسَ لَا يَنْظُرَنَّ اَحَدُكُمْ اِلَى بَاطِنِ فَرْجِ امْرَاَتِهِ فَلَعَلَّهُ يَرَى مَا يَكْرَهُ وَ يُورِثُ الْعَمَى (٣) اِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ مُجَامَعَةَ زَوْجَتِهِ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ فَرْجَهَا بِاَمْرِكَ وَ قَبْلِتُهَا بِاَمَانَتِكَ فَاِنْ قَضَيْتَ لِي مِنْهَا وَلَمَدًا فَاجْعَلْهُ ذَكَرًا سَوِيًّا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيْهِ نَصِيْبًا وَ لَا شَرِيْكَا الْحُقْنَةُ مِنَ الْاَرْبَعِ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ اِنَّ اَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهٖ الْحُقْنَةُ وَ هِيَ تُعْظَمُ الْبَطْنَ وَ تُنْقَى دَاءُ الْجَوْفِ وَ تُعْوَى الْبِيْدَانُ اَسْئَلُكَ اَلْبَنَفْسِجَ وَ عَلَيْكُمْ بِالْحَيَاةِ اِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يَأْتِيَ اَهْلَهُ فَلْيَتَوَقَّ اَوَّلَ الْمَاهِلَةِ وَ اَنْصِفِ الشُّهُورَ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُبُ الْوَلَدَ فِي هَيْدَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَ الشَّيْاطِيْنَ يَطْلُبُوْنَ الشَّرَكَ فِيْهِمَا فَيَجِيئُوْنَ وَ يُحْبِلُوْنَ تَوَقَّوْا الْحَيَاةَ وَ النُّوْرَةَ يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ اِنَّ يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ يَوْمٌ نَحْسٌ مُّسْتَمِرٌّ وَ فِيْهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ وَ فِيْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يَحْتَجِمُ فِيْهَا اَحَدٌ اِلَّا مَاتَ .

ص: ٦٣٧

١- الأنفال: ١١.

٢- مريم: ٢٥.

٣- يعنى فى الولد اذا حملت.

«١١»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْخَيْطِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عَلَابِ بْنِ حَزْبِ الصَّبِيِّ التَّهَامِيُّ وَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ (٢) قَالَا- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَالِحٍ وَ كَانَ يُفْضَلُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَطِيَّهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِالْفَلْئِ عَامٍ.

الصلاة لها أربعة آلاف باب

«١٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَزِيدِ اللَّهِ عَنْ آدَمَ بْنِ عَزِيدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الصَّلَاةُ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ بَابٍ.

ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعة آلاف سنة

«١٣»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدِ الْبُرْمَكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَهْلٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ.

ص: ٦٣٨

- ١- هو علي بن الفضل بن العباس بن الفضل أبو الحسن الفقيه يعرف بالخيوطي توفي سنة ٣٥٣ كما في تاريخ الخطيب ج ١٢ ص ٤٨، و المراد بأبي الحسن علي بن إبراهيم ابن هاشم القمي صاحب التفسير.
- ٢- هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبو جعفر مولى بني عيس من أهل الكوفة توفي سنة ٢٩٧ ترجمه الخطيب في التاريخ ج ٣ ص ٤٢ و اما يحيى بن سالم فلم أجده.

البُصْرِي (١) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرَهُ مِنَ الْجِنِّ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَفْرَاءٌ وَكَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَسْمَعُ مِنْ كَلَامِهِ فَتَأْتِي صَالِحِي الْجِنِّ فَيَسْئَلُونَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَإِنَّمَا فَتَدَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَأَلَ عَنْهَا جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّهَا زَادَتْ [زَارَتْ] أُخْتًا لَهَا تُحِبُّهَا فِي اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ عَمُودًا مِثْلَ يَأْقُوتَةَ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عُرْفَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُتَحَابِّينَ وَ الْمُمْتَرَاوِرِينَ يَا عَفْرَاءُ أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتِ قَالَتْ رَأَيْتِ عَجَائِبَ كَثِيرَةً قَالَ فَأَعْجَبُ مَا رَأَيْتِ قَالَتْ رَأَيْتِ إِبْلِيسَ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْضَاءَ مَادًّا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ إِلَهِي إِذَا بَرَزْتَ فَسَمِّكِي وَأَدْخَلْتِنِي نَارَ جَهَنَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا خَلَصْتِنِي مِنْهَا وَ حَشَرْتِنِي مَعَهُمْ فَقُلْتُ يَا حَارِثُ مَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَدْعُو بِهَا قَالَ لِي رَأَيْتَهَا عَلَى سِاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِسَبْعَةِ أَلْفِ سَنَةٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنَا أَسْأَلُهُ بِحَقِّهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ اللَّهُ لَوْ أَقْسَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَأَجَابَهُمْ.

من روى أن لله عز وجل اثني عشر ألف عالم

«١٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعُبَادُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ كُلُّ عَالَمٍ مِنْهُمْ أَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرْضِينَ مَا تَرَى عَالَمٍ مِنْهُمْ أَنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَالَمًا غَيْرَهُمْ وَ أَنَا الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ.

كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر ألف رجل

«١٥»- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ «.

ص: ٦٣٩

١- في بعض النسخ «عمرو بن سهيل الأسدي، عن سهل بن غزوان».

عليه السلام قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْفَنَانِ مِنْ مَكَّةَ وَالْفَنَانِ مِنَ الطَّلَقَاءِ وَ لَمْ يَرِ فِيهِمْ قَدَرِيٌّ وَ لَمْا مُرْجِيٌّ وَ لَمْا حُرُورِيٌّ وَ لَمْا مُعْتَرِلِيٌّ وَ لَمْا صَاحِبٌ رَأْيٍ كَانُوا يَبْكُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ يَقُولُونَ أَقْبِضْ أَرْوَاحَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَأْكُلَ خُبْزَ الْخَمِيرِ.

ذكر النور الذي كان بين يدي الله عز و جل قبل خلق آدم

«١٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ الْبَصْرِيِّ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُنْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ عَامٍ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ سَلَّمَكَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلبِهِ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْقُلُهُ مِنْ صُلبٍ إِلَى صُلبٍ حَتَّى أَقْرَهُ فِي صُلبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ صُلبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَسَّمَهُ قَسَمَيْنِ فَصَيَّرَ قِسْمُ فِي صُلبِ عَبْدِ اللَّهِ وَ قِسْمُ فِي صُلبِ أَبِي طَالِبٍ فَعَلِيٌّ مِنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي وَ دَمُهُ مِنْ دَمِي فَمَنْ أَحَبَّنِي فَحَبَّبِي أَحَبَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُ.

ذكر المكتوب بين كتفي محمود الملك قبل خلق آدم باثنين و عشرين ألف عام

«١٧» - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ وَجْهًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ لَمْ أَرَكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصُّورَةِ فَقَالَ الْمَلَكُ لَسْتُ بِجَبْرِئِيلَ أَنَا مُحَمَّدُ بَعْتَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أُزَوِّجَ النُّورَ مِنَ النُّورِ قَالَ مَنْ مِنْ مَنْ قَالَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ عَلِيٍّ فَلَمَّا وَلَّى الْمَلَكُ إِذَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَصِيَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِّنْذُكُمْ هَذَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَقَالَ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ بِاِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ .

ص: ٦٤٠

خلق الله عز وجل مائة ألف نبي و أربعة و عشرين ألف نبي و خلق الله عز وجل مائة ألف وصي و أربعة و عشرين ألف وصي

«١٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا دَارِمُ بْنُ قَيْصَةَ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ مُجَمِّعِ السَّائِجِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍِّّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفِ نَبِيٍِّّ أَنَا أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ لَمَّا فَخَرَ وَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفِ وَصِيٍّ فَعَلِيٌّ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ أَفْضَلُهُمْ.

«١٩»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍِّّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفِ نَبِيٍِّّ وَأَنَا أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ لَمَّا فَخَرَ وَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةَ وَ عَشْرِينَ أَلْفِ وَصِيٍّ فَعَلِيٌّ أَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَ أَفْضَلُهُمْ.

ناجي الله تعالى موسى عليه السلام بمائة ألف كلمة و أربعة و عشرين ألف كلمة

«٢٠»- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيهِ الْإِسْهَاقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ جَرَادَةَ الْبُرْدَعِيُّ بِالرِّيِّ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ .

ص: ٦٤١

١- هو أبو الحسن العامري سكن بردعه، له ترجمه في تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٤٢٥. و هارون بن سعيد الايلي - بفتح الهمزة و سكون التحتانيه - السعدي مولا هم أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل كما في التقريب. و عبد الله بن وهب هو أبو محمد المصري الفقيه صدوق و كان شيخ أهل مصر.

بُنْ وَهَبَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جُوَيْرٍ (١) عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ وَارْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ مَا طَعِمَ فِيهَا مُوسَى وَلَا شَرِبَ فِيهَا فَلَمَّا انصَرَفَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَمِعَ كَلَامَهُمْ مَقْتَهُمْ لِمَا كَانَ وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ حَلَاوِهِ كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ألف باب يفتح كل باب ألف باب

«٢١»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ فَضْلِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَوْلَاهُ حَمْرَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَقَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعَثَتْ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَقَالَ ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ وَ أَرْسَلْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى عَلِيٍّ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَلَتْ عَلَيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَوْبِهِ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنِي بِأَلْفِ حَدِيثٍ يَفْتَحُ كُلَّ حَدِيثٍ أَلْفَ حَدِيثٍ حَتَّى عَرِقْتُ وَ عَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَالَ عَلِيٌّ عَرَقُهُ وَ سَالَ عَلَيْهِ عَرَقِي.

«٢٢»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ.

ص: ٦٤٢

١- هو جوير بن سعيد أبو القاسم البلخي و يقال: اسمه جابر عنوانه الخطيب في ج ٧ ص ٢٥٠ و العسقلاني في التهذيب. قال ابن معين: ليس بشيء و قال الدارقطني متروك، يروى عن ضحَّاك بن مزاحم الهلالي و هو صدوق كثير الإرسال كما في التقريب. و أمَّا أحمد بن محمد فلم أعرفه، و ما في بعض النسخ من «محمد بن جوير» تصحيف.

عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صَدِّاحِ الْمُزَنِّيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيْرَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ مِمَّا كَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَائِي وَ الْبَلَايَا وَ فَضِّلَ الْخِطَابِ.

«٢٣»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ (٢) قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ وَ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ اذْعُوا لِي أَخِي فَأَرْسَلُوا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ فَوَلَّيْنَا وَجُوهَهُمَا إِلَى الْحَائِطِ وَ رَدَّا عَلَيْهِمَا ثَوْبًا فَأَسْرَّ إِلَيْهِ وَ النَّاسُ مُحْتَوِشُونَ (٤) وَرَاءَ الْبَابِ فَخَرَجَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ أَسْرَّ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَسْرَّ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ فِي كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ قَالَ وَ عَيْتُهُ قَالَ نَعَمْ وَ عَقَلْتُهُ قَالَ فَمَا السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالَ لَهُ الرَّجُلُ عَقَلْتَ يَا عَلِيُّ..

ص: ٦٤٣

١- الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي الذي عنوانه العلامة في القسم الثاني بقرينه روايته عن عبد الله بن حماد و روايه سعد عنه في التهذيب ج ١ ص ٣٦٦ و الاستبصار كتاب الزكاه باب أقل ما يعطى الفقير من الصدقه.

٢- هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم المصري المتوفى ٢٢٦ عامي وثقه بعضهم و جرحه آخرون يروى عن عبد الله بن لهيعة أبي عبد الرحمن المصري القاضي تقدم انه احترق كتبه و هو صدوق. و رشدين بن سعد المصري أبو الحجاج قال ابن يونس: كان صالحا في دينه.

٣- حريز بن عبد الله هو الأزدى السجستاني الثقة من أصحاب الصادق عليه السلام يروى عن عبد الله بن يزيد المعافى أبي عبد الرحمن الحبلي- بضم المهملة و الموحده- ثقة مات بافريقيه سنه مائه.

٤- أي محدقون. و في بعض النسخ «محبسون».

«٢٤»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُغْمَى عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَمْ يَقْضِي مِنْ صِلَاتِهِ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَجْمَعُ لَكَ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ وَ اللَّهُ أَعْدِرُ لِعَبِيدِهِ وَ زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ أَنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَ هَذَا مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا أَلْفَ بَابٍ.

«٢٥»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَرْزَنْطِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ فَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا فَسَأَلُوا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ فَإِذَا سَأَلْتُمْ قَدْ صَدَقَ قَالَ بُكَيْرٌ وَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ وَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ غَيْرُ بَابٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَ أَكْثَرَ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ بَابٌ وَاحِدٌ.

«٢٦»- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ الْبُصَيْرِيِّ عَنْ بِشْرَةَ بِنْتِ مُرَّةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَقِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: أَمَرْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ مِنَ الْكُوفَةِ فَسِرْنَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَ تَخَلَّفَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَخَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بِالْحَبِيرَةِ يُسَمَّى الْحَوَزَنَقَ فَصَالُوا نَتَنَزَّهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خَرَجْنَا فَلَحِقْنَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يُجْمَعَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَتَغَدَّوْنَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ضَبٌّ فَصَادَهُ فَأَخَذَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَنَصَبَ كَفَّهُ وَ قَالَ يَا بَعُوا هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعَهُ السَّبْعَةُ وَ عَمْرُو تَامَنَهُمْ وَ ارْتَحَلُوا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ فَصَدِمُوا الْمَدَائِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْطُبُ وَ لَمْ يُفَارِقْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ كَانُوا جَمِيعًا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا دَخَلُوا نَظَرُ إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَسْرَ إِلَيَّ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي كُلِّ حَدِيثٍ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ أَلْفَ مِفْتَاحٍ وَ إِنِّي

سَمِعْتُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ وَإِنِّي أَقْسِمُ لَكُمْ بِاللَّهِ لَيُبْعَثَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ يُدْعَوْنَ بِإِمَامِهِمْ وَهُوَ ضَبٌّ وَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمْ لَفَعَلْتُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ (١) قَدْ سَقَطَ كَمَا تَسْقُطُ السَّعْفَةُ (٢) حَيَاءً وَ لَوْ مَاءً.

«٢٧»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ الْعَدَوِيِّ (٣) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ وَ يَفْتُحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

«٢٨»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَرَضَهُ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ بَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَ يُحَدِّثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاءِهِ وَ قَالَ لَهُ بِمَا حَدَّثَكَ صَاحِبُكَ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِبَابٍ يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٢٩»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ التَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ فِي صِدْرِي هَذَا لَعَلْمًا جَمًّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لَوْ أَجِدُ لَهُ حَفْظَةً يَزْعُونَهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَ يَزْوُونَهُ كَمَا يَسْمَعُونَهُ مِنِّي إِذَا لَأَوْدَعْتُهُمْ بَعْضَهُ فَعَلِمَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ وَ كُلُّ بَابٍ يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٠»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ .

ص: ٦٤٥

١- عمرو بن حريث هو الذي عنونه العلامة (ره) في القسم الثاني و قال: عدو ملعون.

٢- السعفة ورق النخل الذي يتخذ منه المكسسه.

٣- في بعض النسخ «الفروي» و في بعضها «الغروي». و على كل الظاهر هو أحمد بن حمزه بن اليسع القمي الثقفي.

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صَبَّاحِ الْمُرَبِّي عَنْ حَارِثِ بْنِ حَصْبِرَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَمَالِ وَ الْحَرَامِ وَ مِمَّا كَانَ وَ مِمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَائَا وَ الْبَلَايَا وَ فَضَلَ الْخِطَابِ (١).

«٣١» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٢» - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَعْمَرِ الْقَطَّانِ (٢) عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّي فِيهِ

ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا (٣) إِلَى أَبِي بَوَيْهَمَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا بَوَجْهِهِ وَ قَالَ ادْعُوا إِلَيَّ (٤) خَلِيلِي فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ وَ قَالَ مَا حَدَّثَكَ خَلِيلُكَ قَالَ حَدَّثَنِي أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٣» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلَوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لِي بَلْ عَلَّمَهُ .

ص: ٦٤٦

١- تقدم تحت رقم ٢٢ بهذا السند أيضا.

٢- في بعض النسخ «عن يحيى بن معمر القطان».

٣- يعني حفصه و عائشه.

٤- كذا.

بَابًا وَاحِدًا فَتَحَ ذَلِكَ الْبَابُ أَلْفَ بَابٍ فَتَحَ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٤» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الشَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٥» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٦» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٧» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّيْعَةَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ مِنْهُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَّمَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهُ هَذَا لِعَلْمٍ قَالَ إِنَّهُ لِعَلْمٍ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ وَ لَيْسَ بِذَاكَ (١).

«٣٨» - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سِنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِرَّازِ عَنْ .

ص: ٦٤٧

١- رواه الكليني بإسناده عن عبد الله بن محمد الحجال عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبي بصير و قوله «ليس بذاك» أى ليس بالعلم الخاص الذى هو أشرف علومنا.

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بَوَيْهَمَا فَلَمَّا رَأَاهُمَا (١) اَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْهُمَا ثُمَّ قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْنَا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحِدُّهُ وَيُحِدُّهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ فَقَالَ لَهُ مَا حَدَّثَكَ قَالَ حَدَّثَنِي بِبَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

«٣٩»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمِ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

«٤٠»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَ عَمْرٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ دَفَنَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ قَالَ لَهُمَا فِيهِ أَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا أَنِّي لَمْ أَشْهَدْ كَمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّهُ قَالَ لَا يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا ذَهَبَ بَصِيرَتُهُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَدْنِكُمْ إِتْدَلِكُ وَ أَمَّا إِكْبَابِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عَلَّمَنِي أَلْفَ حَرْفٍ الْحَرْفُ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ فَلَمْ أَكُنْ لِأَطْلَعَكُمَا عَلَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

«٤١»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ (٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ وَ الْأَلْفُ حَرْفٌ ل.

ص: ٦٤٨

١- في بعض النسخ «فلما جاء».

٢- هو محمد بن شريح الحضرمي المعنون في الرجال.

كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ.

«٤٢»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ فِي ذُوَابِهِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَ حَيْفَهُ صَ غَيْرَهُ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ قَالَ هِيَ الْأَخْرُفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا أَلْفَ حَرْفٍ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا خَرَجَ مِنْهَا إِلَّا حَرْفَانِ حَتَّى السَّاعَةِ.

«٤٣»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَأْتِي مَشِيءُكُمْ هَذَا يَعْنِي مَكَّةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَلِدْهُمْ آبَاؤُهُمْ وَ لَا أُخِيَدُواهُمْ عَلَيْهِمْ الشُّبُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ تُبْعَثُ الرِّيحُ (١) فَتَنَادِي بِكُلِّ وَادٍ هَذَا الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقَضَاءِ آلِ دَاوُدَ لَا يَسْأَلُ عَلَيْهِ بَيِّنَةً.

«٤٤»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّلَيْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ وَ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ أَلْفَ بَابٍ.

«٤٥»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ تُوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ..

ص: ٦٤٩

١- في بعض النسخ «طلعت الريح».

«٤٦»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدِ الْعَلَوِيِّ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَاتَانَةَ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ وَ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمَيْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٤٧»- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَدَّثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ فَمَا يَدْرِي النَّاسُ مَا حَدَّثَهُ.

«٤٨»- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ عَلَى مِثْرِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِمَا سَمِعْتُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ يَزُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَقُولُوا عَلَى عَمَّارٍ إِلَّا مَا قَالَهُ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَكَلَّمْ قَالَ سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ أَنَا أَقَاتِلُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ عَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِدْقَ عَمَّارٍ وَ رَبِّ الْكُعْبَةِ إِنَّ هَذِهِ عِنْدِي لَفِي أَلْفِ كَلِمَةٍ تَتَّبِعُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٤٩»- حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ .

ص: ٦٥٠

١- رواه علي بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن عبيد الله غير معهود، انما يروى عنه بواسطة أبيه. و لعله سقط «عن أبيه» من قلم النساخ. تمت تعاليقنا بحمد الله و أنا الاقل على أكبر الغفاري.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعَجَلِيِّ عَنْ ذَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ قَالَ جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٥٠» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِرَاشِمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِازِمٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ التَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ الْأَلْفُ الْكَلِمَةُ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

«٥١» - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

«٥٢» - حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِازِمٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ عَائِشَةَ وَ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيوَيْهَمَا فَلَمَّا جَاءَا غَطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ وَ رَأْسَهُ فَانصَبَ رَفًا فَكَشَفَ رَأْسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ حَفْصَةَ إِلَى أَبِييَّهَا وَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِييَّهَا فَلَمَّا جَاءَا غَطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ فَانطلقَا وَ قَالَا- مَا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرَادَنَا قَالَتَا أَجَلٌ إِنَّمَا قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي أَوْ قَالَ حَبِيبِي فَرَجَوْنَا أَنْ تَكُونَا أَنْتَمَا هُمَا فَجَاءَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَلْزَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَدْرَهُ بِصَدْرِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَى أُذُنِهِ فَحَدَّثَهُ بِالْأَلْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

«٥٣»- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَانِيُّ الْمُكْتَبُ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُؤَدَّبِ وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَفَاةَ دَعَانِي فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَ أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي وَ تَيْبِكَ وَ لِيِّ وَ لِيِّ اللَّهُ وَ عِدُّوكَ عِدُّوِي وَ عِدُّوِي عِدُّوُ اللَّهِ يَا عَلِيُّ الْمُنْكَرُ لَوْلَا تَيْبَتِكَ بَعْدِي كَالْمُنْكَرِ لِرِسَالَتِي فِي حَيَاتِي لِأَنَّكَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ثُمَّ أَدْنَانِي فَاسْرَّ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

خلق الله عز و جل ألف عالم و ألف ألف آدم

«٥٤»- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (١) فَقَالَ يَا جَابِرُ تَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَفْنَى هَذَا الْخَلْقَ وَ هَذَا الْعَالَمَ وَ أَسْكَنَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ جَدَّدَ اللَّهُ (٢) عَزَّ وَ جَلَّ عَالَمًا غَيْرَ هَذَا الْعَالَمِ وَ جَدَّدَ عَالَمًا مِنْ غَيْرِ فُحُولِهِ وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ وَ خَلَقَ لَهُمْ أَرْضًا غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظِلُّهُمْ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ وَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَخْلُقْ بَشَرًا غَيْرَ كُمْ بَلْ وَ اللَّهُ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ وَ أَلْفَ أَلْفِ آدَمٍ أَنْتَ فِي آخِرِ تَلْعَكَ الْعَوَالِمِ وَ أَوْلَيْكَ الْأَدَمِيِّينَ.

تم كتاب الخصال بحمد الله و توفيقه .

ص: ٦٥٢

١- ق: ١٥.

٢- في بعض النسخ «أوجد الله».

العنوان/الصفحه

باب الواحد

ان الله واحد ٢

ترك خصله موجوده بخصله موعوده ٢

خصله من الجور ٣

خصله من حب الدين ٣

خصله واحده بخمس خصال ٣

خصله بخصله ٣

خصله منجيه ٤

خصله هي أفضل الدين ٤

ما جمع شىء الى شىء أفضل من خصله الى خصله ٤

خصله فيها شرف الدنيا والآخرة ٥

أعلم الناس من جمع خصله الى خصله ٥

حقيقه السعاده واحده و حقيقه الشقاء واحده ٥

يثاب الناس أو يعاقبون بخصله ٥

خصله هي أفضل الجهاد ٦

أشد الأشياء خصله لا تتقى الا بترك خصله ٦

شرف المؤمن فى خصله و عزه فى خصله ٦

مفتاح كل شر خصله ٧

خصله من العدل ٧

خصله من فعلها رضى بها حكما ٨

أدنى حقّ المؤمن على أخيه خصله ٨

التقرب إلى الله عزّ و جلّ بخصله ٨

ما بلا الله العباد بشىء أشدّ عليهم من خصله ٨

ثمره المعروف خصله ٨

خصله تثبت الإيمان فى العبد ٩

خصله تذهب ببهاء المؤمن ٩

بر ليس فوqe بر ٩

عقوق ليس فوqe عقوق ٩

مضمون لمن عمل خصله أن لا يفتقر ٩

مروء أهل البيت عليهم السلام خصله ١٠

خصله من المروء ١٠

خصله مكروهه للرجل السرى ١٠

خصله يحبها الله و خصله يبغضها عزّ و جلّ ١٠

خصله من احتملها لم يشكر النعمه ١٠

من لم تغضبه خصله لم يشكر خصله ١١

خصله من التواضع ١١

خصله كادت أن تكون كفرا ١١

خصله كادت أن تغلب القدر ١١

خصله أهلكت القرون الأولى ١٢

كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عزّ وجلّ الا خصله ١٢

ان الله عزّ وجلّ أهدى الى محمد (صلّى الله عليه وآله) و الى امته هديه لم يهداها الى أحد من الأمم ١٢

من أحبّ أن يكثر خير بيته فليفعل خصله ١٣

ان الله تبارك و تعالی إذا أحبّ عبدا نظر إليه ١٣

القيامة عرس المتقين ١٣

خصله من أجلها لا يحب الموت ١٣

خصله تشبه ضدها ١٤

شرار الناس الذين يكرمون مخافه خصله فيهم ١٤

خصله هي الزهد في الدنيا ١٤

خصله هي شكر كل نعمه ١٤

ص: ٦٥٣

ما شىء أحق بطول السجن من اللسان ١٤

من أطال أمله ساء عمله ١٥

لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا ١٥

خصله من فعلها آمنه الله من فزع يوم القيامة ١٥

رأس العقل خصله ١٥

أورع الناس و أعبد الناس و أزهد الناس و أشد الناس اجتهادا ١٦

كفى بالندم التوبه ١٦

من أصاب من الدنيا فوق قوته ١٦

الوصيه بخصله ١٦

خصله نافية و خصله مثبتة ١٧

خصله ثقلت على أهل الدنيا و خصله خفت عليهم ١٧

لا حسب الا بخصله ١٨

لا كرم الا بخصله ١٨

لا عمل الا بخصله ١٨

لا عباده الا بخصله ١٨

خصله تنفع فى أربعة أشياء ١٨

إذا أحبّ الله عزّ و جلّ عبدا ابتلاه بعظيم البلاء ١٨

خصله تورث الباسور ١٨

ما طهرت كف فيها خاتم من حديد ١٩

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ١٩

خصله من فعلها يرى ء من دين محمد (صلى الله عليه وآله) ١٩

ما بقى من أمثال الأنبياء إلا كلمه ٢٠

إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا ٢٠

إذا أراد الله بعبد سوءا أخر عقوبته ٢٠

الصبر على أعداء النعم ٢٠

خلق النبى صلى الله عليه وآله و على عليه السلام من شجره واحده ٢١

شكر كل نعمه خصله ٢١

الدين هو الحب ٢١

المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب ٢١

خصله تحبى القلوب ٢٢

خصله فيها حياه لامر حجج الله عزّ و جلّ ٢٢

ما خلق الله عزّ و جلّ شيئا أقر للعين من خصله ٢٢

تسعه أعشار الدين فى خصله ٢٢

من رضى القضاء و من سخطه ٢٣

خصله لا يتحبب بها حمر النعم ٢٣

خصله تزيد فى الرزق ٢٣

خصله من الذنوب التى لا تغفر ٢٤

خصله تورث النفاق و تعقب الفقر ٢٤

أول ما يتحف به المؤمن خصله ٢٤

يغفر لعبد يوم القيامة ليست له حسنه بخصله ٢٤

رأس كل خطيئه خصله ٢٥

ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنه و هو مهتوك الستر ٢٥

خصله من فعلها استوجب رحمه الله عزّ و جلّ ٢٥

خصله من فعلها كثر خير بيته ٢٥

فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشى ء فمات ٢٦

المؤمن مشغول عن خصله ٢٦

ما محق الايمان محق خصله شى ء ٢٦

سعد امرؤ لم يمّت حتّى يرى خلفه من بعده ٢٦

المؤمن أعظم حرمه من الكعبه ٢٧

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عزّ و جلّ ٢٧

الهديه تذهب بالضغائن ٢٧

طوبى لعبد نومه ٢٧

خصله يدعى الرجل فقيرا يوم القيامه ٢٨

عرفاء أهل الجنه صنف ٢٨

توضاً رسول الله صلّى الله عليه و آله مره مره ٢٨

ص: ٦٥٤

أحسن الحسن خصله ٢٩

ترك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعْوَتَهُ لَخِصْلِهِ ٢٩

أفضل العباده خصله ١٩

أفضل الدين خصله ٢٩

شئ ء هو كثير و فاعله قليل ٣٠

خصله هي نصف الدين ٣٠

أفضل ما أعطى المسلم خصله ٣٠

خلق النبي و عليّ بن أبي طالب عليهما السلام من نور واحد ٣١

صلاح العبد في صلاح شئ ء من جسده ٣١

دخل الرجل الجنة بخصله ٣٢

من سره خصلتان فليستعمل خصله ٣٢

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يسلم تسليمه واحده ٣٢

باب الاثنتين

معرفة التوحيد بخصلتين ٣٣

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خلتان لا أحبّ أن يشاركني فيهما أحد ٣٣

غريبتان فاحتملوهما ٣٣

لا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين ٣٤

نعمتان مكفورتان ٣٤

خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما ٣٤

ما عبد الله بشئ ء أفضل من الصمت و المشى الى بيته ٣٥

يؤمر بالمعروف رجلا ٣٥

للكفر جناحان ٣٥

قسم الله تبارك و تعالى أهل الأرض قسمين ٣٦

صنفان من هذه الأمة إذا صلحا صلحت الأمة و إذا فسدا فسدت الأمة ٣٦

اتقوا الله فى الضعيفين ٣٧

ثواب من عال ابنتين أو اختين أو عمتين او خاليتين ٣٧

لا يجد ريح الجنة رجلا ٣٧

ما جاء فى ذى وجهين ٣٧

الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح ٣٨

الناس اثنان عالم و متعلم ٣٩

خصلتان إحداهما تنسى الذنوب و الأخرى تقسى القلوب ٣٩

خصلتان أمان من الجذام ٣٩

الشغل بالعظيمتين ٣٩

الدنيا كلمتان و درهمان ٤٠

لا يكون الرجل فقيها حتى يكون فيه خصلتان ٤٠

لا خير فى العيش الا لرجلين ٤٠

لا خير فى الدنيا الا لاحد رجلين ٤١

العلم علمان ٤١

خصلتان عجيبتان اكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز و جل ٤١

الامر بالمعروف و النهى عن المنكر خلقان من خلق الله عز و جل ٤٢

كان أكثر عباده أبي ذر رحمه الله خصلتين ٤٢

المرأه يكون لها زوجان من أهل الجنة لايهما تكون فى الجنة ٤٢

خصمان اختصموا فى ربهم ٤٢

الجواد على وجهين ٤٣

الدينار و الدرهم مهلكان ٤٣

الذهب و الفضه حجران ممسوخان ٤٣

التعود من خصلتين ٤٤

فى الشيعة خصلتان ٤٤

للصائم فرحتان ٤٤

ما جاء فى التاجرین إذا صدقا و برا و إذا كذبا و خانا ٤٥

شيئان يروحان بخير و يغدوان بخير ٤٥

بيعان مكروهان ٤٦

ص: ٦٥٥

فى الجيد دعوتان و فى الردى دعوتان ٤٦

من ناصح الله عزّ و جلّ أعطى خصلتين ٤٦

من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقا ٤٧

خصلتان من كانتا فيه و الا فاعزب ثم اعزب ٤٧

أمران أيهما سبق الى المطلقة المستترابه بانت به ٤٧

التقرب إلى الله عزّ و جلّ بخصلتين ٤٨

خصلتان ينفيان الفقر و يزيدان فى العمر ٤٨

السنه سنتان ٤٨

لا تصلح الصنيعه الا عند ذى خصلتين ٤٨

الاخوان صنفان ٤٩

الناس رجلاان ٤٩

أميران و ليسا بأميرين ٤٩

شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم ٥٠

ما من خطوه أحبّ إلى الله من خطوتين ٥٠

ما من جرعه أحبّ إلى الله من جرعتين ٥٠

ما من قطره أحبّ إلى الله عزّ و جلّ من قطرتين ٥٠

خصلتان ذكرهما إبليس لنوح عليه السلام ٥٠

أخوف ما يخاف على الناس خصلتان ٥١

النهى عن خصلتين ٥٢

ماءان لم يجيبا نوحا لما دعا المياه ٥٢

الايمان قول و عمل ٥٣

منهومان لا يشبعان ٥٣

خصلتان من حقيقه الايمان ٥٣

المروءه مروءتان ٥٤

خصلتان من الجفاء ٥٤

خصلتان مجلبتان للرزق ٥٤

تجب النفقه على العيال بين المكروهين ٥٤

خصلتان بخصلتين ٥٥

الحياء على وجهين ٥٥

ما يلزم الوالدين من عقوق الولد ٥٥

قول النبي صلى الله عليه و آله انا ابن الذبيحين ٥٥

شيئان قائمان و شيئان جاربان ٥٩

شيئان مختلفتان و شيئان متباغضان ٥٩

ثواب من حج حجتين ٦٠

قول الحق في حالين ٦٠

القتل قتلان و القتال قتالان ٦٠

خصلتان من فعلهما أحبه الله عزّ و جلّ من السماء و احبه الناس من الأرض ٦١

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله خاتمان ٦١

تحفه الصائم شيئان ٦١

تقوم الساعه عند ظهور علامتين ٦٢

لا تحل الصدقه لبني هاشم الا في وجهين ٦٢

خصلتان من فعلهما فهو سفله ٦٢

ذنبان أحدهما أشدّ من الآخر ٦٢

اتخاذ السعد في الأسنان يورث خصلتين ٦٣

اكل الأسنان يورث خصلتين ٦٣

رجلان لا تنالهما شفاعه النبيّ صَلَّى الله عليه و آله ٦٣

خلالان يهيجان عرق الجذام ٦٣

الدنيا و الآخره ككفتي الميزان ٦٤

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ٦٥

ترك النبيّ صَلَّى الله عليه و آله في امته أمرين ٦٥

السؤال عن الثقليين يوم القيامه ٦٥

كان على الحسن و الحسين (عليهما السلام) تعويذان ٦٧

الليل و النهار مطيتان ٦٧

رجلان جعل الله عزّ و جلّ لكل واحد منهما جناحين ٦٨

اثنان اهلكا الناس ٦٨

قول أمير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلا ٦٩

حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان ٦٩

صلاتان لم يتركهما رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ٦٩

صنفان لا نصيب لهما في الإسلام ٧٢

معاداه الرجال لا يخلو صاحبهما من خصلتين ٧٢

يهرم ابن آدم و يشب منه اثنان ٧٣

خصلتان تورث كل واحده منهما خصلتين ٧٣

خصلتان يكرهما ابن آدم ٧٤

كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله سكتتان ٧٤

خصلتان لا يجتمعان في مسلم ٧٥

خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد ٧٥

لا حسد الا في اثنتين ٧٦

عله محبه النبي صَلَّى الله عليه و آله لعقيل بن أبي طالب حين ٧٦

أمران سر بهما النبي صَلَّى الله عليه و آله ٧٦

نحل النبي صَلَّى الله عليه و آله الحسن و الحسين عليهما السلام خصلتين ٧٧

لا سهر بعد العشاء الآخرة الا لاحد رجلين ٧٨

اكثر ما يدخل به الأمه النار شيان ٧٨

لا يجمع الله عزّ و جلّ على عبده خوفين و لا أمينين ٧٩

صلاح اول هذه الأمه بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين ٧٩

باب الثلاثة

ثلاثة يدخلهم الله الجنه بغير حساب ٨٠

ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب ٨٠

ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عزّ و جلّ عليها المؤمن ٨٠

ثلاث خصال من كن فيه أو واحده منهن كان في ظل عرش الله عزّ و جلّ ٨٠

ثلاثة أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة ٨١

عند وجود ثلاثه اشياء اجابه الدعاء ٨١

لا يكون المؤمن مؤمنا حتّى يكون فيه ثلاث خصال ٨٢

ثلاث خصال لا تكون فى المؤمن ٨٢

سأل النبىّ صلّى الله عليه وآله ربّه عزّ وجلّ ثلاث خصال فأعطاه اثنتين، و منعه واحده ٨٣

ثلاث درجات و ثلاث كفّارات موبقات و ثلاث منجيات ٨٣

ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين ٧٥

ثلاثه و ان لم تظلمهم يظلموك ٨٦

ثلاثه لا ينتصفون من ثلاثه ٨٦

ثلاث خصال العبد بينهن ٨٦

ثلاثه حقّ لهم أن يرحموا ٨٦

ثلاثه يبغضهم الله عزّ وجلّ ٨٧

ثلاث يحسن فيهن الكذب ٨٧

ثلاث يقبح فيهن الصدق ٨٧

ثلاثه مجالستهم تميت القلب ٨٧

ثلاث بثلاث ٨٧

واحد بثلاث ٨٨

علامات الكبر ثلاث ٨٨

ثلاث خصال خص بها الأنبياء عليهم السلام و أولادهم و اتباعهم ٨٨

ثلاث خصال فيهن المققت من الله تعالى ٨٩

الهديه على ثلاثه وجوه ٨٩

ثلاث خصال لم يعر منها نبى فمن دونه ٨٩

اصول الكفر ثلاثه ٩٠

الدين على ثلاثه وجوه ٩٠

وجوه الاستيذان ثلاثه ٩١

ثلاثه لا يسلمون ٩١

خير الناس ثلاثه ٩١

ثلاث خصال خصله منها تظهر الغنى و خصله تظهر الجمال و خصله تكبت الاعداء ٩١

ثلاث من سنن المرسلين ٩٢

ثلاثه يجلين البصر ٩٢

الخصال الجميله ثلاث ٩٢

السرف فى ثلاث ٩٣

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثه ٩٣

فى الجنه درجه لا ينالها الا ثلاثه ٩٣

رفع القلم عن ثلاثه ٩٣

ص: ٦٥٧

حديث الثلاثة نفر الذين حلفوا بالللات و العزى أن يقتلوا رسول الله صلى الله عليه و آله فنهض اليهم على عليه السلام ٩٤

فى البر بالاخوان و السعى فى حوائجهن ثلاث خصال ٩٤

النهى عن التغوط فى ثلاثه مواضع ٩٧

فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديه ٩٧

للمسرف ثلاث علامات ٩٧

كل عين باكيه يوم القيامة الا ثلاث أعين ٩٨

جمع الخير كله فى ثلاث خصال ٩٨

النهى عن ارتداف ثلاثه نفر على الدابّه ٩٨

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثا ٩٩

فى النعل السوداء ثلاث خصال رديه ٩٩

فى النعل الصفراء ثلاث خصال محموده ٩٩

تعلموا من الغراب ثلاث خصال ٩٩

ثلاثه تكون مع الثلاثه ١٠٠

الشوم فى ثلاثه ١٠٠

الذين نسوا ما ذكروا به ثلاثه اصناف ١٠٠

ثلاثه من حرز الله الى أن يفرغ الله من الحساب ١٠١

من أعطى ثلاثه لم يحرم ثلاثه ١٠١

النهى عن مشاوره ثلاثه ١٠١

قسم العقل على ثلاثه اجزاء ١٠٢

خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحده ١٠٢

يعتبر عقل الرجل في ثلاث ١٠٣

الشيعة ثلاث ١٠٣

امتحان الشيعة عند ثلاث ١٠٣

ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الايمان ١٠٤

ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا ينظر اليهم ١٠٤

أوحش ما يكون الخلق في ثلاثه مواطن ١٠٧

الشركاء في الظلم ثلاثه ١٠٧

الساعى قاتل ثلاثه ١٠٧

للمؤمن ثلاثه مساكن و للكافر ثلاثه مساكن ١٠٨

أيام الله عزّ و جلّ ثلاثه ١٠٨

ثلاثه يعذبون يوم القيامة ١٠٨

ثلاث خصال تبرئ من الكبر ١٠٩

يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من من كانت فيه ثلاث خصال ١٠٩

ثلاثه لا ينجبون ١١٠

كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال ١١٠

من لم يحب عتره النبيّ صلى الله عليه و آله فهو لاحدى ثلاث ١١٠

أحب الأمور إلى الله ثلاثه ١١١

تكلم النار يوم القيامة ثلاثه ١١١

ثلاث قاصمات الظهر ١١١

تطوّل الله عزّ و جلّ على عباده بثلاث ١١٢

لا سهر الا في ثلاث ١١٢

لولا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه شىء ١١٣

جميع شرايع الدين ثلاثه اشياء ١١٣

الفتن ثلاث ١١٣

للمرء المسلم ثلاثه أخلاء ١١٤

أوحى الله عزّ وجلّ الى النبيّ صلّى الله عليه و آله في علم على عليه السّلام ثلاث كلمات ١١٥

الرجال ثلاثه ١١٤

الإمامه لا تصلح الا لرجل فيه ثلاث خصال ١١٤

فيمن حج ثلاث حجج ١١٧

فيمن حج بثلاثه نفر من المؤمنين ١١٨

كان في قميص يوسف ثلاث آيات ١١٨

ص: ٤٥٨

الظلم ثلاثة ١١٨

تحل الفروج بثلاثة وجوه ١١٩

ترجى النجاه لجميع الأمة الا لاحد ثلاثة ١١٩

أشدّ ساعات ابن آدم ثلاث ساعات ١١٩

لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله من ثلاثة ١٢٠

لا يظعن الرجل الا فى ثلاث ١٢٠

الفرش ثلاثة ١٢٠

العلامات الثلاث ١٢١

خلق الله العبد فى ثلاثة أحوال من أمره ١٢٢

الناس ثلاثة ١٢٣

ثلاث خصال لا عذر فيها لاحد ١٢٣

ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن ١٢٤

ثلاث بهن يكمل المسلم ١٢٤

ما جاء على ثلاثة فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام ١٢٤

ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعه ١٢٤

يسمى العاطش ثلاثا ١٢٤

ثلاث خصال لا يجمعها الله لمنافق ولا فاسق ١٢٧

ثلاثة من أضياف الله و زواره و فى كنفه ١٢٧

الشرط فى الحيوان ثلاثة أيام للمشتري ١٢٧

ثلاث لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصه ١٢٨

ما ابتلى المؤمن بشيء أشدّ عليه من ثلاث ١٢٨

لو لا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا ١٢٨

ثلاثة ملعونون ١٢٩

كانت الحكماء و الفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعه ١٢٩

المؤمن لا تكون سجيته ثلاث ١٢٩

ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيئا من دنياه قسرا ١٣٠

لله عزّ و جلّ جنة لا يدخلها الا ثلاثة ١٣١

ثلاث خصال لا تكون في الشيعة ١٣١

ثلاث خصال من أشدّ ما عمل العباد ١٣١

قول إبليس لعنه الله لنوح عليه السلام اذكرني في ثلاثة مواطن ١٣٢

قول إبليس لعنه الله ما اعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحده من ثلاث ١٣٢

ثلاث خصال لا يطيقهن الناس ١٣٣

المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال ١٣٣

الأيدى ثلاث ١٣٣

ثلاث خصال مستحبه ١٣٤

المعطون ثلاثة ١٣٤

لا تصلح المسأله الا في ثلاث ١٣٥

ثلاث خصال تطول الله بها على ابن آدم ١٣٦

لا يكون العبد مشركا حتّى يفعل احدي ثلاث خصال ١٣٦

لم تعط هذه الأمة أقل من ثلاث ١٣٧

جهد البلاء فى ثلاثة ١٣٧

لبس فى هذه الأمه ثلاثة أشياء ١٣٧

لا تدخل الملائكه بيتا فيه ثلاثة أشياء ١٣٨

ثلاثة يشتركون فى الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ١٣٨

أعطى الله عزّ و جلّ المؤمن ثلاث خصال ١٣٨

يحذر على الدين ثلاثة ١٣٩

سؤال الديرانى جعفر بن محمّد عليه السّلام عن ثلاث خصال ١٣٩

ما عجت الأرض الى ربها عزّ و جلّ يوم كعجيجها من ثلاثة ١٤١

ثلاثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ ١٤١

ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم القيامة ١٤١

ثلاثة يشكون إلى الله عزّ و جلّ ١٤٢

ص: ٦٥٩

قراء القرآن ثلاثه ١٤٢

لا تشد الرحال الا الى ثلاثه مساجد ١٤٣

فى الفجل ثلاث خصال ١٤٤

ثلاثه لا تضر ١٤٤

النبي صلى الله عليه و آله زعيم بثلاثه بيوت فى الجنه لمن ترك ثلاث خصال ١٤٤

أمر أمير المؤمنين عليه السلام بقتال ثلاث فرق ١٤٥

ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عزّ و جلّ و لا من رسوله ١٤٥

لله عزّ و جلّ حرّات ثلاث ١٤٦

حقيقه الايمان ثلاث خصال ١٤٦

الحاجّ على ثلاثه وجوه ١٤٧

النهى عن ثلاث خصال ١٤٧

يكره السواد الا فى ثلاثه أشياء ١٤٨

ما يعبأ بمن يؤم البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال ١٤٨

الضيافه ثلاثه أيام ١٤٨

ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم ١٤٩

قول النبي صلى الله عليه و آله ثلاث اقسم أنهن حقّ ١٥٠

ليس يتبع الرجل بعد موته الا ثلاث خصال ١٥١

لا يسكن الله عزّ و جلّ جنته ثلاثه اصناف ١٥١

الاباء ثلاثه ١٥٢

أعطى المؤمن ثلاث خصال ١٥٢

أحق الناس بتمنى ثلاثه أشياء نفر ١٥٢

الأمر ثلاثه ١٥٣

السراق ثلاثه ١٥٣

الملائكه على ثلاثه اصناف ١٥٣

الجن على ثلاثه أجزاء ١٥٤

الانس على ثلاثه أجزاء ١٥٤

ثلاثه لا يصلى خلفهم ١٥٤

ثلاثه لا يؤكلن فيسمن ١٥٥

ثلاثه يؤكلن فيهلزلن ١٥٥

جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثه أوجه ١٥٥

ثلاثه مقرون بها ثلاثه ١٥٦

ثلاثه يشفعون إلى الله عزّ و جلّ فيشفعون ١٥٦

أول من سوهم عليه ثلاثه ١٥٦

السفرجل فيه ثلاث خصال ١٥٧

في البصل ثلاث خصال ١٥٧

لا رقى الا في ثلاثه ١٥٨

ثلاث خصال من علامات الفقه ١٥٨

يكره النفخ في ثلاثه أشياء ١٥٨

ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم ١٥٨

من كسب ما لا من غير حله سلط الله عليه ثلاثه اشياء ١٥٩

ثلاثه للمؤمن فيهن راحه ١٥٩

من سعاده المرء أن يكون له ثلاثه أشياء ١٥٩

ثلاثه لا يستجاب لهم دعوه ١٦٠

صيام السنه ثلاثه أيام من كل شهر ١٦٠

لهو المؤمن فى ثلاثه أشياء ١٦١

من اجتمعت له ثلاث خصال فكانما حيزت له الدنيا ١٦١

ضرب النبى صلى الله عليه و آله فى الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات ١٦٢

أحب الاعمال إلى الله عزّ و جلّ ثلاثه ١٦٣

أشدّ ما يتخوف على امتى ثلاثه أشياء ١٦٣

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يفعل ثلاثه اشياء ١٦٣

التخوف على الأمه من ثلاث خصال ١٦٤

حب الى النبى صلى الله عليه و آله من الدنيا ثلاث ١٦٥

كان الصادق عليه السلام لا يخلو من احدى ثلاث ١٦٧

ينتفع زائر الرضا عليه السلام فى ثلاث مواطن ١٦٧

الاعمال على ثلاثه أحوال ١٦٨

أمر الباقر عليه السلام ابنه الصادق عليه السلام بثلاث و نهاه عن ثلاث ١٦٩

ص: ٦٦٠

إذا قام القائم عليه السلام حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله ١٦٩

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْفَارِسِيُّ (رَه) إِنْ لَكَ فِي عِلَّتِكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ ١٧٠

قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث ١٧٠

قول أبو بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها وددت أنى تركتها ١٧١

قول عبد الله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة ١٧٣

ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفه عين ١٧٤

ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن ١٧٤

ثلاثة يشكون إلى الله عزّ وجلّ يوم القيامة ١٧٤

رفع القلم عن ثلاثة ١٧٥

الشح يولد ثلاث خصال مذمومه ١٧٥

بدء أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَلَاثَةِ ١٧٧

ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم ١٧٧

ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسه و أربعين جزءا من النبوه ١٧٨

الايمان ثلاثة أشياء ١٧٨

ثلاثة لا يدخلون الجنة ١٧٩

فيمن مات له ثلاثة أولاد ١٨٠

ثواب ثلاث خصال: اسباغ الوضوء و افشاء السلام و صدقه السر ١٨٠

ثلاثة اخوه بين كل واحد منهم و بين الذى يليه عشر سنين ١٨١

ذل الناس بعد ثلاثة أشياء ١٨١

فى السؤال ثلاث خصال، و شر الناس ثلاثة ١٨٢

لا هجره فوق ثلاث ١٨٣

ثلاثة من سعادته المسلم ١٨٣

ثلاثة لا يكلمهم الله عزّ وجلّ ١٨٤

الصديقون ثلاثة ١٨٤

اصحاب الرقيم ثلاثة ١٨٤

أحب الاعمال إلى الله عزّ وجلّ ثلاثة ١٨٥

الناس ثلاثة ١٨٦

ذكر النور الذي جعل ثلاثة أثلاث ١٨٧

الناس يعبدون الله عزّ وجلّ على ثلاثة أوجه ١٨٨

ضمن أمير المؤمنين من أضافه ثلاث خصال ١٨٨

ثلاث كن في أمير المؤمنين عليه السلام ١٨٩

جرت في بريره مولاه عائشه ثلاث من السنن ١٩٠

ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله ١٩٠

ثلاثة ملعونون: قائد و سائق و راكب ١٩١

ثلاثة لا أدري أيهم أعظم جرما ١٩١

جرت في البراء بن معرور الأنصاريّ ثلاث من السنن ١٩٢

جرت في صفوان بن أميه الجمحيّ ثلاث من السنن ١٩٣

لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الإسلام ١٩٣

حملة العلم على ثلاثة اصناف ١٩٤

ثلاثة من عازهم ذلّ ١٩٥

الناس فى القدر على ثلاثة أوجه ١٩٥

باب الأربعة

قول النبىّ أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ١٩٦

عقوبه من أطاع امرأته فى أربعة أشياء ١٩٦

أربعة لا ترد لهم دعوه ١٩٧

قوام الدين بأربعة ١٩٧

غفر الله لرجل كان سهلا فى أربعة أحوال ١٩٧

مطلوبات الناس فى الدنيا الفانيه أربعة ١٩٨

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة ١٩٨

كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم ١٩٩

أربع سور شيت النبىّ صلى الله عليه وآله ١٩٩

اعتمر النبىّ صلى الله عليه وآله أربع عمر ٢٠٠

يعرف الامام باربع خصال ٢٠٠

ص: ٦٦١

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَضِلْتُ بِأَرْبَعِ ٢٠١

خير الصحابه أربع ٢٠١

خير السرايا أربعمائهُ ٢٠١

خير الجيوش أربعهُ آلاف ٢٠١

من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً ٢٠٢

أربعهُ أشياء أعطيت سمع الخلائق ٢٠٢

أربعهُ لا ينظر الله اليهم يوم القيامه ٢٠٣

الركبان يوم القيامه أربعهُ ٢٠٣

أربع خصال سألت عجزوز بنى إسرائيل موسى عليه السلام ٢٠٥

أفضل نساء أهل الجنة أربع ٢٠٥

أربع أشياء من قواصم الظهر ٢٠٦

الاطلاعات الاربع من الله عزّ وجلّ الى الدنيا ٢٠٦

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ انى رأيت اسمك مقرونا الى اسمى ٢٠٧

لا يحتمل حديث أهل البيت الا أربعهُ ٢٠٧

من عامل الناس مجتنباً لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال ٢٠٨

أربع أبيات شعر لابليس أجاب بها آدم عليه السلام ٢٠٨

ان الله تبارك و تعالى أخفى أربعهُ فى أربعهُ ٢٠٩

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لا تَكْرَهُوا أَرْبَعَهُ فَانْهَىٰ لَأَرْبَعَهُ ٢١٠

لأمير المؤمنين عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه اليها عربى ٢١٠

قول معاويه لابن عباس أنى لاحبك لخصال أربع مع مغفرتى لك خصالاً لا أربعاً ٢١١

وجوه الذنوب أربعه ٢١٥

ثواب من حج أربع حجج ٢١٥

أربع لا يجزن فى أربعه ٢١٦

الطعام إذا جمع أربع خصال فقدتم ٢١٦

لولد الزنا أربع علامات ٢١٦

أوصى الله عزّ وجلّ موسى عليه السلام بأربعه اشياء ٢١٧

كان لأمير المؤمنين عليه السلام إذا توجه فى سريه أربع خصال ٢١٧

العجب لمن يفرع من أربعه كيف لا يفرع الى أربعه ٢١٨

أربعه كتموا الشهاده لأمير المؤمنين عليه السلام بالولاية فاستجاب الله دعاه عليهم ٢١٩

ما فيه الأمان من أربع خصال فى الدنيا والكلمات الاربع للآخره ٢٢٠

أربعه من الوسواس ٢٢١

أربعه لا يشبعن من أربعه ٢٢١

أربع خصال من كن فيه كان فى نور الله الأعظم ٢٢٢

أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه ٢٢٢

أربع كلمات حكم ٢٢٣

أربع خصال بأربعه أبيات فى الجنة ٢٢٣

أربع خصال من كن فيه بنى الله عزّ وجلّ له بيتا فى الجنة ٢٢٣

من سلم من أربع خصال فله الجنة ٢٢٣

أربعه ينظر الله عزّ وجلّ اليهم يوم القيامة ٢٢٤

أربع خصال لا تبلى الشيعة بها ٢٢٤

أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله ٢٢٥

ان الله عزّ وجلّ اختار من كل شىء أربعه ٢٢٥

أربع خصال يتولد منها الغم ٢٢٥

أربع خصال لا تزال في امه محمد (صلّى الله عليه و آله) ٢٢٦

بنى الجسد على أربعه اشياء ٢٢٦

قوام الإنسان و بقاءه بأربعه، و النيران أربعه ٢٢٧

أربع خصال يفسدن القلب و يبتن النفاق ٢٢٧

كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يحب أربع قبائل و يبغض أربع قبائل ٢٢٧

أربع خصال يمتن القلب ٢٢٨

لا تخلو الأرض من أربعه من المؤمنين ٢٢٨

ص: ٦٦٢

أربع خصال يستغنى بها عن الطبّ ٢٢٨

أربع خصال لا تكون في مؤمن ٢٢٩

أخذ الله عزّ و جلّ ميثاق المؤمن على أربعه ٢٢٩

لا ينفك المؤمن من أربع خصال ٢٢٩

أربعه أسرع شىء عقوبه ٢٣٠

أربعه لا تدخل واحده منهن بيتا إلا خرب ٢٣٠

الأشياء التى كل واحده منها على أربعه ٢٣١

كتب نجده الحرورى الى ابن عباس يسأله عن أربعه أشياء ٢٣٥

العلامات فى الشيب فى أربعه مواضع ٢٣٥

الناس أربعه ٢٣٦

بين الحق و الباطل أربع أصابع ٢٣٦

كثر اليتيمين أربع كلمات ٢٣٦

أربعه لا يسلم عليهم ٢٣٧

أربعه يضنن الوجه ٢٣٧

أحب الصحابه إلى الله عزّ و جلّ أربعه ٢٣٨

تحرم النار على أربعه يوم القيامه ٢٣٨

أربعه القليل منها كثير ٢٣٨

المبادره بأربع قبل أربع ٢٣٨

علم الناس كلهم موجود فى أربع ٢٣٩

يلزم الحق للامه فى أربع ٢٣٩

الجهاد على أربعة أوجه ٢٤٠

للعبء أربع أعين ٢٤٠

أربع خصال أفضل من كل شىء ٢٤١

النساء أربع ٢٤١

أربع خصال من سنن المرسلين ٢٤٢

أربعة لا تقبل لهم صلاه ٢٤٢

إذا فشت أربعة ظهرت أربعة ٢٤٢

أربع من علامات الشقاء ٢٤٢

جمع الله عزّ و جلّ الكلام لآدم عليه السّلام فى أربع كلمات ٢٤٣

النهى عن مصادقه أربعة و مؤاخذتهم ٢٤٤

يؤجر فى العلم أربعة ٢٤٤

لا يماكس فى أربعة أشياء ٢٤٥

أربع خصال تحدث فى الرقيق خيار سنه ٢٤٥

خير المال أربعة أشياء ٢٤٥

أربع صلوات يصلها الرجل فى كل ساعه ٢٤٧

القضاء أربعة ٢٤٧

يجبر الرجل على نفقه أربعة ٢٤٧

ملوك الأنبياء فى الأرض أربعة ٢٤٨

فى الشمس أربع خصال ٢٤٨

الدواء أربعة ٢٤٩

أربعة يعدلن الطبائع ٢٤٩

فى الكراث أربع خصال ٢٤٩

علامات الدم أربع ٢٥٠

أربعة أنهار من الجنة ٢٥٠

النهى عن أربع كنى ٢٥٠

خير الأسماء أربعة و شر الأسماء أربعة ٢٥٠

النهى عن أربعة اشياء و عن أربعة ظروف ٢٥١

الامر بدفن أربعة اشياء ٢٥١

أربع خصال من أخلاق الأنبياء ٢٥١

أربعة يجب عليهم التمام فى سفر كانوا أو فى حضر ٢٥٢

من مخزون علم الله عزّ و جلّ الاتمام فى أربعة مواطن ٢٥٢

العزائم التى يسجد فيها أربع سور ٢٥٢

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع ٢٥٣

أمر النبىّ صلّى الله عليه و آله بحب أربعة ٢٥٣

أول أربعة يدخلون الجنة ٢٥٤

أربع من كن فيه فهو منافق ٢٥٤

ملك الأرض كلها أربعة مؤمنان و كافران ٢٥٥

أتى الناس الحديث من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ ٢٥٥

أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر رمضان ٢٥٩

لم تبهم البهائم عن أربعه ٢٦٠

خلق الله عزّ وجلّ الخيل من أربعه أشياء ٢٦٠

الرياح الأربع ٢٦٠

الناس على أربعه أصناف ٢٦٢

النوم على أربعه وجوه ٢٦٢

رن إبليس لعنه الله أربع رنات ٢٦٣

أربعه يذهبن ضياعا ٢٦٣

قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعه اعياد ٢٦٤

قول الله لإبراهيم عليه السلام «فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ» ٢٦٤

أربع خصال يبغض الله عزّ وجلّ من كن فيه ٢٦٦

باب الخمسه

خمس ما أثقلهنّ في الميزان ٢٦٧

خمسه أشياء أمر الله عزّ وجلّ فيها نبيا من أنبيائه بخمسه أشياء مختلفه ٢٦٧

في المشط خمس خصال ٢٦٨

علامات المؤمن خمس ٢٦٩

خمس من خمس محال ٢٦٩

خمس بخمسين ٢٦٩

الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه خمس ٢٧٠

خمس خصال تورث البرص ٢٧٠

قول الصادق عليه السلام خمس هن كما أقول ٢٧١

خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد ٢٧١

قول النبي صلى الله عليه و آله خمس لا أدعهن حتى الممات ٢٧١

الشوم للمسافر في خمسه ٢٧٢

البكاءون خمسه ٢٧٢

الكبائر خمس ٢٧٣

بعث الله النبي صلى الله عليه و آله بخمسه أسياف ٢٧٤

حدود الصداقه خمسه ٢٧٧

المؤمن يتقلب في خمسه من النور ٢٧٧

الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس ٢٧٧

أسماء مكه خمسه ٢٧٨

فرض الله عزّ و جلّ على العباد في اليوم و الليله خمس صلوات ٢٧٨

المستهزءون بالنبي (صلى الله عليه و آله) خمسه ٢٧٨

الصلاه على الميت خمس تكبيرات ٢٨٠

أنواع الخوف خمسه ٢٨١

خمس خصال يحبها الله عزّ و جلّ و رسوله (صلى الله عليه و آله) ٢٨٢

لا يجتمع المال الا بخصال خمس ٢٨٢

ثواب من حج خمس حجج ٢٨٢

يحتج الله عزّ و جلّ يوم القيامة على خمسه ٢٨٣

يكره أكل خمسه أشياء من الشاه ٢٨٣

خمس خصال من لم تكن فيه واحده منهن فليس فيه كثير مستمتع ٢٨٤

لا تعاد الصلاة الا من خمسه ٢٨٤

لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال ٢٨٥

خمس أشياء ليس لا بليس لعنه الله فيهن حيله ٢٨٥

من اتجر فليجتنب خمس خصال ٢٨٥

خمس أشياء تفطر الصائم ٢٨٦

قول على عليه السلام خصصنا بخمسه ٢٨٦

خمس خلقوا نارين ٢٨٦

خمسه يجتنبون على كل حال ٢٨٧

درجات العلم خمسه ٢٨٧

خمس صناعات مكروهه ٢٨٧

خمسه لا يعطون من الزكاه ٢٨٨

لا يكون جماعه بأقل من خمسه ٢٨٨

ص: ٦٦٤

خمس من فاكهه الجنة في الدنيا ٢٨٩

نهى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ ٢٨٩

خمس لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه ٢٩٠

يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال ٢٩٠

ما يجب فيه الخمس خمس ٢٩٠

خمسه أنهار في الأرض كراها جبرئيل عليه السلام برجله ٢٩١

البقره في الاضحيه تجزى عن خمس لان الذين أمرهم الله بذبح البقره في بنى إسرائيل كانوا خمس ٢٩٢

أعطى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ ٢٩٢

أعطى الله عزّ وجلّ نبيه محمّدا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) خَمْسًا وَأَعْطَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسًا ٢٩٣

حق الحياء من الله عزّ وجلّ في خمس خصال ٢٩٣

شفع الله عزّ وجلّ نبيه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي خَمْسَةِ ٢٩٣

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ يَضْمَنُ لِي خَمْسًا أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ ٢٩٤

قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطَيْتَ فِي عَلِيٍّ خَمْسًا ٢٩٥

طوبى لمن كان فيه خمس خصال ٢٩٥

شيعه جعفر بن محمّد عليه السلام من اجتمع فيه خمس خصال ٢٩٥

خمس لا ينامون ٢٩٦

في جهنم رحى تطحن خمس ٢٩٦

النهي عن قتل خمس و الامر بقتل خمس ٢٩٧

خمس ملعونون ٢٩٧

ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال ٢٩٨

خمس خصال من عدت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع ٢٩٨

في الديك الابيض خمس خصال ٢٩٨

خمس لا يستجاب لهم ٢٩٩

الامر بتمجيد الله عزّ وجلّ في خمس كلمات ٢٩٩

اولو العزم من الرسل خمس ٣٠٠

خمس ينتظر بهم الى أن يتغيروا ٣٠٠

خمس مساجد بالكوفه ملعونه و خمس مباركه ٣٠٠

النهي عن الصلاه في خمس مساجد بالكوفه ٣٠١

خمس يجب عليهم التمام في السفر ٣٠٢

للرجل أن يرى من المرأه التي ليست له بمحرم خمس أشياء ٣٠٢

تفتح أبواب السماء في خمس مواقيت ٣٠٢

الجنه تشاق الى خمس ٣٠٣

خمس يطلقن على كل حال ٣٠٣

علامات خروج القائم عليه السلام خمس ٣٠٣

ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن ملاعنه ٣٠٤

الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربّه بهن فآتمهن خمس ٣٠٤

كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى عماله بخمس خصال ٣١٠

خمس من الفطره ٣١٠

خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السلام ٣١١

خمس أشياء يجب الاخذ فيها على القاضى بظاهر الحكم ٣١١

سن عبد المطلب فى الجاهليه خمس سنن اجراها الله عزّ و جلّ فى الإسلام ٣١٢

لا وليمه الا فى خمس ٣١٣

سأل رسول الله صلّى الله عليه و آله ربّه عزّ و جلّ فى على عليه السّلام خمس خصال ٣١٤

خمس لو رحل الناس فيهن ما قدروا على مثلهن ٣١٥

فى يوم الجمعة خمس خصال ٣١٥

كراهه الترويح بخمس ٣١٦

ص: ٦٦٥

خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال ٣١٧

فى القول الحسن خمس خصال ٣١٧

اعطيت امه محمد (صلّى الله عليه و آله) فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن امه نبي قبله ٣١٧

يفر يوم القيامة خمسه من خمسه ٣١٨

خمسه من الأنبياء تكلموا بالعربيه ٣١٩

خمسه من شر خلق الله عزّ و جلّ ٣١٩

باب الستة

فى هذه الأمه ست خصال ٣٢٠

فى الزنا ست خصال ٣٢٠

قول النبىّ صلّى الله عليه و آله تقبلوا لى بست خصال أتقبل لكم بالجنه ٣٢١

ست خصال من فعلهن دخل الجنه ٣٢١

سته من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان ٣٢٢

سته لم ير كضوا فى رحم ٣٢٢

ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته ٣٢٣

ست كلمات مكتوبه على باب الجنه ٣٢٣

ست خصال من المروءه ٣٢٤

يقسم الخمس سته أسهم ٣٢٤

سته أشياء ليس للعباد فيها صنع ٣٢٥

ان الله عزّ و جلّ يعذب سته بست خصال ٣٢٥

ست خصال لا تكون فى المؤمن ٣٢٥

سته لا يسلم عليهم ٣٢٦

ست عجيبات ٣٢٦

النهى عن قتل سته ٣٢٦

ست خصال كرهها الله عزّ وجلّ لنيه (صلّى الله عليه وآله) والأوصياء من ولده واتباعهم ٣٢٧

المحمدية السمحة ست خصال ٣٢٨

سته لا ينجبون ٣٢٨

لا بأس بالعزل فى سته وجوه ٣٢٨

الحكره فى سته أشياء ٣٢٩

التعوذ من ست خصال ٣٢٩

سته أشياء من السحت ٣٢٩

أول ما عصى الله تعالى به ست خصال ٣٣٠

للدابّة على صاحبها ست خصال ٣٣٠

سته لا ينبغي أن يسلم عليهم ٣٣٠

سته لا ينبغي لهم أن يأموا ٣٣٠

سته أشياء فى هذه الأمة من اخلاق قوم لوط ٣٣٠

تفسير كلمات هن أصل الهجاء ٣٣١

المجنون من فيه ست خصال ٣٣٢

من السنه التوجه فى ست صلوات ٣٣٣

ينزع عن الشهيد سته أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك ٣٣٣

الناس على ست فرق ٣٣٣

من أحبّ رجلاً فليجتنب معه خصال ست ٣٣٤

أهبط الله عزّ وجلّ الى إبراهيم عليه السّلام خاتماً فيه ستة احرف ٣٣٥

أعفى الله عزّ وجلّ الشيعة من ست خصال ٣٣٦

خاصم أمير المؤمنين الناس بست خصال ٣٣٦

سته دعوتهم مردوده ٣٣٧

سته ملعونون ٣٣٨

كمال الرجل بست خصال ٣٣٨

الناس على ست طبقات ٣٣٨

المجلد الثاني باب السبعة

ورد الامر بدفن سبعة اشياء ٣٤٠

نهى رسول الله صلّى الله عليه و آله عن سبع و امر بسبع ٣٤٠

حرم من الشاه سبعة أشياء ٣٤١

أعطى النبيّ صلّى الله عليه و آله في عليّ عليه السلام سبع خصال ٣٤٢

ص: ٦٦٦

قول النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله طوبى ثم طوبى سبع مرّات لمن لم يرني و آمن بي ٣٤٢

سبعه في ظل عرش الله يوم القيامة ٣٤٢

في الزيب سبع خصال ٣٤٣

سبعه جبال تطايرت يوم موسى (عليه السلام) ٣٤٤

أسماء السماوات السبع و ألوانها ٣٤٤

أوصى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله أبا ذر بسبع ٣٤٥

سبعه من كن فيه فقد استكمل حقيقه الايمان ٣٤٥

من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال ٣٤٦

سبعه من أشهر الناس عذابا يوم القيامة ٣٤٦

تكبيرات الافتتاح سبع ٣٤٧

يقر أقل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون في سبع مواطن ٣٤٧

تبع حكيم حكيمًا سبع مائه فرسخ في سبع كلمات ٣٤٨

سبعه يفسدون اعمالهم ٣٤٨

السجود على سبعه أعظم ٣٤٩

لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله سبعه ٣٤٩

للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق ٣٥٠

الكافر يأكل في سبعه أمعاء ٣٥١

المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال ٣٥١

المؤمنون على سبع درجات ٣٥٢

لا يدخل حلاوه الايمان قلوب سبعه ٣٥٢

سبعه من العلماء فى النار ٣٥٢

سبعه أشياء خلقها الله لم تخرج من رحم ٣٥٣

وضع الله تعالى الإسلام على سبعه أسهم ٣٥٤

سبع خصال أعطها الله عزّ وجلّ نبيه ٣٥٥

البقره و البدنه تجزيان عن سبعه نفر ٣٥٦

الشمس سبعه أطباق و القمر سبعه أطباق ٣٥٦

الدنيا سبعه أقاليم ٣٥٧

سبعه مواطن ليس فيها دعاء موقت ٣٥٧

سبعه لا يقرءون القرآن ٣٥٧

نزل القرآن على سبعه أحرف ٣٥٨

خلق الله عزّ وجلّ فى الأرض منذ خلقها سبعه عالمين ٣٥٨

لا يكون فى السموات و الأرض شىء الا بسبعه ٣٥٩

كبر النبىّ صلّى الله عليه و آله على النجاشىّ لما مات سبعا ٣٥٩

إذا غضب الله عزّ وجلّ على امه و لم ينزل ٣٥٩

بها العذاب أصابها بسبعه أشياء ٣٦٠

حب النبىّ و أهل بيته عليهم السلام ينفع فى سبعه مواطن ٣٦٠

ما روى من طريق العامه ان الأرض خلقت لسبعه ٣٦٠

للنار سبعه أبواب ٣٦١

يحتاج على عليه السلام الناس يوم القيامة بسبع خصال ٣٦٢

الاخوات من أهل الجنة سبع ٣٦٣

امتحان الله عزّ وجلّ اوصياء الأنبياء في حياه الأنبياء في سبعة مواطن و بعد وفاتهم في سبعة مواطن ٣٦٤

ما جاء في الأيام السبعة و أسمائها ٣٨٢

ما جاء في الاحد و ما بعده ٣٨٣

ما جاء في يوم الاثنين ٣٨٤

ما جاء في يوم الثلاثاء ٣٨٥

ما جاء في يوم الاربعاء ٣٨٦

ما جاء في يوم الخميس ٣٨٩

ما جاء في يوم الجمعة ٣٩٠

ما جاء في يوم السبت ٣٩٣

معنى الحديث الذي روى عن النبيّ صلّى الله عليه و آله قال: لا تعادوا الأيام فتعاديكم ٣٩٤

كان لبث آدم و حواء (عليهما السلام) في الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات ٣٩٦

في الشيعة سبع خصال ٣٩٧

لعن رسول الله أبا سفيان في سبعة مواطن ٣٩٧

الصناديق السبعة في النار ٣٩٨

ابتلى أيوب (عليه السلام) سبع سنين بلا ذنب ٣٩٩

الملائكة على سبعة أصناف و الحجب سبعة ٤٠٠

صلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل الناس بسبع سنين ٤٠١

تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة ٤٠٢

أخبر جبرئيل عليه السلام عن الله عز و جل أنه قد أعطى شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام و محبيه سبع خصال ٤٠٢

من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة عليهم السلام ٤٠٣

سبعة لا يقصرون الصلاة ٤٠٣

الذكر مقسوم على سبعة أعضاء ٤٠٤

كان لرسول الله صلى الله عليه و آله سبعة أولاد ٤٠٤

باب الثمانية

ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال ٤٠٦

ثمانية لا تقبل لهم صلاة ٤٠٧

حملة العرش ثمانية ٤٠٧

للجنة ثمانية أبواب ٤٠٧

لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع ٤٠٨

ثمانية ليسبوا من الناس ٤٠٩

من اختلف الى المسجد أصاب احدى ثمان خصال ٤٠٩

ثمانيه ان اهينوا فلا يلوموا الا أنفسهم ٤١٠

تجنب المساجد ثمانيه أشياء ٤١٠

الايامن ثمان خصال ٤١١

الكبائر ثمان ٤١١

لعلى عليه السّلام ثمان خصال ٤١٢

باب التسعه

تسعه خصال أعطها الله عزّ و جلّ نبيّه محمّد (صلّى الله عليه و آله) ٤١٣

أعطى شيعة على عليه السّلام و محبوه تسع خصال ٤١٣

لفاطمه (عليها السّلام) بنت محمد (صلّى الله عليه و آله) عند الله تسعه أسماء ٤١٤

أعطى الله عزّ و جلّ أمير المؤمنين تسعه أشياء لم يعطها أحدا قبله سوى محمد (صلّى الله عليه و آله) ٤١٤

أعطى النبيّ صلّى الله عليه و آله فى على عليه السّلام تسع خصال ٤١٥

تسعه أشياء لها تسع آفات ٤١٦

فى التمر البرنى تسع خصال ٤١٦

رفع عن هذه الأمه تسعه أشياء ٤١٧

النهى عن تسعه أشياء ٤١٧

يؤجل المذنب تسع ساعات ٤١٨

الأئمّه من ولد الحسين بن علىّ عليه السّلام تسعه ٣١٩

قبض النبيّ صلّى الله عليه و آله عن تسعه نسوه ٤١٩

تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين عليه السّلام ٤٢٠

حدّ بلوغ المرأة تسع سنين ٤٢٠

المطلقة للعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع تطليقات أبدا ٤٢١

الزكاة على تسعة أشياء ٤٢١

وضعت الجمعة عن تسعة ٤٢٢

تسعة أشياء تورث النسيان ٤٢٢

ذكر التسع الآيات التي أعطى الله عزّ وجلّ موسى عليه السّلام ٤٢٣

الذين يقبلون مع القائم عليه السّلام الى أن يجتمع له العدد يكونون من تسعة أحياء ٤٢٤

ص: ٦٦٨

أسماء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَهُ ٤٢٥

ينبغي أن يكون الاختلاف الى الأبواب لعشره أوجه ٤٢٦

ان الله تعالى قوى العقل بعشره أشياء ٤٢٧

عشر خصال من صفات الامام عليه السلام ٤٢٨

كانت لعلى عليه السلام من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ خِصَالٍ ٤٢٨

بشاره شيعه على عليه السلام و أنصاره بعشر خصال ٤٣٠

عشر خصال من المكارم ٤٣١

لا تقوم الساعه حتى تكون عشر آيات ٤٣١

عشر خصال جمعها الله عزّ و جلّ لنبيه و أهل بيته (عليهم السلام) ٤٣٢

عشر خصال من لقي الله عزّ و جلّ بهن دخل الجنة ٤٣٢

لا يكون المؤمن عاقلاً حتى يكون فيه عشر خصال ٤٣٣

لا يؤكل من الشاه عشره أشياء ٤٣٣

عشره أشياء من الميتة ذكیه ٤٣٤

لا يطمعن عشره فى عشر خصال ٤٣٤

عشره مواضع لا يصلی فيها ٤٣٤

عشره لا يدخلون الجنة ٤٣٥

العافیه عشره أجزاء ٤٣٧

عشره يفتنون أنفسهم و غيرهم ٤٣٧

الزهد عشره أجزاء ٤٣٧

تحريم من الإمام عشره ٤٣٨

الشهوه عشره أجزاء ٤٣٨

الحياء عشره اجزاء ٤٣٨

يفرق بين الصبيان و النساء فى المضاجع لعشر سنين ٤٣٩

للمرأه صبر عشره رجال ٤٣٩

عشره أشياء بعضها أشد من بعض ٤٤٠

فى البطيخ عشر خصال مجتمعه ٤٤٣

النشوه فى عشره أشياء ٤٤٣

الصلاه على عشره أوجه ٤٤٤

فى الشيعة عشر خصال ٤٤٤

لعن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الخمر عشره ٤٤٤

ثواب من صام عشره أشهر من رمضان ٤٤٥

ثواب من حج عشر حجج ٤٤٥

البركه عشره أجزاء ٤٤٥

عشر آيات بين يدي الساعه ٤٤٦

بنى الإسلام على عشره أسهم ٤٤٧

الايمان عشر درجات ٤٤٧

ثواب من أذن عشر سنين محتسبا ٤٤٨

فى السواك عشر خصال ٤٤٩

آيات الساعه عشر ٤٤٩

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَشْرَ أَسْبَاعٍ ٤٤٩

فِيْمَنْ وَقَعَ امْرَأُهُ فِي يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ٤٥٠

عَشْرَ كَلِمَاتٍ عِظَاتٍ ٤٥٠

كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ عَشْرَهُ ٤٥٠

الْأَزْلَامِ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا عَشْرَهُ ٤٥١

مَا فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَهُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ ٤٥٢

بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشْرَهُ وَالْعَبَّاسُ ٤٥٢

أَبْوَابِ الْإِحَادِ عَشْرَ

أَسْمَاءُ الْكَوَاكِبِ الْإِحَادِ عَشْرِ الَّتِي رَأَاهَا يُوسُفُ ٤٥٤

أَسْمَاءُ زَمْزَمِ إِحْدَى عَشْرَ ٤٥٥

ص: ٦٦٩

أبواب الاثنى عشر

باب الواحد الى اثنى عشر ٤٥٦

شر الاولين و الآخريين اثنا عشر ٤٥٧

معرفة زوال الشمس فى كل شهر من الشهور الاثنى عشر الروميه ٤٦٠

الذين انكروا على أبى بكر جلوسه فى الخلافه ٤٦١

أخرج الله عزّ و جلّ من بنى إسرائيل اثنى عشر سبطا و نشر من الحسن و الحسين (عليهما السلام) اثنى عشر سبطا ٤٦٥

الخلفاء و الأئمه بعد النبى صلّى الله عليه و آله اثنا عشر عليهم السلام ٤٦٦

فى السواك اثنتا عشره خصله ٤٨٠

حديث الحجب اثنا عشر ٤٨١

لاهل التقوى اثنتا عشره علامه ٤٨٣

لا يسلم على اثنى عشر ٤٨٤

استقبل النبى (صلّى الله عليه و آله) جعفر بن أبى طالب عليه السلام لما انصرف من الحبشه اثنتى عشره خطوه ٤٨٤

فى التابوت الاسفل من النار اثنا عشر ٤٨٥

فى المائده اثنتا عشره خصله ٤٨٥

الشهور اثنا عشر شهرا ٤٨٦

ساعات الليل اثنتا عشره ساعه و ساعات النهار كذلك ٤٨٨

البروج اثنا عشر، و البر اثنا عشر ٤٨٩

البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر ٤٨٩

حديث الدراهم الاثنى عشر التى اهديت الى رسول الله صلّى الله عليه و آله ٤٩٠

النقباء اثنا عشر ٤٩١

أبواب الثلاثة عشر

المسوخ ثلاثة عشر صنفا ٤٩٣

حد بلوغ الغلام ثلاث عشره سنه الى أربع عشره سنه ٤٩٥

ثلاث عشره خصله من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٤٩٦

أبواب الأربعة عشر

فى الخضاب أربع عشره خصله ٤٩٧

الغسل فى أربعة عشر موطنا ٤٩٨

أصحاب العقبه أربعة عشر رجلا ٤٩٩

أبواب الخمسه عشر

إذا عملت الأمة خمس عشر خصله حل بها البلاء ٥٠٠

يؤدب الصبى على الصوم ما بين خمس عشره سنه الى ست عشره سنه ٥٠١

التكبير فى أيام التشريق بمنى فى دبر خمس عشره صلاه ٥٠٢

ثواب من صام خمس عشره يوما من رجب ٥٠٢

السنه فى النوره فى كل خمس عشره يوما ٥٠٣

أبواب الستة عشر

من حقّ العالم ست عشره خصله ٥٠٤

ست عشره خصله تورث الفقر ٥٠٤

سبع عشره خصله تزيد فى الرزق ٥٠٤

ست عشره خصله من الحكم ٥٠٥

سته عشر صنفا من امه محمد (صلّى الله عليه و آله) لا يحبون أهل بيته و يبغضونهم و يعادونهم ٥٠٦

باب السبعة عشر

الغسل في سبعة عشر موطننا ٥٠٨

ص: ٦٧٠

باب الثمانيه عشر

لأمير المؤمنين عليه السّلام ثمانى عشره منقبه ٥٠٩

ما وبخ الله عزّ و جلّ به ابن ثمان و عشره سنه ٥٠٩

أبواب التسعه عشر

تسعه عشر حرفا فيها فرج للداعى بهن من الآفات ٥١٠

وضع عن النساء تسعه عشر شيئا ٥١١

ذكر تسع عشره مسئله سأل عنها الصادق عليه السّلام الطيب الهندى ٥١١

أبواب العشرين و ما فوقه

فى حبّ أهل البيت عليهم السلام عشرون خصله ٥١٥

للمؤمن على الله عزّ و جلّ عشرون خصله ٥١٦

ثواب من حج عشرين حجه ٥١٦

ذكر ثلاث و عشرين من الخصال المحموده التى وصف بها علىّ بن الحسين (عليهما السّلام) ٥١٧

ما جاء فى ليله احدى و عشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان ٥١٩

النهى عن أربع و عشرين خصله ٥٢٠

صلاه الجماعة أفضل من صلاه الفرد بخمس و عشرين درجه ٥٢١

فى الصلاه تسع و عشرون خصله ٥٢٢

فى العلم تسع و عشرون خصله ٥٢٢

الخصال التى سأل عنها أبو ذرّ رحمه الله رسول الله صلّى الله عليه و آله ٥٢٣

أبواب الثلاثين و ما فوقه

للامام عليه السّلام ثلاثون علامه ٥٢٧

شهر رمضان ثلاثون يوما لا ينقص أبدا ٥٢٩

الفروج المحرمه فى الكتاب و السنه على أربع و ثلاثين وجها ٥٣٢

فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا و ثلاثين صلاه ٥٣٣

أبواب الأربعين و ما فوقه

شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوما ٥٣٤

الصوم على أربعين وجها ٥٣٤

فيمن قدم أربعين رجلا من إخوانه فى دعائه ثم دعا لنفسه ٥٣٧

فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلا من المؤمنين بالخير ٥٣٨

فى النهى عن ترك حلق العانه فوق أربعين يوما ٥٣٨

الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحا ٥٣٨

فيمن اتخذ جاريه فلم يأتها فى كل أربعين يوما ثم أتت محرما ٥٣٩

ديه كلب الصيد أربعون درهما ٥٣٩

أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنه ٥٣٩

استغفار يغفر به أربعون كبيره ٥٤٠

الرحم تلتقى فى أربعين أبا ٥٤٠

إذا قام القائم (عليه السلام) جعل الله عزّ و جلّ قوه الرجل من الشيعة قوه أربعين رجلا ٥٤١

فيمن حفظ أربعين حديثا ٥٤١

حريم المسجد أربعون ذراعا و الجوار أربعون دارا من أربعه جوانبها ٥٤٤

فيمن عمر أربعين سنه فما فوقها ٥٤٤

ثواب من حج أربعين حجّه ٥٤٨

احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) على أبي بكر بثلاث و أربعين خصله ٥٤٨

ص: ٦٧١

احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) بمثل هذه الخصال على الناس يوم الشورى ٥٥٣

أبواب الخمسين و ما فوقه

الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين (عليهما السلام) الى بعض أصحابه ٥٦٤

خمسون خصله من صفات المؤمن ٥٧١

ثواب من حج خمسين حجه ٥٧١

أبواب السبعين و ما فوقه

لأمير المؤمنين (عليه السلام) سبعون منقبه لم يشركه فيها أحد من الأئمه ٥٧٢

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ في الوتر سبعين مره ٥٨١

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ بعد صلاه الفجر سبعين مره ٥٨١

ثواب من استغفر الله عزّ و جلّ كل يوم من شعبان سبعين مره ٥٨٢

لواء الحمد سبعون شقه ٥٨٢

الربا سبعون جزءا ٥٧٣

حديث الذي مكث في النار سبعين خريفا ٥٨٤

الأمه تفترق على اثنتين و سبعين فرقه ٥٨٤

ان الأمه ستفرق على ثلاث و سبعين فرقه ٥٨٥

ثلاث و سبعون خصله في آداب النساء و الفرق بين أحكامهن و احكام الرجال ٥٨٥

أعطى الله عزّ و جلّ العقل خمسه و سبعين جندا و أعطى الجهل خمسه و سبعين جندا ٥٨٨

أبواب الثمانين و ما فوقه

نزلت في أمير المؤمنين خاصه ثمانون آيه ٥٩٢

ضرب النبي صلى الله عليه و آله في الخمر ثمانين ٥٩٢

تكبيرات الصلاة خمس و تسعون تكبيره ٥٩٣

لله تبارك و تعالى تسعه و تسعون اسما ٥٩٣

ثواب مائه تهليله و ثواب الاستغفار مائه مره ٥٩٤

باب الواحد الى المائه

عرج النبي صلى الله عليه و آله الى السماء مائه و عشرين مره ٦٠٠

الفاكهه مائه و عشرون لونا ٦٠١

أهل الجنة عشرون و مائه صنف ٦٠١

من حفظ القرآن فله في كل سنه مائتا دينار في بيت المال ٦٠٢

السنه ثلاثمائه و ستون يوما ٦٠٢

خصال من شرايع الدين ٦٠٣

حديث اربعمائه ٦١٠

ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات و الأرض بألفى عام ٦٣٨

الصلاه بها أربعه آلاف باب ٦٣٨

ما وجد على ساق العرش مكتوبا قبل خلق آدم بسبعه آلاف سنه ٦٣٨

ان لله عزّ و جلّ اثنى عشر ألف عالم ٦٣٩

كان أصحاب رسول الله اثنى عشر ألف ٦٣٩

ذكر النور الذى بين يدي الله عزّ و جلّ قبل خلق آدم ٦٤٠

ذكر المكتوب بين محمود الملك ٦٤٠

خلق الله مائه ألف نبي و أربعه و عشرين الف نبي ٦٤١

خلق الله مائه ألف وصى و أربعه و عشرين ألف وصى ٦٤١

ناجى الله تعالى موسى بمائه ألف كلمه و أربعة و عشرين ألف كلمه ٦٤١

علم رسول الله صلى الله عليه و آله علينا عليه السلام الف باب يفتح كل باب ألف باب ٦٢٢

خلق الله عز و جل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم ٦٥٢

ص: ٦٧٢

رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

(النور: ٣٨)

اعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا و درايتهم منا

(أبو عبد الله الصادق عليه السلام)

أخرجت هذا الفهرس و رتبتہ بأمر مولای والدی- لا ضحا ظلّه- و أنا الرّاجی عفو ربّي الغفور محمّد جواد الغفاری ١٤٠٣

ص: ٦٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الف»

آدم عليه السلام: ٤-٦-٤٥-٦٤-٧٤-١٠٢-١١٢-١١٩-١٢٠-١٣٢-١٣٦-٢٠٩-٢٢٥-٢٤٣-٢٤٨-٢٧٠-٢٧٢-٢٨١-
٣٠٥-٣٠٨-٣١٦-٣١٩-٣٢٣-٣٢٧-٣٣٥-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٩-٣٩٧-٤٠٧-٤١٤-٤١٥-٤٢٥-٤٥٧-٤٥٨-٤٧٦-٤٨٢-
٤٨٣-٤٨٥-٥٢٤-٥٣٠-٥٣١-٥٥١-٥٥١-٥٦١-٥٨٣-٥٩٧-٥٩٨-٥٠١-٥١٦-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٥١

آدم بن عبد الله الأشعري: ٦٣٨

آسيه: ٢٢٥

آسيه بنت مزاحم: ٢٠٦

أبان: ٢٥١-٣٧٨-٤٨٨

أبان بن أبي عتياش: ٤١-٥١-١٣٩-٢٥٥-٤٧٧-٥٤٢

أبان بن تغلب: ١٠-١٠٠-٢٧٠-٣٥٣-٤٥١-٤٧٥-٤٨٩-٦٤٩

أبان بن سويد: ٩

أبان بن عثمان: ٥٠

أبان بن عثمان الأحمر: ٢١٦-٢١٨-٢٧٠-٢٧٩-٣٠٠-٣٢٥-٣٥٣-٣٦١-٤٠٨-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٧٨-٤٩٠-٤٩١-٥٠٣-
٥٢٢-٥٣٤

أبان بن محمد: ٢٩٨

إبراهيم (ملك): ٢٦٠

إبراهيم (الخليل «ع»): ٥٧-٥٨-٥٩-٩٠-١٧٧-٢٢٥-٢٦٥-٣٠٠-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٨-٣٢٣-٣٢٧-٣٣٥-
٣٤٦-٣٥٣-٣٦٢-٣٨٨-٣٩٩-٤٢٥-٤٥٧-٤٨٢-٥٢٤-٥٢٥-٦٣١

إبراهيم بن أبي البلاد: ٦١-٣٩٣

إبراهيم بن أبي زياد (الكرخي): ٤١-٤١٥-٤٨٥

إبراهيم بن أبي سماك: ١٣٤

إبراهيم بن أبي معاوية: ٩٤-١٧٥

ص: ٦٧٥

إبراهيم بن إسحاق النهاوندى (الأحمري): ٣٢٦-٣٢٩-٣٥٧-٣٨٧-٤٤٧-٤٨١-٤٨٨-٤٩٧-٤٤٣-٤٤٦

إبراهيم بن إسحاق الزهري: ٤٠٢

إبراهيم بن بشار: ٤٧٣

إبراهيم بن بشر بن خالد العبدي: ٣١٧

إبراهيم بن جميل: ١٧٩

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ (عليهما السلام): ٤٦٦

إبراهيم بن حمّاد: ١٤٦

إبراهيم بن حمزه الزبيري: ٧٧

إبراهيم بن حمويه: ٢٩٨

إبراهيم بن داود اليعقوبي: ٦١

إبراهيم بن رستم: ٧٦

إبراهيم (ابن رسول الله ص): ٤٠٤-٥٦٣

إبراهيم بن عاصم بن حميد: ١٠٤

إبراهيم بن عبد الحميد: ٩-٨٨-٩٢-٩٣-١٠٨-٢٨٧-٢٩٠-٤٠٩-٤٢٢-٥٣٩-٦٤٧

إبراهيم بن عبد الرحمن الابلبي (الآملي):

«٢٧٩»-٥٣٢

إبراهيم بن عبد الرزاق (أبو إسحاق الانطاكي): ٣٢٠

إبراهيم بن عثمان الخزاز (أبو أيوب):

٣٩٣

إبراهيم بن عقبه: ٣٩٠

إبراهيم بن علي: ٤٨٣

إبراهيم بن علي الرافعي: ٧٧

إبراهيم بن عمر اليماني: ٢٧-٢٥٥-٤٧٧

إبراهيم بن عبدوس الهمداني: ٥١٥

إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي:

«٧٣»-٧٩

إبراهيم بن الفضل: ٤٨٩

إبراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد الأشعري: ٧٧-٩٨

إبراهيم بن محمد الثقفي: ١٧٠-١٧١-٤٠٣-٤٩٦

إبراهيم بن محمد بن حمزه بن عماره الحافظ: ٤١٠-٤١٧

إبراهيم بن محمد بن مالك بن زيد الهمداني: ٥٢-٤٦٩-٤٧١

إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي:

٧٦

إبراهيم بن المنذر الحزامي: ٥٤٧

إبراهيم بن مهزم الأسدي: ٦-٣٨٤

إبراهيم بن مهزيار: ٨٠-٣٠٣-٤٤٩-٥٣٩

إبراهيم بن ميمون: ٩

إبراهيم بن نصر: ٢٥٤

إبراهيم بن نعيم: (انظر أبو الصباح

الكناني

إبراهيم بن هاشم (ابو إسحاق): ٤ - ١٩ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤١ - ١٥٨ - ٢٢٣ - ٢٤٦ - ٢٥١ - ٢٧٣ - ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣١١ - ٣٣٠ - ٣٣٢ - ٣٥٩ - ٤١١ - ٤٧٧ - ٥٢٠ - ٥٤٥ - ٦٤٧ - ٦٥١

إبراهيم بن هديه البصري: ١٨٠

إبراهيم بن الهيثم: ٢

إبراهيم بن يحيى: ٣٦

إبراهيم النخعي (عامي): ١٤٥ - ٣١٦

إبليس: ٥١ - ١١٢ - ٢٠٩ - ٢٤٨ - ٢٦٣ - ٢٨٥ - ٣١٩ - ٣٥٣ - ٣٦٦ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٩

ابن أبي حمزه: ٢٤

ابن أبي السري: ١٨١

ابن أبي سليمان: ٢٩٥

ابن أبي عيسى الحافظ: ٥٢١

ابن أبي ليلى: ٣٠ - ٧٢

ابن أبي نجران: «انظر عبد الرحمن بن أبي نجران»

ابن أبي يعفور: (انظر عبد الله بن أبي يعفور)

ابن أذينة: ٤٨٠

ابن إسحاق: ٤٨٣

ابن الأصغر (ملك الروم): ٤٤٠ - ٤٤٢

ابن بكير «انظر إلى عبد الله بن بكير»

ابن جراره البرذعي: (راجع: محمد بن أحمد الأسدي)

ابن جريج (عبد الملك): ١٧٤ - ٥٢٣ - ٥٤٢

ابن خزيمه: ١٨٣ - ١٨٤

ابنه خويلد: ٣٦٦

ابن زياد: ٨٠

ابن سيرين: ٤٧٣

ابن شهاب: ٣٢ - ١٨٣

ابن صاعد: ٨٤ - ١٧٥ - ٢٦٦

ابن عباس: ٧ - ٣٥ - ٤٥ - ٦٨ - ١٠٩ - ١٤٦ - ١٧٨ - ١٨١ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢٣٥ - ٢٧٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٣٢٤ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٧٧ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥٤٢ - ٥٨٣ - ٥٩٧

ابن عبيد الطنافسي: ٤٦٩

ابن علي الكحالي: ٢٦٢

ابن عمر: ٢٩ - ٣٠ - ٦٧ - ٧٢ - ١٦٣ - ١٨٤

ابن عون (لعله عبد الله بن عون): ٧٩ - ٤٧٠ - ٤٧٢ - ٤٨٦

ابن فضال: ١١٧ - ١٤٢ - ٣٢١ - ٥١٩

ابن مالك: ١٨١

ابن معاذ: ٣٢

ص: ٦٧٧

ابن المغيرة: ١١ - ٣٢٩

ابن منيع: ٢٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٧٢ - ٣٤٢

ابن نجران (و لعل الصواب ابن نمران):

٤٧٤

ابن يحيى: ٣٠٢

أبو إبراهيم التريمانى: ٧ - ٢٤٤

أبو أسامه (زيد الشحام): ١٨ - ١٢٨ - ٢٩٠ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٤

أبو إسحاق: ٩٨ - ١٨١ - ٤٨٨

أبو إسحاق السبيعي: ١٥ - ٤٣ - ٤٥ - ٧١ - ١٢٦ - ١٩٩ - ٣٦٥ - ٤٠٢ - ٦٤٥

أبو إسحاق الخواص: ١٨٦

أبو إسحاق الشيبانى: ٦٩ - ٣٤٠

أبو الأشهب النخعي: ٦٠٢

أبو أمامه (إياس بن ثعلبه): ٢٠١ - ٣٤٢

أبو الأحوص: ١٩١

أبو الأعور السلمى: ٤٩٩ - ٥٧٥

أبو أحمد الغازى: ١٦٨

أبو الأصبغ: ٢٢٦

أبو أيوب الأنصارى: ١٨٨ - ٤١٢ - ٤٦١ - ٦٠٨

أبو أيوب الخزاز: ٩٨ - ١٠٥ - ١٢٣ - ١٣٩ - ٢٥٩ - ٥٩٤

أبو أيوب المدينى: ٩٩ - ٢٣٥ - ٢٩٧ - ٣٩١

أبو بحر: ١٢٤

أبو البختری (وهب بن وهب): ٤٢٥

أبا برده: ١٧٩

أبو بشر ختن المقری: ٢٩

أبو بصیر: ١٣-١٩-٩٠-٩١-٩٣-١٠٦-١٣١-١٣٤-١٤٧-٢٠٩-٢٢٩-٢٦٠-٢٨٨-٢٩٦-٣٠٢-٣٥٦-٣٦٣-٣٨٧-٣٩٩-٤٠٤-٤١١-٤١٩-٤٢١-٤٧٨-٤٨٠-٤٨٣-٥٣١-٥٤٥-٦١٠-٦٤٧-٦٤٩

أبو بصیر المرادی: ٣٤

أبو بكر بن أبی زواد: ٤٧٣

أبو بكر بن أبی شبیه: ٣٨-١٩١-٤٧٣

أبو بكر بن أبی العوام: ٢٠١

أبو بكر بن أبی قحافه: ١٧٠-١٧١-١٧٣-١٩٩-٢٢٠-٢٨١-٣١١-٣٣٦-٣٦٢-٣٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٧٦-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٣-٥٧٣-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٩-٦٤٢-٦٤٨

أبو بكر الحضرمی: ٥٥-٢٨١-٢٨٣-٣٤٣-٤٤٥-٥١٦-٦٤٢

أبو بكر بن عبد الله بن قیس: ٧١

أبو بكر بن عیاش: ١٧٥

أبو تراب الأنصاری: ٤٦٥

أبو الجارود (زیاد بن المنذر): ١١٣-١٣٢-١٧١-١٩٤-٢٠٠-٢١٩-٢٩٢-٣٩٧-٤٠٩-٤٧٧-٤٩٩-٥٥٤-٦٤٠

أبو جریر: ١٧٩

ص: ٦٧٨

أبو جعفر الأحول: ٣٨٧-٥٤٨

أبو جعفر بن محمّد العلوى: ٢٧٢

أبو جعفر بن غالب بن حرب الضبى التهامى: ٦٣٨

أبو جعفر الحضرمى: ٣٤٢

أبو جعفر المقرى: ٣١١

أبو حاتم: ١٧٤-١٧٩

أبو حازم المدينى: ٧-١٤٦

أبو حذيفه الثعلبى: ٨٣

أبو حرب بن أبى الأسود الديلى البصرى: ٣١٩-٥٢١

أبو الحزور: ٢١

أبو الحسن الأزدي: ٢٧٠

أبو الحسن بن أبى شجاع البجلي: ٤٣

أبو الحسن الحذاء: ١٢

أبو الحسن العبدى: ٥٩٣

أبو الحسن النسابة: ٤٦٦

أبو الحسين بن الحضرمى: ٨٧

أبو الحسين الخادم: ٤٩٥

أبو الحصين: ٦٢

أبو حمزه الشمالى: ٦-١٦-١٨-٢٣-٤٤-٤٩-٥٠-٦٨-٨٠-٨٦-٩٨-١٠٥-١٣٦-١٤٦-٢١٧-٢٢٢-٢٢٣-٢٦٠-٢٧٨-

٢٩٩-٣٠٠-٣١٧-٣٨٥-٤١٥-٤٢٦-٤٧٨-٥٠٤-٥٦٤-٦٤٥-٦٤٧-٦٥١

أبو حمزه السكري: ٤٤٦

أبو حمزه السكوني: ٧٦

أبو خالد: (راجع عمرو بن خالد الواسطي)

أبو خالد: ٤٧٤

أبو خالد الأحمرى: ٣٠

أبو خالد السجستاني: ٢٧٧-٢٨٤

أبو خالد العجمي: ٢٩٨

أبو خالد القماط: ٤٣٨

أبو الخطاب: ٤١٧

أبو خديجه (سالم بن مكرم): ١٢٣

أبو خليفه: ٤٧٣

أبو الدرداء: ١٦١-١٧٣

أبو الدواهي: ٤٩٩

أبو ذرّ الصحابيّ الغفاري (رض): ٤٠ ٤٢-١٨٢-١٨٤-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٣٠٣-٣٤٥-٣٦١-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٦١-٤٦٣-

٤٧٧-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٤٩-٦٠٧

أبو رافع: ١١٠

أبو الربيع الشامي: ٢٥١

أبو زرعه: ٤١٥

أبو الزعراء: ١٧٣

أبو الساده العشره: (انظر عبد المطلب)

أبو سالم راعى: ٢٦٧

أبو سعيد الآدمى (سهل بن زياد): ١٧-٢٢-٢٥-٦١-٨٨-٣٣٦-٣٨٧-٤١٦

ص: ٦٧٩

أبو سعيد الأشج: ٤٧١

أبو سعيد الخدرى: ٢٨-٤٤-٦٥-٧٥-١٤٦-٢٩٥-٣٨٥-٤٣٤-٥١٥-٥٢١-٦٠٨

أبو سعيد القمط: ٤٢١

أبو سعيد المكارى: ١٤٠

أبو سعيد الوراق: ٥٤٨

أبو سفيان (ابن صخر بن حرب): ١٩١-٢٧٦-٣٦١-٣٩٧-٣٩٨

أبو سلام الأسود: ٢٦٧

أبو سلمه: ٤٩٨

أبو سلمه بن عبد الرحمن: ٥١٥

أبو سلمه الغفارى: ٢١١

أبو سليمان الحلوانى: ٥٧١

أبو سنان العابدى: ٢٨

أبو الشرور: ٤٩٩

أبو شعيب: ١٦

أبو شيبه الزهرى: ٣٨-٣١٢-٣٢١

أبو صالح الكنانى (إبراهيم بن نعيم):

«١٠٤»-١٠٧-١٣١-١٨١-٢٦٦-٢٩٣-٥١١

أبو الصباح: ٢٠٢

أبو الصخر: ١٤٣

أبو الصلت الهروى: ٥٣-١٧٨

أبو طارق السراج: ٥٥٤

أبو طالب (ابن عبد المطلب): ٢١ - ٥٧ - ٤٥٣ - ٥٥٩ - ٦٤٠

أبو الطفيل: ٤٣١

أبو طبيان (ابن جندب): ٩٤ - ١٧٥

أبو العاص بن الربيع: ٤٠٤

أبو عامر: ٤٥ - ٢٧٠

أبو العباس البقباق: ١٢

أبو العباس الثقفي: ٣٤٠

أبو العباس الحمادي: ٢٨ - ٥٢ - ١٦٥ - ١٧٨ - ١٨٣ - ٢٠٠ - ٢٦٧ - ٣٤٢ - ٥٤٧ - ٦٠١

أبو العباس السراج: ٣٠ - ٣١ - ٧٤ - ٧٨ - ١٧٦

أبو العباس بن منيع: ٢٠٥

أبو عبد الرحمن: ١٥٢

أبو عبد الرحمن الجبلي: ١٢١

أبو عبد الرحمن المسعودي: ٣٤٣ - ٤٥٧ - ٤٦٠

أبو عبد الله الأصبهاني: ٣٢٥

أبو عبد الله الرازي: (انظر محمد بن مسلم بن واره)

أبو عبد الله الراوساني: ١٤٥

أبو عبد الله الوارق (محمد بن عبد الله بن الفرغ): ٤٤٩

أبو عبيده الجراح: ١٧٢ - ٤٦٥ - ٤٩٩

أبو عبيده الحذاء: ٣ - ٢١ - ١٠٥ - ١٢٤ - ٢٨٢ - ٤٠٩

أبو عبيده (ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي): ١٦٤

أبو عروبه: ٤١٧-٤١٨-٤٦٨

أبو عليّ بن راشد: ٢٥٢-٢٧١

أبو عليّ الواسطي: ٤٠٥

أبو عمّامه: ١٧٧

أبو عمرو الشيباني: ١٨٥

أبو عمر العجمي: ٢٢

أبو عوانه: ٧٣

أبو عوف العجليّ: ٢٣

أبو عينيه: ١٢٦

أبو غسان: ١٦٣-١٩١

أبو الغيث (سالم المدنيّ): ٣٦٤

أبو الفرج: ٤٤٩

أبو القاسم البغويّ: ١٦٣-١٨٥

أبو القاسم الطائيّ: ٣١٩

أبو القاسم الكوفيّ: ٣٤٩

أبو قتاده الحرّانيّ: ٥٨

أبو كثير الأنصاريّ: ١١٥

أبو كريب (محمّد بن علاء الهمدانيّ):

أبو كهمس: ٣٩١

أبو لبابه بن عبد المنذر: ٣١٥

أبو لهب (ابن عبد المطلب): ٤٥٣

أبو مالك الجهني: ١٠٦

أبو مالك: ١١٣

أبو محمد الأنصاري: ٤٠٨ - ٤٤٤

أبو محمد الرازي: ٣٩١ - ٣٩٤

أبو محمد الفضل اليماني: ٢٩٣

أبو مسلم الكجي: ٢٨

أبو المعازف: ٤٩٩

أبو معاوية الضريز: ٣٨ - ٤٢٨ - ٤٧٩ - ٥٠٦ - ٥٣١ - ٥٨٥ - ٦٠٣ - ٦٥٢

أبو معمر: ١٦٤

أبو منصور: ٤٠٠

أبو موسى: ١٨٣ - ١٨٤

أبو موسى الأشعري: ١٧٩ - ٤٨٥ - ٤٩٩ - ٥٧٥

أبو نجيح: ٢١١

أبو نصر البغدادي: ١١٠

أبو النضر: ٤٨٣ - ٤٨٥

أبو نعيم: ٧٠

أبو الورد: ٢٥٩

أبو وكيح: ١٤-٤٣-٤٥

أبو ولّاد (الحنّاط): ٢٩٠

أبو هارون المكفوف: ١٥١

أبو هارون (رجل): ٤٤٥

أبو هاشم: ٤٤٨

أبو هريره: ٣١-٣٢-٣٨-٧٥-٧٨-١٠٧-١٦٤-١٧٤-١٧٦-١٩٠-٢٦٦-٣١٠-٣٤٣-٣٦٤-٤٩٨

أبو همّام: ٩-١٥

ص: ٦٨١

أبو الهيثم بن التيهان: ٤٦١-٤٦٥-٤٩٢-٤٠٨

أبو يحيى البزاز النيسابوري

أبو يحيى الواسطي: ٣٤١-٣٥٧-٤٠٩

أبو يعقوب: ١٦٤

أبو يعلى الموصلي: ٤٧٢-٤٧٣

أبو يزيد الأعرج (داود الأودي): ٧٥

أبو يزيد (شيخ أبي حامد): ٢٤٣-٣١٢-٣٢٠-٤٩٧-٥٨٣

أبي بن كعب: ٧٥-٤٦١

أحمد بن ابان: ٤١٣-٥٩٢

أحمد بن إبراهيم: ٤١٤

أحمد بن إبراهيم بن بكر (أبو منصور):

«٢٠٨»-٣١٤-٣١٥-٣٢٤-٣٤٣

أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٦٠٢

أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى:

«٧٢»-٣٣٨

أحمد بن أبي بكر الزهرى (أبو مصعب): ٥١

أحمد بن أبي عبد الله البرقي: ٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٦-٢٤-٢٧-٣٣-٣٧-٣٩-٤٤-٤٦-٤٨-٥٢-٥٣-٦٠-٦١-٦٣-٦٩-٨٠-٨١-٨٤-٨٥-٨٦-٨٩-٩١-٩٣-٩٩-١٠١-١٠٢-١٠٥-١٠٦-١١٠-١١٢-١١٣-١١٦-١١٨-١٢٣-١٢٤-١٢٦-١٢٧-١٣٠ الى ١٣٥-١٤١-١٤٢-١٤٤-١٤٨-١٤٩-١٥٢-١٥٥-١٥٦-١٥٩-١٦٧-١٨٠-١٩٤-١٩٧-٢٠٩-٢١٩-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٣٥-٢٣٨-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٠-٢٥٥-٢٦٨-٢٦٩-٢٧١-٢٨١-٢٨٢-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٩-٢٩٢-٢٩٥-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٢-٣١٣-٣١٧-٣٣٣-٣٣٨-٣٤٦-٣٥٢-٣٥٥-٣٨٥-٣٩٢-٣٩٧-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٧-٤٠٨-٤١٤-٤٣٤-٤٣٧-٤٤٣-٤٤٤-٤٦١-٤٨٦-٤٨٨-٤٨٩-٥٠٩-٥١٦-٥٣٠-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٨٩-٥٩٤

أحمد بن إدريس: ٥-١٣-١٥-٢٢-٢٦-٣٨-٤٤-٤٩-٥٤-٦٢-٨٢-٨٧-٨٩-٩٢-٩٩-١١٧-١١٨-١٢٨-١٥١-٢٢٠-
٢٢٥-٢٢٧-٢٣٧-٢٤٥-٢٤٨-٢٤٩-٢٦٠-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٧-٢٩٦-٢٩٨-٣٠٠-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٩-٣٣٤-٣٣٥-٣٤٨-
٣٥٢-٣٥٧-٣٨٤-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٤-٤٠٢-٤٠٧-٤٠٩-٤٣٦-٤٣٨-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٧-٤٤٩-٤٦٠-٥٠٥-٥١٦-
٥٢٩-٥٧١-٦٣٨-٦٤٤

أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضى:

٣٢١

أحمد بن إسحاق بن سعد: ٤٣٠

أحمد بن إسحاق الهروى: ٦٧-٣٤٠

ص: ٦٨٢

أحمد بن بديل: ٢١٠

أحمد بن حازم (أبو غرزة الغفاري):

«٤٩٧» - ٤٩٨

أحمد بن الحسن القطان (ابن عبد ربّه):

«٥٥» - ١٩٨ - ٢١٧ - ٢٤٤ - ٢٧٩ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠٧ - ٤٢٦ - ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٥٢ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٥٠٦ -

٥٤٨ - ٥٧٢ - ٥٨٥ - ٥٩٣ - ٦٠٣

أحمد بن حمزه الأشعري: ١٠٧

أحمد بن حمزه العدوي: ٦٤٥

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم: ٣٦٠

أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال: ٢٣١ - ٣٣١ - ٦٤٧

أحمد بن الحسن بن صالح: ٤٥٠

أحمد بن الحسن الميثمي: ٣٨٤

أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران: ٨٧ - ٢٣٠ - ٣٦٥ - ٣٨٣ - ٤١٤ - ٥٩٩ - ٦٠٢

أحمد بن خالد الخالدي: ٨٤ - ١٢٥ - ١٧٠ - ١٨٢ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣١٣ - ٣٤٢ - ٣٤٥ - ٤٠٦ -

٤١٠ - ٤٢٣ - ٤٥١ - ٤٨١ - ٤٨٦ - ٥١١

أحمد بن رشيد البصري: ١٤٦

أحمد بن رزق: ٥٨٤

أحمد بن زكريا: ٤١٤

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: ٦٨ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٨٣ - ١٩٢ - ٢٠٢ - ٢١٠ - ٢٧٨ - ٢٩١ - ٣١٤ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٤٤٣ - ٤٥١ -

٤٥٢ - ٤٩١ - ٥٣٣ - ٦٣٩ - ٦٥٠

أحمد بن السخت: ٤٢٥

أحمد بن سعيد الدمشقي: ٣٢٠

أحمد بن سليمان الكوفي: ٢٨٩ - ٤٣

أحمد بن سنان القطان: ٤٦٨

أحمد بن سلمه بن عبد الله النيسابوري:

٤٧٢

أحمد بن شبيب: ٣٢

أحمد بن عائذ: ١٣٢

أحمد بن عبد الجبار: ٨٩

أحمد بن عبد الحميد: ٥٤٨

أحمد بن عبد الحميد الحماني: ٥٨٢

أحمد بن عبد الرحمن: ٥٤٥

أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل: ٤٦٧

أحمد بن عبيد: ٨٦

أحمد بن عبد الله: ٥١٠

أحمد بن (عبد الله بن ميمون) التغلبي:

٥٤٨

أحمد بن عبد الله الخليجي: ٣٤٧

أحمد بن علي: ١١٨ - ٢٦٠

أحمد بن علي الأصبهاني: ١٧٠ - ١٧١ - ٤٠٣ - ٤٩٦

أحمد بن علي الأنصاري (أبو علي): ٢٦٧

أحمد بن عليّ بن إبراهيم: ٣٩ - ١١٩ - ٢٢٥ - ٦٥٠

أحمد بن عليّ بن سليمان الجبلي: ٥٦٤

أحمد بن عمر الحلال: ٣٤٨ - ٤٣٤

أحمد بن عمر الحلبي: ٦٤٧

أحمد بن عمر الوكيعي: ٥٨٢

أحمد بن عمران الأخنسي: ٣٠

أحمد بن عمران البغدادي: ٢٩

أحمد بن عمير: ١٦١

أحمد بن الفضل الأهوازي: ٣٣٦ - ٣٣٧

أحمد بن الفضل بن المغيرة: ١٧٤

أحمد بن القاسم: ٤١٥

أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي: ٤٦٧

أحمد بن محمّد بن إبراهيم العطار: ٥٠٠

أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي: ٣٤ - ٤٧ - ٥٠ - ١١٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٥ - ١٥٨ - ١٦٠ - ٢١٦ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٧٨ -

٢٨٨ - ٣٠٠ - ٣٦٣ - ٤٢٢ - ٤٣٩ - ٤٥١ - ٤٥٥ - ٤٩١ - ٤٩٥ - ٤٩٩ - ٥٠٢ - ٦٤٠ - ٦٤٤

أحمد بن محمّد بن إسحاق (المعروف بابن الشغال): ٣١٥

أحمد بن محمّد بن إسحاق (القاضي الدينوري): ٢١٠ - ٤٧٢

أحمد بن محمّد بن إسحاق بن هارون الأملي: ١٦٥ - ٣٩٢

أحمد بن محمّد بن اسيد الأصبهاني (أبو سعيد): ١٦٣

أحمد بن محمد بن الحسن العامري: ٧٣-٧٩-٦٤١

أحمد بن محمد بن الحسين البزاز: ٦٠٢

أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٦٤٨

أحمد بن محمد بن الحسين (أبو حامد):

«١٤»-١٢٥-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٥-٣٢٠-٣٢١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-

٤٥١-٤٨١-٤٨٥-٤٩٧-٥١١-٥٨١

أحمد بن محمد بن حمدون النسائي: ٣١٧

أحمد بن محمد بن حمويه: ٦٠٢

أحمد بن محمد بن حنبل: ٥٣

أحمد بن محمد بن داود الحنظلي: ٣٩٧

أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي: ٥٥-٤٧٥-٥٢٢-٥٢٧

أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقده):

٢٠٣

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني: ٢١٧-٣٣٨-٤٢٦

أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث:

٢٧٠

ص: ٦٨٤

أحمد بن محمد السَّيَّارِي: ١١- ٢٢٩- ٣٣٦

أحمد بن محمد الشافعي: ٥٢- ٢٠٠

أحمد بن محمد بن صالح الرازي: ١٦٨

أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ: ١٩١- ٤٢٩

أحمد بن محمد الطبري: ٤٢- ٤٠٢- ٤١٣

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ: ٢٦٢- ٤٢٧- ٤٨١

أحمد بن محمد بن عبيد النيسابوري: ٤٦٩

أحمد بن محمد بن علي بن خالد: ١٥٩

أحمد بن محمد بن عيسى: ٢- ٣- ٥- ٦- ٧- ٨- ١٢- ١٤- ١٧- ١٨- ٣٥- ٤١- ٤٦ الى ٥٢- ٨١- ٨٢- ٩٢- ١٠٥- ١١١- ١٢٣- ١٢٧- ١٢٨- ١٣١- ١٣٢- ١٣٩- ١٤٧- ١٤٨- ١٥٠ الى ١٥٤- ١٥٧- ١٦٠- ١٧٨- ١٩٠- ١٩٥- ٢٠٥- ٢٠٨- ٢١٦- ٢٢٩- ٢٣٥- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٣- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٨١- ٢٨٤- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩٢- ٣٠٢- ٣٠٤- ٣١٣- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٥١- ٣٥٤- ٣٥٧- ٣٦٣- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٩٧- ٣٩٩- ٤٠٦- ٤٢٠ الى ٤٢٣- ٤٢٦- ٤٣١- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٥٠- ٤٥٥- ٤٧٧- ٤٧٩- ٤٩٥- ٤٩٨- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥١٩- ٥٢٩- ٥٤٠- ٥٨١- ٥٩٤- ٦٠١- ٦٤٢- ٦٤٤ الى ٦٤٧- ٦٤٩- ٦٥٠- ٦٥١

أحمد بن محمد بن غالب البصري الزاهد: ١٦٥- ٣٩٢

أحمد بن محمد بن قيس السجزي المذكر: ٢٩- ١٦٤- ٥٢٣

أحمد بن محمد بن مسلمة: ٢٣٧

أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي: ١٥٨- ١٩٥- ٢٤٤- ٤٢٨- ٤٣٠- ٤٧٥- ٤٩٩- ٥٤٢- ٥٨٥- ٦٠٣

أحمد بن محمد بن يحيى العطار: ٣- ١١- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٣٦- ٣٧- ٣٩- ٤٧- ٥٤- ٩٢- ٩٧- ٩٩- ١٠٣- ١٠٨- ١١٠- ١١٢- ١٤٨- ٢٠٤- ٢٢٢- ٢٣٠- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٥- ٣٢٧- ٣٥١- ٤١٧- ٤٣١- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٧- ٤٩٧- ٥٤٦- ٥٨١- ٦٤٧- ٦٤٨- ٦٤٩- ٦٥١

أحمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الجمحي: ١٧٨

أحمد بن محمد المؤدب: ٥٤٦

أحمد بن المقدام: ٤٧٠

أحمد بن منصور بن سيار: ٨٤

أحمد بن نجده: ٢٩

أحمد بن النصر الخزاز: ١٣ - ٣٨ - ١٣٢ - ٢٥١ - ٤٠٨ - ٤٤٤

أحمد بن نوح: ٣٣٤

أحمد بن هارون الفامي: ٣٣ - ٦٩ - ١٥٦ - ١٩٥ - ٢٢٣ - ٢٨٢ - ٢٨٥

ص: ٦٨٥

أحمد بن هلال العبرتائي: ٢٥٠-٢٨٣-٣٥٨-٤٣٣

أحمد بن يحيى الأحول: ٦٧

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٢١١-٢٢٨-٢٤٤-٣١٩-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٤٠٠-٤٠٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢-٤٧٨-٤٩٩-٥٠٦-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٣-٥٩٥-٦٠٣-٦٥٢

أحمد بن يحيى الصوفى: ١٦٣

أحمد بن يحيى الطحان: ٢٨٩

أحمد بن يوسف بن سالم السلمى: ٤٧٢

أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب:

٢٤٤

أحمد بن يونس: ٨٤-٥٨٢

الأحنف بن قيس: ٣٨٢

اخنوخ: ٥٢٤

إدريس (عليه السلام): ٥٢٤

أسامه بن زيد: ١٧١-٣٧١-٣٧٢-٤٧٧

أسامه بن شريك: ٣٠

أسباط بن محمد: ٦٢

إسحاق بن إبراهيم: ٢٩٧

إسحاق (عليه السلام): ٥٧-٥٨-٤٨٢

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (إسحاق بن راهويه): ٤٦٦

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن (أبو يعقوب السمين البغوي): ٤٧٢

إسحاق بن إبراهيم بن شاذان: ٤٧٣

إسحاق بن إبراهيم الوراق السمرقندي: ٣٢

إسحاق بن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ٢٧١

إسحاق بن حمزه بن فروخ الأزدي البخاري: ٤٤٦

إسحاق بن حسان: ٦٤٤

إسحاق بن راهويه: ٥٣

إسحاق الضحاك: ٣٢٦

إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهم السلام): ٦٨

إسحاق بن عمّار الصيرفي: ٢٤ - ١٣٠ - ٣٢٧ - ٣٩٨ - ٤٣٩ - ٥٤٥

إسحاق بن غالب: ٤٨

إسحاق بن محمد الأنماطي: ٤٦٨

إسحاق بن منصور: ١١٥

إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهم السلام): ٢٥٣

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله: ٤٧٣ - ٥١٠

إسرائيل: ٢ - ١٩٨ - ٣١١ - ٤٠٢ - ٤٦٦ - ٤٧٥ - ٥٠٩

إسرافيل: ٢٢٥ - ٤٥٧ - ٥١٠

أسعد بن زراره: ٤٩١

ص: ٦٨٦

أسماء بنت عميس الخثعمية: ٣٦٣

إسماعيل: ٣٤٥

إسماعيل بن أبان: ٣١١

إسماعيل (ذبيح «ع»): ٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٣٠٧-٣١٩-٣٩١-٤٨٢

إسماعيل بن إبراهيم: ١٧٧

إسماعيل بن أبي إسحاق: ٧٢

إسماعيل بن أبي أويس: ١٥٥

إسماعيل بن أبي خالد: ٣٠

إسماعيل بن جابر: ٦٤٦-٦٤٩

إسماعيل الجعفي: ٣٠٠

إسماعيل الطياني: ٤٧٤

إسماعيل بن العباس بن يزيد بن جبير: ١١٠

إسماعيل بن عبد الخالق: ٣٠٠-٥٤٥

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه السدي المفسر: ١٩٩-٤٥٤

إسماعيل بن عليّه: ٤٧٢

إسماعيل بن عتيّاش بن سلم العنسي أبو عتبه الحمصي: ٣٢١-٣٢٢

إسماعيل بن الفضل الهاشمي: ٤٥٢-٤٥٣

إسماعيل بن قتيبه البصري: ٢٩٨

إسماعيل بن كثير بن بسام: ١٥٣

إسماعيل بن مرار: ١٢٤-١٣٥-٢٥٠

إسماعيل بن مسعود (أبو مسعود): ٧٤

إسماعيل بن مسلم السكوني: ٢-٣-٤-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٩-٢٥-٢٦-٢٧-٣٣-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-٤٨-٥٤-٥٥-٩١-٩٧-٩٨-١١١-١١٢-١١٩-١٢٩-١٣٧-١٣٨-١٥٨-١٩٢-١٩٦-٢١٦-٢٣٨-٢٤١-٢٤٣-٢٤٥-٢٤٦-٢٥٠-٢٧٢-٢٨٦-٣٢٦-٣٢٩-٣٣٠-٣٥٧-٣٩١-٣٩٤-٤٠٣-٥٣٨-٥٤٣

إسماعيل بن موسى: ٢٥٣

إسماعيل بن موسى الثقفي: ٤٢٩

إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار:

«٢٦٨»-٤١٣

إسماعيل بن مهران: ١٠-١٦-٤٩-٨٠-٨٨-١٤٢-٢٤٦-٣١٧-٣٥٢-٥٣١

إسماعيل بن همام: ٤١-١١١-١٩٦

الأسود بن سعيد الهمداني: ٤٧٢

الأسود بن عبد يغوث الزهري: ٢٧٩-٢٨٠

الأسود بن المطلب: ٢٧٩-٢٨٠

اسيد بن خضير: ٤٩٢

أشعب بن سوار: ٤٦٨

الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي:

٣٤٠

الأشعث بن قيس الكندي: ٢١٩-

ص: ٦٨٧

الأشعث بن مسعود: ٤٦٨

الأصبغ بن نباته: ١٠٢-١١٣-٢١٧-٢٢٨-٢٣١-٣٣١-٣٦٠-٤٠٩-٤٢٦-٥٠٥-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٦-٦٥١

أصمحه (النجاشي): ٣٦٠

الأعمش: ٣٨-٩٤-١٠٧-١٧٥-١٨٤-١٩١-٢٥٤-٢٦٦-٣٢٠-٣٦٣-٤٤٩-٤٧٩-٥٠٦-٦٠٣

أم حبيب (أم المؤمنين): ٤١٩

أم الدرداء: ١٦١

أم سلمة: ٤٢-٣٣٦-٤٠٣-٤١٩-٦٤٢

أم سليمان بن داود: ٢٨

أم الفضل (هند): ٣٦٣

أم كلثوم (بنت رسول الله): ٤٠٤-٤٠٥

أم هانئ (بنت أبي طالب): ٤١٣

أمي الصيرفي: ١١٥

اميته بن علي: ٤٣٣

الأوزاعي: ٢٦٧-٥١٥

أنس بن مالك (الصحابي): ٢٩-٣٠-٣٢-٧٣-٨٤-١٦٥-١٧٨-١٨٠-١٨١-١٨٣-١٩٠-٢١٩-٢٤٤-٢٦٩-٣٢١-٣٩٢

٥٨٤-٥٤٢

أنس بن محمد (أبو مالك): ٨٤-١٢٥-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٣١٢-٣١٣-٣٢٠-٣٤٦-٤٢٣-٤٥١-٤٨١

٤٨٦-٤٩٧-٥١١-٥٤٧-٥٨٣

أيمن (ابن ثابت أبي ثابت الكوفي):

أيمن بن محرز: ١١٧-٢٧٨-٤٥٥

أيوب (عليه السلام): ٣٨٨-٣٩٩

أيوب بن أبي تميمه السخثياني: ١٠٩

أيوب بن سليمان: ٤٢٥

أيوب بن عتبة: ٨٤

أيوب بن محمد الوزان: ٤٦٨

أيوب بن نوح: ٢٣-٢٥-٢٦-٣٥-١٣٨-٢٧٣-٣٣٧-٣٤٧-٣٩٣

«ب»

البيجيري: ٣١٢

بيجير بن أبي بجير: ٤٧٤

بخت نصر: ٢٥٥

بدر بن الهيثم القاضي: ٢٠٢

البراء بن عازب: ١٦٢-٢١٩-٢٢٠-٣٤٠

البراء بن معرور الأنصاري: ١٩٢-٤٩١

البراق: ٢٠٤

برد: ٤٧٤

بريده الأسلمي: ٤٦١-٤٦٤

بريره: ١٩٠

ص: ٦٨٨

بسام بن مره: ٦٤٤

بشار بن يسار: ٣٨٧

بشر بن إبراهيم الأنصاري: ٣٦٣

بشر بن عمر: ٣١٠

بشر بن نمير: ٢٠٣

بشر بن موسى بن صالح: ٤٧٥

بشير الذهان: ٦٤٥-٦٤٦-٦٤٨

بشير بن الوليد الكندي: ٤٧٣

بقيه بن الوليد: ٣٢

بكر بن أحمد القصري: ٣٣٦-٣٣٧

بكر بن سهل الدمياطي: ٥٤٦

بكر بن صالح الزازي: ١٤-٤٩-٨٨-١١٠-١٧٨-٢٧٢-٣٩٢

بكر بن عبد الله بن حبيب: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٢١١-٢٢٨-٣١٩-٣٦١-٣٦٢-٣٦٤-٤٠٠-٤٠٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢

٤٧٨-٤٩٩-٥٠٦-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٥-٦٠٣-٦٥١-٦٥٢

بكر بن عجلان: ١٧٦

بكر بن علي بن عبد العزيز: ٦٠

بكر بن محمد الأزدي: ٩٠-٤٣٠

بكير بن عبد الله بن الأشج (أبو عبد الله المدني): ١٧٦

بكير بن أعين: ٦٤٤

بلال (مولى رسول الله «ص»): ٣١٢

بلقيس: ٣٢٧

بنان بن محمّد بن عيسى: ٣٢٦-٣٥٦

بنت أبي رافع: ٧٧

بنت أبي أمّيه (زوجه النبي «ص»):

٤١٩

بندار بن إبراهيم بن عيسى: ٢٢٠

بنيامين بن يعقوب (عليه السلام): ٤٦٦

«ت»

تارخ (أبو إبراهيم «ع»): ٣١٨

تليد بن سليمان المحاربي: ٥٨١

تميم بن أوس بن خارجة الداري:

٢٩٤

تميم بن بهلول: ١٥٨-١٩١-١٩٥-٣٦٢-٤٠٠-٤٢٨-٤٣٠-٤٤٦-٤٥٢-٤٧٨-٤٧٩-٤٩٩-٥٠٦-٥٠٧-٥٣١-٥٧٢-٥٨٥-

٦٥٢-٦٠٣

تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحيري: ٢٦٧

«ث»

ثابت البناني: ٣٠-١٦٥

ثابت بن أبي صفية: (راجع أبو حمزة الثمالي)

ثابت بن دينار: ٥٠٥

ثابت بن عازم السنجاري: ٣٥٠

ثعلبه بن ميمون: ٥٠-١١٦-٢٦٨-٣٥٠

ص: ٦٨٩

ثور بن سعيد بن علاقته: ٥٠٤

ثور بن يزيد: ٣٦٣-٣٦٤-٥٧٢

ثوير بن أبي فاخته: ٨٤

«ج»

جابر بن سمره بن جناده السوائي: ٤٧-٨٣-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٥

جابر بن عبد الله الأنصاري: ٢٨-٣٧-٥١-٥٢-١٢١-١٧١-١٧٤-١٧٥-١٩٨-٢١٧-٢١٩-٣١٧-٣٦٢-٤٠٢-٤٠٣-٤٢٥

٤٥٣-٤٥٤-٤٧٨-٤٩٢-٤٩٦-٦٠٧

جابر بن يزيد الجعفي: ١٣-٣٨-٤٩-٧٦-١٣٢-١٤٧-٢١٧-٢١٩-٢٥١-٣٦٠-٣٦٥-٤٠٨-٤٢٩-٤٤٤-٥١٦-٥٨١-٥٨٤

٦٥٠-٦٥٢

جائليق: ٥٧٥

جبرئيل: ٧-٦٧-٩٥-٩٦-١٠٢-١٣٨-٢٠٧-٢١٧-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٨-٢٩١-٢٩٣-٣٣٢-٣٣٥-٣٥٦-٣٦٠-٣٦٧

٣٦٨-٣٦٩-٤٠٢-٤٠٣-٤١٤-٤١٦-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٧-٤٦٠-٤٦٢-٤٩١-٥١٠-٥١٤-٥٢٨-٥٤٠-٥٥٢-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٩

٥٥٨-٥٥٩-٥٧٧-٥٧٨-٥٨٠-٥٨٣-٥٨٤

جرير بن عبد الحميد: ٧٥-٣٤٠-٤٦٨

جرير بن عبد الله البجلي: ٣٥

جعفر بن أبي طالب (الطيار): ٢١-٦٨-٧٧-١٨١-٢٠٤-٣٢٠-٣٦٣-٣٧٦-٤١٢-٤٢٢-٤٨٤-٥٥١-٥٥٥-٥٥٧-٥٥٩

جعفر بن إبراهيم الجعفي: ٤٧

جعفر بن أحمد بن أيوب: ٤٥٠

جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٦٥

جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي:

الجعفرى: ٣٩٢

جعفر بن برقان الكلابى (أبو عبد الله الرقى): ٤٣٢

جعفر بن بشار الواسطى: ٢٥٨

جعفر بن بشير البجلي: ١٠-١٢٤-١٢٦-٣٢٥-٦٤٦-٦٤٩-٦٥١

جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى العيسى: ٤٩٦

جعفر بن خالد: ٤٤٣

جعفر بن ربيعه: ٢٠٣

جعفر بن زياد الأحمر: ١١٥

جعفر بن سليمان الضبعى (ابو سليمان)

ص: ٦٩٠

البصري): ٧٥-٢٧٨-٤١٥

جعفر بن سماعه: ٥٢٢

جعفر بن سنيد بن داود: ٢٨

جعفر بن عبد الله الحنفي: ٤٣

جعفر بن عثمان: ٤١١

جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي: ١٣-٣٤-٤٠-٤٩-٩٨-١١٢-١١٣-٢٤١-٢٤٢-٢٤٤-

٤٠٣-٤٦٦-٥٠١

جعفر بن محمد بن بشار: ١٠٣

جعفر بن محمد بن سوار (أبو محمد النيسابوري): ٥٤٢

جعفر بن محمد أبو عبد الله (الصادق «ع»): ٢ الى ٢٧-٣٣ الى ٤٢-٤٤-٤٦ الى ٤٨-٥١ الى ٥٥-٥٨-٦٠ الى ٦٥-٦٩-٧٢-

٨٠ الى ٩٠-٩٣-٩٦ الى ١٠٠-١٠٣-١٠٤-١٠٦ الى ١١٤-١١٦ الى ١٢٠-١٢٢-١٢٣-١٢٥ الى ١٢٩-١٣٢-١٣٣-١٣٥-

١٤١-١٤٢-١٤٥-١٤٧-١٤٨-١٥٢-١٥٣-١٥٥-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦٨-١٦٩-١٧٨-١٧٩-١٨٢-١٩٠-١٩٢-١٩٣-

١٩٥ الى ٢٠٠-٢٠٢-٢٠٧ الى ٢١٠-٢١٦-٢١٨-٢٢١-٢٢٣ الى ٢٣٠-٢٣٧ الى ٢٤١-٢٤٣-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٩-٢٥٠-

٢٥٢-٢٥٨-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٨ الى ٢٧٠-٢٧٢-٢٧٤-٢٧٧-٢٨٤-٢٨٧ الى ٢٩١-٢٩٥ الى ٣٠١-٣٠٣-٣٠٤-٣١٠-

٣١١-٣١٢-٣١٨-٣٢١ الى ٣٢٥-٣٢٧ الى ٣٣٠-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٦-٣٣٧-٣٤١-٣٤٢-٣٤٤-٣٤٦-٣٤٧ الى ٣٥٢-

٣٥٤-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٦١-٣٦٤-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٦ الى ٣٩٢-٣٩٤-٣٩٦-٣٩٩-٣٩٩-٤٠٢ الى ٤١٠-٤١٤-٤١٦ الى ٤١٩-

٤٢١-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٧-٤٢٨-٤٣٠-٤٣١-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٦-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٨ الى ٤٥٣-٤٥٥-٤٦٠-٤٧٥-

٤٧٦-٤٧٩-٤٨١-٤٨٤ الى ٤٩٠-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٧-٤٩٩-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٦-٥٠٨-٥٠٩-٥١١-٥١٢-٥٣١-٥٣٨-

٥٣٩-٥٤٠-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٧١-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٩-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦١٠-٦٣٨ الى ٦٤٤-

٦٤٥-٦٤٨-٦٥٠-٦٥٢

جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى العلوي: ٣٣٧

جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري:

«١٣٤»-٢٢١-٢٨٧-٤٠٩-٤٣٩-٦٥٠

جعفر بن محمد بن عماره: ١٩٠-١٩٨-٣٩٩-٤١٩-٥٨٥

جعفر بن محمد بن مالك (أبو عبد الله الفزارى الكوفى): ٧٢-٣٠٤-٣٦٣-

ص: ٦٩١

جعفر بن محمّد بن مسرور: ٣٣-٦٧-١٢٧-١٥٦-١٩٥-٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠-٤٧٨-٤٨٠-٦٤٠-٦٤٤

جعفر بن محمّد بن مسعود العياشيّ:

«١٧١»-٣٤٣-٤٥٠-٤٨٣-٥١٧-٥٨٢

جعفر بن محمّد المكي: ٢٦٩

جعفر بن محمّد بن منصور: ٤٦٥

جعفر بن محمّد بن نوح: ٢٠٣-٣١٠

جعفر بن محمّد النوفليّ: ٣٦٥

جعفر الوراق: ٩٤

جعفر بن محمّد بن هشام الوراق: ٥٠٤

جعفر بن يحيى: ٥٩٩

جعيد همدان: ٤٨٥

الجلال بن علقمه: ٢٩٤

جميل بن درّاج: ٨-٤٧-٨٧-٩٦-١٢٧-١٨٣-١٩٧-٤٢٢

جميل بن صالح: ٢٢-١٠٣-٤٠٦

جويبر بن سعيد أبو القاسم البلخيّ:

٦٤٢

جويريه بنت الحارث (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

«ح»

حاتم (ابن إسماعيل): ١٣٣

الحارث بن ثعلبه: ٣١١

الحارث بن حصيره: ٤٥٧- ٤٦٠- ٤٦٣- ٤٦٦

الحارث بن دلهاث: ٨٢- ١٥٦

الحارث بن ربيعه بن الحارث: ٤٨٦

الحارث الشامى: ٤٠٢

الحارث بن الطلائه الثقفى: ٢٧٩- ٢٨٠

الحارث بن عبد الله الأعور: ١٥- ٤٣- ٤٥- ١٢٤- ٣٣٤- ٣٦٥- ٦٣٩

الحارث بن عبد المطلب: ٤٥٣

الحارث بن محمد بن أبى أسامه: ٣١٥

الحارث بن محمد بن النعمان الأحول (ابن صاحب الطاق): ١٥٣

الحارث بن المغيره النصرى: ٢٠٠- ٣٢٥- ٦٤٨

الحارثى: ٨٣

حامد بن شعيب البلخى: ٤٧٣

حبان بن على العنزى: ٢٠١

حبيب (ابن أبى ثابت): ١٨٣

حبيب (أبو عثمان، جدّ سجاده):

٣٤٨

حبيب الخثعمى: ٧

حبيب السجستانى: ٣٨٢

حبيب النجار: ١٨٤

الحجاج بن غلّظ: ٣٦٣

حجاج بن المنهال: ٢٠٦

ص: ٦٩٢

الحِجَال (أبو محمّد الأسدي) ١٧-٦٠-١١٧-٦٤٦

حجر بن عدي: ١٨١-٦٣٢

حجل بن عبد المطلب: ٤٥٣

حذيفه بن أسيد الغفاري: ٦٥-٦٧-٤٣١-٤٤٧-٤٤٩

حذيفه بن منصور: ١٧-٣٨٧-٥٢٩

حذيفه بن اليمان: ٣٢٠-٣٦١-٤٩٩-٦٠٧

حريز بن عبد الله الأزدي السجستاني:

«١٠»-١١٧-١٥٦-١٦١-١٩٥-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٢-٢٨٣-٢٨٤-٣٤٧-٤١٧-٤٢٢-٤٤٤-٥٠٢-٥٠٨-٥٣٣-٦٤٣

حسان بن ثابت: ١١٥

حسان بن مهران: ٥١٩

الحسن بن أبي الحسن البصري: ٢٩-٧٩-٢٢١-٢٤٤-٢٩٤

الحسن بن أبي الحسن الفارسي: ٤-١٤١-٢٢٣-٢٢٦

الحسن بن أحمد بن إدريس: ١١٠-٥٤٤-٦٥٠

الحسن بن أحمد (لعل الصواب المحسن): ٣٥٦

الحسن بن أخي الضبي: ٤٦٠

الحسن بن إسحاق التميمي: ٤٦٠

الحسن بن أحمد الإسكيف القمي:

٥٨٢

الحسن بن إسماعيل (أبو سعيد المصيبي): ٥١٥

الحسن بن ثوير بن أبي فاخته: ٥٤١

الحسن بن الجهم: ٢٠-٢٧١

الحسن بن جمهور: ٢٩٣

الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ:

٤٦٦

حسن بن حسين: ٢٥٤

الحسن بن الحسين بن عبد العزيز بن المهدي: ٥٠٣

الحسن بن الحسين العلوي: ٥-١٥-١٤٥

الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٥-١٠١-٣٢٦-٣٨٤-٤٤٩-٤٨٠-٦٤٦

الحسن بن حماد البصري: ٦٤٠

الحسن بن حماد الطائي: ١٧١

الحسن بن حمدان: ٧٤

الحسن بن حمزه العلوي: ٤٢٠

الحسن بن حمزه بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٥٣٢

الحسن بن دينار: ٣٤٥

الحسن بن رئاب: ٢٦٠

الحسن بن راشد: ١٣-٧٢-٢٠٩-٢٦٤-

ص: ٦٩٣

«٣٠٢» - ٣٤٧ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٤١٠

الحسن بن الزبرقان المرادى (أبو الخزرج) ٤٣ - ١٧٥ - ٣٨٥

الحسن بن زياد العطار: ١٠١

الحسن بن زيد: ٧٤ - ٢٣١

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ: ٤٦٦

الحسن بن سعيد: ١٥٣ - ٥١٩

الحسن بن سنان: ٥٠٤

الحسن بن صالح: ٦٣٨

الحسن بن ظريف: ١٥٢

الحسن بن العباس بن الحريش الرازى: ٤٧٩

الحسن بن عبد الله: ٣٥٥

الحسن بن عبد الله (الحسنى): ٣٤٦ - ٥٣٠

الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازى: ٣١ - ٣٠٣

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (أبو احمد) ٦٥ - ١١٤ - ١٣٣ - ١٦٣ - ١٩٨ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٥٤ - ٣٦٠ - ٤٤٦ - ٤٦٥ - ٤٨٦ -

٤٨٨ - ٥٠٠

الحسن بن عبد الله اليماني: ٤٣٢

الحسن بن عبد الله بن يونس: ٤١٤

الحسن بن عبد الواحد: ٥٤٨

الحسن بن عبد الوهاب بن عطاء: ٣١٧

الحسن بن عثمان: ٢٤

الحسن بن عرفه العبدى: ٢٩-٧٢-١٧٥-٤٥٤

الحسن بن عروه: ٧

الحسن بن عطيه: ٢١-٤١٥-٤٣١

الحسن بن علي بن أبي حمزه: ٥

الحسن بن علي بن أبي طالب (المجتبى «ع»): ١-٢٩-٣١-٦١-٦٥-٦٧-٧٧-٧٨-٩٥-١٣٥-٢٢٩-٢٣٦-٢٧٠-٣٠٥-٣٢٠-٣٢٤-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٥-٣٨٠-٣٨٢-٣٩٦-٤٠٣-٤١٠-٤٤٠-٤٤١-٤٤٣-٤٤٥-٤٦٦-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨٥-٥٣٠-٥٥١-٥٥٥-٥٥٩-٥٦١-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٨-٥٨٠-٦١٩-٦٣١-٦٣٧-٦٣٩

الحسن بن علي (أبو عثمان): ١٤٣

الحسن بن علي بن أبي عثمان (سجاده): ١٤٨-٢٢٥-٢٢٧-٢٢٩-٢٨٤-٣١٣-٣٣٤-٣٤٨-٣٣٤-٣٣٧-٣٣٧-٤٧٧-٥٧١-٦٣٩

الحسن بن علي بن رباط: ٥٥

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي: ١٣-١٤-٣٤-٤٠-٤٩-٩٨-١١٢-١١٣-٢٤١-٢٤٢-٢٤٥-٢٧٧-٢٩٧-٣٦٠-٤٠٣-٥٠١-٥٤١-٥٨٤

الحسن بن علي بن فضال: ٣-٣٦-٦٢-٨٠-١٠٥-١١٠-١١٦-١٣٢-٢٠٥-٢٦٣

ص: ٦٩٤

٢٦٨ - ٢٧١ - ٢٨١ - ٣٥٠ - ٣٩٧ - ٤٠٢ - ٤٢٦ - ٥٣٩ - ٥٤٤ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١

الحسن بن عليّ بن محمّد بن علي بن عمرو أبو عليّ العطار القزوينيّ: ١٦٥ - ١٨٧ - ٣٢٣ - ٣٤٥ - ٣٩٢

الحسن بن عليّ بن نصر الطوسيّ: ٢٨ - ١٠٦

الحسن بن عليّ بن النعمان: ٦٢ - ١٣١ - ٢٥٢

الحسن بن عليّ بن يقطين: ٩٠ - ١٥٣ - ١٥٤

الحسن بن عليّ بن يوسف: ٤٤٩ - ٤٨٠

الحسن بن عليّ الحلواني: ٣١٠

الحسن بن عليّ الخزاز: ٣٩٩

الحسن بن عليّ الدّيلمى (موسى الرضا «ع»): ١١٨

الحسن بن عليّ العبدي (ابن القارئ): ٤١٨

الحسن بن عليّ العدوى (أبو سعيد):

«١٨٩» - ٢٨٦ - ٤١٢ - ٤٣٣ - ٤٤٣ - ٥١١

الحسن بن عليّ العسكريّ أبو محمد (عليه السّلام): ٣٥٩ - ٤٤٥ - ٤٧٩ - ٤٨٤

الحسن بن عليّ العسكريّ: ٥٨٥

الحسن بن عليّ الكسائي: ١٥٧

الحسن بن عليّ المدني: ٤٨١

الحسن بن عليّ الوشاء: ١٢ - ٥٠ - ١٢٣ - ٤٧٤ - ٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٤٠

الحسن بن الليث الرّازي: ٤٠٢

الحسن بن متيّب الدقاق: ٢٣ - ٥٤٢ - ٦٠٠

الحسن بن محبوب: ٨ - ١٢ - ١٨ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٨٧ - ١٠٥ - ١٢٤ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٩ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣

١٥٤ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٧٣ - ٢٨٢ - ٢٩٠ - ٣٢٩ - ٣٤٦ - ٣٥٤ - ٣٨٢ - ٣٩٧ - ٤٠٦ - ٤٢٣ - ٤٧٧ - ٥٤٠
٥٤٤ - ٥٨١ - ٦٤٥ - ٦٥٢

الحسن بن محمّد: ٢٥٤

الحسن بن محمّد (ابن اخت أبي مالك):

٢٦

الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي:

«٤١٨» - ٥٠٤

الحسن بن محمّد الزعفراني: ١٣٣ - ١٩٨

الحسن بن محمّد السكوني المذكي الكوفي: ٩٣ - ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٣٦٣

الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ٧٦ - ٧٧ - ١٨١

الحسن بن معاوية: ٤٤٨

الحسن بن موسى الخشاب: ٨٨ - ١١٧ - ١٣٦ - ٣٢٧ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٣١ - ٤٦٠ - ٤٨٠

ص: ٦٩٥

الحسن بن نصر الخَزَّاز: ٥٩٥

الحسن بن هارون: ٢٤

الحسين بن إبراهيم (اشكاب): ٥٢٣

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب: ٣١٤ - ٤٣٠ - ٤٥١ - ٥٤٣ - ٥٧٢ - ٦٠٣ - ٦٥٠ - ٦٥٢

الحسين بن إبراهيم بن ناتانه: ٣١٤ - ٦٥٠

الحسين بن أحمد بن إدريس: ١٤ - ٣٨ - ٩٣ - ١٠٠ - ١٤٨ - ٢٢٥ - ٢٣٠ - ٣٥٢

الحسين بن إسحاق التَّاجِر: ٤ - ٣٩ - ٨١ - ١٥٣ - ٥٠٢

الحسين بن أحمد الأسترآبادى العدل:

٣١١

الحسين بن اسد البصرى: ٣٨٣

الحسين بن إشكيب: ٣٤٣

الحسين بن الحسن بن أبان: ٣٠٠ - ٣٩٠ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٦٠٢

الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفى: ١٧٣ - ٢٧٠

الحسين بن الحسن الفارسى: ٣٣٢ - ٤٣٥

الحسين بن الحسن بن الحرب المروزى (أبو عبد الله): ٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٧٣ - ٧٦ - ٧٨ - ٧٩

الحسين بن الحصين: ٢٣٠

الحسين بن خالد: ٢٩٢ - ٣٣٥

الحسين بن ذكوان: ٦٥١

الحسين بن زياد: ٣٢٦

الحسين بن زيد العلوى: ٥ - ١٥ - ٤٥ - ١١٠ - ١٤٥ - ٢٦٠ - ٣٣١ - ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٧٥

الحسين بن سعيد الأهوازي: ٦- ٣٩- ٤٤- ٥٠- ١٩٥- ٢٨٤- ٣٣٣- ٣٨٣- ٣٨٧- ٣٩٠- ٤٢٢- ٤٤٩- ٤٠٢- ٤٤٧- ٤٥١

الحسين بن سفيان: ١٧١

الحسين بن سيف: ٥- ٢٣٨- ٥٩٤

الحسين بن عبد الرحمن: ١٨٤

الحسين بن عبد الصمد: ٦٣٩

الحسين بن عبد الله: ٤١٠

الحسين بن عبد الله الجعفي: ٣٩٧

الحسين بن عبد الله بن شاکر: ٤٤٦

الحسين بن عبيد الله الأشعري: ٢٦٤- ٤٨٠- ٦٣٨

الحسين بن عثمان: ٨٧

الحسين بن علوان: ٣٧- ٨٦- ١٣٧- ٣٣٣- ٥٠٤- ٥٢٢

الحسين بن علي بن أبي طالب (سيد الشهداء «ع»): ١- ٥- ٣١- ٤٣- ٤٥- ٥٣- ٥٩- ٦٢- ٦٥- ٦٧- ٦٩- ٧٧- ٧٨- ٩٥- ١٠٥-

١٣٥- ١٦٨- ١٧٨- ١٨١- ٢٠٩- ٢٢٢- ٢٥٢- ٢٦٢- ٢٧٠- ٢٧٣-

ص: ٦٩٦

«٢٧٩» - ٣٠٣ - ٣٠٥ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٣٦ - ٣٤٤ - ٣٤٤ - ٣٦٤ - ٣٨٠ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٤ - ٣٩٦ -
٤٠٣ - ٤١٧ - ٤١٩ - ٤٢٧ - ٤٣٠ - ٤٤٠ - ٤٤٦ - ٤٤٦ - ٤٤٣ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٦٥ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨٤ - ٥١٨ - ٥٢٨ - ٥٤٣ -
٥٥١ - ٥٥٥ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٨٠ - ٥٨٥ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٦١٩ - ٦٢٥ - ٦٣١ - ٦٣٧ - ٦٣٩ - ٦٤١ - ٦٥٢

الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ:

٤٦٦

الحسين بن عليّ بن الحسين السكري:

٤١٩

الحسين بن عليّ بن عبد الله بن أبي رافع: ٧٧

الحسين بن عليّ بن يقطين: ٦٠٢

الحسين بن الكميّ بن بهلول الموصلّي:

٤٧٥

الحسين بن الليث الرّازي: ٤١٣

الحسين بن محمّد أبو عبد الله الأشثاني:

«٢٥٤» - ٥٠٩

الحسين بن محمّد: ١٨١

الحسين بن محمّد الحرّاني: ٤٦٨

الحسين بن محمّد بن عامر الأشعري:

«٦٧» - ١٢٧ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢٢ - ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٤٨٠ - ٤٤٠ - ٤٤٤

الحسين بن المختار: ٢١ - ١٢٩ - ٣٩٩ - ٥٣٩

الحسين بن مصعب الهمداني: ١٢٣ - ١٢٨ - ١٥٨ - ١٩٢ - ٢٧١

الحسين بن منصور: ٤٧٢

الحسين بن يحيى الجلى: ٤١٥

الحسين بن يزيد النوفلى: ١٤ - ١٩ - ١٦٠ - ٢٤٦ - ٢٩١ - ٣٠٤ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٤٤٥ - ٥٣١ - ٥٣٨ - ٥٤٣

الحسين بن يوسف: ١٠١ - ١٢٣

حصين بن عبد الرحمن: ٤٧١

حفص بن البختري: ٣٩ - ٢٤٩ - ٢٩١

حفص بن عاصم: ٣٤٣

حفص بن عمر بن الحارث (أبو عمرو الحوضى): ٧١

حفص بن غياث النخعي: ٤١ - ١١٩ - ٢٧٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤ - ٤٠٧ - ٤٦٨

حفص بن منصور العطار: ٥٤٨

حفص بن ميسره: ٥٤٧

حفصه بنت عمر بن الخطاب (زوجه النبي «ص»): ٤١٩ - ٦٥١

حكيم بن بهلول: ٤١

الحكم بن ظهير: ٤٥٤

الحكم بن عتيبه: ٤٤٧

الحكم بن مسكين الثقفي: ٦٣ - ١٣٩ -

ص: ٦٩٧

«٣٩٧» - ٤١١ - ٤٧٦ - ٤٨٥ - ٥٥٤

حكيم بن جبير: ١٤٥ - ٥٠٩

الجلي: ٨٠ - ١٢٩ - ١٥١ - ٢٥١ - ٢٨٩ - ٣٣٣

حماد بن أبي سليمان: ٣١٦

حماد بن سلمه بن دينار البصري: ٤٧٤

حماد بن عثمان النَّاب: ١٨ - ١٤٩ - ١٩٠ - ٢٠٠ - ٢٣٥ - ٢٨٩ - ٣٠٣ - ٣٥٨ - ٤٢٠ - ٥١٩

حماد بن عمرو (النصيبي): ١٧٠ - ١٨٢ - ٢٠٦ - ٢٠٧، ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤٣٢

حماد بن عيسى الجهني: ٣ - ١٠ - ٢١ - ٢٧ - ٥١ - ٥٤ - ٥٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٣٩ - ١٤٧ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٩٥ - ٢٤٧ - ٢٥٢ -

٢٥٥ - ٢٧٨ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٣٣ - ٣٤٧ - ٣٤٩ - ٣٨٥ - ٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٤٨٦ - ٥٠٢ - ٥٠٨ - ٥٣٣

حمدان (كأته النيسابوري): ٣٤٥

حمدان الديواني: ١٦٨

حمدان بن سليمان: ٢٣٧

حمران بن أعين: ٨ - ٥١٧

حمزه بن حمران بن أعين: ١٤ - ٥١٧

حمزه بن رافع: ٦٤٢

حمزه بن العباس المروزي: ٢٦٦

حمزه بن عبد المطلب (سيد الشهداء):

«٢٠٣» - ٢٠٤ - ٣٢٠ - ٣٦٣ - ٣٧٦ - ٤١٢ - ٤٥٣ - ٥٥٥ - ٥٧٥

حمزه بن عماره البربري: ٤٠٢

حمزه بن عون: ٤٦٨

حمزه بن القاسم بن علي بن حمزه بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): ١٦٩-٣٠٤-٣٦٢-٥٤٢-٤٣٢

حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ١١-١٤-٨٧-٩١-٩٧-١٠٣-١٠٨-١٣٤-١٧٩-٢٢٤-٢٣٩-٣٢٩-٣٣٨-٣٥٧-٤٥١-٤٧٥-٤٥٠

حمزه بن يعلى: ١٥

حميد بن زنجويه: ٣٤٤

حميد بن عبد الرحمن: ١٩١

حميد بن محمّد: ٤٥٠

حميد بن المثنى العجليّ (أبو المغراء): ٦٥١

حميد بن هانئ (أبو هانئ الخولانيّ المصري): ٢١

حميده: ٣٦٣

حنان بن سدير الصيرفي: ١٢-٩٩-١١٦-١٤٤-٢٤٤-٣٤٦-٥٤٢

حواء: ٣٢٣-٣٥٣-٣٩٧-٤٥٧-٥٩٧

حيان بن الحارث الأزدي: ٤٥٧

ص: ٦٩٨

«خ»

خالد بن سعيد بن العاص: ٤٦٢-٤٦٣

خالد بن معدان: ٣٦٣

خالد بن نجیح: ١٠٠-٢٢٨

خالد بن الوليد: ١٧٣-٣٦٣-٤٩٩-٥٦٢

خالد بن يزيد البجلي: ٢١٩

خالد بن يزيد الجمحي: ٥٩٢

خالد بن يزيد بن صبيح: ٣٤٤

خالد بن ماد القلانسي: ٦٥٠

خباب بن الأرت التميمي: ٣١٢

خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين):

«٢٠٦»-٢٢٥-٣٦٤-٤٠٤-٤١٩

خرشه بن الحر: ١٨٤

خزيمه بن ثابت (ذو الشهادتين): ٤٦١-٤٦٤-٦٠٨

خصيف بن عبد الرحمن: ٥١٠

الخضر بن أبان: ١٨٠

الخضر (عليه السلام): ١١١-٢٣٥-٣٢٢

الخضر بن مسلم الصيرفي: ٨١

خطاب بن مسلمه: ٢٢

خلاد (البزاز الكوفي)

خلاد بن عيسى الصغار أبو مسلم الكوفي: ٣٠

خلاد المقرئ: ٦٧

خلف بن حماد: ٨- ٩٠- ١٠٣- ١٣٤- ١٥٤- ٣٨٣

خلف بن خالد العبدى: ٣٦٣

خلف بن سالم: ٤٦١

خلف بن عبد الله: ٦٩

خلف بن الوليد الجوهري: ٤٧٥

خيلان: ٢٨٦

الخليل بن أحمد (أبو أحمد السجزي):

«٢٩» - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٨ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٤ - ١٠٩ - ١٢١ - ١٦٢ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٨٠ - ١٨٣ - ١٨٤

١٨٥ - ١٩٨ - ٢٦٦ - ٣٤٠ - ٣٤٢

خوله بنت حكيم السلمى: ٤١٩

الخيرى: ٤٧

خيثمه بن عبد الرحمن: ٢٢ - ٧٨

خيران بن داهر: ٥٦٤

«د»

دارم بن قبيصة (بن نهشل بن مجمع السائح): ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٣٩٤ - ٦٤١

دان بن يعقوب: ٤٦٦

دانيال: ٦١٩

داود: ١٨١

داود (عليه السلام) : ٢٢٥-٢٤٨-٣٨٥-٣٨٦-٣٩٠-٣٩٦-٤٨٢-٥٨٣-٥٩٨-٦٤٩

داود بن أبي الفرات: ٢٠٥-٢٠٦

داود بن أبي يزيد: ٤٠٢

داود بن الحسن بن الحسن بن عليّ: ١١٠

ص: ٦٩٩

داود بن داود: ٢٢٠

داود بن سرحان: ٢٥٢

داود بن سليمان الغازي: ١٧٩

داود بن عبد الرحمن بن شابور (ابو سليمان المكي): ٢٠٠ - ٣٤٠

داود بن علي الهاشمي (اليعقوبي): ٢٩١

داود بن فرق: ٧ - ٣٨ - ١١٠

داود بن القاسم: ٧٦

داود بن كثير الرقي: ١٠ - ٣٢٦

داود بن النعمان: ٥٤٥

داود بن يزيد بن عبد الرحمن (أبو يزيد الأعرج): ٧٨

الدجال: ٤٥٨ - ٤٨٥

الدراج: ٤٤

درست بن أبي منصور الواسطي: ٩ - ١٦ - ٢٥ - ٦٣ - ٩٢ - ٩٣ - ١٠٣ - ١٣٣ - ٢٢١ - ٢٢٦ - ٢٥٨ - ٢٦٤ - ٢٨٤ - ٢٨٧ - ٣٢٥ - ٤٢٢ -

٤٨١

الدیرانی: ١٤٠

دينار (مولى أنس بن مالك): ٣٩٢

ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي: ٧٨ - ٨٦ - ٦٤٩ - ٦٥١

ذو القرنين: ٦٠

ذو الثدييه: ٣٨١ - ٣٨٢ - ٥٧٤

الرازقى (حاجب المتوكل): ٣٩٥

رافع بن عبد الله بن عبد الملك: ٥٩٢

رافع بن مالك: ٤٩٢

ربعى بن خراش: ١٩٨

ربعى بن عبد الله: ٣

ربيع (مولى الصادق «ع»): ٣٨٩

ربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمى السعدى (أبو العلاء البصرى): ٥٤٢

الربيع بن بدر: ٦٠٢

الربيع بن جميل الضبى: ٤٥٧ - ٤٦٠

الربيع بن سليمان: ٣٦٤

الربيع الشامى: ٣٥

الربيع (صاحب المنصور): ٥١١

الربيع بن محمد المسلى: ٣٥ - ٣٣٧ - ٥٤١

ربيعه بن عمرو الجرشى: ٢١١

رشدين بن سعد المصرى (أبو الحجاج):

«٣١» - ٦٤٣

رشدين سعد المصرى (أبو الحجاج): ٣١ - ٦٤٣

رفاعه: ٥١٩

رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ٢٥٣

رَقِيه (بنت رسول الله ص) ٤٠٤-٤٠٥

الركين بن الربيع: ٣٨

ص: ٧٠٠

روبيـل بن يعقوب: ٤٦٦

ريحانه الخندفيه (سريه النبي ص):

٤١٩

(ز)

زائده: ٣٢٠ - ٤٤٩

زاذان: ٣٢٠

زافر بن سليمان: ٧ - ٣١١

الزبير بن أبي بكر: ٧٧

الزبير بن عبد المطلب: ٤٥٣

الزبير بن عوام: ٥٧ - ١٥٧ - ٣٣٦ - ٤٩٧ - ٥٧٤

زبولون بن يعقوب: ٤٦٦

زراره بن أعين: ٨ - ١٠ - ٤٧ - ٥٣ - ١٤٧ - ١٦١ - ١٩٧ - ٢٤٧ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٤٧ - ٣٤٩ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٤٤٧ -

٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٠٢ - ٥٣٣ - ٥٣٩ - ٦٤٥

زراره بن أوفى: ٣٣٨ - ٣٣٩

زرّ بن حيش: ٣٢٠

زرعه بن محمّد الحضرمي: ٩٣ - ٣٣٦

زكريّا بن آدم: ٦٣٨

زكريّا بن أبي زائده: ٣٢٠ - ٤٢٠

زكريّا بن عمران: ٣٥٩

زكريّا بن مالك الجعفي: ٣٢٤

زكريا الموصلي كوكب الدّم: ٥٤٨

زكريّا: ٣٩٠

زكريّا بن محمّد المؤمن: ٣٧-١٣٦-٢٤٢-٣٩٠

زكريّا بن يحيى المنقرى: ١١٤

زكريّا بن يحيى بن عبيد العطار: ٤٩٤

زعمه: ٤٥

الزّهري: ٣٢-٦٤-٧٦-١١١-١١٩-٢٠٢-٢٤٠-٢٦٩-٥٣٤

زهير بن محمّد: ٣١٥

زهير بن معاوية بن خديج: ٤٧٠

زياد (جد يوسف بن محمّد): ٣٥٩

زياد بن أبيه: ١٨١

زياد بن بندار: ٢٣٧

زياد بن خيثمه: ٤٧٠-٤٧٢

زياد بن علاقه: ٣٠-٨٣-٤٦٩-٤٧١

زياد بن عيسى: (انظر أبو عبيده الحذاء)

زياد بن مروان القندى: ١٤-٤٣-٤٥

زياد بن المنذر: (انظر أبو الجارود)

زيد بن أرقم: ٤١٥

زيد بن أسلم: ٥٤٧

زيد بن ثابت: ٣١٦

زيد بن حباب: ٢٠٣

زيد بن الحارث: ٥٩٣

زيد بن عطاء بن سائب: ١٩٨

زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٣٧ - ٤٥ - ١٣٧ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٣٣٣ -

ص: ٧٠١

«٣٥٠» - ٤٢٩ - ٤٤٦ - ٤٦٦ - ٤٤١

زيد بن محمّد البغداديّ (أبو محمّد): ١٨٨ - ٢٠٨ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣٤٣

زيد بن موسى بن جعفر (عليهما السلام): ٣٣٦ - ٤٣٠

زيد بن مهران: ٢٦٠

زيد بن وهب: ٤٠٠ - ٤٦١ - ٤٦٥

زيد الشّحام (انظر أبو أسامه):

زيد العمى (ابو الحواريّ البصري):

٣١٧

زيد القتات: ١٠٠

زيلون بن يعقوب: ٤٦٦

زينب (بنت ابن أبي رافع): ٧٧

زينب بنت جحش (زوجه النبيّ ص): ٤١٩

زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين (زوجه النبيّ ص): ٤١٩

زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله: ٤٠٤ - ٤٠٥

زينب بنت عميس (أم المؤمنين):

٤١٩

«س»

سالم (مولى أبي حذيفه): ٤٩٩

سالم (كأته ابن أبي الجعد): ٧٦

سالم بن أبي الجعد (رافع الغطفانيّ الاشجعي): ٣١٩

سالم بن أبي حفصه: ٦٤٤

سالم بن سالم: ٤١٧

سالم بن غيلان: ٤٤

الشامري: ٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٧٥

سدير الصيرفي: ٢٤٤ - ٢٧٤

سرح البرمكي: ٤٧٤

السري (بن إسماعيل الهمداني): ٣١٥

السري بن خالد: ١٩ - ٢٠

سعد (رجل من أهل يمن): ٤٨٩

سعدان بن مسلم: ١٣٣ - ٢٣٨ - ٤٣٢

سعد بن أبي خلف: ٢٥

سعد بن أبي وقاص: ٢١١ - ٣١١ - ٣٣٦ - ٤٦٥ - ٤٩٩

سعد بن اياس (أبو عمر الشيباني): ١٦٣

سعد بن خيثمه: ٤٩٢

سعد بن الزبيح: ٤٩٢

سعد بن سعيد الجرجاني: ٧

سعد بن طريف الخفاف (الاسكاف): ٨٤ - ١٠٢ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٨ - ٢١٧ - ٢٣١ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٤٨ - ٥٠٥ - ٦٤٤ - ٦٥١

سعد بن عباده: ٤٩٢ - ٥٤٩

سعد بن عبد الرحمن المخزومي: ٤٣٠

سعد بن عبد الله الأشعري: ٤ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ الى

سعيد بن شرحبيل: ١١٣

سعيد بن عبد الرحمن المخزومي: ٤٤٦

سعيد بن علاقته: ١٩٤-٥٠٤

سعيد بن عمرو الأشعبي: ٣١٥

سعيد بن عمرو بن أشوع: ٤٦٩-٤٧٢

سعيد بن غزوان: ٤١٩-٤٨٠

سعيد بن قيس الأرحبي: ٣٨٢

سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم

ص: ٧٠٣

الأنصاري: ٦٤٣

سعيد بن مسلمة: ٤٦٨

سعيد بن نجيح: ٥٤٢

سعيد بن يحيى الحذاء الواسطي (أبو سفيان): ١٦٢

سعيد بن يسار: ٢١

السفّاح: ٥٥١

سفيان بن أبي ليلي: ٣٥٣

سفيان بن حسين: ٤٦٩-٤٧٢

سفيان الثوري: ٣٠-٣١-٤٨-٧٦-٧٨-١٠٩-١٦٩-١٨٣-١٨٤-١٨٦-١٩٩-٤٧٣-٤٧٤-٤٨١-٦٠١

سفيان الجريري: ٤٤٥

سفيان بن السمط: ٢٨١

سفيان بن عيينه: ٦٤-١١١-٢١١-٢٣٩-٢٤٠-٣١٥-٥٣٤

سفيان بن نجيح: ٢٤١

سفيان بن وكيع الجراح (أبو محمّد الرواسي): ١٨٦

السفياني: ٣٠٣

سلام بن غانم: ٥٩٤

سلام سليمان المزني أبو منذر القاري النحوي الكوفي: ١٦٥

سلام بن المستنير: ٤٢٣

سلمان بن أيوب المطلبي: ٣٢٣

سلمان الفارسي: ١٧٠-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٣٠٣-٣١٢-٣٢٦-٣٦١-٤٤٨-٤٤١-٤٦٣-٤٧٥-٤٧٧-٥٣٩-٥٤٩-٦٠٧

سلمى بنت عميس الخثعمية: ٣٦٣

سلمه بياع الجوارى: ١٤٠

سلمه بن الخطاب: ١١٨-١٢٣-٥٤٥-٥٤٦-٦٠١

سلمه بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي: ٣٢٠

سلمه بن كهيل: ٤٥-٣٤٣

سليم (مولى طربال): ٢٥٨

سليم بن قيس الهلالي: ٤١-٥١-١٣٩-٢٥٥-٤٧٥-٤٧٧

سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي: ٦٩

سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي: ٤-١٥-٨٣-١٤٥-١٤٦-١٧٩-٢٠٦

سليمان بن الأشعث: ١٢١

سليمان بن بريدة: ٦٠١

سليمان بن بلال: ٣٦٤

سليمان بن جعفر الجعفرى: ٤-٩٩-٢٢٧-٢٣٥-٢٧٢-٢٩٧-٣٣٢-٥١٩

سليمان بن جعفر النخعي: ٣١٧

سليمان بن حفص البصري: ١٤١-٢٢٦-٣٠٤-٤٣٥-٥٢٠

سليمان بن حكيم: ٥٧٢

ص: ٧٠٤

سليمان بن خالد: ٤٣٣

سليمان بن داود (عليه السلام): ٢٤١-٢٤٨-٢٥٥-٣٢٧-٣٣٥-٤٥٧-٤٨٢-٤٨٣

سليمان بن داود المنقرى: ٤١-٤٤-٤٥-١١١-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٧٤-٢٧٨-٣٨٦-٣٩٤-٤٠٧-٤٣٧-٥٣٤

سليمان بن داود اليعقوبى: ٤١

سليمان بن درستويه: ٨٠

سليمان الديلمى: ٣٩٨

سليمان بن زياد المنقرى: ٤٥٤

سليمان بن سلمه: ٣٢

سليمان بن ظريف: ٤١١

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى: ٣٠-٤١٣

سليمان بن عبد الله: ٤٧٥

سليمان بن عمرو: ٧٣-٧٩

سليمان بن فرخان: ٢٩٥

سليمان بن محمد القرشى: ٢٧٢

سليمان بن مسهر: ١٨٤

سليمان بن معبد: ١٧١

سليمان بن مهران: ٥٨-٤١٨-٤٢٨-٥٨٥-٥٩٣-٦٥٢

سليمان بن عبد الرحمن التميمى: ٢٠١

سماعه بن مهران: ٣٧-٢٢٤-٢٢٩-٤٧٨-٥٨٩

سماك بن حرب: ٢١٠ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٥

سمره بن جندب: ٧٤ - ٧٥

السندی بن الربیع: ١١٧

سندی بن محمد البراز: ٦٤٧

السني (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

سوره بنت زمعه (زوجه النبي ص):

٤١٩

سهل بن بكار بن بشر الدارمي: ٤٧٣

سهل بن حنيف: ٤٦١ - ٤٦٥ - ٦٠٨

سهل بن زنجله بن أبي الصغدي الرازي (أبو عمر الخياط): ٤٢٠

سهل بن زياد الآدمي: ١٨ - ٢١ - ٢٦ - ٢٧ - ٨٢ - ٩٦ - ١٠٠ - ١٠٣ - ١٣٥ - ١٥١ - ٢٥٨ - ٢٨٧ - ٣١٠ - ٣٢٨ - ٣٣٣ - ٣٥٢ - ٣٨٣

٤٤٥ - ٥٠٥

سهل بن سعد: ٧

سهل بن صالح العباسي (أبو سعيد):

«٢٧٩» - ٥٣٢

سهل بن عبد الوهاب: ٤١٨

سهل بن عمّار النيسابوري: ٤٦٩

سهيل بن أبي صالح: ٧٥

سهيل بن زياد أبو يحيى الواسطي: ٩٧

سهيل بن غزوان البصري: ٦٣٨

سيار (الاموي دمشقى): ٢٠١

السيارى: ٦٢-١٥٦-٢٤٩-٣٨٦

ص: ٧٠٥

سيف بن عميره: ٥- ٢٥- ٤٨- ٥٢- ٢١٦- ٢٣٨- ٢٨٣- ٣١٧- ٤٤٥- ٥١٦- ٥١٩- ٦٤٢

سيف بن المبارك بن يزيد (مولى موسى بن جعفر «ع»): ٥٠٣

سيف التمار: ٥٤٥

«ش»

شراحيل بن يزيد المعارفى: ٣١

شرحيل بن مسلم بن حامد الخولانى الشامى: ٣٢٢

شريح بن عبيد: ٤٧٤

شريح الهمدانى: ١٢٤

شريش الواشى: ٣٧

شريك بن عبد الله النخعى: ٣٨- ١٠٤- ١٩٤- ٢٥٣- ٢٥٤- ٤١٥- ٤٧١

شعبه بن الحجال: ٧١- ٧٣- ١٦٣- ١٨٥- ٢٥٤- ٤٦١- ٤٧٠

الشعبى (عامر بن شراحيل): ٣١- ٣١٥- ٤٢٠- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٧٠- ٤٧٢- ٤٧٥

شعيب (عليه السلام): ٣١٩- ٥٢٤

شعيب الحداد: ٢٠٧- ٢٠٨

شعيب العقرقوفى: ٢٩٦

شقيق: ٣٢٠

شمر بن يقطان الشامى (إبراهيم بن أبى عبه): ١٦١

شمعون بن يعقوب: ٤٦٦

شهاب بن عبد ربّه: ١٥٧- ٣٠٠

شيبان بن عبد الرحمن التميمى: ١٠٧- ١٩٩

شيبان بن فروخ الأبلّى (أبو شيبه الحطّى): ٢٠٥-٤٠٢-٤١٣

شيبه بن ربيعه: ٣٦٧

شيث (عليه السّلام): ٥٢٤

شيبه الحمد (عبد المطلب): ٤٥٣

«ص»

صالح (راو): ٢٣٨

صالح (جنى من أوتاد الأرض): ٦١٨

صالح (عليه السّلام): ٨٩-٢٠٤-٣١٩-٥٢٤

صالح بن أبى حمّاد: ٢٤٦-٢٤٧

صالح بن بشير (أبو بشر المرى): ٢٤٤

صالح بن زياد: ٢٦٩

صالح بن سعيد السكونى: ١٠-٤٩

صالح بن عقبه: ١٢٣-٣٩١-٤٧٦

صالح بن سهل: ٢٦٤

صالح بن كيسان: ١٧١

صالح بن محمّد البغدادى (أبو الأشرس الأسدى) ١٦٥-١٧٧-١٧٨-٣٢١-٦٠١

صالح بن ميثم: ١٠٤

الصباح (مولى الصادق): ٨٨

الصباح بن سيابه: ٤٨٦

الصباح المزنى: ٥٩٣-٦٠١-٦٤٣-٦٤٦

الصخر بين الحكم القرارى: ٤٥٧-٤٦٠

ص: ٧٠٦

صدقه بن سعيد: ٤٣

صدقه بن يسار: ٤٨٦

صدى بن عجلان (أبو امامه الباهلي):

٢٠٣

صفوان بن اميّه الجمحي: ١٩٣

صفوان بن سليم: ٢٨

صفوان بن سليمان: ٧٧

صفوان بن عمرو: ٤٧٤

صفوان بن مهران الجمال: ٢٧ - ٦٠ - ١١٧

صفوان بن يحيى: ١٩ - ٤٨ - ٦٠ - ٧٥ - ١٠٦ - ١١٢ - ١١٧ - ١٢٣ - ١٣٨ - ٢١٥ - ٢٣٠ - ٢٧١ - ٢٨٥ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٢٤ - ٤٢٠ -

٤٤٩ - ٤٤٥ - ٤٤٨

صفية بنت حبيّ بن أخطب (زوجه رسول الله ص): ٤١٩

الصقر بن أبي دلف الكرخي: ٣٩٥

الصلت بن العلاء: ٢١

الصلصال بن الدلهمس: ١١٤

صوآب الحبشي: ٥٦٠

صهيب (سنان الزومي): ٣١٢

صهيب بن عباد: ٤٣٣ - ٤٤٣

«ض»

الضحاك بن المخلد: ١٨٣

الضَّحَّاكُ بن مزاحم الهلالي: ٧-٦٤٢

ضرار بن عبد المطلب: ٤٥٣

ضريس: ٤٣٨

ضمرة بن أبي ضمرة: ١٥٥

ضمرة بن حبيب: ٥٢٢

«ط»

طالب: ١٨١

طالوت: ٢٤٨

طاوس بن اليمان: ٢٦٩-٤٥٦

طاهر بن إسماعيل الخنعمي: ٤٦٩

الطاهر (عبد الله): ٤٠٤

طاهر (ابن رسول الله ص): ٤٠٥

طاهر بن محمّد بن يونس بن حيوة الفقيه: ٢٩-٥٤١-٥٤٢

طربال: ٢٥٨

طلحه بن زيد: ١٠٧-٢٤٢-٢٧٧

طلحه الشامي: ١٠٠

طلحه بن عبيد الله: ٣٣٦-٤٩٩-٥٧٤

طلحه بن عمرو الحضرمي: ٣٤٤

«ظ»

ظريف بن ناصح: ٣٦-٦٢-٣٩٧

«ع»

عائذ الأحمسى: ٢٠٢

عائشه بنت أبى بكر (أمّ المؤمنين): ٦٩

ص: ٧٠٧

- ٧٠ - ٧١ - ١٩٠ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٣٤٠ - ٤٠٥ - ٤١٩ - ٥٥٦ - ٥٦٣ - ٦٤٢ - ٦٥١

عاتكه (بنت عبد المطلب): ٥٦

العاص بن وائل السهمي: ٢٧٩

عاصم بن حميد الحناط: ٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٤٦ - ٢٨٨ - ٣٦٣ - ٤٤٠

عاصم بن عمر بن قتاده: ٧٤

العاصي بن العاص: ٣٨٧

عامر بن رباح: ١١١

عامر بن سعد: ٤٧٣

عامر بن شراحيل: «انظر الشعبي»

عامر بن الطفيل: ٣٩٨

عامر بن قتاده: ٩٤ - ٩٥

عامر بن وائله الكناني (أبو الطفيل):

«٤١» - ٦٥ - ٦٧ - ٣٩٧ - ٤٤٩ - ٥٥٤

عباد بن سليمان: ٣٩٨

عباد بن صهيب: ١٢٧ - ١٨٩ - ٥١١

العباد بن عبد الخالق: ٦٣٩

عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي: ٤٠٢

عباد بن يعقوب: ٤٥٧ - ٤٦٠

عباده بن الصامت: ٤٩٢

العباس بن حمزه: ٦٠٢

العباس بن طاهر بن ظهير: ٢٩٤

العباس بن عامر القصباني: ٤٩-٥٠٢-٥٤١-٥٨٤

العباس بن عبد المطلب: ٣٦٣-٤٥٣-٤٨٧-٥٧٤-٥٥٩

العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام):

٤٨

العباس بن الفرج: ٢١١

العباس بن محمد: ٧٥

العباس بن معروف: ٩-١٢-١٥-١٦-٣٦-٤١-٤٢-٩٠-١٠٧-١١١-١٥٦-١٩٦-٢٣٨-٢٦٠-٢٧٢-٢٩١-٣٠٤-٣٣١-

٣٤٦-٣٥٨-٣٦٠-٣٨٥-٣٩٧-٤٣٧-٥٠٢-٥٤٦

عباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري: ١٧٧

العباس بن هلال: ٥٨٢

عباس بن يزيد: ١٣٦

عباس بن ربيع الأسدي: ٣٦٣-٤١٢

عبد الأعلى (مولى آل سام): ١٠٣

عبد الأعلى بن أعين: ١١٧-٣٣٧-٥٣٩

عبدان العسكري: ٢٠١

عبد بن أحمد بن حماد: ٣١٠

عبد بن الضحّاك: ٤٣٠

عبد بن ميمون السكوني: ٢٦٩

عبد الجبار بن العباس الهمداني: ٤٠٣

عبد الجبار بن المبارك: ١٣٥

عبد الحارث: ١٨٣

عبد الحميد بن أبي الديلم: ٦٤٦-٦٤٩

عبد الحميد بن عواض الطائي: ١٣٥

ص: ٧٠٨

عبد الرحمن: ١٨٤

عبد الرحمن بن أبي حاتم: ١٧٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢

عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصرى:

٥٠٨

عبد الرحمن أبي ليلي: ٥٩٢

عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي: ١٠ - ٥٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ٢٧٧ - ٤٧٤ - ٥٤٦ - ٦٤٥

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي: ٣٦٢

عبد الرحمن بن الحجاج: ٥٢ - ١١٢ - ٢٦٨

عبد الرحمن بن حماد الكوفي (أبو القاسم): ٤٦ - ٤٧ - ٨٦ - ٢٩٠

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ١٧١

عبد الرحمن بن سابط القرشي: ٧٦ - ٤٥٤

عبد الرحمن بن سيابة: ٤٨٥

عبد الرحمن بن عمرو بن اسلم: ٣٨٦

عبد الرحمن بن عوف: ٣٣٦ - ٤٦٥ - ٤٩٩

عبد الرحمن بن عون: ١٠٦

عبد الرحمن بن كثير الهاشمي: ٢٤٢ - ٣٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن خالد البلخي:

٢٩٤

عبد الرحمن بن محمد الحسني: ٢٧٩

عبد الرحمن بن محمد العزمي: ١٣٢

عبد الرحمن بن مسلم: ٤٣٢

عبد الرحمن بن مغرا: ٤٤٨

عبد الرحمن بن ملجم: ٣٨٢

عبد الرحمن بن مهدى: ١٧٨

عبد الرحمن بن يزيد: ٣١٥

عبد الرحيم بن زيد العمى: ٢٩

عبد الرحيم بن على بن سعيد الجبلى الصيدنانى: ٥٩٥

عبد الرزاق: ١١٩ - ٢٦٩

عبد السلام الإسكافى: ٦١

عبد السلام بن صالح (أبو الصلت الهروى): ١٧٨ - ١٧٩ - ٢٦٧

عبد السلام بن محمّد بن هارون بن الفضل العباسى: ١٨٠

عبد الصمد بن الفضل البلخى: ٣٤٥

عبد الصمد بن محمّد: ١١٦

عبد الصمد بن يحيى الواسطى: ٤٨١

عبد العزى (عبد المطلب): ٤٥٣

عبد العزيز: ٧٤

عبد العزيز بن الخطّاب: ٥٨١

عبد العزيز بن عبد الله الأويسى: ٤٩٤

عبد العزيز بن على السرخسى: ٢٩

عبد العزيز بن عمر الواسطى: ٩٢ - ٢٧٧

عبد العزيز بن المهدي: ٢٤٩

ص: ٧٠٩

عبد العزيز بن يحيى البصرى: ٥٩- ١٩٠

عبد العزيز بن يحيى الجلودى: ٥٨١- ٥٩٢

عبد العزيز العبدى: ٨٨- ٢٧٣

عبد العزيز القراطيسى: ٤٤٧- ٤٤٨

عبد العزيز بن محمّد بن موسى بن عبيده: ٤١٣

عبد العزيز بن عبد الله الحسنى: ٤١٤

عبد الغفار بن الحكم: ٤٦٧- ٤٦٨

عبد الغفار محمّد بن بكير الكلابى الكوفى: ٣٦٠

عبد القدوس: ٤١٨

عبد الكريم بن عمرو: ٦٤٦- ٦٤٩

عبد الله (ابن رسول الله ص): ٤٠٥

عبد الله: ٧٩

عبد الله بن إبراهيم: ١١٠

عبد الله بن إبراهيم بن أبى فروه: ٢١١

عبد الله بن أبى سليمان بن عبد الرحمن:

عبد الله بن أبى الهذيل: ٤٧٨

عبد الله بن أبى يعفور: ٣٨- ٨٨- ١٣٣- ١٤٩

عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى: ١٨٩- ٢٠٨- ٢٢١- ٢٦٢- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٨- ٣٢٢- ٣٢٤- ٣٣٥- ٣٤٤- ٣٨٤-

٣٨٨- ٥٣٢

عبد الله بن أحمد الرازى: ٤٩

عبد الله بن أحمد الفقيه (أبو القاسم):

«٦٩» - ٧٠ - ٧١ - ٥٢١

عبد الله بن أحمد الموصلي: ٣٩٥

عبد الله بن أحمد (النهيكي): ١٤٤

عبد الله بن أسعد بن زرارة: ١١٥

عبد الله بن أيوب: ٩ - ٦١

عبد الله بن الباقر بن علي: ٤٦٦

عبد الله بن بريده: ٢٥٣ - ٢٥٤

عبد الله بن بشير: ١٧٥

عبد الله بن بكير: ٢٣٠ - ٤٢٦ - ٤٤٧ - ٥٣٩

عبد الله بن جيله: ٧ - ٩٩ - ٣٤٦ - ٣٥٥ - ٥٣٠ - ٥٤٥

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ١٣٥ - ٣٨٠ - ٤٧٧

عبد الله بن جعفر الحميري: ٦ - ٨ - ١٨ - ٢٦ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٨٠ - ٨٦ - ٩١ - ٩٧ - ١٠٥ - ١٠٨ - ١١٣ - ١١٤ - ١٢٤ - ١٢٨ - ١٣٨

١٥١ - ١٥٤ - ١٥٦ - ٢٢٨ - ٢٥١ - ٢٧٠ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٣٠٣ - ٣٥١ - ٣٩٧ - ٤١٦ - ٤٣١ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٥٢٩ - ٥٤٠ - ٥٨٨

٦٠١ - ٦٤٩

عبد الله بن جندب: ٢٢

عبد الله بن الحارث: ١٩١ - ٤٠٢

عبد الله بن حامد: ٢٨٢ - ٤٥٤

ص: ٧١٠

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السلام: ٧٣-٧٩-١٠٥-٥٠٤

عبد الله بن الحسن بن محمد: ٧٧

عبد الله بن الحسن المؤدّب: ١٧٠-١٧١-٤٠٣-٤٩٦

عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام): ٢٢٣-٢٢٦-٢٥١-٤٣٥-٥٢٠

عبد الله بن حماد: ١٧١

عبد الله بن حماد الأنصاري: ٦٤٣-٦٤٦

عبد الله بن خباب: ٥٢١

عبد الله بن داود: ٦٥

عبد الله بن داهر: ٥٨

عبد الله بن دينار: ٤١٣

عبد الله بن رواجه: ٤٩٢

عبد الله بن زياد: ٣٥٠

عبد الله بن زيد: ٤٩٧

عبد الله بن زيدان البلخي: ١٩٩-٢٠٣-٢٥٤

عبد الله بن سبا: ٦٢٨

عبد الله بن سعدان بن سهل الشكري:

٤٧٠

عبد الله بن سعيد بن أبي هند: ٣٥

عبد الله بن سليمان: ٥٩-١٦١

عبد الله بن سليمان بن الأشعث: ٤٧١-٤٧٢

عبد الله بن سنان: ٦-٧-٢٦-٥٢-٦٣-٦٥-٦٧-٨٥-٨٧-١٠٦-١٣٠-١٣٧-١٤٨-١٦٠-٢٠٨-٢٢٣-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-
٣٢٩-٣٣٠-٣٩٣-٤٦٠-٤٨١-٤٨٣-٤٩٥-٤٩٩

عبد الله بن شبيب البصرى: ١١٤

عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى (أبو الوليد المدني): ٥٠٩

عبد الله بن صالح: ١٧١

عبد الله بن صالح البخارى: ٢١٠

عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرئ: ٥٠٩

عبد الله بن الصباح العطار: ٧١

عبد الله بن الصامت: ٣٤٥-٦٠٨

عبد الله بن الصلت القمي: ٢٨٨-٤٧٨-٥٩٥

عبد الله بن ضحاك بن معد (ذو القرنين): ٢٥٥

عبد الله بن عامر الأشعري: ٦٧-١٢٧-٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠

عبد الله بن عامر بن سعد: ٦٤٥

عبد الله بن عباس: ٢٢٠-٤٣٢-٤٧٧-٥٩٥

عبد الله بن عبد الرحمن: ٥٨٢

عبد الله بن عبد الرحمن الأصم: ٢٠٤

ص: ٧١١

عبد الله بن عبد الرحمن المدني: ٥٠٤

عبد الله بن عبد الرحمن المزني: ٤١٥

عبد الله بن عبد القدوس: ٣٦٣

عبد الله بن عبد الله العمري (ابو عبد الرحمن): ٧٨

عبد الله بن عبد المطلب: ٥٦-٥٧-١٥٧-٢٩٤-٤٥٣-٤٨٣-٦٤٠

عبد الله بن عبد الوهاب: ٢٨

عبد الله بن عبيد الله الهاشمي: ٦١

عبد الله بن عصمه: ٤٠٥

عبد الله بن عمر: ٣١-٤٨٦

عبد الله بن عمرو بن حرام (والد جابر): ٤٩٢

عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري:

٥٩

عبد الله بن عمرو بن العاص: ٣٠-١٧٦-١٩١

عبد الله بن عمير: ٤٧١

عبد الله بن غالب: ٧٥-٤٠٦

عبد الله بن الفضل النوفلي: ٩١-٤٣٤

عبد الله بن الفضل الهاشمي: ١٩١-٤٩٩

عبد الله بن القاسم الجعفري: ١٣

عبد الله بن القاسم الحضرمي: ١٣٧-٢٠٤-٢٣٩-٢٦٤-٣٣٠

عبد الله بن قيس (أبو موسى): ٤٥٨-٤٥٩

عبد الله بن لهيعة (أبو عبد الرحمن المصري القاضي): ١١٣-١٧٤-٢٠٣-٥٨٤-٥٩٢-٦٤٣

عبد الله بن مالك الزبيدي: ١٩١

عبد الله بن مالك بن القشيب أبو محمد الأزدي: (المعروف بابن بجينه): ٣١٦

عبد الله بن المبارك: ٣٤-٧٣-٤٨١-٤٩٧

عبد الله بن محمد: ٢٩٨-٤٢٩-٤٧٩-٥٣٩

عبد الله بن محمد (أبو مسعود): ٢٠١

عبد الله بن محمد بن الحسين: ٥٤٧

عبد الله بن محمد بن حكيم القاضي:

٤٤٦

عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي:

٥١٧

عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن:

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي:

٤٧١

عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعه: ٤٨٦

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الأصبهاني: ١٧٤-١٩٦

عبد الله بن محمد بن عقيل: ٣١٥-٤٠٢-

ص: ٧١٢

عبد الله بن محمد بن عيسى: ٣- ٥٢- ١٩٠- ٢٣٥- ٢٨٩- ٣٠٤- ٦٤٥

عبد الله بن محمد بن ناظويه: ٥٠٦

عبد الله بن محمد الحجال: ١٥٠- ٦٤٧

عبد الله بن محمد الرازي: ٨٨

عبد الله بن محمد الصائغ (أبو القاسم):

«٤٧٤» - ٤٧٥ - ٥٤٢ - ٦٠٣

عبد الله بن محمد عمر الحراني: ٢٦٩

عبد الله بن محمد الغفاري: ٤٧

عبد الله بن محمد الوهبي: ٧- ١٦١

عبد الله بن مره الهمداني الخارقي الكوفي: ٢٥٤

عبد الله بن مسعود: ٧٨- ١٦٣- ١٧٣- ١٨٥- ٢٥٤- ٣٦١- ٤٥٨- ٤٦١- ٤٦٤- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٦٩

عبد الله بن مسكان: ٣٤- ٣٨- ٨١- ١٠٨- ١٣٨- ١٥٢- ١٥٩- ٢٨٥- ٣٢٤- ٤٣١- ٤٧٥- ٤٨٣- ٥٣٨- ٦٤٤

عبد الله بن مسلم بن قعنب القعني الحارثي (أبو عبد الرحمن البصري): ١٨٣

عبد الله بن معن الأزدي: ٢٦٩

عبد الله بن المغيرة الكوفي (الجلبي): ٢- ٣- ١٣- ٣٤- ٤٠- ٩٨- ١٠٠- ١١٢- ١٣١- ٢١٦- ٢٤١- ٢٤٥- ٢٤٨- ٢٥٠- ٣٤٧-

٣٥٧- ٤٠٣- ٤٣٣- ٥٩٣- ٦٥٠

عبد الله بن المغيرة المصري: ٦٨

عبد الله بن موسى بن هارون المفتي:

عبد الله بن موسى العبسي: ١٦٩

عبد الله بن المهاجر ربيع النجيبى: ٥٤٧

عبد الله بن ميمون القداح: ٤-١٣٤-٢٢٥-٢٨٧-٢٩٣-٢٩٥-٣٢١-٣٣٨-٤٣٩-٦٥٠

عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي:

٢٦٩

عبد الله بن وهب: ١٢١-١٨٠-٣٦٤-٥٤٧-٦٤١

عبد الله بن هلال: ٦٤٧

عبد الله بن يحيى الكاهلي: ٤٤٩

عبد الله بن يزيد: ٤٤

عبد الله بن يزيد المعافري (أبو عبد الرحمن الحبلي): ٦٤٣

عبد الله بن يعقوب بن يوسف الرازي:

٤٥

عبد الله بن يوسف: ٣٤٤

عبد المؤمن الأنصاري: ١٣٩-١٥٢-٣٤٩-٤٤٥-٥٧١

عبد المطلب بن هاشم: ٥٦-٥٧-١٥٧-٢٩٤-٣١٢-٣١٣-٤٥٣-٥٥١-٦٤٠

عبد الملك بن أبي عمير: ٢٤٢

عبد الملك بن عمير: ٤٦٩-٤٧١-٤٧٣

ص: ٧١٣

عبد الملك بن مروان: ٢١١

عبد الملك بن الوليد: ٣٥٠

عبد مناف بن عبد المطلب: ٢٩٤

عبد الواحد بن أيمن: ٧٠

عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ العطار: ٥٨

عبد الواحد بن المختار: ٢٦

عبدوس بن عليّ بن العباس الجرجانيّ:

«٤٥» - ٢٢٠ - ٣١٥

عبدوس بن محمّد البلغا شاذي: ٥١٠

عبد الوهاب بن خواجه: ٥ - ١٥ - ١٤٥

عبد الوهاب بن عطاء: ١٩٨

عبد مناف: ٢١٢

عبيده بن (الحارث بن عبد المطلب):

٣٧٦

عبيده بن حميد: ١٣٣ - ١٧٨

عبيد بن زراره: ٢٧٣

عبيد بن عمير الليثي: ٥٢٣

عبيد بن كثير: ٤٥٧

عبيد الله بن شريك العامري: ٣١١

عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد: ٢٥٣

عبيد الله بن عبد الكريم الرازى: (أبو زرعه): ٥٨٢

عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر العلوى: ٤٦٥

عبيد الله بن عبد الله (بن أبي ثور النوفلى):

٢٠٢

عبيد الله بن عبد الله الدهقان: ٩-٦٣-٩٢-٩٣-١٠٠-١٠٣-٢٢١-٢٥٨-٢٦٤-٢٨٧-٤١٦-٤٢٢-٤٨١-٥٤١

عبيد الله بن عبد الله بن عروه: ٢٤٨-٢٩٦

عبيد الله بن على الحلبي: ١٩٠-٢٣٥-٤٢١

عبيد الله بن عمر (بن حفص): ١٨٤

عبيد الله بن عمرو القواريرى: ٦٠١

عبيد الله بن الفضل الهاشمى: ١٩٥

عبيد الله بن محمد بن أسد: ٥٢٣

عبيد الله بن موسى: ١٠٧-١٨٤-٤٠٢

عبيد الله بن موسى الجبال الطبرى:

١٨٨

عبيد الله بن موسى (أبو محمد العيسى):

١١٤

عيسى بن هشام الناشرى: ١٤٢

عتاب (ابن صهيب): ٣٦٠

عتاب بن محمد الورامينى الحافظ: ٤٦٧-٤٦٨-٤٨٦

عتبه بن ربيعه: ٣٦٧

عتيه: ٣٩١

عثمان بن حيله: ٨٠

عثمان بن زيد: ٥١٦

عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي

ص: ٧١٤

(أبو الحصين): ٦٧

عثمان بن عبيد: ٢٢٨

عثمان بن عروه: ٤٩٨

عثمان بن عفان: ١٣٥ - ٢١٢ - ٣٣١ - ٣٣٦ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٩ - ٤٠٤ - ٤٦٥

عثمان بن عيسى: ١١ - ٣٧ - ٨١ - ١٠٠ - ١٥٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٨٥ - ٤٣١ - ٤٧٨ - ٥٣٩

عثمان بن المغيرة: ٤٦١

عجلان: ٨٠

عرفه: ٦٠٧

عروه بن مهران البرقي: ٥٤٢

عزه: ٣٦٣

عطاء بن أبي رباح: ٢٢٠ - ٣٤٤ - ٥٢٣ - ٥٤٢

عطاء بن السائب: ٣٠ - ٤٥٦

عطاء بن يسار: ٢٨

عطيّه العوفى: ٦٥

عطيّه: ١٧١ - ٤١٥ - ٦٣٨

عقراء: ٦٣٩

عقبه بن بشير الأزدي: ٣٨٥

عقبه بن خالد: ٥٤٤

عقبه بن عامر: ١٨٠

عقيل بن أبي طالب: ١٨١

عقيل (بن خالد): ٢٠٢

عكرمه: ٤٥-٦٨-١٠٩-١٤٦-١٩٩-٢٠٠-٢٠٣-٢٠٥-٢٠٦-٢١٠-٢٧٠-٥٩٥

علاء بن رزين (الثقفى): ١٧-٢٣٦-٢٧٨-٣٥٩

العلاء بن سالم: ٤٧١

العلاء بن سيابه: ٥٠

العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقرى (أبو الهذيل البصرى): ١١٤-١٥٩

علاء بن أحمر: ٢٠٥-٢٠٦

علقمه بن قيس: ١٤٥

علقمه بن مرثد: ٦٠١

علوان بن داود بن صالح: ١٧١

على بن إبراهيم بن هاشم القمى: ٤-١١-١٢-١٤-٢٠-٢١-٣٣-٣٤-٤٠-٤٨-٥٢-٥٤-٥٥-٥٧-٦٨-٨٧-٩١-٩٧-٩٨-
١٠٣-١٠٧-١٠٨-١٢٤-١٢٩-١٣٤-١٣٧-١٣٨-١٤٢-١٤٤-١٤٧-١٨٣-١٩٢-٢٠٢-٢١٠-٢١٥-٢١٦-٢٢٤-٢٢٦-
٢٣٩-٢٤٢-٢٤٧-٢٥٠-٢٥٥-٢٧٨-٢٩٣-٣١٤-٣٢٩-٣٣٠-٣٤٧-٣٤٩-٣٥٣-٣٥٧-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٥-٤١٩-٤٢١-
٤٣٥-٤٤٠-٤٤٣-٤٥١-٤٥٢-٤٧٨-٤٨٠-٤٩٠-٤٩١-٥٠٨-٥١٩-٥٣٠-٥٣٣-٥٣٨-٥٣٨-٦٣٩-٦٤٦-٦٥٠

على بن أبى حمزه: ١٩-١٤٧-١٦٠-١٦٩

ص: ٧١٥

علي بن أبي طالب (عليه السلام): ١٢ الى ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٨ - ٤١ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٨ - ٤٩ - ٥١ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٥ الى ٦٩ - ٧٢ - ٨٣ الى ٨٧ - ٩٢ الى ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١١٠ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٦ - ١١٩ - ١٢٢ الى ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٤٧ - ١٥٥ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٤ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٤ الى ٢١٣ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٢ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤١ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٤٦ الى ٢٥٠ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٢ - ٢٦٤ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ الى ٣٠١ - ٣٠٧ - ٣٠٩ الى ٣١٥ - ٣١٩ الى ٣٣٤ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٤ الى ٣٥٧ - ٣٦٠ الى ٣٦٣ - ٣٦٥ الى ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٧٤ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٤٠٠ الى ٤٠٣ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٢٠ - ٤٢٣ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٤٠ - ٤٤٤ - ٤٤٦ - ٤٥١ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ الى ٤٨٦ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٧ - ٥٢٢ - ٥٢٨ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥١ - ٥٥٣ الى ٥٦٣ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٥ - ٥٧٦ الى ٥٨١ - ٥٨٣ - ٥٨٨ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦٣٨ - ٦٤٠ - ٦٤١ الى ٦٤٩ - ٦٥١ - ٦٥٢

علي بن أبي علي اللّهي: ٥١ - ٥٢

علي بن أبي نعيم: ١٣٦

علي بن أحمد البصري التّمار: ٢٩

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي: ٩٨ - ١٠٢ - ٢٥٥ - ٤٣٤ - ٤٦١

علي بن أحمد بن موسى: ١٦٠ - ١٦٧ - ١٦٩ - ٢١١ - ٢٢٨ - ٢٤٦ - ٢٦٤ - ٣٠٤ - ٣٩٧ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٥٠٦ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٦٤٣ - ٦٥٢

علي بن أسباط: ١١ - ٢٠ - ٦٣ - ٦٨ - ٨٩ - ٩١ - ٩٩ - ١٣١ - ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٥٨ - ٣٣١ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٩٣

علي بن إسماعيل (بن السّدي): ٩ - ١٣ - ٣٧ - ٤٠ - ٥٤ - ١٠٦ - ٢٣٦ - ٢٨٣

«٣٢٤» - ٣٨٤ - ٥٤١ - ٥٨١

علي بن إسماعيل بن عيسى: ٦٥٠

علي بن برزخ الحناط: ٢٠٧

علي بن بيان المقرئ: ٤٤٩

علي بن ثابت: ٧٢

علي بن الجعد: ١٦٣ - ١٦٥ - ١٨٥ - ٤٧٢

علي بن جعفر البغدادي: ٧٢

علي بن جعفر العبسي: ١٤٥

علي بن جعفر بن محمد (عليهما السلام): ١٤١ - ٣٨٥ - ٤٩٣ - ٤٩٤

علي بن حجر السعدي: ١٩٨ - ٥٤٢

علي بن حديد: ٨١ - ٢٩٣ - ٥٨٩

علي بن حسان الواسطي: ١١ - ٥٣ - ٢٤٢ - ٣٥٦ - ٣٦٤

علي بن الحسن: ٧٦

علي بن الحسن بن البندار التميمي الطبري: ٣١٦

علي بن الحسن بن رباط: ٤٨٠

علي بن الحسن بن سالم: ٤٧٠

علي بن الحسن بن سعيد البزاز: ٣٤٤

علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة: ٥٠١

علي بن الحسن بن علي بن فضال الكوفي: ٤٠ - ٥٥ - ٢١٧ - ٢٣٧ - ٤٢٦ - ٥٢٧ - ٥٨٢

علي بن الحسن بن الفرغ المؤذن: ٤٤٥

علي بن الحسن بن الميثمي: ١٦٨

علي بن الحسن العبدي: ٦٤٤

علي بن الحسن الهسنجاني: ٤٧٣-٤٧٤-٤٧٣

علي بن الحسين البرقي: ٣٥٥

علي بن الحسين بن رباط: ١٥-١٦

علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم المدني: ٢٠٧

علي بن الحسين بن عبيد الله الإشكري:

٥١٦

علي بن الحسين (السجاد ع): ٥-٦-١٥-١٦-١٨-٢٣-٣١-٤٤-٤٥-٥٠-٥٣-٦٤-٦٨-٩٨-١١١-١١٣-١١٦-١١٩-
١٥٩-١٦٨-١٧٨-١٧٩-٢٠٩-٢٢١-٢٢٢-٢٤٠-٢٥٣-٢٦٠-٢٦٢-٢٦٩-٢٧٣-٢٧٩-٢٩٠-٢٩٩-٣٠٣-٣١٤-٣١٧-
٣٢٢-٣٢٣-٣٣٦-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٤-٣٦٠-٣٨٤-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٤-٣٩٦-٤٢٧-٤٣٠-٤٣٧-٤٧٧-٤٧٩-٤٨٣-
٥١٧-٥٣٤-٥٤١-٥٤٣-٥٤٦-٥٦٤-٥٩٣-٦٤١-٦٥١-٦٥٢

علي بن الحسين الرقي (أبو الحسن):

«٣٤٦»-٥٣٠

علي بن الحسين السعدآبادي: ٧-١٦-٢٤-٦١-٦٧-١١٣-١١٨-١٣١-١٥٩-

ص: ٧١٧

«١٦٧»-١٩٤-٢١٩-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٧-٢٦٩-٢٧١-٢٩٢-٢٩٨-٣٠٢-٣٣٣-٤١٤-٤٨٨-٤٨٩

علي بن حفص العبسي: ٥-١٥-٢١

علي بن الحكم: ٦-٣٧-٥٢-٩٢-٢٦٣-٢٨١-٣٦١-٣٩٢-٤٠٨-٥١٩-٦٤٩

علي بن حمزه: ٥٣١

علي بن خشرم المروزي: ١٦٣-١٦٤-٣١٦-٤٧١

علي بن داود اليعقوبي: ٣٠٤

علي بن رئاب: ١٢٩-١٥١

علي بن الزيات: ٤١٦

علي بن سالم: ٦٨

علي بن سلمه بن عقبه (أبو الحسن النيسابوري): ١٤٥

علي بن سليمان بن رشيد: ٩-٦١-١٥٣

علي بن سماعه: ٤٨٠

علي بن سيف (ابن عميره): ٥-٢٣٨-٥٧١

علي بن شهاب بن عبد ربه: ١٣٤

علي بن صالح: ٧٢

علي بن العباس البجلي: ٢٨-١٩٩-٣١٧

علي بن العباس المقرئ: ٤٣٢

علي بن عبد العزيز: ٦٩-٧٠-١٧٩-٢٠٦

علي بن عبد الله بن أحمد الأسواري المذكر: ٢٩-١٦٤-٤٩٤-٥٢٣

علي بن عبد الله بن إسحاق الأشعري:

علي بن عبد الله الوراق: ١٧٤-٣١٤-٤٣٠-٤٥١-٥٤٢-٥٧٢-٦٠٣-٦٥٢

علي بن عبد المؤمن الزعفراني الكوفي:

٥٠٦

علي بن عثمان: ٨٨

علي بن علي بن الحسين بن علي: ٤٦٦

علي بن عمرو: ٣٢٣

علي بن عيسى المخرمي: ٣٠

علي بن عقبه بن خالد: ١٣٢-٢٦٣-٥٤٤-٦٤٨

علي بن الفضل البغدادي (أبو الحسن الخيوطي): ٢٧٠-٦٣٨

علي بن المثنى: ٢٠٣

علي بن محمد الأنصاري المروزي: ٥٨٢

علي بن محمد البرزاز: ١٧٩

علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه (مولى الرشيد): ٣٨٧-٣٩٠-٣٩٤-٦٤١

علي بن محمد بن الحسن (المعروف بابن مقبره القزويني): ٢٥٣-٢٥٤-٤٢٨

علي بن محمد بن سليمان: ٧٢

علي بن محمد بن شجاع: ٤٥٠

ص: ٧١٨

علي بن محمد بن عامر النهاوندي: ١٨٨

علي بن محمد بن عصمه: ٤٢-٤٠٢-٤١٣

علي بن محمد العسكري (عليهما السلام): ٣٢٣-٣٨٦-٣٩٦-٤٧٩-٤٨٤

علي بن محمد بن قتيبه النيسابوري:

٥٨

علي بن محمد بن موسى الدقاق: ٣١٩-٥٧٢

علي بن محمد السدوسي: ٥٠٤

علي بن محمد الشاذلي: ٥٤٢

علي بن محمد العلوي (المثمل): ٢٧٢

علي بن محمد القاشاني: ١٣-٩٩-٢٣٥-٢٤١-٢٩٧-٤٥٤

علي بن محمد الواقدي: ٢٩

علي بن مسهر: ١٨٤

علي بن مطر: ٣٩٢

علي بن معبد: ٢٣٩-٢٩٢-٣٢٩-٣٣٠

علي بن المغيرة: ٥٤٦

علي بن منذر الكوفي: ٢٠٢

علي بن موسى أبو الحسن الرضا (عليه السلام):

«٣١»-٥٣-٥٤-٥٥-٥٨-٨٢-١٠٠-١٠٧-١١٦-١١٨-١٤٤-١٥٦-١٥٨-١٦٧-١٦٨-١٧٩-١٨٩-١٩٦-٢٠٥-٢٠٨

٢٢١-٢٢٧-٢٣٥-٢٤٥-٢٦٢-٢٦٧-٢٨٢-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٣-٣١٤-٣١٥-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٤٤-٣٤٧

٣٦٠-٣٨٤-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٩٠-٣٩٢-٣٩٤-٣٩٦-٤٥٠-٤٦٥-٤٧٩-٤٨٤-٥٢٧-٥٣٠-٥٤٠-٥٨٢-٦٣٨-٦٤١

علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميدياني: ٦-٧-١٢٣-١٥٨-٢٠٨-٢٥٢-٢٦٣

علی بن مہرویہ القزوينی: ۱۶۸

علی بن مہزیار: ۴-۳۹-۴۱-۸۰-۱۵۳-۲۵۲-۳۰۳-۳۵۶-۴۳۷-۵۰۲-۵۳۹

علی بن نصر الجهضمی: ۱۶

علی بن النعمان: ۴-۳۸

علی بن ہاشم بن البرید: ۴۳۷

علی بن یزید الصدائی: ۳۲۱

علی بن یوسف: ۵۴۲

عمّار بن أبی الأحوص: ۳۵۴

عمّار بن الحسین الأسروشنی: ۴۲-۴۰۲-۴۱۳

عمّار بن رجاء: ۲۲۰

عمار بن مروان: ۲۹۰-۳۲۹-۳۳۰

عمار بن معاویہ الدّهنی:

عمار بن یاسر: ۳۸-۲۷۶-۳۰۳-۳۶۱-۳۶۲-۳۷۹-۴۵۸-۴۶۱-۴۶۴-۵۴۹-۶۰۷-۶۵۰

عمران بن حصین: ۷۴-۷۵

ص: ۷۱۹

عمران بن سليمان: ٢٦٩-٤٧١

عمران بن عمر بن سعيد بن المسيب:

١٤٦

عمرو بن إبراهيم الأزدي الكوفي: ٩٠-١٥٤

عمرو بن أبي عمرو: ٧٤

عمرو بن أبي المقدم: ٢٠٤-٢٢٢-٢٤٦-٢٧٠-٣٦٥-٣٩٧-٤٠٥-٤٤٤

عمرو بن بشير: ٤٠٨

عمرو البكائي: ٤٧٥

عمرو بن ثابت: ٨٦-٣٦٠-٥٢٢

عمرو بن جميع: ٤٤٩-٤٨٠

عمرو بن الحارث: ١٨٠

عمرو بن حريث: ٦٤٤-٦٤٥

عمرو بن خالد (أبو خالد الواسطي القرشي): ٣٧-١٣٧-٢٥٤-٣١٧-٣٣٣-٤٢٩

عمرو بن سعيد: ١١٨

عمرو بن سفيان الجرجاني: ٣٨٣

عمرو بن سهل بن زنجلة الرازي: ٢٦٧-٥٨١

عمرو بن شعيب: ٢٠٠

عمرو بن شمر: ١٣-٣٨-١٣٢-٢٥١-٢٩٨-٤٠٨-٤٢٩-٤٤٤-٤٥٤-٦٥٢

عمرو بن طلحة بن أسباط بن نصر:

٥٩٥

عمرو بن العاص: ٢١٤ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٤٥٩ - ٤٨٥ - ٤٩٩ - ٥٧٥

عمرو بن عبد الجبار: ٣٥٠

عمرو بن عبد ودّ: ٣٦٨ - ٥٥١ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٧٩

عمرو بن عبدوس المهندس: ١٨٨

عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز: ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٨ - ١١٣ - ١٩٢ - ٣٠٠ - ٤٤٣ - ٥٠٥

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير أبو الحفص الحمصي: ٣٢١

عمرو بن عمرو بن مالك (أبو الزّعراء):

١٣٣

عمرو بن عون: ٦٩

عمرو بن محمّد بن بجير: ٣١٢

عمرو بن مره: ١٩١

عمرو بن مصعب العزرمي (أبو عمران):

٨٦

عمرو بن الوليد: ١١١

عمرو بن هاشم (أبو مالك الجنبى):

١٨١

عمرو بن اليسع: ٢٠٧ - ٢٠٨

عمر بن أبان الكلبي: ١٣٤

عمر بن أذينة: ٤١ - ٥١ - ١٣٩ - ٢٥٨ - ٤٧٧ - ٤٨٠ - ٦٤٤

عمر بن أبي سلمه: ٤٧٧

عمر بن أبي غيلان الثقفي: ٧

عمر بن بشر الهمداني: ١٨١

عمر بن الخطاب: ٩٤ - ١٠٥ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٢٢٠ - ٣١١ - ٣٣٦ - ٤٠١ - ٤٥٦ - ٤٦٣ - ٤٦٥ - ٤٧٦ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٧ - ٥٥٩ - ٥٦٣ - ٥٧٣ - ٥٨٣ - ٦٤٢ - ٦٤٨

عمر بن الحسن بن نصر القاضي: ٦٨

عمر بن حفص: ١٢١ - ٥٢٣

عمر بن ربيعة (أبو ربيعة الإيادي):

«٢٥٣» - ٢٥٤

عمر بن سعد: ٤٠٠

عمر بن سهل الأسدي: ٦٣٨

عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار الكوفي الحافظ: ١٧٦

عمر بن عبد العزيز: ٨ - ٤٧ - ٩٦ - ١٠٤

عمر بن عبد الله بن رزين: ٤٦٩ - ٤٧٢

عمر بن عبد الملك الحضرمي: ٢٨١

عمر بن علي بن الحسين بن علي: ٤٦٦

عمر بن عيسى: ٢٤٩

عمر بن المختار: ٤١٢

عمر بن نبهان: ١٧٤

عمر بن يزيد: ٨ - ٢١ - ٤٨ - ٥٨١ - ٦٤٦

عمره (زوجه النبي «ص»): ٤١٩

عمره بنت افعى: ٤٠٣

عمير بن مأمون: ٤١٠ - ٤١

عنبسه بن مصعب: ١٢٨

العوام بن الزبير: ٤٢٤

عوف الأعرابي البصرى: ١٦٢

عوف بن مالك بن نضله (أبو الأحوص الكوفى): ١٣٣

عون بن عماره العنزى: ٧٥

عون بن معين يتاع القلانيس: ٣٨

عيسى بن أحمد العسقلانى: ٥٤٢

عيسى بن بشير: ١٦

عيسى بن حمزه: ١١٨

عيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشى: ٧

عيسى بن عبد الرحمن بن صالح: ١٨١

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على الهاشمى: ٩١ - ٢٥٠ - ٢٨٣ - ٢٩١ - ٣٥٨

عيسى بن عبد الله العمري: ٣٦٠

عيسى بن محمد: ٣٥٦ - ٥٣٩

عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمدى (من ولد محمد بن الحنفية):

٤٥٦

عيسى بن مريم: ٦ - ٦٥ - ١٠٧ - ١١٣ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٧ - ٣٩٦ - ٤٤٢ - ٤٤٧ - ٤٤٩ - ٤٧٦ - ٤٧٨ - ٤٨٢ -

٥٠٨ - ٥٢٤ - ٥٢٩ - ٥٥٧ - ٥٧٥ - ٥٨٤ - ٥٨٥

عيسى بن موسى التيمى أبو أحمد البخارى الأزرق (المعروف بغنجار):

٤٤٤

عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعي: ١٦٤ - ٣٢٠ - ٤٧١

عياش (ذو القرنين): ٢٤٨

عياش بن زيد بن الحسن: ٢٦٢

عياش بن يزيد بن الحسن بن على الكحال (مولى زيد بن على): ٤٢٧

العياشى: ٥٤

عينه بن حصن: ٣٩٨

«غ»

غسان بن الربيع: ٤٧٥

الغميصاء (أم خالد بن الوليد): ٣٦٣

غياث بن إبراهيم: ٢١٠ - ٣٢٧ - ٤٧٥

الغيداق بن عبد المطلب (حجل): ٤٥٣

«ف»

فارس بن حاتم بن ماهويه: ٣٢٣

فاطمه (الزهراء) عليها السلام: ١ - ٦٥ - ٧٧ - ٩٥ - ١٧٢ - ١٧٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٢٥ - ٢٥٧ - ٢٧٠ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٠٥ - ٣٦١ -

٣٦٤ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤١٢ - ٤١٤ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٥٢٨ - ٥٥١ - ٥٥٣ - ٥٥٥ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ -

٥٨٠ - ٥٨٨ - ٥٩٦ - ٦٠٧ - ٦١٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤٢ - ٦٤٨

فاطمه (بنت الحسين عليهما السلام):

«٧٣» - ٧٩ - ١٠٥

الفتح بن يزيد الجرجاني: ٤٥٠

الفراء: ٢٣

فرات بن إبراهيم بن فرات الكرخي:

«٤١٨» - ٤٥٧

فرات بن الأحنف: ٢٤٩

فرات القزاز: ٤٤٩

الفرج بن فضاله: ١٧٧ - ٥٠٠ - ٥٠١

فرعون (الذي عاصر موسى عليه السلام): ١٧٤ - ٢٠٦ - ٣٠١ - ٣١٩ - ٣٤٦ - ٣٥٩ - ٣٦١ - ٣٨٨ - ٣٩٩ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٠٧ - ٥٤٠ - ٥٧٥

فضاله بن أيوب: ٤ - ٣٩ - ٨٠ - ١٥٧ - ٣٨٧ - ٦٠٢ - ٦٤٢

فضل الأشعري: ٣٩٩

الفضل بن بكير العبدي: ٨٤

الفضل بن عبد الجبار المروزي: ٤٧٠

الفضل بن عامر: ٨٦

الفضل بن عبد الله الهروي: ٣٤٠

الفضل بن الفضل العباس الكندي (ابو العباس): ٢٩٥ - ٣٢٠

الفضل بن موسى السيناني: ٣٤ - ٣١٦

الفضل بن يعقوب: ٤٧٠

ص: ٧٢٢

الفضل بن شاذان: ٥٨

فضيل بن عثمان: ٦٣

فضيل بن عياض: ٢٠٤

فضيل بن مرزوق: ٦٥

فضيل بن ميسره: ١٧٩

فضيل بن يسار: ٣-٢٢-٢٤-١٢٧-١٢٧-٤٣٢-٥١٩-٥٣٤

فطر بن خليفه: ١٤٥

«ق»

قابوس بن أبي ظبيان: ١٧٨

قاييل: ٢٠٩-٣١٨-٣٨٨-٣٩٩

قارون: ٢١١-٣٦١-٣٨٨-٤٥٨-٤٨٥-٥٠٧

القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين:

٢٧٧

القاسم (ابن رسول الله صلى الله عليه وآله): ٤٠٤-٤٠٥

القاسم بن زكريا بن دينار: ١١٥

القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري: ٤١٧

القاسم بن عبد الواحد: ٤٠٢

القاسم بن محمد الأصبهاني: ٤١-٦٤-٦٥-١١١-١١٧-١١٩ الى ١٢٢-٢٣٩-٢٤١-٢٧٤-٢٧٨-٣٨٦-٣٩٣-٣٩٤-٤٠٧-

٤٣٧-٤٤٩-٥٣٤

القاسم بن محمد بن أحمد السراج الهمداني: ١٠٦-١٦٩-٣٤٤

القاسم بن محمّد الجوهريّ: ٧- ٤٢١

القاسم بن محمّد بن حمّاد: ٤٧٥

القاسم بن يحيى: ٢٠٩- ٢٦٤- ٣٢٩- ٣٨٧- ٣٨٨- ٦١٠

القاسم بن يوسف: ٢٤٤

قبيصه بن المخارق البصري: ٢٢٠

قتاده بن دعامة السدوسي: ٧٣- ٧٤- ٨٤- ٣٤٢

قتيبة الأعشى: ٢٧

قتيبة بن سعيد: ٣١- ٧٣- ٧٤- ١٧٦- ٥٠١

قطن بن نسير: ٤١٥

الققعاع بن اللجلاج: ٧٥

القلائسي: ٤٩٤

قيس بن الربيع: ٦٧- ٤١٢

قيس بن عاصم: ١١٤

قيس بن عبد (عم الشعبي): ٤٦٧- ٤٦٨

«ك»

الكاظم (موسى بن جعفر عليهما السلام): ٩- ٢٦- ٣١- ٤٣- ٥٣- ٨٨- ١٢٣- ١٤١- ١٤٤- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٨- ١٧٩- ٢٠٩-
٢٢١- ٢٢٥- ٢٤٨- ٢٥٠- ٢٥٣- ٢٦٢- ٢٧١- ٢٧٢- ٢٧٩-

ص: ٧٢٣

«٢٨٧» - ٢٩٢ - ٣٠٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٩ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤٤ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٨ - ٣٩٠ -

٣٩٢ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٨ - ٤٢٢ - ٤٢٧ - ٤٣٧ - ٤٧٩ - ٤٨٤ - ٥٠٣ - ٥١٩ - ٥٣٢ - ٥٤١ - ٥٤٨ - ٥٤٠ - ٦٤١

الكاهليّ (عبد الله بن يحيى ظ) «انظر عبد الله بن يحيى» كثير التّواء: ٥٠٣

كزّام (بن عمرو): ٢٣٦

كعب الأخبار: ٤٧٥

الكلبيّ (محمّد بن السائب): ٢٩٣

كميل بن زياد: ١٨٦

كنعان (ابن نوح): ٣١٨

«ل»

لقمان (عليه السّلام): ١٢١

لقمان بن عامر: ١٧٧

لوط النبيّ (عليه السّلام): ٣١٨ - ٣٣١ - ٣٨٨ - ٦٢٧

لوط بن يحيى (أبو مخنف): ٤٠٠

ليث بن أبي سليم القرشيّ: ٥٨١ - ٥٨٢

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي:

«١٧١» - ٥٢١

الليثي: ١٠٣

«م»

ماروت: ٤٩٣ - ٤٩٤

ماريه: ٤٠٤ - ٤١٩

مالك: ٢٢٩

مالك بن الحارث (الأشتر): ٣٦٦ - ٣٨٠ - ٣٨٢

مالك بن أنس: ١٦٧ - ٣١٠ - ٣٤٣

مالك بن دينار: ٧٥

مالك بن سليمان: ٣٤٠

مالك بن زمرة: ٤٥٧ - ٤٦٠

مالك بن نضله: ١٣٣

مالك بن عطية: ١٨ - ٤٤ - ١٢٤ - ١٢٨ - ٦٤٩

مؤمل بن إسماعيل البصرى: ٦١٠

مؤمل بن هاب الربعي: ٦٨

مبارك بن فضاله: ٢٢٨

مبارك بن يزيد: ٥٠٣

مبشر بن عبد الله بن رزين: ٤٧٢

المتوكل (العباسي): ٣٩٥

مثنى بن الوليد الحنات: ١٠٨ - ٦٥١

مجالد: ٤٦٨ - ٤٦٩

مجالد النبال: ٢٩٥

مجاهد بن أعين بن داود (ابو الحجاج):

«٢٠١» - ٣٤٥ - ٥٨٤

مجاهد: ٣١ - ١٦٣ - ١٨٦ - ٥٠٩ - ٥٨١ - ٥٨٢

محرز: ٩٠

محمّد بن آدم: ١٠٢

ص: ٧٢٤

محمّد بن إبراهيم بن أحمد الليثي: ١٦٢

محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني:

«٢» - ٥٩ - ١٠٤ - ١٧٩ - ١٨٩ - ١٩٠ - ٢٨٦ - ٣٢١ - ٤١٢ - ٤١٩ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٥١١ - ٥٢٢ - ٥٢٧ - ٥٨٠ - ٥٩٢

محمّد بن إبراهيم البوشنجي: ٥٢١

محمّد بن إبراهيم الجرجاني: ٤٨١

محمّد بن إبراهيم الدبيلي: ٣١ - ٧٦ - ١٠٩

محمّد بن إبراهيم القطفاني: ٥٠٤

محمّد بن إبراهيم النوفلي: ١٢٩ - ٣١٠ - ٥٣٩

محمّد بن أبي أيوب النهروي: ٢٨ - ١٦١

محمّد بن أبي حمزه: ٣٤٨ - ٥٨٢

محمّد بن أبي الصهبان (انظر محمّد بن عبد الجبار)

محمّد بن أبي عبد الله الكوفي: ١٦٧ - ٢٤٦ - ٢٤٤ - ٢٦٤ - ٥٣١ - ٥٤٣ - ٥٦٤

محمّد بن أبي عبد الله الشافعي الفرغاني:

«١٧٤» - ٣٤٥

محمّد بن أبي عمران: ٥١

محمّد بن أبي عمير (ابن أبي عمير زياد): ٦ - ١٠ - ١٤ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٥ - ٣٩ - ٥٠ - ٥٢ - ٦٥

٦٧ - ٨٥ - ٨٧ - ٨٨ - ١٠١ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٢ - ١١٨ - ١٢٣ - ١٢٨ - ١٣٥ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٩ - ١٦٧ - ١٨٣ - ١٩٠ - ١٩٧ - ٢٠٢

٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٩ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٣٣ - ٣٤٧ - ٣٥١

٣٥٣ - ٣٨٥ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤٠٤ - ٤٠٩ - ٤١١ - ٤١٥ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٤٣ - ٤٤٧ - ٤٥٠

٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٧٧ - ٤٨٠ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٥٠٣ - ٥١٧ - ٥١٩ - ٥٣٤ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٩٤ - ٦٠١ - ٦٣٩ - ٦٤٧ - ٦٤٨

٦٥١

محمّد بن أبي القاسم (عمّ ماجيلويه):

«٥» - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٦ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٠ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٩ - ١١٨ - ١٢٧ - ١٣١ - ١٣٣ - ٢٠٩ -

٢٢٣ - ٢٤٢ - ٢٤٦ - ٣١٣ - ٣٢١ - ٣٥٥ - ٣٦٤ - ٤٢٩ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٠٤ - ٥٣٠ - ٥٣٨ - ٥٤٠

محمّد بن أبي القاسم المفسر الجرجاني:

«٣٥٩» - ٤٨٤

محمّد بن أبي ليلى: ١٨٩

محمّد بن أحمد الأرمي: ٢٣٧

محمّد بن أحمد الأيادي: ٢٩٨

محمّد بن أحمد البغدادي الوراق: ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٣٩٤

محمّد بن أحمد بن إبراهيم: ٤٤٩

محمّد بن أحمد بن تميم

ص: ٧٢٥

(ابو نصر السرخسى): ١٩٧

محمد بن أحمد بن حمدان القشيري: ٣٦٠

محمد بن أحمد بن سعيد الرازي: ١٩٩-٦٠٢

محمد بن أحمد أبو عبد الله الجاموراني: ٥-٩-٦١-٦٢-٦٣-٩٠-١٠١-١٤٨-١٥٣-٢٢٥-٢٢٩-٢٨٤-٣٣٤-٣٤٨-٣٩٠-٤٣٤-٤٤٧-٤٥٦

محمد بن أحمد الجرجاني: ٣١١

محمد بن أحمد السناني المكتب: ١٨٨-١٩١-٢٤٤-٤٣٠-٥٤٣-٥٧٢-٦٠٣-٦٥٢

محمد بن أحمد بن صالح التيمي: ٨٤-١٢٥-١٧٠-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-٢٣٠-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٦٣-٣١٢-٣١٣-٣٢٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-٤٥١-٤٨١-٤٨٦-٤٩٧-٥١١-٥٨٣

محمد بن أحمد الضبي: ١٦٩

محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي:

«٧»-٢٨-٥١-٧٣-٧٩-١٦١-١٩٩-٢٥٣-٦٤١

محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي: ٦٨

محمد بن أحمد بن علي بن الصلت: ٣-٦-٨٠-١٠٥-١٥٩-٢٤٣

محمد بن أحمد بن علي الكوفي: ١٥٧-٢٩٩

محمد بن أحمد بن علي الهمداني: ١٥٧-٢٩٩

محمد بن أحمد بن عيسى (مصحف محمد بن أحمد بن يحيى): ٢٠٠

محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري: ٧٢-٣٣٨

محمد بن أحمد بن مصعب (بن القاسم السلمى): ١٦٥-٣٩٢

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري: ٥-٩-١١-١٣-١٤-١٥-٣٥ الى ٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٥-٤٩-٥٣-٥٤-٦١-٦٢-٦٣-٨٢-٨٨-٨٩-٩٠-٩٢-٩٣-٩٧-٩٩ الى ١٠٤-١٠٩-١١٠-١١٦-١١٧-١١٨-١٢٩-١٤١-١٤٢-١٤٣

-٢٤٩ -٢٤٨ -٢٤٦ -٢٤٥ -٢٣٨ -٢٣٧ -٢٣٦ -٢٣٠ -٢٢٧ -٢٢٦ -٢٢٥ -٢٢٣ -٢٠٠ -١٩٦ -١٥٧ -١٥٥ -١٥٣ -١٥١ -١٤٨
-٣٣٣ -٣٣١ -٣٢٩ -٣٢٨ -٣٢٦ -٣٢٥ -٣٢٤ -٣٠٠ -٢٩٩ -٢٩٧ -٢٩٦ -٢٨٨ -٢٨٧ -٢٨٤ -٢٨٣ -٢٨٢ -٢٧١ -٢٦١ -٢٥١
-٤٠٢ -٣٩٤ -٣٩٢ -٣٩١ -٣٩٠ -٣٨٨ -٣٨٧ -٣٨٦ -٣٨٥ -٣٨٤ -٣٥٨ -٣٥٧ -٣٥٦ -٣٥٢ -٣٤٩ -٣٤٨ -٣٤١ -٣٣٥ -٣٣٤
٤٠٧ -٤٠٨ -٤٢١ -٤٣٣ -٤٣٤ -٤٣٦ -٤٣٩ -٤٤٢ الى

ص: ٧٢٦

محمد بن بكار: ١٧٧-١٧٨

محمد بن جابر: ١٤٢-٤٥٦

محمد بن حجاره: ١٧٦

محمد بن جرير الطبري: ٧-١٠٤

محمد بن جعفر بن أحمد البغدادي (أبو بكر): ٣٢٩-٤٢٥

محمد بن جعفر الأسدي الكوفي: ٥٨-٧٧-٤٩٥

محمد بن جعفر الأحمر: ١١٠

محمد بن جعفر أبو بكر النحوي: ٤٥٤

محمد بن جعفر أبو جعفر الأشعث: ١٧٤-٤٩٨

محمد بن جعفر البندار الشافعي: ٢٨-٣٢-٥٢-٦٧-٧٣-١٦٥-١٧٧-١٧٨-١٨٣-٢٠٠-٢٠١-٢٠٣-٢٦٧-٢٦٩-٣١٠-

٣٢١-٣٤٠-٣٤٢-٤٠١-٤٩٧-٥٤٧-٥٨٤-٦٠١

محمد بن جعفر بن بطة (المعروف بميل): ٣٣-٦٩-١٥٦-١٩٥-٢٢٣-٢٨٢-٢٨٥-٣٣٨

محمد بن جعفر بن عقبه: ٢٦

محمد بن جعفر (غندر): ٤٦١-٤٧٠

محمد بن جعفر بن محمد بن زياد الزعفراني: ١٩١

محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني: ٢٦٢-٤٢٧

محمد بن جمهور: ١٢٤-٥٨٢

محمد بن الجنيد: ٤٥٧

محمد بن حاتم القطان: ١٧٠-١٧١-

ص: ٧٢٧

محمّد بن حمدان القشيري: ٦٥

محمّد بن حمران: ٢١-٢٢-١٨٣-٢١٨

محمّد بن حميد: ٧-٣٦٣-٤٢٥

محمّد بن الحنفية: ٥٤-١٤٧-٣٢٠-٣٦٥-٣٨٠-٤٥٦-٥٠٠-٥٩٣

محمّد بن خالد بن إبراهيم السعدي:

«٤٢٩»-٤٣٢

محمّد بن خالد (البرقي): ٧-٣٩-٤١-٥٣-٩٨-١٠٢-١٠٣-١٢٣-١٣٢-٢٥٢-٢٥٥-٢٨٦-٢٩٢-٣٠٢-٣٥٩-٤٢١-٤٤٣-

٤٤٧-٥٠٦-٦٤٢

محمّد بن خالد الزنجي: ٥٠٦

محمّد بن خالد الطيالسي: ١٠٦-٢٨٣-٤٤٥-٥١٦

محمّد بن خالد الهاشمي: ٦٤٠

محمّد بن خليلان بن علي العباسي:

٢٨٦

محمّد بن راشد البرمكي: ٦٣٨

محمّد بن رباح القلاء: ٣٩٠

ص: ٧٢٩

محمّد بن زكريّا: ١٩٠ - ٤٣٠

محمّد بن زكريّا الجوهريّ: ١٩٨ - ٤١٩

محمّد بن زكريّا البصريّ: ٥٨٥

محمّد بن زياد: (راجع محمّد بن أبي عمير).

محمّد بن زياد الالهانيّ أبو سفيان الحمصيّ: ٣٢٢

محمّد بن زياد بن عبيد الزياديّ البصريّ: ٣٢ - ٥٠٤

محمّد بن زيد بن محمّد البغداديّ: ٣٢٤

محمّد بن السائب الكلبيّ: ٢٩٣

محمّد بن سابق: ٤٤٩

محمّد بن سالم: ٣٨ - ٢٣١ - ٣٣١

محمّد بن سعيد (أبو عبد الله): ٤٧٤

محمّد بن سعيد بن غزوان: ٩ - ١٥ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٦ - ٨٧ - ١١١ - ١٩٦ - ٢٣٨ - ٢٥٤

محمّد بن سعيد بن يحيى البزوريّ: ٢

محمّد بن سليمان (أبو خالد): ٩١

محمّد بن سليمان الديلميّ: ٣٩٨

محمّد بن سليمان بن حبيب الأسيديّ

أبو جعفر العلاف الكوفيّ: ٢٠١

محمّد بن سليمان الصنعانيّ: ٤٨٩

محمّد بن سماعه: ٣٤ - ٤٣٩

محمّد بن سنان: ٨ - ١٤ - ١٧ - ١٨ - ٢٦ - ٣٨ - ٤١ - ٤٦ - ٤٧ - ٦١ - ٨١ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١١٣ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٩ - ١٨٠ - ١٩٤

٢٠٠ - ٢١٩ - ٢٢٣ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٣ - ٢٨٧ - ٢٩٢ - ٢٩٦ - ٣٢٨ - ٣٣٦ - ٣٨٧ - ٣٨٩ - ٤٢١ - ٤٣٨ - ٤٨٥ - ٥٢٩ - ٥٣٨ - ٦٤٤

٦٤٦ - ٦٤٩

محمد بن سنان العوقى: ٧١ - ٢١٧

محمد بن السندى: ٦ - ٣٧ - ٥٤٥

محمد بن سهل البحراني: ٢٧٢

محمد بن شريح الحضرمي: ٦٤٨

محمد بن شعيب الصيرفي: ٣٢٣

محمد بن الصباح: ٣٤٠

محمد بن الضحّاك الشيباني: ٢٩٥

محمد بن طلحه: ١٥٣ - ٥٤٥

محمد بن ظهير: ٤١٨

محمد بن عاصم الطريقي: ٢٦٢ - ٤٢٧

محمد بن العباس بن بسام: ٤٢٩ - ٤٣٢

محمد بن عبد الجبار (ابى الصهبان): ٣ - ٢٢ - ٣٦ - ٥٥ - ٦٣ - ١١٢ - ٢٦٠ - ٣٥٠ - ٤٨٠ - ٥٣٨ - ٦٤٢ - ٦٤٧

محمد بن عبد الحميد العطار: ١١١ - ٢٣٦ - ٦٣٨

محمد بن عبد الحميد الفرغاني: ٢١٠

محمد بن عبد الرحمن (ابن أبى ليلى): ٣٠ - ٢٩٥

محمد بن عبد الرحمن العزرمي: ٦٢ - ٢٩٣

محمد بن عبد الرحمن بن غزوان: ٢٨

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن

الحارث بن أبي ذئب القرشي: ١٨٣

محمد بن عبد الرحيم التستري: ٢٩

محمد بن عبد العزيز: ١٣٣

محمد بن عبد العزيز الدينوري: ١٦٩

محمد بن عبد الله (رسول الله) (من الاعلام الشاسعه فى الكتاب)

محمد بن عبد الله الأزدي: ٣١٧

محمد بن عبد الله الأنصاري: ١٧٤ - ٤٩٨

محمد بن عبد الله: ٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٩٠ - ٤٠٧

محمد بن عبد الله (العلوي): ٦٤٠

محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبهه (أبو عبد الله الواعظ): ٢٠٨ - ٢٢١ - ٢٦٢ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

محمد بن عبد الله البزاز: ٥٠٠

محمد بن عبد الله الحضرمي: ٦٧ - ٩٣ - ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٣١٥ - ٣٦٣

محمد بن عبد الله الشافعي أبو محمد الفرغاني: ٤٩٨

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفه الأسدي الكوفي (المعروف بابن كناسه): ٤٩٨

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر: ٣٦٢

محمد بن عبد الله بن طاهر: ٥٣

محمد بن عبد الله بن طيفور: ٢٦٥

محمد بن عبد الله بن عمران البرقي:

١٦٩

محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان:

محمّد بن عبد الله بن مهران: ٥١٦

محمّد بن عبد الله بن هلال: ٣٥٩

محمّد بن عبدوس الحرّاني: ٤٦٧

محمّد بن عبيد: ٧٨

محمّد بن عبيد الله بن سوار: ٤٦٧

محمّد بن عثمان: ٤٥٠

محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: ٨٣-٦٣٨

محمّد بن عثمان بن كرامه: ١٠٦

محمّد بن عثمان الهروي: ٢٩٨-٥٤٢

محمّد بن عذافر: ١٤٦-٣٠٠

محمّد بن عطيه: ٥٩

محمّد بن علاء الهمداني: ٤٦٩

محمّد بن عليّ بن إسماعيل (العلوي):

«١٨٤»-١٨٧-١٨٨

محمّد بن عليّ بن إسماعيل أبو بكر:

«٢٠٣»-٢٠٥-٣١٢

محمّد بن عليّ بن إسماعيل اليشكري المروزي: ٤٦٩-٤٧٠

محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر (عليه السلام): ٣-٥-٨-١٠-١٢-١٣-١٥-١٦-١٧-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-

٣١-٣٧-٣٨-٤٢-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥٣-٦٧-

«٨٠» -١٤٧ -١٤٦ -١٤٢ -١٣٩ -١٣٦ -١٣٤ -١٣٢ -١٣١ -١٢٤ -١١٨ -١١٢ -١١٠ -١٠٨ -١٠٥ -١٠٤ -١٠٠ -٩٨ -٨٦ -٨٤ -٧٧ -٧٦ -٧٥ -٧٤ -٧٣ -٧٢ -٧١ -٧٠ -٦٩ -٦٨ -٦٧ -٦٦ -٦٥ -٦٤ -٦٣ -٦٢ -٦١ -٦٠ -٥٩ -٥٨ -٥٧ -٥٦ -٥٥ -٥٤ -٥٣ -٥٢ -٥١ -٥٠ -٤٩ -٤٨ -٤٧ -٤٦ -٤٥ -٤٤ -٤٣ -٤٢ -٤١ -٤٠ -٣٩ -٣٨ -٣٧ -٣٦ -٣٥ -٣٤ -٣٣ -٣٢ -٣١ -٣٠ -٢٩ -٢٨ -٢٧ -٢٦ -٢٥ -٢٤ -٢٣ -٢٢ -٢١ -٢٠ -١٩ -١٨ -١٧ -١٦ -١٥ -١٤ -١٣ -١٢ -١١ -١٠ -٩ -٨ -٧ -٦ -٥ -٤ -٣ -٢ -١ -٠

«٨١» -٦٤٥ -٦٤٤ -٥٨٥ -٥٨٤ -٥٨١ -٥٤٣ -٥٣٩ -٥٣٤ -٥٣٣ -٥١٩ -٥١٧ -٥١٦ -٥٠٨ -٥٠٢ -٥٠١ -٤٨٦ -٤٨٤ -٤٨٣ -٤٤٧ -٤٤٦ -٤٤٥ -٤٤٤ -٤٤٣ -٤٤٢ -٤٤١ -٤٤٠ -٤٣٩ -٤٣٨ -٤٣٧ -٤٣٦ -٤٣٥ -٤٣٤ -٤٣٣ -٤٣٢ -٤٣١ -٤٣٠ -٤٢٩ -٤٢٨ -٤٢٧ -٤٢٦ -٤٢٥ -٤٢٤ -٤٢٣ -٤٢٢ -٤٢١ -٤٢٠ -٤١٩ -٤١٨ -٤١٧ -٤١٦ -٤١٥ -٤١٤ -٤١٣ -٤١٢ -٤١١ -٤١٠ -٤٠٩ -٤٠٨ -٤٠٧ -٤٠٦ -٤٠٥ -٤٠٤ -٤٠٣ -٤٠٢ -٤٠١ -٤٠٠ -٣٩٩ -٣٩٨ -٣٩٧ -٣٩٦ -٣٩٥ -٣٩٤ -٣٩٣ -٣٩٢ -٣٩١ -٣٩٠ -٣٨٩ -٣٨٨ -٣٨٧ -٣٨٦ -٣٨٥ -٣٨٤ -٣٨٣ -٣٨٢ -٣٨١ -٣٨٠ -٣٧٩ -٣٧٨ -٣٧٧ -٣٧٦ -٣٧٥ -٣٧٤ -٣٧٣ -٣٧٢ -٣٧١ -٣٧٠ -٣٦٩ -٣٦٨ -٣٦٧ -٣٦٦ -٣٦٥ -٣٦٤ -٣٦٣ -٣٦٢ -٣٦١ -٣٦٠ -٣٥٩ -٣٥٨ -٣٥٧ -٣٥٦ -٣٥٥ -٣٥٤ -٣٥٣ -٣٥٢ -٣٥١ -٣٥٠ -٣٤٩ -٣٤٨ -٣٤٧ -٣٤٦ -٣٤٥ -٣٤٤ -٣٤٣ -٣٤٢ -٣٤١ -٣٤٠ -٣٣٩ -٣٣٨ -٣٣٧ -٣٣٦ -٣٣٥ -٣٣٤ -٣٣٣ -٣٣٢ -٣٣١ -٣٣٠ -٣٢٩ -٣٢٨ -٣٢٧ -٣٢٦ -٣٢٥ -٣٢٤ -٣٢٣ -٣٢٢ -٣٢١ -٣٢٠ -٣١٩ -٣١٨ -٣١٧ -٣١٦ -٣١٥ -٣١٤ -٣١٣ -٣١٢ -٣١١ -٣١٠ -٣٠٩ -٣٠٨ -٣٠٧ -٣٠٦ -٣٠٥ -٣٠٤ -٣٠٣ -٣٠٢ -٣٠١ -٣٠٠ -٢٩٩ -٢٩٨ -٢٩٧ -٢٩٦ -٢٩٥ -٢٩٤ -٢٩٣ -٢٩٢ -٢٩١ -٢٩٠ -٢٨٩ -٢٨٨ -٢٨٧ -٢٨٦ -٢٨٥ -٢٨٤ -٢٨٣ -٢٨٢ -٢٨١ -٢٨٠ -٢٧٩ -٢٧٨ -٢٧٧ -٢٧٦ -٢٧٥ -٢٧٤ -٢٧٣ -٢٧٢ -٢٧١ -٢٧٠ -٢٦٩ -٢٦٨ -٢٦٧ -٢٦٦ -٢٦٥ -٢٦٤ -٢٦٣ -٢٦٢ -٢٦١ -٢٦٠ -٢٥٩ -٢٥٨ -٢٥٧ -٢٥٦ -٢٥٥ -٢٥٤ -٢٥٣ -٢٥٢ -٢٥١ -٢٥٠ -٢٤٩ -٢٤٨ -٢٤٧ -٢٤٦ -٢٤٥ -٢٤٤ -٢٤٣ -٢٤٢ -٢٤١ -٢٤٠ -٢٣٩ -٢٣٨ -٢٣٧ -٢٣٦ -٢٣٥ -٢٣٤ -٢٣٣ -٢٣٢ -٢٣١ -٢٣٠ -٢٢٩ -٢٢٨ -٢٢٧ -٢٢٦ -٢٢٥ -٢٢٤ -٢٢٣ -٢٢٢ -٢٢١ -٢٢٠ -٢١٩ -٢١٨ -٢١٧ -٢١٦ -٢١٥ -٢١٤ -٢١٣ -٢١٢ -٢١١ -٢١٠ -٢٠٩ -٢٠٨ -٢٠٧ -٢٠٦ -٢٠٥ -٢٠٤ -٢٠٣ -٢٠٢ -٢٠١ -٢٠٠ -١٩٩ -١٩٨ -١٩٧ -١٩٦ -١٩٥ -١٩٤ -١٩٣ -١٩٢ -١٩١ -١٩٠ -١٨٩ -١٨٨ -١٨٧ -١٨٦ -١٨٥ -١٨٤ -١٨٣ -١٨٢ -١٨١ -١٨٠ -١٧٩ -١٧٨ -١٧٧ -١٧٦ -١٧٥ -١٧٤ -١٧٣ -١٧٢ -١٧١ -١٧٠ -١٦٩ -١٦٨ -١٦٧ -١٦٦ -١٦٥ -١٦٤ -١٦٣ -١٦٢ -١٦١ -١٦٠ -١٥٩ -١٥٨ -١٥٧ -١٥٦ -١٥٥ -١٥٤ -١٥٣ -١٥٢ -١٥١ -١٥٠ -١٤٩ -١٤٨ -١٤٧ -١٤٦ -١٤٥ -١٤٤ -١٤٣ -١٤٢ -١٤١ -١٤٠ -١٣٩ -١٣٨ -١٣٧ -١٣٦ -١٣٥ -١٣٤ -١٣٣ -١٣٢ -١٣١ -١٣٠ -١٢٩ -١٢٨ -١٢٧ -١٢٦ -١٢٥ -١٢٤ -١٢٣ -١٢٢ -١٢١ -١٢٠ -١١٩ -١١٨ -١١٧ -١١٦ -١١٥ -١١٤ -١١٣ -١١٢ -١١١ -١١٠ -١٠٩ -١٠٨ -١٠٧ -١٠٦ -١٠٥ -١٠٤ -١٠٣ -١٠٢ -١٠١ -١٠٠ -٩٩ -٩٨ -٩٧ -٩٦ -٩٥ -٩٤ -٩٣ -٩٢ -٩١ -٩٠ -٨٩ -٨٨ -٨٧ -٨٦ -٨٥ -٨٤ -٨٣ -٨٢ -٨١ -٨٠ -٧٩ -٧٨ -٧٧ -٧٦ -٧٥ -٧٤ -٧٣ -٧٢ -٧١ -٧٠ -٦٩ -٦٨ -٦٧ -٦٦ -٦٥ -٦٤ -٦٣ -٦٢ -٦١ -٦٠ -٥٩ -٥٨ -٥٧ -٥٦ -٥٥ -٥٤ -٥٣ -٥٢ -٥١ -٥٠ -٤٩ -٤٨ -٤٧ -٤٦ -٤٥ -٤٤ -٤٣ -٤٢ -٤١ -٤٠ -٣٩ -٣٨ -٣٧ -٣٦ -٣٥ -٣٤ -٣٣ -٣٢ -٣١ -٣٠ -٢٩ -٢٨ -٢٧ -٢٦ -٢٥ -٢٤ -٢٣ -٢٢ -٢١ -٢٠ -١٩ -١٨ -١٧ -١٦ -١٥ -١٤ -١٣ -١٢ -١١ -١٠ -٩ -٨ -٧ -٦ -٥ -٤ -٣ -٢ -١ -٠

محمد بن علي بشار القزويني: ٧٢ - ٥٨

محمد بن علي البصري: ١٥٧

محمد بن علي البغدادي: ٤٩٧

محمد بن علي الجواد أبو جعفر التقي: ٣٥٩ - ٣٩٦ - ٤٧٩ - ٤٨٤

محمد بن علي الخراساني (أبو العباس):

٢٧٩

محمد بن علي بن خلف العطار: ٢٧٠ - ٤٢٩

محمد بن علي السلمى: ٤٩٦

محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي: ٣٢ - ١٨٣ - ٢٦٧ - ٥٤٧

محمد بن علي بن الشاه: ٨٤ - ١٢٥ - ١٧٠ - ١٨٢ - ١٨٦ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣٢٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٥ - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤٢٣ - ٤٢٥ - ٤٥٠ - ٤٨١ - ٤٨٥ - ٤٩٧ - ٥١١ - ٥٨٣

محمد بن علي الكوفي: ٨ - ١١ - ٤٧ - ٦١ - ٢٦٤ - ٣٠٠ - ٣٣٥ - ٣٢١ - ٣٤٣ - ٤٢٩ - ٤٤٨ - ٤٨٥ - ٥٠٤

محمد بن علي بن طرخان: ٧١

محمد بن علي بن عياض بن عبد الله بن أبي رافع: ١١٨

محمد بن علي ماجيلويه: ٥ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٦ - ١٨ - ٢٤ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٧٧

-٢٢٣-٢١٥-٢٠٩-١٧١-١٥٧-١٥٦-١٤٣-١٤١-١٣٨-١٣٣-١٣١-١٢٧-١١٨-١٠٣-١٠٠-٩٩-٩٣-٨٩-٨٦-٨٥

-٢٦٤-٢٤٨-٢٤٥-٢٤٢-٢٣٨

ص: ٧٣٢

«٢٨٧» - ٢٩٣ - ٢٩٩ - ٣١٠ - ٣١٣ - ٣٢١ - ٣٢٤ - ٣٣١ - ٣٣٣ - ٣٤٦ - ٣٤٨ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٤٠٨ - ٤١٧ - ٤٢٩ - ٤٧٨ -

٤٨٠ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٧ - ٤٩٣ - ٥٠٤ - ٥٣٠ - ٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٨٢ - ٦٤٦ - ٦٥٠

محمد بن علي بن محبوب: ١٩٥ - ٢٨٢ - ٥٤٤

محمد بن علي المقرئ: ٥٤٥

محمد بن علي الهمداني: ١٠ - ١٦٩ - ٢٤٩

محمد بن عمران: ٢٤ - ٤٧٨

محمد بن عمرو: ٢٠٣

محمد بن عمرو بن سعيد (الزيات):

«٤٠» - ٥٤ - ٢٣٦ - ٣٨٤ - ٥٨١

محمد بن عمرو بن علقمه: ٤٩٨

محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري (أبو الحسن): ١٦٨ - ١٨٠ - ٢٠٨ - ٢٢١ - ٢٦٢ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ -

٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

محمد بن عمر الحافظ البغدادي (المعروف بالجعابي): ٣١ - ١٧٤ - ٢٧١ - ٣٠٣ - ٣٥٠ - ٣٦٠

محمد بن عمر بن منصور البلخي: ٩ - ١٧٨

محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني: ٩ - ١٣ - ١٤ - ٣٧ - ٥٢ - ٥٤ - ٦٣ - ٦٨ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٨ - ١٢٩ - ١٣٦ - ١٥٤ - ١٥٩ - ٢٢١ -

٢٢٧ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٦٤ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٢٢ - ٣٢٨ - ٣٣٦ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٤٠٨ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٤٧٨ -

٤٨١ - ٥٢٢ - ٦١٠ - ٦٤٢ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٩ - ٦٥٢

محمد بن عيينه: ٧

محمد بن غفار: ٥٠٩

محمد بن الفرغ الشروطي: ١٦٢

محمد بن الفضل المذكر (إسحاق):

«١٤٥» - ١٩٩ - ٥٠١ - ٥٤٦

محمّد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمداني: ٥١٥

محمّد بن الفضل (العبيسي): ٥٨٤

محمّد بن فضيل الأزدي الصيرفي: ٣٧ - ٤٧٨

محمّد بن فضيل: ٢٠٢ - ٥٦٤

محمّد بن الفضيل الرزقي: ٣٦١ - ٤٠٨

محمّد بن قارن: ٤٧٣ - ٤٧٤

محمّد بن القاسم بن فضيل بن يسار:

«١١٧» - ٥٤٦

محمّد بن القاسم التميمي السعدي: ٤٦٥

محمّد بن القاسم بن محمّد العلوي: ٢٦٨ - ٤١٣

محمّد بن قيس: ١٣١ - ٤٤٠

محمّد بن كعب: ١٦٤

ص: ٧٣٣

محمد بن المؤمل: ٤٢٩

محمد بن المثني الحضرمي: ٥١٦

محمد بن محصن: ١٨٨

محمد بن محمد بن جمهور: ٣٢-١٧٧-٣٢١

محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي: ٣٢٣

محمد بن محمد بن الحسن القادري (أبو الحسن): ٥١٠

محمد بن محمد بن عقبه الشيباني: ١٨٠

محمد بن محمود: ٣٤٥

محمد بن مرزوق: ١٧٣

محمد بن مروان: ٢٢-٥٤-١٠٨-١٣٨

محمد بن مسعود العياشي: ٤٥٠

محمد بن مسلم بن واره أبو عبد الله الرازي: ١١٨-١٩٩

محمد بن مسلم الثقفي: ١٧-٨١-٨٨-١٢٣-٢٠٩-٢٣٦-٣٠٠-٣٠٣-٣١٧-٣٥٧-٣٥٩-٣٨٨-٣٩٠-٤١١-٤١٥-٤٢٦-٥٠٨-٦١٠

محمد بن مسلم (أبو الزبير المكي): ١٧٥-٢١٧

محمد بن مطرف: ٣٦٠

محمد بن معاذ: ٣٤-٧٣-١٦٣

محمد بن معقل القرميسيني: ٥٣-٩٤

محمد بن المعلى: ٨٩

محمد بن المغيرة الشهرزوري: ١٧٤

محمد بن مقلص الأسدی أبو الخطاب:

٤٠٢

محمد بن منصور الفقيه: ٣٤٥

محمد بن المنكدر: ٥١-٥٢-٩١-١٩٨-٤٢٥

محمد بن موسى: ٢٣٨

محمد بن موسى بن الفرات: ٢٩٢

محمد بن موسى بن المتوكل: ٤-٥-٧-٨-١٣-١٨-٢٤-٣٥-٤٢-٤٥-٤٦-٤٨-٥٣-٦٢-٦٧-٨٦-٨٩-٩١-٩٦-٩٨-١٠١-١٠٥-١١٣-١١٨-١٢٤-١٢٩-١٣٨-١٤٨-١٥٤-١٦٧-١٩٤-٢١٦-٢١٩-٢٢٣-٢٢٦-٢٤٢-٢٤٧-٢٤٩-٢٥١-٢٦٩-٢٧١-٢٩٠-٢٩٥-٢٩٩-٣٠٢-٣٢٣-٣٣٣-٣٤٩-٣٩٤-٤١٤-٤٧٩-٤٨٨-٤٨٩-٥٣١-٦٥٠

محمد بن موسى بن الوليد العدل: ٢٥٤

محمد بن موسى الدقاق: ٣٩٧

محمد بن ميمون الخراز: ٣٣٨

محمد بن النعمان البجلي (مؤمن الطاق): ٣٩٠

محمد بن نعيم: ٤١٤

محمد بن واسع: ٣٤٥

محمد بن الوليد اليسري: ٢٠٠-٤٧٠-٥٨٢

ص: ٧٣٤

محمّد بن يوسف الطوسي: ٣١٦

محمّد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي: ١٩٩

محمّد بن يونس الكديمي: ١٨٦-٤٥

محمود بن لييد: ٧٤

المخدج: ٤٥٩

المخلدي: ١٨٠

مخول بن إبراهيم: ٤٠٣

مخول بن ذكوان: ٤٧٣

مدرك بن الههاز: ٢٥

مرحب: ٥٦١-٥٧٩

مرازم بن حكيم الأزدي: ٦٤٨

مروان بن عبيد: ٣٨٩

مروان بن مسلم: ٤٢٦

مروان بن معاوية: ٤١٠

ص: ٧٣٥

مروك بن عبيد بن سالم: ٤٦-٣٠٢

مريم بنت عمران (عليها السلام): ١٥٦-٢٠٦-٢٢٥-٦٣٧

مسروق: ٧١-٢٥٤-٤٦٧-٤٦٩

مسعده بن أسمع: ٣٤٠-٤٠١-٤٩٧

مسعده بن زياد: ٥٥-٨٥-١١٣-١١٤-٢٩٦-٤٣٨

مسعده بن صدقه الزبعي: ٦-٢٦-٦٠-١٥٦-٢٢٨-٣٥١-٤١٦-٤٤٢-٤٨٤-٥٣٨

مسعر: ٣٠-٦٣٨

مسعود بن سعد الجعفي: ١٦٣

المسعودي: ١٧١

مسلم بن خالد: ٥٠٦

مسمع: ٣٦٠

مسمع بن مالك: ٢٢٩

مصعب بن سلام التيمي: ٤٤٨

مصعب (بن عبد الله بن مصعب): ٣٤٢

مصعب بن يزيد: ٤٢٤

مصقله الشيباني العبدي الكوفي: ٤٤٨

مطرف بن طريف الحارثي: ٤٦٧-٤٦٨

مطرف (مولى معن): ١٥٩-٣٥٢

مطلب بن شعيب الأزدي البصري:

معمر: ١١٩ - ٢٦٩ - ٤٧٤

معمر بن خلّاد: ٣٩٢

معمر بن سليمان: ٢٩

معمر القطان (أبي يحيى): ٤٩٦

المعلّى بن خنيس: ٣٥٠

المعلّى بن محمد البصرى: ١٢٤ - ٤٧٨ - ٦٤٠ - ٦٤٤

المعلّى بن هلال: ٢٩٣

معن: ١٥٩ - ٣٥٢

المغيره: ٤٩٣ - ٤٩٩

المغيره بن محمد بن المهلب: ٦٥ - ٣٦٠

المفضل بن صالح (أبي جميله الأسدى): ٨٤ - ١٠٢ - ١١٨ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٥ - ٢١٠ - ٣٣١ - ٣٤٣ - ٥١٩ - ٥٣٩

المفضل بن عمر: ٨ - ٤٧ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٦٤ - ٢٩٦ - ٣٠٥ - ٣٢٨ - ٣٣٦

المفضل بن مزيد: ٥٢

المقداد بن الأسود الكندى: ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٣٠٣ - ٤٤٨ - ٤٥٨ - ٤٦١ - ٤٦٣ - ٤٧٧ - ٥٤٩ - ٦٠٧

المقدام بن شريح بن هانى: ٢

المقوم بن عبد المطلب: ٤٥٣

مكحول: ٤٧٤ - ٥٧٢

المكى: ٣٤٥

المكى بن إبراهيم البلخى: ٣٤٥ - ٤٨٦

المكى بن أحمد بن سعدويه البرذعى:

المتبّه بن عبد الله (أبى الجوزاء): ٣٧-٦٣-١٣٧-٣٣٣

منجاب بن الحارث: ٨٣

مندل بن على العنزى: ٣٦٠

منذر الجوان: ٣٢٦

المنذر بن عمرو

المنذر بن محمّد بن سعيد بن الجهم:

٥٢٢

منذر بن المالك العبدى (أبى نصره):

٣١٧

منذر بن يزيد: ١٥١

منصور بن أسد: ٥١٠

منصور بن حازم (ابو الأسود الليثى): ٥-١٢٦-١٨٦-٢١٥-٣٥٢-٤٦٧-٤٦٨-٤٨٦-٦٥١

المنصور (الدوانيقى): ٥١١

منصور بن سعد: ١٧٨

منصور بن العباس: ٨٩-٩٠-١١٨-١٥٩

منصور بن عبد الله بن إبراهيم أبو نصر الأصبهاني: ١٧٤-١٩٦

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفى: ٧٨-١٩٨

منصور بن يونس: ٥٠-١٤٤

المنهال بن عمرو: ٤٠٢

منيع بن الحجاج: ٦٠١

موسى بن إبراهيم المروزي: ٤٢-٢٢٧-٢٤٨-٥٤١

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليه السلام): ٣٢٣

موسى بن أكيل: ٤٠

موسى بن بكر الواسطي: ٨-٢٦-٢٢٥-٣١٣-٤٢٠-٤٣٧-٦٤٤

موسى بن جعفر (أبو الحسن الأول «ع»)) (انظر الكاظم عليه السلام)

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي:

«٨٩»-١٠٠-٢٤٨-٢٦٩-٣٢٥-٥٨٢

موسى بن سعدان: ٢٦٤-٦٤٩

موسى بن سلام: ٩

موسى بن طريف: ٦٣٦

موسى بن عبيده: ٣٦٥-٤٨٦

موسى بن عمران النبي (عليه السلام): ٣٩-١١١

موسى بن عمران النخعي: ١٦٠-٥٣١-٥٤٣

موسى بن عمران (عليه السلام): ٢٠٥-٢١١-٢١٧-٢٢٥-٢٩٢-٣٠٠-٣٠٥-٣١١-٣١٨-٣٢٣-٣٤٤-٣٥٦-٣٦٥-٣٧٤-

٣٨٢-٣٨٨-٤٢٣-٤٢٤-٤٥٧-٤٦٨-٤٧٦-٤٧٩-٤٨٢-٤٩١-٤٩٢-٤٩٦-٥٠٨-٥٢٤-٥٢٥-٥٤٠-٥٥٤-٥٥٩-

٥٧٢-٥٧٥-٥٧٦-٥٨٥-٥٩٧-٥٩٦-٦٠٠-٦٤٢

موسى بن عمر: ١٥-٣٨-٩٩-١٤٢-١٥٥-٢٤٨-٢٧١-٣٢٩-٤٢١-٥٩٣

موسى بن القاسم البجلي: ٨٦-٨٧-٢٣٠-٢٣٨-٣٨٥

موسى بن مروان: ٤١٠

موسى بن هلال: ٢٩٤

المهاجر بن مسمار: ٤٧٣

المهدى: ١٦٩-٣٠٣-٣٠٥-٣٢٠-٤٢٤-٤٧٩-٥٧٩

مهران بن محمد: ٢٤

ميسر بن عبد العزيز (بياع الزطى):

«١٤٨»-١٥٨-٢٣٦

ميسره: ٥٠

ميثم بن يعقوب بن شعيب: ٢٤٣

ميكائيل: ٩٦-٢١٧-٢٢٥-٣٥٦-٤٠٣-٤٥٧-٥١٠

ميمون البان: ٣٠٣

ميمون (أبي عبد الله البصرى الكندى): ١٦٢

ميمون بن سياه: ١٧٨

ميمون بن مهران: ٤٣٢

ميمونه بنت الحارث (زوجه النبى ص): ٣٦٣-٤١٩

«ن»

نافع بن عبد الحارث: ١٨٣

ص: ٧٣٨

نافع (العدوى): ٧٢-١٨٤

نافع بن عبد الله الخراساني: ٢٢٠

نبيه بن وهب العبدي: ٥٩٣

نجده بن عامر الحروري: ٢٣٥

نجم بن حطيم: ٢٥

نصر بن عبيد: ٣١٩

نصر بن عمران الضبي البصري (أبو حمزه): ٧١

نصر بن قابوس: ٢٩٧

نصر الكوسج: ٣٥٢

نصر بن مزاحم (أبو الفضل العطار):

«١٥٠»-٣١٩-٤٠٠-٤٢٨-٤٢٩

النضر بن الأصبح بن منصور البغدادي: ٢٩٤

النضر بن سويد: ٩٣-١٣٣-٣٩٠

النضر بن شعيب: ٨٢-٦٥٠

النضر بن مالك: ٤٣

النعمان بن أبي الدلهات البلدي: ١٨٤

النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي:

«٤٦٨»-٤٦٩

النعمان بن بشير: ٣١

النعمان بن ثابت (أبو حنيفه): ٣١٦

نعيم بن حنظله: ٣٨

نعيم بن صالح الطبري: ٣٩٤

نفتالي بن يعقوب: ٤٦٦

النفس الزكيه (محمد بن عبد الله المحض): ٣٠٣

نمرود: ٢٥٥-٣٤٦-٣٨٨-٣٩٩

نوح (عليه السلام): ٥١-١٣٢-٢٢٥-٢٤٨-٣٠٠-٣١٨-٣٣٥-٤٨٢-٥٢٤-٥٧٣-٥٩٨-٦١٩

نوح بن شعيب النيسابوري: ٢٤٩

نوف: ٣٣٧-٣٣٨

النوفلي: ١٢-٢٦-٣٣-٣٤-٤٠-٤٨-٥٤-٥٥-٩١-٩٧-١١٩-١٢٩-١٣٧-١٣٨-١٥٨-١٩٢-٢٤٣-٢٨٦-٣١٠-٣٢٩-٣٣٠

نهش بن سعيد: ٧

النهكي: ١٤١-٤٦١

«و»

واصل: ١٤٨

وثاب: ٤٥٥

ورقاء بن عمر: ٢٦٦

وكيع بن الجراح: ٥٨-٧٨-٤٢٠

الوليد بن شجاع السكوني: ١٨٤

الوليد بن صبيح: ١٦٠-٥٣٩

وليد بن عتبة: ٣٦٧

الوليد بن الغيرار بن حريث العبدى الكوفى: ١٦٣-١٨٥

الوليد بن مسلم: ٢٦٧-٤٧٤

الوليد بن المغيرة المخزومي: ٩٠-٢٧٩

ص: ٧٣٩

الوليد بن هشام: ٤٧٣

وهب بن حفص: ١٥٧-٣٥٦

وهب بن المنبه: ١٢٧-٤٧٤

وهب بن وهب (أبو عبد الله البرقي): ٥-٦٠

«ه»

هاثيل: ٢٠٩-٣١٨-٣٨٨-٣٩٩

هاروت: ٤٩٣-٤٩٤

هارون (عليه السلام): ٣٠٥-٣١١-٣٧٤-٤٧٦-٤٧٩-٤٩٦-٥٤٠-٥٥٤-٥٧٢

هارون بن إسحاق الهمداني: ٤٦٩

هارون بن الجهم: ٨٤-١١٨

هارون بن حمزه الغنوي الصيرفي: ١١٧-٤٢٣

هارون بن خارجه: ١١-٢٩٣-٥٧١-٥٨١

هارون بن سعيد الايلي: ٦٤١

هارون بن عبد الله: ٢٩

هارون بن عبيده: ١٧٠

هارون بن مسلم بن سعدان: ٦-٢٦-٥٥-٦٠-٨٥-١٠٣-١١٣-١١٤-١٥٦-٢١٧-٢٢٨-٢٩٦-٣٥١-٤١٦-٤١٧-٤٣٨-

٤٣٩-٤٤٢-٤٨٤-٥٣٨

هارون الرشيد: ٦٤١

هامان: ٣٦١-٤٥٨-٤٥٩-٤٨٥-٥٠٧

هاني بن المتوكل: ١٨٨

هانئ بن محمود بن هانئ (أبو أحمد العبدى): ٥١٠

هدبه بن خالد أبو خالد البصرى: ٣٤٢

هدبه بن خالد القيسى: ٢٢٨

هشام أبى ساسان: ٥٥٤

هشام بن أحمر: ١٠٨

هشام بن الحكم: ١٥٩-٢١٥-٣٩٢-٦٤٦

هشام بن جعفر: ٥٩

هشام بن حسان: ٢٩٤-٣٤٥

هشام بن سالم: ٣-٣٣-١١٢-١١٨-١٣٥-١٤٢-٢١٨-٢٤٨-٢٦٠-٢٨٢-٣٩٠-٣٩١-٥٤٠-٥٩٤-٦٣٩-٦٤٥

هشام بن عروه: ٣٤٠-٤٩٨

هشام بن عمار: ٣٢٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٨١

هشام بن معاذ: ١٠٤

هشيم: ٣١٧

همام بن يحيى بن دينار العودى (أبو عبد الله البصرى): ٣٤٢-٤٠٢-٤١٣

هود (عليه السلام): ٣١٩-٥٢٤

الهيشم أبو كهمس: ٣٢٣

الهيشم بن أبى مسروق النهدى: ١٠-٩٢-١٢٩-٢٣٦-٢٧٧

الهيشم بن كميل: ٤٧٠

ص: ٧٤٠

هيثم بن مجالد: ٤٦٧

الهيثم بن واقد: ٦٤٤

«ى»

ياسر الخادم: ١٠٧-١٤٤-٣١٤-٥٣٠

يحيى: ٣٩٠-٤٦٠

يحيى بن أبى بكير: ٣١٥

يحيى بن أبى العلاء: ٥٨٤

يحيى بن أبى عمران الهمداني: ٤٢

يحيى بن أبى كثير: ٥١٥

يحيى بن أبى يونس: ٤٧٤

يحيى بن إسحاق: ٤٤٣

يحيى بن حاتم: ٢٥٤

يحيى بن الحسن: ٧٦-٤٥٧

يحيى بن الحسن بن جعفر: ٣٣٨

يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز:

١٧٠

يحيى بن الحسين المدائني: ١٧٤

يحيى بن زكريا (عليه السلام): ٣٨٨

يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز: ٣١٧

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام): ٩٤

يحيى بن سالم: ٦٣٨

يحيى بن سعيد: ٥٠٠-٥٠١

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصرى: ٥٢٣-٦٥

يحيى بن سلمه بن كهيل: ١٧٣-٣١٩-٥٩٢

يحيى بن عبد الله: ٤٠٥

يحيى بن عبد الله الأجلح: ١٧٥

يحيى بن عبد الله بن بكير: ٥٢١

يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (عليهما السلام): ١٧٠

يحيى بن عبد الحميد الحماني: ١٠٤-٤١٢

يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي:

٣٢

يحيى بن عثمان بن صالح البصرى:

«١٤٦»-٥٩٢

يحيى بن عمران الحلبي: ٣٤٨-٤٣٤

يحيى بن عمران الهمداني: ٦٤٦

يحيى بن الفضل الوراق: ٣٢-٧٣-٢٦٩

يحيى بن المبارك: ٥٤٥

يحيى بن محمد بن صاعد: ١٧٩-٤٦٧-٤٦٨

يحيى بن مساور: ٢٥٤

يحيى بن المستفاد: ٣٢٠

يحيى بن موسى: ٢٦٩

يحيى بن نصر بن حاجب: ٢٦٦

يحيى بن وثاب: ٦٧

ص: ٧٤١

يحيى بن هاشم: ٤٣

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي (أبو زكريا النيسابوري): ٤٦٧

يحيى بن يعلى: ٣١٩

يحيى الطويل البصري: ٣٥

يزداد بن إبراهيم: ٤١٤

يزداد بن أبي زياد: ١٦٣

يزيد بن أبي سفيان (أخو معاوية):

١٩١

يزيد بن إسحاق شعر (أبو إسحاق):

«١١٧» - ١٣٦ - ٤٢٣ - ٤٣١

يزيد بن بزيع: ٢٠٣

يزيد بن الحسن: ٤٢٧

يزيد بن خالد الرمي: ١٢١

يزيد بن خالد النيسابوري: ٢٧٧

يزيد بن زريع (أبو معاوية البصري):

٧٤

يزيد بن سلمه النميري: ٣٢٠

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي: ٥٢١

يزيد بن محمد بن عبد الصمد: ٢٠١

يزيد بن هارون: ٢٥٤ - ٣١٢ - ٤٧١

يسار (مولى أخى أنس بن مالك):

١٦٥

يشاجر بن يعقوب: ٤٦٦

اليشكرى: ٣٥٣

اليعفرور: ٥٩٩

يعقوب (عليه السلام): ٥٨ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٠٨ - ٣٢٢ - ٤٥٥ - ٤٦٥ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٥١٨

يعقوب بن إبراهيم: ٣٠

يعقوب بن إسحاق الحضرمى: ٧١

يعقوب بن بشير: ٤٩

يعقوب بن حميد بن كالب المدنى: ٢١١

يعقوب بن سالم: ٩١ - ٩٩

يعقوب بن عبد الله الكوفى: ٣٦٥

يعقوب بن الفضل: ٤١٥

يعقوب بن يزيد: ١٠ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٥ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٥ - ٨٠ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٩ - ١٠٨ -

١٠٩ - ١٣٤ - ٢٢٣ - ٢٢٩ - ٢٣٨ - ٢٤٩ - ٢٩١ - ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣١٠ - ٣٤٧ - ٣٥١ - ٣٦٥ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٩ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤٠٢ -

٤٠٩ - ٤١٥ - ٤١٧ - ٤٢٠ - ٤٢٤ - ٤٣٣ - ٤٤٤ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٥٣٩ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١

يعقوب الجعفرى: ٣٢٩

يعلى بن عطاء: ٤٧٤

اليمانى: ٣٠٣

يوسف بن الحارث: ٤٤ - ٦٢

يوسف بن حماد الخزاز: ٤٤٨

يوسف بن عمران: ٢٤٣

يوسف بن محمد: ٣٥٩

ص: ٧٤٢

يوسف بن محمّد بن زياد: ٤٨٤

يوسف بن محمّد بن المنكدر: ٢٨

يوسف بن محمّد الطبريّ: ٤٢٠

يوسف بن موسى: ٤٦٨

يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان: ٧٥-٨٤

يوسف بن موسى المروزي: ٥٩٢

يوسف بن يعقوب (عليه السلام): ١١٨-٢٠٥-٢٤٨-٢٧٢-٢٧٣-٣٨٨-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٧-٤٦٦-٤٨٣-٥٨٣-٥٩٧

يوشع بن نون (ذو الكفل): ٣٢٢-٤٧٦

يونس (ابن أبي وهب القصري): ٦٠١

يونس (ذو النون «ع»): ٣٢-١٥٦-١٥٧-٣٢٢-٣٩٩-٤٥٧-٤٨٣-٥٩٦

يونس بن ظبيان: ٤٧-١٨٨-٣٢٨-٤١٤

يونس بن عبد الأعلى: ١٨٠

يونس بن عبد الرحمن: ٦-٧-٤٢-٥٢-٦٨-٩٨-١٢٤-١٣٥-١٥٣-٢٢٢-٢٥٠-٣٠٠-٤٨٣-٦٤٦

يونس بن يعقوب: ٢٨١-٣٥٦-٣٨٤

يهود ابن يعقوب: ٤٦٦

ص: ٧٤٣

فهرست البيوتات و القبائل و النحل و الاماكن و البقاع

«آ»

آل إبراهيم (عليه السلام) : ٩٠

آل داود (عليه السلام) : ١٢٠

آل سام: ١٠٣

آل عمران: ٢٢٥

آل مروان: ٣٦١

آل المهلب: ٣٥

آل يس: ١٧٤

آمد: ٤٢٥

آمل: ١٦٥ - ٣٩٢

«الف»

ابو قبيس: ٩٦

احد: ٨٨ - ٣٤٤ - ٣٦٨ - ٣٩٧

أخسيكت: ١٧٧

أسفرايين: ٣١٦

أسلم: ٢٢٨

أصحاب الكهف: ٦٠٠

إصطخر: ٣٨٨ - ٢٤٢

الأوس: ٣٧١ - ٤٩١ - ٤٩٢

ايلاق: ٢٠٨ - ٢٦٢ - ٣١٨ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨

«ب»

باب حطّه: ٥٧٤

باب سقر: ٣٦١

باب لظى: ٣٦١

باب الهاويه: ٣٦١

بابل: ٣٥٧

البحر الأخضر: ٦٣٩

بخارا: ١٧٧ - ٣٢١

بدر: ٣٦٧ - ٥٧٦

ص: ٧٤٤

برهوت: ٤٤١

البصرة: ٤٩-١٨٩-٢٠٨-٢٧٦-٣٢٤-٥٩٢-٥٩٩

بصرى: ٦٦

بغداد: ٢٦٢-٣١٧-٣٩٢-٤٢٧-٥٢٣

بلخ: ٦٩-١٦٥-٢٥٤-٢٩٤-٣١١-٣٢٣-٣٩٢-٥٠٩-٥٢١-٥٤٢

بنو إسرائيل: ١١٧-٢٠٥-٣١٩-٣٣٧-٣٤٦-٣٦٥-٤٦٥-٤٦٧-٤٧٥-٤٩٤-٥٢٤-٥٥٧-٥٧٤-٥٨٤-٥٩٦-٦٣٠-٦٣٦-

٦٤٢

بنو الأصفر: ٣٧٨-٤٤٠

بنو الأفضس: ٤٦٥

بنو أمية: ٢٠-٣٥-٢٢٨-٣٥٤-٣٦١-٣٨٣-٣٩٤-٣٩٨-٤٠٤-٤٦٢-٥٧٩

بنو تميم: ١١٤-٢٢٨

بنو ثقيف: ٢٢٨

بنو جذيمة: ٥٦٢

بنو الحسين (عليه السلام): ٤٦٦

بنو حنيف: ٢٢٨

بنو خزاعة: ٢٧٩

بنو عبد الدار: ٥٦٠

بنو عبد المطلب: ٣٦-٢٠٤-٣٦٦-٣٦٨-٣٧١

بنو قريظة: ٤٦٢

بنو الليث: ٤٨٦

بنو نوفل بن المطلب: ٢٣٨

بنو هاشم: ٣٦-٦٢-٢٠٤-٢١١-٤٧٥-٥٢٢-٦١٨

بنو هذيل: ٢٢٨

بنو هلال: ٣٦٣

البيت الحرام: ٥٧-١٠٦-٣١٣-٣٢٨-٣٩٨-٤١١-٤٢٦-٤٣٢-٥٠٨-٥٨٣-٦٠٣-٦١٦-٦١٧-٦٣٥

بيت المقدس: ٢٠٧-٢٢٥-٣٨٨-٤٧٦

«ت»

التابوت: ١١٧

تبوك: ٤٩٩

الترك: ٢٧٥

ترمد: ١٦٥-٣٩٢

تهامه: ٥٧-٥٩٥

«ث»

ثبير: ٣٤٤

ثقيف: ٣٦٣

ثمانون (قرية بالجزيرة): ٥٩٨

ثمود: ٥٧٦

ثور: ٣٤٤

«ج»

الجبانة: ٣٦٠

الجحفه: ٤٥

جدّه: ٣٢٧

جربان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

الجزيره: ٥٩٨

جزيره العرب: ٤٤٩

الجعرانه: ٢٠٠

الجمال: ٢ - ١٤٥ - ٥٩٩

الجودي: ٥٩٨

جيحان: ٢٥٠ - ٦٢٥

«ح»

الحبشه: ٧٧ - ٣١٢ - ٣٦٠ - ٤٨٤

الحجاز: ١٧٣ - ٣٤٤ - ٥٧٤

الحجر الأسود: ٥٨٥ - ٦٢٥ - ٦٣٥

الحدييه: ٢٠٠ - ٣٩٨

حراء: ٣٤٤

الحرمين: ٣٨٦ - ٥٠٨ - ٦٢٨

حروراء: ٣٨١

حضور (جبل باليمن): ٣٤٤

خطيره القدس: ٦٢٥

الحواريون: ٦

الحوت: ١٥٧

الخور العين: ٦٢٩ - ٦٣٠

الحيره: ٦٤٤

«خ»

خزاعه: ٢٥٨

الخزر: ٢٧٥

الخزرج: ٣٧١ - ٤٩١ - ٤٩٢

الخنديق: ١٦٢ - ٣٦٨ - ٣٩٨

الخورنق: ٦٤٤

خيبر: ٧٧ - ٣١١ - ٣٦٩ - ٤١٧ - ٤٨٤ - ٥٧٩ - ٥٩٩

«د»

دار الندوه: ٣٦٦

الدجله: ٢٩١ - ٣٨١ - ٣٨٢

دمياط: ٤٩٤

الديلم: ٢٧٥

«ذ»

ذو الحليفه: ٥٧٨

ذو الفقار: ٣٦٨ - ٥٩٩

ذو القرع (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

ذو الكنفان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

الذّيات: ٤٥٤-٤٥٥

«ر»

رضوان: ٥٨٣

رقان (جبل): ٣٤٤

روح القدس: ٥٢٨

الروم: ٣١٢-٣٥٣-٣٥٧

الزّوى: ٤٢٩-٤٦٦-٤٧٠-٥٠٧-٥٨٢-

ص: ٧٤٦

«ز»

زمزم (بئر): ٥٧-٣١٣-٤٥٥-٤٢٥-٤٣٠

الزنج: ٣٥٧

الزوراء: ٥٠٧

الزهره: ٤٩٤

«س»

سجستان: ٥٠٧

سرانديب: ٣٢٧

سرخس: ١٩٧

سقيفه بنى ساعده: ١٧٢

سمرقند: ٤٥-٢٢٠-٣١٥

السندى: ٣٢٨

سودان: ٥٤١

سيحان: ٢٥٠-٤٢٥

«ش»

الشام: ١٤٥-١٤٢-١٧٣-١٧٧-٢٠٥-٢٠٩-٢١٥-٢٤٣-٢٧٩-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٤٤-٣٩٧-٤١٨

«ص»

صبر (جبل باليمن): ٣٤٤

الصفا: ٥١١-٤٠٤-٤٠٧

صفين: ٢١٢-٢١٣-٥٩٩

صغاء: ٦٦-١٦٢-٥٨٥

الصّين: ٣٥٧

«ض»

الضروح (نجم): ٤٥٤

«ط»

الطائف: ٦٣٠

الطارق: ٤٥٤-٤٥٥

طبران: ٣١٦

الطلاق: ٦٤٠

طور سينين: ٣٩٦

«ع»

عاد: ٣٨٨

عاشوراء: ٥٣٧

عبد القيس: ٢٢٨-٤١٦

العجل: ٤٥٨

عجماء: ٣٤٥

عدن: ٥٧١

العراق: ١٧٣-١٨٣-٤٦٨-٥٧٤

عرفات: ٣٥٧

عزى: ٣٩٧-٥٧٢

العضباء: ٢٠٤-٤٨٦-٥٧٨-٥٩٩

ص: ٧٤٧

العقبه: ٣٩٨

عمودان (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

«غ»

غدير خم: ١٧٣ - ٣١١ - ٣٩٤ - ٤٧٩ - ٥٧٨

«ف»

فارس: ١٦٢ - ٣١٢ - ٣٨٨

فدك: ١٧٣ - ٦٠٧

الفرات: ٢٥٠ - ٢٩١ - ٦٢٥

الفردوس: ٥٧٦

فرغانه: ٢٨ - ٥٢ - ٧٣ - ١٦٥ - ١٧٤ - ٢٦٨ - ٣٤٥ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٥٨٤ - ٦٠١

«ق»

قابس (نجم): ٤٥٤ - ٤٥٥

القاسطين: ١٤٥ - ٥٧٤ - ٦٠٧

قريظه: ٣٩٨

قريش: ١٧ - ٥٦ - ٥٧ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٣٣٧ - ٣٦٣ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٩٨ - ٤١٦ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ -

٤٧٣ - ٥٦٠ - ٥٦١

قطفان: ٣٩٨

قم: ١١

قوس و قرح: ٤٤١

قومس: ٣١٠

قيدوم: ٣٤٥

«ك»

الكعبة: ٢٧-٤٠-٥٦-٩٤-٩٥-١٢٠-٣٩٨-٤١٣-٤٩٩-٥٨٥-٦٠٠

الكوثر: ٢٩٣

الكوفة: ١١٥-١٧٣-١٧٥-٢٠٧-٢٢٢-٢٢٥-٢٦٢-٣٠١-٣١٥-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٢٣-٣٤٤-٣٦٣-٣٨٢-٤١١

٤٥٧-٥٠٤-٦٤٤

«م»

المارقين: ١٤٥-٥٧٤-٦٠٧

الماروم: ٣٤٥

المجوس: ٤٨٤

المدائن: ١٦٢-٦٤٤

المدينه: ١٠-١٠٤-١١٦-١٦٧-١٧٩-١٩٢-٢٢٥-٣٢١-٣٤٤-٣٦٨-٣٧٣-٣٩٧-٤٤٩-٤٩٠-٤٩٩-٥٧٩-٥٩٦-٦٠٣

٦٤٠

المروه: ٣٥٧-٥١١-٥٨٥-٦٠٦-٦٠٧

مرو الزوذ: ٢٩-٤١٠-٥٩٢

المستجار: ٣٥٧

مسجد الأشعث بن قيس الكندي:

٣٠١

ص: ٧٤٨

مسجد باخمراء: ٣٠١

مسجد بنى ظفر: ٣٠٠

مسجد تيم: ٣٠١

مسجد ثقيف: ٣٠١

مسجد جرير بن عبد الله البجلي: ٣٠١

مسجد جعفي: ٣٠١

مسجد الخيف: ١٤٩

مسجد رسول الله «ص»: ١٤٣-١٩٣-٥٥٣

مسجد سليمان بن داود: ٣٨٨

مسجد سماك بن مخرمه: ٣٠١

مسجد السهله: ٣٠١

مسجد شيبث بن ربيع: ٣٠١

مسجد الكوفه: ١٤٣-٣٦٥-٣٨٨

المشعر: ٦٠٧

المصبح (نجم): ٤٥٤-٤٥٥

مصر: ٢٠٥-٢٢١-٢٤٨-٢٩٠-٢٩١-٣٧٨

مقام إبراهيم: ٦٠٦

مكة: ٣٢-٤٢-١٤٠-١٧٨-٢٢٥-٢٤٥-٢٧٦-٢٧٨-٢٨٠-٣١٣-٣١٤-٣٦٧-٣٦٩-٣٧٨-٣٩٦-٣٩٧-٤٠٢-٤١٣-٥٤٧-

٥٥٢-٦٠٢-٦٠٣-٦٣٥-٦٤٠-٦٤٩

ملك الموت: ٥٢٢-٥٢٥

ملوك الحبشه: ٤٥٣

ملوك العجم: ٤٥٣

ملوك القياصره: ٤٥٣

منى: ٦٠٩

مهران (السند): ٢٩١

«ن»

ناقه صالح: ٣٢٣-٣٥٣-٣٨٩-٤٥٧

الناكثين: ١٤٥-٥٧٣-٦٠٧

النبط: ٣١٢

النخيله: ٣٨١

النصارى: ٣٣١-٣٥٣-٣٩٩-٤٨٤-٤٩٨-٥٩٧

النضير: ٣٩٨

نعثل: ٤٥٨-٤٨٥

نقباء بنى إسرائيل: ٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٩١

النهروان: ١٤٥-٣٦٥

النيسابور: ٢٦٧

النيل: ٢٠٥-٢٥٠-٢٩١-٦٢٥

«ه»

همدان: ١٠٦-١٦٩-٢٩٥-٣١٢-٣٢٠-٣٤٤-٥١٥

الهند: ٥١١

هوازن: ٣٩٨

هيفون: ٣٤٥

ص: ٧٤٩

«ى»

يأجوج و مأجوج: ٣٥٧-٤٤٧-٤٤٩

اليمن: ١٦٢-١٧١-٢٢٠-٣٤٤-٤٤٩-٤٨٩-٤٩٠-٤٩٤

اليهود: ٣٣١-٣٥٣-٣٥٥-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٤-٣٧٦-٣٨٢-٣٩٩-٤٥٤-٤٥٦-٤٧٦-

٤٨٤-٤٩٨-٥٣٠

ص: ٧٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

